

OLIN
+

DS

99

D3

I12

1991

v. 2



1875

1875

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

هَدْيَةُ دِمَشْقِ

حَمَاهَا اللَّهُ

وَذَكَرُفَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ جَلَّهَا مِنَ الْأَمْثَلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاجِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ عَسَاكِرَ

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ

القسم الثاني

تحقيق

نشاط غزوي



مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ

هذبت دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو أجاز بنواحيها
من واردتها وأهلها

تصنيف

الأمير العالم الجليل أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر

٤٩٩٠ - ٥٧١ هـ

السيرة النبوية

القسم الثاني

تحقيق

نشاط غزوي



مطبعة الصيقل

دمشق - هاتف ٢٢١٥١٠

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

بين يدي الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين ،
ويعد : فهذا هو القسم الثاني من السيرة النبوية في تاريخ مدينة دمشق لمحدث العصر ،
ومؤرخ الدهر ، العلامة الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
الشافعي ، المشهور بابن عساكر .

لقد بدأ ابن عساكر تراجمه كلها بسيرة عظيم الأنبياء محمد ﷺ ، في ستة وعشرين
باباً أولها : « باب قدوم رسول الله ﷺ بصرى » ، وآخرها : « باب مختصر من دلائل
نبوته » .

وقد تضمن القسم الأول المطبوع من السيرة اثني عشر باباً ، وأكملت في هذا القسم
تحقيق الأربعة عشر باباً الباقية ، وتبدأ بذكر : « باب عروجه إلى السماء ، واجتماعه
بجماعة من الأنبياء » ، وتنتهي بذكر : « باب مختصر من دلائل نبوته » .

أما نسخ التاريخ التي اعتمدها في التحقيق فهي :

١ - نسخة أحمد الثالث ، ورمزها : « د » ، مصورة في مجمع اللغة العربية بدمشق عن
مخطوطة أحمد الثالث في استانبول .

٢ - نسخة الظاهرية ، ورمزها : « س » ، وقف سليمان باشا العظم ، من مخطوطات
المكتبة الظاهرية بدمشق .

والنسختان كلتاهما سبق وصفهما في القسم الأول المطبوع .

٣ - قطعة من التاريخ هي جزء ورد بعد الجزء السابع عشر والمائتين ، مخطوط دار الكتب
المصرية في القاهرة ، نسخت في القرن السادس الهجري بسباع ولد المصنف
وبخطه ، ورمزها : « صل » .

وقع سقط في الأصول المعتمدة في التحقيق ، وكان أكملها نسخة « د » . فقد
توقفت « س » بانتهاء « باب عروجه إلى السماء » في الصفحة (٣٥) ، وكان في « د »
بياض وسقط في الورقة (٢٢٦) ، ولم نحو « صل » إلا البابين (٢٥ ، ٢٦) ، وشيئاً يسيراً

من الباب (٢٤) .

قمت بمقابلة النسخ ، وأثبتت الفروق في الحواشي ، وعدت إلى موارد المؤلف والمطابن المختلفة لتخريج النصوص ، والاستدراك ، والترجمة للأعلام ، والتفسير ، وكنت حين يرد النص في نسخة واحدة من الأصول المعتمدة أستعين أيضاً بمختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، وقد أشرت إلى ذلك في الحواشي (انظر ص ٣٥ الحاشية ٦ ، ص ٢٥١ الحاشية ٨ ، ص ٣٣٦ الحاشية ٤ ، ص ٣٦٤ الحاشية ٢) .

وأخيراً إذ أقدم نتاج عملي فإني أنقدم بالشكر الجزيل وواسع الامتنان إلى سيادة نائب رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور شاكراً الفحام ، وإلى الأستاذ الكبير أحمد راتب النفاخ لما قدماه من عون ومساعدة .

كما أحص بالشكر زملائي السيد محمد مطيع الحافظ والسيد مأمون الصاغرجي ، وكلّ من كان له فيه يد عون .

٢٩ ذي القعدة ١٤١١هـ

١١ حزيران ١٩٩١م

نشاط غزوي

فمن بعد طلب سبعة وعشرون وكان اذا غضبت لم يقضه احد من شيوخه فطلبوا له ما لا يرضون له
 وكانت دعواتهم لطلب حلية فاجابته فربيل فاجمها فقالت كما تقبلت يا ايها اللطيف فطلبوا له
 فكانت فربيل ركب سركب نواك فان سبب جبالا سقنا منك لو حفت به احضا على كل من ركب
 فركب معه فربيل فاجابته علامكة واعذر بها اشقيا فلما ان لمر شيا تملك للاحق بالشيخ بنويب
 وارثي باخرة قبل الى بيت المرام وطاف به وما شائنا وهو
 * يارب ان محمد هو وحده بلين قوي كل من سروده

تسمعت حاد بن زياد بن جواد بن معاشر الموهوب لا تمنجوا فان محمد ربا لا يجد له ولا يضيعة فقال
 عبد المطلب يابها الها تمن من لنا به فالتوا بوادي نهامة عند شيخهم فاسمى لما قبل عبد المطلب
 والبا فلياص رتبة بعض الطريق تلتقا ورتة بن نوفل فصارا جميعا يسيران فيناهم كذا
 اذا ابني ضل الله عليه ولم قابرقت شوح حدث لغضائهما ويثبت بالورق فالتا عبد المطلب
 من انت باغلام فقال انا محمد بن عباد بن عبد المطلب قال عبد المطلب خذ ملك نفسي انا خير لك
 عبد المطلب سرحتله على عاتقه وشمه وشمه الى صدره وجعل يركي شوحا ملكا فربوس سرجه وردد
 الى مكة فاحاطت فربيل فلما اطاعت الناس غر عبد المطلب عشر ورجز ورجع الاشاد البقر حبل
 طعما واظم اليوسكة قالت حليمة شر جهري عبد المطلب باحسن لظهار وهو فوا عرفت اني
 منزلي وانا نكل جرد نينا لا احسن وصدف كنه جري وصداد محمد عند جدي قالت حليمة وحدثت عبد
 المطلب بجديته كنه فضمه الى صدره وبكى وقال يا حليمة ان لا ابني شانا وودت ان ادركك زلفا
 هذا حديث قريب جدا وفيه الشاخر والكي لا تشبه الصواب وبيتقود من جعفر بن شهور
 في الرواية واهموذ من جديته ما نتقد قبل من رايه عبد الله بن جندب اخبرنا
 ابو الفضل محمد بن اسميل الفضل ابو الحارث بن سعد بن عجلان الموفق بن زيار ودا بوبكر جدي
 هو بن الحسن الا ذر عقال واول الوقت عبد الاول بن عيسى بن شيب العريون لما اول اخبرنا ابو
 الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المنظر الداودي البجلي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن هبيرة
 ابو هيران عيسى بن عمران عيسى بن مهران الصهباس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن هبيرة
 اخبرنا عبد الله بن ضابط حدثني شقاوية بن يوسف بن شيبان بن عمار بن مهران قال قول جدي
 عور شوا الله قبل الله عليه ولم فشق بطنه شرقا جربيل قلت وكيم بينه اذنا شمعقار وعينات
 بصيرتان محمد شون لله الحنفي لما شرفه لكرهم لسانا لاصارق وشمك عطيفة فانه علم

باب ذكر عجز آل السماه واختماء بجما عجز آل نبيا

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن علي بن ابي اسحق القاسم زاير بن طاهر الشامي قال لا
 اخبرنا ابو بكر بن خلف الفزقي واحمد بن ابي بكر حية بن طاهر الشامي اخبرنا ابو محمد
 الحسن بن محمد لان يروي قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الخلدوني اخبرنا ابو عباس السمرقندي
 حميد بن محمد بن سعيد بن ذوقه حدثنا معاوية بن هشام عن ابيه عن فتاة حدثنا عن ابن مالك
 ان مصعب بن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا انا عدي الميث بيننا يوم واقبلنا ان ابنت
 بلغت من ديب ملا امانا وحكة فشق من الهرا مراد الشطن واجم اكلت فشق ما اشر فر
 شوملي امانا وحكة ونيسة وقال لري فاقبت بدمية اسفردون البقل فوق طواريقا لسه
 البر فانا صلت انا جربيل حو ابنا السما العينا قبل هذا قبل جربيل قبل من سئل قال محمد
 صلى الله عليه وآله في روى رايه رجباه ونظر في ما قايت به ادم فسلت عليه فقال جدي
 بل من ابن فونبنا السما النسابية فيلس هذا كان جربيل قبل من سئل قبل وقال لري
 قال محمد صلى الله عليه وآله في روى فقال في روى فقال في روى فقال في روى فقال في روى
 بنين عيسى بن محمد صلى الله عليه وآله فقال مر جها لم من اخ روي فابنا السما لسه قبل من هذا

فسمعت منادياً ينادي من حواليهم معاشر القوم لا تقفوا فان لمجرداً لا يخذله ولا يصيبه
فقال عبد المطلب يا بما الماتف من لنا به قالوا بوادي تامة عند شجرة اليمنى فاقبل عبد
المطلب راكبا فلما صار في بعض الطريق تلقاه ورقة بن نوفل فضلا جميعا يسيران فينمنا
كذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم تحت شجرة يجذب اغصانها ويعيث بالورق فقال
عبد المطلب من انت يا غلام فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال عبد المطلب
فذلك نفسي وانا جرك عبد المطلب ثم احتمك على عاتقه ولتمه ومنه الى صدره وجعل يبكي
ثم جمه على فربوس سدره ورده الى مكة فاطمانت كمرشيس فلما اطمان الناس حخر عبد المطلب
عشرين بعيرا وذبح كبشا والبقر وحمرا وطعاما واطعم اهل مكة قالت حليلة ثم خنرتي عبد
المطلب يا حسن للبخاز وصرفني وانصرفت الى منزلي واذا بكل خير دينا لا احسن وصف كبه
خيرى وصار محمد عن ربه قال حليمة وحدث عبد المطلب عديته كله فمضد الى الصداك
ويكى وقال يا حليمة اني اذنت اني ادرك ذلك الزمان هذا حديث عن عبيد
ويعقوب وفيها الضابط يعقوب بن جعفر عن شهر بن زهير الرواية والمحافظة من حديث حليمة
ما تقدم قبل من رواية عبد الله بن جعفر بن ابي اسحق بن ابي الواضل محمد بن اسمعيل الفضل
وابو الحسن سعد بن علي بن الموفق بن زياد وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الازدي
وابو ثعلبة عبد الاول بن عيسى بن شعيب السدي قالوا اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر ندادري ابو سفيان بن ابي نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي نا
ابو عمران عيسى بن عمرو بن العباس بن ابي نا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي
اباننا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن يوسف بن ميسرة عن ابي ادريس عن ابن غنم قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه اذنان
سميان وعينان يبصران محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقفى الحاشر قلبك قيم
وسانك حادق ونفسك مطمينة

باب عز وجل الى السماء اجتمعا بحاكمة من الانبياء

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن اخرون عن القاضى ابي يحيى وابو الهيثم بن عمار
الشملي قالوا ابنا نا ابو بكر بن خلف المقرئ بن ابي نا ابو بكر دحية بن طاهر السلمي
ابنا نا ابو طاهر احمد بن الحسن بن محمد الازدي بن ابي نا ابو محمد الحسن بن احمد الخلدكي بن انا نا
ابو العباس السراج ابنا نا عبد الرحمن ابنا نا عبد الله بن سعيد ابو ذر ابنا نا عبد العزيز بن هشام
عن ابيه عن قتادة ابنا نا الحسن بن مالك عن انس عن مالك بن صفصفا ان بنى الله على الصلاة
والسلام قال بيثنا انا عند البيت بين النائم واليقظان اتيت بطشت من ذهب ملائيا
وحكة ينشق من الخواصر الى سراق البطي واخرج القلب فقتل بما ازوم ثم على اينا نا وحكة واتيت
وقال المعزقي فان تيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار يقال له البراق فانطاشت انا
وجبريل حتى اتيتنا السماء الدنيا قبل من هذا قال جبريل قبل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك ومتى لا تطيقه تكفر فرجعت
 فقلت يا رب خفف عن امتي فانما اضعف الامم فوضع عني عشرة واجلها
 فارتدت اخلف بين موسى واني كلما اتيت عليه قال لي مثل ذلك حتى رجعت
 فقال لي بيم امرت فقلت امرت بعشر صلوات قال ارجع الى ربك فاست
 الى امتك فرجعت الى ربى قلت اى رب خفف عن امتي فانما اضعف الامم فو
 حمتها ووجلها حمتا فنادانى ملك عندها انت فرضيته وحققته عن عماد
 واعطيتهم بكل حنة عشر امثالها ثم رجعت الى موسى عليه السلام فقال
 قلت بحسن صلوات قال ارجع الى ربك فاستئله التخفيف فانه لا يوده
 التخفيف لامتك فقلت رجعت الى ربى حتى استحييت حتم اصبح بمكة
 بالجاب انى اتيت البارحة بيت المقدس وعرجت الى السما ورايت كذا وراى
 فقال ابو جهل بن هشام لا تعجبون مما يقول محمد بن عمون انه انى البارحة
 ثم اصبح فبينما واخذنا بضرب مطيه بصعده شهرا ومنقلبه شهرا فخذنا سير
 في ليلة واحدة قال فاجهرتم بعير لقرش لما كان مصعدى رايتها في مكان كذا
 وانما نقرت فلما رجعت رايتها عند الغضبة فاجهرتم بكل رجل وبعيره كذا وكذا
 كذا وكذا فقال ابو جهل نخبرنا باشيا فقال رجل من المشركين انا اعلم بالناس
 وكيف ماوه وكيف هيته وكيف فرته من الجبل فان يكن محمد صادقا فساجه
 بك كاذبا فساجه بكم فجاه ذلك المشرك فقال يا محمد انا اعلم الناس ببيت
 فاجهرت كيف بناوه وكيف هيته وكيف فرته من الجبل قال فرجع لرسول الله
 وسلم بيت المقدس من عقوده فنظر اليه كسفا احدها الى بيته بناوه كذا وكذا و

لجبل كذا وكذا فقال الاخر صدقت

فرجع الى اصحابه فقال صدق

محمد فيما قال وكفى

من هذا الكلام

ثم الجرة

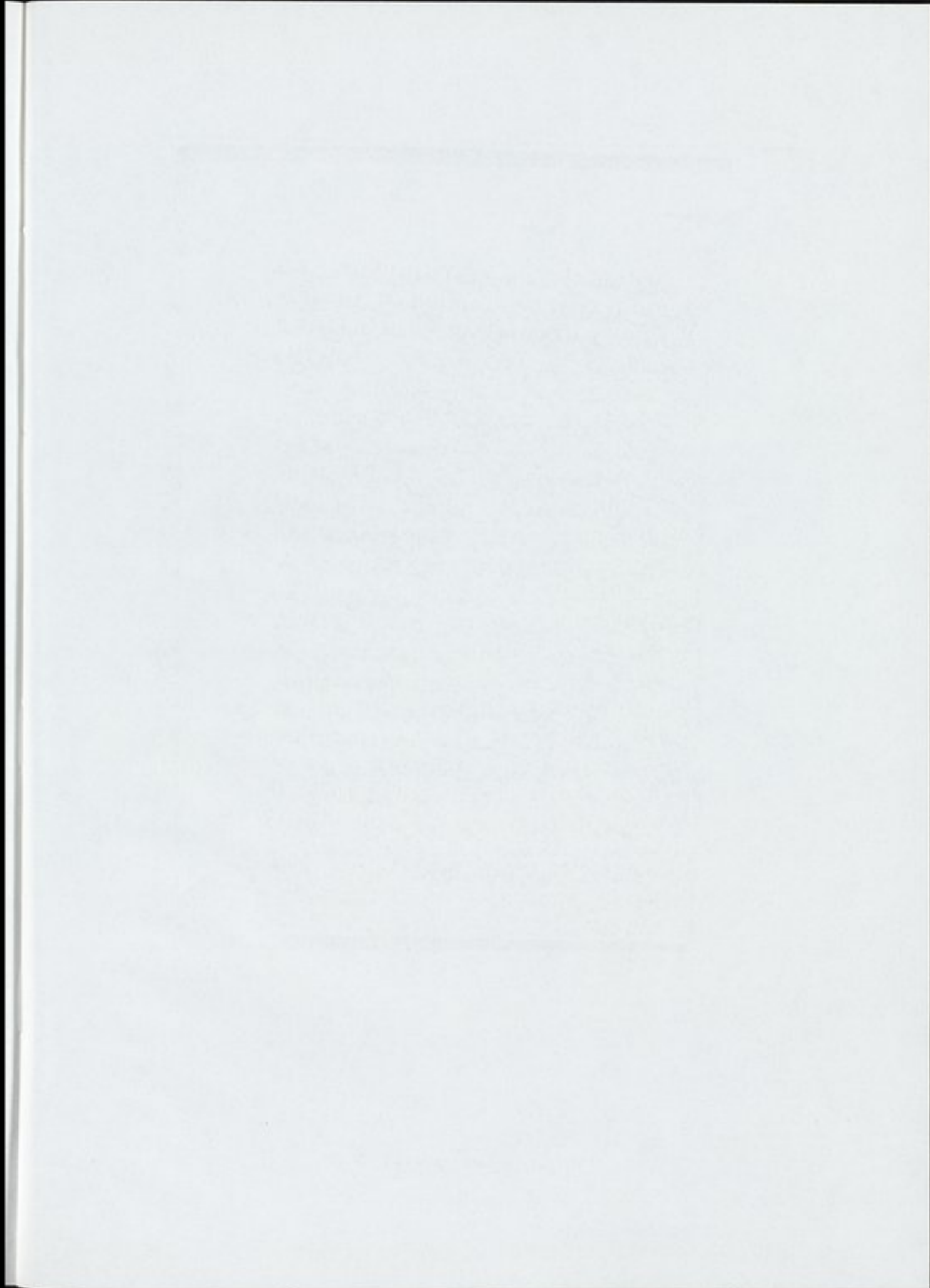
محمد

صلى الله

عليه



٢١٧
٢١٦
بالحسن فانما اعلم ما بان في الخبر ما ليس في السيرة كما هو في
احمد الخبر للبهمن لما لم يجد له في القفا احري في الخبر مع ابن عبد الله
ابن محمد بن يعقوب بن ابي بصير عن ابن عمر بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قال ارسل سعد بن حمران الى ابي عبد الله عليه السلام
مع امر احمد فاما حال له فاستعير اني لست انا من على احد انما اعدوا لظلمنا
انما ما تريد فلفظ فان احسن الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الثمرة هو الحسن فاما مدعى قال ارفع ما اعلام الله المجهول الله المجهول الله
المستور في دارنا على علمه لم يدر شيئا احد ما رواه عنه عن البركات في دخل
في زكاه من اهل البصرة عن عمر بن ابي اسحاق بن احمد بن ابي اسحاق بن عبد الله
ابن عمار في الخبر عن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
عمر بن عيسى بن جعفر الهاشمي بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
شاهان الشامي المكي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عمر بن عيسى بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
البيهقي قال اوردوه في نسخة احسن ما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
الأكبر من منصور بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ومحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله بن الحسن بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
رجعك من غير وجه جعلت ادمه الزبير بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
فار ليرسل الله عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابو طالب بن عبد الله بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن
بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلقنا من نوره ما لا يعلم غير الله تعالى



١٣ - باب ذكر عروجه إلى السماء واجتماعه بجماعة من الأنبياء

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي القاضي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي
قالا : أخبرنا أبو بكر بن خلف المغربي^(١) .

ح وأخبرنا نا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد
الأزهري .

قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا
عبيد الله^(٢) بن سعيد أبو قدامة ، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك^(٣) عن
مالك^(٤) بن صعصعة أن نبي الله ﷺ قال^(٥) :

بيننا أنا عند البيت ، بين النائم واليقظان ، أتيت بطست من ذهب ملء إيماناً وحكمة ،
فشق من النحر إلى مرق البطن ، وأخرج القلب فغسل بماء زمزم ، ثم ملء إيماناً وحكمة ،
وأنتيت - وقال المغربي : فأتيت - بدابة أبيض ، دون البغل وفوق الحمار ، يقال له : البراق ،
فانطلقت أنا وجبريل حتى أتينا السماء الدنيا ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن
معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قيل : وقد أرسل إليه ؟^(٦) قال : نعم ، قالوا^(٧) : مرحباً به ونعم
المحيي جاء ، فأتيت على آدم ، فسلمت عليه فقال : مرحباً بك من ابن وني .
فأتينا السماء الثانية ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل - وقال
المغربي : قال - محمد ﷺ ، قيل : - وقال المغربي : فقال - وقد أرسل إليه ؟ مرحباً به ونعم
المحيي جاء ، فأتيت على يحيى وعيسى عليهما السلام ، فسلمت عليهما فقالا : مرحباً بك
من أخ وني .

(١) في س : « المغربي » ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٠٠) .

(٢) في س : « عبده » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٦/٦ .

(٣-٣) سقط ما بينها من « ٥٥ » ، وفي س : بزيادة « عن أنس » . والصواب من تهذيب التهذيب ١٧/١٠ في
ترجمة مالك بن صعصعة ، والمطابح اللاحقة في الحاشية (٤) .

(٤) أخرجه ضمن حديث الإسراء الطويل : مسلم في الإيمان ١٤٩/١ باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى
السموات وفرض الصلوات ، البخاري في التوحيد (٧٥١٧) باب : ما جاء في قوله تعالى : « وكلم الله
موسى تكليماً » ، والبيهقي في الدلائل مصورة ٩٨/١ أ . والطبري في التفسير ٣/١٥ .

(٥-٥) سقط ما بينها في « ٥ » .

- فأتينا السماء الثالثة ، قيل : من هذا ؟ / قال : جبريل ، قيل ومن معك ؟ قيل^(١) :
محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ مرحباً به ونعم المجيء جاء ، - زاد المغربي : فأتيت على
يوسف ، فسلمت عليه فقال : مرحباً بك من أخ ونبي .
- فأتينا السماء الرابعة ، قيل : من هذا ؟ قيل^(٢) : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل :
محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ مرحباً به ونعم المجيء جاء ، "ثم اتفقوا فقالوا" : -
فأتيت على إدريس عليه السلام ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بك^(٣) من أخ ونبي .
- فأتينا السماء الخامسة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل^(٤) :
محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ مرحباً به ونعم المجيء جاء ، فأتيت على هارون فسلمت
عليه ، فقال : مرحباً بك^(٥) من أخ ونبي .
- فأتينا السماء السادسة ، قيل من هذا ؟ قال^(٦) : جبريل ، قيل : ومن معك ؟
قال : - "وقال المغربي : قيل - محمد ، قيل - "وقال الأزهري : قال^(٧) - وقد أرسل إليه ؟
مرحباً به ونعم المجيء جاء ، فأتيت على موسى فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بك من أخ
ونبي ، فلما تجاوزت بكى ، قيل : وما أبكاك ؟ قال : يارب ، هذا الغلام الذي بعثته
بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخل من أمتي .
- فأتيت - وقال المغربي : فأتينا - السماء السابعة ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ،
فأتيت^(٨) : ومن معك ؟ قال^(٩) : " محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ، مرحباً به ونعم المجيء
جاء ، فأتيت على إبراهيم عليه السلام فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بك من ابن
ونبي ، فرفع لي^(١٠) البيت المعمور فسألت جبريل فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه
كل يوم سبعون ألف ملك " لا يعودون فيه آخر ما عليهم " ، ورفعت لي سدره

٢٠

(١) في س : « قال » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في س : « قيل » .

٢٥

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧) في س : « قيل » .

(٨-٨) سقط ما بينها من « س » .

(٩) في س : « إلي » .

٣٠

(١٠-١٠) كذا في الأصلين ، وفي عيون الأثر/١٤٥ : « لم يعودوا إليه آخر ما زين عليهم » ، وفي الخصائص :

١٦٥/١ : « ثم لا يعودون فيه » ، وفي الدلائل المصورة ٩٨/١ ب : « آخر ما عليهم » ، وكذا في

صحیح مسلم ١٥٠/١ وفيه في الحاشية « ٢ » : قال صاحب مقال الأنوار : روينا آخر ما عليهم ، برفع

الراء ونصبها : فالنصب على الظرف والرفع على تقدير : ذلك آخر ما عليهم من دخول . قال : والرفع

أوجه .

المنتهى^(١) ، فرأيت نَبَقَهَا^(٢) كأنه قلال^(٣) هَجْر ، وورقها كأنه آذان الفيلة ، ورأيت في أصلها أربعة أنهار . نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، فسألت جبريل فقال : أما هذان الباطنان فمن الجنة ، وأما هذان الظاهران^(٤) فالنيل والفرات ، وفُرِضَتْ عليّ خمسون صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : فرضت عليّ خمسون صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عاجلت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله^(٥) أن يخفف^(٦) عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته^(٧) أن يخفف^(٨) - وقال المغربي : يخففها - عني فجعلها أربعين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى ، قال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها أربعين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك وقد عاجلت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فكلمه أن يخفف عنك ، فرجعت إليه^(٩) فسألته أن يخفف عني ، فجعلها ثلاثين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى ، قال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها ثلاثين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، قد عاجلت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته^(١٠) أن يخفف^(١١) عني فجعلها عشرين صلاة .

١٥ إلى ههنا حدثنا معاذ بن هشام إملاء من حفظه وقطع الحديث من - ولم يقل المغربي : من ، وقالوا : - ههنا .

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال : وحدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن أبي عبد الله ، حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ :
نحواً من هذا غير أن يحيى لم يقل : أبيض ، وربما اختصر بعض الكلام من ههنا ما زاد يحيى ، ولم أسمع من معاذ .

(١) وجاء في صحيح مسلم ١/١٤٦ ، الحاشية (١) : قال ابن عباس والمفسرون وغيرهم : سميت سدرة المنتهى لأن علم الملائكة ينتهي إليها ، ولم يجاوزها أحد إلا رسول الله ﷺ . وحكي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أنها سميت بذلك لكونها تنتهي إليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى .

(٢) النَّبَقُ : ثمر السُّدْر . النَّبِقُ والنَّبِقُ والنَّبِقُ ، حمل السدر ، الواحدة من جميع ذلك بالهاء . اللسان / نيق .

(٣) وفي اللسان / قلال : جمع قلة : والقلة جرة كبيرة تسع قرنين أو أكثر . وفي الحديث في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى : ونَبَقُهَا مثل قلال هَجْر ، وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل فيها القلال .

(٤) في د : « الباطنان » .

(٥-٥) في س : « التخفيف » .

(٦) في س : عليه .

٣٠

قال : فسألته أن يخفف عني فجعلها عشرين صلاة ، ثم عشرأ ، ثم خمساً فأتيت على موسى فأخبرته فقال لي مثل مقالته الأولى فقلت : إني أستحي من ربي^(١) كم أرجع - وقال الأزهري^(٢) من كم أرجع - إليه فتودي أن قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ، وأجزيت بالحسنة عشرة أمثالها .

- ٥ سقط من رواية المخلدي : ذكر يوسف ، وذكره المغربي في السماء الثالثة ، وكذلك سقط من رواية الأزهري^(٣) : ذكر السماء الرابعة ، وفيها مواضع ملحق به ذكرناها على ما في رواية المغربي .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن الثور ، أنبأنا عيسى بن علي^(٤) الوزير ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال : وحدثنا زياد بن أيوب الطوسي ، حدثنا معتمر^(٥) بن سليمان ، حدثنا سعيد^(٦) بن أبي عروبة قال البغوي : وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، جميعاً عن قتادة وهذا لفظ حديث عباس النرسي عن يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد . عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم عن مالك بن صعصعة وكان من قومه ، عن نبي الله ﷺ أنه قال^(٧) :

- ١٥ أتيت^(٨) وأنا عند البيت بين النائم واليقظان / فسمعت يقال : أحد الثلاثة بين الرجلين ، فانطلق بي فشرح^(٩) ما بين صدري إلى كذا وكذا ، قال^(١٠) قتادة : فقلت للذي معي : ما يعني ؟ قال : يقول إلى أسفل بطنه ، أشار أنس بيده إلى أسفل بطنه ، فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم ، فغسل ، ثم أعيد مكانه ، وحشي أو كثر^(١١) إيماناً وحكمة ، ثم أتيت بدابة أبيض فوق الحمار ودون البغل يقال له : البراق ، يقع خَطْوُهُ عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ثم انطلقت ومعني

١/٢٢٠

(١-١) سقط ما بينها من «س» .

(٢) في س : «المخلدي» .

(٣) سقطت اللفظة من «س» .

(٤) اللفظة محرفة في الأصول ، وهو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، حدث عنه زياد بن أيوب الطوسي ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٧ ، ٣/٣٥٥

٢٥ (٥-٥) ما بينها محرف في «س» .

(٦) انظر صحيح مسلم ١/١٤٩

(٧) بعدها في د : «التي ﷺ» وأثبت رواية س .

(٨) في س : «فانشرح» .

٣٠ (٩) سقطت اللفظة من «س» .

(١٠) في س : «وكثر» .

جبريل عليه السلام حتى انتهينا^(١) إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ،^(٢) قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتح لنا ، وقالوا مرحباً به ، ولنعم المجيء جاء ، قال : فأتيت على آدم عليه السلام ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح .

ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية ، فاستفتح جبريل فقيل^(٣) : من هذا ؟ قال : جبريل ، قال^(٤) : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتحوا^(٥) لنا وقالوا : مرحباً ولنعم المجيء جاء قال : فأتيت على عيسى ويحيى ابني الخالة عليهما السلام ، فقلت يا جبريل ، من هذان ؟ قال : هذان^(٦) عيسى ويحيى ، فسلمت عليهما ، فقالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، قال : ففتحوا لنا ، وقالوا : مرحباً ولنعم المجيء جاء ، قال : فأتيت على يوسف عليه السلام فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أخوك يوسف ، أو هذا يوسف ، قال : فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتحوا لنا^(٧) وقالوا : مرحباً ولنعم المجيء جاء ، قال : فأتيت على إدريس عليه السلام فقلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا إدريس ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، قيل^(٨) : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل^(٨) : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال :

(١) في س : « أتينا » .

(٢-٢) في س : « قال : أوقد » .

(٣) في س : « فقال » .

(٤) في س : « قيل » .

(٥) في س : « ففتح » .

(٦) سقطت اللفظة من « س » .

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في س : « فقالوا » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

نعم ، « ففتح لنا »^(١) ، فقالوا : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على هارون عليه السلام ، فقلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا هارون ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم^(٢) ، ففتح لنا وقالوا : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، فأتيت على موسى عليه السلام ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا موسى ، أو أخوك موسى ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالأخ الصالح^(٣) والنبي الصالح^(٤) ، قال : فلما جاوزته بكى ، قال ، فتودي ما يبكيك ؟ فقال : ربّ هذا غلام بعثته بعدي ، يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي .

ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، قيل^(٥) : ومن هذا ؟

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، قال^(٦) : ففتح لنا وقالوا : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ، قال : فأتيت على إبراهيم عليه السلام ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : « هذا إبراهيم ، أو قال : أبوك إبراهيم »^(٧) ، فسلمت عليه ، فقال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . قال : ثم رفعت لنا السدرة المنتهى ، فحدث نبي الله ﷺ أن نَبَقَهَا مِثْلَ قَلَالِ هَجْرٍ ، وَأَنْ وَرَقَهَا^(٨) مِثْلَ أَذَانِ الْفِيلَةِ ، وَحَدَّثَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ : رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يُخْرَجْنَ مِنْ أَصْلِهَا ، قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ^(٩) ؟ قَالَ : أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا النَّهْرَانِ الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، قَالَ : وَأَتَيْتُ بِنَاءَ بَيْنِ أَحَدِهِمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ لَبَنٌ ، فَعَرَّضَا عَلَيَّ ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، « فقيل لي »^(١٠) : أصبب الله بك أمك على هذه^(١١) الفطرة ، وأمرت بخمسين صلاة كل يوم ، أو فرضت علي خمسون صلاة كل يوم ،

(١-١) سقط ما بينها من «س» .

(٢) بعدها في س : «قال» .

(٣-٣) سقط ما بينها من «س» .

(٤) في س : «فقيل» .

(٥) سقطت اللفظة من «س» .

(٦-٦) في س : «قال : أخيك إبراهيم أو قال : إبراهيم» .

(٧) في س : «وورقها» .

(٨) في س : «النهران» .

(٩-٩) في س : «فقال» .

(١٠) سقطت اللفظة من «س» .

فأقبلت حتى أتيت موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت^(١) : أمرت بخمسين صلاة ، قال : فقال : إني قد بلوتُ الناسَ قبلك^(٢) ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لا يطيقون^(٣) ذلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال : فرجعت إلى ربي عز وجل ، فحط عني خمسا ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال^(٤) : بم أمرت ؟ قلت : بخمس وأربعين صلاة كل يوم ، قال : فقال : إني قد بلوت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لا يطيقون / ذلك ، فارجع إلى ربك ٥
٢٢٠/ب
فسله التخفيف لأمتك ، فما زلت أختلف بين ربي وبين موسى يحطّ عني خمسا خمسا حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم ، فأتيت على موسى فقال^(٥) : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فقال : إني قد بلوت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال : فقلت : لقد رجعت إلى ربي^(٦) عز وجل حتى لقد استحيت منه ، ولكن أرضى وأسلم ، قال : فنوديت أني^(٧) قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وجعلت كل حسنة عشرة أمثالها .

قال : فأنتهى حديث أنس بن مالك إلى هذا .

١٥ أخبرناه مختصراً يعلى^(٨) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، أخبرنا أبو^(٩) عثمان [ذكر الإسراء عند أبي يعلى] سعيد بن محمد البحري^(١٠) أخبرنا أبو علي^(١١) زاهر بن أحمد ح وأخبرنا: أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن أبي الحسين البراز ، أخبرنا عيسى بن علي قال : أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي
٢٠ ح وأخبرنا: أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت ناصر العلوية قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي^(١٢)

(١) في س : « قال » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في س : « لا تطيق » .

(٤) في س : « قال » .

(٥) في س : قال .

(٦-٦) في س : « تبارك وتعالى » .

(٧) في س : « أن » .

(٨) كذا في الأصلين .

(٩) سقطت اللفظة من « س » .

(١٠) اللفظة محرفة في الأصلين وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٨٢)

(١١) سقطت اللفظة من « د » وانظر ترجمته في « الوافي ٧٧/٨ ب و ٧٨/أ ، وطبقات السبكي ٢٩٣/٣ » .

(١٢) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٤٦٠/٥ وفيه في الحاشية ٤٦١/٢ : قال الحاكم : إن حديث المعراج قد =

قالا : حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا هَمَام - زاد زاهر : بن يحيى ، حدثنا - وقال عيسى : عن قتادة عن أنس بن مالك - ولم يقل عيسى : بن مالك - ^(١) عن مالك ^(٢) بن صعصعة عن النبي ﷺ وقال :

ذكر حديث الإسراء بطوله .

٥ قال عيسى ، قال البغوي ، قال هُدْبَةُ : لم يزدنا على هذا وفي حديث زاهر وابن المقرئ ، أن نبي الله حدثهم عن ليلة أسري به ^(٣) قال : بينا أنا في الحطيم - وربما قال : في الحجر - مضطجعا إذ أتاني أت قال : فأتاني وسمعتة يقول : فشق ما بين هذه إلى هذه ، وذكر الحديث بطوله كتبته في حديث هدية ، هذا قول ابن المقرئ .

١٠ أخبرناهُ أَنَّم ^(٤) من هذين وهو مختصر أيضاً أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن أبي سعد بن ^(٥) السبط ، وأبو غالب بن أبي علي بن ^(٦) البناء قالوا : أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ^(٧) حدثنا علي بن عثمان اللاهقي ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ، قال : وحدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد ، حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن ^(٨) مالك بن صعصعة ، والحديث حديث علي بن عثمان أن رسول الله ﷺ قال ^(٩) : بينا أنا عند البيت ، بين النائم واليقظان إذ سمعت قائلاً يقول : أحد الثلاثة بين الرجلين ، فانطلق بي ، فشرح صدري إلى كذا وكذا ، قال قتادة : قلت لرجل : ما يعني ؟ قال : إلى أسفل بطنه ، قال : وأتيت بماء زمزم في طست من ذهب . فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ، ثم أعيد مكانه ، وحشي إيماناً وحكمة ، ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يقع خطؤه عند أقصى طرفه ، فحملت عليه ، فانطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟

== سمع أنس بعضه من النبي ، وبعضه من أبي ذر ، وبعضه من مالك بن صعصعة . وصحح البخاري ٢٤٨/٤ ، دلائل البيهقي مصورة ٩٨/١ ب

- (١-١) سقط ما بينها من «س» .
 (٢) في س : «ليلة الإسراء» ، وقد توافق ما في «د» و«الدلائل» .
 (٣) سقطت اللفظة من س .
 (٤) انظر ترجمته في مشيخة المصنف ٩٩ق/١
 (٥) سقطت اللفظة من الأصل وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ٨ق/١
 (٦) بعدها في س : «أبنا أبو علي بن الأبار» ، وأثبتنا ما في «د» ، فقد حدث علي بن عثمان اللاهقي عن أبي عوانة ، وحدث عنه أحمد بن علي الأبار ، وانظر ترجمة اللاهقي في سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٧
 (٧) في الأصل «بن» تحريف .
 (٨) الحديث في دلائل البيهقي مصورة ٩٨/١ أخرجه البخاري في الصحيح ٢٤٨/٤

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتح لنا فقالوا : مرحباً ونعم المجيء جاء ، فأتينا على آدم عليه السلام ^(١) فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم ^(٢) فسلمت عليه فرد وقال : مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح .

٥ قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية ، فاستفتح جبريل فقيل : من هذا ؟

قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ . قيل ^(٣) : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتح لنا ، فقالوا : مرحباً ولنعم المجيء جاء ، ثم أتينا ^(٤) على يحيى وعيسى عليهما السلام ، فسلمنا عليهما ، فردا وقالا ^(٥) : مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح .

ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، قيل ^(٦) : من هذا ؟ قال :

١٠ جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ،

ففتح لنا ، فقالوا : مرحباً ولنعم المجيء جاء ، فأتينا على يوسف ، فقلت : يا جبريل ،

من هذا ؟ قال : هذا يوسف ، فسلمت عليه ، فرد علي وقال : مرحباً بالنبى الصالح

والأخ الصالح ، ^(٧) قال : فانطلقنا ثم أتينا السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل فقيل : من

هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قال : أو قد بعث إليه ؟

١٥ قال : نعم ، قالوا : مرحباً به ولنعم المجيء جاء ^(٨) . وذكر الحديث بطوله ، كذا قال في

كتاب ابن مالك .

هذا حديث متفق على صحته ، أخرجه البخاري ^(٩) عن هذبة ، هذا وقد اختلف

فيه على أنس بن مالك على وجوه ، ورواه عنه قتادة هكذا ، ورواه محمد بن مسلم

الزهري عن أنس فاختلف عنه فيه ، وروى عنه عن أنس عن أبي ذر ، وروى عنه عن

٢٠ أنس عن أبي بن كعب ، ورواه ثابت بن أسلم ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ،

وعبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وعبد العزيز / بن صهيب ، ٢٢١/أ

وأبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني عن أنس عن النبي ﷺ نفسه ، لم يذكروا بينهما

أحداً ، إلا أن حديث الجوني مختصر .

(١-١) سقط ما بينها من «د» .

(٢) في س : «قال» .

(٣) في س : «فأتينا» .

(٤) في س : «فقالا» .

(٥) في س : «فقيل» .

(٦) في س : «أو قد» .

(٧-٧) سقط ما بينها من «د» . وكذا ورد في س ولم تذكر فيه السماء الرابعة .

(٨) انظر الصفحة السابقة الحاشية (٨) .

- [حديث
الزهري
عن
أنس]
- فأما حديث الزهري الذي قال فيه عن أبي ذر :
فأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد^(١) بن عبد الواحد الشرايبي أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود
الثقفي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، حدثنا حرملة ويزيد بن
موهب ، جميعاً ، قالوا : حدثنا ابن وهب حديث المعراج قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث ، أن رسول الله ﷺ قال^(٢) :
- فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ،
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ
بيدي فخرج [بي]^(٣) إلى السماء ، فلما جئنا السماء الدنيا^(٤) قال جبريل لخازن السماء
الدنيا : افتح ، قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، قال : هل معك من أحد ؟
قال : نعم معي محمد ، قال : فأرسل إليه ؟ قال : نعم فافتح ، قال : فلما علونا
السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسود^(٥) ، وعن يساره أسودة ، فإذا نظر عن يمينه
ضحك ، وإذا نظر عن شماله بكى ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ،
قال قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله
نَسْمُ بَنِيهِ^(٦) ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار ، فإذا
نظر قبل عن^(٧) يمينه ضحك ، وإذا نظر قبل عن^(٨) شماله بكى .
- قال : ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى بي السماء الثانية فقال لخازنها :
افتح ، قال : فقال له خازنها مثلها قال خازن السماء الدنيا ، ففتح له .
- قال أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى
وإبراهيم عليهم السلام . ولم يثبت كيف منازلهم ، غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في
السماء الدنيا ، وإبراهيم في السماء السادسة .
- قال : فلما مرَّ جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس عليه السلام ، قال : مرحباً بالنبي

(١) الاسم معروف في الأصلين . وانظر في ترجمته مشيخة المصنف ١١٣٠/٢
(٢) انظر صحيح مسلم ١٤٨/١ ، مسند الإمام أحمد ١٤٣/٥ ، صحيح البخاري ٩١/١ ، الخصائص
الكبرى ١٦٦/١
(٣) سقطت اللفظة من « ٥ » .
(٤-٤) سقط ما بينها من « ٥ » .
(٥) (أسودة) : جمع سواد ، كقذال وأقذلة ، وسنام وأسنة ، وزمان وأزمنة ، وتجمع الأسود على أساود ،
وقال أهل اللغة : السواد : الشخص ، وقيل : السواد الجماعة والجمع أسودة ، وانظر صحيح مسلم
١٤٨/١ الهامش (١) ولسان العرب / سود .
(٦) (نسْم بنيه) : الواحدة : نسمة ، قال الخطابي وغيره : هي نفس الإنسان والمراد أرواح بني آدم . وانظر
صحيح مسلم ١٤٨/١ ، الهامش (٢) .
(٧) كذا في الأصلين .

الصالح والأخ الصالح . قال : ثم مرّ فقلتُ : من هذا ؟ قال : هذا إدريس . قال :
ثم مررت بموسى فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال : فقلت : من
هذا ؟ قال : هذا موسى .

قال : ثم مررت بعيسى ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال :
فقلت : من هذا ؟ قال : هذا عيسى .

قال : ثم مررت بإبراهيم ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال :
قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم .

قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري [كانا]^(١) يقولان : قال
رسول الله ﷺ :

ثم عرج بي حتى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيرَ^(٢) الْأَقْلَامِ .

قال ابن حزم وأنس : قال رسول الله ﷺ :

فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ : فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمُرُّ بِمُوسَى ، فَقَالَ
مُوسَى : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً ، قَالَ
مُوسَى : فَرَا جِعَ رَبُّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ، قَالَ فَرَا جَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ،
قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : رَاجِعْ رَبُّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ ، قَالَ :
فَرَا جَعْتُ رَبِّي فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ صَلَاةً ﴿ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْ^(٣) وَمَا أَنَا
بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : رَاجِعْ رَبُّكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ
اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي .

قال : ثم انطلق بي حتى أتى إلى سدرة المنتهى ، قال : فَغَشِيَهَا الْوَأْنُ لَا أُدْرِي
مَا هِيَ ، قَالَ : ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ^(٤) اللَّوْلُؤِ وَإِذَا تَرَاهَا الْمَسْكُ . انتهى .
وهذا أيضاً متفق على صحته ، أخرجه مسلم^(٥) عن حرملة ، وأخرجه البخاري^(٦)

(١) ماين حاصرتين من صحيح مسلم .

(٢) كذا في الأصلين ، وفي اللسان / صرر : صرّ القلم والباب بصير صريراً أي صوت . وفي المظان السابقة
ص ١٠ حاشية (٢) : « صريف » وفي لسان العرب / صرف : صريف القلم : صريره ، وفي الحديث :
أسمع صريف الأقلام أي صوت جريانها بما تكتبه من أفضية الله ووجهه ، وما ينسخونه من اللوح
المحفوظ ، وفي حديث موسى ، على نبينا وعليه السلام : أنه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله تعالى
له التوراة .

(٣-٣) الآية الكريمة : ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْ^(٣) وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ ٥٠/ق/ الآية ٢٩ . ولم يذكر في د : ﴿ وما
أنا بظلام للعبيد ﴾ .

(٤) في اللسان / جنبد : الجنابد الغياب ، واحديها : جُنْبُدَةٌ ، وفي الحديث في صفة الجنة : فيها جنابد من
لؤلؤ أي قباب من لؤلؤ .

(٥) انظر الحاشية (٢) ص ١٠

عن أحمد بن صالح عن عبسة بن سعيد عن يونس .

[الحديث في

وأما حديثه الذي قيل فيه عن أبي بن كعب :

مسند ابن

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا

[حنبل]

عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١) ، حدثني محمد بن إسحاق المُنْشِي^(٢) ، حدثنا أنس بن عياض عن

يونس بن يزيد قال : قال ابن شهاب ، قال أنس بن مالك : كان أبي بن كعب يحدث أن رسول الله ﷺ
قال :

فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ﷺ ، ففرج صدري ثم غسله من ماء

زمرم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيماناً ، فأفرغها في صدري ثم أطبقه ،

١٠

ثم أخذ بيدي ، فخرج بي إلى^(٣) السماء ، فلما جاء^(٤) السماء الدنيا فافتتح فقال : من

هذا ؟ قال : جبريل ﷺ^(٥) ، قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم معي^(٦) محمد ، قال :

أرسل إليه ؟ قال : نعم فافتح ، فلما علونا السماء الدنيا ، إذا رجل عن يمينه أسودة ،

ب/٢٢١

وعن يساره أسودة ، فإذا نظر قبل يمينه تبسم ، وإذا نظر قبل يساره / بكى قال : مرحباً

بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت لجبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه

١٥

الأسودة عن يمينه وشماله نسمة بنية ، فأهل اليمين هم أهل الجنة ، والأسودة التي عن

شماله هم أهل النار ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى :

قال : ثم عرج بي جبريل حتى جاء السماء الثانية ، فقال لحازنها : افتح ، فقال له

خازنها مثلما قال خازن السماء الدنيا ، ففتح له .

قال أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى

وإبراهيم ، ولم يثبت^(٧) كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم

٢٠

في السماء السادسة .

قال أنس : فلما مرَّ جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس عليه السلام قال : مرحباً

٢٥

(١) انظر مسند الإمام أحمد ١٤٣/٥ ، وانظر الخصائص الكبرى ١/١٦٦ في ذكر حديث أبي ذر ، وقد ذكر فيه

مايلي : أخرج ابن عساکر من طريق يونس عن الزهري عن أنس ابن مالك عن أبي بن كعب مثله سواء

حرفاً بحرف ، فعده جماعة من مسند أبي بن كعب وذكر الحافظ ابن حجر أنه وقع فيه تحريف ، وأنه كان

في الأصل عن أبي ذر فسقط من النسخة لفظه « ذر » فظن أبي أياً فادرج في مسند أبي بن كعب غلطاً
والله أعلم .

(٢) اللفظة محرفة في الأصلين ، وانظر ترجمته في اللباب ٣/٢١٤

(٣) سقطت اللفظة من « س » .

(٤) في س : « قال قال : جبريل عليه الصلاة والسلام » .

(٥) سقطت اللفظة من « س » .

(٦) بعدها في س : « لي » .

٣٠

بالنبي الصالح والأخ الصالح .^(١) قال : قلت من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا إدريس ، قال : ثم^(٢) مررت بموسى ﷺ ، قال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال^(٣) : قلت من هذا يا جبريل^(٤) ؟ قال هذا موسى ﷺ ، ثم مررت بعيسى ﷺ ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قلت من هذا يا جبريل^(٥) ؟ قال : هذا عيسى بن مريم ، قال : ثم مررت بإبراهيم ﷺ^(٦) ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ، قلت : من هذا يا جبريل^(٧) ؟ قال : هذا إبراهيم^(٨) .

قال ابن شهاب ، وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري [كانا]^(٩) يقولان : قال رسول الله ﷺ :

ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف^(١٠) الأقلام .

قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ :

فرض الله تبارك وتعالى على أمي خمسين صلاة^(١١) قال : فرجعت بذلك حتى أمرت على موسى صلاة الله وسلامه عليه ، فقال موسى : ماذا فرض ربك على أمتك ؟ قال : فرض عليهم خمسين صلاة^(١٢) ، فقال لي موسى : راجع^(١٣) ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي عز وجل ، فوضع شطرها ، فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي عز وجل فقال : هي خمس وهي خمسون ﴿ لا يبدل القول لدي ﴾ ، قال : فرجعت إلى موسى عليه السلام^(١٤) ، قال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي تبارك وتعالى ، قال : ثم انطلق بي حتى أتى سدرة المنتهى ، قال : فغشيتها ألوان ما أدري ما هي ، قال : ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنايد اللؤلؤ وإذا تراءها المسك . انتهى .

وأما حديث ثابت^(١٥) :

[حديث ثابت

عن أنس]

فأخبرنا: أبو القاسم الشحامى ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربي ح وأخبرنا: أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى .

(١-١) سقط ما بينها من «د» .

(٢) سقطت اللفظة من «د» .

(٣) في س : « عليه الصلاة والسلام » .

(٤) في س : « قال : أبوك إبراهيم » .

(٥) ما بين حاضرتين من المستد والخصاص .

(٦) في د : « صرير » وانظر ص ١١ الحاشية (٢) .

(٧-٧) سقط ما بينها من «د» .

(٨) في س : « ارجع إلى » .

(٩) بعدها في س : « فأخبرته » .

(١٠) ذكر الحديث مختصراً في صحيح مسلم ١٤٧/١ الحديث ٢٦٠

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن^(١) ثابت عن أنس أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

أتيت وأنا في بيتي ، فانطلق بي إلى زمزم ، فشرح صدري ، قال ثابت ، قال أنس : إنه ليرينا أثره ، قال : ثم غسل بماء زمزم - زاد الأزهرري : فشرح صدري ، وقالوا : - ثم أنزلت بطست من ذهب ممتلئة إيماناً وحكمة حُشي بها صدري ، ثم عَرَجَ بي الملك إلى السماء الدنيا فاستفتح الملك فقال : من^(٢) ذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وبعث إليه^(٣) ؟ قال : نعم ، ففتح فإذا آدم فقال : مرحباً بك من ولد ومرحباً بك من رسول .

قال : ثم عرج بي الملك إلى السماء الثانية ، ثم استفتح فقال : من ذا^(٤) ؟ قال جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد - زاد المغربي : النبي ﷺ^(٥) ، وقالوا : - قال : وقد بعث ؟ قال : نعم ، ففتح فإذا عيسى ويحيى عليهما السلام فقالا : مرحباً بك من أخ ، ومرحباً بك من رسول .

قال : ثم عرج بي الملك إلى السماء الثالثة ، قال : ثم استفتح جبريل فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قاله : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث^(٦) ؟ قال : نعم ، قال : ففتح فإذا يوسف عليه السلام ، فقال : مرحباً بك من رسول ، ومرحباً بك من أخ^(٧) .

قال : ثم عرج بي الملك إلى السماء الرابعة ، ثم استفتح جبريل^(٨) فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ قال : وقد بعث^(٩) ؟ قال : نعم ، قال : فإذا إدريس عليه السلام في الرابعة ، فقال : مرحباً بك من أخ ومرحباً بك من رسول .

قال : ثم عرج بي الملك إلى السماء الخامسة ، ثم استفتح فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قال ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث^(١٠) ؟ قال : نعم ، قال :

(١-١) سقط ما بينها من «س» وانظر في ترجمة سليمان بن المغيرة تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤

٢٥ (٢) سقطت اللفظة من «س» .

(٣) سقطت اللفظة من «س» .

(٤) في س : «هذا» .

(٥-٥) مكانها فراغ في «س» .

(٦) في س : «وبعث إليه ؟» .

٣٠ (٧) في س : «مرحباً بالأخ الصالح والرسول الصالح» .

(٨) سقطت اللفظة من «س» .

(٩) بعدها في س : «إليه» .

ففتح فإذا هارون عليه السلام ، قال : مرحباً بك^(١) من أخ ، ومرحياً بك^(٢) من رسول .

قال : ثم عرج بي الملك إلى السماء السادسة ، ثم استفتح ، فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث إليه^(٣) ؟ قال : نعم ، قال : ففتح فإذا موسى عليه السلام ، فقال : مرحباً بك^(٤) من أخ ، ومرحياً بك^(٥) من رسول .

ثم عرج بي الملك إلى السماء السابعة ، فاستفتح فقال : من ذا ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث^(٦) ؟ قال : نعم ، ففتح فإذا إبراهيم عليه السلام ، فقال : مرحباً بك^(٧) من ولد ، ومرحياً بك^(٨) من رسول ، فانتهيت إلى بناء فقلت للملك : ما هذا ؟ قال : هذا^(٩) بناء بناه الله عز وجل للملائكة يدخل فيه كل يوم سبعون ألف ملك يقدسون الله ويسبحونه ولا يعودون فيه .

قال : ثم / انتهيت إلى سدره المنتهى ، وأنا أعرف^(١٠) ورقها وثمرها ، فلما غشيها ٢٢٢/أ من أمر الله تعالى ما غشيها تحولت حتى ما يستطيع أحد نعتها .

قال : وفُرض عليّ خمسون صلاة ، فأتيت موسى ، فقال : بكم أمرت ؟ فقال - وقال المغربي : قال - أمرت بخمسين صلاة ، قال : إن أمتك لا تطيق هذا ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف فرجعت إلى ربي فوضع عني عشراً ، قال : فما زلت بين ربي عز وجل وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات ، فأتيت على موسى ، فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، فقال : لا بل أسلم على ربي - وقال المغربي : أستحي من ربي - عز وجل ، فنوديت أني قد أكملت فريضتي ، وخففت عن عبادي بكل صلاة عشر صلوات .

أخبرناه: عالياً أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجيزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان [الحديث عند

أبي يعلى

ح وأخبرناه: أم المحتسب فاطمة بنت ناصر ، وأم: البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أخبرنا إبراهيم بن [الموصل] منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ .

(١) سقطت اللفظة من «س» .

(٢) سقطت اللفظة من «س» .

(٣) بعدها في «س» : إليه .

(٤-٥) سقط ما بينها من «س» .

(٥) بعدها في «س» : أنها سدره أعرف .

(٦) ليست اللفظة في «د» .

قالا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، حدثنا هدية - زاد ابن المقرئ : ابن خالد - حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا ثابت عن أنس - زاد ابن المقرئ : ابن مالك - أن رسول الله ﷺ قال :
 أتى بالبراق ، وهو دابة أبيض ، فوق الحمار ودون البغل ، يقع حافره حيث^(٢)
 ينتهي طرفه ، قال : فركبته حتى سار بي - وقال ابن المقرئ : فسار بي - حتى أتيت على
 بيت المقدس^(٣) ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد ،
 فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت ، فأتاني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من
 لبن ، فأخذت اللبن ، فقال لي - ولم يقل ابن المقرئ : لي ، وقال^(٤) : - جبريل :
 اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ .

قال : ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل ، قيل : - وقال ابن
 المقرئ : فقيل - من أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : من معك ؟ قال : محمد ، قيل :
 وقد أرسل إليه ؟ ، قال : ففتح لنا ، فإذا أنا بآدم فرحب بي ، ودعا لي بخير .
 ثم عرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال :
 جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ - زاد ابن
 المقرئ قال : قد أرسل إليه^(٥) وقال : - ففتح لنا ، فإذا أنا بابني الحائلة يحيى وعيسى
 عليهما السلام ، فرحبا بي ودعوا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال :
 جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ - وقال ابن
 المقرئ : وقد أرسل إليه ؟ - قال : قد أرسل إليه^(٦) ففتح لنا فإذا أنا بيوسف ، فإذا
 - وقال ابن المقرئ : وإذا - هو قد أعطي شطر الحسن ، فرحب^(٧) ودعا لي بخير .
 ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال :
 جبريل ، فقيل : ومن ؟ وقال ابن المقرئ : فاستفتح جبريل ، فقيل من وقال : -
 معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل^(٨) إليه ؟ قال : نعم^(٩) قال : ففتح لنا فإذا أنا

(١) سقطت اللفظة من «س» ، وانظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢١٦/٦

(٢) في الأصلين : حين ، وأثبتنا ما في المسند .

(٣) سقطت اللفظة من «س» .

(٤) سقطت اللفظة من «س» .

(٥-٥) سقط ما بينها من «س» .

(٦-٦) سقط ما بينها من «س» .

(٧) في س : «فرجعت» .

(٨) في س : «وقد بعث» .

(٩-٩) سقط ما بينها من «س» .

بيادريس ، فرحب ودعا لي بخير ، قال : يقول الله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾^(١) ،
ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ فقال :
جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد
أرسل إليه^(٢) ، ففتح لنا ، فإذا بهارون ، فرحب ودعا لي بخير ،

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال
جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل ، وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل
إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بموسى عليه السلام - وسقط من رواية ابن حمدان ، من قوله :
فإذا أنا بموسى ، فرحب ودعا لي بخير .

ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال :

جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل
إليه ، إلى هنا سقط من رواية ابن حمدان ، وقالوا : - فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام ،

وإذا هو مسند ظهره إلى البيت ، - زاد ابن المقرئ : المعمور - يدخله - وقال ابن
حمدان : فيدخله - كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى

السُدْرَةِ ، - وقال ابن المقرئ : سدرة المنتهى - وإذا ورقها كأذان القبلة ، وإذا ثمرها
كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي^(٣) ، تغيرت ، فما أخذ من خلق - وقال ابن

المقرئ : من خلق الله - بحسن نعتها من حسناتها ، قال : وأوحى^(٤) إلي ما أوحى ،
وفرضت علي في كل يوم خمسون صلاة ، قال : فنزلت إلى موسى ، فقال : ما فرض علي

أمتك ؟ قال قلت خمسين - وفي رواية ابن المقرئ : قلت خمسون صلاة ، وقالوا : - في
كل يوم وليلة ، قال : إن أمتك لا تطيق ذلك - وقال ابن حمدان : ذاك - فارجع إلى

ربك فسله التخفيف ، قال : فرجعت إلى ربي فقلت : أي رب ! خفف عن أمي ،
فحط عني حمساً ، فرجعت إلى موسى ، فقال : ما فعلت ؟ قال : قلت حط عني حمساً ،

قال : إن أمتك لا تطيق ذلك - وقال ابن المقرئ : ذلك - ، ارجع إلى ربك فسله
التخفيف ، فلم أزل أرجع إلى ربي ، فأسأله التخفيف فيما بين ربي وموسى / - وقال ابن

المقرئ : فيما بيني وبين موسى - حتى قال : يا محمد ؛ هي خمس صلوات في كل يوم
وليلة ، بكل صلاة عشر^(٥) ، فنلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنه فلم يعملها كتبت

(١) ١٩ سورة مريم الآية ٥٧

(٢-٢) في س : « قال : نعم » .

(٣) في س : « ما غشيها » وبعدها : « تحولت أو قال : تغيرت » .

(٤) في صحيح مسلم ١/١٤٦ : « فأوحى الله » .

(٥) في د : « وعشر » .

- زاد ابن المقرئ : له ، وقالوا - حسنة ، وإن عملها كُتِبَتْ عَشْرًا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها ، لم يكتب عليه شيء ، وإن عملها ، كُتِبَتْ سيئة واحدة ، فرجعت إلى موسى فأخبره - وقال ابن المقرئ : فأخبرته - قال : ارجع إلى ربك فسله - وقال ابن المقرئ : فاسأله - التخفيف ، قال : قد رجعت إلى ربي حتى استحييت .

٥

وأما حديث شريك

[حديث شريك

عن أنس]

فأخبرناه أبو غالب^(١) محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد المأمون الهاشمي ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قالوا : أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون ، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد العزيز^(٢) بن عبد الله الأؤنسي^(٣) ، حدثنا سليمان^(٤) بن بلال عن شريك^(٥) بن عبد الله بن أبي نمر أنه قال : سمعت أنس بن مالك يقول [عن^(٦)] ليلة أسرى برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة :

١٠

أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه ، وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : هو هو^(٧) ، فقال أوسطهم : هو خيرهم ، فقال آخرهم : خذوا^(٨) خيرهم فكانت تلك الليلة ، فلم يرههم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه ، وتنام عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء ، تمام أعينهم ولا تمام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم ، فتولاه منهم جبريل ، فشق جبريل عليه السلام ما بين نحره إلى لبتة ، حتى فرغ من صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه تَوَرُّ من ذهب محشو إيماناً وحكمة ، فحشا به صدره ولغاديدته^(٩) .

١٥

ثم عرج به إلى السماء الدنيا ، فضرب باباً من أبوابها ، فناداه أهل السماء : من هذا ؟ قال : جبريل ، قالوا : من معك ؟ قال : معي محمد ، قالوا : أو قد بعث ؟ قال : نعم ، قالوا : مرحباً به وأهلاً^(١٠) سيبش به أهل السماء ، لا يعلم أهل السماء ما يريد الله تعالى به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال له

٢٠

(١) في الأصل : «أبو غاتم» وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٩٩/٢ ب

(٢) الضبط من اللباب .

٢٥

(٣-٤) سقط ما بينها من «س» .

(٤) انظر صحيح مسلم ١٤٨/١ ، الخصائص الكبرى ١٥٣/١

(٥) ما بين حاضرتين من صحيح مسلم .

(٦) في الخصائص : «أهم هو» .

(٧) سقطت اللفظة من «د» وهي ثابتة في «س» و«الرواية التالية في «د» .

٣٠

(٨) في الأصل : «أخاديدته» وفي الخصائص : «لغاديدته» ، واللغاديد : اللحيات التي بين الخنك وصفحة

العنق ، وفي الحديث : يحشى به صدره ولغاديدته ، لسان العرب / لغد .

(٩) في «س» : «وسهلاً» .

جبريل : هذا أبوك^(١) ، فسلم عليه ، فرد عليه آدم وقال : مرحباً وأهلاً^(٢) يا بني ، نعم الابن أنت ؟ فإذا هو في السماء بنهرين يطردان ، فقال : ما هذان النهران يا جبريل ؟ قال : النيل والفرات ثم مضى به إلى السماء ، فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد ، فضرب بيده ، فإذا هو مسك أذفر قال : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي حباه لك ربك .

٥

ثم عرج به إلى السماء الثانية ، فقالت الملائكة مثلما قالت له الأولى
ثم عرج به إلى السماء الثالثة ، فقالت^(٣) له مثلما قالت الأولى والثانية
ثم عرج به إلى السماء الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء الخامسة ، فقالوا له مثل ذلك

^(٤) ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك^(٥) ، وكل سماء فيها أنبياء قد ساءهم فوعيت منهم : إدريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وآخر في الخامسة لا أحفظ اسمه ، وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، عليهم السلام بتفصيل كلام الله تعالى ، فقال موسى : ربِّ لم أظن أن ترفع عليّ أحداً ، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله تعالى حتى جاء سدرة المنتهى^(٦) ^(٧) ودنا الجبارُ ربُّ العزة فتدلى ، حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى الله إليه فيما أوحى^(٨) خمسين صلاة على أمتك في كل يوم وليلة ، ثم هبط حتى بلغ موسى^(٩) فاحتبسه موسى^(١٠) . فقال : يا محمد ! ماذا عهد إليك ربك ؟ قال : عهد إلى خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، قال : إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم ، فالتفت النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشير في ذلك فأشار^(١١) إليه جبريل^(١٢) أن نعم إن شئت ، قال : فعلا به إلى^(١٣) الجليل عز وجل^(١٤) ، قال وهو مكانه : يا ربِّ خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم

١٠

١٥

٢٠

(١) بعدها في س : « آدم » .

(٢) سقطت اللفظة من « س » .

(٣) في د : « فقال » ، وفي س : « فقالت الملائكة » .

(٤-٥) سقط ما بينهما من « د » .

(٥) إلى هنا ينتهي الحديث في الخصائص .

(٦-٧) وفي التنزيل : ﴿ ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إلى عبده ما أوحى ﴾ سورة النجم :

١٠ - ٨/٥٣

(٧-٧) مستدرک في هامش « د » ذهب بعضه في التصوير .

(٨-٨) في س : « جبريل له » .

(٩-٩) في س : « الجبار تبارك وتعالى » .

٢٥

٣٠

رجع إلى موسى ، فاحتبسه ، فلم يزل يردده موسى إلى ربه عز وجل حتى صارت إلى خمس صلوات ، ثم احتبسه موسى عند الخمس ، قال : يا محمد ، والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذه الخمس فضعفوا وتركوه ، وإن أمتك أضعف أجساداً وقلوباً وأبداناً وأبصاراً وأسماعاً ، فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك ، يلتفت النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام ، فيشير عليه فلا يكره ذلك جبريل ، فرجع عند الخامسة فقال : يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأبدانهم وأسماعهم وأبصارهم ، فخفف عنا ، قال الجبار : يا محمد ، قال : لبيك وسعديك ، قال : إنه « لا يبدل القول لدي »^(١) كما فرضت عليك في أم الكتاب / ، فإن^(٢) كل حسنة بعشر^(٣) أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب ، وهي خمس عليك ، فرجع إلى موسى ، فقال : كيف فعلت ؟ قال : خفف عنا ، أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها ، قال موسى : قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، فارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضاً ، قال النبي ﷺ : يا موسى^(٤) قد والله استحيت من ربي مما اختلف إليه ، قال : فاهبط باسم الله ، فاستيقظ وهو^(٥) في المسجد الحرام .

١/٢٢٣

وأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن الأزهرى ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس^(٦) ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن شريك^(٧) ابن عبد الله بن أبي عمر قال : سمعت أنس بن مالك قال :

تحدثنا عن ليلة أسري بالنبي ﷺ من مسجد الكعبة ، أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه ، وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ فقال أوسطهم : هو خيرهم ، وقال آخرهم : خذوا خيرهم ، فكانت تلك [الليلة]^(٨) ، فلم يرههم حتى جاؤوا الليلة الأخرى فيها يرى قلبه ، والنبي ﷺ ، نائمة عيناه ، ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء ، تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند يثر

(١) وفي التنزيل : ﴿ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّْ ﴾ سورة ق ٥٠ / الآية ٢٩

(٢) في س : « قال » .

(٣) كذا في الأصل وسبأئي مثلها غير مرة ، الأصل أن يقال : « عشرة أمثالها » ويظهر أنه أخذ بلفظ الآية : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ﴾ ١٦٠ الأنعام الآية ٦ . وقد أنت فيها العدد بحمله على المعنى لأن الأمثال حسنة ، فكانه قيل : « عشر حسنة » .

(٤) سقطت اللفظة من « س » .

(٥) في ٢ : « وهم » وأثبتنا ما في س والمختصر .

(٦) في س : « أبو إسماعيل بن أبي » وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٨٤/١ و ٣١٠/١

(٧) بعدها في س : « ابن بلال » ، والصواب ما أثبتناه وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤

(٨) سقطت اللفظة من الأصل ، وهي ثابتة في الرواية السالفة .

ززم ، فتولى منهم جبريل عليه السلام ، فشق جبريل ما بين نحره إلى لبتة^(١) حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله من ززم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطشت من ذهب ، فيه نور من ذهب محشو إيماناً وحكمة ، فحشا به صدره ولغاديدته ، ثم أطبقه .

ثم عرج به إلى السماء الدنيا ، فضرب باباً من أبوابها ، فناداه أهل السماء : من هذا ؟ فقال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، قالوا : فمرحباً به ، واستبشر به أهل السماء ، لا يعلم أهل سماء ما يريد^(٢) الله في الأرض بعلمه ، فوجد في السماء الدنيا آدم عليه السلام ، فقال له جبريل : هذا أبوك آدم ، فسلم عليه ، فرد عليه فقال : مرحباً بك وأهلاً يا بني ، فنعن الابن أنت ، فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان ، قال : ما هذان النهران يا جبريل ؟ قال : هو النيل والفرات ، ثم مضى به إلى السماء ، فإذا بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد ، "فمر بيده" ، فإذا هو مسك^(٣) ، فقال : يا جبريل ما هذا النهر ؟ قال : هذا الكوثر الذي سمي لك ربك^(٤) .

ثم عرج بي إلى السماء الثانية ، فقالت له مثلما قالت له الأولى ، من هذا ؟ قال : جبريل ، قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قالوا : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم بعث إليه ، قالوا : مرحباً به وأهلاً .

^(٥) ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقالوا له مثلما قالت الأولى والثانية ، ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك^(٦) ،

ثم عرج به إلى السماء الخامسة ، فقالوا مثل ذلك ، في كل سماء فيها أنبياء قد سباهم أنس ، فرأيت منهم : إدريس في الثانية ، وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة ، يفصل كلامه الله ، فقال موسى : ربّ إني لم أظن أن ترفع عليّ أحداً ، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله ، حتى جاء سدرة المنتهى ، "ودنا الجبار ربّ العزة فتدلى ، حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إليه ما شاء الله ، وأوحى إليه فيما يوحى^(٧) إليه خمسين صلاة على أمته في

(١) في س : « إلى سرته لبتة » ، وانظر الخصائص ١٥٣/١

(٢) في س : « ما يريد الله تعالى بأهل الأرض » .

(٣-٣) مكانها بياض في « س » .

(٤) بعدها في س : « أذفر » .

(٥) وفي التنزيل : « إنا أعطيناك الكوثر » . سورة الكوثر/١ ، وبعض الحديث في صحيح البخاري ٩٢/٦

سورة « إنا أعطيناك الكوثر » .

(٦-٦) سقط ما بينها من « س » .

(٧-٧) انظر الحاشية (٦-٦) ص ١٩

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

كل يوم وليلة ، حتى هبط حتى بلغ موسى . فانقضى الحديث ، ولا أدري ساقه ابن أبي أويس أو لم أستزده على هذا .

- [حديث عبد الرحمان بن عبته .
 ٥ أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله الأتباري ، أخبرنا أبو الطاهر^(١) أحمد بن محمد بن عمرو المديني المصري حيثئذ .
 ح وأخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيبان^(٢) ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه .
 ١٠ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى بن مسرة الصدفي^(٣) ، أخبرنا ابن وهب - وقال ابن السمرقندي : أخبرنا عبد الله بن وهب - حدثني يعقوب بن عبد الرحمان - زاد ابن البغدادي : الزهري - عن أبيه عن عبد الرحمان بن هاشم بن عبته بن أبي وقاص عن أنس بن مالك قال^(٤) :
 لما جاء جبريل عليه السلام بالبراق إلى رسول الله ﷺ قال : فكأنها - وقال ابن البغدادي : فكأنما - صرّت^(٥) أذنيها ، وقال لها جبريل : مه يا براق فوالله - وقال ابن البغدادي : والله - إن ركبت مثله ، فسار^(٦) رسول الله ﷺ فإذا هو بعجوز تانٍ - وقال ابن السمرقندي تانٍ^(٧) - على جانب - وقال ابن زياد : جنب - الطريق ، فقال : ما هذا - وقال ابن البغدادي : ما هذه - يا جبريل ؟ قال : سر يا محمد - زاد ابن البغدادي : قال ، وقالوا : - فسار ما شاء الله أن يسير فإذا - وقال ابن البغدادي : ثم شيء يدعوه ، مُتَّحِيًا^(٨) عن الطريق ، هلم يا محمد ، قال - وقال ابن السمرقندي : فقال - له جبريل : سر يا محمد ، فسار ما شاء الله أن يسير ، قال : ثم لقي خلقاً من الخلق فقالوا : - وقال ابن البغدادي : ثم لقيه خلق من الخلق فقال : وقالوا : - السلام عليك يا أول ، السلام عليك يا آخر ، والسلام عليك يا حاشر ، فقال له جبريل :

(١-١) في س : « محمد بن أحمد » ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر في ترجمة تهذيب التهذيب ٦٤/١

(٢) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق « عاصم - عائذ » ٦٦٩/١

(٣) اللفظة معرفة في « د » ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٤٠/١١

(٤) انظر مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١١٧/٢) ، والمختصر الكبرى ١٥٥/١ دلائل البيهقي

٩٦/١ ب

(٥) في د : « ضرب » ، وفي س : « ضربت » وأثبتنا ما في المطان السابقة وفي اللسان / صرر : صرّ الفرس والخيار بأذنه يصرّ صرّاً : سواها وتضبطها ، وإنما نصرّ الخيل إذاها إذا جدّت في السير .

(٦) في س : « فيتنا » .

(٧) في اللسان / تنأ : تنأ بالمكان : أقام وقطن .

(٨) في س : « تنحى » وفي د : « متنحى » وأثبت ما في الدلائل والمقصود بها الداعي .

أردد السلام يا محمد ، - زاد ابن البغدادي : قال - فرد السلام ، ثم لقيه الثاني ، فقال له - ولم يقل ابن البغدادي له ، وقالوا : - مثل مقالة الأول ، ثم لقيه الثالث ، فقال له مثل مقالة الأولين ، حتى انتهى إلى بيت المقدس ، فعرض عليه الماء والخمر واللبن ، فتناول رسول الله ﷺ اللبن ، فقال له جبريل عليه السلام : أصبت الفطرة ، ولو شربت الماء لغرقت وغرقت^(١) أمتك ، ولو شربت الخمر لغويت وغويت - وقال ابن البغدادي : وغوت - أمتك .

ثم بعث له آدم عليه السلام فمن - وقال ابن السمرقندي : ومن - دونه من الأنبياء ، فأمرهم رسول الله ﷺ تلك الليلة ، ثم قال له جبريل : أما العجوز التي رأيت تاني^(٢) - وقال ابن البغدادي : تان^(٣) - على جنب الطريق ، فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من تلك العجوز ، وأما الذي أراد أن تميل إليه فذلك - وقال ابن البغدادي : فذاك - عدو الله إبليس ، أراد أن تميل إليه ، وأما - وقال ابن السمرقندي : فأما - الذين سلموا عليك ، فذلك إبراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم وسلم .

[حديث عبد

وأما حديث عبد العزيز^(٤)

فأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد الأزهرى ، أخبرنا أبو محمد المخلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن الوراق ، حدثنا هريم بن عثمان المازني ، حدثنا أبو العباس السراج ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن الوراق ، حدثنا هريم بن عثمان المازني ، حدثنا أنس بن مسكين أبو روح^(٥) ، عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ : أن جبريل عليه السلام ، أت النبي ﷺ ، وعرج به ، فاستفتح سماء الدنيا ، فقال له صاحب الباب : من أنت ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم ، ففتح له فإذا هو بآدم^(٦) ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والولد الصالح .

ثم صعد إلى السماء الثانية ، فاستفتح ، فقال له الخازن : من أنت ؟ قال : جبريل ، قال : ومن معك ؟ قال : محمد ، قال : "وقد بعث محمد^(٧) ؟ قال : نعم ، ففتح فإذا هو بابني الخالة يحيى وعيسى ، فقالا : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح . قال : ثم صعد به إلى السماء الثالثة ، فقال له الخازن : من أنت ؟ قال : جبريل ،

(١) في س : « ولغرقت » . ٢٥

(٢) كذ في الأصل والوجه فيه : النصب .

(٣-٣) سقط ما بينها من « س » .

(٤) ما بينها عن عرف في « س » وانظر في ترجمة سلام بن مسكين ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤

(٥) اللفظة معرفة في « د » .

(٦-٦) في س : « أوقد بعث إليه ؟ » . ٣٠

- قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث محمد ﷺ ؟ قال : نعم^(١) ،
 ففتح فإذا هو بيوسف عليه السلام ، فقال له : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح .
 ثم صعد به إلى السماء الرابعة ، فاستفتح فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ،
 قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : "وقد بعث محمد ﷺ" ؟ قال : نعم ،
 ٥ ففتح له فإذا هو بإدريس ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح .
 ثم صعد به إلى السماء الخامسة ، فاستفتح فقال له^(٢) : من أنت ؟ قال : جبريل ،
 قال : ومن معك ؟ قال : محمد ، قال : "وقد بعث محمد" ؟ قال : نعم ، قال : ففتح
 له فإذا أنا^(٣) بهارون ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح .
 ثم عرج به إلى السماء السادسة ، فاستفتح ، فقال^(٤) : من أنت ؟ قال جبريل ،
 ١٠ قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : "وقد بعث محمد ﷺ" ؟ قال : نعم ،
 ففتح له^(٥) ، فإذا هو "بموسى ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح .
 ثم عرج به إلى السماء السابعة ، فاستفتح ، فقال له : من أنت ؟ قال : جبريل ،
 قال : ومن معك ؟ قال : محمد ﷺ ، قال : وقد بعث محمد ﷺ ؟ قال : نعم ، ففتح
 له ، فإذا هو^(٦) بإبراهيم ﷺ ، فقال : مرحباً بالنبي الصالح والأخ^(٧) الصالح . قال :
 ١٥ فأوحى إليّ أن اختر إن شئت نبياً ملكاً ، وإن شئت نبياً عبداً ، قال : نبياً عبداً ، قال ،
 فأمرني بالذي أمرني ، وافترض عليّ خمسين صلاة ، قال : فمَرَّ بموسى فقال : ارجع إلى
 ربك فسله التخفيف ، فإني قد جربت من الأمم ما لم تجرب ، قال : فلم أزل أردد
 ويضع عني خمساً^(٨) ، حتى بقيت خمس صلوات ، قال : ارجع إلى ربك فسله
 التخفيف ، قال : رضيت فنودي : إن لك بكل صلاة عشرأ .
- ٢٠ [حديث الجوني وأما حديث أبي عمران الجوني^(٩)
 عن أنس] فأخبرنا^(١٠) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أخبرنا أبو محمد الجوهري^(١١) أخبرنا
- (١) سقطت اللفظة من «س» .
 (٢-٢) في س : «أو قد بعث إليه ؟» .
 (٣) بعدها في س : «الحازن» .
 ٢٥ (٤) في س : «هو» .
 (٥) في س : «لنا» .
 (٦-٦) سقط ما بينها من «س» .
 (٧) في س : «والولد» .
 (٨) في س : «خمساً خمساً» .
 ٣٠ (٩) الضغط من الذباب وانظر الخبر في الخصائص الكبرى ١٥٧/١ ، الدلائل لليهفي مصورة ٩٧/١ .
 (١٠) في س : «الأزهري الجوهري» وانظر في ترجمته الأنساب ٣٧٩/٣ وتاريخ بغداد ٣٩٣/٧ ولم يرد فيها
 لفظة «الأزهري» .

أبو عمر بن حيويه ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو عمران / عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

بيننا^(١) أنا قاعد ذات يوم ، إذ دخل جبريل ، فوكز بين كتفي ، فقامت إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعد^(٢) في واحدة وقعدت^(٣) في أخرى ، فسمت فارتفعت حتى سدت الخافقين ، فلو شئت أن أمس السماء لمست ، وأنا أقلب طرفي ، فالتفت إلى جبريل ، فإذا هو كأنه جلس لاطيء ، فعرفت فضل علمه بالله ، وفتح لي^(٤) باب السماء ، ورأيت النور الأعظم ، «وإذا^(٥) دوني الحجاب» رفره^(٦) الدر والياقوت ، ثم أوحى الله إلي ما شاء أن يوحى

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أخبرنا أبو سعد الجنزروذي ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان . [عن ابن ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال وفاطمة بنت محمد بن البغدادي قالاً : أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ .

قالاً : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا هذبة بن خالد - زاد ابن حمدان : وشيبان بن فروخ - ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أخبرنا أبو محمد الجوهرى ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا شيبان .

قالاً : حدثنا حماد - زاد أبو يعلى : ابن سلمة - عن أبي حمزة - وفي حديث الباغندي : حدثنا أبو حمزة - عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله - زاد ابن المقرئ : ابن مسعود روى حديث الباغندي : عن ابن مسعود^(٧) - أن رسول الله ﷺ قال :

أُتيت بالبراق ، فركبته - وقال الباغندي : فركبت - خلف جبريل صلوات الله عليه ، فسار بنا ، فكان إذا أتى - زاد ابن المقرئ : وقالوا - على جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يده^(٨) ، فسار بنا في أرض غمة مُتَبِّنة وأفضينا - وقال الباغندي : فسار بنا في الأرض غمة متنتة حتى انتهينا - إلى أرض فيحاة طيبة ، فقلت : يا جبريل ،

(١) في س : « بينا » .

(٢) اللفظتان محرفتان في « س » .

(٣) في س : « له » .

(٤-٥) مكانها بياض في « س » .

(٥) مكانها بياض في « د » .

(٦) كذا في الأصول ، وفي الخصائص والدلائل : « رفره » .

(٧) الحديث في مسند أبي يعلى ٤٥٠/٨ ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٤٢/١ ، الخصائص الكبرى ١/١٦٣

(٨) في س : « قدماء » وأثبتنا ما في « د » و « المسند » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

إننا كنا نسير في أرض غمة متنتة^(١) وأفضينا - وقال الباغندي : ثم انتهينا ، وقال ابن حمدان : وإننا أفضينا ، زاد ابن المقرئ : منها ، وقالوا : - إلى أرض فيحاء طيبة ، فقال : - وقال الباغندي : قال - تلك أرض النار ، وهذه أرض الجنة ، فأتينا - وقال الباغندي : فأتيت - على رجل قائم - وقال أبو يعلى : وهو قائم - يصلي قال : فقال من هذا معك ؟ - زاد ابن حمدان : يا جبريل ، وقال الباغندي : فقال من هذا يا جبريل ؟
وقالوا : - قال : هذا أخوك محمد ، فرحب ودعا لي بالبركة ، قال : سل لأمتك اليسر ، قال : قلت - وقال الباغندي : فقلت - من هذا يا جبريل ؟ وقالوا : قال : هذا أخوك عيسى - ولم يقل ابن المقرئ : عيسى .

قال : ثم سار فأتينا على رجل - وقال الباغندي : قال فأتيت على رجل - فقال :
من هذا معك ؟ - وقال أبو يعلى : فقال من معك يا جبريل ؟ - قال : هذا أخوك محمد ، فرحب - زاد الباغندي : بي ، وقالوا : - ودعا لي بالبركة ، فقال : سل لأمتك اليسر ، قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : أخوك - وفي حديث أبي يعلى : هذا أخوك - موسى^(٢) . - واتفقوا - قال : ثم سرنا فرأيت - وقال أبو يعلى : فرأينا - مصابيح وضوءاً ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم عليه السلام ، أتدنون ؟ - وقال الباغندي : أتحب أن تدنو ؟ - منها - وقال الباغندي : منه - قال : قلت نعم ، فدنوننا منها فرحب - زاد الباغندي : بي ، وقالوا : - ودعا لي بالبركة - زاد ابن المقرئ : ثم مضينا ، وقال الباغندي : ثم مشينا - حتى أتينا بيت المقدس ، ونُشِرت - وقال ابن حمدان : ونُشر - لي الأنبياء ، مَنْ سَمَى اللهَ وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ : فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة - موسى وعيسى وإبراهيم - وفي حديث الباغندي : فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد فقربت لي الأنبياء ، من سَمَى اللهَ منهم ، ومن^(٣) لم يسم منهم ، فصليت بهم غير أولئك الثلاثة ، عيسى ، وموسى ، وإبراهيم ، صلى الله عليه وعليهم أجمعين - . انتهى .

كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، وأخبرني خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي ، وأبو سليمان داود بن محمد بن الحسين بن أبي خالد قاضي جصن كَيْفًا^(٤) وغيره عنه ، قال :

٢٥

(١) سقطت اللفظة في «س» .

(٢) بعدها في الخصائص : «قلت : على من كان تدمره ؟ قال : على ربه ، قلت : أغل ربه ؟ قال : نعم ، قد عرف حدثه .

(٣) قبلها في س : «ومهم» .

(٤) في س : «حصص كتابا» ، ولم تعجم اللفظان في «د» . وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين =

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد^(١) بن إبراهيم بن مخلد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري^(٢) عن قنان بن عبد الله التهمي^(٣) حدثنا أبو ظبيان الجني^(٤) قال :

كنا جلوساً عند أبي عبيدة بن عبد الله وعمد بن سعد بن أبي وقاص وهما جالسان ، فقال محمد بن سعد لأبي عبيدة : حدثنا أنت عن أبيك ليلة أسري بمحمد ، فقال أبو عبيدة : لا بل حدثنا أنت عن أبيك ، فقال محمد بن سعد : لو سألتني قبل أن أسألك لفعلت ، قال : فأنشأ أبو عبيدة^(٥) يحدث قال : قال رسول الله ﷺ :

أتاني جبريل بدابة ، فوق الحمار ودون البغل ، فحملني عليه ، ثم انطلق بهوي بنا ، كلما^(٦) سعد عقيب^(٧) استوت رجلاه كذلك مع يديه ، وإذا هبط استوت يده مع رجله / حتى إذا مررنا برجل طوال سبط آدم ، كأنه من رجال أزد شنوءة^(٨) ، وهو يقول ، ويرفع صوته^(٩) ويقول : أكرمه وفضلته ، قال : فدفعنا إليه ، فسلمنا عليه فرد السلام فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : هذا أحمد ، فقال : مرحباً بالنبي الأمي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمة .

قال : ثم اندفعنا فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى بن عمران ، قال : قلت : ومن يعاتب ؟ قال : يعاتب ربه فيك ، قال : قلت : ويرفع صوته على ربه !! ؟ قال : إن الله قد عرف له^(١٠) حديثه .

قال : ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة ، كأن ثمرها السرح ، تحتها شيخ وعياله ، قال : فقال لي جبريل : اعمد إلى أبيك إبراهيم ، قال : فدفعنا إليه ، فسلمنا عليه ،

= أمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر ، وهي كانت ذات جانبين ، وعمل دجلتها قنطرة ، وانظر في ترجمتها معجم البلدان .

(١) سقطت اللفظة في «س» وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢٣١/٣ ، سمع إسماعيل بن محمد الصفار ، مات سنة تسع عشرة وأربع مائة .

(٢) في س : «القضالي» وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٩٦/١٠

(٣) في الأصول : «التهمي» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٨٤/٨

(٤) سقطت اللفظة من «س» وانظر في ترجمته اللباب ٢٩٤/١

(٥) انظر مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١١٨/٢) ، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥٨/١

(٦) في د : «فلماء» .

(٧) في اللسان / عقب . العقب : قدر فرسخين ، والعقب أيضاً : قدر ما تسيره

(٨) الشنوءة ، عمل فعولة : التفرز من الشيء ، وهو التباعد من الأذناس ، ورجل فيه شنوءة وشنوءة أي

تفرز ، وأزد شنوءة ، قبيلة من اليمن . اللسان / شأ .

(٩) سقطت اللفظة من «س» .

(١٠) سقطت اللفظة من «س» .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- فرد السلام ، فقال إبراهيم : يا جبريل من هذا معك ؟ قال : هذا ابنك ^(١) أحمد ، قال : فقال : مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته ، يا بني إنك لاقى ^(٢) ربك الليلة ، وإن أمتك آخر الأمم وأضعفهم ، فإن استطعت أن تكون حاجتك أو جلّها في أمتك فافعل ،
- ٥ قال : ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى ، فنزلت وربطت الدابة بالخلفة التي في باب المسجد التي كانت الأنبياء تربط بها ، ثم دخلت المسجد فعرفت ^(٣) النبيين من بين قائم وراكم وساجد ، قال : ثم أتيت بكأسين من عسل ولبن ، فأخذت اللبن فشربته ، فضرب جبريل منكبي وقال : أصبت الفطرة ورب محمد ، قال : ثم أقيمت الصلاة فأتممتهم ^(٤) ثم انصرفنا فأقبلنا . انتهى
- ١٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي ، أخبرنا أبو العباس السراج حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا سفيان عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله بن مسعود :
- في قوله عز وجل : ﴿ إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ ^(٥) قال : فرأى من ذهب ، انتهى [إتهاله ﷺ إلى سدره المنتهى] أعطي نبيكم ﷺ عندها ثلاثاً ، فرضت عليه الصلاة ، وأعطى خواتيم سورة البقرة ، وغفر لأمته المّقحّمات ، ما لم يشرك بالله ^(٦) شيئاً . ولم يذكر الزبير .
- ١٥ قال : وأتانا السراج ، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، حدثنا عبد الله بن مجير ح قال السراج ، وحدثنا أبو يحيى ^(٧) ، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر ^(٨) جميعاً قال : حدثنا مالك بن مغول قال : سمعت الزبير بن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف اليامي ^(٩) ، عن مرة عن عبد الله ^(١٠) قال :
- ٢٠ لما أسري برسول الله ﷺ ، انتهى به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السابعة أو

(١) في د : «أبيك» .

(٢) سقطت اللفظة من د .

(٣) في د : «فعرضت» وقد توافقت مع المطان .

(٤) في د : «فأتممتهم» .

(٥) ٥٣ ، النجم/١٦

(٦) في س : «به» .

(٧) في س بزيادة : «السراج» .

(٨) في س : عروة ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١٩/١

(٩) في الأصول : «اليامي» ، هو طلحة بن مصرف اليامي ، أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي ، روى

٣٠ عن أنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى ، وعنه الزبير بن عدي ، مات سنة ١١٢ . وانظر في ترجمته

تهذيب التهذيب ٢٥/٥ ، واللباب ٤٠٦/٣

(١٠) انظر صحيح مسلم ١٥٧/١ كتاب الإيمان ، مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١١٩/٢) .

السادسة، إليها ينتهي ما يخرج^(١) من تحتها ، فَيُقْبَضُ منها . وإليها ينتهي ما هبط من فوقها فيقبض منها . ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ قال : فَرَأْسُ من ذَهَبٍ ، وأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً ، أعطي الصلوات الخمس ، وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله (من أمته) شيئاً ، المُقْبَضَاتُ^(٢) .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا : أخبرنا أبو سعد الجوزي أخبرنا أبو عمرو^(١) بن حمدان .

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين^(٢) بن عبد الملك الحلال وأبو منصور الحسين^(٣) بن طلحة الصالحاني قالوا : أخبرنا إبراهيم بن منصور السلمي أخبرنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أخبرنا أبو يعلى^(٤) ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الله بن ثمر ، حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله قال :

[الخبر عند

١٠ لما أسري برسول الله ﷺ ، انتهى إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهي ما يُصْعَدُ به من الأرض فَيُقْبَضُ منها ، وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها ، ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ قال : فَرَأْسُ من ذَهَبٍ .

قال : فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً خلال : الصلوات ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته المُقْبَضَاتُ .

١٥

أخبرنا^(٥) عالياً أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد^(٦) الله في كتابها ، ثم حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستطلي ،

أخبرنا أبو علي الحداد وأخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الخاسمي^(٧) قالوا : أنبأنا أبو علي الحداد وغانم بن عبيد الله

قالا : حدثنا أبو نعيم أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثنا أحمد بن

٢٠

(١) كذا في الأصول والمختصر ، وفي الصحيح : « يُغْرَخُ » .

(٢-٢) سقط ما بينها من « س » .

(٣) في اللسان / فحم ، وفي حديث ابن مسعود : من لقي الله لا يشرك به شيئاً غفر له المُقْبَضَاتُ أي الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار أي تلقى بهم فيها .

(٤) في د : « عمر » وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٩٥) .

(٥) في س : « الحسن » وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٢٥) .

(٦) الحديث في مسند أبي يعلى ٢٠٤/٩ ، ودلائل البيهقي ، مصورة ١٩٨/١ ،

(٧) سقطت اللفظة من « س » .

(٨) في الأصول : « غانم بن عبد الله » وانظر في ترجمته مشيخة المصنف ١٦٠/٢ ب وتاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٤٣) .

٢٥

٣٠

(٩) سقطت اللفظة من « س » وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء (مصورة) ٢٨٢/١٢ سمع من جدّه غانم وأبي علي الحداد ، حدث عنه ابن عساكر مات سنة تسع وستين وخمسةائة .

عصام ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال^(١) :

لما أسري برسول الله ﷺ إلى سدره المنتهى ، وهي في السماء السابعة ، وإليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرواح فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما هبط به من فوقها فيقبض ، ﴿ إذ يغشى السدره ما يغشى ﴾ ، قال : فرأش من ذهب ، قال : فأعطني رسول الله ﷺ "عندها ثلاثاً" : الصلوات/ الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك به شيئاً ، المَقْحَمَات .

[ليلة الإسراء عند البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي^(٢) ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب^(٣) ، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا أبو محمد راشد الجهاني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال له أصحابه :

يا رسول الله ، أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها قال : قال الله عز وجل : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ الآية^(٤) ، قال : فأخبرهم :

بينما أنا نائم عشاء في المسجد الحرام ، إذ أتاني آت فأيقظني ، فاستيقظت فلم أر شيئاً ثم عدت في النوم ، ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئاً ، ثم عدت في النوم ، ثم أيقظني فاستيقظت فلم أر شيئاً ، "فإذا أنا" بكهيفة خيال ، فأبعتني ببصري حتى خرجت من المسجد ، فإذا أنا بدابة أدنى ، شبيهة^(٥) بدوابكم هذه ، بغالكم هذه^(٦) ، مضطرب الأذنين ، يقال له البراق ، وكانت الأنبياء صلوات الله عليهم تركبه قبلي ، يقع حافره مد بصره ، فركبته ، فبينما أنا أسير عليه ، إذ دعاني داع عن يميني : يا محمد ، انظرن^(٧) أسالك ، "يا محمد ، انظرن أسالك"^(٨) فلم أجبه ، ولم أقم عليه ، فبينما أنا

(١) ونحوه في صحيح مسلم ١٥٧/١ ، الخصائص الكبرى ١٦٢/١

(٢-٣) في س : « ثلاث خلال » .

(٣) انظر الدلائل المصورة ١٠٠/١ ب ، تاريخ الإسلام ١٦١/١ ، الخصائص الكبرى ١٦٧/١ ، مختصر

ابن منظور ١١٩/٢

(٤) بعدها في س : « أنبأنا أبو عبد الله » وأظن أنها قفزة من النسخ ، فلقد روى يحيى بن أبي طالب عن

عبد الوهاب بن عطاء ، وانظر سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٨

(٥) ١٧ الإسراء/١ وفي الدلائل بزيادة : ﴿ لتربة من آياتنا ، إنه هو السمع البصير ﴾ .

(٦-٧) سقط ما بينها من « » .

(٧) في الأصول : « شبهة » وكذا في تاريخ الإسلام ١٦١/١ وأثبتنا ما في الدلائل .

(٨) ثابتة في الأصلين ، لم ترد في المطان

(٩) في س : « انظر إلي » .

(١٠-١٠) سقط ما بينها من « س » .

أسير عليه ، إذ دعاني داع عن يساري يا محمد ، انظري^(١) أسالك ، "يا محمد انظري أسالك" ، فلم أجبه ، ولم أقم عليه ، فبينما أنا أسير عليه إذ أنا بامرأة حاسر^(٢) ، عن ذراعها ، وعليها من كل زينة خلقها الله ، فقالت : يا محمد ، انظري أسالك ، فلم ألتفت إليها ، ولم أقم عليها ، حتى أتيت بيت المقدس ، فأوثقت^(٣) دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توثقها^(٤) به ، فأتاني جبريل عليه السلام بإناءين ، أحدهما خمر والأخر لبن فشربت اللبن ، وتركت الخمر ، فقال جبريل : أصبت الفطرة ، فقلت : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال جبريل : ما رأيت في وجهك هذا ، قال^(٥) : فقلت : بينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يميني : يا محمد ، انظري أسالك ، فلم أجبه ، ولم أقم عليه ، قال : ذاك داعي اليهود ، أما إنك لو أجبته "أو وقفت عليه" لتهودت أمك ، قال : وبينما أنا أسير إذ دعاني داع عن يساري فقال : يا محمد ، انظري أسالك ، فلم ألتفت إليه ، ولم أقم عليه ، قال : ذاك داعي النصاري ، أما إنك لو أجبته لتنصرت أمك ، فبينما أنا أسير ، إذا أنا بامرأة حاسر عن ذراعها عليها من كل زينة خلقها الله ، تقول : يا محمد ، انظري أسالك ، فلم أجبها ، ولم أقم عليها ، قال : تلك : الدنيا ، أما إنك لو أجبته ، أو قمت عليها لاختارت أمك الدنيا على الآخرة .

قال : ثم دخلت أنا وجبريل عليه السلام بيت المقدس ، فصلى كل واحد منا ركعتين ، ثم أتيت بالمعراج الذي تعرج إليه أرواح "بني آدم" ، فلم تر الخلائق أحسن من المعراج ، ما رأيتم الميت حين يشق بصره طامحاً إلى السماء ، فإنما يشق بصره ، طامحاً إلى السماء عجب^(٦) بالمعراج .

قال : فصعدت أنا وجبريل ، فإذا أنا بملك يقال له إسمايل ، وهو صاحب سماء الدنيا ، وبين يديه سبعون ألف ملك ، مع كل ملك^(٧) جنده ، مائة ألف ملك ، قال : وقال الله عز وجل : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾^(٨) فاستفتح جبريل باب السماء ،

(١) في س : انظر إلي

(٢-٢) ليس ما بينها في «س» .

(٣) في س : حاسرة . وفي اللسان / حسر : رجل حاسر : لا عمامة على رأسه ، وامرأة حاسر : حشرت عنها درعها ، وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر ودابة حاسر وحاسرة ، الذكر والأنثى سواء .

(٤) في س : «أوثقت» ، «توثقها به» .

(٥) سقطت اللفظة من «س» .

(٦-٦) سقط ما بينها من «س» .

(٧-٧) سقط ما بينها من «س» .

(٨) في الدلائل «عجب» .

(٩) سقطت اللفظة من «س» .

(١٠) ٧٤ ، المدثر / ٣١

قيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أو قد بعث إليه ؟ قال : نعم ، فإذا أنا بأدم كهيته ، يوم خلقه الله على صورته ، تعرض عليه أرواح ذريته^(١) المؤمنين فيقول : روح طيبة ونفس طيبة ، اجعلوها في عليين ، ثم^(٢) تعرض عليه أرواح ذريته الفجار فيقول : روح خبيثة ، ونفس خبيثة ، اجعلوها في سجين .

٥

ثم مضيت^(٣) هنية ، فإذا أنا بأخوة - يعني بالخوان - المائدة التي يؤكل عليها - عليها لحم مشرح ليس يقربها أحد ، وإذا أنا بأخوة أخرى ، عليها لحم قد أروح وتنن ، عندها أناس يأكلون منها ، قلت : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك ، يتركون الحلال ، ويأتون الحرام ،

١٠ قال : ثم مضيت هنية ، فإذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت ، كلما نهض أحدهم حرّ يقول : اللهم لا تقم الساعة ، قال : وهم على سابلة آل فرعون ، قال : فتجيء السابلة فتظوهم قال : فسمعتهم يضجون إلى الله عز وجل ، قلت يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من أمتك ﴿ الذين يأكلون الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾^(٤)

١٥ قال : ثم مضيت^(٥) هنية فإذا أنا بأقوام مشافهم كمشافر الإبل ، قال : فيفتح على أفواههم ويلقمون ذلك الخمر ، ثم يخرج من أسافلهم ، فسمعتهم يضجون إلى الله تعالى ، قلت : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء من^(٦) أمتك ﴿ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، إنما يأكلون في بطونهم ناراً ، وسيصلون سعيراً ﴾^(٧) .

٢٠ قال : ثم مضيت^(٨) هنية ، فإذا أنا بنساء تعلقن بثديهن ، فسمعتن يضجن^(٩) إلى الله عز وجل ، قلت : يا جبريل من هؤلاء النساء ؟ قال : هؤلاء الزناة من أمتك . قال : ثم مضيت هنية ، فإذا أنا بأقوام يقطع من جنوبهم اللحم فيلقمون^(١٠) فيقال له : كُلْ ما كنت / تأكل من لحم أخيك ، قلت : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الهازون من أمتك ، اللهازون .

ب/٢٢٥

ثم صعدا إلى السماء الثانية ، فإذا أنا برجل أحسن ما خلق الله ، قد فضل على

٢٥ (١-١) سقط ما بينها من « د » .

(٢) كذا في الأصول ، وفي الدلائل : « مضت » .

(٣) ٢ ، البقرة / ٢٧٥

(٤) سقطت اللفظة من الأصول وأثبتها من الدلائل .

(٥) ٤ ، النساء / ١٠

٣٠ (٦) في س : يضجون وأثبتنا ما في « د » و « الدلائل » والصواب « يضجن »

(٧) في د : « ويلقمون » وأثبتنا ما في « س » و « الدلائل » .

الناس بالحسن ، كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، قلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا أخوك يوسف ، ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه ، وسلم عليّ . ثم صعدت إلى السماء الثالثة ، فإذا أنا بيحيى وعيسى عليهما السلام ، ومعهما نفر من قومهما ، فسلمت عليهما وسلمنا عليّ ،

ثم صعدت إلى السماء الرابعة ، فإذا أنا بإدريس ، قد رفعه الله مكاناً علياً ، فسلمت عليه ، وسلم علي .

قال : ثم صعدت إلى السماء الخامسة ، فإذا أنا بهارون عليه السلام ونصف لحيته بيضاء ، ونصفها سوداء^(١) ، تكاد لحيته تضرب^(٢) سرته من طولها فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا المحجب^(٣) في قومه ، هذا هارون بن عمران ، ومعه نفر من قومه . فسلمت عليه ، وسلم علي .

ثم صعدت إلى السماء السادسة ، فإذا بموسى بن عمران عليه السلام ، رجل آدم ، كثير الشعر ، لو كان عليه قميصان ، لنفذ شعره دون القميص وإذا هو يقول : يزعم^(٤) الناس أني أكرم على الله من هذا ، بل هذا^(٥) أكرم على الله مني ، قال : قلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا أخوك موسى بن عمران . قال : ومعه نفر من قومه فسلمت عليه^(٦) وسلم عليّ^(٧) .

ثم صعدت إلى السماء السابعة ، فإذا أنا بأبينا إبراهيم خليل الرحمن ، سائداً ظهره إلى البيت^(٨) المعمور كأحسن الرجال ، قلت : يا جبريل ، من هذا ؟ قال : هذا أبوك إبراهيم خليل الرحمن ، ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم علي . وإذا أنا بأمتي شظرين ، شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس ، وشطر عليهم ثياب رمد^(٩) ، قال : فدخلت البيت المعمور ، ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض ، وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رمد ، وهم على خير ، فصليت أنا ومن معي في البيت المعمور ، ثم خرجت أنا ومن معي . قال : والبيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون

(١) سقطت اللفظة من «س» .

(٢) اللفظة محرفة في «س» وفي الدلائل : «نصب» وأثبتنا ما في «د» وه المختصر .

(٣) في د : «المحجب» وأثبتنا ما في «س» وه الدلائل .

(٤) في د : «زعم» وأثبتنا ما في «س» وه الدلائل .

(٥) في س : «هو» .

(٦-٧) في س : «فرد عليّ السلام» .

(٧) في د : «بيت» .

(٨) في اللسان / رمد : ثياب رَمَدٌ : وهي العُبر فيها كدورة ، مأخوذ من الرماد . وفي حديث المعراج : وعليهم ثياب رَمَدٌ أي غير فيها كدورة كلون الرماد .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، قال : ثم رفعت إلى السدرة المنتهى ، فإذا كل ورقة منها تكاد ^(١) أن تغطي هذه الأمة ، وإذا فيها عين تجري يقال لها : سلسبيل ، فينشق ^(٢) منها نهران ، أحدهما الكوثر ، والآخر يقال له : نهر الرحمة ، فاغتسلت فيه ، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، ثم إنني دفعت إلى الجنة ، فاستقبلني جارية ، فقلت : لمن أنت ؟ قالت : لزيد بن حارثة ، وإذا أنا بأنهار ^(٣) من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ^(٤) ، وإذا رمانها كأنه الدلاء عظماً ، وإذا أنا بطيرها كأنها بختيكم ^(٥) هذه ، فقال عندها ^(٦) : إن الله قد أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ^(٧) ، ولا أذن سمعت ^(٨) ولا خطر على قلب بشر .
- ٥ قال : عرضت علي النار ، فإذا فيها غضب الله تعالى وزجره ونقمته ، لو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ، ثم أغلقت دوني .
- ثم إنني رفعت إلى السدرة المنتهى ، فتغشى لي ^(٩) ، وكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ، قال : ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ، قال : وقال : فرضت علي خمسون [صلاة] ^(١٠) ، وقال : لك بكل حسنة عشر ، إذا هممت بالحسنة فلم تفعلها كتبت لك حسنة ، وإذا عملتها كتبت لك عشراً ، وإذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء ، فإن عملتها كتبت عليك سيئة واحدة ، ثم دفعت إلى موسى عليه السلام فقال : ما أمرك ربك ؟ قلت : بخمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك لا يطيقون ^(١١) ذلك ، ومتى لا تطيقه ^(١٢) تكفر ، فرجعت إلى ربي فقلت : يا رب ! خفف عن أمي فإنها أضعف الأمم ، فوضع عني عشراً وجعلها أربعين ، فما زلت أختلف بين موسى وربي ، كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته ^(١٣) حتى
- ١٥
- ٢٠

(١-١) بيها فراغ في «س» .

(٢) في س : «فشق» .

(٣-٣) سورة محمد ٤٧ / ١٥

(٤) في اللسان / بخت : البَحْتُ والبَحْيَةُ دخيل في العربية ، أعجمي معرب ، وهي الإبل الخراسانية .

(٥) في الدلائل : «رأت ، سمعت» .

(٦) بعدها في س : ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ .

(٧) ما بين حاصرتين من الدلائل .

(٨) في س : لا تطيق .

(٩) كذا في الأصل والدلائل .

(١٠) في س : «ذلك» .

رجعت إليه فقال لي^(١) : بما^(٢) أمرت ؟ فقلت : أمرت بعشر صلوات ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، لامتك^(٣) فرجعت إلى ربي فقلت : أي رب ، خفف عن أمي فإنها أضعف الأمم ، فوضع عني خمساً ، وجعلها خمساً ، فناداني ملك ، عندها تمت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها ، ثم رجعت إلى موسى عليه السلام . فقال : بما^(٤) أمرت ؟ قلت بخمس صلوات ، قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، فإنه لا يؤوده شيء ، فسله التخفيف لامتك ، فقلت : رجعت إلى ربي حتى استحييته .

ثم أصبح بمكة يخبرهم بالعجائب : إني أتيت البارحة بيت المقدس ، وعرج بي إلى السماء ، فرأيت كذا ، ورأيت كذا ، فقال أبو جهل بن هشام : ألا تعجبون مما يقول محمد ، يزعم أنه أتى البارحة بيت المقدس ، ثم أصبح فينا ، وأخذنا يضرب مطبته مصعدة شهراً ، ومنقلبة شهراً ، فهذا مسيرة شهرين في ليلة واحدة ، قال : فأخبرهم بغير لقريش ، لما كان في مصعدي ، رأيتها في مكان كذا وكذا ، وإنما نفرت ، فلما رجعت رأيتها عند العقبة ، فأخبرهم بكل رجل ويعبره كذا وكذا ، ومتاعه كذا وكذا ،

فقال أبو جهل : يخبرنا / بأشياء ، فقال رجل من المشركين : أنا أعلم الناس ببيت المقدس . وكيف بناؤه^(٥) . وكيف هيته ، وكيف قربه من الجبل ؟ فإن يكن محمد صادقاً فسأخبركم ، وإن يك كاذباً فسأخبركم . فجاءه ذلك المشرك فقال : يا محمد ، أنا أعلم الناس ببيت المقدس ، فأخبرني كيف بناؤه ، وكيف هيته ، وكيف قربه من الجبل ؟ قال : فرفع لرسول الله ﷺ بيت المقدس من مقعده ، فنظر إليه كنظر أحدنا إلى بيته ، بناؤه كذا وكذا وهيته كذا وكذا ، وقربه من الجبل كذا وكذا ، فقال الآخر : صدقت . فرجع إلى أصحابه وقال : صدق محمد فيما قال أو نحواً من هذا الكلام . انتهى^(٦) .

أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ، [أنا محمد بن الحسن السكوني الباسي بالرملة ، ثنا علي بن سهل ، الدلائل ١/١٠٢/١]

(١-١) ما بينهما محرف في « د » .

(٢) في س : « بم » . وقد توافقت « د » و « الدلائل » . والأولى حذف الألف .

(٣) في س : « إلى » وفي الدلائل « عن » .

(٤) في س : « ماؤه » .

(٥) بعدها في هامش د : « يتلوه إن شاء الله : أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد

أحمد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، وقد ذهب ببعضه التصوير ، واستدركته مع نسخة

السند من دلائل البيهقي مصورة ١/١٠٢/١

(٦) سقط في د يستمر حتى غاية الحاشية (١) ص ٤٧ ، وكذا سقط في نسخة الدمامد إبراهيم (٨٧٢ - ٨٨٢ =

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[وفي دلائل البيهقي] عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ أنه قال :

في هذه الآية : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾^(٢) قال : أتى بفرس فحمل عليه ، قال : كل خطوة منتهى أقصى بصره ، فسار وسار معه جبريل عليه السلام ، فأق على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان فقال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المهاجرون في سبيل الله ، يضاعف الله لهم الحسنه سبعمائة ضعف ، ﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ، وهو خير الرازقين ﴾^(٣) .

ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت لا يفتر عنهم / من ذلك شيء فقال : يا جبريل ، من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين تتناقل رؤوسهم عن الصلاة .

قال : ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع ، وعلى أذبارهم رقاع ، يسرحون كما تسرح الأنعام ، عن الضريع^(٤) والزقوم^(٥) . ورضف^(٦) جهنم وحجارتها قال : ما هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم ، ﴿ وما ظلمهم الله ﴾^(٧) ﴿ وما الله بظلام للعبيد ﴾^(٨) .

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج طيب ، ولحم آخر خبيث ، فجعلوا يأكلون من الخبيث ويدعون النضيج الطيب فقال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هذا الذي يقوم وعنده امرأة حلال طيب ، فتأتي امرأة خبيثة فتبيت معه حتى يصبح . ثم أتى على خشبة على الطريق ، لا يمر بها شيء إلا قصعته ، يقول الله تعالى :

= باستامبول ، ميكروفيلم في مجمع اللغة العربية ، وجاء في آخرها وفي الحاشية : « وفيه سقط كرامين » . واستدركت السقط من مختصر ابن منظور مصورة (٥٧/ل - ٦٩/ل) . ومن بعض موارد المصنف ذكرت في حينها مع تخريج الأحاديث .

(١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو حديث مفصل مطول مشتمل على ذكر وقائع كثيرة في المعراج وعجائبه . أخرجه البيهقي في الدلائل ١١٠٢/١ ، والسيوطي في الخصائص ١٧١/١

(٢) سورة الإسراء ١/١٧

(٣) سورة سبأ / ٣٩

(٤) في اللسان / ضرع ، الضريع : نبات أخضر متن يرمي به البحر ولا جوف له ، وهو مرعى سوء لا تعقد عليه السائمة شحماً ولا لحماً . وفي التنزيل : ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع ، لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾

(٥) في اللسان / زقم ، الزقوم : طعام أهل النار ، وفي التنزيل : ﴿ إن شجرة الزقوم طعام الأثيم ﴾

(٦) في اللسان / رضف : الرُضْفُ : الحجارة التي حيت بالشمس أو النار ، واحدها رَضْفَةٌ .

(٧) آل عمران الآية ١١٧

(٨) وفي التنزيل : ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ ٤١ فصلت الآية ٤٦

﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ﴾^(١) .

ثم مرّ على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، قال : يا جبريل ما هذا ؟ قال : هذا رجل من أمتك ، عليه أمانة لا يستطيع أداءها ، وهو يزيد عليها .

٥ ثم أتى قوم تُقرض ألسنتهم وشفاهم بمقاريض من حديد / ، كلما قرضت الدلائل/١٠٢/ب عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء خطباء الفتنة .

١٠ ثم أتى على حجر صغير يخرج منه نور عظيم ، فجعل النور يريد أن يدخل من حيث خرج ولا يستطيع . قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : الرجل يتكلم بالكلمة فيندم عليها فيريد أن يردها ولا يستطيع .

١٥ ثم أتى على وادٍ ، فوجد ريحاً باردة طيبة ، ووجد ريح المسك ، وسمع صوتاً فقال : يا جبريل ما هذه الريح الباردة الطيبة ؟ وريح المسك ؟ وما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت الجنة تقول : يا ربّ ائتني بأهلي ، وبما وعدتني فقد كثر غرقي^(٢) وحريري وسندسي واستبرقي^(٣) وعبقري^(٤) ، ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي ، وأباريقي وفواكهي ، وعسلي وخمري ولبي ، فائتني بما وعدتني فقال : لك كل مسلم ومسلمة ، ومؤمن ومؤمنة ، ومن / آمن بي وبرسلي ، وعمل صالحاً ولم يشرك بي شيئاً ، ولم يتخذ من دوني أنداداً ، ومن خشيتي آمنته ، ومن سألتني أعطيتني ، ومن أقرضني جزيتي ، ومن توكل عليّ كفيته ، أنا الله ، لا إله إلا أنا ، لا أخلف الميعاد ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾^(٥) إلى ﴿ تبارك الله أحسن الخالقين ﴾ قالت : قد رضيت .

٢٠ ثم أتى على وادٍ ، فسمع صوتاً منكراً قال : يا جبريل ما هذا الصوت ؟ قال : هذا صوت جهنم تقول : ائتني بأهلي وما وعدتني ، فقد كثر سلاسل وأغلاطي ، وسعيري وزقومي ، وحيمي وحجارتي ، وغساقني^(٦) وغسليتي^(٧) ، وقد بعد قعري

(١) سورة الأعراف ٨٦/٧

(٢) في اللسان / غرف : الغُرف ، ساكن الراء ، شجرة يذبح بها .

(٣) الاستبرق : الديباج الغليظ ، فارسي معرب . اللسان / برق .

(٤) العبقري : الديباج ، وقيل البُسَطُ المؤشبة . اللسان / عبقر .

(٥) المؤمنون ٢٣ / ١ - ١٤

(٦) في اللسان / غسق ، الغساق : ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار وصددهم من قبح ونحوه ، وفي

التنزيل : ﴿ هذا فليذوقوه حميم وغساق ﴾ ، ٣٨ / ص ٥٧

(٧) في اللسان / غسل ، الغسلين : ما يسيل من جلود أهل النار ، وفي التنزيل : ﴿ إلا من غسلين ،

لا يأكله إلا الخاملون ﴾ ، ٦٩ الخاقا / ٣٦ قال مجاهد : طعام من طعام أهل النار ، وقال الضحاك :

الغسلين : شجر في النار .

- واشتد حري ، فائتني بما وعدتني فقال : لك كل مشرك ومشركة ، وكافر وكافرة وكل
 حبيث وخبيثة ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب . قالت : رضيت
- قال : ثم سار حتى أتى بيت المقدس ، فنزل فربط فرسه إلى صحرة ، ثم دخل
 فصل مع الملائكة فلما قضيت قالوا : يا جبريل من هذا معك ؟ قال : محمد رسول الله
 وخاتم النبيين ، قالوا : وقد أرسل ؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ وخليفة ،
 ٥ فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء .
- قال : ثم أتى أرواح الأنبياء ، فأتوا على ربهم ، قال : فقال إبراهيم عليه السلام :
 الحمد لله الذي اتخذ إبراهيم خليلاً ، وأعطاني ملكاً عظيماً ، وجعلني أمة قانتاً لله يؤتم
 بي ، وأنقذني من النار وجعلها عليّ برداً وسلاماً .
- قال : ثم إن موسى أتني على ربه فقال : الحمد لله الذي كلمني تكليماً ، واصطفاني
 برسالته وكلماته ، وقربني إليه نجياً ، وأنزل علي التوراة ، وجعل هلاك فرعون على
 يدي ، ونجى بني إسرائيل على يدي .
- قال : ثم إن داود أتني على ربه فقال : الحمد لله الذي حولني ملكاً ، وأنزل عليّ
 الزبور ، وألآن لي الحديد ، وسخر لي الطير والجمال ، وآتاني الحكمة وفصل الخطاب .
- ثم إن سليمان أتني على ربه فقال : الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والإنس
 ١٥ وسخر لي الشياطين يعملون ما / شئت ﴿ من معاريف وتمائيل ﴾^(١) . . . إلى آخر
 الآية . وعلمني منطق الطير وكل شيء ، وأسأل لي ﴿ عين القطر ﴾^(٢) وأعطاني ملكاً
 لا يتبغي لأحد من بعدي .
- ثم إن عيسى عليه السلام أتني على ربه فقال : الحمد لله الذي علمني التوراة
 والإنجيل ، وجعلني أبرئ الأكمة والأبرص ، وأحى الموتى بإذنه ، ورفعني وطهرني من
 الذين كفروا وأعادني وأمي من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان علينا سبيل .
- ثم إن محمداً عليه السلام أتني على ربه فقال : كلكم أتني على ربه ، وإني مشن
 على ربي ، فقال : الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيراً ونذيراً ،
 وأنزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء ، وجعل أمي خير أمة أخرجت للناس ، وجعل
 ٢٥ أمي أمّة وسطاً ، وجعل أمي هم الأولون وهم الآخرون ، وشرح صدري ، ووضع
 عني وزري ، ورفع لي ذكري ، وجعلني فاتحاً وخاتماً .
- فقال إبراهيم : بهذا فضلكم محمد .

(١) سورة سبأ ٣٤ / ١٣

(٢) سورة سبأ ٣٤ / ١٢ ، وفي تفسير الطبري ٦٩ / ٢٢ : ﴿ وأسألنا له عين القطر ﴾ أي : عين النحاس كانت

بأرض اليمن . وإنما يتبع اليوم بما أخرج الله لسليمان .

قال : ثم أتى بآنية ثلاثة مغطاة أفواهها ، فأتى بإناء منها فيه ماء ، فقيل له : اشرب
 فشرب منه يسيراً ، ثم رفع إليه إناء آخر فيه لبن ، فشرب منه حتى روي / ثم رفع إليه
 إناء آخر فيه خمر فقال : قد رويت ، لا أريده ، فقيل له : قد أصبت أما إنها مستحرم
 على أمتك . ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك إلا قليل .
 قال : ثم صعد به إلى السماء ، فذكر الحديث بنحو مما روينا في الأسانيد الثابتة إلى
 أن قال :

ثم صعد إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : محمد
 قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . قالوا : حياها الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ
 ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء .

فدخل فإذا برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة ، وعنده قوم بيض
 الوجوه ، وقوم سود الوجوه ، وفي ألوانهم شيء ، فأتوا نهرأ فاغتسلوا فيه ، فخرجوا منه
 وقد خلص من ألوانهم شيء ، ثم إنهم أتوا نهرأ آخر فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلص
 من ألوانهم شيء ، ثم دخلوا النهر الثالث / فخرجوا وقد خلصت من ألوانهم مثل ألوان
 أصحابهم ، فجلسوا إلى أصحابهم يُقال : يا جبريل من هؤلاء بيض الوجوه ؟ وهؤلاء
 الذين في ألوانهم شيء ، فدخلوا النهر فخرجوا وقد خلصت ألوانهم ؟ فقال : هذا
 أبوك إبراهيم ، هو أول رجل شمط على وجه الأرض ، وهؤلاء بيض الوجوه قوم لم
 يلبسوا إيمانهم بظلم ، قال : وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾^(١) فتابوا فتاب الله عليهم ، فأما النهر الأول فرحمة الله ، وأما النهر الثاني
 فنعمة الله ، وأما النهر الثالث : ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾^(٢) ثم انتهى إلى
 السدرة المنتهى . فقيل لي ، هذه السدرة إليها انتهى كل أحد من أمتك ، ويخرج من
 أصلها : ﴿ أنهارٌ من ماءٍ غير آسنٍ ، وأنهارٌ من لبنٍ لم يتغير طعمُهُ ، وأنهارٌ من خمرٍ لذةٍ
 للشاربين ، وأنهارٌ من عسلٍ مُّضْفًى ﴾^(٣) قال : وهي شجرة يسير الراكب في أصلها
 مائة^(٤) عام لا يقطعها . وإن الورقة منها مغطية الخلق قال : فغشيتها نور الخالق ،
 وغشيتها الملائكة فكلمه ربه عند ذلك قال له : سل قال : إنك اتخذت إبراهيم
 خليلاً ، وأعطيت ملكاً عظيماً ، وكلمت موسى تكليماً ، وأعطيت داود ملكاً عظيماً ،
 وألنت له الحديد ، وسخرت له الجبال ، وأعطيت سليمان ملكاً عظيماً ، وسخرت له

(١) سورة التوبة ١٠٢/٩

(٢) سورة الإنسان ٢١/٧٦

(٣) سورة محمد ١٥/٤٧

(٤) سقطت اللفظة في الدلائل . وهي ثابتة في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٢٨/٢)

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

الجبال والجن والإنس ، وسخرت له الشياطين والرياح ، وأعطيته ملكاً عظيماً ، لا ينبغي لأحد من بعده . وعلمت عيسى التوراة والإنجيل ، وجعلته يرى الأكمه والأبرص . ويحيى الموق بإذنك ، وأعدته وأمه من الشيطان فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه : قد اتخذتك خليلاً . قال : وهو مكتوب في التوراة خليل الرحمان ، وأرسلناك إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً ، وشرحت لك صدرك ، ووضعنا عنك ٥ وزرك ، ورفعنا لك ذكرك ، فلا أذكر إلا ذُكرت معي - يعني بذلك الأذان - وجعلت أمتك خير أمة أخرجت للناس ، وجعلت أمتك أمة وسطاً ، وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون ، وجعلت من أمتك أقواماً قلوبهم أناجيلهم ، وجعلت أمتك لا تجوز عليهم خطيئة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي ، وجعلت أول البشر خلقاً ، وآخرهم مبعثاً ، وآتيتك سبعاً من المثاني^(١) لم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبياً قبلك ، وجعلت فاتحاً وخاتماً .

قال : وقال النبي ﷺ :

فضلني ربي : أرسلني رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيراً ونذيراً ، وألقى في قلب عدوي الرعب مني^(٢) مسيرة شهر ، وأحل لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي . وجعلت لي الأرض كلها مسجداً وطهوراً ، وأعطيت فواتيح الكلام وخواتمه وجوامعه وعرضت عليّ ١٥ أمتي ، فلم يخف عليّ التابع والمتبوع ، ورأيتهم أتوا على قوم يتعلون الشعر ، ورأيتهم أتوا على قوم عراض الوجوه ، صغار الأعين ، كأنما خرمت أعينهم - سَخِطَ ، فلم يخف عليّ ما هم لاقون من بعدي ، وأمرت بخمسين صلاة فرجعت إلى موسى . . . فذكر الحديث بمعنى ما روينا في الأسانيد الثابتة غير أنه قال في آخره :

قال : فقيل له : اصبر على خمس فلئن يجزين عنك بخمسين ، كل خمس بعشر أمثالها . قال : فكان موسى أشد عليهم حين مرّ به ، وخبرهم حين رجع إليه .

[مختصر ابن وعن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وغيره من رجاله قالوا^(٣) :

منظور ل/٦٢] وكان رسول الله ﷺ يسأل ربه أن يرّيه الجنة والنار ، فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة خلّت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً ، ورسول الله ﷺ نائم في بيته ظهراً ، أتاه جبريل وميكائيل فقالا : انطلق إلى ما سألت الله إليه ، فانطلقا به إلى ٢٥ المختصر ل/٦٣ ما بين المقام وزمزم ، فأتي بالمعراج . فإذا هو أحسن شيء منظرًا / ، فعرجا به إلى السماوات سماء سماء ، فلقي فيها الأنبياء وانتهى إلى سدره المنتهى ، وأري الجنة والنار .

(١) وفي التنزيل : ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾ . سورة الحجر ٨٧/١٥

(٢) في الدلائل : « من » .

(٣) الحديث في ط ابن سعد ٢١٣/١ ، الخصائص الكبرى ١٨٠/١

قال رسول الله ﷺ :

ولما انتهيت إلى السماء السابعة ، لم أسمع إلا صريف الأقلام ، وفُرضت عليّ الصلوات الخمس ، ونزل جبريل ، فصلّى رسول الله ﷺ الصلوات في مواقيتها .
وعن أم هانئ وابن عباس وغيرهم دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا^(١) :
أسري برسول الله ﷺ ، ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ،
من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس .

قال رسول الله ﷺ :

حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل ، في فخذها جناحان تحفّزُ بها رجليها ، فلما دنوت لأرْكَبها شمست ، فوضع جبريل يده على مَعْرَفَتِهَا^(٢) ثم قال : ألا تستحين يا براق مما تصنعين ، والله ما ركب عليك عبدٌ لله قبل محمد أكرم على الله منه ، فاستحييت حتى ارفضت عرقاً ، ثم قرأت حتى ركبتُها ، فَعَمَلْتُ بِأُذُنَيْهَا ، وَقَبِضْتُ^(٣) الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها ، وكانت طويلة الظهر ، طويلة الأذنين ، وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى انتهى بي إلى بيت المقدس ، فأنتهى البراق إلى موقفه الذي كان يقف ، فربطه فيه ، وكان مربوط الأنبياء قبل رسول الله ﷺ .

قال :

ورأيت الأنبياء جمعوا لي ، فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى ، فظننت أنه لا بد^(٤) من أن يكون^(٥) لهم إمام ، فقدمني جبريل حتى صليت بين أيديهم وسألتهم فقالوا : بعثنا بالتوحيد .

وقال بعض الرواة :

فقد النبي ﷺ تلك الليلة ، ففرقت بنو عبد المطلب يطلبونه ويلتمسونه ، وخرج العباس بن عبد المطلب حتى بلغ ذا طوى ، فجعل يصرخ : يا محمد يا محمد ، فأجابه رسول الله ﷺ لبيك ، قال : يا بن أخي عُنَيْتَ قومك منذ الليلة فأين كنت ؟ قال : أتيت من بيت المقدس ، قال : في ليلتك ؟ قال : نعم . قال : / هل أصابك إلا المختصر/ ٦٤ خير ؟ قال : ما أصابني إلا خير .

(١) الحديث في ط ابن سعد ٢١٤/١ ، ابن كثير ٩٥/٢

(٢) في تاج العروس / عرف : المَعْرَفَةُ كمرحلة : موضع العرف من الفرس من الناصية إلى المسج ، وقيل هو اللحم الذي يبت عليه العرف .

(٣) في اللسان / قَبَضَ : وفي حديث الإسراء والبراق : فَعَمَلْتُ بِأُذُنَيْهَا وَقَبِضْتُ أَي اسرعت .

(٤-٥) ما بينهما مشترك في هامش المختصر .

وقالت أم هانئ بنته أبي طالب^(١) :

- ما أسري به إلا من بيتنا ، نام عندنا تلك الليلة ، صلى العشاء ثم نام ، فلما كان قبيل الفجر أنبهناه^(٢) للصبح فقام ، فلما صلى الصبح قال : يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادي ، ثم قد جثت بيت المقدس فصليت فيه ، ثم صليت الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فقلت : لا تحدث هذا للناس فيكذبوك ويؤذوك ، فقال : والله لأحدثنهم فأخبرهم . فتعجبوا وقالوا : لم نسمع بمثل هذا قط . وقال رسول الله ﷺ لجبريل : يا جبريل إن قومي لا يصدقوني ، قال : يصدقك أبو بكر وهو الصديق ، وافتتن ناس كثير كانوا قد صلوا وأسلموا . وقمت في الحجر فخييل إلي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن أئانه وأنا أنظر إليه . فقال بعضهم : كم للمسجد من باب ؟ ولم أكن عددت أبوابه ، فجعلت أنظر إليها وأعدّها باباً باباً وأعلمهم ، وأخبرتهم عن عبرات لهم في الطريق وعلامات فيها . فوجدوا ذلك كما أخبرتهم . وأنزل الله تعالى : ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾^(٣) قال : كانت رؤيا عين رآها بعينه .

وعن زر بن حبیش قال :

- أتاني حذيفة وأنا أحدث في بيت المقدس ، وأنا أقول : أتاه رسول الله ﷺ فصلى فيه ، فقال حذيفة : ما اسمك يا صلح ؟ فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك ، اقرأ القرآن فقرأت : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴾^(٤) فلم أجد فيها أنه صلى . قال حذيفة : والله ما صلى فيه ، ولو صلى فيه لكتبت عليكم صلاة فيه ، كما كتبت عليكم الصلاة في البيت العتيق . والله ما زايلا ظهر البراق ، عودهما على بدئهما حتى رجعا . يزعمون ربطه ، أوليس الذي سخره له بقادر^(٥) على أن يجسه له ؟ ، فستل عن البراق فقال : دابة أبيض فوق الحمار . خطوه مدّ البصر .

(١) وينحوه في الحصائص ١٧٧/١ ، وفي سيرة ابن هشام ٨/٢ ، وسيرة ابن كثير ٩٦/٢ عن ابن اسحاق وفي ط ابن سعد ٢١٤/٢

(٢) كذا في المختصر ، وفي سيرة ابن كثير ، وسيرة ابن هشام : « فلما كان قبيل الفجر أهبنا . فلما كان الصبح وصلينا معه ، قال . . . »

(٣) سورة الإسراء ٦٠/١٧

(٤) سورة الإسراء ١/١٧

(٥) في المختصر : « قادر » ، وقد أخذت بلفظ الآية الكريمة : « أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم » ، ٣٦ يس الآية ٨١

وعن عبد الله بن سعد بن زرارة^(١) / قال : قال رسول الله ﷺ :
أسري بي في قفص من لؤلؤ فراشه من ذهب .

ذكر ما خص به وشرف به من بين الأنبياء

[ذكر الكوثر]

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

لما عرج بي إلى السماء الدنيا مررت على نهر عجاج يطرد مثل السهم ، أشد بياضاً
من اللبن ، وأحلى من العسل ، وحافناه قباب من در مجوف ، فضربت بيدي إلى
حماته^(٢) فإذا هو مسك ، وضربت بيدي إلى رضراضه^(٣) فإذا هو درّ فقلت : يا جبريل ،
ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك .

وعن أنس بن مالك قال^(٤) :

قيل لرسول الله ﷺ : ما الكوثر الذي أعطاك ربك ؟ قال : نهر كمثل ما بين أيلة
إلى صنعاء - وأيلة من أرض الشام - أنيته أكثر من عدد نجوم السماء ، يرده طير لها أعناق
كأعناق البخت^(٥) ، فقال عمر بن الخطاب : والله يا رسول الله إنها لناعمة ، فقال
رسول الله ﷺ : أكلتها أنعم منها .

[ذكر الحوض]

وعن عقبه بن عامر قال^(٦) :

آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ أنه صلى على شهداء أحد ثم رقي المنبر ،
فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني لكم فرط وأنا عليكم شهيد ، وأنا أنظر إلى حوضي
الآن وأنا في مقامي هذا . وإني والله ما أخاف أن تشركوا بعدي ولكني أريت أني أعطيت
مفاتيح خزائن الأرض ، فأخاف عليكم أن تنافسوا فيها .

[عن أبي أمامة

في ذكر

الحوض]

وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال^(٧) :

(١) الحديث في الخصائص الكبرى ١٦٣/١

(٢) في اللسان / حم : الحمأة والحمأة : الطين الأسود المتين ، وفي التنزيل : ﴿ من حمأ مستون ﴾ .

(٣) في اللسان / رضض : الرُضْرَضُ : الحصى الذي يجري عليه الماء ، وقيل : هو الحصى الذي لا يثبت
على الأرض .

(٤) وينحوه في جامع الأصول ٤٧٦/١٠ ، أخرجه الترمذي ٢٥٤٥ في صفة الجنة باب ما جاء في صفة طير
الجنة .

(٥) في اللسان / بخت : البُخْتُ والبُخْتِيَّةُ : دخيل في العربية ، أعجمي معرب ، وهي الإبل الحراسانية ،
ومنها من يقول : إنَّ البخت عربي . وهي جبال طوال الأعناق .

(٦) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٥٣/٤ ، ١٥٤

(٧) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٥٠/٥

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

إنَّ الله يدخل من أمي يوم القيامة سبعين ألفاً بغير حساب ، مع كلِّ ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات^(١) ، فقال رجل : يا رسول الله ، فما سعة حوضك ؟ قال : ما بين عدن وعمان^(٢) . قال : وأشار بيده وأوسع وأوسع ، وفيه مَثَعَبَان^(٣) من ذهب وقضة . قيل : يا رسول الله فما شرايه ؟ قال : أبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأطيب ريحاً من المسك ، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبداً ، ولن يسودَّ وجهه أبداً .

المختصر/٦٦ / وعن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال :

[وعند أبي سعيد] لي حوض ، طولُه ما بين الكعبة إلى بيت المقدس ، أشدُّ بياضاً من اللبن ، آنيته عدد النجوم ، وكل نبي يدعو أمته ، ولكل نبي حوض فمنهم من يأتيه الفِثَام^(٤) ، ومنهم من يأتيه العصبية ، ومنهم من يأتيه النفر ، ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل ، ومنهم من لا يأتيه أحد ، فيقال : قد بلغت ، وإنِّي أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة .

وعن ابن عباس قال^(٥) :

الكوثر : الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه .

قال أبو بشر : فقلت لسعيد بن جبير : فإن ناساً يزعمون أنه نهر في الجنة ، فقال : النهر الذي في الجنة من الخير الكثير الذي أعطاه الله .

١٥ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ^(٦) :

[ذكر الشفاعة] أنا أول شفيع يوم القيامة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة . إنَّ من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة وليس معه مصدق غير واحد .

وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال^(٧)

٢٠ ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطيت من الآيات ما آمن على مثله البشر ، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة .

وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من نور ، وإنِّي على أطولها وأنورها ، فيجيء المنادي

(١) الحثية : العرقفة باليد ، وهي هنا كناية عن الكثرة . النهاية واللسان / حنا .

(٢) في الأصل : « عمان » وأثبتنا ما في المسند .

(٣) في اللسان / ثعب : الثَّعْبُ : الحوض .

(٤) الفِثَام والقيام والقيام : الحاجة من الناس . اللسان / فام ، فيم .

(٥) الحديث في جامع الأصول ٤٣٨/٢

(٦) وينحوه في جامع الأصول ٤٧٥/١٠

(٧) انظر جامع الأصول ٥٣٣/٨ ، رواه البخاري ٥/٩ ، ٦٠ في فضائل القرآن باب : كيف نزول الوحي وأول

٣٠ ما أنزل ، ومسلم رقم ١٥٢ في الإيمان باب : وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ .

فينادي : أين النبي ؟ - يعني فيقولون - كلنا نبي الله فإلى أين أرسلت ؟ فيرجع فينادي : أين النبي الأمامي العربي ؟ فينزل محمد ﷺ حتى يأتي باب الجنة ، فذكر حديث الشفاعة بطوله^(١) .

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) :

أعطيت فواتح الكلم ، ونُصِرْتُ بالرَّعْبِ ، وبيننا أنا نائم البارحة إذ أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض حتى وُضِعَتْ في يدي ، فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تَنْتَبِلُونَهَا^(٣) ، وربما قال : تَنْتَبِلُونَهَا

وعن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ^(٤) :

فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ / : جُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُنَا لَنَا طَهوراً إذا لم نجد الماء^(٥) ، وَجُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَأُوتِيتُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كُنْزِ تَحْتِ الْعَرْشِ ، لَمْ يَعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ، وَلَا يَعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي .

وعن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال^(٦) :

أَعْطَيْنَا أَرْبَعاً لَمْ يَعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَنَا ، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ فَأَعْطَانِيهَا وَهِيَ مَا هِيَ : كَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَرْيَةٍ لَا يَعْذُوبُهَا وَيَبْعَثُ كَافَّةً لِلنَّاسِ ، وَأَرْهَبُ مِنِّي عَدُوْنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ الْأَرْضُ لَنَا طَهوراً وَمَسْجِداً ، وَأَحَلَّ لَنَا الْخُمْسَ وَلَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا ، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ فَأَعْطَانِيهَا ، وَهِيَ مَا هِيَ ، سَأَلْتُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا يَلْقَاهُ عَبْدٌ يُوَحِّدُهُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَأَعْطَانِيهَا .

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٧) .

(١) الحديث بطوله في جامع الأصول ٤٧٧/١٠ . الحديث ٨٠١٥

(٢) الحديث في جامع الأصول ٥٣٠/٨ ، أخرجه البخاري ٩٠/٦ في الجهاد ، باب قول النبي ﷺ : نصرت بالرعب ، وفي الاعتصام ، باب قول النبي ﷺ : بعثت بجوامع الكلم . ومسلم رقم ٥٢٣ في المساجد في فاتحته ، والترمذي رقم ١٥٥٣ في السير باب ما جاء في الغنمة ، والنسائي ٣/٦ ٤ في الجهاد .

(٣) وجاء في جامع الأصول ٥٣٠/٨ : تنتبلونها ، وفي رواية : تنتقلونها ، وفي رواية : تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها ، وفي نسخة : تلعبون بها . وفيه :

تنتلونها : الانتال : نثر الشيء ، ويقال نثلت كنانتي إذا استخرجت ما فيها جمعه ونثرته والمراد هنا : أنكم تأخذونها جمعاً .

ترغثونها : الرُغْثُ : الرُّضْعُ . رغث الجددي أمه : أي رضعها .

(٤) الحديث في جامع الأصول ٥٣٢/٨ . أخرجه مسلم ٥٢٢ في المساجد في فاتحته .

(٥) إلى هنا ينتهي الحديث في جامع الأصول .

(٦) وينحوه في جامع الأصول ٥٢٨/٨ - ٥٢٩ ، رواه البخاري ٣٦٩/١ و ٣٧٠ في التيمم ، والنسائي ٢١٠/١ ، ٢١١ في الغسل ، باب التيمم بالصعيد .

[ما أعطاه الله

لرسوله ولم

يعطه لأحد كان

قبله]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أعطيت حساً لم يعطها نبي قبلي ، ولا فخر : بعثت إلى الناس كافة . للأحر والأسود ، وكان من قبلي يبعث إلى قومه ، وأحل لكم الغنم وكان من قبلي يقرّبونه فتجيه نار فتأكله ، ونصرت بالرعب ، يفرق مني العدو على مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأهل الكتاب لا يصلون إلا في كنائسهم ويبيعهم ، وأعطيت الشفاعة ، فادخرتها لأمتي يوم القيامة ، وهي نائلة منهم من مات لا يشرك بالله شيئاً ٥
وفي حديث عن أبي موسى^(١) :

وأعطيت الشفاعة ، وإنه ليس من نبي إلا وقد قدم الشفاعة ، وإني أخبرت شفاعتي ، جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً .

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

أعطيت شيئاً لا أقولن فخراً ، لم يعطهن أحد قبلي : غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، وجعلت أمتي خير الأمم ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأعطيت الكوثر ، ونصرت بالرعب ، والذي المختصر/٦٨٧ نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب / لواء الحمد يوم القيامة .

وفي حديث غيره :

١٥ وخُتِمَ بي النبيون

وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس .

وعن سهل بن سعد قال^(٢) : قال رسول الله ﷺ :

٢٠ لما أسرى بي جبريل سمعت تسبيحاً في السماوات العلاء ، فرجف فؤادي فقال جبريل : يا محمد ، تقدم ولا تخف فإن اسمك مكتوب على العرش : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

وعن حذيفة بن البيان قال^(٣) :

٢٥ غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً فلم يخرج حتى ظننا أن لن يخرج ، فلما خرج سجد سجدة ظننا أن نفسه قبضت فيها ، فلما رفع رأسه قال : إن ربي استشارني في أمتي : ماذا أفعل بهم ؟ قلت : ما شئت يا رب ، هم خلقك وعبادك ، فاستشار الثانية فقلت

(١) وبنحوه عن أبي بردة عن أبي موسى في مسند ابن حنبل ٤١٦/٤

(٢) الحديث في الخصائص الكبرى ١٥٨/١

(٣) الحديث في مسند ابن حنبل ٣٩٣/٥

له كذلك . ثم استشارني فقلت له كذلك . فقال : إني لم أجرك في أمتك يا محمد ، وبشّرني أن أوّل من يدخل الجنة نفرّ من أمي سبعون ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً ليس عليهم حساب ، ثم أرسل إليّ ربي : ادعُ تُجِبْ ، وسَلْ تُعْطَهُ فقلت لرسوله : أو يعطي ربي سؤلي ؟ فقال : ما أرسل إليك إلا ليعطيك ، ولقد أعطاني ربي غير فخر : إنه غفر لي ما تقدم وما تأخر ، وشرح صدري ، وإنه أعطاني ألا تجوع أمي ولا تغلب ، وإنه أعطاني الكوثر نهرأ في الجنة يسيل في حوضي ، وأعطاني العزّ والنصر ، وأرعب بين يدي أمي شهراً ، وإنه أعطاني بأن أول الأنبياء دخولاً للجنة ، وطيب لي ولأمي الغنيمة ، وأحلّ كثيراً مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج ، فلم أجد أن أشكر إلا هذه السجدة^(١) .

٥
١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وأبو محمد بن الأكفاني قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ

ح وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر اللقناني ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي المعروف بالبورج^(٢) القفطان قالا : ^(٣) أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي البغدادي

١٥ قالا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الواعظ ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله - زاد أبو محمد التميمي : ابن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الإمام^(٤) - حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد الهذلي ، نا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري من ولد أنس بن مالك ، نا محمد بن عبد الله صاحب السامة^(٥) ، نا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ^(٦) :

٢٠ لما أسري بي إلى السماء ، قربني ربي عزّ وجل ، حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، وعلمني السمات ، قال : يا حبيبي يا محمد ، قلت : لبيك يا رب ، قال : هل غمّك أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت : يا ربّ ، لا ، قال : يا حبيبي فهل غمّ أمتك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت : يا ربّ ، لا ، قال : أبلغ أمتك عني السلام ، وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ،

(١) إلى هنا ينتهي السقط الذي أشرت إليه في الحاشية (٦) ص ٣٥

(٢) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من مشيخة المصنف ٢/٢٠٥

(٣-٤) ضبط السند استناداً إلى سند مماثل في مشيخة المصنف ٢/٢٠٥

(٤) وفي معجم البلدان : قال العمري : سامة موضع . وفي تاج العروس / سوم : سامة : قرينان باليمن ، وأيضاً عملة بالبصرة ويقال لها : بنو سامة لتزولهم بها ، وقال الأصمعي وابن الأعرابي : السامة : الذهب والفضة جمعه سام وبه سمي الرجل .

(٥) الحديث في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٣٦/٢) .

ولا أفصحهم عند الأمم .

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الإشترايازي^(١) بصور ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد المعروف

ح نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري إملاء بصور ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ، نا جعفر بن أبي عثمان ، نا يحيى بن معين ، نا أبو عبيدة ، نا سليمان بن عبيد السلمي ، نا الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

قال لي ربي عز وجل : نحللت إبراهيم خلتي ، وكلمت موسى تكليماً ، وأعطيتك يا محمد كفاحاً .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف^(٢) بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة الهمداني بمرو ، نا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني إملاء بأصبهان

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء
قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن عبيد الله بن عبد الله السمسار ، أنا حمزة بن محمد
الدُهقان^(٣) ، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ، نا محمد بن الصباح أنا علي بن الحسين الكوفي عن
إبراهيم بن اليسع عن أبي العباس الضريير عن الحلليل بن مرة عن يحيى البصري عن زاذان عن سلمان
قال^(٤) :

[أعرابي يؤمن بالرسول عليه السلام ويسأله] حضرت النبي ﷺ ذات يوم ، فإذا أعرابي جاء في راحل بدوي ، قد وقف علينا ، فسلم فرددنا عليه ، فقال : يا قوم ، أيكم محمد رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : أنا محمد رسول الله ، فقال الأعرابي : إني والله قد آمنت بك قبل أن أراك ، وأحببتك قبل

أن ألقاك ، وصدقتك قبل أن أرى وجهك ، ولكن - وقال يوسف : ولكني - أريد أن أسألك عن خصال ، فقال : سل عما بدا لك ، فقال : فداك أبي وأمي ، أليس الله عز وجل كلم موسى ؟ قال : بلى ، قال : وخلق عيسى من روح القدس ؟ قال : بلى ، قال : واتخذ إبراهيم خليلاً ؟ واصطفى آدم ؟ قال : بلى ، قال : بأي أنت وأمي أيش أعطيت من الفضل ؟ فأطرق النبي ﷺ ، وهبط - وقال يوسف : فهبط - عليه جبريل فقال : الله يقرئك السلام وهو يسألك عما هو أعلم به منك ، الله يقول : يا حبيبي ، لم أطرقت رأسك ؟ رد علي - وقال ابن طاوس : ارفع رأسك ورد علي - الأعرابي - زاد ابن طاوس : جوابه وقالوا : - وقال : أقول ماذا يا جبريل ؟ قال : الله يقول : إن كنت

(١) القسط من الباب ٥١/١

(٢) انظر ترجمته في : المنتظم ٩٤/١٠ ، سير أعلام النبلاء مصورة ١٦٠/١٢ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٥

(٣) هو أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي الغنبي الدُهقان ، سمع محمد بن عيسى بن حيان ، توفي

سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء مصورة ٢٥٤/١٠

(٤) انظر مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٣٦/٢) .

اتخذت - وقال يوسف : قد اتخذت - إبراهيم خليلاً ، فقد اتخذت من قبل حبيباً ، وإن كنت كلمت - وقال يوسف : قد كلمت - موسى في الأرض ، فقد كلمتك - زاد ابن طاوس : وأنت ، وقال - معي في السماء ، والسماء أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس ، فقد خلقت اسمك من قبل أن أخلق الخلق بألفي سنة ، ولقد وطئت في السماء موطناً لم يطأه أحد قبلك ، ولا يطؤه أحد بعدك ، وإن كنت اصطفت آدم ، فبك ختمت الأنبياء . ولقد خلقت مئة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ، ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منك ، ومن يكون أكرم عليّ - وقال ابن طاوس : عندي - منك ، وقد أعطيتك الخوض والشفاعة ، والناقة والقضيب والميزان ، والوجه الأقر ، والجمل الأحمر ، والتاج والهاوية ، والحجة والعمرة ، والقرآن وفضل شهر رمضان ، والشفاعة كلها لك ، حتى ظل عرشي في القيامة على رأسك ممدود ، وتاج الحمد على رأسك معقود ، ولقد قرنت اسمك مع اسمي ، فلا أذكر في موضع حتى تذكر معي ، ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك - وزاد يوسف : عليّ ، وقال - ومترلتك عندي ، ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنبأنا أبو الحسن رشدين نزيل المرقية ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد ، أنا أحمد بن / مروان المالكي ، نا أحمد بن محمد البغدادي ، ثنا ٢/د عبد المنعم عن أبيه عن وهب قال^(١) :

قرأت في زبور داود عليه السلام ذكر نبينا ﷺ ؛ أنه يجوز من البحر إلى البحر ، ومن لدن الأنهار إلى منقطع الأرض ، وأنه يجر أهل الجزائر بين يديه على ركبهم ، ويلبس أعداؤه التراب من تحت قدميه ، وتدين له الأمم بالطاعة والانقياد ، لأنه يخلص المضطهد ممن هو أقوى منه ، ويراف بالضعفاء والمساكين ويصلي في كل وقت ، ويبارك عليه في كل يوم ، ويدوم ذكره مع ذكر الله عز وجل إلى الأبد .
[وعن جابر قال :

بين كنتفي آدم مكتوب : محمد رسول الله خاتم النبيين ﷺ]^(٢)

١٤ - باب ما روي في فصاحة لسانه وحسن منطقته

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن ٢/د عبد الله بن أحمد الوراق قالوا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا أبو أحمد محمد بن

(١) انظر مختصر ابن منظور مصورة/٧٠

(٢) ما بين حاصرتين سقط في د استدرجك من مختصر ابن منظور مصورة/٧٠

أحمد بن الغطريف ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة ببغداد نا أبو الفضل حاتم بن الليث^(١)
الجوهري ، نا حماد بن أبي حمزة السكري ، نا علي بن الحسين بن واقد ، نا أبي عن عبد الله بن بريدة ،
عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال^(٢) :

[ذكر فصاحته يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا ؟ قال : « كانت لغة إسماعيل
عليه السلام قد درست فجاء بها جبريل عليه السلام فحفظتها^(٣) » .

كذا قال : حماد ، وإنما هو حامد بن أبي حمزة ، واسم أبي حمزة : محمد بن ميمون
المروزي .

[عند ابن منده] أخبرنا علي الصواب أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي المقرئ ، وأبو غالب
محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي ، وأبو الفتح إسماعيل بن^(٤) بختمير بن الفتكين^(٥) الذهبي ، وأبو
عبد الرحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ المعروف بمرو أنه قال : أتيا أبو المعمر شيبان بن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان الأسدي المحتسب ، ثنا أبو عبد الله بن منده ، أنا الحسين بن محمد
النيسابوري نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا حاتم بن الليث الجوهري ، ثنا حامد بن أبي حمزة
السكري ، نا علي بن الحسين بن واقد ، نا أبي عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه عن عمر قال :
قلت يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا ؟ فذكر الحديث نحوه .
قال ابن منده : رواه الليث بن مقاتل المروزي عن علي بن الحسين نحوه .

وأخبرناه أبو سعد محمد بن محمد المفلح ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم غانم بن
محمد بن عبيد الله البرجي إجازة ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني بمرو قراءة ،
أنا أبو علي الحداد قالوا^(٦) : أنا أبو نعيم ، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، نا محمد بن
إسحاق الثقفى ، نا حاتم بن الليث ، نا حامد بن أبي حمزة السكري ، نا علي بن الحسين بن واقد ،
حدثني أبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

^(٧) قال : سمعت عمر يقول :

يا رسول الله مالك أفصحنا وإنك لم تخرج من بين أظهرنا ؟ قال : « إن لغة
إسماعيل درست فأتاني بها جبريل فحفظتها » .

وهذا حديث غريب له علة عجيبة ، رواه علي بن خشرم المروزي عن علي بن
الحسين بن واقد ، يقال : بلغني أن عمر . . . فذكره^(٨) .

(١) في د : « الكثرة ، والصواب من تاريخ بغداد ٢٤٥/٨ ، وانظر السند اللاحق ق/٢

(٢) الخبر في تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٨/١ ، الخصائص الكبرى ٦٣/١

(٣) كذا في د ، وفي المختصر ل/١٣٧ : « فحفظتها » .

(٤-٥) ما بينها مصحف في د ، والصواب من مشيخة المصنف ٥٨/١

(٥) في د : « قال » ، وضبط السند استناداً إلى سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٢٤٠) .

(٦-٧) ما بينها في هامش د ، ذهب ببعضه التصوير .

(١) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب البروجرديّ قالا : أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار من أهل كُتانة (٣) أنا أحمد بن علي بن رزين الفاشاني من أهل كُتانة ، نا علي بن خشرم ، نا علي بن الحسين بن واقد قال (٤) : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : قلت يا رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن لغة إسماعيل كانت قد درست فأتاني بها جبريل فحفظتها » .

٥

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا علي بن عمر الحرّبي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا يحيى بن معين ، نا عباد بن عباد ، نا موسى (٥) بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال (٦) :

قال رسول الله ﷺ في يوم ذي ذُحَيْجٍ : « كيف ترون بواسقها (٧) ؟ » قالوا : ما أحسنها وأشد تراكمها (٨) ، قال : « كيف ترون قواعدها ؟ » قالوا : ما أحسنها وأشد تمكّنها ، قال : « كيف ترون جَوْنَهَا (٩) ؟ » قالوا : ما أحسنه وأشد سواده ، قال : « كيف ترون رحاها استدارت (١٠) ؟ » قالوا : نعم ما أحسنها وأشد استدارتها ، قال : « كيف ترون [برقها] (١١) أَحْفِيًا (١٢) أم مبيضاً أم يشق شقاً ؟ » قالوا : بل (١٣) يشق شقاً ، قال : « الحيا » . قال : فقال رجل : يا رسول الله ما أفصحك ، ما رأينا الذي

١٠

١٥

(١-١) ما بينهما في هامش « د » ذهب ببعضه التصوير .

(٢) في د : « ابن العباس الفسي » ، والصواب من الأنساب للمسمعي وانظر السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٢٤٣) .

(٣) كُتانة : بضم أوله ، وبعد الألف نون . وهي ناحية من أعراس المدينة لال جعفر بن أبي طالب .

(٤) في د : « يونس » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣٦٨/١٠

٢٠

(٥) الحديث في وصف المطر والسحاب لابن دريد ص/ ٣ وفي أمالي القائل ٨/١ وفي المخصص لابن سيده ٩٦/٩ وفي مختصر ابن منظور ق/ ١٣٧ مع بعض الاختلاف . وفيها شرح لالفاظ الحديث .

(٦) في اللسان / بسق : بسق الشيء يسق يسوقاً : تمّ طوله ، وفي الحديث في صفة السحابة : « كيف ترون بواسقها ؟ » أي ما استطل من فروعها .

(٧) في المظان السابقة : استقامتها .

٢٥

(٨) الجَوْنُ : الأسود المشرب حمرة ، لسان العرب / جَوْنٌ . وفي الأمالي : الجون من الأضداد ، يكون الأسود ويكون الأبيض .

(٩) كذا في الأصل ، ولم تذكر هذه اللفظة في المظان .

(١٠) في الأصل : كيف ترونها ؟ وأثبتنا ما في المظان السابقة .

(١١) خفا البرق يخفو خفواً ، وخفي خفياً : برق برقاً ضعيفاً معترضاً في نواحي الغيم ، فإن لمع قليلاً ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض ، وفي الحديث أنه سأل عن البرق فقال : « أخفواً أم وميضاً » . اللسان / خفا . وفي المظان : الخفو : أضعف ما يكون من البرق .

٣٠

(١٢) في د : « أو » وأثبتنا ما في المظان .

(١٣) في د : « بل » وأثبتنا ما في المظان .

هو أعرب^(١) منك ، قال : « حُقَّ لي^(٢) فإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَيَّ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ^(٣) » .

كذا قال ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا العباس بن الوليد ، نا نوح بن قيس الطاهي^(٤) ، قال حسام بن مصك^(٥) الأزدي عن قتادة عن أنس قال :

ما بعث الله عز وجل نبياً إلا حسن الوجه ، حسن الصوت غير أنه كان لا يُرْجَع^(٦)

كذا قال : العباس بن الوليد وهو وهم ، وقال أبوهما : العباس بن يزيد البحراني وهو الصواب ، وهذا حديثه -

[حسن منطقه] أخبرنا أبو المظهر عبد المتعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد وأبو عبد الله / الحسين بن عبد الملك الأديب قال : أنا أبو طاهر بن عمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أحمد بن الحسن بن هارون ، نا

عباس بن يزيد البحراني ، نا نوح بن قيس ، نا حسام بن مصك الأزدي عن قتادة عن أنس قال :

ما بعث الله عز وجل نبياً إلا حسن الوجه ، حسن الصوت ، وكان نبيكم ﷺ حسن الوجه ، حسن الصوت غير أنه لا يُرْجَع .

[في فوائد الشافعي] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي^(٧) ، نا أحمد بن محمد الضبي ، نا العباس بن يزيد بن أبي حبيب ، نا نوح بن قيس الطاهي^(٨) عن حسام بن مصك عن قتادة عن أنس قال :

ما بعث الله نبياً إلا حسن الصوت وكان رسول الله ﷺ حسن الصوت ، غير أنه لا يُرْجَع .

أخبرنا أبو بكر الفرضي بقراءتي عليه ، قلت : قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي وأنت حاضر ، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق أملاء ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأنطاقي .

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجيزروذي ، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة .

(١) في المختصر ، في المظان : « أفصح » .

(٢) في المظان : « وما ينبغي » .

(٣) وفي التنزيل : « هذا لسان عربي مبين » . سورة النحل ١٦ ، الآية ١٠٢ - ١٠٣ . وانظر سورة الشعراء ٢٦ ، الآيات : ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ .

(٤) في الأصل : الطاهي ، والصواب من اللباب ٢٦٧/٢ والتهذيب ٤٨٥/١٠ ، ميزان الاعتدال ٢٧٩/٤

(٥) الضبط من التهذيب ٢٤٤/٢

(٦) رُجِعَ الرجل وترُجِعَ ، رُدَّ صوته في قراءة أو أذان أو غناء ، وفي الحديث : « غير أنه كان لا يُرْجَع » . اللسان / رجوع .

(٧) الحديث في الغليات ق/٣٥

(٨) في د : « الطاهي » وانظر الحاشية رقم (٤) .

- قالا : نا العباس بن يزيد^(١) البحري ، نا نوح بن قيس الحداني ، نا حسام بن المصك - زاد ابن خزيمة : الأزدي - عن قتادة عن أنس^(٢) قال :
- ما بعث الله نبياً قط إلا حسن الوجه ، حسن الصوت ، وكان نبيكم ﷺ حسن الوجه ، حسن الصوت ، إلا أنه كان لا يُرْجَع - وقال الأنماطي : غير أنه -
- ٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن [وفي مسند ابن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا يحيى بن آدم ، نا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : حنبل] قرأ النبي ﷺ في العشاء : ﴿ والتين والزيتون ﴾^(٤) . فلم أسمع أحسن صوتاً منه ، ولا أحسن صلاة منه ﷺ .
- قال : ونا يزيد بن هارون ، أنا مسعر ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال^(٥) :
- ١٠ سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة العشاء « بالتين والزيتون » ، قال : وما سمعت إنساناً أحسن قراءة منه .
- قال : ونا محمد بن عبد الله أبو أحمد ، نا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء^(٦) قال :
- سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء « بالتين والزيتون » ، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه إذا قرأ .
- ١٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، نا محمد بن موسى السوابطي ، نا علي - يعني ابن بكار - نا الفزاري - وهو أبو إسحاق - عن مسعر بن كدام عن عدي بن ثابت ، سمعت البراء يقول^(٧) :
- سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ويقول [في] صلاة العشاء - يعني الآخرة - « بالتين والزيتون » ، فما سمعت إنساناً أحسن قراءة ، ولا صوتاً منه .
- ٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٨) ، نا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ، نا علي بن حرب ، نا أبان بن سفيان التعلبي^(٩) ، حدثني قيس بن الربيع ، عن سهاك بن حرب

(١) اللفظة محرفة في «د» ، والصواب من اللباب ١٢٣/١

(٢) وينحوه في طبقات ابن سعد ٣٨٦/١

(٣) انظر مسند أحمد ٢٩٨/٤

(٤) سورة التين ١/٩٥

(٥) انظر مسند أحمد ٢٩١/٤

(٦) انظر مسند ابن حنبل ٣٠٢/٤

(٧) وينحوه في مسند ابن حنبل ٣٠٣/٤ . وما بين حاصرتين من المسند .

(٨) الحديث في فوائد الشافعي ق/٣٥

(٩) في الأصل : التعلبي ، والصواب من الإكمال ٥٢٧/٢ وفوائد الشافعي ق/٣٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن تَوْنَةَ^(١) ، أنبا
أبو الحسين بن النفور ، أنا علي بن عبد العزيز بن مردك ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا
يوسف بن موسى ، نا عبد الله بن أبي الجهم ، نا عمرو بن أبي قيس ، عن سناك قال :
قلت لجابر بن سمرة : أكنت - وقال عمرو : كنت - تجالس النبي ﷺ ؟ قال : نعم
وكان كثير - وقال عمرو : كان طويل - الصمت .

٥

وأخبرناه عالياً أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ،
وأبو غالب بن البناء قالوا^(٢) : أنا أبو محمد الجوهري
أنا أبو بكر بن مالك ، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، نا عفان بن مسلم ، نا قيس بن
الربيع ، نا سناك بن حرب قال^(٣) :

قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال : نعم وكان طويل
الصمت ، وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويضحكون فيتبسم رسول الله ﷺ إذا
ضحكوا .

١٠

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن بالويه ، نا محمد بن يونس ، نا شعيب بن قتادة الصفار ، نا شعبة عن علي بن زيد عن الحسن
عن الأحف بن قيس عن عمر بن الخطاب^(٤) عن النبي ﷺ قال :
أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث / اختصاراً
^(٥) قالوا : أنا أبو الخير بن مجلز .

١٥

٤/د

وأخبرنا الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان^(٦)
وأبو الحسن بن الفضل قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن عرفة نا هشيم بن بشير عن
عبد الرحمان بن إسحاق القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :
« أعطيت فواتح الكلام وجوامعه » ، فقلنا : يا رسول الله علمنا مما علمك الله ،
فعلمنا .

٢٠

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو يعلى بن الفراء
ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا : أنا أبو الحسين بن
النفور ،

٢٥

(١) لم نعجم اللفظة في الأصل ، والصواب من مشيخة المصنف ١٧٢/٢ وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٢

(٢) في الأصل : « قالوا » .

(٣) وينحوه في ط ابن سعد ٣٧٢/١

(٤) وينحوه في مستد ابن حنبل ٢٦٨/٢ ، ٤١٢

(٥-٥) كذا في الأصل ، لعل هناك سقطاً في السند .

(٦) الضبط من الإكمال ٢٤٦/١

٣٠

- قالا أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحربي ، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا يحيى بن معين ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبد الله بن المثني بن أنس بن مالك ، نا ثمامة عن أنس بن مالك :
- أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بالكلمة ردها ثلاثاً ، وإذا أتى قوماً فسلم عليهم ، [كان عليه السلام يردد الكلمة ثلاثاً]
- ٥ سلم عليهم ثلاثاً^(١) .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، نا أبو علي إسحاق بن العباس الوراق ، نا عمر بن شبة^(٢) نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس :
- ١٠ أن النبي ﷺ كان إذا تكلم بكلمة ردها ثلاثاً ، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً
- أخبرنا أبو الأعرز قرانكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، نا شريح بن يونس ، نا سلم بن قتيبة ، نا عبد الله بن المثني عن ثمامة ، عن أنس بن مالك :
- أن النبي ﷺ كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه^(٣) .
- ١٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب^(٤) ، أنا أبو بكر الجوزقي ، نا محمد بن عبد الرحمان الدغولي^(٥) ، نا محمد بن يحيى نا أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثمامة عن أنس قال :
- كان رسول الله ﷺ يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه
- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري^(٦) أنا أبو عبد الرحمان محمد بن مجبور بن حفص بن إبراهيم بن عبد الرحمان التميمي قال : نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا أبو الأزهر ، نا أبو قتيبة ، نا عبد الله بن المثني ، عن ثمامة عن أنس قال :
- ٢٠
- (١) الحديث في صحيح البخاري : ٣٢/١ ، ١٣٠/٧ . وفي سير النبلاء ١٧٧/٩ في ترجمة أحمد بن الحسن الصوفي ، مختصر ابن منظور ق/١٣٨
- (٢) الضبط من خلاصة التذهيب .
- (٣) الحديث في صحيح الترمذي ٢٥٧/٩ ، مختصر ابن منظور ق/١٣٨
- (٤) في د : « الكسار » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٣٢) وانظر فيه أسانيد مماثلة : ٣٠٨ : ١ ، ٣١٠ : ١٥
- (٥) في الأصل : « الدعوي » وهو محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان ، أبو العباس الدغولي يفتح الدال والغين في الأنساب ٢٢٧ ، واللباب ٤٢١/١ ، ويفتح الدال وضم الغين في الأنساب المحقق ٣٨٥/٥ ، وسير النبلاء ٢٨٥/٩ وطبقات السبكي ١٩٠/٢ . حدث عنه أبو بكر الجوزقي ، له كتاب الآداب وكتاب فضائل الصحابة .
- (٦) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٤١) .

كان النبي ﷺ لا يرد الطيب^(١) ، وكان أنس لا يرده ، وكان النبي ﷺ يردد الكلمة ثلاثاً لتُعقل عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي
[الحبر عند الشافعي]
نا أبو حمزة المروزي وهو أحمد بن عبد الله بن عمران ، نا علي بن خنصرم ، نا الفضل بن موسى ،
عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة^(٢) قال :
كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً .

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المري ، وأبو القاسم بن السمرقندي قال : أنا
أبو الحسين بن النفور ، أنا علي بن عمر الحربي ، نا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي ، نا
علي بن خنصرم ، نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال :
كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو^(٣) بن حمدان ، أنا
محمد بن عبد الرحمان بن سهم^(٤) الأنطاكي ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس ابن يزيد عن الزهري ،
أخبرني عمرو بن الزبير^(٥) قال :

جلس رجل بفناء حجرة عائشة ، فجعل يتحدث ، قال : فقالت عائشة : لولا أني
كنت أسبح لقلت له : ما كان رسول الله ﷺ يسرد الحديث كسردكم ، إنما كان حديث
رسول الله ﷺ فصلاً تفهمه القلوب

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن
أحمد^(٦) ، حدثني أبي ، نا وكيع عن سفيان عن أسامة ، عن الزهري عن عمرو ، عن عائشة قالت :
كان كلام النبي ﷺ فصلاً يفهمه^(٧) كل / أحد لم يكن يسرده سرداً .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا سعيد بن أحمد العيار نا أبو بكر محمد بن محمد بن
الحسن بن علي بن بكر الهادي البزاز ، نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ بن عبد الله^(٨) الراوساني ، نا
أبو سعيد الأشج ، نا أبو أسامة

(١) الحديث في صحيح البخاري ٦١/٧

(٢) انظر الحديث في فوائد الشافعي ق/٣٥

(٣) في الأصل : « عمرو » . وهو محمد بن أحمد بن حمدان ، الققيه الحبري أبو عمرو ، وانظر ترجمته في سير
النبل، ٤٧١/١٢

(٤) في الأصل : « شهر » والصواب من الأنساب ٣٧١/١ وتاريخ بغداد ٣١٠/٢

(٥) الحديث في مختصر ابن منظور ق/١٣٨

(٦) الحديث في مسند ابن حنبل ١٣٨/٦

(٧) في الأصل : يفهمه ، وأثبتنا ما في المسند والمختصر .

(٨) في : « ابن قتيبة » ، والصواب من الأنساب/٢٤٥

أخبرني سفيان عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة^(١) قالت :
لم يكن رسول الله ﷺ يسرد الكلام كسرركم هذا ، كان إذا جلس تكلم بكلام
بينه^(٢) ، يحفظه من سمعه .

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو نصر الزيني ،
أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف ، أنا أبو بكر محمد بن السري ، عن عثمان التمار ، نا أبو إبراهيم
أحمد بن سعد الزهري نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد العزيز بن ثابت الزهري عن ابن أبي حبيبة عن
موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس^(٣) قال :

كان النبي ﷺ إذا تكلم رُئي كالنور بين ثناياه .
كذا قال الزهري عن ابن أبي حبيبة يعني إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ،
وخالفه غيره فقال : إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق ، وأبو بكر
أحمد بن يحيى بن الحسين ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى المرويون قالوا : أنا أبو الحسن
عبد الرحمان بن محمد بن^(٤) المظفر الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا أبو عمران
عيسى بن عمر بن العباس ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام الدارمي ، أنا إبراهيم بن
المنذر ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري ، حدثني إسماعيل بن إبراهيم ابن أخي موسى عن عمه
موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال :

كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيتين . إذا تكلم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه .
رواه أبو عيسى الترمذي في الشئائل عن الدارمي^(٥) .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج وأبو منصور بن شكرويه .
ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، وأبو محمد بن طائوس المقرئ ، قالوا : أنا
أبو منصور بن شكرويه ، نا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان ، نا أبي ، نا أبو حاتم الرازي ، نا
إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه
موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس^(٦) قال :

كان رسول الله ﷺ إذا تكلم رُئي كالنور من ثناياه ، وكان أفلج الثنيتين .

(١) انظر الحديث في سنن الترمذي ج ٢٥٧/٩ ، مسند ابن حنبل ٢٥٧/٦ ، مختصر ابن منظور ق/١٣٩

(٢) بعدها في السنن : « فصل » . وفي المسند : « بينه فصل » .

(٣) الحديث في المختصر ق/١٣٩

(٤) سقطت اللفظة من الأصل والصواب من المشيخة ق/١٣٦ والطبع عاصم عائد/١٥٨

(٥) انظر سنن الدارمي ٣٠/١

(٦) سنن الدارمي ٣٠/١

[صفحه عليه
السلام في
كلامه]

[في شئائل
الترمذي]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

[وفي ط ابن سعد] أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر^(١) بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الحشاب^(٢) ، أنا الخارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٣) أنا محمد بن عبد الله الأسدي ، نا يسعر ، [قال]^(٤) سمعت شيخا يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل .

٥ رواه ابن المبارك عن مسعر فقال : عن جابر بن عبد الله أو ابن عمر بالشك .

أخبرنا عائلاً أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا عبد الله بن محمد بن أسماه ، نا عبد الله عن مسعر .

وأخبرناه عائلاً أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل وأبو عمر بن حيويه قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا مسعر ، حدثني شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول :

١٠ كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل .

١٥ - باب ما ذكر من شجاعته وشدته

واشتهر بين الناس من بطشه وقوته

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا علي بن عمر بن محمد الحرابي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي اعلاء

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السموقندي وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبانة^(٥) ، نا أبو القاسم البغوي قالا : نا علي بن الجعد ، ثنا - وقال البغوي : أنا - زهير عن أبي إسحاق عن حارثة - زاد البغوي^(٦) : ابن مضرب - عن علي^(٧) قال :

٢٠ (١) في الأصل : «عمرو» والصواب من سير النبلاء ٤٩٩/١٠ والمطبوع عاصم - عائذ / ٧٩٤

(٢) اللفظة بحرفة في الأصل والصواب من المطبوع عاصم . عائذ / ٧٢٦

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣٧٥/١

(٤) ما بين حاصرتين من ط ٣٧٥/١

٢٥ (٥) في الأصل : (حنا) والصواب من سير النبلاء ٥٤٨/١٦ ، سمع من أبي القاسم البغوي وحدث عنه الصريفي

(٦) بعدها في الأصل : «أنا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة» ، تكرار لما سبق

(٧) بعض الحديث في صحيح مسلم ١٤٠١/٣ وفيه في الحاشية (٣) : (إذا احمر البأس) : احمرار البأس : كتابة عن شدة الحرب ، واستعير ذلك لحمرة الدماء الحاصلة فيها في العادة ، أو لاستعارة الحرب واشتغالها كاحمرار الجمر . وفي اللسان / حر : وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه قال : كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو برسول الله ﷺ وجعلناه لنا وقاية . قال أبو عبيد فكانه أراد بقوله احمر البأس أي صار في الشدة والهول مثل ذلك . وانظر الحديث في مسند أبي يعلى

٢٥٨/١ ، ومسند أحمد ١٥٦/١

كنا إذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ فما يكون منا أحد أقرب إلى القوم منه .

رواه أبو يعلى الموصلي عن عبيد الله بن عمر القواريري عن هشام بن عبد الملك عن زهير .

- ٥ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، ^(١) أنا أبو سعد الجنزروفي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرناه أبو سهل بن ^(٢) سعدويه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ .
قالا : أنا أبو يعلى ^(٣) ، حدثنا عبيد الله - زاد ابن حمدان : ابن عمر - نا ابن مهدي - سباه ابن حمدان : عبد الرحمان - نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي / قال : ٦/د
لما حضر البأس يوم بدر اتقينا برسول الله ﷺ وكان من أشد الناس ، ما كان أحد [الحسب من
- أو قال : لم يكن أحد ، وقال ابن المقرئ : ما كان أو لا كان أحد - أقرب إلى ١٠
المشركين منه .

- أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو علي بن المذهب .
قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٤) ، نا وكيع نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب عن علي قال : ١٥
لقد أتينا ^(٥) يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو ، فكان من أشد الناس يومئذ بأساً .

- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ^(٦) ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصهباني ، [وفي دلائل نا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن محمد الزعفراني ، نا عمرو بن محمد العنقزي ، نا إسرائيل عن البيهقي] ٢٠
أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال :
لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله ﷺ وكان أشد الناس بأساً .
قال ، وثنا الحسن بن شبابة ، نا إسرائيل فذكره بإسناده نحوه ، وزاد فيه :
وما كان أحد أقرب إلى المشركين منه .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب المقرئ نا محمد بن نوح الجنديسابوري ، نا هارون بن إسحاق ، نا وكيع عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب عن علي قال : ٢٥

(١-١) ما بينهما سقط في الأصل والصواب بالمقارنة مع أسانيد مماثلة في المطبع عاصم - عائد / ٢٨٥-٤٤

(٢) انظر مستد أبي يعلى ٣٢٩/١

(٣) الحديث في مستد ابن حنبل ٨٦/١

(٤) في المستد : « رأيتنا »

(٥) الحديث في دلائل البيهقي ٢٧٨/١ ٣٠

لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو ، وكان أشد الناس بأساً .

[وفي فوائد الشافعي] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(١) املاء ، نا العباس بن أحمد البرقي ^(٢) ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن إسحاق ، عن البراء قال :

لا والله ما ولى رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ، قال : والعباس بن عبد المطلب وأبوسفيان بن الحارث أخذان بلجام بغلته وهو يقول ^(٣) :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبان ^(٤) ، أنا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد قراءة من حفظه ، أنا زهير عن أبي إسحاق ^(٥) قال :

قال رجل للبراء : أي أبا عمار ! أكنتم يوم حنين ولئيم ؟ قال : لا والله ما ولى

رسول الله ﷺ ، ولكننا لقينا قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن ، فرشقونا رشقاً ما يكادون يخطئون . فأقبلوا هناك إلى رسول الله ﷺ [ورسول الله ﷺ] ^(٦) على

بغلته البيضاء ، وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به ، قال : فنزل رسول الله ﷺ واستنصر ^(٧) ثم قال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال : ثم صفهم - أو قال : صفنا -

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .
[وفي مستد أبي يعلى] أخبرنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قال : أنا أبو يعلى ^(٨) ، نا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء :

(١) الحديث في دلائل البيهقي ٢٧٨/١

(٢) انظر الحديث في فوائد الشافعي ق/٢٠ ، وقد جاء في مستد ابن حنبل ٨٩/٤ ، وفي صحيح مسلم

٢٥ ١٤٠٠-١٤٠١/٣ مع بعض الاختلاف

(٣) الضبط من اللباب

(٤) اللفظة محرقة في الأصل ، وقد سبق تصحيحها في الحاشية (٥) ص ٥٨

(٥) الخبر في جامع الأصول ٣٩٤/٨ ، وصحيح مسلم في الجهاد ١٧٧٦ باب : في غزوة حنين

(٦-٦) ما بين حاصرتين من المظان السابقة

(٧) الاستنصار : استمداد النصر ، واستنصر : سأل الله النصر على عدوه ودعا بقوله : اللهم نزل نصرك ، لسان العرب / نصر

(٨) الحديث في مستد أبي يعلى ٢٤٠/٣ ، أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦٥٨) باب : الرجل يترجل عند =

أن النبي ﷺ لما لقي المشركين يوم حنين نزل عن بغلته مترجلاً .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري أبو عبد الله ، نا يوسف بن حماد ، نا عبد الأعلى ، نا قره بن خالد عن عمرو بن دينار ، ولا أعلمه إلا أسنده إلى جابر :

أن النبي ﷺ قال يوم حنين : « الآن حمي الوطيس » ، ثم أنحى في ركابه ، ثم قال : « انهزموا ورب الكعبة » مرتين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان قال : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الله بن مهدي الشاهد قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد المدني بمصر وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري^(١)] ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم ، أنا أبو نعيم الأسفراييني ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ

قالا : نا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، حدثني كثير بن عباس^(٢) - وقال أبو عوانة : العباس - بن عبد المطلب قال : قال عباس - وقال أبو عوانة : العباس - بن عبد المطلب^(٣) :

شهدت النبي ﷺ - وقال أبو طاهر : مع النبي ﷺ - يوم حنين فلزمت أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله ، فلم نفارقه ، ورسول الله ﷺ على بغلة له / شهباء - وقال أبو عوانة : بيضاء - أهداها إليه - وقال أبو عوانة : له - فروة بن ثعلبة^(٤) - وقال أبو عوانة : ابن نياته . وهو الصواب - الجذامي ، فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون منهزمين - وقال أبو عوانة : مدبرين - فطلق رسول الله ﷺ ، يركض^(٥) بغلته نحو الكفار ، قال عباس : وأنا آخذ بلجام^(٦) بغلة رسول الله ﷺ

= اللقاء ، وأخرجه ابن حنبل ٢٨٠/٤ ، والبخاري في الجهاد (٢٩٣٠) ، ومسلم في الجهاد (١٧٧٦) باب : في غزوة حنين .

(١-١) ما بينها في هامش « ٥ » ذهب ببعضه التصوير ، والصواب من أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢١ : ١٨٨/١ : ٦)

(٢) اللفظة محرفة في الأصل والضبط من التهذيب ٤٢٠/٨ وهو كثير بن العباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول عليه السلام ، روى عن أبيه ، وعنه الزهري .

(٣) الخبر في : صحيح مسلم ١٣٩٨/٣ ، جامع الأصول ٣٩٢/٨ ، مغازي الواقدي ٨٩٨/٣ ، مغازي الزهري تحقيق سهيل زكار ص ٩٣ ، مختصر ابن منظور ق/١٣٥ ، المصنف للصنعاني ٣٧٩/٥ ، ط ابن سعد ١٨/٤

(٤) كذا في الأصل ، وفي أسد الغابة ١٧٨/٤ : فروة بن عامر وقيل : ابن عمرو ، وقيل : ابن نفاثة وقيل : ابن نياته ، وقيل : ابن نعمة الجذامي .

(٥) ركض الدابة يركضها ركضاً : ضرب جنبها يركضه ، لسان العرب / ركض

(٦) في الأصل : بلجامه ، وأبنتنا ما في المظان السابقة .

- وقال أبو عوانة : بخطام بغلة رسول الله ﷺ - أكفها إرادة ألا تسرع ، وأبو سفيان أخذ بركاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أي عباس ! ناد - زاد أبو طاهر : لي وقالوا : - أصحاب السُّمرة^(١) ، قال عباس : وكنت رجلاً صَيِّتاً^(٢) فقلت بأعلى صوتي : أين أصحاب الشجرة ؟ - وقال أبو عوانة : السمرة - قال : فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها ، فقالوا : ألا يالبيك يا لبيك ، فاقتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار - زاد أبو طاهر : يقولون وقالوا : - يا معشر الأنصار - زاد أبو طاهر : يا معشر الأنصار وقالوا : - ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، فنظر رسول الله ﷺ وهو على بغلته كالمطاول عليها إلى قتالهم ، فقال النبي ﷺ : هذا^(٣) حين حمي الوطيس . قال : ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ، ثم قال : انهزموا ورب محمد ! قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته على ما أراه - وقال أبو عوانة : أرى - قال : فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته - زاد أبو عوانة : قال ، وقالوا : -^(٤) فما زلت أرى حدهم^(٥) ذليلاً ، وأمرهم مدبراً - (انتهى حديث أبي عوانة) وزاد أبو طاهر : إلى آخر الحديث -

قال : وكان عبد الرحمان بن أزهر يحدث أن خالد بن الوليد يومئذ خرج وهو على الخيل وهو خيل رسول الله ﷺ ، قال ابن أزهر : فلقد رأيت رسول الله ﷺ بعدما هزم الله الكفار ، ورجع المسلمون إلى رحالهم ، يمشي في الناس ويقول : « من يذُلُّ على رَحَلِ خالد بن الوليد ؟ » حتى دللناه على رحله ، فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحله ، فأتاه رسول الله ﷺ ، فنظر إلى جرحه وقال الزهري : وحسبت أنه قال : وتَقَلُّ^(٦) فيه رسول الله ﷺ .

أخرجه النسائي^(٧) عن يونس دون حديث عبد الرحمان بن أزهر .

(١) السُّمرة : بضم الميم : من شجر الطَّلح وفي حديث أصحاب السُّمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . لسان العرب / سمر .

(٢) وفي الحديث : كان العباس رجلاً صَيِّتاً أي شديد الصوت ، عاليه ، لسان العرب / صوت

(٣) كذا في الأصل وفي مغازي الواقدي ٣/ ٨٩٨ : « الآن » بدلاً من « هذا حين » : وفي اللسان / وطن :

الوطيس في اللغة : التنور . والوطيس حفيرة تحفر ويختبئ فيها ويشوي ، وقيل : هي تنور من حديد وبه شبه حمر الحرب ، وقال النبي ﷺ في حنين : الآن حمي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه ، وهو من فصيح الكلام عُبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق .

(٤-٥) في الأصل د : « رأيت أرى أحدهم » وما أثبتناه من المطان في الحاشية (٣) ص ٦١ ، وأرى حدهم كليلاً :

أرى قوتهم ضعيفة ، انظر صحيح مسلم الحاشية ٥/ ١٣٩٩

(٥) في اللسان / تَقَلُّ : تَقَلُّ يَتَقَلُّ تَقَلًّا : بَصَقَ ، وفي الحديث : « فَتَقَلُّ فِيهِ »

(٦) انظر الحاشية (٣) ص ٦١

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن [وعند ابن أحمد حدثني أبي^(١) ، نا عبد الرزاق ، نا معمر عن الزهري قال : أخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب حنبل] عن أبيه العباس قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ حيناً ، قال : فلقد رأيت النبي ﷺ ، وما معه إلا أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلزمنا رسول الله ﷺ فلم نفارقه ، وهو على بغلة شهباء - وربما قال معمر : بيضاء - أهداها له فروة بن نعامه الجذامي ، فلما التقى المسلمون والكفار وتى المسلمون مدبرين ، وطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار . قال العباس : وأنا أخذ بلجام بغلة رسول الله ﷺ أكفها ، وهو لا يألو ما أسرع نحو المشركين ، وأبوسفيان بن الحارث أخذ بعُرْز^(٢) رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : يا عباس ناد يا أصحاب السمرة ، قال : وكنت رجلاً صيئاً ، فقلت بأعلى صوتي : أين أصحاب السمرة ؟ قال : فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي ، عطفة البقر على أولادها ، فقالوا يا لبيك ، يا لبيك ، يا لبيك ، وأقبل المسلمون ، فاقتلوا هم والكفار ، فنادت^(٣) الأنصار ، يقولون : يا معشر الأنصار ! ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج ، فنادوا : يا بني الحارث بن الخزرج ، قال فنظر رسول الله ﷺ ، وهو على بغلته كالمتطاول عليها ، إلى أقياهم^(٤) ، فقال رسول الله ﷺ : « هذا حين حمي الوطيس » ، قال ثم أخذ رسول الله ﷺ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ، ثم قال : انهزموا ورب الكعبة ، انهزموا ورب الكعبة ، قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى . فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته فما زلت أرى حدهم^(٥) كليلاً ، وأمرهم مدبراً حتى هزمهم الله ، قال : فكانني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمان / بن أحمد الرازي ، ٨/د أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب نا أبو بكر محمد بن هارون الروياني ، نا أبو صالح محمد بن زنبور^(٦) ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت عن أنس قال^(٧) :

(١) انظر مسند ابن حنبل ٢٠٧/١ ، المصنف للصنعاني ٣٧٩/٥ ، البداية والنهاية ٣٣١/٤

(٢) في اللسان / غرز : الغرز : ركاب الرُّحْل ، وقيل : ركاب من جلود غروراة ، وفي الحديث : « كان ﷺ ، إذا وضع رجله في الغرز ، يبرد السفر ، يقول : بسم الله » .

(٣) في الأصل : « فثارت » وأثبتنا ما في المسند .

(٤) في الأصل : « إلى قتلهم » ، وأثبتنا ما في جامع الأصول ٣٩٣/٨ . والقيل : الملك من ملوك حير وجمعه أقبال وقبول . وقال ثعلب : الأقبال : الملوك من غير أن يخص بها ملوك حير . لسان العرب / قبل .

(٥) في الأصل : « أحدهم » ، وانظر الحاشية (٤-٤) ص ٦٢

(٦) في الأصل : « زيتون » والصواب من التهذيب ١٦٧/٩ ، روى عن حماد بن زيد

(٧) الخبر في مسند ابن حنبل ١٤٧/٣ ، ١٨٥ ، ٢٧١ ، مسلم فضائل ٤٩ ، بخاري جهاد ٤٦ ، ٥٠ مع =

كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً وأجراً الناس صدرأ وأسمع الناس قلباً ،
ولقد فرغ أهل المدينة مرة فركب فرساً لأبي طلحة^(١) عرياً ثم قال : لم تراعوا لم تراعوا^(٢)
إنه وجدته بحرأ ، يعني الفرس .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور وعبد الباقي بن محمد بن غالب
وأبو القاسم بن البصري قالوا^(٣) : أنا أبو طاهر المخلص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن
زينور المكّي ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

كان النبي ﷺ أجمل الناس وجهاً وأجودهم كفاً ، وأشجعهم ، فرغ أهل المدينة ،
فخرج على فرس لأبي طلحة ، عرياً فقال : لن تراعوا لن تراعوا ، ثم رجع فقال :
إني وجدته لبحراً - وليس في حديث ابن النور : عري .

١٠ أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، نا محمد بن عبد الرحمان الجزروذي ، أنا محمد بن أحمد الحبري ،
أنا عبد الله محمد بن أحمد بن نعيم إملاء في سنة ثلاثائة ، نا محمد بن زنبور ، نا حماد بن زيد ، نا ثابت
البناني عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ أكمل الناس وجهاً وأحسن الناس صورة ، وأشجع الناس
قلباً ، ولقد فرغ أهل المدينة يوماً ، فركب رسول الله ﷺ فرساً لأبي طلحة عرياً ثم
قال : لن تراعوا لن تراعوا مرتين إنه وجدته بحرأ .

١٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو عروبة
ومحمد بن إبراهيم الديبلي قالوا : نا محمد بن زنبور - واللفظ لأبي عروبة - نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس

ح قال : وأنا أبو عروبة ، نا أبو موسى ، نا عبد الرحمان بن مهدي ، نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس^(٤) قال :

٢٠ كان رسول الله ﷺ أشجع الناس ، وأجود الناس ، كان فرغ بالمدينة ، فخرج
الناس ، قبل الصّوب^(٥) فاستوى على فرس لأبي طلحة عرياً ما عليه سرج ، وفي عنقه
السيف قال : « وجدناه بحرأ » - أو « إنه لبحرأ » .

= بعض الاختلاف .

٢٥ (١) انظر ترجمته في الاستيعاب ٥٥٣/٢ ، ١٦٩٧/٤ ، الإصابة ٥٦٦/١ ، ١١٣/٤
(٢) في اللسان / روع : ريع فلان بُراع إذا فرغ ، وفي الحديث : أن النبي ﷺ ، ركب فرساً لأبي طلحة ليلاً
لفزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال : لن تراعوا لن تراعوا ! إني وجدته بحرأ ، معناه : لا فرغ ولا روع
فاسكنوا واهدؤوا .

(٣-٤) ضبط هذا الجزء من السند على مثيله في المطبوع عاصم - عائذ/٢٨٩-٢٩٧

٣٠ (٤) وينحوه في جامع الأصول ٢٤٧/١١ ، وفيه شرح لغريب الحديث .

(٥) في الأصل : « قبل الصواب » ، والصواب من جامع الأصول .

قال ابن المقرئ: سمعت أبا عروبة يقول: لم يسمع محمد بن زنبور من حماد بن زيد إلا هذا الحديث الواحد.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي النقيب المكي قال: أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن الشافعي.

٥ ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن الرازي. قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المكي، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، نا أبو صالح محمد بن زنبور المكي، ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

١٠ كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً، وأجود الناس كفاً، وأشجع الناس قلباً، خرج وقد فزع أهل المدينة، فركب فرساً لأبي طلحة عُرْيَاً، ثم رجع وهو يقول: «لم تراعوا لم تراعوا»، ثم قال: «إني وجدته بحراً».

وفي حديث أبي الفضل الرازي: «لن تراعوا لن تراعوا» وزاد: قال ابن فراس، قال الديلمي، قال ابن زنبور: لم أسمع من حماد بن زيد غير هذا الحديث لفتنة عند زمزم فحدثني بهذا الحديث.

١٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ علي أبي عثمان البحيري^(١) أنا أبو زكريا الحربي - يعني يحيى بن إسماعيل - أنا أحمد بن محمد بن يحيى، نا موسى بن إسحاق الكتاني، نا وكيع بن الجراح عن أشعث السهاني عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال:

كان النبي ﷺ من أشجع الناس، وأسمح الناس.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنبا رشدين بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن مروان المالكي، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر^(٢) قال:

ما رأيت أحداً أشجع ولا أجود ولا أَوْضاً من رسول الله ﷺ.

٢٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه قال: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثنا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن محمد الطاطري، / ٩/د سعيد بن بشير، عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«فضلت علي الناس بأربع: بالسباحة والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش».

(١) في الأصل: «البحري»، والصواب من المطبوع عاصم - عائد/٦٩٢، قارن مع سند مماثل /

٢٧٧: ٣، ١٣

(٢) وينحوه في سنن الدارمي ٣٠/١، مختصر ابن منصور ق/١٣٧

أخبرتنا به عاليًا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن قالت : أخبرنا عبد الغافر الفارسي ،
 نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الخافظ إملاء أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي
 الدمشقي ، نا العباس - يعني ابن الوليد بن صبح الخلال - نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن بشير ، نا
 قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ فضلت على الناس بأربع : في السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش .
 وهكذا رواه أحمد بن عباد التميمي عن أبيه ، عن مروان الطاطري .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشا بن نظيف بن ماشاء الله ، أنا أبو محمد
 الأسدي ، نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :
 فضلت على الناس بأربع : السخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش .

١٦ - باب ما عُرف من جوده وسخائه ، ووُصِفَ من بذله وعطائه

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو عثمان البحيري . أنا زاهر بن
 أحمد السرخسي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمد بن جعفر - هو الوركاني^(١) - نا إبراهيم
 - هو ابن سعد - عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال :

١٥ [الحبر عند مسلم] كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس بالخير ، وكان أجودَ ما يكون في شهر رمضان ، إنْ
 جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان - وقال الشحامي : في كل ليلة من
 رمضان - حتى ينسليخ^(٢) . فيعرض عليه القرآن . فإذا لقيه جبريلُ عليه السلام كان
 رسول الله ﷺ أجودَ بالخير من الريحِ المرسلة .
 رواه مسلم^(٣) عن محمد بن جعفر

٢٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران
 الضراب ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا محمد بن عمران - كذا قال الضراب ، وإنما هو
 عبد الله بن عمران - العابدي القرشي المكي ، نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد^(٤) الله بن
 عبد الله عن ابن عباس قال :

(١) في الأصل : « البركات » والصواب من سير النبلاء ٢٥٥/٩ حدث عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 أبو القاسم البغوي .

(٢) في اللسان / سلخ : وقد سلخ الله النهار من الليل ينسليخه . وفي التنزيل : ﴿ وأبى لهم الليل نسلخ منه
 النهار فإذا هم مظلمون ﴾ ، وسلخنا الشهر نسلخه : خرجنا منه وصرنا في آخر يومه .

(٣) الخبر في صحيح مسلم ١٨٠٣/٤ . وفي البخاري ٤/١ ، مستد أحمد ٢٨٨/١ ، السنائي ١٢٥/٤ مع
 بعض الاختلاف . وانظر مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٠٨/٢) .

(٤) في الأصل « عبد الله » والصواب من التهذيب ٢١/٧ ، والمطان ، والسند السابق .

كان رسول الله ﷺ أجود الناس في الخير ، وأجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ ، فيأتيه جبريل عليه السلام فيعرض عليه القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان أجود الناس بالخير من الريح المرسلة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا الحسن بن غالب بن علي
٥
قالا : أنا عبيد^(١) الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري ، نا جعفر القريبي ، نا محمد بن عثمان بن خالد أبو مروان العثماني ومنصور بن أبي مزاحم قالوا : أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال^(٢) :

كان النبي ﷺ ، أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمان ، نا جعفر بن محمد ، نا مزاحم بن سعيد ، أنا عبد الله بن المبارك ، نا يونس عن الزهري ، حدثني عبيد الله بن المبارك [وعند ابن عبد الله عن ابن عباس قال^(٣) :

كان النبي ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه في رمضان ، فيدارسه القرآن ، قال : فلرسول الله ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أنا أبو العباس الدغولي وأبو حامد بن الشرقي قالوا : نا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق^(٤) ، أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ كان أجود البشر

رواه أبو بكر سلمى^(٥) بن عبد الله / الهذلي عن الزهري فتفرد فيه بالفاظ . ١٠/د

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد ، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي ، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري ، أنا العباس بن منصور بن العباس [أخرى
٢٥
القرنناباذي^(٦) نا علي بن الحسن الذهلي ، نا يحيى بن عبد الحميد ، حدثني أبي عن أبي بكر الهذلي عن

(١) في الأصل « عبد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٧٨٠) .

(٢) انظر مستد ابن حنبل ٣٦٣/١ وينحوه في المصنف للصنعاني ٣٣٨/١١

(٣) الحديث في المصنف للصنعاني ٣٣٨/١١ أخرجه البخاري ٢٣/١ من طريق يونس ومعمر .

(٤) الضبط من تهذيب التهذيب ٤٥/١٢

(٥) بفتح الفاء والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة وسكون الألفين بينها باء موحدة مفتوحة وفي آخرها ذال معجمة - هذه النسبة إلى قرنناباذ وهي قرية من قرى نيسابور ينسب إليها أبو الفضل العباس بن =

- الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال :
- كان رسول الله ﷺ إذا جاء رمضان أعتق كل أسير ، وأعطى ابن السبيل ، وإذا كان حديث عهد بجبريل كان أسرع بالخير من الريح المرسله .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا الحسن بن علي الجوهري ، أنا الحسين بن عمر الضراب ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا يوسف بن موسى ، نا عبد الحميد الجبالي أبو يحيى عن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال :
- كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير - وذكر مثله وزاد فيه - فإذا جاء شهر رمضان ، أطلق كل أسير .
- وروي عن الزهري عن عروة عن عائشة .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المُرزُقي^(١) ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حبابه ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ، نا عارم أبو النعمان ، نا حماد بن زيد عن أيوب ومعمّر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة - ولم يذكر أيوب : عروة - أنها قالت
- كان - يعني النبي ﷺ - إذا كان حديث العهد بجبريل يدارسه ، كان أجود بالخير من الريح المرسله .
- قال ابن صاعد : ونا أحمد بن منصور ، نا يونس بن محمد ، نا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد ، ومعمّر عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت :
- كان رسول الله ﷺ إذا كان حديث عهد بتزول جبريل يدارسه ، كان أجود من الريح المرسله .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أنا أبو جابر مكي بن عبدان ، ثنا عبد الله بن هاشم ، نا عبد الرحمان بن مهدي ، نا سفيان - وهو الثوري - عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :
- ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً فقال : لا .
- ح وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي وأبو غالب محمد بن أحمد بن فريش قالا : أنا أبو الحسين بن النعمان ، نا عيسى بن علي الوزير^(٣) ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأناطلي نا أبو علي منصور بن العباس الفرنداباذي ، مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة . الثياب ٤٢٥/٢
- (١) في الأصل : « المرزوقي » . وهو : محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم . أبو بكر المقرئ . القرشي المعروف بابن المرزقي . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٧ . انظر مشيخة المصنف ١٨٤/١ ، والأنساب ٥٢٦ . والمنظوم ٣٣/١٠ . وطبقات الفراء ١٣١/٢ . وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١٢
- (٢) انظر مستد أحمد ١٣٠/٦ ، وفيه : « أجود بالخير » .
- (٣) ذهب التصوير ببعض أحرف اللفظة ، وهو عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم =

عبد الرحمان بن أبي البخري الطائي ، نا مصعب بن المقدم ، نا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول^(١) :

ما سئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطُّ فقالَ : لا ، وما ضربَ بيده شيئاً قط .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالوا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف نا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا سفيان ، سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر يقول :

ما سئِلَ رسولُ الله ﷺ شيئاً قطُّ فأبى .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري ، نا أبو الحسن علي بن عمرو القزويني إملاء ، نا محمد بن علي بن سويد المؤدب ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمان بن شقير

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا عبد الرحمان بن بشر إملاء من أصله ، نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البناء الفقيه قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب^(٢) ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين ، أنا سفيان بن عيينة ، نا محمد بن المنكدر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثقور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين ، نا عبد الله بن محمد البيهقي ، نا إسحاق بن إبراهيم قال سفيان^(٣) أنا محمد بن المنكدر قال :

سمعت جابر بن عبد الله

ح وأخبرنا أبو المظفر بن الفشيري ، أنا أبو سعد^(٤) الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ

[الحبر عند أبي]

[يعلى]

قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا إسحاق ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال :

الوزير البغدادي . حدث عنه أبو الحسين بن الثقور ، مات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . انظر ترجمته في سير النبلاء ٥٧٠/١٠

(١) انظر صحيح مسلم ١٨٠٥/٤ . والمختصر ج ٢٠٨/٢

(٢) في الأصل : « المناسب » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٨٤٨) ، وانظر السند المائل / ٢٣٠ : ١٣ ، ٣٤٣ : ١٧

(٣) بعدها في زيادة : « حدثناه ، قال » . وأثبتنا ما في مسند أبي يعلى ٦/٤

(٤) في الأصل : « أبو سعيد الخيزروذي » ، وهو محمد بن عبد الرحمان بن محمد النيسابوري الأديب أبو سعد « في اللباب أبو سعيد » الكنجروذي ، ونسبته إلى كنجروذ قرية على باب نيسابور ، وتعرب فيقال لها جنزروذ ، كان أديباً فاضلاً صدوقاً سمع أبا عمر محمد بن أحمد بن حمدان الخيزري وروى عنه أبو المظفر بن الفشيري ، توفي سنة ٤٥٣ هـ ، انظر ترجمته في الأنساب ١٤٨٨ ، معجم البلدان « جنزروذ » ، اللباب ٢٩٥/١

(٥) انظر الخبر في مسند أبي يعلى ٦/٤ ، أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٣٤) باب حسن الخلق والسخاء ، =

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ما سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وقال ابن المقرئ: النبي ﷺ - شيئاً قط / فقال : لا رواه المتكدر بن محمد عن أبيه .

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد الأزجي^(١) ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمان الضبي الساجي نا عثمان بن محمد العشاني ، نا عبد الله بن رافع عن المتكدر بن محمد عن أبيه عن جابر قال :

ما سمعت رسول الله ﷺ سئل شيئاً قط فقال : لا .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا عبد الرحمان بن بشر ، نا سفيان بن محمد بن المتكدر ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، وعن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ، قال سفيان : وأحدهما يزيد على الآخر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ^(٢)

لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، - وقال سفيان : بيديه جميعاً : هكذا ، ثلاث مرات - فقبض رسول الله ﷺ قبل أن يجيء مال البحرين . فقدم على أبي بكر بعده مال البحرين ، فأمر أبو بكر منادياً ، فنادى : من كانت له على رسول الله ﷺ عِدَّةٌ أو ذين فليأتني ، فأتيت أبا بكر فقلت : إن رسول الله ﷺ قال : لو جاءنا مال البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ، فحثنا أبو بكر [حثية]^(٣) فقال : عُدَّهَا ، فعددتها فوجدتها خمسمائة ، فقال : خذ مثلها مرتين .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان . وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(٤) ، نا عبد الواحد - زاد ابن حمدان : ابن غياث - نا حماد عن ثابت عن أنس^(٥) .

[ذكر بذلك] أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ - زاد ابن حمدان : فأسلم ، وقالوا : - فسأله فأعطاه غنماً وعطائه عند بين جبلين ، فأثر الرجل قومه فقال : أسلموا ، فوالله إن محمداً يعطي عطاء رجل الموصل ما يخاف فاقته ، وإن كان الرجل لياتي النبي ﷺ ما يريد إلا دنياً يُصيَّبها ، فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه من الدنيا وما فيها .

١ = ومسلم في الفضائل (٢٣١١) باب : ما سئل رسول الله عن شيء قط فقال : لا .

(١) في د : « التزلي » ، والصبواب من مشيخة المصنف ١١٦٦/٢ ، تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٤٤) .

(٢) وينحوه في جامع الأصول ٦٤٣/١١ ، أخرجه البخاري ١٦٣/٥ في الهبة ، ومسلم رقم ٢٣١٤ في الفضائل .

(٣) ما بين حاضرتين من جامع الأصول .

(٤) الحديث في مستد أبي يعلى ٥٧/٦

المشهور حديث موسى بن أنس عن أبيه رضي الله عنه^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكنايني^(٢) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن [ومن طرق مندويه ، وأبو المظهر شاكر بن نصر بن طاهر ، وأبو غالب الحسن بن محمد بن علي^(٣) بن علوكه [أخرى] الأسدي قالوا : أخبرنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الصيرفي ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب أنا أبو علي الحسن بن محمد بن ذكوان المعدل ، نا أبو حفص عمرو بن علي ، نا خالد بن الحارث ، نا حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال :

ما سئِل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ، فجاءه رجل فسأله ، فأمر له بغيره بين جبلين^(٤) ، فرجع إلى قومه ، فقال : يا قوم ! أسلموا ، فإن محمداً ﷺ يعطي عطاءً لا يخاف الفاقة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٥) ، نا محمد بن أبي عدي عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس :

أن رسول الله ﷺ لم يكن يسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه ، قال : فأنا رجل فسأله ، فأمر له بشيء كثير بين جبلين من شاء الصدقة ، قال : فرجع إلى قومه فقال : يا قوم ! أسلموا فإن محمداً ﷺ يعطي عطاء ما يخشى الفاقة .

ح وأخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد ، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالتا : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، أنا عبيد الله القواريري نا محبوب بن الحسن القرشي ، نا حميد عن موسى^(٦) بن أنس بن مالك عن أنس قال :

لم يسأل رسول الله ﷺ شيئاً قط على الإسلام إلا أعطاه ، إن رجلاً أتاه فسأله فأعطاه غنماً بين جبلين ، فرجع الرجل إلى قومه فقال : أي قوم ، أسلموا فوالله إن محمداً ﷺ يعطي عطاء ما يخشى الفاقة .

وقد روي نحو هذا عن زيد بن ثابت .

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين الخلمي ، أنا [وعند ابن أبو محمد عبد الرحمان بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي^(٧) ، نا الأعرابي]

(١) أخرجه ابن حنبل في المسند ٣/١٧٥ ، ومسلم في الصحيح ٤/١٨٠٦ ، وذكره ابن كثير في الشرائع ٧٤/

(٢) الضبط من الأنساب ١٠/٣٠١ ، التحبير ٢/١٨٥

(٣) في الأصل «غالي» ، والصواب من الشيعة ١/٤٧

(٤) في صحيح مسلم ٤/١٨٠٦ وفي الحاشية (١) : (أعطاه غنماً بين جبلين) أي كثيرة كأنها غنماً مابين جبلين .

(٥) الحديث في مسند ابن حنبل ٣/١٧٥ ، ٢٥٩ ، ٢٨٤

(٦) انظر الحاشية السابقة رقم (١) .

(٧) الحديث في معجم ابن الأعرابي ق/٢٠٤

عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، نا عبد الرحمن / بن يحيى بن سعيد العذري .
 ح وأخبرنا أبو محمد بن طائوس وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الباباني البزاز
 الواسطي قالوا : أنا نصر بن أحمد بن البطر ، نا الحسين بن رزقويه نا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا
 عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، نا عبد الرحمن بن يحيى العذري ، نا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن
 خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال :

[جاء] ^(١) رجل من العرب إلى رسول الله ﷺ فسأله أرضاً بين جبلين ، فكتب له
 بها ، فأسلم ثم أتى قومه فقال لهم : أسلموا ، فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية ،
 لا يخاف الفاقة - وفي حديث ابن الأعرابي : عطية من لا يخاف الفاقة .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنا أبو الحسن
 علي بن عمر بن ^(٢) محمد بن الحسن الحرابي ، قال : نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، قال : نا بشر بن
 الوليد الكندي ، أنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ^(٣) قال :
 كان رسول الله ﷺ أحسن الناس ، وأجود الناس ، وأشجع الناس .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف ، أنا
 أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الزهري ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا
 محمد بن زنبور ، نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ^(٣) :

كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً ، وأجودهم كفاً وأسمحهم ، وفزع أهل
 المدينة ، فخرج على فرسٍ لأبي طلحة ، عُري وقال : « لن تراعوا ، لن تراعوا » ،
 وقال : « وجدته بخرأ » - يعني الفرس - رواه النسائي عن محمد بن زنبور .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، وأبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد بن عبد
 الواحد ، وفاطمة بنت ناصر الحسينية قالوا : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا
 عبد الرحيم بن عبد الباقي بحلب ، نا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا خالد بن يزيد عن إسماعيل .
 ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أبو نعيم
 عبد الملك بن محمد ، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، نا يوسف بن مسلم ، نا خالد بن
 يزيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن بيان عن أنس قال : ذكر النبي ﷺ فقال :

كان أكرم الناس .

(١) الزيادة من معجم ابن الأعرابي لفظ النص .

(٢) في الأصل « عمر ومحمد » والصواب من تاريخ دمشق المطبوع عاصم عائد/٧١١ وانظر ترجمته في سير
 النبلاء ٥٦٤/١٠ سمع من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار وروى عنه أبو الطيب الطبري توفي في سنة ست
 وثلاثين وثلاثمائة .

(٣) انظر سنن ابن ماجه ٩٢٦/٢ ، صحيح مسلم ١٨٠٣/٤ ، مسند عبد بن حميد ١٤٦/ب مسند ابن حنبل
 ١٤٧/٣ ، ١٨٥ ، ٢٧١

كذا سباه ابن محمود عن ابن المقرئ: عبد الرحمن، وسباه ابن مهر ولم يذكر عنه عبد الرحيم ولم أجد اسمه في معجم ابن المقرئ والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب أخبرني ابن هبة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك^(١):

٥
١٠
أن النبي ﷺ عام حنين حين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق من ذلك شيء، فقال رسول الله ﷺ: «قد أعطيتكم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق شيء من ذلك فإذا تريدون؟ أتريدون أن تبخلوني؟ فوالله ما أنا ببخيل، ولا جبان، ولا كذوب» فجذبوا ثوبه حتى بدت رقبته، فكأنما أنظر حين بدا منكبه مثل شفة القمر من بياضه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الخزازي، أنا أبو عمرو بن حمدان، ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ.

١٥
قالا: أنا أبو يعلى^(٢)، حدثنا زهير، نا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد - زاد ابن [وعند الموصلي] المقرئ: الخديري - قال:

٢٠
دخل رجلان على رسول الله ﷺ، فسألاه في ثمن بعير، فأعانها بدينارين، فخرجا من عنده، فلقيها عمر، فقالا وأنتيا معروفاً وشكراً ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمر على النبي ﷺ، فأخبره ما قالا، فقال النبي ﷺ: «لكن فلان أعطيت ما بين عشرة إلى مائة - وقال ابن حمدان: ما بين العشرة إلى المائة - فلم يقل ذلك، إن أحدهم يسألني، فينطلق بمسألته - زاد ابن المقرئ: متأبطها، وقال: - وما هي إلا نار». قال عمر: فلم تعطهم ما هو نار؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني، ويأبى الله لي البخل».

٢٥
أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط / أنا أبو محمد الحسن بن علي المُنْعَمِي^(٣) الجوهري . ١٣/د ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد^(٤)، حدثني أبي، نا أسود بن عامر، ثنا شريك

(١) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٨٤/٢ . ٨٢/٤ . ٨٤ .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى ٤٩٠/٢ . أخرجه ابن حنبل في المسند ٤/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

٩٤/٣

(٣) الضبط من الباب ٢٤٨/٣

(٤) انظر مسند ابن حنبل تحقيق أحمد محمد شاكر الجزء ١٦٥/٢

عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي قال :
 لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾^(١) قال : جمع النبي ﷺ من
 أهل بيته ، فاجتمع ثلاثون ، فأكلوا وشربوا ، قال : فقال لهم : « من يضمَّن عني ذنبي
 ومواعيدي^(٢) ، ويكونُ معي في الجنة ، ويكونُ خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل - لم يسمه
 شريك - : يا رسول الله ، أنت كنت بَحْرًا ، من يقوم بهذا ؟ قال : ثم قال الآخر ،
 قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضي الله عنه : [أنا]^(٣) .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا أبو محمد عميد الله بن عبد الواحد بن محمد بن
 أحمد بن أبي الحديد .

[وعند
 الصنعائي]
 ١٠ وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن
 محمد بن أبي الحديد ، قال كل واحد منها . أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل
 المعروف بالخرائطي ، نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا عبد الرزاق^(٤) ، أنا معمر عن الزهري عن
 عمر بن محمد [عن محمد]^(٥) بن جبير بن مطعم ، أن أباه أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول :
 لو أفاء الله تعالى علي نعمة عدد هذه العضاة لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلاً
 كذاباً .

[وفي ط ابن
 سعد]
 ١٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ، أنا
 الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا يزيد بن هارون ، أنا بشعر عن عبد الملك بن عمير
 عن ابن عمر قال :

ما رأيت أحداً أجود ، ولا أنجد ، ولا أشجع ، ولا أوضاً من رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الغنائم حزة بن علي بن محمد بن عثمان البندار ،
 وأبو منصور بن عبد العزيز قالا : أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغفاري ، أنا أبو محمد جعفر بن
 محمد بن نصير الخوَّاص ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، نا محمد بن حميد ، نا أبو داود عن
 زمعة بن صالح عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

حيكت لرسول الله ﷺ جبة من صوف أثمار^(٧) ، فلبسها فما أعجب بثوب ما أعجب

(١) ٢٦/الشعراء الآية ٢١٤

٢٥ (٢) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من المستد .

(٣) سقطت اللفظة من الأصل ، والإضافة من المستد ، ويختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢١٠) .

(٤) الخبر في المصنف للصنعائي ١١/١٠٥ . أخرجه البخاري ٣/٢٠٨ وابن حنبل ٤/٨٤

(٥) ما بين حاصرتين من المصنف .

(٦) انظر ط ابن سعد ١/٣٧٣

٣٠ (٧) في الأصل : « أثمار » . وفي اللسان / ثمر : الثَمْرُ والثَمْرُ ضرب من السباع والأشجار والجمع الثَمَرُ
 وأثمارٌ . سمي بذلك لثَمْرٍ فيه وذلك أنه من ألوان مختلفة . والثَمْرَةُ : الحَبْرَةُ لاختلاف ألوان عَطوطها
 والثَمْرَةُ برودة عَطوطها من صوف يلبسها الأعراب .

بها ، فجعل^(١) بمسحها بيده ويقول : « انظروا ما أحسنها » وفي القوم أعرابي فقال :
يا رسول الله ، هبها لي ، فخلعها فدفعتها في يده ، وكان ﷺ حياً لا يسأل شيئاً إلا
أعطاه ، ثم أمر بمثله أن يحاك ، فتوفي رسول الله ﷺ وهو في المحاكاة .

أخبرنا عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا أبو عثمان
سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا جدي أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا محمد بن إسحاق الثقفى ، نا
قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

جاءت امرأة ببردٍ ، فقال سهل : هل تدرين ما البردة ؟ قالوا : نعم هذه الشملة
منسوجٌ في حاشيتها ، فقالت : يا رسول الله ، إني نسجتُ هذه بيدي أكسوكها ؟
فأخذها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها ، فخرج إلينا ، وإنما لإزاره ، فحسنتها رجل من
القوم ، فقال : يا رسول الله اكسنيها ، قال : نعم ، فجلس ما شاء الله في المجلس ،
ثم رجع فطواها ، ثم أرسل بها إليه ، فقال له القوم : ما أحسنت ، سألتها إياه ، وقد
عرفت أنه لا يرد سائلاً ، فقال الرجل : والله ما سألتها إلا لتكون كفي يوم أموت^(٢) ،
قال سهل : فكانت كفته .

أخرجه البخاري^(٣) والنسائي^(٤) عن قتيبة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي ، نا أبو الحسين بن المهدي .

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو يعلى بن القراء .

قالا : أنا عيسى بن علي الوزير ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو نا شريك بن عبد الله
القاضي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت مَعُوذَ بن^(٥) عفرأ قالت :

أتيت النبي ﷺ بقناع^(٦) من رَطْبٍ [وَأَجْرٍ زُعْبٍ]^(٧) ، فأعطاني ملء كفيه أو كفه
حلياً أو ذهباً .

١٧ - باب ما حفظ من مزاحه ، وورد من سعة صدره وانشراحه

[حديث أبي

هريرة في قوله

ﷺ الحق]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا سعيد بن أحمد العياري ، أنا أبو بكر محمد بن

(١) في الأصل « فجعل » وأثبت ما في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢ ص ٢١١) .

(٢) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من المطان اللاحقة .

(٣) انظر صحيح البخاري ٧٨/٢ . والنسائي ٢٠٤/٨ .

(٤) في الأصل : « ان » ، والصواب من التهذيب ٤١٨/١٢ ، وانظر الخبر في ط ابن سعد ٣٩٤/١

(٥) في اللسان / قنع : القناع والقنع : الطبق الذي يؤكل عليه الطعام ، والحديث من شواهد اللسان .

(٦) ما بين حاصرتين من ط ابن سعد ٣٩٤/١ ، ومكانها فراغ في الأصل . وأجر : واحدها جرؤ : وهو

الصغير من كل شيء ، أراد : صغار القثاء المزعب ، لسان العرب / زعب ، قنع ، جرا .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

عبد الله بن زكريا العدل الجوزقي ، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني /
القاضي ، أنا أحمد بن الحسن الخراز ، نا أبي ، نا حصين بن محارق عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن
ابن عباس قال :

قيل : يا رسول الله أنت تمزح ؟ قال : « نعم ولكن لا أقول إلا حقاً » هذا حديث
غريب ، والمحفوظ في هذا الباب حديث أبي هريرة^(١) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم
عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقني ، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود ، نا عبد الله بن شعيب ،
حدثني أبي عن جدي ، حدثني محمد بن العجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
رسول الله ﷺ أنه قال^(٢) :

لا أقول إلا حقاً .

أخبرنا أبو [القاسم]^(٣) زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان الأديب نا أبو محمد
املاء ، أنا أحمد بن حمدون بن خالد المظفر عن الحسن بن مسعود القرشي نا آدم بن أبي إياس ، نا
الليث بن سعد عن بكر بن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال^(٤) :
[قيل يا رسول الله]^(٥) إنك تداعينا ، فقال : « إني لا أقول إلا حقاً » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا
أبو القاسم بن حباب ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال :

قلنا : يا رسول الله ، إنك تمزح معنا ، قال : « لا أقول إلا حقاً » .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزني ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الدر ياقوت بن
عبد الله مولى ابن البخاري قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفي - زاد ابن السمرقندي : وأبو الحسين بن
النفور قالا : - أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي ، نا أبو عبد الله
الزبير بن بكار ، حدثني يونس بن يحيى بن نباتة عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن الزهري قال :
[قيل يا رسول الله :]^(٦) إنك تداعينا ، فقال : « إني وإن داعيتكم ، فإني لا أقول
إلا حقاً » .

قال ، ونا الزبير عن حمزة بن عتبة عن نافع بن عمر الجمحي^(٧) عن ابن أبي مليكة عن عائشة :

(١) الحديث في المسند ٢/٣٤٠ ، ٣٦٠ ، أخرجه الترمذي في السنن ٢٠٦/٦

(٢) مكانها فراغ في الأصل وهو أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد ، الشحامى الشرومى
المستعمل المعدل ، وانظر مشيخة المصنف ١/١٣٣

(٣) في الأصل : « قال رسول الله ﷺ » . وأثبتنا ما في المسند ٢/٣٦٠

(٤) في الأصل : « عن نافع عن ابن عمر الجمحي » . وهو نافع بن عمر الجمحي روى عن ابن أبي مليكة
وانظر التهذيب ١٠/٤٠٩

أنها مزحت عن رسول الله ﷺ فقالت : إنها بعض دعايات هذا الحي من بني كنانة ، فقال رسول الله ﷺ : « بل بعض مزحنا ، هذا الحي من قريش » .

أخبرنا أبو سعد البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار .
ح وأخبرنا أبو سعد هلال^(١) بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، أنا أبو منصور بن^(٢) شكرويه .
ح وأخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز^(٣) ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد
الكرابيسي المعروف ببورجة^(٤) ، ومحمد بن عمر بن منصور الخلاوي قالوا : أنا إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم العتيان^(٥) .

قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا علي بن حرب ، نا
زيد بن أبي الزرقاء عن ابن هبة عن عمارة بن غزيرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس^(٦)
قال :

كان النبي ﷺ من أفكه الناس .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري فيما ناولني إياه ، وقال اروه عني ، أنا أبو علي
محمد بن الحسين الجازري ، أنا القاضي أبو الفرج المعاق بن زكريا نا محمد بن حمدان بن بغداد
الصيدلاني ، حدثني يوسف بن الضحاك ، حدثني أبي ، نا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عائشة :
أن النبي ﷺ كان مزاحاً ، وكان يقول : « إن الله لا يؤاخذ المزاح الصادق في
مزاحه » .

كذا قال ، وليس هذا الإسناد بمتصل ، فإن يوسف بن الضحاك متأخر ، يروي
عن أبي سلمة التبوذكي^(٧) ، ومحمد بن سنان العوفي وأقرانها ، وأراه سقط منه اسم
شيخه الذي روى عنه ، عن أبيه عن خالد والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٨) ، نا محمد بن
يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن علي ، نا شعبة^(٩) ، نا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس بن مالك قال : [مزاحه ﷺ في
فوائد الشافعي]

(١) في الأصل محمد والصواب من مشيخة المصنف ١٢٣٩/ق٢

(٢) سقطت اللفظة من الأصل .

(٣) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من المشيخة ١١٣/ق٢

(٤) في الأصل : بكورجة ، وفي المشيخة ١٨٧/٢ : « بَلْيُؤَزَّجُه » . وأثبتنا ما في فهارس المشيخة .

(٥) في الأصل : « الفقال » . وأثبتنا ما في مشيخة المصنف ١٣٠٤/٢ ، ١٨٧/٢ في ترجمة الخلاوي
والكرابيسي .

(٦) انظر الحديث في دلائل التوبة للبيهقي ٢٨٥/١

(٧) الضبط من اللباب ٢٠٧/١

(٨) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٢

(٩) في الأصل « سعيد » . وانظر التهذيب ٥٠/٥ . وفوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٢

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

كان النبي ﷺ يأتينا ، ولي أخ صغير فيقول : « يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْرُ (١) » ؟
رواه عاصم بن علي أيضاً عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي عن أبي التياح .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور قراءة عليه سنة سبع وأربعين
وأربعمائة ، نا بشر بن أحمد الأسفراييني نا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن علي ، نا
أبو هلال ، نا أبو تياح يزيد بن حميد عن أنس بن مالك (٢) قال :

كان النبي ﷺ يحيي إلينا ، ولي أخ صغير ، فيقول : « يا أبا عمير ، ما فعل /
النُّغَيْرُ »

د/١٥

ورواه عبد الوارث عن أبي التياح .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي (٣) ، نا معاذ هو
ابن المنى ، حدثنا مسدد ، نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال :
كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً ، وكان لي أخ يقال له أبو عمير أحسبه
فطياً ، وكان إذا جاء قال : « يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْرُ » ؟ أخرجه البخاري (٤) عن
مسدد ، ورواه ثابت بن أسلم البتاني عن أنس رضي الله عنه .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي (٤) ، نا إسحاق
الحري نا أبو سلمة وهو التبوذكي ، نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك قال :
كان رسول الله ﷺ ، يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير ، وكان له نُّغَيْرٌ
يلعب به فمات ، فدخل النبي ﷺ ذات يوم ، فرأه حزينا فقال : « ما شأنه ؟ قال (٥) :
مات نُّغَيْرُهُ ، فقال : أبا عمير (٦) ، ما فعل النُّغَيْرُ ؟ »

١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قال : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ،
أنا أبو عمرو بن حمدان

٢٠

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : اتبا
إبراهيم بن منصور السلمي (٧) ، أنا أبو بكر بن المقرئ

٢٥

(١) النُّغَيْرُ : فرخ العصفور ، تراه أبداً صواياً ، وقيل هو من صغار العصافير (ج نغران) وتتصغيرها جاء
الحديث أن النبي ﷺ قال لبي كان لأبي طلحة الأنصاري وكان له نغز فمات : « يا أبا عمير ، ما فعل
النُّغَيْرُ ؟ نا ج العروس ، متن اللغة / نغر .

٣٠

(٢) انظر الحاشية (٨) ص ٧٧

(٣) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٢ ، وصحيح البخاري ١١٩/٧

(٤) انظر فوائد أبي بكر ل/٨٣

(٥) في الفوائد : « قالوا . »

(٦) في الفوائد : « يا أبا . »

(٧) اللقطة معرفة في الأصل ، وانظر تاريخ دمشق « عاصم - عائد/٦٧٠ » .

قالا : أنا أبو يعلى^(١) الموصلي ، نا جوهرية ، نا حوثرة^(٢) بن أشرس ، نا حماد هو ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ ، يدخل علينا ، ولي أخ صغير يكنى أبا عمير ، فدخل علينا رسول الله ﷺ ، فقال : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » .

[وفي الفوائد

وكذا رواه عمارة بن زاذان الصيدلاني البصري عن أبيه .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٣) ، نا أبو موسى الطيالسي سنة ست وسبعين ومائتين واسمه عيسى بن عبد الله زغاث^(٤) نا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، نا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال :

كان لأبي طلحة ابن يكنى أبا عمير ، وكان النبي ﷺ ، يستقبله فيقول : « يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ »

١٠

قال : وأنا الشافعي ، حدثني محمد بن بشر ، نا شيبان بن فروخ ، نا عمارة بن زاذان^(٥) ، حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك :

أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير ، قال : وكان رسول الله ﷺ ، يعني يدخل بيتنا فيقول : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ »

رواه حميد الطويل عن أنس ، وروى عنه عالياً من حديثه

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين غير مرة ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان سنة سبع وثلاثين وأربع مائة ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي^(٦) ، نا القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

كان ابن لأم سليم ، يقال له أبو عمير ، كان النبي ﷺ ، يمازحه إذا دخل على أم سليم ، فدخل يوماً فوجده حزينا ، فقال : « ما لأبي عمير حزينا ؟ » قالوا : يا رسول الله ، مات نغيره الذي كان يلعب به ، فجعل يقول : « أبا عمير ما فعل النغير ؟ »

٢٠

(١) الحديث في مسند أبي يعلى ٩١/٦

(٢) في الأصل حمدان ، وهو حوثرة بن الأشرس بن عون بن المجشر روى عن حماد بن سلمة . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ - قسم ٢٨٣/٢

٢٥

(٣) انظر الحديث في فوائد أبي بكر ل/٨٣

(٤) اللفظة غير واضحة في الأصل ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٨٩/٨ وهو الشيخ الحافظ الثقة أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه البغدادي الطيالسي زغاث ، روى عنه أبو بكر الشافعي .

(٥) في الأصل « زيدان » ، انظر الأسانيد السابقة ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١٦/٧

٣٠

(٦) انظر الحديث في فوائد أبي بكر ل/٨٢

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قال : قرىء على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز قراءة عليه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني حميد عن أنس

- ٥ أن النبي ﷺ ، دخل على أم سليم ، فرأى أبا عمير حزيناً فقال : « يا أم سليم ، ما بال أبا عمير حزيناً ؟ » . قالت : يا رسول الله ، مات نغيره ، فقال رسول الله ﷺ : « أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ »

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي^(١) ، نا محمد بن سليمان الواسطي قال : سألت محمد بن عبد الله الأنصاري فقال : حدثني حميد عن أنس بن مالك قال :

- ١٠ كان لي أخ [صغير]^(٢) يقال له أبو عمير ، وكان له عصفور يلعب به ، فهات العصفور ، وكان النبي ﷺ ، يدخل بيتنا فيقول : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) وغيرهما من الأئمة في كتبهم من طرق عن أنس .

- ١٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي قراءة عليه ، نا محمد بن بكار ، نا خالد عن حميد عن أنس بن مالك :

- ٢٠ أن رجلاً أتى النبي ﷺ / يستحمله ، فقال رسول الله ﷺ : « إنا حاملوك على ولد الناقة » ، فقال : يا رسول الله ، وما أصنع بولد الناقة ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ له : « وهل تلد الإبل إلا النوق »^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٦) ، نا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا خلف بن هشام عن خالد يعني ابن عبد الله عن حميد ، عن أنس : أن رجلاً استحمل النبي ﷺ ، فقال : « إنا حاملوك على ولد الناقة » فقال : يا رسول الله ، وما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « وهل تلد الإبل إلا

- ٢٥ كذا في الأصل . (١)

(٢) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٢

(٣) ما بين حاصرتين من القوائد .

(٤) انظر صحيح البخاري ١١٩/٧ ، صحيح مسلم ١٦٩٢/٣ ، مسند ابن حنبل ١١٥/٣

(٥) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٣/٢٦٧ ، أخرجه الترمذي في السنن ٦/٢٠٧ . وأبو داود في الأدب

٣٠ برقم ٤٩٩٨

(٦) انظر الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٣

التوق ؟ » .

أخبرنا أبو بكر بن^(١) المزرفي ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الدر ياقوت^(٢) بن عبد الله قالوا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي ، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار ، حدثني بكار بن رباح المكي ، عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس :

٥

أن رجلاً سأله فقال : أكان رسول الله ﷺ بمزح ؟ قال ابن عباس : نعم ، فقال الرجل : فما كان مزاحه ؟ قال ابن عباس : إنه ﷺ كسا ذات يوم امرأة من نسائه ثوباً واسعاً ، فقال لها : « البسيه واحمدي الله وجُري منه ذيلاً كذيل العروس » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا شريك بن خالد ، أنا الشافعي ، قال وأنا الفضل بن الحسن بن الأعمى الأهوازي ناؤين^(٣) نا شريك عن عاصم عن أنس قال :

١٠

قال رسول الله ﷺ : « يا ذا الأذنين » .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، أنا عبد الله بن محمد بن منيع ، أنا أبو نصر منصور بن أبي مزاحم أملاء من كتابه ، أنا شريك بن عبد الله عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال^(٤) رسول الله ﷺ :

١٥

« يا ذا الأذنين » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن العسقلان ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي .

ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي قال : أنا أبو الحسين بن المهدي .

قالا : أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا أبو القاسم البغوي ، أنا داود ، أنا شريك عن عاصم الأحول عن أنس قال^(٥) :

٢٠

قال لي رسول الله ﷺ : « يا ذا الأذنين » .

أخبرنا أبو محمد السيد وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرني عمران بن موسى بن مجامع ، أنا جنادة بن مغلس ، أنا شريك عن عاصم الأحول عن

٢٥

(١) سقطت اللفظة من الأصل وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ١١٨٤/٢

(٢) اللفظة محرفة في الأصل ، وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ٢٣٩/٢

(٣) في الأصل : « ناكوبين » ، وهو محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المعروف بـ : ناؤين ، وانظر تهذيب التهذيب ١٩٨/٩ ، ٣٣٤/٤ ، روى عن شريك بن عبد الله النخعي ، وانظر الحديث في فوائد أبي بكر ل/٨٣ ، أخرجه أبو داود في الأدب برقم ٥٠٠٢

٣٠

(٤) في الأصل : « كان » .

(٥) انظر الحاشية السابقة رقم (٣) .

أنس بن مالك قال :

قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم : « يا ذا الأذنين » .

[خبر سفينة] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(١) ، نا إسحاق

الحرابي ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، أنا سعيد بن جهان ^(٢) عن سفينة قال :

٥ كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، وكان إذا أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه ، ألقى علي ترسه ، حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال النبي ﷺ : « أنت سفينة » .

[مزاحه ﷺ مع أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي ، وأبو البقاء عبيد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز

[زوجاته]

الرازي ^(٣) الحنفي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال ^(٤) . قالوا : ثنا

أبو الحسن بن المهدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرابي ، نا ابن عبدة يعني محمد بن

١٠ عبدة بن حرب الفاضي ، نا إبراهيم هو ابن الحجاج ، نا حماد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن

عبد الرحمان بن حاطب أن عائشة قالت :

أتيت النبي ﷺ بحريرة طبختها ، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها : كلي ،

فأبت . فقلت : لتأكلن أو لأطحن وجهك فأبت ، فوضعت يدي فيها ، فطَلَبْتُ

وجَهِها ، فضحك النبي ﷺ فوضع فخذها لها ، وقال لها : « الطخي وجهها » فَلَطَخْتُ

١٥ وجهي فضحك النبي ﷺ لها ، فمرَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقال :

يا عبد الله ، يا عبد الله ، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل فقال : « قوما فاعسلا

وجوهكم » ، فقالت عائشة : فما زلت [أهاب عمر هيبه] ^(٥) رسول الله ﷺ منه .

[ذكر مزاحه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ^(٦) ، أنا أبو بكر السيوفي ^(٧) نا الحسين بن

عند

عبد الله بن يزيد القفطان بالرقعة ، نا موسى بن مروان ، حدثنا يحيى بن سعيد العطار يعني الحمصي عن

٢٠ الصلت بن الحجاج عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك :

[الشافعي]

أن النبي ﷺ قال / لعائشة ذات يوم : « ما أكثر بياض عينيك » .

د/١٧

[وعند ابن أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن ، أنا أبو محمد عبد الرحمان

الأعرابي]

[الأعرابي]

(١) انظر فوائد أبي بكر ل/٨٣

(٢) في الأصل : « جهان » وهو سعيد بن جهان الأسلمي أبو حفص البصري روى عن سفينة مولى

٢٥ رسول الله ﷺ ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤/٤ . وانظر الحديث

في ترجمة سفينة في التهذيب ١٣٥/٤

(٣) في الأصل : « عن الرازي » ، وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ١٩٧/ق١

(٤) في الأصل : « الفزاز » ، وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ٢١/ق١

(٥) ما بينها في هامش الأصل ، ذهب ببعضه التصوير ، واستدركته من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية

٣٠ . (٢١٨/٢)

(٦) انظر الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي ل/٨٣

(٧) كذا في الأصل ولم تذكر هذه اللفظة في ترجمته في اللباب ١٧٦/٢

- يكنى الشاهد ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي^(١) ، نا علي بن سهل بن المغيرة البزاز ، نا
الأسود بن عامر شاذان ، نا حماد بن سلمة^(٢) عن أبي جعفر الخطمي :
- أن رجلاً كان يكنى أبا عمرة^(٣) ، فقال له النبي ﷺ : « يا أم عمرة » ، فضرب
الرجل يده إلى مذاكيره ، فقال له النبي ﷺ : « مه » ، قال : والله ما ظننت إلا أني
امرأة لما قلت لي يا أم عمرة ، فقال النبي ﷺ : « إنما أنا بشر مثلكم أمازحكم » . ٥
- أخبرنا أبو عبد الله الفراري ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ، أنا [وعند الخطابي]
أوسليان محمد بن محمد الخطابي^(٤) قال :
- ^(٥) سئل بعض السلف عن مزح الرسول ﷺ فقال : كانت له مهابة ، فكان يَسْطُ^(٦)
الناس بالدُّعابة^(٧) .
- ١٠ قال وأنشدنا ابن الأعرابي في نحو هذا^(٨) بمدح رجلاً :
- يتلقى الندى^(٩) بوجهه صبيحاً وصدور القنا بوجهه وقاح
فبهذا وإذا تَمَّ المعالي طُرُق الجُدِّ غَيْرَ طُرُقِ المِزاح

١٨ - باب ذكر ما عرف من حسن بشره

ومعرفة ما وصف به من طيب نشره

- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر الفطيمي ، نا عبد الله بن [كان إذا سر
أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(١) ، نا يحيى بن آدم ، نا ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري عن استنار وجهه]

- (١) انظر معجم ابن الأعرابي ل/٢١٩
(٢) في الأصل : « مسلم » والصواب من تهذيب التهذيب ١٢/٣ ومعجم ابن الأعرابي ل/٢١٩
(٣) في الأصل : « عمر » وأثبت ما في مختصر ابن منظور ٢١٩/٢ ومعجم ابن الأعرابي .
(٤) انظر الخبر في غريب الحديث للإمام أبي سليمان محمد بن محمد الخطابي البستي ١٦٣/٢
(٥-٥) ما بينها جاء في الغريب بعد الشعر .
(٦) في الأصل ينشط وأثبتنا ما ورد في الغريب .
(٧) أنشد ابن الأعرابي هذين البيتين تعقياً على خبر آخر غير السابق ولم يذكر هنا . ونصه كما ورد في
الغريب : « وقال بعض العلماء : كان عليٌّ قد غلِقَ من أخلاق رسول الله وطيب كلامه ، فكان إذا خلا
مع صابغته مزح والبسط ، وإذا رأى العدو فقلب وعبس ، قال وأنشدنا ابن الأعرابي في نحو هذا بمدح
رجلاً :
- يتلقى الندى بوجهه
.
- (٨) في الأصل « البدي » ، وأثبتنا ما في الغريب .
(٩) انظر مستد ابن حنبل ٣٩٠/٦ ، صحيح البخاري مناقب ١٦٦/٤ ٣٠

عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال :
كان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه شقة قمر ، قلنا^(١) : نعرف ذلك فيه .

[سيرته في] أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الرازي ،
5 [مجلسه] نا محمد بن هارون الروياني ، نا سفيان بن وكيع ، نا جميع بن عمر العجلي^(٢) عن رجل من بني نعيم من ولد أبي هالة سباه^(٣) .

عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال : قال الحسين بن علي قلت لعلي : كيف كانت سيرته في مجلسه يعني النبي ﷺ فقال^(٤) :
كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح .

[ذكر بشره في] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن
مسند ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٥) ، نا حسن ، نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال : سمعت
عبد الله بن الحارث بن جزء^(٦) يقول :
10 ما رأيت أحداً كان أكثر تسيباً من رسول الله ﷺ .

قال : ونا أبي ، نا حجاج عن ابن لهيعة ، وأبو زكريا ، أنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة قال :
15 سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول :
ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا متبسبباً .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن
إساعيل قالا : نا يحيى ، نا الحسين ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن
20 المغيرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول :
ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا متبسبباً .

(١) في المسند : « فكتا » .

(٢) انظر ترجمة جميع بن عمر العجلي في تهذيب التهذيب ١١١/٢ وفيه : روى عن رجل من ولد أبي هالة يكنى أبا عبد الله .

(٣) بعدها في الأصل بزيادة : « عن عمرو بن يزيد عن عمر عن أبيه عن الحسن بن علي » ، وأثبتنا ما في
25 دلائل البيهقي ٢٣٩/١ ، ابن كثير في البداية والنهاية ٣١/٦

(٤) حديث الحسن رواه : ابن سعد في الطبقات ٤٢٢/١ ، السيوطي في الخصالص ٧٦/١ ابن الأثير في منال
الطالب / ١٦٢ ، ابن كثير في البداية والنهاية ٣١/٦ ، الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٣/٨ البيهقي في
الدلائل ٢٣٨/١

(٥) انظر مسند ابن حنبل ١٩٠/٤

(٦) بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، وانظر في ترجمته الإصابة ٢٩١/٢ تهذيب التهذيب ١٧٨/٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي المعروف بالخيامي ، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن علي الشرايبي المعروف بالمغازلي بأصبهان قالوا : أنا أم الفتح عائشة^(١) بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة قالت : نا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيش المعدل املاء ، نا أبو جعفر محمد بن هارون ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عفان ، نا أيوب بن واقد ، نا حارثة بن أبي الرجال عن عمرة قالت^(٢) :

سألت عائشة قلت : كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا ؟ قالت : كان رجلاً من [وعن عائشة رجالكم]^(٣) ، كان أحسن الناس خلقاً ، وكان ضحاكاً بساماً . رضي الله عنها]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني املاء ، أنا حاجب بن أحمد ، نا محمد بن حماد ، نا يعلى بن عبيد عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة قال :

سألت عائشة كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في البيت قالت : ألين الناس ، بساماً ضحاكاً .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك / الخلال ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو سعيد المقطل بن محمد ، نا ابن أبي عمر ، نا ابن عينية عن مسعر عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه :

أن النبي ﷺ أتى بدلو من زمزم [فاستنثر خارجاً]^(٤) من الدلو ، ومضمض ومجج^(٥) فيه فلم...^(٦) مسكاً أو أطيب من المسك .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل القفطان [في طب نثره ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي ، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار عند البيهقي]

قالا : أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عمرو^(٧) القناد - وفي حديث ابن شاذان : عمرو بن حماد بن طلحة بن طاوس - أنا عاصم بن محمد العاصمي ، أنا محمد بن عبد الله بن مهدي ، نا محمد بن غلدة العطار ، نا أحمد بن منصور بن راشد ، نا علي بن الحسين ، أنا أبو حمزة عن جابر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال :

كنت أصافح النبي ﷺ ، أو يممس جلدي جلدة فأعرف في يدي بعد ثلاثة أطيب من

(١) انظر في ترجمتها أعلام النساء - عمر رضا كحالة ٨٨١/٢ ، ومعجم البلدان / وركان .

(٢) وينحوه في ط ابن سعد ٣٦٥/١

(٣) في الأصل : « رجالهم » ، وأثبتنا ما في الطبقات ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢١٢/٢) .

(٤) ما بينها فراع في الأصل واستدرك من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢١٢/٢) .

(٥) في المختصر : « وقع » . وأثبتنا ما في الأصل والدلائل ٢٥٧/١

(٦) كذا في الأصل . وفي المختصر : « وقع فيه مسكاً أو أطيب من المسك » . وفي الدلائل : « ففاح » .

(٧) في الأصل « عمر » . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٢/٨

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ريح المسك

- أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، وأبو عبد الله الحسين^(١) بن محمد بن عبد الوهاب ،
 وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا : أنا محمد بن علي بن علي بن الزجاجي ، أنا علي بن
 عمر بن محمد ، أنا أبو الحسن شعيب بن محمد الدارغ اعلاء ، أنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمَة ، أنا
 علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة عن جابر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال :
 كنت أصافح النبي ﷺ ، ما نعرف - وقال ابن أبي رزْمَة^(٢) فما نعرف - في كفي بعد
 ٥ ثلاثة أطيب من ريح المسك .
 ولم يذكر ابن السبط : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمَة في اسناده ولا بد منه .
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمان بن عثمان
 التميمي ، أنا يوسف بن القاسم الميانجي
 ١٠ وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ
 قال : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا بشر بن سيحان نا حليس^(٤) بن غالب ، نا سفيان الثوري عن أبي الزناد
 [وعند أبي يعلى] عن الأعرج - وكناه^(٥) الميانجي : عبد الرحمان - عن أبي هريرة قال :
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني زوجت ابنتي ، وأنا أحبُّ أن
 تعينني بشيء ، قال : « ما عندي شيء » ، ولكن إذا كان غداً ، فأتني بقارورة واسعة
 ١٥ الرأس وعود شجرة ، وآية بيني وبينك أن تحيف - وقال ابن المقرئ : تدق - ناحية
 الباب . قال : فأتاه - وفي حديث الميانجي : فلما كان من الغد أتاه - بقارورة واسعة
 الرأس وعود شجرة ، قال : فجعل - وزاد الميانجي : النبي ﷺ ، وقالوا - يسَلْتُ
 العرق - قال الميانجي : عن وقال ابن المقرئ : من - ذراعيه حتى امتلأت القارورة ،
 قال : فخذها - وقال الميانجي : فقال خذها - ومر ابنتك أن تغمس هذا العود في
 ٢٠ القارورة وتطيب به ، قال : فكانت إذا تطيبت تشم - وقال الميانجي : قال فكان إذا
 تطيبت شم - أهل المدينة رائحة ذلك الطيب ، فسموا بيوت - وقال الميانجي : بيت -
 المطيبين .

(١) تكررت اللفظة في الأصل .

(٢) في الأصل : « أبو المرزقي » ، لعنه ابن المرزقي أبو بكر محمد بن الحسين وقد سقط سهواً من السند وانظر

السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٢٧٥) ، أو لعل ما أثبتناه هو الصحيح

(٣) الحديث مختصر في مسند أبي يعلى ١٨٥/١١ ، أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٣/٨

(٤) في الأصل : « حليس » ، وانظر في ترجمته لسان الميزان ٣٤٥/٢

(٥) كذا في الأصل ولعل الصواب « وسياه » .

١٩ - باب ما ذكر من حياته ، وظهر من حسن عهده ووفائه

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد بن [حديث: كان
صاعد ، نا الحسين بن الحسن بن حرب^(١) ، أنا عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ
أبي سعيد الخدري قال^(٢) :
كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها ، وكان إذا رأى شيئاً يكرهه العذراء في
عرفنا ذلك في وجهه
خدرها]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا محمد بن عبد الله
الجوزقي ، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن محمد بن سعيد الأرميني^(٣) ، نا عبد الرحمان بن بشر ، نا
يحيى بن سعيد القطان ، نا شعبة عن قتادة
ح قال وأنا أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا هارون بن سليمان بن داود
الأصبهاني ، نا عبد الرحمان بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال :

[ح^(٤)] قال وأنا أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن مشكان ، نا أبو داود الطيالسي قال : أبنا
شعبة عن قتادة ، قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة قال ، سمعت / أباسعيد الخدري يقول : ١٩/د
وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن
عبد الوهاب ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري قال :
نا عمي عبد الرحمان بن عمر بن رسته ، نا عبد الرحمان بن مهدي ، نا شعبة عن قتادة قال :
سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال^(٥) :

كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه
في وجهه - وهذا لفظ عبد الرحمان بن مهدي -

أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الفضل الخافظ ، وأبو الفتح منصور بن أحمد بن محمد بن
حبش الحلبي^(٦) بأصبهان قالوا : أنا أبو عمرو بن منده ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عمر الزهري ،
نا عمي عبد الرحمان بن عمرو ، نا ابن أبي عدي ، نا سعيد عن قتادة عن مولى لأنس عن أبي سعيد
الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من جارية عذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً

(١) في الأصل « ترب » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢/٣٣٤ ، مات سنة (٢٤٦) روى عنه ابن

صاعد . وانظر أسانيد عمالة في تاريخ دمشق / عاصم عائد ٣٠٩ : ١١ ، ٣١٦ : ٨

(٢) الخبر في الدلائل ١/٢٧٠ ، رواه مسلم في الفضائل باب كثرة حياته ٤/١٨٠٩ ، وابن حنبل في المسند

٣/٧١ ، ٩٢/٧٩ ، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢/٣٨٥ ، ٤٣٢/٥

(٣) الضبط من اللباب ومعجم البلدان .

(٤) ما بينها فراغ في الأصل ، لعل ما أثبتته أشبه بالصواب .

(٥) في الأصل : « الجليل » والصواب من مشيخة المصنف ١/٢٤٦

عرفناه في وجهه .

أخبرنا غالباً أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن^(١) الغزال قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا عبد الله بن محمد ، نا علي هو ابن الجعد ، نا شعبة عن قتادة عن عبد الله - أو عبيد الله - مولى لأنس ، عن أبي سعيد الخدري قال :

كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من عذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً رأيناه في وجهه ﷺ .

أخرجه البخاري^(٢) عن علي بن الجعد ، وروي عن قتادة عن أنس

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم الفشيري ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنبا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ - هو أبو عمران^(٣) - نا عمر بن سعيد الأيخ عن سعيد عن قتادة عن أنس قال^(٤) :

كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من عذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً عُرف في وجهه

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا إبراهيم بن منصور بحرويه^(٥) ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عمرو ، نا سليمان بن عمر يعني ابن خالد بن الأقطع ، نا أبي عن الخليل بن مرة عن قتادة عن أبي السوار عن عمران بن حصين قال :

كان النبي ﷺ أشدَّ حياءً من فتاة في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرف ذلك في

وجهه

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، وأبو محمد هبة الله بن طاوس المقرئ ، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي قالوا : أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمد بن شكرويه - زاد ابن البغدادي : وأبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج ، قالا : - أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن

(١) في الأصل : « البدل » ، وانظر ترجمته في مشيخة المصنف ١/١٠٥ ، والمنظم ١٠٩/١٠ وفيه : « ابن

علي بن الحسين بن عثمان الشيباني أبو المعالي ويعرف بابن البدن ولد سنة ٤٥٢ هـ ، وسير أعلام النبلاء مصورة ١٥٩/١٢ وفيها : « ابن البَدَن - توفي سنة ٥٣٨ هـ ، والعبر ١٠٣/٤ وفيها : « ابن البدن » .

(٢) انظر صحيح البخاري أدب/٧٤

(٣) كذا في الأصل .

(٤) انظر الحاشية (٢) ص ٨٧ ، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦/٨

(٥) اللفظة معرفة في الأصل .

سليمان البغدادي ثنا أبي ، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا أبو عون الزبائدي^(١) - يعني محمد بن عون - عن حارث بن شريح قال : حدثني زينب بنت يزيد قالت :

كنت عند عائشة فقالت : كان رسول الله ﷺ أشدَّ حياءً من العواتق^(٢) في خدورهن .

- ٥ أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا [حسن عهده أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا الحارث بن مسكين أبو عمرو المصري ، نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن الحسن بن علي بن أبي رافع أخبره ، أن أبا رافع أخبره : أنه أقبل رُكبان من قريش إلى رسول الله ﷺ ، [قال :]^(٣) فلما رأيت النبي ﷺ ، ألقى في قلبي الإسلام ، فقلت : يا رسول الله ، والله لا أرجع إليهم أبداً ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لا أخيس^(٤) بالعهد ولا أخيسُ البرد^(٥) ، ولكن أرجع إليهم ، فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع » ، فرجعت إليهم ، ثم إني أقبلت إلى رسول الله ﷺ فأسلمت .

قال بكير : وأخبرني أن أبا رافع كان قطعياً .

- ١٥ أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن^(٦) الحلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو [في معجم ابن سعيد^(٧) بن الأعرابي^(٨) ، نا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن عبدان أنا أحمد بن عمرة ، نا محمد ، نا أبو عاصم بن أحمد الخواري الفقيهان قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق الصاغانى ، نا أبو عاصم ، نا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال / لها رسول الله ﷺ : « من أنت ؟ » ٢٠/د

(١) الضبط من الباب .

(٢) العاتقُ : الشاةُ أول ما تُدرِك . والجمع : العواتق . اللسان/ عتق .

(٣) ما بين حاصرتين من المختصر .

(٤) خاس بعهد : إذا غدر وتكث ، وفي الحديث : لا أخيسُ بالعهد : أي لا أنقضه ، اللسان / خيس .

(٥) في الأصل : « أخيسُ الردَّ » والصواب ما أثبتناه ، والحديث من شواهد اللسان / برد وفيه : وفي

الحديث : لا أخيسُ بالعهد ، ولا أخيسُ البرد أي لا أخيسُ الرسل الواردين عليّ .

(٦) في الأصل : « أبو الخير » والصواب من « تاريخ دمشق عاصم عائد » / ٧٨٧ ، قارن مع أسانيد مماثلة ،

٢٥٠ : ٤٣٩/٩ : ١٥

(٧) في الأصل : « أبو سعد » وهو : أبو سعيد ، أحمد بن محمد بن زياد ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء

مصورة ١٩٩/١٠

(٨) الخبر في معجم شيوخ ابن الأعرابي / ٧٥

قالت : أنا حنانة^(١) المُرْتَبَة . قال : « بل أنت حسانة^(٢) المُرْتَبَة ، كيف أنتم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ » قالت : بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فلما خَرَجْتُ قلتُ : يا رسول الله ، تَقْبَلُ على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : « إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإنَّ حسن العهد من الإيمان » .

٥ [وعند أبي يعلى] أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن

المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا إبراهيم بن محمد بن عَزْرَةَ^(٣) ، نا معاذ بن هانء أبو هانء ، ثنا إبراهيم بن طهَّان ، نا بديل بن مسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحُسَّاء^(٤) قال :

١٠ بايعتُ النبي ﷺ قبل أن يبعث ببيع ، فبقي له علي شيء فوعده أن آتية مكانه ، فنسيت أن آتية يومه ذلك ، ومن الغد . فأتيته اليوم الثالث ، فوجدته في مكانه ذلك ، فقال لي : « لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاثة أيام » .

تابعه أبو الحسين يزيد بن صالح الفراء النيسابوري ومحمد بن سنان العوفي^(٥) .

فأما حديث يزيد

١٥ فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن محمد الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نيسابور ، نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، نا يزيد بن صالح عن إبراهيم بن طهَّان عن^(٦) بديل بن مسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحُسَّاء قال :

بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ، فبقيت له بقية ، فوعده أن آتية ، فقال لما آتيته : « لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاث » .

٢٠ وأما حديث محمد بن سنان

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثني إبراهيم بن هانء وغيره قالوا :

ثنا محمد بن سنان العوفي ، نا إبراهيم بن طهَّان عن بديل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق

(١) في المعجم : « بحثامة » .

(٢) في المعجم : « حسانة » .

(٣) الضبط من سير أعلام النبلاء ١٢٨/٨

(٤) انظر الحديث في أسد الغابة ١٤٦/٣ في ترجمة ابن أبي الحُسَّاء .

(٥) اللفظة محرقة في الأصل ، وانظر معجم البلدان / عَوْقَة . والعوقة محلة من محال البصرة ينسب إليها

محمد بن سنان العوفي توفي سنة ٢٢٢ أو ٢٢٣ هـ .

٣٠ (٦-٦) في الأصل : « بديل عن مسرة » ، وهو : بديل بن مسرة العقيلي البصري روى عنه إبراهيم بن طهَّان ،

مات سنة ١٣٠ هـ . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤٢٥/١

- عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحَسَاء^(١) أو الحَمَسَاء^(٢)
 ح وحدثني عباس بن محمد ، نا معاذ بن هانء ، نا إبراهيم بن طهوان بإسناده نحوه ولم يشك من
 عبد الله بن أبي الحَمَسَاء^(٣) قال :
- ٥ بايعت النبي ﷺ ، قبل أن يبعث ، قال : فبقيت له بقية ، قال فوعده أن آتية في
 مكانه ذلك ، قال : فذهبت فنسيت يومي والغد ، فأتيت اليوم الثالث ، فوجدته في
 مكانه ذلك ، قال : فقال لي : « يا فتى ، لقد شققت علي ، وأنا ههنا - زاد في هذا
 الحديث معاذ بن هانء : أنا ههنا - منذ ثلاث أنتظرك » .
- وخالفهم عبد الرحمان بن مهدي فرواه عن إبراهيم فلم يذكر عبد الكريم ، وقال :
 عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء عن أبيه .
- ١٠ أخبرتنا به فاطمة بنت ناصر قالت : قرء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
 أبو يعلى ، نا إبراهيم بن عرعة ، نا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثني إبراهيم بن طهوان عن بديل عن
 عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء عن أبيه قال :
- بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ، فوعده موعداً ، فمكثت يومين وليلتين ، ثم
 أتيت فقال : « يا أخي ، لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاثة أيام أنتظرك » .
- ١٥ وخالفهم حفص بن عبد الله النيسابوري ، فرواه عن إبراهيم ، وذكر
 عبد الكريم ، ولم يقل عن أبيه ، وهو فيما :
- قرأته على أبي القاسم الشحامي عن أبي عثمان الصابوني ، أنا محمد بن أحمد بن محمد
 السُّلَيْطِي^(٤) ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، أنا أحمد - هو ابن حفص - والفراء - يعني عبد الله بن محمد -
 وقطن - يعني ابن إبراهيم قالوا : ثنا حفص ، نا إبراهيم بن طهوان عن بديل بن ميسرة عن عبد الكريم
 عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاء قال :
- ٢٠ بايعت رسول الله ﷺ ، قبل أن يبعث ببيع ، فبقي علي شيء ، فواعده أن آتية في
 مكانه ذلك ، قال : ثم نسيت يومي ذلك ، ومن الغد ، ثم أتيت يوم الثالث ، فوجدته
 في مكانه ، فقال : « يا فتى ، لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاثة أيام أنتظرك » .
- أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، نا محمد بن يوسف ، أنا أبو الحسين علي بن [حدث: ثلاث
 عبد الرحمان السبيعي بالكوفة ، نا علي بن العباس بن الوليد الجلي ، نا محمد بن عمارة بن صبيح ، نا ليس لأحد
 إسمايل بن أبان نا عمرو بن ثابت ، عن جابر عن عتاب أبو^(٥) عبد الرحمان عن علي بن أبي طالب [فيهن رخصة]
- (١) كذا في « د » .
 (٢) سقطت اللفظة من « د » .
 (٣) انظر ترجمته في اللباب .
 (٤) في الأصل : « بن » وانظر ترجمته في جهرة الأنساب لابن جزم ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن
 عبد البر . تهذيب التهذيب ٨٩/٧
- ٣٠

قال : قال رسول الله ﷺ^(١) :

ثلاثٌ ليس لأحدٍ من الناس فيهنَّ رخصةٌ : برُّ الوالدين مسلماً كان أو كافراً ،
والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافراً ، وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافراً .

٢٠ - باب جامع في صفة أحواله ، ومعرفة أفعاله وأقواله

٥ [أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ الشافعي ، نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الذَّيْبَلِي^(٢) ، نا محمد بن خلف ، نا آدم ، نا أبو شيبَةَ عن عطاء الخراساني عن أبي عمران الجوني عن عائشة قالت : كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة : فعملان يجهدان ماله ، وعملان يجهدان جسده ، فأما اللذان يجهدان ماله : فالجهاد والصدقة وأما اللذان يجهدان جسده : فالصوم والصلاة .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن^(٣) السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم قالوا : أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي التُونِيخي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر ، نا أبو الحسين كردوس نا مُعَل بن عبد الرحمن ، نا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

١٥ [صفة أفعاله ﷺ ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له ، ولا تناول يده أحداً قط فتركها ، حتى يكون هو يدعها ، وما جلس إلى النبي ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم ، وما وجدت رجلاً قط أطيب رجلاً من رسول الله ﷺ .

٢٠ أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسحاق قالوا : ثنا يحيى بن محمد ، نا الحسين بن الحسين أنبا ابن المبارك ، أنا عمران بن زيد الثعلبي ، عن زيد العمي عن أنس بن مالك قال^(٤) :

كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه ، لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع ، ولا يصرف وجهه [عن وجهه]^(٥) حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ، ولم يَرَّ مقدماً ركبته بين يدي جليس له .

(١) الخبر في كنز العمال ٤٣٧٩١/١٦

٢٥ (٢) نسبة إلى ذَيْبَل من بلاد الهند ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس . وانظر في ترجمته : الإكمال ٣٥٤/٣ ، الأنساب ٤٤٠/٥

(٣) سقطت اللفظة من الأصل .

(٤) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٣٧٨/١

(٥) ما بين حاصرتين من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية / ٢٢٠) ، طبقات ابن سعد ٣٧٨/١

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهدي ، ثنا أبو حفص بن شاهين أملاء ، حدثنا عبد الله بن محمد ، نا علي بن الجعد ، نا عمران بن زيد الثعلبي عن زيد العمي عن أنس بن مالك :

٥ أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ، ولا يصرف وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ، ولم يُرَ مقدماً ركبته بين يدي جليس له .

١٠ أخبرنا أبو سعيد^(١) محمد بن إبراهيم بن أحمد القرني ، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن السري [كان عليه التلقب] ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا أبو محمد الدهان - يعني عبد الرحمن بن محمد بن السلام لا يأنف عبور^(٢) ، نا زكريا بن يحيى البزاز نا أحمد بن حميد الرازي ، نا الفضل بن موسى الشيباني عن [ولا يستكبر] الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل عن ابن أبي أوفى قال :

كان رسول الله ﷺ لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته .

١٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، نا الحسين بن سعد بن ابنة علي بن الحسين بن الذكر وبقل واقد نا جدي علي بن الحسين ، حدثني أبي ، سمعت يحيى بن عُقَيْل يقول : سمعت عبد الله بن أبي اللغؤا أوفى يقول^(٣) :

كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ الذِّكْرَ ، وَيُقَلُّ اللُّغُوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقَصِّرُ الحِطْبَةَ ، ولا يستكف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيفرغ^(٤) له من حاجته .

٢٠ وأخبرناه أعلى من هذا ، أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي قالا : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، نا الحسين بن حرث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يحيى بن عُقَيْل قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال :

كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ الذِّكْرَ ، وَيُقَلُّ اللُّغُوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقَصِّرُ الحِطْبَةَ ، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين حتى يقضي له حاجته .

٢٥ ورواه زيد بن الحباب عن حسين فقال : عن أبي غالب عن أبي أمامة .

(١) في الأصل «سعد» ، وهو أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القرني القرني (نسبة إلى قر علة بنيسابور) ، وانظر في ترجمته مشيخة السمعاتي ١٩٦ ب ، مشيخة ابن عساكر ١١٧٦

(٢) في الأصل «مجبور» والصواب من الإكمال ٢١٨/٧

(٣) انظر الحديث في : دلائل البيهقي ٢٨٣/١ ، سنن الدارمي مقدمة/٣٥ ، سنن النسائي جمعة/٣١ ،

أخرجه الحاكم في المستدرك ٦١٤/٢

(٤-٤) في الدلائل والمستدرك : «حتى يفرغ لهم من حاجاتهم» .

[كان حديثه
القرآن] أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو سعد الجتروذى ، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين^(١) ، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة^(٢) أنا عبد الله / بن الحكم ، ثنا زيد بن الحباب ، نا حسين بن واقد ، حدثني أبو غالب قال : قلت لأبي أمامة : حَدَّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

٥ كان حديث رسول الله ﷺ القرآن^(٣) ، ويكثر الذكر ، ويقل اللغو ، ويظيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ، ولا يأنف ، ولا يستكبر أن يمشي مع الضعيف والمسكين حتى يقضي حاجته .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي القرظي ، أنا أبو محمد الجوهرى املاء أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأهرى ، نا أبو عروبة عن أبيه قال :

١٠ سألت عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : كما يصنع أحدكم - زاد الحاكم : في بيته^(٤) .

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن^(٥) ابن قتيبة^(٦) العسقلاني ، نا حرملة بن يحيى أبو يحيى ، نا عبد الله بن وهب ، نا عبد الجبار بن عمر - هو الأيلي - عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله :

١٥ أن رسول الله ﷺ^(٧) ، كان لا يلتفت وراءه إذا مشى وكان ربما يتعلل رداؤه بالشجرة ولا يلتفت حتى يرفعه عليه ، قال : لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون ، قد أمنوا التفاته^(٨) .

٢٠ عن عائشة : [ما أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البقال كان يعمل عليه ببغداد ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا محمد بن عمرو بن البخري ، نا محمد بن إسماعيل السلمى ، نا السلام في بيته] حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت^(٩) :

قيل لعائشة : ما كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته ؟ قالت : كان رسول الله ﷺ

(١) انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء مصورة ٤٥٦/١٠ ، روى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة وعنه أبو سعد الجتروذى .

٢٥ (٢) في الأصل : « حرملة » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائد/٨٢٠) .

(٣) اللفظة معرفة في الأصل والصواب من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية/٢٢٠) .

(٤) وينحوه في دلائل البيهقي ٢٨٢/١

(٥) اللفظتان محرفتان في الأصل ، وانظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٢١٣/٩ ، اللباب . سمع حرملة بن يحيى ، وحدث عنه أبو بكر بن المقرئ . توفي سنة عشر وثلاثمائة أو نحوها .

٣٠ (٦-٦) ما بينها فراغ في الأصل واستدرك من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية/٢٢٠) ، طبقات ابن سعد ٣٧٩/١ برواية أخرى .

(٧) الحديث في دلائل البيهقي ٢٨٢/١ ، أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٤٤/٦

بشراً^(١) من البشر، يَفْلِي ثَوْبَهُ، ويَجْلِبُ شَاتَهُ، ويَخْدُم نفسه .
خالفهما الليث بن سعد فرواه عن معاوية عن يحيى عن القاسم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٢) ، نا جعفر بن
عمد [بن]^(٣) كزال ، نا أبو الأحوص - يعني البغوي - نا حماد بن خالد ، نا ليث بن سعد عن
معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قال :

سئلت : فما^(٤) كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر ،
يَفْلِي^(٥) ثَوْبَهُ ، ويَجْلِبُ شَاتَهُ ، ويَخْدُم [نفسه]^(٦) .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري^(٧) ، أنا أبو سعد^(٨) محمد بن عبد الرحمان أنا أبو عمرو بن حمدان ،
أنا أبو يعلى الموصلي^(٩) ، نا عبد الله بن محمد بن أسماه ، نا مهدي بن ميمون ، نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة : أنها سئلت : ما كان النبي ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت :

كان يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، ويَخْصِفُ نَعْلَهُ ، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم .

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد التركي ، أنا [أبو]^(١٠) محمد الجوهرى ، أنا أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى ، عن عبد الرحمان الساجي نا
عبد الواحد بن غياث ، نا مهدي بن ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قلت لها^(١١) :

ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : يَخْصِفُ نَعْلَهُ ، ويَخِيطُ ثَوْبَهُ ، ويصنع
ما يصنع الرجل في بيته .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الثور وعبد الباقي بن
محمد بن غالب ، وأبو القاسم بن البصري ، وأبو نصر محمد بن محمد الزيني

(١-١) في الأصل : « البشر ، وذكرت كلمة درست من الكتاب » . واستدركت ما بينها من الدلائل .

(٢) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ١٠٩ / مخطوط مصورة ، مسند ابن حنبل ٢٥٦/٦

(٣) ما بين حاصرتين من سير أعلام النبلاء مصورة ١٦٦/٩

(٤) في الفوائد : « ما » .

(٥) فلا يفلو ويفلي وفلي يَفْلِي رأسه : بحثه عن القمل . اللسان / فلا .

(٦) ما بين حاصرتين من الفوائد/١٠٩ ، المختصر/٢٢١

(٧) اللفظة معرفة في الأصل وانظر تاريخ دمشق (عاصم عائد/٦٥١) .

(٨) في الأصل : « سعيد » ، وهو محمد بن عبد الرحمان بن محمد النيسابوري الأديب أبو سعد « وفي الباب :
أبو سعيد » الكنجروذي ، ونسبته إلى كنجروذ ، قرية على باب نيسابور وتعرب فيقال لها : كنجروذ ، كان
أديباً فاضلاً صدوقاً سمع أبا عمرو بن حمدان وروى عنه : أبو المظفر عبد المنعم بن القشيري . وانظر في
ترجمته الأنساب ٤٨٨ أ . معجم البلدان « كنجروذ » .

(٩) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢٨٨/٨ ، ٢٦٥٣/٨ ، ٤٨٤٧ ، ٤٨٧٣ ، ٤٨٧٦ . أخرجه ابن حنبل
في المسند ١٢١/٦ ، ٢٦٠

(١٠) سقط ما بينها من الأصل وانظر تاريخ دمشق (عاصم . عائد/٧٠٨) .

(١١) انظر ط ابن سعد ٣٦٦/١

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد ، وأبو القاسم محمود ابنا أحمد بن الحسن بن علي بن تيريز قالوا : أنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أحمد بن منيع ، نا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، نا يزيد عن أبي بردة قال^(١) :

قلت لعائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : كان في مهنة أهله يعني : خدمتهم .

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن^(٢) أحمد بن عبد الواحد^(٣) ، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالوا : أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا ابن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وهب ، حدثني معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة^(٤) :

أنا سئلت : ما كان عمل رسول الله ﷺ ؟ قالت : ما كان إلا بشراً من البشر ، كان يقلي ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه .

خالفه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فرواه عن يحيى بن سعيد فقال : عن مجاهد بذل عمرة .

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً ، وأبو القاسم بن السمرقندي بقراءتي عليه قالوا : أنا أحمد بن محمد بن النور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد فقال : عن مجاهد بذل عمرة .

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً ، وأبو القاسم / بن السمرقندي بقراءتي عليه قالوا : أنا أحمد بن محمد بن النور أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، نا أبي ، نا ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن مجاهد عن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ في بيته مثل أحدكم في بيته : يخيظ ثوبه ويعمل كما يعمل أحدكم .

[كان عليه السلام طويل الصمت] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حيازة^(٥) ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد أنا قيس بن الربيع ، نا سالك عن جابر بن سمرة قال^(٥) : كان رسول الله ﷺ طويل الصمت .

(١) انظر ط ابن سعد ٣٦٦/١

(٢-٣) في الأصل : « عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد » والصواب من مشيخة المصنف ١٣٠/٢

(٣) انظر دلائل البيهقي ٢٨٢/١ ، أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٤٤/٦ ، وانظر الحاشية (٧) ص ٩٤

(٤) في الأصل « حثاته » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/ ٨٠٤) وسأني مثلها غير مرة .

(٥) الحديث في مستدرك ابن حنبل ٨٦/٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن^(١) سهل بن عمر الفقيه ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري^(٢) ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي^(٣) ، نا عمرو بن الحصين ، ثنا يحيى بن العلاء الرازي .
ح وأخبرنا أبو عبد الله القراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أنا سعيد بن محمد بن أحمد ، أنا [وكسان يحب
الحسن بن أحمد الشيباني ، أنا محمد بن إسحاق الثقفى نا الحسن بن عيسى ، أنا ابن المبارك ، أنا شعبة التيامن]
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن^(٤) مسروق عن عائشة قالت :
كان رسول الله ﷺ يحب التيامن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله ، وفي شأنه
كله .

[أخبرنا^(١) أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو بن حمدان . [معرفة أفعاله
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن طلحة وفاطمة بنت محمد بن أحمد قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .
منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(٢) ، نا عمرو بن حصين ، حدثني يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابن عباس قال^(٣) :

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال : الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي ،
وزان ميني ما شأن من غيري ، وإذا اكتحل جعل في عين اثنتين^(٤) وواحداً^(٥) بينهما - زاد
ابن حمدان : وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمنى ، وإذا خلع ، باليسرى - وقال السدي :
وإذا خلع خلع اليسرى - وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى ، ثم اتفقا وقالوا : -
وكان يحب التيمن في كل شيء أخذاً وعطاء^(٦) .

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا علي بن عبد الله [ومن طرق
المديني ، ثنا يحيى بن سعيد^(٧) ، نا ابن عجلان ، حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٨) قال : أخرى

(١) بعدها في الأصل : « عمر » لفظة زائدة ، وانظر مشيخة المصنف ١/١٣٠

(٢) اللفظة محرفة في الأصل وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٩٢) .

(٣) سقطت اللفظة من الأصل ، وانظر الحديث في مسند أبي يعلى ٨/٢٦٣ ، أخرجه مسلم في الطهارة/٢٦٨ باب التيمن في الطهور ، والترمذي في الصلاة/٦٠٨ باب ما يستحب من التيمن في الطهور وأبو داود في اللباس ٤١٤٠

(٤) سقطت اللفظة من الأصل .

(٥) انظر جامع الأحاديث للسيوطي ٥/١٨٦ . رواه أبو يعلى في المسند ٤/٤٧٨ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٧٠

(٦) في جامع الأحاديث : « اثنتين وواحدة » .

(٧) في الأصل : « أخذ واعطاء » ، ولعل الوجه ما أثبتناه .

(٨) في الأصل : « شعبة » والصواب ما أثبتناه وانظر تهذيب التهذيب ١١/٢١٦

(٩) الحديث في : سنن أبي داود ، أدب/٥٠٢٩ ، سنن الترمذي ، أدب/٢٧٤٦

كان رسول الله ﷺ إذا عطس حَمَرٌ^(١) وجهه ، وغضض^(٢) - أي^(٣) خفض - بها صوته
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور أنا محمد بن عبد الرحمان المخلص ،
نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا عبيد الله بن جرير بن خبلة ، نا ابن أبي ، نا يحيى بن راشد ، نا
داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال :

كان رسول الله ﷺ يمشي مشياً يعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان ﷺ . ٥

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن
عبدويه السعدي العبدي ، أنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي ، أنا الحسين بن الحسن المروزي ،
أنا ابن المبارك ، أنا راشد بن سعد بن عمرو بن الحارث عن أبي النظر عن سليمان بن يسار أن عائشة
قالت^(٤) :

ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى أرى هَوَاتِهِ^(٥) ، إنما كان يتبسم . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا
عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا قيس بن الربيع ، نا سهاك بن حرب قال : قلت
لجابر بن سمرة^(٦) :

أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال : نعم ، وكان أصحابه يجلسون فيتناشدون الشعر ،
ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية فيضحكون ، ويتبسم معهم إذا ضحكوا - يعني
النبي ﷺ . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالاً : أنا
أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا زهير ،
عن سهاك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال^(٧) :

كانوا يجلسون ويتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ، ويتبسم معهم
إذا ضحكوا - يعني النبي ﷺ . ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالاً : أنا أبو محمد
الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا قيس بن الربيع ،

(١) حَمَرٌ الشيء : ستره ، اللسان / حمر .

(٢) الحديث من شواهد اللسان / غضض . وفي التنزيل : « واضض من صوتك » أي اخفض الصوت . ٢٥

(٣) كذا في الأصل ، وفي المختصر وستن أبي داود : « أو » .

(٤) انظر جامع الأصول لابن الأثير ١٠/٤ مع بعض الاختلاف ، أخرجه البخاري باب التبسم والضحك ،
وأبو داود أدب / ٥٠٩٨

(٥) جمع « هات » ، واللهاء : حمة حمراء في الخنك معلقة على عكدة اللسان والجمع هوات وهيات .

(٦) انظر مستد ابن حنبل ٨٥/٥ مع بعض الاختلاف ، ذكره ابن سعد في الطبقات ٣٧٢/١ ٣٠

(٧) وينحوه في ط ابن سعد ٣٧٢/١

نا سهاك بن حرب / قال : قلت لجابر بن سمرة^(١) :

أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال : نعم وكان أصحابه يختلفون ، فيتناشدون الشعر ، ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم معهم إذا ضحكوا - يعني النبي ﷺ .

٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي قالا : أنا أبو عبد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا زهير عن سهاك بن حرب عن جابر بن سمرة قال^(٢) : كانوا يجلسون ويتحدثون ، ويأخذون في أمر الجاهلية ويضحكون ، فيتبسم معهم إذا ضحكوا - يعني رسول الله ﷺ .

١٠ أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي بن البناء أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا [وعند علي بن أحمد بن عمر الدارقطني ، نا أبوذر أحمد بن محمد بن أبي بكر ، نا إبراهيم بن راشد ، نا [الدارقطني] إبراهيم بن زكريا ، نا عبد الله بن عثمان بن عطاء عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : كنا نجلس إلى النبي ﷺ ، فما رأيت أطول صمتاً منه ، فكانوا إذا أكثروا تبسم . قال الدارقطني :

١٥ تفرد به عبد الله بن عثمان بن عطاء عن أبي مالك .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، نا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا أبي عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب القرظي عن البراء بن عازب قال :

كان النبي ﷺ إذا غضب رأينا لوجهه ظللاً .

٢٠ قال الدارقطني :

تفرد به ابن إسحاق عن عاصم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال^(٣) :

٢٥ ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، كان إذا أتى به ، إن اشتهى^(٤) أكله ، وإن كرهه تركه .

(١) وينحوه في ط ابن سعد ٣٧٢/١

(٢) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٩٩

(٣) كذا في الأصل والفوائد ل/٩٩ ، وفي هامش الفوائد : وع اشتهاه .

- [وعند الشافعي] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(١) ، نا أحمد بن بشر المرزباني ^(٢) .
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن السمناني الوكيل قالوا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، ثنا البغوي قال : ثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : ٥ ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله وإلا تركه . أخرجه البخاري ^(٣) عن علي بن الجعد .
- أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عروبة ، نا عبد الرحمن بن عمرو ، نا زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إذا اشتهاه أكله ، وإذا كرهه تركه ^(٤) . ١٠
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(٥) ، نا معاذ بن المثني ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا وهيب عن هشام بن عروة ، حدثني عبد الرحمن بن سعد بن مالك أو عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً يلعق أصابعه الثلاث التي ينال بهم ^(٦) الطعام . ١٥
- ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا عباس الترمسي ، نا وهيب ، حدثني هشام بن عروة ، أخبرني رجل عن عبد الله أو عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال : رأيت رسول الله ﷺ ، أكل فلعق أصابعه الثلاث التي نال بهن الطعام .
- [الحديث في مسند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ^(٧) ، نا وكيع ، نا هشام بن عروة عن عبد الله بن سعد عن ^(٨) ابن كعب بن مالك الأنصاري عن أبيه ^(٩) ، وابن عمير عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه : أن النبي ﷺ أكل طعاماً فلعق أصابعه . ٢٠

(١) انظر فوائد أبي بكر ل/ ٩٩

(٢) في الأصل : « المرزباني » والصواب من اللباب ١٩٣/٣ ٢٥

(٣) رواه البخاري ٤٧٧/٩ في الأظعمة ، باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً ، وأبو داود : ٣٧٦٣ في الأظعمة ، باب كراهية ذم الطعام . والترمذي ٢٠٣٢ في البر والصلة ، باب ما جاء في ترك العيب للنعمة .

(٤) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/ ١٠٥

(٥) كذا في الأصل وفي القوائد : « بهن » .

(٦) انظر مسند ابن حنبل ٤٥٤/٣ ٣٠

(٧-٨) ما بينهما اضطراب في السند في الأصل ، وأثبتنا ما في السند ٤٥٤/٣

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان ، أنا أبو نعيم الأسفراييني ، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ ، نا علي بن حرب الطائي العطاردي قالوا : ثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمان بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال^(١) : كان رسول الله ﷺ / يأكل بثلاث أصابع ، ولا يمسح يده حتى يلعقها . ٥/٢٥
قال أبو عوانة : عبد الرحمان بن سعد^(٢) مولى الأسود بن سفيان .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد الشَّيْدي قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضَرِيْس البجلي ، أنا مسلم بن إبراهيم ، أنا هشام ، نا أبو عصام عن أنس^(٣) : أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس^(٤) ثلاثاً وقال : « هو أهنا وأمرأ وأبرأ^(٥) » .

٢١ - باب ذكر تواضعه لربه ، ورحمته لأمته ورأفته بصحبه

أخبرتنا فاطمة المدعوة المباركة بنت أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السباك الواعظة [حديث : لا بغداد قالت : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَفْرَجَل^(٦) ، أنا جدي تطرونى كما أبو بكر محمد بن عبيد^(٧) الله بن الفضل بن قفرجل ، نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب النصارى ابن رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ^(٨) : لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإني أنا عبد فقولوا : عبده ورسوله .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إساعيل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي ، أنا عيسى بن عمر

(١) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/٩٨ و سنن أبي داود أطعمة/٥١

(٢) في تهذيب التهذيب ١٨٤/٦ : عبد الرحمان بن سعد المدني مولى الأسود بن سفيان روى عن أبي بن كعب ، وعنه هشام بن عروة ، له عند أبي داود في الأكل بثلاث أصابع ، وانظر الحاشية السابقة .

(٣) انظر سنن أبي داود ، أشربة / ٣٧٢٧

(٤) في الأصل : « تنفس في الإناء » وأثبتنا رواية أبي داود ، وانظر مصنف الصنعاني ٤٢٦/١٠ باب النفس في الإناء .

(٥) في الأصل : « أو أبرأ » وأثبتنا رواية أبي داود .

(٦) اللفظة معرفة في الأصل ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨١/٤ ، والسنن المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/١٩٤) .

(٧) في الأصل : « عبده » والصواب من المظان السابقة .

(٨) انظر جامع الأصول ٩٣/٤ ، ٥١/١١ وسياقي من طرق أخرى تذكر في مواضعها .

السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي^(١) ، نا عثمان بن عمر نا مالك عن الزهري عن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

لا تطروني كما تطري النصارى عيسى بن مريم ، ولكن قولوا : عبد الله ورسوله .

أخبرنا أبو الفضل المزكي الهروي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ببلغ ، أنا
أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا أبو إسحاق إسحاق بن
إسحاق القاضي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيد^(٢) الله بن عبد الله بن
عنتبة بن مسعود عن ابن عباس ، أن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

لا تطروني كما أطري عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله .

وهذا مختصر من الحديث الطويل ، وقد وقع إلي بعلو هكذا مختصراً من حديث ابن

عبيدة وهشيم عن الزهري .

فأما حديث ابن عبيدة

فأخبرناه أبو المظفر عبد المعتم بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمر
محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ،

أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(٤) أحمد بن علي الموصلي ، نا أبو خيثمة والفواريري قالوا : نا سفيان عن الزهري

عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ قال :

لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم عليه السلام ، ولكن قولوا : عبد الله

ورسوله .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، أنا أبو صالح شعيب بن

محمد البيهقي ، أنا مكِّي بن عبدان ، نا عبد الرحمان بن بشر^(٥) ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن

عبد الله بن عبد الله بن عنتبة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال^(٦) :

لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبده ، فقولوا : عبد الله

ورسوله .

(١) انظر الحديث في سنن الدارمي ٣٢٠/٢

(٢) في الأصل «عبد» . وانظر الأسانيد اللاحقة والسند السابق .

(٣) انظر الحاشية (٨) ص ١٠١

(٤) انظر مستد أبي يعلى ١٤٢/١

(٥) في الأصل «بشير» وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٤/٦ ، روى عن سفيان بن عيينة وعنه مكِّي بن

عبدان مات سنة ستين ومائتين

(٦) انظر الحاشية (١) و (٣) من هذه الصفحة .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسحاق بن محمد الفارسي ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ، نا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

٥ لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبد الله ، فقولوا : عبدُ الله ورسوله .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله / بن نصر الزاغوني^(١) الواعظ ببغداد ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهتة الرصافي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن العلاف

١٠ ح وأخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسن^(٢) الحُللي الخاتيان بأصبهان ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكُرَوي^(٣) إمام جامع أصبهان إملاء ، أنا عمر بن أحمد^(٤) بن عمرو العكبري

١٥ ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس بدمشق وأبو القاسم عبد الرحمان بن عبد السيد بن مُدَلِّل^(٥) الغزال ببغداد قالوا : أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزيني ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه

قالا : أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب
قالا : أنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - زاد ابن رزقويه : عن عمر - قال : قال النبي ﷺ :

٢٠ لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبد - قال ابن العلاف وابن رزقويه : عبد الله - وقال : فقولوا : عبد الله ورسوله ، واللفظ لحديث علي بن حرب - وفي حديث العلاف عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ -

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء السلمي قالا : أنا أبو منصور محمد ، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد ابنا الصيَّاح البلديان ببلد^(٦) ، قالا : نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، نا أبو الحسن علي بن

(١) في الأصل : « الزاغوني » والصواب من مشيخة المصنف ١٤٤/٢

(٢) في اللفظتين تحريف في الأصل ، وضبط السند من مشيخة المصنف ١٢٢٥/٢ وانظر فيها الحديث .

(٣) الضبط من مشيخة المصنف ١٠٨/١

(٤) بَلَدٌ : بالتحريك ، مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينها سبعة فراسخ ، وربما قيل لها « بَلَط » لأن الحوت ابتلعت بونس النبي ، عليه السلام ، في تينوى مقابل الموصل وبلغته هناك ، وينسب إليها جماعة =

حرب الطائي ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي ﷺ :

لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبد الله ورسوله .

- أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو محمد أحمد بن الحسن بن أبي عثمان ، وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري قالوا : أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي ، أنا محمد بن جعفر بن أحمد المطيري ح وأخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشراي^(١) الأصمهاني ، أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني بالبصرة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد الأثرم
- ١٠ قال : أنا بشر بن مطر ، نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر قال : قال النبي ﷺ : - وقال الأثرم قال : قال رسول الله ﷺ -
- لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى - زاد المطيري : ابن مريم ، وقالوا : - فإنما أنا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله .

أخرجه البخاري^(٢) عن علي بن المديني عن ابن عيينة مختصراً .

- ١٥ ح وأما حديث هشيم
- فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب [وفي مستد ابن ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المطرف بن السبط أنا أبو محمد الحسن بن علي حنبلي]
- قالا : أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي^(٣) ، ثنا هشيم قال : زعم الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله ﷺ قال :
- ٢٠

لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبد الله ورسوله ﷺ .

- [حديث : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الذوم^(٤) الوراق قال : أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو القاسم بن حيازة ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا هُدبة ، نا أنزلي الله] حماد عن ثابت عن أنس قال :

- ٢٥ = منهم : أبو منصور محمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد يعرف بابن الصياح البلدي حدث عن أحمد بن إبراهيم الإمام روى عنه أخوه أبو عبد الله أحمد بن الحسين البلدي . وانظر معجم البلدان / بلد .

(١) في الأصل : « البراي » . والصواب من مشيخة المصنف ١/٤٠٤

(٢) انظر صحيح البخاري ١٤٢/٤

- ٣٠ (٣) الحديث في مستد ابن حنبلي ١/٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ من طريق هشيم ، وسفيان ، ومعمر ، ثلاثهم عن الزهري .

(٤) في الأصل : « الرومي » ، وانظر في ترجمته مشيخة المصنف ٢/٢٤٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢

إن رجلاً قال لنيبي الله ﷺ : يا خيرنا وابن خيرنا ، وسيدنا وابن سيدنا ، فقال
النيبي ﷺ : « يا أيها الناس / قولوا بقولكم ولا تستهوينكم الشياطين ، أنزلوني حيث
أنزلي الله ، أنا عبد الله ورسوله » .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسحاق الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي
ح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر اللالكاني^(١) ٥
[وفد بني عامر
إلى الرسول

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، نا
مسلم بن إبراهيم ، نا الأسود بن شيبان ، نا أبو بكر^(٢) بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن يزيد بن
عبد الله أبي العلاء قال^(٣) :

وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقال : أنت سيدنا ، وذو الطول^(٤) علينا
فقال : « مَهْ مَهْ ، قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله ،
السيد الله » . ١٠

أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي^(٥) قالوا : أنا أبو سعد محمد بن
عبد الرحمان ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، نا يوسف بن عاصم الرازي ،
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع ، نا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
قال^(٦) : ١٥

انطلق أبي إلى النبي ﷺ في وفد بني عامر قال : فقالوا : أنت سيدنا فقال :
« السيد الله » ، قال : فقالوا : فانت أفضلنا فضلاً ، وأعظمتنا طولاً ، قال : « قولوا
بقولكم ، أو بعض قولكم ولا يستجربنكم^(٧) الشيطان » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، ثنا يحيى بن محمد بن [حديث: لا بل
صاعد ، نا عمران بن بكار الكلاعي ، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي أبو تقي ، نا
عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي ، أنا الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس أن ابن عباس كان
يحدث : ٢٠

أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ، ملكاً من الملائكة ، معه جبريل فقال الملك :

- (١) في الأصل : « اللالكاني » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٩٩) .
٢٥ (٢) في الأصل « أبو مدني » وأثبتنا ما في الدلائل .
(٣) انظر الخبر بكامله في الدلائل للبيهقي ، مصورة ١٢٧٠/٣ ، مطبوع ٤٩٨/٥ وفي وطبقات ابن سعد
٣١٠/١ في ذكر وفد عامر بن صعصعة ، مع بعض الاختلاف .
(٤) الطول والطائل والطائلة : الفضل والقدرة والغنى والسعة والعُلُو . وفي التنزيل : « ومن لم يستطع منكم
طولاً ، ٤ النساء/٢٥ ، وقوله عز وجل : ﴿ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ٤٠ غافر/٣
(٥) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٣٢) .
٣٠ (٦) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٥/٤ ، ١٥٣/٣ - ٢٤١ . سنن أبي داود أدب/٩
(٧) في المسند : « يستجربنكم » .

يا رسول الله ، إن الله يخبرك بين أن تكون عبداً نبياً ، وبين أن تكون ملكاً نبياً ، فالتفت
النبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له ، فأشار جبريل إلى رسول الله ﷺ : أن تواضع ،
فقال النبي ﷺ : « لا بل أكون عبداً نبياً » ، فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متكثراً حتى
لقى ربه عز وجل .

٥

رواه معمر عن الزهري قال^(١) :

بلغنا أنه [أن]^(٢) النبي ﷺ ، ملك فذكر معناه مرسلاً .

أخبرنا أبو غالب ، أنا الجوهرى ، أنا أبو عمر ، نا يحيى ، نا الحسين أنا ابن المبارك ، أنا معمر ،
يذكره .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد ، أنا
المؤمل بن الحسن بن عيسى ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليل ، حدثني ابن
١٠ أبي ليل لعله قال : عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال :

بينما رسول الله ﷺ ، ومعه جبريل يناجيه ، إذ شق أفق السماء ، فأقبل جبريل يدنو
من الأرض ، ويدخل بعضه في بعض ويتضاءل^(٣) ، فإذا ملك قد مثل بين يدي
رسول الله ﷺ ، فقال : يا محمد إن الله يأمرك أن تختار من عبد نبي ، أو ملك نبي ،
فأشار إليّ جبريل بيده أن تواضع ، فعرفت أنه ناصح ، فقلت : عبد نبي .

١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنا
أبو سعيد بن الأعرابي ، نا عباس بن محمد الدوري ، نا الحسن بن بشر ، نا سعدان بن الوليد عن
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال :

٢٠ خرج رسول الله ﷺ ذات يوم ، وجبريل عليه السلام معه على الصفا ، فقال له
محمد ﷺ : « والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد كَفَتْ سَويق ، ولا سُفَّة^(٤) دقيق »
فلم^(٥) يكن كلامه بأسرع من أن سمع هدة من السماء أفضعته^(٦) فقال رسول الله ﷺ :
« أمر الله القيامة أن تقوم » فقال : لا ولكن هذا إسرائيل عليه السلام ، نزل إليك حين
سمع الله كلامك ، فأتاه إسرائيل فقال : إن الله سمع ما ذكرت ، فبعثني إليك بمفاتيح

٢٥

(١) انظر الحديث في ط ابن سعد ٣٨٠/١ مع بعض الاختلاف .

(٢) ما بين حاصرتين من ط ابن سعد .

(٣) وفي النهاية في غريب الحديث / ضال : في حديث إسرائيل عليه السلام وإنه ليتضاءل من خشية الله ،
وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغر تواضعاً له ، وتتضاءل الشيء إذا انقبض وانضم بعضه إلى بعض .

(٤) السُّفَّة : القُمَّحَةُ ، وسُفَّة من السَّويق ، بالضم ، أي حَبَّة منه وقَبضة ، لسان العرب / سف .

٣٠

(٥) اللفظة محرقة في الأصل .

(٦) في اللسان / قطع : أفضع الأمر : اشتدَّ وشَنَّعَ وجاوز المقدار .

الأرض ، وأمرني أن أعرض عليك إن أحببت أن أسير معك ، جبال تهامة زمرداً وياقوتاً ، وذهباً وفضة ، فعلت ، فإن شئت نبياً ملكاً ، وإن شئت نبياً عبداً ، فأوماً إليه جبريل عليهما السلام أن تواضع لله ، فقال : « بل عبداً نبياً^(١) » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا أبو سعد الجتروزي / أنا محمد بن ٢٨/د حمدان الفقيه . ٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، أنا [في مسند أبي أيوب بكر بن المقرئ] يعلى

قالا : أنا أبو يعلى^(٢) أحمد بن علي ، نا أبو معمر ، نا ابن فضيل سناه ابن حمدان محمداً عن عمارة - زاد ابن حمدان : ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

١٠ جلس جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ ، فنظر إلى السماء ، فإذا ملك ينزل ، فقال له جبريل : إن هذا الملك ما نزل منذ خلق قَبْلَ الساعة ، فلما نزل قال : يا محمد ، أرسلني إليك ربك : أملكاً أجعلك أم عبداً رسولاً ؟ قال له جبريل : تواضع لربك - زاد ابن حمدان : يا محمد ، وقالوا : - قال : كن عبداً رسولاً . رواه أحمد بن حنبل^(٣) عن ابن فضيل ، فشك في ذكر أبي هريرة .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [وعند ابن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة قال : ولا أعلمه إلا عن أبي هريرة حنبل] قال :

٢٠ جلس جبريل إلى النبي ﷺ ، فنظر إلى السماء ، فإذا ملك ينزل ، فقال جبريل : إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة ، فلما نزل قال : يا محمد ، أرسلني إليك ربك ، أملكاً نبياً يجعلك أو عبداً رسولاً ؟ قال جبريل : تواضع لربك يا محمد ، قال : « بل عبداً رسولاً » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن خزيمية ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد بن يحيى ، نا عبد الله بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبد بن عمير ، عن عائشة قالت :

٢٥ أوتي رسول الله ﷺ بطعام ، فقلت : ألا تأكل وأنت متكئ ، أهون عليك ؟ قالت : فأصغى بوجهه حتى كاد يمسح بها الأرض قال : « أكل كما يأكل العبيد وأنا جالس » فما رأته أكل متكئاً حتى مضى لسبيله .

(١) أخرجه ابن حنبل في المسند ٢/٢٣١ ، والمهشمي في مجمع الزوائد ٩/١٨ باب : في تواضعه ﷺ .

(٢) انظر مسند أبي يعلى ١٠/٤٩١

(٣) انظر مسند ابن حنبل ٢/٢٣١ ، أخرجه أبو يعلى في المسند ١٠/٤٩١

[لا يأكل ﷺ] أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني ، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد إمام الطعام متكئاً] جامع أصبهان ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان الحافظ قالوا : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرنجي^(١) ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجوزجيري^(٢) ، نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض نا القاسم بن الحكم عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد قال : قالت عائشة :

أني رسول الله ﷺ بطعام ، فقلت : ألا تأكل - جعلني الله فداك - متكئاً فإنه أهون عليك ؟ فأصغى برأسه حتى كاد تمس جبهته الأرض ، قال : لا بل أكل كما يأكل العبد ، وأنا جالس . قالت عائشة : فما رأيت رسول الله ﷺ قط أكل طعاماً متكئاً ، حتى مات ﷺ .

[ذكر تواضعه : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا عبد الله بن يوسف بن يامويه^(٣) ، نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو جعفر أحمد بن زغبة النجيب^(٤) ، نا محمد بن عبد المؤمن ، نا أسد بن موسى نا عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن قيس بن عزيمة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

أنا نبي ملك جرّمه^(٥) يساوي الكعبة ، فقال : اختر أن تكون نبياً ملكاً ، أو نبياً عبداً ؟ فأوما إليه جبريل عليه السلام أن تواضع لله ، فقال : بل أحب أن أكون عبداً نبياً ، فشكر ربي عز وجل ذلك فقال : أنت أول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمان الأديب أنا محمد بن حمدان الفقيه . ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

[وعند الموصلي] قالوا : أنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي^(٦) ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر عن سعيد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب ، جاءني ملك ، إن حُجِرْتَهُ^(٧) لتساوي الكعبة ، فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : إن شئت نبياً عبداً ، وإن شئت نبياً ملكاً قال : فنظرت إلى جبريل ، قال : فأشار إلي أن ضَع نفسك ، قال : فقلت نبياً عبداً » ، قالت وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل

(١) الضبط من اللباب .

(٢) في الأصل : « نامويه » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٧٦) .

(٣) الضبط من التصير ٦٠٨/٢ ، واللباب ٢٠٧/١ .

(٤) الجرّم : البدن ، ورجل حريم : عظيم الجرّم .

(٥) الحديث في مستد أبي يعلى ٣١٨/٨ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩/٩ باب : في تواضعه ﷺ أخرجه ابن سعد في ط ٣٨١/١ .

(٦) حُجِرْتَهُ الإنسان : معقد السراويل والإزار . اللسان / حجز .

متكئاً ، يقول : « أكل كما يأكلُ العبدُ ، وأجلس كما يجلسُ العبدُ » .

أخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي بأصبهان / أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن [كان عليه
عبد الكريم بن عبد الواحد الصوفي المعروف بالحسناباذي^(١) الزاهد ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن السلام يلبس
مردويه الحافظ ، نا الحسن بن سعيد البصري ، نا محمد بن جعفر بن الإمام ، نا سفيان بن وكيع ، نا الصوف
معاذ بن معاذ ، نا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك أنه سئل عن خلق النبي ﷺ فقال : ويعتقل العنز
كان يلبس الصوف ، ويعتقل^(٢) العنز ، ويأكل على الأرض ، ويقول : إنما أنا ٢٩/د
عبد ، أجلس كما يجلس العبد .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم القرظي^(٣) ، ثنا عبد العزيز بن أحمد الصوفي أملاء .
ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرظي قاضي دمشق ، أنا أبو القاسم بن
أبي العلاء ، أنا محمد بن محمد بن محمد البزار ، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ، نا الحسين بن
عبد الله بن يزيد الرقي بالرقبة ، نا موسى بن مروان ، نا المعافى - وهو ابن عمران - نا الحسن بن عمار
عن حبيب بن أبي ثابت قال :
قلت لأنس بن مالك : حدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ ، ولا تحدثنا عن غيره
قال :

كان النبي ﷺ يلبس الصوف ، ويركب الحمار ، ويجلس على الأرض وثيابه عليها ،
ويجيب دعوة المملوك ، ويعتقل العنز فيحلبها .
وسمعت ﷺ يقول :
لو دعيت إلى كراع لأجبت .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسحاق بن مسعدة الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف
السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤) ، أنا الحسين بن موسى بن خلف ، نا إسحاق بن زريق ، نا
إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي ، نا عبد الحكم - يعني ابن عبد الله القسطلي^(٥) عن أنس قال :
جاء جبريل إلى النبي ﷺ وهو يأكل متكئاً فقال : [التُّكْأَةُ]^(٦) من النعمة ،
فاستوى قاعداً ، فمارثي بعد ذلك متكئاً ، وقال : « إنما أنا عبد ، أكل كما يأكل
العبد ، وأشرب كما يشرب العبد » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
على الأرض] وكان يأكل ٢٥

(١) الضبط من اللباب .

(٢) اعتقل شاته : وضع رجلها بين ساقه وفخذه وحلبها . اللسان / عقل .

(٣) اللفظة محرقة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٤٠) .

(٤) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩٧١/٥

(٥) اللفظة محرقة في الأصل والصواب من الكامل .

(٦) ما بين حاصرتين بياض في الأصل واستدرسته من الكامل .

المزكي ، نا أحمد بن محمد بن الأزهر ، نا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن موسى ، نا المثني بن رفاعه عن الأعمش ، عن أبي إسحاق عن البراء :
 أن النبي ﷺ ، كان يأكل على الأرض ، وقال : « إنما أنا عبد ، أكل كما يأكل
 العبد » .

٥ قال الدارقطني : تفرد به جعفر .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه نا يحيى بن محمد بن
 مساعد ، نا الحسين بن الحسن بن حرب ، أنا عبد الوهاب الثقفي ، أنا جعفر بن محمد عن أبيه عن
 علي بن حسين قال :

١٠ قيل لرسول الله ﷺ : لو اتخذنا لك شيئاً ترتفعُ عليه نُكَلِّمُ الناس فقال : « لا أزال
 بينكم ، تطؤون عقيبي حتى يكون الله يرفعي » . ثم قال : « لا ترفعوني فوق حقي فإن
 الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولاً » .

[حديث : حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه املاء وقراءة ، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا
 لاتفعوني فوق جدي أبو بكر ، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إساعيل أنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم
 الأشجعي ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا يحيى بن سعيد - هو الأنصاري - قال : سمعت علي بن
 حسين يقول : قال رسول الله ﷺ :

١٥ لا ترفعوني فوق حقي فإن الله اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً .

قال يحيى : فذكرتها لسعيد بن المسيب فقال :
 ويعدهما اتخذ نبياً كان عبداً .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا أحمد بن
 محمد بن عبد الحميد الجعفي ، نا الحسن بن حماد ، نا حفص - وهو ابن غياث - عن يحيى بن سعيد عن
 علي بن حسين قال : قال رسول الله ﷺ :

اتخذني الله عبداً قبل أن يتخذني نبياً .

قال علي بن حسين : فذكرته لسعيد بن المسيب فقال :

صدق ، قبل أن كان نبياً كان عبداً .

٢٥ هذه الثلاثة مراسيل حسنة الإسناد .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن علي بن شعيب السجزي^(١) ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله .
 ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الدهان ، أنا أبو عاصم الفضيل / بن أبي منصور . د/٣٠
 قال : أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا علي بن حرب ، نا

(١) في الأصل : « الشجري » والصواب من تاريخ دمشق (السيرة النبوية القسم الأول / ٤١١) .

- الحسن بن موسى ، نا شيبان عن أشعث عن أبي بردة عن أبي موسى قال :
كان النبي ﷺ يلبس الصوف ، ويركب الحمار ، ويأتي مدعاة^(١) الضعيف .
- أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا [حديث : من
أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا يحيى بن يعلى عن مختار
التيمي عن كرز الحارثي عن أبي أيوب قال :
كان رسول الله ﷺ ، يركب الحمار ، ويخصف النعل ، ويرقع القميص ، ويقول :
« من رغب عن سنتي ، فليس مني »^(٢) .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنا
أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان النقري ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد أخو زهير
الحافظ ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي ، نا يحيى بن يعلى الأسلمي عن مختار التيمي عن
كرز الحارثي عن أبي أيوب الأنصاري قال :
كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف ، ويخصف النعل ويركب الحمار ويقول : « من
رغب عن سنتي فليس مني » .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغافر بن محمد بن إسماعيل أنا أبو إسحاق إبراهيم بن [كان عليه
عبد الله الأصهباني ، أنا أحمد بن محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا النضر بن السلام يعود
شميل ، نا إسرائيل عن مسلم الأعمور عن أنس بن مالك قال :
كان رسول الله ﷺ يعود المريض ، ويركب الحمار ويردف معه ، ويجيب دعوة الجنائز
المسكين .
- أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حيازة ، نا
عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة نا مسلم الأعمور ، سمعت أنساً يحدث عن
النبي ﷺ :^(٣)
أنه كان يعود المريض ، ويشيع الجنائز ، ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ، ولقد
رأيت يوم خيبر على حمار وخطامه ليف .
- أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمان ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان . [الخبر عند أبي
ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ [يعلى]
قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(٤) ، نا عبيد الله بن عمر الفواريري ، نا فضيل بن عياض عن مسلم

(١) في لسان العرب / دعا : المَدْعَاة والمَدْعَاة : مادعوت إليه من طعام وشراب .

(٢) أخرجه البخاري ٤/١١ في النكاح ، ومسلم رقم (١٤٠١) فيه ، والنسائي ٦٠/٦ في النكاح أيضاً .

(٣) وينحوه في دلائل البيهقي ٣٣٠/١

(٤) انظر مسند أبي يعلى ٢٣٨/٧ ، أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/٨ ، والترمذي في الجنائز (١٠١٧) وابن =

البراد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ ، يجيبُ العبدَ ، ويعود المريض ويركب الحمار .

ح وأخبرنا أبو سعد البغدادي ، أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أنا عم^(١) أبي الحسين بن أحمد بن جعفر ، أبنا إبراهيم بن علي بن السندي نا محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي ، أنا فضيل بن عياض عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال^(٢) :

كان رسول الله ﷺ ، يجيب دعوة العبد ، ويعود المريض ، ويركب الحمار .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن المسلم بن محمد الفقيهان قالا : أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو الدحداح ، نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم ، نا سفيان عن مسلم الأعور الضبي الملائني^(٣) سمع أنس بن مالك يقول :

كان رسول الله ﷺ ، يجيب دعوة المملوك ، ويردقه خلفه ، ويوضع طعامه

بالأرض .

قال سفيان - قال هو أو غيره - :

يلعق أصابعه .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنا أحمد بن محمد بن الحسين ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا جرير عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال^(٤) :

كان رسول الله ﷺ ، يعود المريض ، ويشيع الجنائز ، ويجيب دعوة المملوك ، ويركب الحمار ، ولقد كان يوم خيبر على حمار ، ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف ، وتحتة إكاف^(٥) من ليف .

ح وأخبرتنا أم المحتسب فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٦) ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير عن مسلم عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يعود المريض ، ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ، ويركب الحمار ، وكان يوم خيبر/ ويوم قريظة والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف ، وتحتة إكاف من ليف .

د/٣١

٢٥ = ماجه في الزهد / ٤١٧٨ باب البراءة من الكبر والتواضع .

(١) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٣٠١ : ١٥) .

(٢) انظر الحاشية (٤) من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل : « صاحب الملا » ، وهو مسلم بن كيسان الضبي الملائني أبو عبد الله الكوفي الأعور ، روى

عن أنس بن مالك ، روى عنه سفيان بن عيينة . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٣٥/١٠

(٤) في اللسان / أكف : الإكاف والأكاف من المراكب : شبه الرُحال والأقناب والجمع أكفَةٌ وأكفٌ .

أخبرنا أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الفضل الحافظ ، أنا أحمد بن خلف ، أنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمان بن ماتي ، أنا أحمد بن حازم ، أنا جعفر بن عون عن مسلم الملائي عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ ، يتبع الجنائز ، ويحجب دعوة العبد ، ويركب الحمار .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو القاسم خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، ثنا جدي لأمي أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن حمزة ، أنا أبو البيان الحكيم بن نافع ، ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية حُذِير^(١) بن كريب الحضرمي عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

من لبس الصوف ، وانتعل المخصوف ، وركب حماره ، وحلب شاته وأكل مع عياله ، فقد نحى الله منه الكبر ، أنا عبد بن عبد ، أجلس جلسة العبد ، وأكل أكلة العبد - وذلك أن النبي ﷺ لم يطرق طعاماً قط إلا وهو جاثي^(٢) على ركبته - إني قد أوحى إلي أن تواضعوا ، ولا يبغى أحد على أحد . إن يد الله عز وجل مبسوطة في خلقه ، فمن رفع نفسه وضَعَهُ اللهُ ، ومن وضع نفسه رفعه الله ، ولا يمشي امرؤ على الأرض شبراً يبتغي فيه سلطان الله إلا أكبه الله .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا محمد بن علي بن محمد الحشاب ، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنا أبو عبد الله العامري ، أنا بكر بن عبد الوهاب ، أنا محمد بن عمر ،^(٣) أنا سعيد بن أبي سعيد^(٤) المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال :

كان في رسول الله ﷺ ثلاث خلال ليست في الجبارين : كان يركب الحمار ، وكان لا يدعوه أسود ولا أحر إلا أجابه ، وكان يجد التمرة مُلقاة فيلقها في فيه .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد بن عبد الرحمان ، أنا محمد بن محمد بن حمدان . ح وأخبرتنا أم المجتبي قاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء قالتا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

^(١) قال : حدثنا أبو يعلى^(٥) حدثنا^(٦) عبد الله أخو محمد بن أبي بكر ، أنا جعفر ، أنا ثابت عن

(١) في الأصل : « جرير » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢/٢١٨

(٢) كذا في الأصل بإثبات الباء .

(٣-٤) في الأصل : « أنا إسحاق بن أبي سعد المقبري » . ولعل الصواب ما أثبتناه وانظر تهذيب التهذيب ٨/٤٥٣ في ترجمة كيسان : أبو سعيد المقبري روى عن أبي هريرة ، روى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبد الله بن سعيد . والليالي ٣/٢٤٥ - ٢٤٦ وفيه : واشتهر بهذه النسبة سعيد بن أبي سعيد - واسم أبي سعيد كيسان - المقبري . يروي سعيد عن أبيه . وانظر العبر ١/٣٥٣ ، التهذيب ٩/٣٦٣ ، الجرح والتعديل ٤/٢٠١ في ترجمة محمد بن عمر : يروي عن سعيد بن أبي سعيد .

(٤-٥) سقط ما بينها من الأصل ، قارن مع سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٢٧٤) .

(٥) انظر مستد أبي يعلى ٦/١٢٠ ، والحديث في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٣٩٩ من طريق أبي يعلى .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أنس :

أن رسول الله ﷺ لما دخل - حديث ابن المقرئ : نا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ، نا جعفر عن ثابت عن أنس قال : لما دخل النبي ﷺ وقالوا : - مكة استشرّفه الناس ، فوضع رأسه على رجليه تحشعاً .

٥ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر الهروي الفامي ، أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي ، أنا عبد الرحمان بن أحمد بن أبي سريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا ابن المستورد وهو عبد الله بن محمد الكوفي ، نا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكردي عن محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن أبي ذئب عن أبي الرخال عن أنس بن مالك قال :

كان لا يشاء العبد الأسود أن يأتي رسول الله ﷺ ليأخذ بيده ، فيمضي به حيث شاء لحاجته إلا فعل .

١٠ أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصّري بحويان^(١) ، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي ، أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن إسحاق البخاري ، نا علي بن عبد الله ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، سمعت سهاك بن حرب قال : سمعت عباد بن زاهر أبا الرواع^(٢) قال : سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يخطب يقول :

١٥ إنا والله ، صحبنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر ، فكان يعود مرضانا ، ويتبع جنازتنا ، ويواسينا بالقليل والكثير ، وإن ناساً يعلمون به وعسى أن لا يكون أحدهم رآه قط .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ^(٣) أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، نا سعيد بن مسعود ، نا يزيد بن هارون نا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ، ويزورهم ، ويعود مرضاهم ، ويشهد جنازتهم .

٢٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا أبو حاتم محمد بن إدريس نا يحيى بن صالح ، نا سعيد بن بشير عن قتادة

(١) في الأصل « بحويان » وهي قرية من قرى مرو / معجم البلدان . وأثبتنا ما في مشيخة المصنف ١٩٩/٢ ، وفيها : وهي قرية من قرى هراة .

(٢) في الأصل : « أبا واع » ، والصواب من المخرج والتعديل القسم ١/ج ٣ ص ٨٠ سمع عثمان بن عفان ، روى عنه سهاك بن حرب .

(٣) انظر مستدرك الحاكم ٤٦٦/٢

عن الحسن قال : دخلنا على عاصم بن خُدرة^(١) فقال :

ما أكل / النبي ﷺ على خوان قط ، ولا مُشي معه بسواد ، وما كان له بواب قط . د/٣٢

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن [حديث: إسماعيل] قالا : ثنا يحيى بن محمد ، أخبرنا الحسين بن الحسن أنا عبد الله ، أنا معمر عن يحيى بن مكاكث تغلق المختار عن الحسن ذكر رسول الله ﷺ فقال :

لا والله ، ما كانت تُغلق دونه الأبواب ، ولا تقوم دونه الحُجبة ، ولا يُغدى عليه بالجفان ، ولا يُراح عليه بها^(٢) ، ولكنه كان بارزاً ، من أراد أن يلقي نبي الله ﷺ لقيه ، وكان - والله - يجلس بالأرض ، ويوضع طعامه بالأرض ، ويلبس الغليظ ، ويركب الحمار ، ويردف بعده ، ويلحق - والله - يده .

هذا مرسل ، وقد جاء معناه في الأحاديث المسندة . ١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنا أبو بكر أحمد بن [حديث: أنا الحسين بن مهران ، أنا أبو بكر محمد بن حمدون ، أنا محمد بن عوف نا هاشم بن عمرو^(٣) ، نا عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس عن جرير

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقام بين يديه ، فاستقبلته رعدة ، فقال النبي ﷺ : « هُون عليك فإني لست بمملك ، إنما أنا ابن امرأة كانت من قريش تأكل القديد » . هذا غريب جدّاً من حديث جرير بن عبد الله ، وإنما يحفظ من حديث قيس عن أبي مسعود البدرى وهو غريب أيضاً .

أخبرنا أبو عبد الله^(٤) الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن أبان^(٥) الأصبهاني والحسين بن يحيى بن عياش القطان قالا : أنا إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق ، نا جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال^(٦) :

أتى النبي ﷺ برجل فكلمه فأرعد فقال : « هون عليك فإني لست بمملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش ، كانت تأكل القديد » .

(١) الحديث من شواهد المرح والتعديل ج/٣ ص ٣٤١ في ترجمة عاصم بن خُدرة .

(٢) في الأصل « بها » وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٤٣) .

(٣) في الأصل : « هاشم بن عمرو » . وانظر الحديث في تاريخ بغداد ٦/٢٧٨ وفيه : « هاشم بن عمرو الحمصي » ، وكذا سيأتي في ص ١١٩

(٤) سقطت لفظة الجلالة من الأصل . وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسين ، أبو عبد الله الأديب ، وانظر مشيخة المصنف ١/١٠٦

(٥) في الأصل : « أسباط » . وهو محمد بن نصير بن أبان ، أبو عبد الله المدني ، حدث عنه ابن المقرئ ، وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٩/١٧٤ ، وقارن مع سند مماثل في مشيخة المصنف ١/١٠٦ وفيها : « محمد بن نصير بن أبان القرشي الأصبهاني » .

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٦/٢٧٨

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، نا أبو الحسين بن المهدي أنا عبيد الله بن أحمد بن

علي الصيدلاني

[عند الخطيب
البغدادي]

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال : ثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن
خيرون ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد قال أنا أبو عمر بن مهدي ، قال :
أنا محمد بن مخلد ، نا إسماعيل بن أبي الحارث ، نا جعفر بن عون ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس

عن أبي مسعود الأنصاري - ولم يقل : الخطيب الأنصاري - قال :
أتى النبي ﷺ رجلٌ يكلمه - وقال الخطيب : إن النبي ﷺ كلم رجلاً - فأرعد
فقال : « هَوْنٌ عليك فإني لستُ بملكٍ إنما أنا ابنُ امرأةٍ من قريشٍ كانت تأكلُ القديدَ » .
أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه^(١) عن إسماعيل بن أبي الحارث وهو معدود في أفرادهِ
موصولاً ، وقد استغربه حجاج بن يوسف بن الشاعر وأشار على إسماعيل أن لا يحدث
به .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال : ثنا وأبو منصور خيرون ، أنا أبو بكر
الخطيب^(٢) ، أنا محمد بن عبيد الله الحنّاتي^(٣) - إجازة - نا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا الحسن بن
عبيد^(٤) قال : سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول :

بعث إليّ حجاج بن الشاعر فقال : لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة ،
فقلت للرسول أقرئه السلام ، وقل له : ربما حدثت به في اليوم مرات .
وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن عليّة قاضي دمشق ، وسرقه محمد بن
الوليد بن^(٥) أبان .

فأما حديث محمد بن إسماعيل

فأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال : ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون
قالا : ثنا أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا علي بن أبي علي المعدل ، نا محمد بن أحمد بن عمران الجشمي ، نا
محمد بن يكار الدمشقي ، نا محمد بن إسماعيل - يعني ابن عليّة القاضي - نا جعفر بن عون ، نا
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال :

(١) انظر سنن ابن ماجه ١١٠١/٢ ، ودلائل البيهقي ٦٩/٥ ، وتاريخ بغداد ٢٧٧/٦

(٢) الحديث في تاريخ بغداد ٢٧٧/٦

(٣) في الأصل : « الجبائي » وأثبتنا ماورد في تاريخ بغداد ٢٧٧/٦

(٤) كذا في الأصل ، وفي تاريخ بغداد : « الحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر » روى عن إسماعيل بن أبي
الحارث .

(٥) في الأصل « من » . والصواب ما أثبتناه . وانظر في ترجمته الكامل لابن عدي مطبوع ٢٢٨٧/٦ وانظر
الحديث مما سيأتي في الصفحة اللاحقة .

(٦) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٨/٦

أبي رسول الله ﷺ برجل ترعد فرائصه ، فقال : « لا بأس عليك ، إنما أنا ابن أمة تأكل القديد » .

وأما حديث محمد بن الوليد

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا [وعند ابن
أبو أحمد بن عدي^(١) ، نا محمد بن سليمان بصرفقة^(٢) ، نا محمد بن الوليد نا جعفر بن عون ، نا [عدي]
إسماعيل بن أبي / خالد عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال :
د/٣٣

أبي النبي ﷺ برجل تُرْعَدُ فرائصه فقال : « لا بأس عليك إنما أنا ابن أمة تأكل القديد » .

قال ابن عدي :

هذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبي خالد^(٣) ، وسرقه منه أيضاً عبيد بن
١٠ الهيثم الحلبي ، ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان عن « ابن أبي خالد » مرسلًا^(٤) .
والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلًا من غير ذكر أبي مسعود ، وكذلك
رواه أبو خثيمة زهير بن معاوية الجعفي ، وأبو خالد سليمان بن حبان الكوفيان
وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري وأبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي .
وأما حديث زهير^(٥) :

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال : ثنا وأبو منصور محمد بن عبد الله بن خيرون
قال : أنا أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا أحمد بن عمر القاضي بدرزيجان^(٧) ، نا محمد بن المظفر ، نا محمد بن
محمد بن سليمان ، نا عبد السلام بن عبد الحميد الإمام ، نا زهير بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم :

٢٠ أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقام عليه ، فاستقلته^(٨) رعدة فقال له : « هون
عليك ، لست بمملك ، أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » .

(١) انظر الحديث في الكامل لابن عدي ٣٧٥/٢ مخطوط و ٢٢٨٧/٦ - ٢٢٨٨ مطبوع في ترجمة محمد بن الوليد بن أبان .

(٢) صرفقة : قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام / معجم البلدان .

(٣) في الأصل : « إسماعيل بن أبي الحارث القطان » . وأثبتنا ما ورد في الكامل . ٢٥

(٤-٤) في الأصل : « عن أبي حازم » . وأثبتنا ما في الكامل .

(٥) إلى هنا ينتهي الحديث في الكامل .

(٦) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٨/٦ - ٢٧٩

(٧) في الأصل : « بدرزيجان » وهي قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منها كان والد أبي بكر
أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي ، كان أبوه يخطب بها / معجم البلدان . ٣٠

(٨) في الأصل : « فاستقلته » وأثبتنا ما جاء في تاريخ بغداد .

وأما حديث أبي خالد :

فأخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بالكوفة ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن
(١) إعلان بن الحازن^(١) ، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، نا أبو الحسن
علي بن محمد بن هرون بن زياد الحميري ، نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو خالد عن إسماعيل عن قيس
قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فأخذته الرعدة حين قام بين يديه فقال : « هون
عليك ، إني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » .
وأما حديث يحيى^(٢)

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، ثنا وأبو منصور بن خيرون قالوا : أنبا أبو بكر
الخطيب^(٣) ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ، نا عبد الرحمن بن
محمد بن منصور ، نا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، نا قيس بن أبي حازم .
أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقام بين يديه ، فاستقلته^(٤) رعدة ، فقال النبي ﷺ :
« هون عليك ، فإني لست بملك ، وإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد » .
وأما حديث هشيم^(٥)

فأخبرناه أبو الحسن الفقيه قال : ثنا وأبو منصور المقرئ قال : أنبا أبو بكر الحافظ^(٦) ، أنا
محمد بن علي بن الفتح الحرابي ، أنا عمر بن أحمد الواعظ ، أنا علي بن الفتح بن عبد الله العسكري ، نا
حميد بن الربيع ، نا هشيم ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم .
أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فلما قام بين يديه ، استقلته^(٧) رعدة ، فقال له
النبي ﷺ : « هون عليك فإني لست ملكاً ، إنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل
القديد » .

أخبرنا أبو الحسن ، ثنا وأبو منصور ، أنبا أبو بكر الحافظ^(٨) ، أنبا أبو بكر البرقاني قال ، وسئل
الدارقطني عن حديث قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود .
أن النبي ﷺ ، كلم رجلاً فأرعد ، قال : « هون عليك فإني لست بملك ، إنما أنا
ابن امرأة من قريش تأكل القديد » .

(١-١) في الأصل : « علاء بن الحارث » . والصواب من مشيخة المصنف ٣٠٩/٢ في ترجمة أبي البركات عمر بن
إبراهيم بن محمد .

(٢) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٨/٦

(٣) في الأصل : « فاستقلته » وأثبتنا ما جاء في تاريخ بغداد .

(٤) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٢٧٨/٦

(٥) انظر الحديث في تاريخ بغداد ٢٧٧/٦

فقال : يرويه إسماعيل بن أبي الحارث عن جعفر بن عون عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود ، وتفرد به إسماعيل بن أبي الحارث متصلاً ، ورواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس عن جرير^(١) ، وكلاهما وهم والصواب عن إسماعيل عن قيس مرسلًا عن النبي ﷺ .

٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا عبد الله البغوي ، [حديث : ما نا محمد بن حسان بن خلف أبو جعفر السمني إملاء من حفظه ، نا سعيد بن عمرو السعدي عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [راعي غنم] « ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « وأنا كنتُ أرهاها لأهل مكة بالقراريط^(٢) » .

١٠ أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن حسان السمني ، نا السعدي عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده سعيد بن عمرو ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما بعث الله ، عز وجل ، نبياً إلا راعي غنم » قالوا : ولا أنت يا رسول الله قال : « وأنا كنت أراعي لأهل مكة بالقراريط » .

١٥ قال ابن شاهين^(٣) : تفرد بهذا الحديث عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة ولا أعلم حدث به إلا محمد بن حسان وهو غريب ، قلت : هذا وهم ، فقد رواه سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى ، وأخرجه ابن ماجه^(٤) عن سويد^(٥) .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسين ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق ، أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيمة ، نا^(٦) عبد بن حميد الكشي^(٧) ، نا يونس بن محمد ، نا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال^(٨) :

(١) اللفظة محرفة في الأصل وأثبتنا ماجاه في تاريخ بغداد ٢٧٧/٦ ، وما سبق في ص ١١٥ السند الأول .
(٢) رواه البخاري ٣٦٣/٤ في الإجارة ، باب رعي الغنم على قراريط ، ورواه مالك في الموطأ ٩٧١/٢ في الاستئذان ، باب ماجاه في أمر الغنم ، ورواه أيضاً ابن ماجه رقم ٢١٤٩ في التجارات باب الصناعات .

(٣) في الأصل : « أبو شاهين » ، وانظر السند السابق .
(٤) انظر الحاشية السابقة رقم (٢) .

(٥) في الأصل : « سويده » ، وهو سويد بن سعيد بن سهل بن شهر يار الهروي - أبو محمد - الأنباري روى عنه ابن ماجه ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٧٣/٤ .

(٦-٧) في الأصل : « عبد الحميد اللبني » ، وهو عبد بن حميد الكشي أبو محمد ، قيل إن اسمه عبد المجيد ، وقال الشيرازي في الألفاظ : عبد : هو عبد الحميد بن حميد . روى عن يونس بن محمد ، وعنه إبراهيم بن خزيمة وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤٥٥/٦ . وانظر الحديث في مستندة مصورة ق/٩٩

افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « السكينة والوقار في أهل الغنم ، والفخر والخيلاء في أهل الإبل » .

وقال رسول الله ﷺ :

« بُعِثَ موسى وهو يرعى غنماً لأهله » ، قال : « ويعتث أنا وأنا أرمي غنماً لأهلي بأجباد^(١) »

٥

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي^(٢) ، أنا أبو سعيد بن أبي سليم ، وأنا أبو العباس الأصم ، نا حميد بن عباس الموصلي ، نا مؤمل نا حماد عن حميد^(٣) عن أنس قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا أخيرنا وابن خيرنا ، وسيدنا وابن سيدنا ، فقال النبي : « يأبىها الناس ، قولوا بقولكم ولا يستجركم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله رسول الله ، ووالله ما أحب أن ترفعوني » .

١٠

[حديث: إني أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن لأدخل في محمد بن سليمان الباغندي ، نا علي بن المدني ، نا يزيد بن زريع نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الصلاة فأسمع أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله ﷺ قال^(٤) :
بكاء الصبي] إني لأدخل في الصلاة ، وأنا أريد أن أطيلها ، فأسمع بكاء الصبي فأنجوز في صلاتي لما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه .

١٥

أخبرنا عالياً أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمد ، وأنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو القاسم بن منيع ، نا عيسى بن هلال ، نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال^(٥) :

إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة ، فأخففُ مخافةً أن أُشَقُّ على أمه .

٢٠

[حديث: كان أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا محمد بن علي بن محمد ، أنا محمد بن أرحم محمد بن عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن عبد الرحمان بن محمد الدغولي نا محمد بن داود ، أنا القعني الناس بالعيال عن حماد بن زيد .

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر وأبو عثمان البحيري ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الحبري ، أنا أبي ، أنا أحمد بن منصور ، نا القعني ، نا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس قال :

٢٥

(١) أجباد : يفتح أوله وسكون ثانيه ، اسم موضع بمكة يلي الصفا ، وقد قيل في اسم هذا الموضع « جباد » / معجم البلدان ، وكذا وردت اللفظة في كتر العمال ٣٢٣٧٨/١١
(٢) وينحوه في دلائل البيهقي ٣١٨/٥

(٣) في الأصل : « نا حماد بن جميع » . والصواب ما أثبتناه فلقد روى حميد الطويل عن أنس وعنه ابن أخته حماد بن سلمة وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٨/٣

٣٠

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ١٨١/١
(٥) أخرجه الترمذي ، كتاب أبواب الصلاة ، باب إني لأسمع بكاء الصبي رقم ٣٧٦

كان رسول الله ﷺ من أرحم الناس بالصبيان والعيال .

كذا قال عن أيوب عن أنس وقد أسقط منه عمرو بن سعيد .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي وأبو سعد عبد الرحمان بن منصور قالوا : أنا عبد الله بن يوسف بن بابويه^(١) ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحضرمي وهو مطير ، نا عباس بن الوليد ، نا وهيب عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالعيال والصبيان .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٢) ، [رأفته ورحته نا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز^(٣) في المحرم سنة سبع وسبعين ومائتين ، نا عبد الله بن بكر السهمي^(٤) ، نا حميد عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ في طريق ، ومعه أناس^(٥) من أصحابه ، فعرضت له امرأة فقالت : يا رسول الله ، لي إليك حاجة ، فقال : « يا أم فلان ، اجلسي في أدنى نواحي السُّكك حتى أجلس إليك » ، ففعلت فجلس إليها حتى قضت حاجتها .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله .
ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور .
قالا أنا محمد بن عبد الرحمان بن أبي شريح ، أنا محمد بن أبي عقيل البلخي الرمادي ، نا سعيد بن سليمان الواسطي ، نا إسحاق بن كثير نا إسماعيل بن سلمان قال : سمعت أنس بن مالك قال :

كانت مع النبي ﷺ عشرة دراهم ، فأعطى علياً^(٦) أربعة ، فاشتري له بها قميصاً ، فجاء به ، فقام رجل / فقال : يا رسول الله ليس لي قميص ، فأعطاه إياه ، ثم أعطى علياً أربعة دراهم ، فاشتري له قميصاً ، وبقي مع النبي ﷺ درهمان^(٧) فبينما النبي ﷺ يمشي في بعض الطريق ، إذا جارية تبكي ، فقال لها : مالك ؟ قالت يا رسول الله ، بعثني أهلي أشتري حاجة بدرهمين ، فسقطا مني فقال : هاك درهمين ، فجعلت

(١) في الأصل : « نامويه » . وهو : عبد الله بن يوسف بن بابويه - وقيل : مامويه - حدث عن أبي سعيد بن الأعرابي ، وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠/١٩٨ .

(٢) انظر الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي ل/٩٧ .

(٣) في الأصل : « الخزاز » وفي الفوائد : « الخزاز » ، وأثبت ما في تهذيب التهذيب ٥/١٦٢ . والاكبال ٢/١٨٥ .

(٤) في الأصل : « السهمي » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٥/١٦٢ .

(٥) كذا في الأصل . وفي الفوائد : « ناس » .

(٦) في الأصل : « علي » .

(٧) في الأصل « درهمين » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

لا تسكت ، فقال لها : مالك ؟ فقالت : يا رسول الله ، قد أعطيتني درهمين ، وقد احتبست عنهم ، وأنا أخاف ، قال : فانطلقني ، فانطلق معها حتى أت أهلها ، فوقف على الباب فقال : السلام عليكم ، من هاهنا ، فأشرفت مولاتها فقالت : مرحباً وأهلاً يا رسول الله ﷺ ، قال : هذه الجارية لك ؟ قالت : نعم . قال : لا تضربها ، قالت : فأشهدك أنها حرة .

٥

هذا حديث منكر ، والمحفوظ في هذا حديث أبي الدرداء^(١) ، وأبي ذر .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا أبو العباس الدغولي ، نا محمود بن آدم الروزي ، نا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠

أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته ، فاجعلها له زكاة ورحمة .

قال وأبو العباس الدغولي ، أنا محمد بن مشكان^(٢) ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن

منه

قال : وأنا حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى وعبد الرحمان بن بشر وأحمد بن يوسف السلمي قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن همام بن منه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة^(٣) قال : قال

١٥

رسول الله ﷺ :

اللهم إني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه ، إنما أنا بشرٌ ، فأني المؤمنين أذيتُهُ أو شتمته أو جلدته أو لعنته ، فاجعلها له صلاةً وزكاةً وقربةً تقربه بها يوم القيامة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا سعيد العيار ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الرومي ، أنا السراج ، ثنا قتيبة ، نا ابن لبيعة عن الأعرج عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٠

اللَّهُمَّ إني أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ شَتَمْتُهُ ، لَعَنْتُهُ ، جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

[حديث: اللهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا محمد بن العباس ، نا رضوان بن أحمد بن جالينوس ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقب عن سليمان بن عمرو بن عبيد^(١) العتواري عن أبي سعيد الخدري قال :

٢٥

بغضبون] (١) انظر الحديث في ترجمة أبي الدرداء وعمرو بن زيد ، في تاريخ دمشق المجلدة ١٣/٢ ل/٣٧٩ ب نسخة الظاهرية .

(٢) في الأصل : « مسكان » وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٦/٢٨٥ مصورة .

(٣) انظر الحديث في صحيح مسلم - كتاب البر والصلة/٢٦٠١ ، ورواه البخاري ١١/١٤٧ في الدعوات باب قول النبي ﷺ : « من أذيت فاجعله زكاة ورحمة » .

٣٠

(٤) في الأصل : « ابن عبد » ، وهو سليمان بن عمرو بن عبد ويقال : عبيد ، الليثي العتواري - أبو الهيثم =

غشي رسول الله ﷺ الأمداد من أهل اليمن وهو في المسجد مسجده ، فجعلوا يتمسحون به ، فلما غشوه قام موائلاً^(١) إلى بيته - يقول : فأراً - وركبوه ، قال أبو سعيد : وكنت فيمن يدفع عنه ، وغلبونا عليه حتى انتزعوا رداءه ، وحتى أصاب منكبه الباب فأوجعه ، وقعد في حجرة عائشة منبهاً مما لقي منهم ، يقول : « اللهم العنهم ، اللهم العنهم » ، فلما سرّي عن رسول الله ﷺ قالت له عائشة : هلك والله القوم يا رسول الله . قال : وما ذلك يا عائشة ؟ قالت : أولم أسمعك تقول : اللهم العنهم ؟ فقال ﷺ^(٢) : « كلاً والله ، لقد اشترطت على ربي فقلت : اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضبون ، وأجد كما يجدون ، فأبي المسلمين ضربت أو سببت أو لعنت أو أذيت ، فاجعلها له مغفرة ورحمة ، وقربة تقربه بها يوم القيامة . كلاً والله يا عائشة » .

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجتروزي ، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحري إملاء ، أنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، أنا نصر بن زياد ، أنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت^(٣) :

دخل على رسول الله ﷺ رجلان ، فكلماه بشيء لا أدري ما هو ، فأغضباه فلعنهما وسبها ، فلما خرجا قلت له في ذلك فقال : « إنما أنا بشر ، فأبما رجل من المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرأ » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا مكّي بن عبدان ، نا عبد الله بن هاشم ، نا أبو معاوية وعبد الله بن ثمر عن الأعمش - قال ابن ثمر : نا الأعمش - عن مسلم بن صبيح^(٤) عن مسروق عن عائشة قالت :

دخل على رسول الله ﷺ / رجلان ، فأغلظ لهما وسبها ، قالت : فقلت : ٣٦/د
يا رسول الله ، من أصاب منك خيراً فما أصاب هذان منك خيراً ، فقال رسول الله ﷺ : « أوما علمت ما عاهدت عليه ربي عز وجل ؟ » قالت : وما عاهدت عليه ربك ؟ قال : « قلت : اللهم أيما^(٥) مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته ، فاجعلها له مغفرة وعافية ، وكذا وكذا » .

٢٥ = المصري - روى عن أبي سعيد الخدري وعنه عبد الله بن المغيرة بن معيقب ، تهذيب التهذيب ٢١٢/٤
(١) وادل إلى المكان : بادر ، اللسان / وال .

(٢) الحديث في مسند ابن حنبل ٣/٣٨٤ ، ٣٣٣ مع بعض الاختلاف ، وفي جامع الأصول ١٠/٧٧٢ - ٧٧٤

(٣) أخرجه مسلم / ٢٦٠٠ في البر والصلة .

(٤) مسلم بن صبيح الحمداي - أبو الضحى - الكوفي العطار ، روى عن مسروق ، وعنه الأعمش ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . انظر تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢

(٥) في الأصل : « إنما » .

هذا لفظ أبي معاوية - وقال عبد الله بن نمير في حديثه : قال : أو ما علمت ما شارطت عليه ربي -

أخبرنا أبو العز بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن المظفر ، أنا محمد بن سليمان الباغندي ، نا علي بن عبد الله المديني ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قيل : يا رسول الله ادع الله على المشركين فقال : « إنما بعثت رحمة ، ولم أبعث عذاباً » .

[حديث : إنما بعثت رحمة] أخبرنا أبو القاسم ثميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أنبا أبو سعد الجوزي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(١) ، نا يحيى - يعني ابن معين - نا مروان بن معاوية ، نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قيل : يا رسول الله ، ادع الله على المشركين ، قال : « إنما بُعِثْتُ رَحْمَةً ، ولم أبعث عذاباً » .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأديب ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحبري الفقيه ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنفي ، نا عبيد^(٢) بن جناد ، نا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان عن عطاء عن الفضل بن عباس^(٣) قال :

دخلت على النبي ﷺ في مرضه ، وعلى رأسه عصابة حمراء - أو صفراء - فقال ابن عمي : « خذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي » ، فشددت بها رأسه ، قال : ثم توكأ عليّ حتى دخلنا المسجد فقال : « يا أيها الناس ، إنما أنا بشر مثلكم ، ولعلله أن يكون قد [قرب] مني خفوف^(٤) من بين أظهركم ، فمن كنت أصبت من عرضه ، أو من شعره ، أو من بشره ، أو [من] ماله شيئاً ، هذا عرض محمد وشعره وبشره وماله ، فليقم فليقتصص ، ولا يقولن أحد منكم : إني أتخوف من محمد العداوة والشحناء ، ألا وإنها ليسا من طبعي ، وليسا من خلقي » . ثم انصرف . فلما كان من الغد أتته فقال : « ابن عمي : لا أحسب أن مقامي بالأمس أجراً عني ، خذ هذه العصابة فاشدد

(١) وينحوه في مسند أبي يعلى ٣٥/١١ ، أخرجه مسلم في البر/٢٥٩٩ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ٣٢١

(٢) في الأصل : « عبد » وهو عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم ، وانظر تاريخ بغداد ٢٩٤/١٢

(٣) في الأصل : « عياش » ، وهو الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عم النبي ﷺ ، روى عن النبي ﷺ ، وعنه عطاء بن أبي رباح ، انظر تهذيب التهذيب ٢٨٠/٨

(٤) في الأصل : « كثرت » وأثبت ما في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٤٥/٢) .

(٥) الخفوف قرب الأرتحال ، يريد قرب أجله . لسان العرب / خفف .

(٦) ما بين حاصرتين من المختصر .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

بها رأسي . قال : فشددت بها رأسه قال : ثم توكتاً علي حتى دخل المسجد ، فقال مثل
مقاتته بالأمس ، ثم قال : « فإن أحبكم إلينا من اقتص » ، قال : فقام رجل فقال :
يا رسول الله ، أرايت يوم أتاك السائل فسألك فقلت : من معه شيء يقرضنا فأقرضتك
ثلاثة دراهم ؟ قال : فقال : « يا فضل ، أعطه » قال : فأعطيته . قال : ثم قال :
« ومن غلب عليه شيء فليسألنا ندعُ له » . قال : فقام رجل فقال : يا رسول الله ، إني
رجل جبان ، كثير النوم ، قال : فدعا له . قال الفضل : فلقد رأيت أشجعنا وأقلنا
نوماً . قال : ثم أتى بيت عائشة فقال للنساء^(١) مثلها قال للرجال ، ثم قال : « ومن
غلب عليه شيء فليسألنا ندعُ له » ، قال : فأومات امرأة إلى لسانها ، قال : فدعا لها
قال : فلربما قالت لي يا عائشة أحسني صلاتك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا
عبد الله بن محمد .

ح وأخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو الحسين ، نا عيسى ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
النيسابوري إمام .

ح وأخبرنا أبو العلاء أحمد بن مكي بن حسويه بركان ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر الفتواني ،
وأبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم بن محمد بن عبد الواحد ، وأبو الفضل عبد الله بن محمد بن
إبراهيم بن سعدويه قالوا : أنا أبو منصور بن شكرويه .

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا إبراهيم بن محمد .

قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو بكر بن زياد ، نا يونس بن عبد الأعلى أخبرني عبد الله بن
وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث

ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد الأصهباني ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن [كان الرسول
المقرئ ، نا ابن قتيبة ، نا حرملة ، أنا ابن وهب أخبرني عمرو أن بكر بن سواد حدثه عن
عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو :
يسرد : « إن

أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل في إبراهيم : ﴿ رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١) .

ح^(٢) وقال عيسى : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴾^(٣) / ثم قال : « اللهم أمي أمي » ويكي . فقال الله عز وجل : ٢٧/٣

(١) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٤٥) .

(٢) سورة إبراهيم ٣٦/١٤

(٣) كذا في ٥٥ .

(٤) سورة المائدة ١١٨/٥

(٥) في المختصر : « ورفع يديه » .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

يا جبريل ، اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فاسأله ما يبكيك ؟ فاتاه جبريل فسأله ، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال - وهو أعلم - فقال الله عز وجل : يا جبريل ، اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك - واللفظ لحرملة -
وفي حديث ابن خرشيد قوله والمخلص : عن عبد الرحمان بن جبير بن نغير وهو وهم .

٥

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السالك نا عبد الرحمان بن محمد بن منصور ، نا يحيى بن سعيد القطان عن قدامة بن عبد الله ، حدثني جيرة^(١) قالت : سمعت أبا ذر يقول :
قام النبي ﷺ بأية حتى أصبح يرددّها والآية : ﴿ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ ، وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٢) .

١٠

أخبرنا أبو إسحاق سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله السكري أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني ، نا أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف الإمام ، نا أبو الأسود عبد الرحمان بن القيسي ، نا أبو بشر إبراهيم بن ناصح المدني ، نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

١٥ مثلي ومثلكم أيتها الأمة ، كمثل رجل استوقد ناراً فأقبلت هذه الفراش والدواب التي تغطي^(٤) النار ، فجعل يذبحها وتطلب الاقتحام في النار ، وأنا آخذ بحجزكم أدعوكم إلى الجنة وتغلبوني إلا التحم في النار .

[شفاعة الرسول ﷺ] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري ، نا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومي ، نا سعيد بن محمد الجزمي ، نا أبو عبيدة الخداد ، نا محمد بن ثابت البناني عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابنه عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ^(٥) :

٢٠

يوضع للأنبياء منابرٌ من ذهبٍ يجلسون عليها ، ويبقى منبري لا أجلس عليه - أو قال : لا أقعد عليه - قائماً بين يدي ربّي عز وجل ، منتصباً بأمتي^(٦) ، فيقول الله تعالى :

٢٥

(١) في الأصل : « خسة » وهي : جيرة بنت دجاجة العامرية الكوفية روت عن علي وأبي ذر وعنها قدامة بن عبد الله العامري ، وانظر في ترجمتها : تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢ ، لسان الميزان ٥٢٤/٧

(٢) سورة المائدة ١١٨/٥
(٣) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٥٣٩/٢ . وفي سنن الترمذي ٢٨٧٧/٨ ، صحيح مسلم فضائل ١٧-١٩ ، مع بعض الاختلاف .

٣٠

(٤) في الأصل : « بعشين » وأثبتنا ما في المسند .
(٥) انظر الحديث في كثر العمال ٤١٤/١٤ برقم ٣٩١١٧
(٦) بعدها في كثر العمال : « غفاعة أن يعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول : يا ربّي ! أمتي أمتي » .

ما تريد أن يُصنعَ بأمرك يا محمد؟ فأقول: يا رب عجل حسابهم^(١) فيدعى بهم، فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله تعالى، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، ولا أزال أشفع حتى أعطى صكاً كأبرجال قد أمر بهم إلى النار، وحتى إن خازن النار ليقول: يا محمد، ما تركت لغضب ربك في أمك من نقمة.

٢٢- باب ذكر تقلله وزهده وتبته في العبادة وجده

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنبا أبو بكر الشافعي نا أحمد بن [لم يشيع رسول محمد^(٢) بن العزاد، نا محفوظ بن إبراهيم الفركي^(٣)، [نا^(٤) ابن أبي مريم، نا موسى بن يعقوب، نا الله شبعين في أبو حازم، أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته^(٥)]:
يوم واحد]

أن رسول الله ﷺ، لم يشيع شبعين في يوم حتى مات.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله بن كادش، أنبا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق. ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد بطوس.

ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري قالوا: أنا أبو محمد الصريفي
قالوا: أنا أبو طاهر المخلص إمام، نا أبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد - يعني ابن صالح بن أبي فديك - حدثني موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

ما شيع رسول الله ﷺ في يوم مرتين حتى مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النور وأبو القاسم بن البصري. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب، أنا أبو القاسم بن القشيري
قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، نا أبو القاسم البغوي نا أبو نشيط محمد بن هارون وعمد بن إسحاق الصغاني وعلي بن داود وإبراهيم بن هانء:
قالوا: ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا موسى بن يعقوب، حدثني أبو حازم أخبرني القاسم بن محمد

(١) في د: «عجل حسابهم» وأثبتنا ما في كتر العمال.

(٢) في الأصل «محمد بن أحمد». وهو أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى البغدادي المعروف بابن العزاد روى عنه أبو بكر الشافعي وانظر الباب. وكذا وردت في فوائد الشافعي ل/١٠٧

(٣) بكسر الفاء وسكون الراء بعدها كاف - هذه النسبة إلى الفرّك موضع ببغداد على دجلة أسفل باب الأزج / الباب في تهذيب الأنساب.

(٤) ما بين حاصرتين من الفوائد.

(٥) انظر الحديث في فوائد الشافعي ل/١٠٧

عن عائشة أخبرته :

أن رسول الله ﷺ لم يشيع شيعتين في يوم حتى مات .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ،
وأبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قالوا : أنا أبو بكر بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسين بن محمد بن
علي بن أبي الحديد المصري .

ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن ، نا أبو محمد الكتاني ، أنا تمام بن محمد ^(١) وعبد الرحمان ^(٢) بن عثمان /
وعقيل بن عبيد الله بن عبدان ، نا يكار بن قتيبة ، نا صفوان بن عيسى ، نا ابن عجلان عن القعقاع بن
حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت :

إن كان ليمر بنا الشهر ونصف الشهر ما يوقد في بيت رسول الله ﷺ نار لمصباح

ولا غيره ، قال : قلت فما كان عيشكم ؟ قالت : التمر والماء .

وخالفه بكر بن سليمان الصواف المدني ، رواه عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن عائشة وهو وهم .

[كان يمر الشهر
وما يوقد في أبي صابر الناقد^(٣)

بيت رسول الله ﷺ ، نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البركي ، نا الحسن وهو ابن داود المنكدري ، نا بكر وهو

ابن سليم الصواف عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة قالت :
لمصباح ولا
لغيره]

ولا لغيره ، قال : قلت سبحان الله ، فبأي شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالماء والتمر ،

كان لنا نسوة جيران من الأنصار لهم منائح ، فربما أهدوا إلينا منها شيئاً .

كذا قال ، ورواية غيره عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم عن عائشة هي
أشبهه .

[جيران من
الأنصار يهدون
لرسول الله ﷺ
الفضيلي .

قالا : أنا محمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه البلخي ، نا أبو يحيى

العطار ، نا روح بن عباد ، نا هشام بن حبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
والله ، لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ شهر ما نختبز فيه . قال : قلت : يا أم
المؤمنين ، فما كان يأكل رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كان لنا حيران من الأنصار جزاهم الله

(١-١) ما بينها مستفرك في هامش الأصل ذهب به التصوير .

(٢) بعدها في الأصل يتكرر : « نا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن
الحسن » . لعلها قفزة بصر من الناسخ .

خيراً ، كان لهم شيء من لبن يهدون منه إلى رسول الله ﷺ .

أخبرنا عالياً أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي أنا محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا مكّي بن عیدان وعبد الله بن محمد بن الحسن قالا : نا عبد الله بن هاشم ، نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كان يأتي علي آل محمد الشهر ما يوقدون فيه ناراً ، إنما هو التمر والماء ، إلا أن يؤق^(١) باللحم . ٥

قال : وأنا أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن عبد الله بن قُهزاد^(٢) ، قال النضر بن شميل ، ثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت :

يأتي على أهل بيت رسول الله ﷺ الشهر ، ما يوقد فيه نار إلا أن يأتيهم لحم ، وكان جيران له من الأنصار يرسلون إليهم من أجر يديهم . ١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ،

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن الثور

قالا : أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا أبو القاسم البيهقي ، نا داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قالت لي عائشة :

يا بن أخي إن كان ليمر على آل محمد الشهر ما يوقدون في بيت رسول الله ﷺ ناراً إلا أن يكون الخبز ، وماهما إلا الأسودان الماء والتمر ، إلا أن جيراناً لنا أهل دور من الأنصار جزاهم الله خيراً في الحديث والقديم ، كانوا يبعثون إلى رسول الله ﷺ بغزيرة شائهم^(٣) من ذلك اللبن . ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(٤) ، أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد الحشاب أنا عبد الله بن

يوسف بن بامويه ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن عفان نا أبو أسامة . ٢٠

ح قال : ونا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

قالا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لقد مات رسول الله ﷺ وما في بيتي إلا شَطْر^(٥) من شعير^(٦) [فَكَلْتُهُ ، ففني ، فليتني لم أكَلُهُ^(٧)]

(١) في الأصل : « يؤننا » وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور - السيرة النبوية ٢/٢٤٧ ، البداية والنهاية ٥١/٦

(٢) اللفظة محرفة في الأصل وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٧١/٩

(٣) الغزيرة من الإبل والشاة ، الكثيرة الدُر . لسان العرب / غزر . بعض الحديث في دلائل النبوة للبيهقي

٣٤١/١ ، وفي تاريخ الإسلام ٢٧٠/١

(٤) انظر دلائل البيهقي ٢٧٤/٧ ، أخرجه البخاري في الرقاق الحديث ٦٤٥١ ، وأحمد في المسند ١٠٨/٦

(٥) في اللسان / شطر : الشَطْر : نصف مكوك ، وقيل : نصف وسبي . والحديث من شواهد اللسان .

(٦-٦) ما بينهما فراغ في ٥٥ ، واستدرك من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٤٨) ، والمطاب السابقة .

وما علف رسول الله ﷺ وقالت :

توفي رسول الله ﷺ ، وما خلف ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً
شيئاً

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال : قرىء على أبي محمد الجوهري وأنا حاضر ، أنا
أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرائي^(١) ، نا
عثمان بن أبي شيبة ، نا وكيع ، نا^(٢) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لقد أهدى لنا أبو بكر رجل شاة لحم ، فإني لأقطعها / أنا ورسول الله ﷺ في
ظلمة البيت ، فقلت لها : هلا أسرجتم ؟ فقالت : لو كان لنا ما أسرج به لأكلناه .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن شكرويه وعمود بن جعفر
الكوسج وإبراهيم بن محمد الطيان قراءة ، وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن محمد بن علي
السمسار حضوراً .

ح وأخبرنا أبو القاسم إساعيل بن محمد بن الفضل ، أنا إبراهيم بن محمد الطيان .
قالوا أنا إبراهيم بن خورشيد ، أنا أبو بكر النيسابوري ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ،
أخبرني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت :
لقد مات رسول الله ﷺ ، وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن
محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن المروزي ، أنا محمد بن أبي عدي ، نا محمد بن أبي حميد عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت :

كان يأتي علينا أربعون ليلة ، وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا غيره ،
قال : قلنا أي أمه ، فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين التمر والماء .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا الحسن بن علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر بن
الله ﷺ خبزاً حمدان ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا حسين بن محمد ، نا دويد^(٤) عن أبي سهل عن
سليمان بن رومان مولى عروة عن عروة عن عائشة أنها قالت :

والذي بعث محمداً بالحق ما رأى منخلأ ، ولا أكل خبزاً منخلأ منذ بعثه الله إلى أن
قبض ﷺ ، فقلت : كيف كنتم تأكلون الشعير ؟ قالت : كنا نقول : أف ، أف .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون الترمسي ، نا أبو بكر محمد بن

(١) في الأصل : « البرائي » ، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرائي يفتح الباء والراء ، وانظر اللباب
١٣١/١

(٢) في الأصل : « ابن » ، والصواب ما أثبتناه فلقد روى وكيع بن الجراح ، أبو سفيان الكوفي الحافظ ، عن
هشام بن عروة ، وانظر تهذيب التهذيب ١٢٣/١١

(٣) الحديث في مسند ابن حنبل ٧١/٦

(٤) في الأصل : « دويد » . وأثبتنا ما في المسند ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢١٤/٣ ، ٢٢٤

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

إساعيل الوراق ، ثنا أبي ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي ويعرف بلؤلؤ^(١) ، نا حسين بن محمد ، نا دويد الزاهد عن أبي سهل عن سليمان مولى عروة عن عروة عن عائشة قالت : والذي بعث محمدًا ﷺ بالحق ، ما كان لنا منخل ، ولا أكل خبزاً مُحَوَّراً منذ بعثه الله إلى أن قبض ﷺ ، فقلت : كيف كنتم تأكلون الشعير ؟ قالت : كنا نقول : أف أف .

دويد^(٢) هو ابن سليمان بالبدال المهملة ، وأبو سهل حسام بن مصك الأزدي البصري فيما أرى .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الفزاز^(٣) ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، نا [ما رثي في بيته أبو الحسين محمد بن أحمد بن إساعيل بن سمعون^(٤) الواعظ ، إملأه ، نا أبو بكر المطيري ، نا أحمد بن عبد الله بن زياد ، نا بشر بن مهرا ، نا محمد بن دينار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما رَفَع النبي ﷺ غداءً لعشاء ، ولا عشاءً قطً لغداء ، ولا اتخذ من شيء زوجين ، ولا قميصين ، ولا رداءين ، ولا إزارين ، ولا من النعال . ولا رثي قط فارغاً في بيته ، إما يَخْصِف نعلًا لرجل مسكين أو يَخِيط ثوباً لارملة .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمان الأديب ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان [ذكر ثقله عند الفقيه ، أنا أبو يعلى الموصلي^(٥) ، نا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل نا حجاج هو ابن محمد عن إسرائيل عن أبي يعلى] أبي إسحاق عن عبد الرحمان بن يزيد عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد ﷺ ، غداءً ولا عشاءً ، من خبز الشعير ثلاثة أيام متتابعات حتى لحق بالله عز وجل .

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد ، أنا سعيد العيار ، أنا أبو الحسين الخفاف ، نا أبو حامد بن الشرفي ، نا محمد بن يحيى وأبو الأزهر قالا : نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمان بن الأسود عن الأسود عن عائشة قالت^(٦) :

ما شبع آل محمد ﷺ من عشاء واحد ، حتى مضى ، كأنها تقول : قبض

(١) وقيل « يؤيؤ » بتحتانيتين ، وهو اسم طائر . روى عن حسين بن محمد ، مات سنة ٢٥٩ . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢١٤/١

(٢) وقيل فيه : « دويد » ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٢٤/٣

(٣) كذا في الأصل ، وهو أبو القاسم ، هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري المعروف بابن الطُّبْرِ ، سمع من أبي طالب العُشاري ، حَدَّث عنه ابن عساكر . وانظر في ترجمته . مشيخة ابن عساكر ل/٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/١٢ ، والعبير ٨٦/٤ . ولم أجد في هذه التراجم لفظة « الفزاز » .

(٤) في الأصل : « شمعون » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٨١٨) ، وانظر السند المائل في (١٤/٢٥٤) .

(٥) الحديث في مسند أبي يعلى ٣٤/٨ ، أخرجه أحمد ٩٨/٦ ، ومسلم في الزهد ٢٩٧٠ ، وابن ماجه في الأَطعمة (٣٣٤٦) باب : خبز الشعير .

(٦) الحديث في مسند أبي يعلى ٣٥/٨

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

النبي ﷺ .

أخبرنا علياً أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان الأديب ، نا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد التميمي إملأ ، أنا أبو محمد / عبد الله بن زيدان ، نا يحيى بن طلحة اليربوعي ، نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

د/٤٠

٥

ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة .
رواه أبو حنيفة الفقيه عن حماد بن أبي سليمان الفقيه عن إبراهيم فأسقط منه الأسود .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البشري ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمان بن جعفر بن خشانم ، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن جلي الكلاعي بحمص ، نا أبي محمد بن خالد بن جلي عن جدي عن محمد بن خالد الوهبي^(١) عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت :

١٠

ما شيع آل محمد ثلاثة أيام متتابعات من خبز البرّ ، حتى ذاق محمد ﷺ الموت ، وما زالت الدنيا علينا غيرة كدرة حتى مات النبي ﷺ ، فلما مات النبي ﷺ انصبت الدنيا علينا صباً .

١٥

وهذا وهم ، فقد رواه سليمان بن مهران الأعمش عن إبراهيم فقال : عن الأسود كما رواه ابنه عبد الرحمان عنه .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا محمد بن علي بن محمد الحشاب أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، أنا محمد بن سعيد بن غالب ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم^(٢) عن الأسود عن عائشة قالت^(٣) :

٢٠

ما شيع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً ، حتى مضى لسبيله .
وقالت عائشة :

لقد توفي رسول الله ﷺ ، وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد ، غير شطرين من شعير في رف لي .

أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد البياع النوقاني بها ، نا الفقير أبو سهل عبد الملك^(٤) بن عبد الله بن محمد الدشتي إملأ بنيسابور أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن

٢٥

(١) هو محمد بن خالد بن محمد ، ويقال ابن موسى الوهبي ، روى عن أبي حنيفة ، مات قبل التسعين والمائة ، وانظر تهذيب التهذيب ١٤٣/٩

(٢) في الأصل : « أبي هريرة » . والصواب ما أثبتناه وهو : إبراهيم بن يزيد التميمي أبو عمران الكوفي روى عن خاله الأسود وعنه الأعمش . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٧٧/١ ، وانظر الحديث في دلائل

٣٠

البيهقي ٣٤٠/١ ، رواه مسلم في الزهد حديث ٢٢٨١/٢١

(٣) في الأصل : « عبد الله » ، والصواب من اللباب ٥٠٢/١

عُجْبُ الزَيَادِي ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِي ، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْكِرْمَانِي ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ يَوْمًا فَدَعَتْنِي بِطَعَامٍ ، فَقَالَتْ لِي : كُلْ فَلَقَلْبًا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ ، مَا أَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بِكَيْتٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذَلِكَ بِمَجْهٍ ؟ قَالَتْ : أَذْكَرُ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ مِنْ خَبِيزِ الشَّعْبِيرِ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ الْقَشِيرِيُّ ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ^(٢) الْجَنْزُرُودِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ حَمْدَانَ .
ح وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجَنَّبِيِّ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ : قَرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمُرِّيِّ .

قَالَا : أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٣) ، نَا أَبُو هِشَامٍ ، نَا ابْنُ فَضِيلٍ ، نَا مَجَالِدُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :
سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَبْكِي فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : شَبِعْتُ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ : الْيَوْمَ - فَذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَشْبَعْ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرْكُومِيُّ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْقَدَّاحِ ، نَا أَبِي ، نَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ الَّذِي كَانَ يَكُونُ بِمَكَّةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ^(٤) قَالَتْ :
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا ، وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا شَاةً ، وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْمَانَ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ^(٥) ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، نَا أَبُو حَظِيْفَةَ ، نَا سَفِيانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَبْدًا وَلَا أُمَّةً ، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْفَرَضِيُّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) وينحوه في مستدرك أبي يعلى ٣٣/٨ ، أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٧) باب ما جاء في معيشة النبي وأهله .

(٢) في الأصل : « سعيد » .

(٣) انظر الحديث في مستدرك أبي يعلى ١٣٩/٨ .

(٤) الحديث في معجم ابن الأعرابي ل/١٣٣ ، ودلائل البيهقي ٢٧٣/٧ ، أخرجه البخاري في نفقة نساء النبي بعد وفاته الحديث (٣٠٩٧) ، ومسلم في الوصية الحديث ١٨/١٢٥٦ .

(٥) انظر الحديث في فوائد الشافعي ل/٩٣ .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

علي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، نا شريح بن يونس المروزي وأحمد بن منيع قالا :
نا أبو معاوية :

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا أبو معاوية نا الأعمش وابن ثمر عن الأعمش

٥ [وفي دلائل البيهقي] ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(١) ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ،
أنا مكّي بن عيدان ، نا عبد الله بن هاشم ، نا أبو معاوية وعبد الله بن ثمر عن الأعمش عن شقيق عن
مسروق عن عائشة قالت :

ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ، ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء .
وفي حديث الفرضي قالت : قبض رسول الله ﷺ / ماترك . . .

د/٤١

١٠

وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر ، نا محمد بن عبد الله ، أنا إبراهيم بن عبدوس الحيري ، نا
الحسن بن علي بن عفان بن ثمر عن الأعمش ، نا مكّي بن عيدان ، نا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن
حفص بن غياث ، نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن سفيان عن مسروق عن عائشة

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا
إسحاق هو ابن أبي إسرائيل نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت^(١) :

١٥

توفي رسول الله ﷺ ، ولم يترك ديناراً ، ولا درهماً ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولم يوص
بشيء .

^(٢) أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد^(٢) بن رزقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان ،

[كان فراس وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
رسول الله ﷺ ، ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) أنا أبو علي الروذباري في الفوائد .

٢٠

قبطية] قالوا : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه - قال الخطيب : في شوال سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة .

ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز وأخبرني عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى
القرشي وأبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن أبي خالد الأزبلي^(٥) قاضي مصر ، أنا محمد بن
محمد بن محمد بن خلد البرزاز .

٢٥

(١) انظر الحديث في مستد الإمام أحمد ٤٤/٦ ، والبيهقي في الدلائل ٢٧٣/٧ وانظر الحاشية (٤) من الصفحة
السابقة ١٣٣

(٢) الحديث في مستد أبي يعلى ٣٥/٨ ، أخرجه مسلم في الوصية (١٦٣٥) ، وأحمد في المستد ٤٤/٦
(٣-٣) سقط ما بينها من ٥٥ واستلرك من تاريخ بغداد ١٠٢/١١ في ترجمة عباد بن عباد بن حبيب بن
أبي المهلب بن أبي صفرة ، وذكر فيه الخبر كاملاً .

٣٠

(٤) الحديث في دلائل البيهقي ٣٤٥/١ ، تاريخ بغداد ١٠٢/١١ ، أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥٣/٦
(٥) بكسر الألف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام - هذه النسبة إلى إربل وهي قلعة على
مرحلتين من الموصل ، كان فيها جماعة من العلماء : منهم أبو سليمان داود بن محمد الأزبلي وانظر في ترجمته
اللباب ٤٠/١

- قالوا : نا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد ، نا عباد بن عباد المهلب عن
عبدالدين سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت :
- دخلت عليّ امرأة من الأنصار ، فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة - وقال [الخبر في تاريخ
الخطيب : عباءة - مثنية ، فانطلقت فبعثت إليّ بفراش حشوة الصوف - وقال بغداد]
- الخطيب : صوف - فدخل عليّ رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا يا عائشة ؟ » قالت :
قلت : يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت - زاد الخطيب : عليّ وقالوا : - فرأت
فراشك ، فذهبت فبعثت إليّ بهذا ، فقال : « ردّيه يا عائشة ، فوالله لو شئت لأجرى
الله معي جبال الذهب والفضة » - زاد الخطيب : قالت : فلم أرد ، وأعجبني أن يكون
في بيتي ، حتى قال لي ذلك ثلاث مرات ، قالت : فقال : « ردّيه - ثم اتفقوا فقالوا : -
يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة » . ٥
- أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه ، ثم أخبرنا أبو نعيم الحافظ .
ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا يوسف بن الحسن التفكري^(١) [الله ﷺ]
قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، نا أبو بشر ، نا أبو داود الطيالسي ،
نا شيبان عن عاصم بن مهدي عن زر بن حبیش :
- أن رجلاً سأل عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : لا والله ، ما ترك
رسول الله ﷺ ، ديناراً ، ولا درهماً ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا عبداً ولا أمة . ١٥
- أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا [في مستد ابن
عبد الله بن أحمد حدثني أبي^(٢) ، نا وكيع ، نا مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عائشة
قالت :
- ما ترك النبي ﷺ ، ديناراً ، ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أمة ولا شاة ، ولا بعيراً . ٢٠
- أخبرنا أبو القاسم السمقندي ، أنا أبو القاسم بن البصري ، وأبو^(٣) محمد بن أبي عثمان وأحمد بن [ومن طرق
محمد بن إبراهيم الأنصاري . أخرى]
- ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفصاري ، أنا أبي أبو طاهر
قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري ، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن
محمد بن العلاء الكاتب املاء ، ثنا عبد الله بن الحسين الهاشمي نا الحسن^(٤) بن موسى ، نا شيبان بن
عبد الرحمان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال :
- سألت عائشة أم المؤمنين عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : عن ميراث

(١) في الأصل : « البكري » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم عائذ / ٨٦٨) .

(٢) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ١٨٥/٦

(٣) في الأصل : « وأبي » .

(٤) اللفظة محرقة في « د » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤ في ترجمة شيبان بن عبد الرحمان .

رسول الله ﷺ تسأل - لا أبالك - ؟ والله ما ورث رسول الله ﷺ ، ديناراً ، ولا درهماً ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا عبداً ولا أمة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا إبراهيم بن محمد بن علي بن بقره ، نا الحسن بن حماد سجادة^(١) ، نا علي بن عباس عن جابر بن الحر عن عبد الرحمان بن عائش^(٢) قال : سمعت عائشة تقول - كذا ، قال - :

ما شيع رسول الله ﷺ وأهل بيته من خبز حتى قبض .

قال الدارقطني : علي بن عباس عن جابر بن الحر .

نا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر قالا : أنا عبد الرحمان بن علي بن محمد ، ثنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن / بن الشريقي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا مطيع بن عبد الله عن كردوس عن عائشة قالت :

ما شيع آل محمد ﷺ من طعام ثلاثة أيام ، حتى مضى لسبيله .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا محمد بن عبيد ، ثنا مطيع الغزال^(٤) عن كردوس عن عائشة قالت :

لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله ، وما شيع أهله ثلاثة أيام من طعام [بر]^(٥) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي قراءة عليه وأنا حاضر ، ثنا أبو بكر بن مالك إملاء ، نا محمد بن الحسن بن هارون الموصلي ، نا محمد بن عبد الله بن عمار ، نا المعاقب بن عمران عن جعفر بن عبد الرحمان التميمي عن عكرمة عن عائشة قالت :

لو أردت أن أخبركم بكل شَبَعَةٍ شَبَعَهَا رسول الله ﷺ حتى مات لفعلت .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أنا أبو عاصم الفضل بن يحيى ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاکر ، نا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن سليمان عن عمرو بن مرة عن أبي نصر قال : قالت عائشة :

(١) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من تهذيب التهذيب ٢/٢٧٢ و ٣٤٣/٧

(٢) في الأصل : « عبد الرحمان بن عباس ، والصواب من تصدير المنتبه ٣/٨٨٨ ، الإكمال ٦/١٩ ، الاستيعاب ٢/٨٣٨

(٣) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٦/٢٥٥

(٤) في الأصل : « الغزالي » ، وهو مطيع بن عبد الله الغزالي بتشديد الزاي ، روى عن كردوس ، وعنه محمد بن عبيد ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١٨٢

(٥) ما بين حاصرتين من مسند ابن حنبل ٦/٢٥٥

أهدى لنا أبو بكر رجل شاة ، فقعدت أنا ورسول الله ﷺ نقطعها في ظلمة البيت ، قال : فقلت لها : أفيا كان عندكم سراج ؟ قال : فقالت : لو كان عندنا ما نجعل فيه لأكلناه .

أبو نصر هذا هو حميد بن هلال العدوي البصري .

٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) نا يهز يعني ابن أسد ، نا سليمان بن المغيرة عن حميد قال : قالت عائشة :

أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً ، فأمسكت وقطع رسول الله ﷺ ، أو قالت : أمسك رسول الله ﷺ وقطعت .^(٢) قالت : - تقول للذي تحدته -^(٣) هذا على غير مصباح : قال : قالت عائشة : إنه ليأتي على آل محمد الشهر ، ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قدراً .

قال حميد : فذكرت ذلك لصفوان بن محرز فقال : لا يل كل شهرين .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبيد الله بن زينة^(٤) [خرج من نا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار^(٥) ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب ، نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل^(٦) الكسائي ، نا أبو سلمة يعني المنقري [نا^(٧) سليمان بن عبد المازني أبو داود ، حدثني عمران بن يزيد المدني ، حدثني والدي عن عائشة أم المؤمنين قال : طعامين]

دخلنا عليها ، فقلنا : السلام عليك يا أمه ، فقالت ، وعليكم ، ثم بكيت ، فقلنا : ما أبكاك يا أمه ؟ فقالت : بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلتمس لذلك دواء يمريه ، ذكرت نبيكم ﷺ ، فذلك الذي أبكاني ، خرج من الدنيا ، ولم يملاً بطنه في يوم واحد من طعامين . كان إذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز ، وإذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر ، فذاك الذي أبكاني .
كذا قال : عمران بن يزيد ، وإنما هو ابن زيد .

(١) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ٩٤/٦

(٢-٣) في الأصل : « قال : يقول الذي تحدته » . وأثبتنا ما في المستد والبداية والنهاية ٥١/٦

(٤) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٧ في ترجمة : الحفار هلال بن محمد بن جعفر وفيه زينة بالفتح ، وتبصير المنتبه ٦٩٤/٢ وفيه زينة بالكسر .

(٥) في الأصل : « الحبار » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٧ ، تاريخ بغداد ٧٥/١٤ ، الأنساب ٤٢٨/١٠ (الكشكري) ، اللباب ٩٨/٣

(٦) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٣ ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، حدث عنه أحمد بن صالح البروجردي .

(٧) ما بين حاصرتين سقط في السند ، وانظر السند اللاحق .

- [الخبر عند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا موسى بن إسحاق ، أنا سليمان بن عبيد المازني أبو داود . نا عمران بن زيد المدني ، حدثني والدي قال :
- دخلنا على عائشة فقلنا : سلام عليك يا أمه ! فقالت : وعليك ، ثم بكت ، فقلنا : ما بكاؤك يا أمه ؟ قالت : بلغني أن الرجل منكم يأكل من ألوان الطعام حتى يلتبس لذلك دواء يمريه ، فذكرت نبيكم ، ﷺ ، فذاك الذي أبكاني ، خرج من الدنيا ولم يملا بطنه في يوم من طعامين ، كان إذا شبع من التمر ، لم يشبع من الخبز . وإذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر^(٢) [فذاك الذي أبكاني] .
- اشتد وجهه [أحمد^(٣)] قال : أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شيمة ، أنا أبو بكر بن المبارك ، أنا أبو محمد بن الحسن بن قتيبة قال : قرئ علي عيسى بن حماد وأنا حاضر أسمع قال : أخبرني الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة أنها قالت^(٤) :
- اشتد وجع / رسول الله ﷺ ، وعندنا سبعة دنانير أو تسعة ، فقال : « يا عائشة ما فعلت تلك الذهب ؟ » فقلت : هي عندي ، قال : « تصدقي بها » قالت : فشغلت ، ثم قال الثالثة : « ما فعلت تلك الذهب ؟ » فقلت : هي عندي فقال : « اثيني بها » قال : فخرج بها فوضعها في يده ، ثم قال : « ما ظنَّ محمد لو لقي الله وهذه عنده ، ما ظنَّ محمد لو لقي الله وهذه عنده » .
- ما قاله بشأن [الدنانير] أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو سعد الجزروزي ، أنا أبو أحمد الخافظ ، أنا أبو بكر عبد الله بن عمر بن الأشعث السخيتي ببغداد ، نا عيسى^(٥) . يعني ابن حماد النجيب ، أنا الليث يعني ابن سعد عن ابن عجلان عن أبي حازم عن عبد الرحمن عن عائشة قالت^(٦) :
- اشتد وجع رسول الله ﷺ ، وعندنا سبعة دنانير أو تسعة - شك فيها - فقال : « يا عائشة ما فعلت تلك الذهب ؟ » فقالت : هي عندي ، فقال : « تصدقي بها » قالت : فشغلت به ، ثم قال الثانية : « ما فعلت تلك الذهب ؟ » قلت : هي عندي ، قال : « تصدقي بها » ، قالت : فشغلت ، ثم قال الثالثة : « ما فعلت تلك
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- ٢٥
- ٣٠
- (١) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤٠٦/١
- (٢) ما بين حاصرتين من طبقات ابن سعد ٤٠٦/١
- (٣) في الأصل : خالد ، وبعدها بزيادة : « نا منهل » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/ ٦٤١ ، ٣٤) .
- (٤) الحديث في مسند ابن حنبل ١٠٤/٦
- (٥) في الأصل « حسين » والصواب من تهذيب التهذيب ٢٠٩/٨ ، روى عن الليث بن سعد ، وانظر السند السابق .

الذهب ؟ » اثتيني بها ، فجئت بها فوضعتها في يده^(١) ، ثم قال : « ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده ، ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده ثلاثاً » .

أخبرنا أعلى من هذا أبو القاسم الشحامي ، أنبا أبو سعد الجنزروذي ، أنبا أبو طاهر بن عزيمة ، أنا جدي أبو بكر ، نا علي بن حجر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة .

٥

أن رسول الله ﷺ قال في وجعه الذي مات فيه : « ما فعلت الذهب ؟ » فقلت : هذه عندي يا رسول الله ، فقال : « اثتيني بها » ، وهي بين التسع إلى الخمس ، ثم جعلها في كفه ، ثم قال : « ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهي عنده ؟ أنفقيها » .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن^(٢) إسماعيل الفضلي ، أنبا أبو مضر محمَّد بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل الصفي^(٣) ، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة ، نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طلحة عن أبي سلمة قال :

١٠

قلت لعائشة حديثي حديث الدنانير التي وضعها عندك رسول الله ﷺ ، فقالت : غمبي عليه ، كل ذلك يسألني عنها ، قالت : ثم أفاق فأخذها وهي سبع دنانير فقال : « ما ظنُّ محمد بربه لو لقي الله عزَّ وجلَّ وهذه الدنانير عنده » ، قالت : فأخذها فبدها .

١٥

وقد جاء مثل هذا عن أم سلمة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، نا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال : أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا محمد بن إبراهيم الصلحي ، نا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ، نا إبراهيم بن يزيد بن مردانية^(٤) ، نا رقية بن مصقلة^(٥) عن عبد الملك بن عمير عن ريمي بن جراش عن أم سلمة قالت :

٢٠

جاءت رسول الله ﷺ سبعة دنانير ليس لها ثامن ، أو ثمانية ليس لها تاسع ، فوضعها تحت الفراش ، فإما نسيها ، وإما تناساها فجاء من العشي وقد تغير لونه ، قال : قلت : يا رسول الله مالك ؟ قال : « لا إلا الدنانير التي جاء بها غدوة ، أمسينا ولم ننفقها » .

(١) مكانها فراغ في « د » ، وهي ثابتة في الخبر السابق .

٢٥

(٢-٣) ما بينها بحرف في الأصل وال ضبط في هذا الجزء من السند من مشيخة المصنف ١٧٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٩٠/٥ ، ٢٨١ ، ٣٤٩ .

(٣) مردانية : بنون ثم موحدة ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٧٩/١ والحاشية « ١ » فيه .

(٤) في الأصل : « رقية بن مستلة » والصواب من تهذيب التهذيب ١٧٩/١ في ترجمة إبراهيم بن يزيد مردانية وفيه في الحاشية ٢ : رقية بقاء وموحدة مفتوحتين .

٣٠

[عود إلى ذكر
تقله وزهده] أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، أنبا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت :

توفي رسول الله ﷺ ، وما شبعنا من الأسودين ، من التمر والماء .

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قالا : أنبا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى^(١) ، أنا يحيى بن إسماعيل الحربي .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي قالا : أنا عبد الله بن محمد بن الحسن [نا]^(٢) عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا مسعر عن هلال بن حميد الوزان عن عمرة عن عائشة قالت :

١٠ ماشيع آل محمد ﷺ من طعام يومين إلا وأحدهما تمر .

أخبرنا أبو القاسم وأبو بكر ابنا طاهر قالا : أنا عبد الرحمان بن علي بن محمد ، أنبا يحيى الحربي .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبا أبو بكر ، أنبا محمد بن عبد الله الجوزقي .
قالا أنبا عبد الله بن محمد بن الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا فضيل بن غزوان الضبي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

١٥ ماشيع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد / الله الجوزقي ، أنا أبو العباس الدغولي ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، أنبا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت^(٣) :

توفي رسول الله ﷺ ، وما شبعنا من الأسودين ، التمر والماء .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي قالا : أنبا عبد الرحمان بن علي بن محمد ، أنبا يحيى بن الحربي .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنبا أبو بكر ، أنبا محمد بن عبد الله الجوزقي .
قالا : أنبا عبد الله بن محمد بن الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا فضيل بن غزوان الضبي عن أبي حازم عن أبي هريرة^(٤) قال :

٢٥ (١) في الأصل : « عبد الرحمان بن محمد علي بن موسى » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/ ٣٠١ ، ٣٠٢) والسند اللائق .

(٢) ما بين حاصرئين سقط من الأصل واستدرك من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٣٠٢-٣٠١) .

(٣) رواه مسلم ، زهد ج ٤/٢٢٨٤

٣٠ (٤) رواه مسلم ، زهد ج ٤/٢٢٨١ ، وابن ماجه أظمعة ٤٨ ، ٤٩ ، والإمام أحمد في المسند ٤٣٤/٢ ، البخاري ج ١٩٦/٦

ما شيع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي قال : أنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا عبد الرحمان بن بشر .

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو منصور بن شكرويه نا أحمد بن موسى الحافظ ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا عبد الرحمان بن محمد بن منصور .

قالا : ثنا يحيى^(١) بن سعيد عن يزيد^(٢) بن كيسان .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا مكّي بن عبدان ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم قال^(٣) :

سمعت أبا هريرة يشير بإصبعه مراراً يقول : والذي نفس أبي هريرة بيده ، ما شيع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تبعاً من خبز حنطة حتى فارق الدنيا .

قال الجوزقي ، لفظ ابن بشير .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ . [الخبر عند أبي

قالا : أنا أبو يعلى ، نا عبد الله بن عمر بن أبان ، نا المحاربي سناه ابن حمدان عبد الرحمان بن يعلى] محمد ، عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال^(٤) :

ما شيع رسول الله ﷺ وأهله [ثلاثاً]^(٥) تبعاً من خبز البر حتى فارق الدنيا .

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن علي بن خولة

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني أنا حاجب بن أحمد ، نا أبو الأزهري ، نا علي بن عبيدة ، نا أبو سفيان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

ما شيع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تبعاً من خبز حنطة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(٦) ، نا أبو همام ، نا صَمْرَةَ عن ابن عطاء عن أبيه قال :

(١) في الأصل : « ثنا محمد بن سعيد عن مرثد بن كيسان » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٥٦/١١ في ترجمة يزيد بن كيسان ، و ٢١٦/١١ في ترجمة يحيى بن سعيد القطان ، وانظر السند اللاحق .

(٢) رواه مسلم ، زهد ج ٢٢٨٤/٤ ، الترمذي زهد ج ٩٩/٧ ما جاء في معيشة النبي .

(٣) انظر مسند أبي يعلى ٣٦/١١ وفيه : « ما شيع رسول الله ﷺ أهله ثلاثاً تبعاً . . . » أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٩) ، ومسلم في الزهد (٢٩٧٦) ، وأحمد في المسند ٤٣٤/٢

(٤) ما بينها من المسند والفظان السابقة .

(٥) ونحوه في سنن ابن ماجه أطمعة ج ١١٠٨/٢

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

زار أبو هريرة قومه ، فأتوه برُقاق من الرُّقاقِ الأوَّلِ ، فلما رآه بكى ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا هريرة ؟ فقال : ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينيه قط .

وعن أبي هريرة قال :

إن كان لتمر بآل رسول الله ﷺ الأهله ، ما يسرح في بيت أحد منهم سراج ، ولا توقد فيه نار ، إن وجدوا زيتاً ادهنوا به ، وإن وجدوا ودكاً^(١) أكلوه .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الفشيري قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى ، أنا عبد الله بن عون نا أبو معاوية ، نا الأعمش قال : نبئت عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال^(٢) :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قَوْتاً .

هذا الحديث سمعه الأعمش من عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا عبد الله محمد بن الحسن ، أنا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع نا الأعمش عن عمارة بن القعقاع الضبي قال :

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن علي العامري قالا : نا أبو أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير^(٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال وأبو القاسم غانم بن خالد قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا عيسى بن حماد ، نا الليث عن محمد بن العجلان عن أبي الزناد عن إبراهيم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

والله لا يقتسم ورثتي ديناراً ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي^(٤) فهو صدقة .

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البصري وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان ، وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري قالوا :

أنا عبد الله بن محمد بن أبي مسلم ، أنا محمد بن جعفر بن أحمد الطبري ، نا أبو أحمد بشر بن

(١) الودك : الدسم ، وقيل ، دسم اللحم ، اللسان / ودك .

(٢) الحديث في مستد أبي يعلى ٤٨٩/١٠ ، أخرجه أحمد في المستد ٤٤٦/٢ ، ٤٨١ ، ومسلم في الزكاة (١٠٥٥) باب : في الكفاف والغنائة ، والترمذي في الزهد (٢٣٦٢) .

(٣) اللفظة معرفة في الأصل ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٩٩/١٢ .

(٤) وينحوه عن أبي هريرة في مستد ابن حنبل ٣٧٦/٢ ، وفيه : عاملي يعني عامل أرضه .

مظفر الواسطي ، نا سفیان بن عیینة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

لا يقتسم ورثتي بعدي ديناراً ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة .

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنبا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن ياسين ومحمد بن إساعيل البندار البصلي^(١) قالوا : نا خالد بن يوسف السحني ، نا أبي ، نا موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : لا يقتسم ورثتي - وفي نسخة أخرى : ذريتي - ديناراً ، ما تركت بعد نفقة نسائي ، ومؤنة عاملي فإنه صدقة .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، نا محمد بن حماد الأبيوردي^(٢) نا محمد بن الفضيل عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة قال^(٣) :

جاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! مالي أرى لو نك منكفتاً^(٤) ؟ قال : « الحَمَصُ »^(٥) ، فانطلق الأنصاري إلى رَحْلِهِ ، فلم يجد فيه شيئاً ، فخرج يطلب ، فإذا هو يهودي يسقي نخلاً له ، فقال الأنصاري لليهودي : أسقي نخلكَ ؟ قال : نعم ، كلُّ دلو بتمرّة ، واشترط الأنصاري عليه ألا يأخذ منه خديزة^(٦) ولا تارزة^(٧) ، ولا حشفة^(٨) ، ولا يأخذ إلا جيدة^(٩) ، فاستقى له بنحو من صاعين ، ثم أتى به إلى رسول الله ﷺ فقال : « من أين لك هذا ؟ فأخبره الأنصاري ، وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به ، فأرسل إلى نسائه بصاع ، وأكل هو وأصحابه صاعاً ، وقال للأنصاري : « أتعني » ؟ قال : نعم والذي بعثك بالحق لأحبك ، قال : « إن كنت تحبني فاتخذ البلاء تحمافاً ، فوالذي نفسي بيده لئبلاء أسرع إلى من يحبني من الماء الجاري من قلة^(١٠) الجبل إلى حضيض الأرض » ، ثم قال : « اللهم ، فمن أحبني فارزقه

(١) اللفظة محرقة في الأصل والصواب من تاريخ بغداد ٤٦/٢

(٢) الضبط من الباب .

(٣) انظر الحديث في سنن ابن ماجه رهون ج ٨١٨/٢

(٤) كذا في « د » ، وفي اللسان / كفا : رأيت منكفتاً ، اللون ومنكفت اللون : أي متغير اللون .

(٥) الحَمَصُ والحَمَصُ : الجوع . لسان العرب / خصص .

(٦) في « د » : « جززه » ، وفي اللسان حذر / : ثمرة خديزة : أي عفة ، وهي التي اسود باطنها ، والحديث من شواهد اللسان .

(٧) ثمرة تارزة أي حشفة بابسة . النهاية / توز .

(٨) كذا في « د » ، وفي السنن : جليدة بالفتح والكسر ، والجلدة : البابسة الجليدة .

(٩) إلى هنا ينتهي الحديث في سنن ابن ماجه .

(١٠) في اللسان / قلل : قللة كل شيء أعلاه ، وقلة الجبل أعلى الجبل .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

العفاف والكفاف^(١) ، ومن ابغضني فأكثر ماله وولده .

قال البيهقي : عبد الله بن سعيد غير قوي في الحديث .

- [ما أكل النبي ﷺ على خوان] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال : قرئ على أبي عثمان البحيري ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار وأبو موسى ومحمد بن ميمون المكي ، أنا محمد بن عبد الله المخرمي .
- ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، أنا أبو قدامة عبد الله بن سعيد إملاء .
- ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن النفور ، أنا محمد بن عبد الرحمان المخلص ، نا محمد بن هارون الحضرمي ، أنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال^(٢) :

- ما أكل النبي ﷺ - وفي حديث المخرمي : رسول الله ﷺ - على خوانٍ ، ولا في سُكْرَجَةٍ^(٣) ، ولا خَبِزَ له مَرَقٌ - وقال أبو قدامة : ولا خَبِزَ مَرَقاً - قال هشام : فقلت : - وفي حديث أبي قدامة : قال : قلت - فعل أي شيء - وقال البحيري : فعلام - كانوا يأكلون ؟ قال : على السُّفْرَةِ^(٤) .

- قال البحيري : يونس هذا ابن أبي الفرات الإسكافي هذا حديث محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : سمعت بشار يقول . أخرجه الترمذي^(٥) عن محمد بن يسار ، وأخرجه ابن ماجه^(٦) عن ابن المثنى .

- [ما رأى رغيفاً] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو القاسم / طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمان بن الحسن الباطرقاني ، نا عبيد بن عبد الواحد البزار ، نا أبو الجاهر^(٧) ثنا سعيد^(٨) عن

- (١) وفي اللسان / كفف : الكفاف من الرزق : القوت ، وهو ما كف عن الناس أي أغنى .
 (٢) انظر الحديث في سنن الترمذي أطعمة ج ٩١/٦ ، ابن ماجه أطعمة ج ١٠٩٥/٢ ، مسند ابن حنبل ١٣٠/٣ ، دلائل البيهقي ٣٤٢/١ ، مسند أبي يعلى ٣٦٧/٥ .
 (٣) بضم السين والكاف والراء والتشديد ، إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها . لسان العرب / سكرج .
 (٤) كذا في الأصل ، وفي المطان السابقة : السُّفْر .
 (٥) انظر الحاشية (٢) من هذه الصفحة .
 (٦) هو محمد بن عثمان التنوخي الكفروسوسي ، روى عن سعيد بن بشير ، روى عنه عبيد بن عبد الواحد البزار . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٣٩/٩ ، وانظر تاريخ بغداد ٩٩/١١ في ترجمة عبيد بن عبد الواحد البزار .
 (٧) في الأصل : « ابن سعيد » ، والصواب ما أثبتناه وهو سعيد بن بشير ، روى عن قتادة وعنه أبو الجاهر . =

قتادة عن أنس بن مالك قال^(١) :

ما رأى رسول الله ﷺ رغيفاً مُحَوَّراً^(٢) بواحدة من عينيه حتى لحق بالله تبارك
وتعالى .

- وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري لفظاً ، وأبو منصور محمد بن منصور بن بكر بن
محمد بن علي البغدادي بقراءتي عليه بحكة ، وأخوه أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر ، وأبو القاسم
إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي ، وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الحناتي^(٣) ، وأم
المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالوا : أنا أبو منصور بكر بن محمد بن حميد النيسابوري .
ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني الفقيه ببغداد ، وأبو غالب محمد بن
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصَيْقَلِي [أنا]^(٤) إبراهيم بن البَار الأصبهاني لفظاً ببغداد من
حفظه . ٥
- ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن السندي^(٥)
بِخَسْرٍ وَجْرَدٍ^(٦) ، وأبو الحسن كمشكين بن عبد الله الرشيدي بنيسابور قالوا : أنا أبو القاسم الفضل بن
عبد الله بن المحب بنيسابور . ١٠
- قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف .
أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي ، نا
أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان التستري ، نا محمد بن إسحاق أبو العباس السراج .
ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين ، بن^(٧) محمد بن الحناتي ، أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين
محمد ابنا عبد الرحمان بن عثمان قالا : أنا يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي ، نا أبو علي الحسن بن
الطيب بن حمزة البلخي بالكوفة . ١٥
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الله الباشامي ، أنا علي بن أبي علي البصري ، نا أبو الحسين
محمد بن المظفر ، أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد ابنا عبد الرحمان بن عثمان قالا : أنا يوسف بن
القاسم بن يوسف الميانجي . نا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي بالكوفة . ٢٠

= وانظر تهذيب التهذيب ٨/٤

- (١) انظر الحديث في سنن ابن ماجه أطعمة ج٢/١١٠٧
(٢) في اللسان / حَوْر : الحَوَارِي من الدقيق سمي به لأنه يَنْقَى من لباب التِّبْر ، وفي النهاية / حور : الحيز
الحواري : الذي تخلل مرة بعد مرة . ٢٥
- (٣) في الأصل : « الحناتي » والصواب من مشيخة المصنف ٢/٢٠٦
(٤) في الأصل « ابن » ، والصواب ما ألتناه ، وانظر في ترجمته مشيخة المصنف ١/٥١ ، والتصوير ١/٥٥
(٥) كذا في الأصل ، ولم أجد هذه اللفظة في ترجمته في مشيخة المصنف ٢/١٩٠ ب .
(٦) خسروجرد : بضم أوله ، وجرده بالجمع المكسورة والراء الساكنة والذال . وجمه معرفة عن كاف . من
أعمال أسفرايين / معجم البلدان . ٣٠
- (٧) في الأصل « و » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٤٨) قارن مع سند مماثل ص ١٨٤ : ١٦

- ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو القاسم التنوخي القاضي .
- ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المزي^(١) بدمشق ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر إبراهيم بن الفضل البآر^(٢) ببغداد قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الثغور .
قالا : أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحضرمي ، ثنا الحسن بن الطيب .
- ٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود^(٣) الثقفني .
ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الضيرفي ، أنا منصور بن الحسين وأبو طاهر بن محمود .
قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا الحسن بن الطيب البلخي .
- ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي .
- ١٠ ح أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .
- ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم الشحامي ، وأبو عبد الله الخلال ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي قالوا : أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيار .
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا سعيد بن محمد العدل ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي .
- ١٥ ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب الصوفي .
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الأزهري .
قالا : أنا الحسن بن أحمد المخلدي .
- ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري الصوفي ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور الزاهد ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري .
- ٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري قراءة عليه ، أنا جدي أبو الحسين .
- ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب ، أنا / أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري في السؤالات ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن سيّار الفرهاداني^(٤) - زاد زاهر : البشري ، وقالوا : - ثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء البعلاني^(٥) ، نا جعفر بن سليمان
- ٢٥
- (١) في الأصل : « المزق » ، والصواب من مشيخة المصنف ١١٦٦/٢
- (٢) في الأصل : « الباز » ، وهو أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر الأصفهاني الحافظ ، توفي سنة ثلاثين وخمسة / اللباب .
- (٣) في الأصل : « محمد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/ ٦٨١) . وانظر السند اللاحق .
- (٤) في الأصل : « أبو عبد الله محمد بن يسار » والصواب ما أثبتناه وهو : أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيّار الفرهاداني ويقال الفرهبالي أيضاً ، روى عن قتيبة بن سعيد / اللباب ، وفي سير أعلام النبلاء ١٧٦/٩ : الفرهاداني سمع قتيبة بن سعيد وعنه أبو عمرو بن حمدان ، توفي سنة ثيف وثلاثمائة .
- (٥) بعلان : آخره نون ، قال أبو سعد : بلدة بنواحي بلخ ، وقيل بين بعلان وبلخ سنة أيام . منها قتيبة بن

الضبي ، نا ثابت - وقال بعضهم : عن ثابت - البتاني عن أنس^(١) :

أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد - وفي حديث الصيرفي قال : كان النبي ﷺ ،
كان لا يدخر شيئاً لغد .
رواه الترمذي^(٢) عن قتيبة .

٥ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا
أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله السراج أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا
العباس بن محمد الدوري ، ثنا سعيد بن محمد الجرهمي^(٣) ، نا أبو نميلة ، نا أبو شعبة الحنفي عن
أبي الربيع قال :

١٠ كنا مع أنس بن مالك في بستان له ، إذ ألقيت له طنفسة^(٤) ثم جيء^(٥) بخوان
فوضِع ، ثم جيء بزُهومة^(٦) ، فوضعت على الخوان ، فلما رأى ذلك أنس بكى ، قال :
قلنا : ما يبكيك يا أبا حمزة ؟ قال : ما رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على طنفسة قط ،
ولا رأيت بين يديه خواناً قط .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٧) ، نا إسحاق بن [ذكر نقله عند
الحسن ، نا الحسن^(٨) بن موسى ، نا شيبان بن عبد الرحمان عن قتادة عن أنس قال : الشافعي]
دُعِيَ النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة سَنِيخة^(٩) ، ولقد سمعته ثلاث مرات يقول :
والذي نفس محمد بيده ، ما أصبح عند آل محمد صاع حب^(١٠) ، ولا صاع تمر ، وإن له
يومئذ تسع نسوة ، ولقد رهن يومئذ درعاً له عند يهودي ، وأخذ منه طعاماً ، ما وجد

= سعيد / معجم البلدان .

(١) انظر الحديث في : سنن الترمذي ، زهد ج ٧/١٠١ ، الدلائل للبيهقي (تحقيق الدكتور عبد المعطي
قلنجي) ٣٤٦/١ ، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥٤/٦ وقال : « هذا الحديث في الصحيحين ،
والمراد أنه لا يدخر شيئاً لغد مما يسرع إليه القصاد كالأطعمة ونحوها لما ثبت في الصحيحين عن عمر أنه
قال : كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليها بخيل ولا ركاب ، فكان
يعزل نفقة أهله سنة ، ثم يجعل ما بقي في الكراع عُدة في سبيل الله عز وجل » .

(٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) انظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٧٦/٤ ، روى عن أبي نميلة يحيى بن واضح ، وعنه عباس الدوري .
(٤-٥) ما بينها محرف في الأصل ، والصواب من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٥٢/٢) .

(٥) الزُهومة : رائحة اللحم السمين الدسم .

(٦) انظر الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي ل/٩٠ ، ونحوه في مسند أحمد ٣/١٣٣ ، وفي مسند أبي يعلى
٣٩٤/٥

(٧) في «د» : «الحسين» ، وأثبتنا ما في الفوائد ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٢٣/٢

(٨) في الفوائد : «زنخة» ، والإهالة : الدسم ما كان ، السَنِيخة : المتغيرة ، ويروى بالزاي ، اللسان /
زنج ، سنخ .

(٩) في «د» : «خبز» ، وأثبتنا ما في الفوائد ، والمسند .

ما يفتكه^(١) .

[كان يعجبه ثم قال ، ونا الشافعي^(٢) ، نا عمر بن حفص السدوسي ، نا عاصم بن علي ، نا همام ، نا قتادة
القرع] عن أنس .

أن خياطاً بالمدينة جعل للنبي ﷺ طعاماً ، فأبى بخبز شعير ، وإهالة سنخة ، وإذا
فيها قرع ، فرأيت النبي ﷺ يعجبه القرع ، فجعلت أقدمه قدامه ، [قال همام ،]^(٣)
قال قتادة : قال أنس : فلم يزل القرع يعجبني منذ رأيت رسول الله ﷺ يعجبه .

[الخبر عند أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .
الموصلي] ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن
المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(٤) .

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد ، نا أحمد بن عبد الله بن سابور قال : حدثنا
واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل - ولم يسمه أبو يعلى - عن الأعمش عن أنس قال :
كان رسول الله ﷺ يُدعى إلى خُبز الشعير والإهالة السُنخة - وقال ابن المقرئ :
وإهالة سنخة - فيجيب ، ولقد كانت له درع رهناً عند يهودي ، فما وجد ما يفتكها حتى
مات ﷺ .

رواه الترمذي^(٥) عن واصل .

[ليس رسول أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو هاشم عبد
الله ﷺ الغافر بن سلامة الحمصي^(٦) نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، نا بقية بن الوليد ، حدثني
يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن أنس بن مالك قال^(٧) :

ليس رسول الله ﷺ الصوف ، واحتذى المخصوف . وقال :
أكل رسول الله ﷺ بشعاً ، ولبس خيشناً .

(١) كذا في «د» ، وفي الفوائد شطبت اللفظة ووضع فوقها كلمة «صح» وأضيف إلى الهامش كلمة :
«يكفيه» بخط ناسخ آخر ، وفي مسند أبي يعلى : «يفتكها به» .

(٢) انظر الحديث في فوائد أبي بكر الشافعي ل/٩٩ ، وبنحوه في مسند ابن حنبل ٣/١٨٠ ، وفي مسند
أبي يعلى ٥/٢٦٤

(٣) ما بين حاصرتين من الفوائد .

(٤) انظر الحديث في سنن الترمذي بيوع ، الجزء ٤/٢١١ ، ومسند أبي يعلى ٧/٨٣ ، وأخرجه أحمد في المسند
٣/٢٣٨

(٥) في الأصل «الجمصي» ، والصواب من سير أعلام النبلاء ١٠/١٤١ ، روى عن يحيى بن عثمان بن
سعيد ، وعنه الدارقطني ، توفي سنة ٣٣٠

(٦) انظر الحديث في سنن ابن ماجه أطعمة ٤٩ ج٢/١١١١

(٧) انظر الحديث في سنن ابن ماجه أطعمة ٤٩ ج٢/١١١١

قال : سئل الحسن ما البشع ؟ قال : غليظ الشعر ، فما يكاد^(١) يُسِغُهُ إلا بجرعة ماء .

قال الدارقطني : غريب من حديث الحسن البصري عن أنس ، تفرد به نوح بن ذكوان ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير ، تفرد به بقية بن الوليد عنه .

أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، ثنا عبد الصمد ، نا عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني عن أنس بن مالك :

أن فاطمة ناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز شعير ، فقال : « هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام » .

كذا قال ، وأبو هاشم عمار بن عمارة البصري ، لم يسمع من أنس ، إنما يرويه عن محمد بن عبد الله عن أنس .

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله .
ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أنا أبو عاصم الفضل بن أبي منصور
الفضيلي .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا محمد / بن عقيل^(٣) بن الأزهر الفقيه البلخي ، نا د/٤٨
محمد بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثه^(٤) :

أن فاطمة جاءت بكسرة خبز إلى النبي ﷺ ، فقال : « ما هذه الكسرة يا فاطمة ؟ » قالت : قرص خبزته ، فلم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال :
« أما^(٥) إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام » .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسين الفرغولي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن [كان يربط على
عمر بن خلف ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البياع الحافظ ، أنا محمد بن يعقوب ، ثنا
الحضر بن أبان الهاشمي ، نا سيار^(٦) بن حاتم ، نا سهل بن أسلم العدوي ، حدثني يزيد بن [الجوع
أبي منصور عن أنس بن مالك عن أبي طلحة^(٧) قال :

شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، فرفعنا عن بطوننا حجراً ورفع رسول الله ﷺ
عن بطنه حجرتين .

(١) كذا في الأصل وفي سنن ابن ماجه : « كان » . ٢٥

(٢) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢١٣/٣

(٣) في الأصل : « عديل » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٨٣١) .

(٤) انظر الحديث في ط ابن سعد ٤٠٠/١

(٥) في الأصل « إنما » وأثبتنا ما ورد في الطبقات .

(٦) في الأصل « يسار » والصواب من تهذيب التهذيب ٢٩٠/٤ ٣٠

(٧) انظر جامع الأصول ٦٩٩/٤ ، أخرجه الترمذي في الزهد ج ١٠٧/٧

أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا : أنبا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ، بن يحيى الحرابي ، أنبا عبد الله بن محمد بن الحسين الشرقي ، نا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع ، نا عبد الواحد بن أيمن المكبي عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال^(١) :

٥ لما حفر النبي ﷺ وأصحابه الخندق ، أصاب النبي ﷺ والمسلمون جهداً شديداً ، فمكثوا لا يجدون طعاماً حتى ربط النبي ﷺ على بطنه حجراً من الجوع .

أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي ، وقرينه أبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء المطرز ، وأبو المفاتيح المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن محمد بن عبدوس الممذانيون^(٢) بها ، قالوا : أنا الرئيس أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو عتبة^(٣) هو الحجازي ، نا بقية بن الوليد ، نا سعيد بن سنان^(٤) عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ابن البحر ، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال :

١٥ أصاب النبي ﷺ الجوع ، فوضع على بطنه حجراً ، ثم قال : « أَلَا رُبُّ نَفْسٍ طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ فِي الدُّنْيَا ، جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَارُبُّ نَفْسٍ جَائِعَةٌ عَارِيَةٌ فِي الدُّنْيَا ، طَاعِمَةٌ نَاعِمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَارُبُّ مَكْرَمٌ لِنَفْسِهِ هُوَ لَهَا مَهِينٌ ، أَلَا يَارُبُّ مَهِينٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مَكْرَمٌ . أَلَا يَارُبُّ مَنْحُوضٌ^(٥) وَمَتْنَعٌ فِيهَا أَفَاءُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ، مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ ،^(٦) [أَلَا وَإِنْ عَمِلَ الْجَنَّةَ حَزَنَةً بَرَبُوتٍ]^(٧) ، أَلَا وَإِنْ عَمِلَ النَّارَ سَهْلًا بِشَهْوَةٍ ، أَلَا يَارُبُّ شَهْوَةٌ سَاهِمَةٌ أَوْرَثَتْ حَزَنًا طَوِيلًا .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٨) ، ثنا عبد الرزاق ، أنا إسرائيل عن سفيان أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول :

- (١) الحديث في مسند أحمد ٣/٣٠٠ ، مسند أبي يعلى ٨/٤ مع بعض الاختلاف .
 (٢) في الأصل بالذال المهملة ، والصواب بالذال المعجمة ، وانظر معجم البلدان ، ومشیخة المصنف ٣٢٢/٢ في ترجمة غياث بن أبي سعد المطرز .
 (٣) في الأصل : « عبيد » ، والصواب ما أثبتناه فهو : أحمد بن الفرغ بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، روى عن بقية بن الوليد ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٧٠/١ ، وقارن مع سند مماثل في مشیخة المصنف ٢٥/٢ في ترجمة المؤيد بن عبد الله بن عبدوس أبو المفاتيح .
 (٤) في الأصل : « سعيد بن يسار » ، والصواب ما أثبتناه ، وهو سعيد بن سنان أبو مهدي الخنفي روى عن أبي الزاهرية ، وعنه بقية بن الوليد .
 (٥) المنحوض هنا : كثير اللحم ، وهو من الأضداد ، اللسان / نحض .
 (٦-٧) ما بين حاصرتين من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٥٣/٢) .
 (٧) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٦٨/٤

أحمدوا^(١) الله تبارك وتعالى : فرجما أتى على رسول الله ﷺ الشهر يظل يتلوى ،
ما يشيع من الدَّقْل^(٢) .

أخبرنا عالياً أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنبا أبو مضر معلم بن إسماعيل بن مضر بن
إسماعيل ، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن
سعيد .

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا
أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى [أنا]^(٣) محمد^(٤) بن أبي بكر المقدمي .
قالا : نا أبو عوانة عن سهاك عن النعمان بن بشير قال : سمعته - زاد قتيبة : وهو على المنبر
وقالا : - يقول :

١٠ قد كان رسول الله ﷺ ، ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن الرويح قالا : أنا أحمد بن
محمد بن النثور ، أنبا محمد بن عبد الله الدقاق .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النثور وأبو القاسم بن البصري ،
وأبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني

١٥ ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، أنا أبو القاسم بن البصري .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص .

قالا : ثنا عبد الله بن / محمد البغوي ، نا عثمان ، نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سهاك عن
النعمان بن بشير ، سمعته يقول :

وأخبرنا أبو بكر محمد ، نا أبو^(٥) الحسين بن النثور .

٢٠ قالا : أخبرنا عيسى بن علي ، أنبا عبد الله بن محمد البغوي ، نا داود بن عمرو ، ثنا أبو الأحوص
عن سهاك قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

ألستم في طعام وشراب ما شئتم ، لقد رأيت نبيكم ﷺ ، وما يجد من الدقل
ما يملأ بطنه^(٥) .

أخبرنا أبو محمد السندي وأبو المظفر بن القشيري قالوا : أنا سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن [ما رأى رسول
جعفر البخاري ، أنبا جدي ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب بن
عبد الرحمان عن أبي حازم قال : سألت سهل بن سعد فقلت :

(١) كذا في «د» وفي المسند : «أحمد» .

(٢) الدقل : رديء النمر ، اللسان / دقل .

(٣) سقط ما بينها من «د» ، وانظر في ترجمته الباب ٢٤٧/٣ ، روى عنه أبو يعلى الموصلي ولم أجد الخبر في
مسند أبي يعلى في الأجزاء المتوفرة لدى الجمع .

(٤) في الأصل «ابن» ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) أخرجه مسلم في الزهد / ٢٩٧٨ ، وينحوه في مسند أبي يعلى ١/١٦٥ ، ١٩٤ .

هل أكل رسول الله ﷺ النقي^(١)؟ فقال سهل: ما رأى رسول الله ﷺ النقي من حين بعثه الله حتى قبضه الله، قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله ﷺ منخلًا [من]^(٢) حين ابتعثه الله حتى قبضه [الله]^(٣) قال: فقلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول^(٤)؟ قال: كنا نطحنه وننقحه فيطير ما طار، وما بقي تريناه^(٥) فأكلناه .
رواه البخاري^(٦) عن قتبية .

٥

[ما شيع رسول
الله في يسوم
شبعين]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأحمد بن الحسن بن البناء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا علي بن طيفور^(٧)، نا قتبية نا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال:

١٠ ما شيع رسول الله ﷺ شبعين في يوم^(٨) حتى فارق الدنيا .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد قال: سألت نعيم بن حماد قلت:

جاء عن النبي ﷺ: أنه لم يشيع في يوم من خبز مرتين، وجاء عنه: أنه كان يعد لأهله قوت سنة فكيف هذا؟ قال: كان يعد لأهله قوت سنة، فتنزل به النازلة، فيقسمه، فيبقى بلا شيء .

١٥

[كان ينام على
سرير زمال]

أخبرنا أبو المطهر عبد المتعم بن أبي نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي الشامكاني بأصبهان، أنا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الثقفي الأديب فيما قرىء عليه وأنا حاضر سنة خمس وخسين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المعدل سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا علي بن سهل الرزمي^(٩)، نا الوليد بن مسلم، أخبرني مرزوق بن أبي الهذيل، حدثني الزهري، حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه حدثه^(١٠):

٢٠

(١) النقي: الحيز الأبيض الخوازي، اللسان / نقي .

(٢) ما بين حاصرتين من صحيح البخاري .

(٣) أخرجه مسلم في الزهد / ٢٩٧٨ ، وينحوه في مستدرك أبي يعلى ١٦٥/١ ، ١٩٤ .

٢٥

(٤) في الأصل «منخل»، وأثبت ما في الصحيح .

(٥) نرى الأقط والسويق: صب عليه ماء ثم كتبه به، اللسان والنهاية / ثرا .

(٦) الحديث في صحيح البخاري أطعمة ٢٠٤/٦ .

(٧) في الأصل: «علي بن طيفون»، والصواب من تهذيب التهذيب: ٣٥٨/٨ في ترجمة قتبية بن سعيد .

(٨) اللفظة معرفة في الأصل، انظر الحديث في طبقات ابن سعد ٤٠٧/١ .

٣٠

(٩) في الأصل: «الرزمي»، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٧٨٨) .

(١٠) انظر الحديث مطوّلًا في صحيح البخاري ١٠٤/٣ ، البداية والنهاية ٤٩/٦ .

أنه دخل على رسول الله ﷺ حين هجره نساؤه ، فوافاه على سرير رُمال^(١) - يعني مرمولاً - متوسداً وسادة من آدم مَحشوة ليفاً . فقال عمر : التفتُ في البيت فوالله ما رأيت شيئاً يرد البصر إلا أهباً^(٢) من آدم ، معطونة^(٣) رِيحها ، فبكيت فقلت : يا رسول الله ، أنت رسول الله وخيرته ، وهذا كسرى وقصر في الذهب والحريز ، فاستوى رسول الله ﷺ جالساً فقال : « أَوْفِي شِكِّ أَنْتِ يَا بِنَ الْخَطَّابِ ! أَوْلَيْتُكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ^(٤) طَيِّبَاتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٥) ، نا عفان [ثنا حماد]^(٦) نا ثابت يعني ابن يزيد ، نا هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ ، كان يبيت الليالي المتتابعة طلواً وأهله ، لا يجدون عشاء ، قال :
(٧) « وكان عامة^(٨) خبزهم خبز الشعير . »

١٠

أخبرنا أبو عبد الله القراوي ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يامويه الأصهبالي ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرني يحيى بن أبي طالب ، نا شبابة بن سوار ، نا يحيى بن إسحاق بن سالم الأسدي قال : سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه قال :

١٥

إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ ، فخبيره بين الدنيا والآخرة ، فاختر الآخرة ولم يُرد الدنيا .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد الزاهد / نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن مجبور ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ، نا محمد بن رافع ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجراح بن المهال الجزري عن الزهري عن رجل عن ابن عمر قال^(٩) :

٢٠

خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان الأنصار ، فجعل يلتقط من

(١) الرُمال : ما رُمِلَ أي نسج ، وفي حديث عمر رضي الله عنه : « دخلت على رسول الله ﷺ ، وإذا هو جالس على رُمال سرير ، المراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالشُعْف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير . لسان العرب / رمل . »

(٢) الإهاب : الجلد من البقر والغنم ما لم يُدْبَع ، والجمع الكثير أهاب . وفي الحديث : « وفي بيت النبي ﷺ ، أهابٌ عِظَةٌ أي جلود في دباغها ، والعظنة : المنتنة التي هي في دباغها . اللسان / أهاب . »

٢٥

(٣) بعدها في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٥٤) : « يعني ، » وفي صحيح البخاري مظالم ج ١٠٥/٣ : « عَجَلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ » وكذا في البداية والنهاية ٤٩/٦

(٤) انظر مستد أحمد ١/٢٥٥ ، ٣٧٤ ، ط ابن سعد ١/٤٠٠

(٥) ما بين حاصرتين من المستد .

٣٠

(٦-٦) في الأصل : « كان وعامة » وأثبتنا ما في المستد .

(٧) انظر تخرج الحديث في الحاشية (٣) الصفحة التالية .

التمر ويأكل ، فقال : يا بن عمر ، مالك لا تأكل ؟ فقلت : يا رسول الله لا أشتهيه ، فقال : « لكنني أشتهيته وهذه صبيحة رابعة منذ لم أذق طعاماً ولم أجده ، ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ملك كسرى وقبصر ، فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت في قوم يجيئون رزق سنتهم يضعف اليقين ؟ قال : والله ما برحنا ولا رمنا حتى نزلت : ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها وإياكم . . . الآية ^(١) ﴾ . »
 قال البيهقي : هذا إسناد مجهول ، والجراح بن منهال ضعيف .

أخبرنا عالياً أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد المرويون قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، نا إبراهيم بن خزيم الشاشي ، نا عبد بن حميد الكشي ^(٢) ، أنا يزيد بن هارون ، أنا أبو العطف الجراح بن منهال الجزري عن الزهري عن رجل عن ابن عمر قال ^(٣) :

خرجت مع النبي ﷺ حتى دخل في بعض حيطان الأنصار ، فجعل يلتقط من التمر ويأكل ، فقال لي : « يا بن عمر ، مالك لا تأكل ؟ قال : قلت : يا رسول الله لا أشتهيه ، قال : « لكنني أشتهيه وهذه صبيحة رابعة منذ لم أذق طعاماً ولم أجده ، ولو شئت لدعوت ربي عز وجل فأعطاني مثل ملك كسرى وقبصر ، فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت في قوم يجيئون رزق سنتهم يضعف اليقين ؟ فوالله ما برحنا ولا رمنا حتى نزلت : ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها وإياكم ، وهو السميع العليم ^(١) ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات ، فمن كنز دنيا يريد بها حياة باقية ، فإن الحياة بيد الله ، ألا وإني لا أكنز ديناراً ولا درهماً ولا أخبأ رزقاً لغد . »

الرجل الذي لم يسمه يزيد بن هارون هو عطاء بن أبي رباح ، سماه عمار بن عبد الجبار أبو الحسن المروزي .

أخبرنا بحديثه أبو محمد الحسن بن أبي بكر الهروي ، أنا الفضل بن يحيى الفضيلي ، أنا أبو محمد بن شريح ، أنا محمد بن عقيل البلخي ، نا منصور بن محمد بن منصور التيمي في قرية علي بن خشرم ، أنا عمار وهو ابن عبد الجبار ، أنا أبو العطف عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر قال :

(١) العنكبوت ٦٠/٢٩

(٢) في الأصل « الليثي » والصواب من سند مماثل في مشيخة المنصف ٢/٢٤٠ في ترجمة المختار بن عبد الحميد بن المنتصر البوسنجي ، وتاريخ دمشق (السيرة النبوية القسم الأول / ١٥٦)

(٣) انظر الحديث في مسند عبد بن حميد الكشي ق/٨٩ ، والدر المنثور للسيوطي ١٤٩/٥ وفيه : أخرجه عبد بن حميد والبيهقي عن ابن عمر .

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فجعل رسول الله ﷺ يلقط من الرطب ويأكل ، فقال لي : « كل يا بن عمر » فقلت لا أشتهيه يا رسول الله ، فقال : « لكنني آكله وأشتهيه ، وهذه أربعة مذ لم أطمع طعاماً ولم أجده ، ولو سألت ربي لأعطيني مثل ملك كسرى وقيصر » ثم قال لي : « يا بن عمر فكيف بك إذا بقيت في حثالة من^(١) الناس يحبون رزق سنتهم ويضعف اليقين » . ٥

قال ابن عمر : فإرمت ولا برحت حتى نزلت عليه : ﴿ وكأين من دابةٍ لا تحملُ رزقها ﴾ .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يونس بن نبطراً العاقولي ، نا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب العمالي البزار ، حدثني محمد بن سفيان البيهقي^(٢) ، نا عقبه بن حسان المجري عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٣) :
﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوةً حسنة ﴾^(٤) . قال : في جوع رسول الله ﷺ . ١٠

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الفقيه .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو خيثمة . ١٥

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنثلي^(٦) ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً ، وأبو بكر

(١-١) في د : « إذا عملت عبادة الناس » ، ولا يكاد يظهر لها معنى ، ولعل الصواب كما أثبت : « إذا بقيت في حثالة من الناس » ، وقد جاءت هذه العبارة في حديث صحيح الإسناد ، رواه أحمد في المسند ١٠ : ١٢ ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال له ذلك وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٩/٧ عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، وأشار إليه الزعزعي في الفائق ٢٣٨/١ حتل . وابن الأثير في النهاية / حتل ، واشتبه على الرواة فيمن حدث به أبو عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو وانظر في ذلك حاشية المسند ١٤/١٠

(٢) كذا في د . وفي لسان الميزان ١٨١/٥ : « محمد بن سفيان لا يدري من هو » ، وفيه : قال الدارقطني في غرائب مالك : حدثنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبد الله بن أيوب العيزار ويوسف بن سهل الثمار قالا : ثنا محمد بن سفيان الحمذاني ، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك من طريق محمد بن إبراهيم بن حمدان . . . ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب العمالي البزار ، حدثني محمد بن سفيان العمالي . . . وجاء في ميزان الاعتدال ٨٤/٥ في ترجمة عقبه بن حسان المجري : « محمد بن سفيان لا يدري أيضاً من هو » .
(٣) انظر الدر المنثور ١٨٩/٥ في تفسير سورة الأحزاب الآية/٢١ وجاء فيه : أخرجه ابن مردويه والخطيب في رواة مالك ، وابن عساکر عن ابن عمر ، والحديث في لسان الميزان ١٧٧/٤ وميزان الاعتدال ٨٤/٣ في ترجمة عقبه بن حسان . ٢٥

(٤) الأحزاب ٢١/٣٣

(٥) انظر الحاشية (١) في الصفحة التالية .

(٦) اللفظة بحرفة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (السيرة النبوية القسم الأول/٤٢٣) . ٣٠

- ٥/٥١ عبد الوهاب بن عبد العزيز الوراق قراءة سنة سبع وأربعين وأربعمائة / قال: أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا خيشمة ، نا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر أنبا وكيع .
وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الأسفراييني قالوا : أنا أبو الحسن بن مكى ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي ، نا جعفر بن أحمد بن عبد السلام ، نا الربيع بن سليمان ، نا أسد بن موسى نا المسعودي .
- ٥ [الخبر عند أبي يعلى] ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالوا : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(١) ، نا محمد بن عمار ، نا المعاني عن المسعودي .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال وأبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين قالوا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(١) ، نا أبو خيشمة نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :
- ١٠ نام رسول الله ﷺ على حصير فأثر في جنبه ، فقلنا : يا رسول الله ألا أذنتنا فنبسط ألين منه ؟ فقال : « مالي وللدنيا ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب سار في يوم صائف فقال تحت شجرة ، ثم راح وتركها » .
- [وفي مسند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا يزيد ، أنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله قال :
- ١٥ اضطلع رسول الله ﷺ على حصير ، فأثر في جنبه فلما استيقظ جعلت أمسح جنبه ، فقلت : يا رسول الله ألا أذنتنا حتى نبسط لك على الحصير شيئاً ؟ فقال رسول الله ﷺ : « مالي وللدنيا ؟ ما أنا والدنيا ؟ إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب أظلم^(٢) تحت شجرة ثم راح وتركها » .
- ٢٠ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر^(١) ، أنا الفضيل بن يحيى ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا محمد بن فضيل نا محمد هو ابن أبي فديك .
ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر^(٥) الأديب ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق ، وأبو عبد الله محمد بن
- ٢٥ (١) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ١٩٥/٩ ، وفي سنن الترمذي ج ٧/١١٠ ، ودلائل البيهقي ١/٣٣٧ ، سنن ابن ماجه ج ٢/١٣٧٦ ، ومسند أحمد ١/٣٩١
(٢) الحديث في مسند أحمد ١/٣٩١ ، ٤٤١
(٣) كذا في « د » ، وفي المسند : « ظل » ، وفي الدلائل وسنن الترمذي : « استظل » .
(٤) في « د » : « وأبو بكر » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٦٢٤) وانظر فيه السند المائل/٣٣٤
(٥) في الأصل : « المهر » ، والصواب من مشيخة المصنف ٢/١٢٤٠
- ٣٠

العمركي بن نصر البوسنجي قالوا : أنا أبو الحسن الداودي^(١) ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنويه ، أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي^(٢) ، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي^(٣) ، أخبرني ابن أبي فديك ، أخبرني ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي أنه قال :

كان عبد الرحمان بن عوف لنا جليساً ، وكان نَعَمَ الجليس ، وإنه انقلب بنا ذات يوم [حتى]^(٤) أدخلنا^(٥) بيته ، ودخل فاغتسل ، ثم خرج فجلس معنا ، وأتينا بصحفة فيها خبز ولحم ، فلما وُضعت بكى عبد الرحمان ، فقلت له : يا أبا محمد^(٦) ما يبكيك ؟ قال : هلك رسول الله ، ولم يشيع هو و[لا]^(٧) أهل بيته من خبز الشعير ولا أرانا أخرنا لما هو خير لنا .

رواه الواقدي عن ابن أبي ذئب نحوه .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد ، [أخبار في حديثي أبي^(٨) ، نا أبو سلمة الخزازي ، نا بكر بن مضر قال : سمعت أبا هانئ يقول : سمعت علي بن زهده] رباح يقول : سمعت عمرو بن العاص يقول وهو على المنبر للناس :

ما أبعد هديكم من هدي^(٩) نبيكم ﷺ ، أما هو فأزهد الناس في الدنيا ، وأما أنتم فأرغب الناس فيها .

١٥ أخبرنا عالياً أبو القاسم غانم بن خالد التاجر ، أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شيمّة ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، نا يزيد بن خالد بن صهيب ، نا بكر بن مضر عن [حديث] أبي هانئ عن علي بن رباح اللخمي أنه سمع عمرو بن العاص وهو على المنبر يخطب يقول :

ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا ، وأما أنتم فأرغب الناس فيها .

٢٠ أخبرتنا أم المجتبي الحسنية^(١٠) قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا موسى ، سمعت أبي .

(١) في الأصل : «الداروردي» والصواب من سند مماثل في مشيخة المصنف ١٢٤٠/٢ ، ١٠٧/٢

(٢) في الأصل : «الشامي» ، وانظر السند المماثل في مشيخة المصنف ١٠٧/١ ، ١٢٤٠/٢

(٣) انظر الحديث في مستد عبد بن حميد ل/٢١ وط ابن سعد ٤٠٣/١

(٤) ما بين حاصرتين من المستد .

(٥) في «د» : «إذ أدخلنا» وأثبتنا ما في المستد .

(٦) في «د» : «أحمد» وأثبتنا ما في المستد .

(٧) ما بين حاصرتين من المستد .

(٨) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ٢٠٤/٤

(٩) اللفظة معرفة في الأصل والصواب من المستد .

(١٠) وهي فاطمة بنت ناصر بن الحسين «الحسن» ، أم المجتبي العلوية الحسنية ، وانظر تاريخ دمشق

(عاصم - عائذ/٦٥٨) ، تاريخ دمشق (تراجم النساء/٦٣١) .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عبد الله بن يزيد وهو أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا موسى ، سمعت أبي يقول : قال : سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول :
- وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو عاصم / الفضيل بن أبي منصور .
- ٥ د/٥٢ قال : أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، نا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن [أبي]^(٢) الأزهر البلخي ، نا عيسى بن أحمد ، نا المقرئ ، نا موسى بن علي بن رباح قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص يقول وهو يخطب الناس بمصر يقول :
- ١٠ ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ، أما هو فكان أزهده الناس في الدنيا ، وأما أنتم فأرغب الناس فيها .
- لقد كانوا يمسون ويصبحون ، وما عندهم دينار ولا درهم [
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا يحيى بن إسحاق ، أنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح^(٤) قال : سمعت عمرو بن العاص يقول :
- لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه ؛ أصبحتم ترغبون في الدنيا ، وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها ، والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذي عليه أكثر مما له ، قال : فقال له بعض أصحاب رسول الله ﷺ : قد رأينا رسول الله ﷺ ، يستسلف . وقال غير يحيى : والله والله ، ما مرّ برسول الله ﷺ ليلة^(٥) من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له .
- أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طلوس ، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا الحسين بن يحيى بن عياش ، نا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال :
- ٢٠ صحب سلمان رجل من بني عيس ، فكان لا يستطيع أن يفضله في عمل : إن عجن خبز ، وإن سقى الركاب هياً العلف للدواب ، حتى انتهى إلى دجلة وهي تطفح ، فقال له سلمان : انزل فاشرب . قال : فاشرب . قال له : ازدد فازداد ، قال : كم تراك نقصت منها ؟ فقال : ما عسى أن أنقص من هذه ؟ قال : فقال له سلمان : فكذلك العلم تأخذ منه ولا تنقصه ، فعليك بما ينفعك ، قال : فعبرنا إلى نهر
- ٢٥

(١) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ١٩٨/٤

(٢) ما بين حاصرتين من تهذيب التهذيب ٢٠٦/٨

(٣) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٠٤/٤

(٤) في الأصل : « بن أبي رباح » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣١٨/٧ وانظر السند السابق .

(٥) كذا في الأصل ، وفي المسند : « ثلاثة » .

دَنْ^(١) فإذا الأكداس عليه من الخنطة والشعير ، فقال : يا أخا بني عيس ، أما ترى الذي^(٢) فتح خزائن هذه علينا كان برأها ومحمد ﷺ حي ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فوالذي لا إله غيره لقد كنا نسمي ونصيح وما فينا قفيز من قمح ، ثم سار حتى انتهى إلى جلولا^(٣) ، فذكر ما فتح الله عز وجل عليهم فيها من الذهب والفضة ، فقال : يا أخا بني عيس ، أما ترى الذي فتح هذه علينا كان برأها ومحمد ﷺ حي ، قلت : بلى ، قال : فوالذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم . رواه شعبة عن عمرو بن مرة ووقع لي عالياً من حديثه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البخترى يحدث عن رجل من بني عيس قال :

صحبْتُ سلمانَ ، وأق على دجلة ، فقال : يا أخا بني عيس انزل فاشرب ، فنزلت فشربت ، ثم قال : يا أخا بني عيس ، انزل فاشرب ، فنزلت فشربت ، فقال : ما نقص شربك من ماء دجلة ؟ فقلت : فما عسى أن ينقص ؟ قال : كذلك العلم ، فعليك منه بما ينفعك ، ثم ذكر ما فتح الله عز وجل على المسلمين من كنوز كسرى فقال : إن الذي أعطاكموه ، وفتح لكم ، وخولكم ، ولمسك خزائنه ومحمد ﷺ حي ، فقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام بم ذاك يا أخا بني عيس ؟ ثم مررنا ببيادر تدرى فقال : إن الذي أعطاكموه ، وخولكم وفتح لكم ، ولمسك خزائنه ومحمد ﷺ حي ، لقد كانوا يصبحون وما عندهم درهم ولا دينار ، ولا مد من طعام بم ذاك يا أخا بني عيس ؟

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا أحمد بن عبد الرحمان ، نا عمي ، نا يحيى بن أيوب عن علي بن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال^(٤) : بطحاء مكة عرض علي ربي بطحاء مكة ذهباً فقلت : لا يا رب ، ولكن أشبع يوماً ، وأجوع يوماً ، فإذا جعت تضرعتُ إليك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك . رواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب .

(١) نهر دَنْ : من أعمال بغداد بقرب إيوان كسرى / معجم البلدان .

(٢) في الأصل : « التي » .

(٣) جلولا : موضع في الطريق إلى خراسان ، قريب من خانقين . به كانت الواقعة المشهورة بين المسلمين والفرس سنة ١٦ هـ / معجم البلدان .

(٤) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٢٥٤/٥ ، سنن الترمذي زهد ج ٧/٩٤

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، أنا الفضيل^(١) بن يحيى ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، أنا محمد بن عقيل بن أبي الأزهر ، حدثنا / الرمادي أنا ابن أبي مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن^(٢) زُخر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) :

د/٥٣

٥ عرض علي ربي لِيَجْعَلَ لي بطحاء مكة ذهباً فقلت : لا يا رب ، ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً ، فإذا جعت تَضَرَّعْتُ إليك وذكرتك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك .

أخبرنا أبو محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ ، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن حماد البزار نا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي ، نا أبو الوليد ، نا الحَشْرَج^(٤) بن ثبابة ، حدثني أبو نصيرة عن أبي عسيب قال^(٥) :

١٠ خرج رسول الله ﷺ ليلاً ، فدعاني فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر فدعاه فخرج إليه ، فانطلق يمشي ونحن معه حتى دخل بعض حوائط الأنصار ، فقال : أطمعناُ بَسْراً ، فجاء بعدق فأكلوا ، وجاء بماء فشربوا ، فقال عمر : يا رسول الله : أننا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : « نعم إلا من ثلاث : إلا من كسرة يسد بها الرجل جوعته ، وخرقة يوارى بها عورته ، وجُحْر يتدخّل فيه من الحرّ والقرّ » .

١٥

[ذكر اجتهاده
في طاعة ربه]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا : أنا أبو الحسين بن الثقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، نا عمرو بن علي ، نا أبو عاصم ، نا سهل السراج عن الحسن قال :

حدثني من صحب رسول الله ﷺ ، فلم يره وضع قصبه على قصبه ، ولا لينة على لينة .

٢٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي لفظاً ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، وأبو طالب عقيل بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان قالا : أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي ، نا عبد الله^(٦) بن محمد بن علي يعني أبا علي الحافظ البلخي ، أنا الجارود بن معاذ ، نا وكيع بن الجراح ، نا مسعر بن كدام وسفيان الثوري عن زياد بن

[كان رسول الله
ﷺ يصلح حتى
نرم قدماء]

٢٥

(١) في الأصل : « الفضل » . وهو الفضيل بن يحيى بن الفضيل ، أبو عاصم الفضيل المروزي ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري ، حدثت عنه أبو الوقت عبد الأول السجزي توفي سنة ٤٧١هـ ، وانظر في ترجمته العبر ٢٧٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٨/١١

(٢) في الأصل « أبي » ، والصواب من تهذيب التهذيب ١٢/٧ ، وانظر السند السابق .

(٣) انظر الحاشية (٤) من الصفحة السابقة .

(٤) اللفظة معرفة في الأصل والصواب من تهذيب التهذيب ٢٧٧/٢ ، و ٢٥٦/١٢ .

(٥) وينحوه عن أبي عسيب في مستد ابن حنبل ٨١/٥

٣٠

(٦) اللفظة معرفة في الأصل وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٢٥/٩

علاقة عن المغيرة بن شعبة قال^(١) :

كان رسول الله ﷺ يصلي حتى ترم قدماءه ، فقيل : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

أخبرنا أعلى من هذا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي قال : أنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد ، أنا يحيى بن إسحاق بن يحيى الحرابي ، أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة : أن النبي ﷺ ، كان يصلي حتى ترم قدماءه ، فقيل له ، قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا علي بن محمد بن علي الفقيه قال : قرىء علي بن أحمد بن محمد بن داود البزار ، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق^(٢) ، ^(٣) المعروف بابن السهك^(٤) ، نا عبيد الله بن موسى ، نا سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال :

كان النبي ﷺ يصلي حتى انتفضت قدماءه ، فقيل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

قال : وثنا عبيد الله بن موسى ، نا قيس هو ابن الربيع عن زياد بن علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول :

كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تورمت قدماءه ، فقلنا : يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » . رواه سفيان بن عيينة ، وأبو عوانة الوضاح عن زياد ، ووقع لي عالياً من حديثها . فأما حديث سفيان^(٥) :

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي^(٦) ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا عبد الرحمان بن بشر ، نا سفيان عن زياد بن علاقة ، سمع المغيرة بن شعبة يقول :

قام النبي ﷺ ، حتى تورمت قدماءه ، قيل يا رسول الله ، قد غفر الله لك

(١) انظر الحديث في الدر المنثور للسيوطي ٧٠/٦ ، وفيه : أخرجه ابن عساکر عن عائشة وأبي هريرة وأنس وأحمد بن إسحاق وأبي جحيفة . وانظر جامع الأصول ٦٤/٦ ، ٦٥

(٢) في ٥٥ : « أبو عمرو عثمان وأحمد الدقاق » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٧٨١) وفيه : عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمرو الدقاق المعروف بابن السهك . وانظر في ترجمته :

الأنساب/٣٠٥ ، العبر ٢/٢٦٤ ، ميزان الاعتدال ٣١/٣

(٣-٣) ما بينها بحرف في ٥٥ ، والصواب من المطان السابقة .

(٤) الحديث في دلائل البيهقي ٣٥٤/١

(٥) سقطت اللفظة من الأصل ، وهي ثابتة في الروايات السابقة والتالية .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسماعيل قالا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان بن عيينة عن زياد / بن علاقة ، سمع المغيرة بن شعبة يقول^(١) :

د/٥٤

قام رسول الله ﷺ ، حتى تورمت قدماه ، قيل : يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسماعيل قالا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة : قال : سمعت المغيرة بن شعبة يقول :

قام رسول الله ﷺ حتى تَفَطَّرَات^(٢) قدماه دماً ، قالوا : يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

قال : ونا الحسين ، قال : وأنا سفيان بإسناده نحوه إلا أنه قال : تورمت قدماه

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي^(٣) ، نا أبو عمرو أحمد بن أبي الفرائي^(٤) إملاء ، أنا الهيثم بن كليب ، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة ، نا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال^(٥) :

قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه ، فقيل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

وأما حديث أبي عوانة

فأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا أبو مضر معلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل ، أنا أبو سعيد الخليل بن موسى القاضي

٢٠

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي قالوا : أنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو علي الفراوي وأبو الفضل الفضيلي قالا : أنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار

(١) أخرجه مسلم في : ٥٠ - كتاب المناقب (١٨) باب إكثار الأعمال ، والاجتهاد في العبادة ، حديث (٧٩) ، (٨٠) عن المغيرة بن شعبة .

٢٥

(٢) وفي اللسان / فطر . تَفَطَّرَ الشيءُ : تشقق ، وفي التزييل : ﴿ إذا السياه انْفَطَّرَتْ ﴾ ، أي انشقت . وفي الحديث : قام رسول الله ﷺ ، حتى تَفَطَّرَتْ قدماه أي انشققتا .

(٣) اللفظة معرفة في الأصل ، وهو الشيخ أبو بكر محمد بن محمد بن حمدون السلمي النيسابوري ، حدث عن أبي عمرو أحمد بن أبي الفرائي ، روى عنه زاهر بن طاهر ، توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وانظر في

٣٠

ترجمته سير أعلام النبلاء ١٧٠/١١

(٤) انظر الحديث في تاريخ بغداد ٣٠٦/١٤ في ترجمة يوسف بن يعقوب النجاشي ودلائل البيهقي ٣٥٤/١

قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الصيرفي
قالا : أنا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن
شعبة :

٥ أن النبي ﷺ ، صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ
لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ ؟ قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ عَنِ قُتَيْبَةَ ^(١) .

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ ، نا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ
الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَدِّي بِمَكَّةَ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ
أَبِي الشَّوَّارِبِ ، نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَصَلِّي حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تَكَلَّفُ هَذَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ؟ قَالَ : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ »

واللفظ لحديث الصابوني والجنزروذي ، رواه الترمذي ^(٢) عن بشر بن معاذ وقد
اختلف في إسناد هذا الحديث عن مسعر بن كدام الهلالي ، فرواه عنه وكيع كما تقدم ^(٣)
وهو الصواب ، وكذلك رواه عنه أبو نعيم الفضل بن دكين ، ورواه يزيد بن هارون
عنه ، عن زياد عن النعمان بن بشير بمرسل فيه ، ورواه محمد بن بشر العبدي عن مسعر
١٥ عن قتادة عن أنس ، ورواه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني عن مسعر عن علي بن
الأقمر عن أبي جحيفة .

وأما حديث أبي نعيم ^(٤) لمتابعة الجماعة
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا أبو العباس
الدغولي ، نا علي بن الحسن ، نا أبو نعيم ^(٥) ، نا مسعر عن زياد بن علاقة قال : سمعت المغيرة بن
شعبة يقول :

إِنْ كَانَ لِيُصَلِّيَ أَوْ لِيُقِيمُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَيَقُولُ : « أَفَلَا أَكُونُ
عَبْدًا شَكُورًا ؟ » . قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ
وأما حديث يزيد ^(٥) :

٢٥ فَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلْعِيُّ ، أَنَا

(١) انظر صحيح مسلم ، ٢١٧١/٤ الحديث ٢٨١٩ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة ، وسنن الترمذي

١٣٦/٢ في الصلاة ، والنسائي ٢١٩/٣ في قيام الليل .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة ١٣٦/٢ وانظر الحاشية السابقة .

(٣) انظر السنن في السطر ٢٠ ص ١٦٠ والسند في السطر ٥ ص ١٦١

(٤) انظر صحيح البخاري ج ٤٤/٢ باب قيام النبي ﷺ الليل .

(٥) انظر معجم ابن الأعرابي ل/ ٢٠١

أبو محمد عبد الرحمان بن عمر بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي^(١) ، نا
أبو سعيد عبد الرحمان بن محمد الحارثي ، نا يزيد بن هارون ، نا مسعر عن زياد بن علاقة عن
النعمان بن بشير

أن النبي ﷺ ، كان^(٢) يصلي حتى ترمَ قدماه .

٥ قال ابن الأعرابي : حدثناه الدَّقِيقِي ، نا يزيد بن هارون بإسناده فقال : أحملوه عن
النعمان أو غيره .

وأما حديث محمد بن بشر

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن / أبي سعيد الطحان
المتقي ، وأبو يوسف بن أيوب بن الحسين ، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حَسُون ،
١٠ وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج قالوا : أنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو بكر
محمد بن يوسف العلاف

ح وأخبرنا أبو الأعرز قراتكين بن الأسعد التركي ، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد ، وأبو منصور أحمد ابنا محمد بن أحمد بن السلال قالا : أنا أبو علي
محمد بن وشاح

١٥ قالا : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويح
قالا : أنا أبو الحسين بن الثقور ، أنا أبو الحسين^(٣) محمد بن عبد الله بن أخي ميمي

قالوا : نا أبو القاسم البغوي ، نا عبد الله بن عون الحارثي^(٤) - وكان من عباد الله الصالحين - سنة
ست وعشرين ومائتين ، نا محمد بن بشر ، نا مسعر عن قتادة عن أنس^(٥) قال :

٢٠ قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه أو قال : ساقاه فقيل - زاد ابن أخي^(٦)
ميمي : له - : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون
عبداً شكوراً ؟ »

وأما حديث أبي قتادة

٢٥ (١) انظر معجم ابن الأعرابي ل/ ٢٠١

(٢) اللفظة مستدركة في هامش المعجم .

(٣) في الأصل « الحسن » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٨٢٩) وانظر في ترجمته تاريخ بغداد
٤٦٩/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٠

(٤) في الأصل : « الحزاز » ، وهو عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي أبو محمد البغدادي الحزازي بفتح
المعجمة والمهملة آخره زاي ، قال البغوي : مات سنة الثنتين وثلاثين ومائتين / خلاصة تذهب تهذيب
٣٠ الكمال .

(٥) وينحوه في تاريخ بغداد ٣٣١/٤ في ترجمة أحمد بن العباس البزار ، وفي دلائل البيهقي ٣٥٤/١

(٦) في الأصل « أي » والصواب ما أثبتناه وانظر الحاشية (٣)

فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، والمبارك بن أبي طاهر محمد بن علي بن البيهقي^(١) ، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال المعروف بالبيح قالوا : نا أبو الحسين بن النضر ، نا عيسى بن علي إملاء ، نا أبو علي بن إسحاق بن العباس الوراق ، ثنا سعدان بن نصر ، نا أبو قتادة الحراني عن مسعر عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال :

٥ كان النبي ﷺ يقوم حتى تفتطر قدماه ، فقبل له : أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ »

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس النسيب ، أنا أبو الحسن رشا بن نطفة المقرئ ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن شرام^(٢) ، نا أبو علي محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ، نا سعدان بن نصر^(٣) ببغداد ، نا عبد الله بن واقد الحراني عن مسعر عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة قال :

١٠ كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تفتطر قدماه ، فقبل له : أليس قد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ »

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب

١٥ ح قال : وأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي

ع وأخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني نا أبو بكر بن خلف إملاء ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحبري ، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسحاق الهاشمي ، نا محمد بن بشر بن مطر ، نا نصر بن حريش ، نا إسحاق بن ملحان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

٢٠ أنه لما نزلت هذه الآية : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾^(٤) ، صام وصلّى حتى انتفخت قدماه ، وتغير حتى صار كالشئ البالي ، فقالوا : يا رسول الله ، أتفعل هذا بنفسك ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ » .

٢٥ أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن صالح بن فريخ^(٥) ، نا أحمد بن جواس^(٦) الخنفي الكوفي ، نا أبو بكر بن عياش ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة :

(١) كذا في الأصل ، وفي الأنساب ١٩٩/٢ . ولم تعجم اللفظة في مشيخة المصنف ٢٢٢٢/٢

(٢) كذا في « د » ولم أعتد إلى ترجمته .

(٣) في الأصل : « سعد بن أبي نصر » والصواب من سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٢ وانظر السند السابق .

(٤) ٤٨ الفتح ٢٠١/١ وانظر الحديث في مستدرک الحاكم ٤٥٩/٢

(٥) في الأصل : « فريخ » وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٦١/٥

(٦) الضبط من تهذيب التهذيب ٢٢/١

أن النبي ﷺ، كان يقوم في الصلاة حتى ترم قدماءه، قالت: قلت: يا رسول الله، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟» .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد المخلدي، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي .
ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي
الفقيه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عمرو، وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن العميد بنيسابور وأبو سعد^(١) إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوسنجي بهراة / قالوا:
أنا أبو بكر بن خلف الأديب .

قالا: أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن نجاش^(٢) الزيادي الفقيه، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال .
قالا: أنا محمد بن إسماعيل الأحسي .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن مسلم الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد الخرائطي نا علي بن حرب
قالا: نا عبد الرحمان بن محمد المحاربي^(٣) عن محمد^(٤) بن عمرو

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء
ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي
قالا: أنا محمود وأحمد ابنا الحسين بن سهل بن الصباح

قالا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام، نا علي بن حرب، نا المحاربي، نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

كان النبي ﷺ يقوم حتى تورمت - وقال البلدي وابن عدي: حتى ترم - قدماءه، فقيل: أي رسول الله، أتفعل - وقال البلدي: تصنع - هذا وقد جاءك من الله: أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟»

[أخبار في كثرة
تبتله وجده في
العبادة]

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد لويه، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري الكلبي بالبصرة، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي بمصر، حدثني أبي عن أبيه عن جده:

- (١) في الأصل: «سعيد» والصواب من مشيخة المصنف ٣٨/١ ب
(٢) الضبط من سير أعلام النبلاء ٦٢/١١
(٣) اللفظة معرفة في الأصل والصواب من تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦
(٤) في الأصل: «عمير». والصواب من تهذيب التهذيب ٣٧٥/٩، وانظر تنمة السند. والسند في السطر ٢٥ من الصفحة السابقة .

أن رسول الله ﷺ صلى حتى تورمت قدماه ، فقيل له : يا رسول الله ، أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ »

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن [عشيد ابن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ^(١) ، أنا الحسين بن موسى بن خلف ، نا إسحاق بن عدي] زريق ، نا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي نا عبد الحكم يعني القسطلي عن أنس قال :
٥
تعبد رسول الله ﷺ حتى صار كالشئ البالي ، فقالوا : يا رسول الله ، ما يملك على هذا الاجتهاد كله ، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ »

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشا بن نظيف المقرئ المعدل ، أخبرني أبو بكر أحمد بن [ومن طسرق محمد بن شرام ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ، نا نصر بن داود ، نا شاذ^(٢) بن أخرى] الفياض واسمه هلال بن الحارث بن شبل عن أم النعمان الكندية عن عائشة قالت :
١٠
لما نزلت هذه الآية : ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾ ، اجتهد النبي ﷺ في العبادة ، فقيل له : يا رسول الله ، ما هذا الاجتهاد ؟ أليس قد غفر الله تبارك وتعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكوراً ؟ »

أخبرنا أبو بكر المزرفي وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي قالا : أنا أبو الحسين بن المهدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرفي نا محمد بن هارون بن حميد بن المجدثر^(٣) ، نا يوسف - هو ابن موسى - نا يحيى بن الضريس ، نا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال :
١٥
كان رسول الله ﷺ ، إذا قام من الليل^(٤) ربط نفسه بحبل كي لا ينام ، فأنزل الله تعالى ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾^(٥) .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري^(٦) ، أنا الحسين بن الحسن بن أبوب الطوسي ، نا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، نا خلاد بن يحيى ، نا محمد بن زياد الشكري ، نا ميمون بن مهران عن ابن عباس :

- (١) انظر الحديث في الكامل لابن عدي ٣١٣/٢
(٢) وهو شاذ بن فياض الشكري واسمه هلال ، وشاذ لقب غلب عليه ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٩٩/٤
٢٥
(٣) في الأصل : « المخذر » ، والصواب من التصير ١٢٥٦/٤ ، والإكمال ٢٤٢/٢
(٤) انظر الدر المشور ٢٨٨/٣
(٥) سورة طه ٢٠/٢٠
(٦) الروذباري : بضم الواو ، وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف الواو ، هذا يقال لمواضع عند الأئمة الكبار يقال لها : « الروذبار » ، وهي موضع عند طوس ، ينسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري الطوسي توفي سنة ثلاث وأربعمائة / اللياب في تهذيب الأنساب .
٣٠

أن النبي ﷺ ، أول ما نزل عليه الوحي ، كان يقوم على صدر قدميه إذا صلى ،
فأنزل الله عز وجل : ﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشا بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل بن
محمد ، نا أحمد بن مروان ، نا محمد بن داود الدينوري ، أنا محمد بن الجراح عن محمد بن
عبد الرحمان بن سفيانة عن أبيه عن سفيانة قال :

تعبد النبي ﷺ ، واعتزل النساء حتى صار كالشئ البالي قبل موته بشهرين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب الأنطاقي قالا : أنا أبو الحسين بن
التقور .

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن بونس ، وأبو بكر محمد بن عبيد / الله بن نصر ،
وأبو منصور نوشتكين^(١) بن عبد الله قالوا : أنا أبو القاسم بن البصري .

ح^(٢) وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين .
قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو حامد محمد بن هارون الخضرمي نا محمد بن علي بن يزيد
الضبي ، نا محمد بن الحجاج ، نا محمد بن عبد الرحمان بن سفيانة عن أبيه عن سفيانة قال :
اعتزل رسول الله ﷺ نساءه قبل أن يموت بشهرين وتعبد حتى صار كالشئ البالي .

[وعند الموصلي] أخبرنا^(٣) أبو المظفر الفشيري ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى
الموصلي^(٤) ، أنا عبيد الله - هو ابن عمر - نا يزيد بن زريع ومحمد بن جعفر قالا : نا شعبة^(٥) عن
أبي إسحاق قال : سمعت عاصم بن ضمرة يقول :

سألنا [علياً]^(٦) عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار فقال : إنكم لا تطيقون
ذلك ، قال : قلنا : من أطاق ذلك منّا ، فقال : إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها
من هاهنا عند العصر ، صلى ركعتين ، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا
عند الظهر صلى أربعاً ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة [المقرين]^(٧)
والنبيين ، ومن تبعهم من النبيين والمرسلين .

[وفي مسند ابن حنبل] أخبرنا^(٨) أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .
وأخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

(١) في الأصل : « ابن مستكين » ، والصواب من مشيخة المصنف ٢٣٣/٢

(٢) مكانها فراغ في الأصل .

(٣) مكانها فراغ في الأصل .

(٤) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢٦٩/١ ، أخرجه ابن حنبل في المسند ١٦٠/١ ، والترمذي في الصلاة

٥٩٨ ، ٥٩٩ باب : كيف كان تطوع النبي في النهار .

(٥) اللفظة محرقة في الأصل وأثبتنا ما في المسند .

(٦) ما بين حاصرتين من مسند أبي يعلى .

قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد^(١) ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، أنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي ، أنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : كان النبي ﷺ ، يصلي [من]^(٢) التطوع ثمان ركعات ، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة ، وقال في نسخة أخرى^(٣) : ست عشرة ركعة .

٥ أخبرنا^(٤) أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو يعلى الصابوني ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد [كان عمله الشيباني ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى ، نا قتيبة بن سعيد نا جرير^(٥) قال : ديمة] وأنا أبو محمد الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن إسحاق الثقفى ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال :

سألت عائشة أم المؤمنين فقلت : يا أم المؤمنين ، هل كان رسول الله ﷺ يخص شيئاً من الأيام بعمل ؟ قالت : كان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه صاحبه ، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع ؟

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا يحيى ، نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : سألت عائشة ، أكان رسول الله ﷺ يخص شيئاً من الأيام ؟ قالت : لا ، كان عمله ديمة^(٧) ، وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يعمل ؟

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو نصر محمد بن^(٨) محمد الزيني وأبو محمد الصريفيني . وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله بن الشانجي المقرئ ، أنا أبو محمد الصريفيني .

٢٠ قال : أنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور الوراق ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عيسى بن حماد زُغَبية ، أنا الليث عن هشام عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ . أنه كان يصلي قائماً ، فلما دخل في السن جعل يجلس حتى إذا بقي في السورة ثلاثون آية أو أربعون - زاد الزيني^(٩) : آية ، وقالوا : - قام فقرأ بها - وقال الزيني : فقرأها -

(١) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ١٤٧/١

(٢) ما بين حاصرتين من مستد ابن حنبل .

(٣) انظر مستد ابن حنبل ١٤٦/١ ٢٥

(٤) مكانها فراغ في الأصل .

(٥) بعدها فراغ في الأصل بمقدار كلمة .

(٦) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ٥٥/٧ ، ١٨٩ ، وتفسير الطبري الجزء ١٦/١٣٧

(٧) وفي لسان العرب / دوم : الديمة : المطر الدائم ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : كان عمله ديمة ، شبهته بالذيمة من المطر في الدوام والاقتصاد . ٣٠

(٨) في الأصل : وء ، وانظر في ترجمته الباب ٨٨/٢

(٩) اللفظة معرفة في الأصل وانظر الحاشية السابقة .

ثم سجد .

وقالت :

ما رأيته يصلي في بيتي في صلاة الليل جالساً قط حتى دخل في السن .

- [كان رسول الله ﷺ أخبرنا^(١) أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن
يدعو محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، نا عبد الله بن المبارك أنا ابن لبيعة عن الحارث بن يزيد عن
ويرغب ، زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال :
ويستعبد ، عند قلت لعائشة : يا أم المؤمنين ، إن أناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو
قراءته القرآن] ثلاثاً ، قالت : قرؤوا ولم يقرؤوا ، كان رسول الله ﷺ يقوم ليلة التمام ، فيقرأ سورة
البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء لا يمر بأية فيها استبشار / إلا دعا الله
ورغب ، ولا يمر بأية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ .

- [أخبار في صلاة] أخبرنا أبو محمد هبة الله [بن] سهل بن عمر السندي ، وأبو مظفر بن القشيري قالا : أنا أبو
عثمان البحيري ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا زياد بن أيوب ،
نا هشيم ، أنا خالد عن عبد الله بن شقيق قال^(٢) :

- سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوع فقالت : كان يصلي قبل الظهر
أربعاً في بيتي ، ثم يخرج [فيصلي]^(٣) بالناس ، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين ،
وكان يصلي بالناس المغرب ، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين ، ثم يصلي بهم العشاء ،
ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين ، وكان يصلي من الليل سبع^(٤) ركعات فيهن الوتر ، وكان
يصلي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً جالساً ، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم ،
وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد .

- قال البحيري ، وأنا أبو علي زاهر بن أحمد ، نا إبراهيم بن عبد الله الزينبي بعسكر
مكرم^(٥) ، نا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ، نا بشر بن الفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق
قال :

- سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت : كان يصلي أربعاً قبل الظهر ،
وثنتين بعدها ، وثنتين بعد المغرب ، وثنتين بعد العشاء ، وثنتين قبل الصبح ، وكان

- (١) سقطت اللفظة في الأصل .
(٢) ما بين حاصرتين من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٦٥٥)
(٣) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٣٠/٦ ، وجامع الأصول ٧/٦ ، وينحوه في صحيح ابن خزيمة ٢٣٩/٢
(٤) ما بين حاصرتين من جامع الأصول ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٥٩/٢) .
(٥) كذا في الأصل وفي مختصر ابن منظور . وفي جامع الأصول : «تسع» .
(٦) يضم الميم ، وسكون الكاف وفتح الراء ، وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان / معجم البلدان .

يُصلي من الليل شيئاً ، قال : قلت : كيف يصنع إذا صلى قائماً ، وإذا صلى قاعداً ؟
 قالت : كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً ، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً^(١) .
 قال : قال عبد الله بن شقيق : وكأنه مكتوب في صدري .

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو طاهر بن خزيمة ، أنا جدي
 أبو بكر^(١) ، نا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر نا محمد - يعني ابن عمرو - عن أبي سلمة قال :
 أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ، منها
 ركعتان يصليهما وهو جالس ، ويصلي إذا طلع الفجر ركعتين قبل الصبح ، فتلك ثلاث
 عشرة ركعة .

١٠ أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري ، أنا أبو الأستاذ أبو القاسم أنا أبو الحسين الخفاف .
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الداودي ، أنا أبو يعلى الصابوني ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن مخلد
 المخلدي الشيباني .

قالا : أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا أبو عوانة عن قتادة
 عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة .
 أن رسول الله ﷺ ، كان إذا لم يصل من الليل - منعه من ذلك نوم غلبه ، أو
 وجع - صلى من النهار اثني عشرة ركعة . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا
 عبد الله^(٢) حدثني أبي ، نا عبد الرزاق^(٣) وابن بكر قالوا : أنا ابن جريج قال : قال عبد الله بن عبيد الله
 - وقال ابن بكر قال : قال عبد الله بن أبي مليكة - سمعت أهل عائشة يذكرون عنها أنها كانت
 تقول^(٤) :

٢٠ كان رسول الله ﷺ شديد الإنصاب لجسده في العبادة ، غير أنه حين دخل في
 السن ، وثقل من اللحم ، كان أكثر ما يصلي وهو قاعد .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا
 محمد بن هارون الروياتي ، نا محمد بن يسار وعمرو بن علي قالوا : نا يحيى - يعنيان : ابن سعيد - نا
 قدامة بن عبد الله العامري ، حدثتني جيرة بنت ذجاجة قالت : سمعتُ أبا ذرٍّ يقول^(٥) :
 قام رسول الله ﷺ بآية في ليلة حتى أصبح يُرَدِّدُها : ﴿ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ ،
 وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٦) . ٢٥

(١) انظر صحيح ابن خزيمة ٢٣٩/٢

(٢-٣) السند مضطرب في هذا الموضع من الأصل والصواب من مسند ابن حنبل ١٦٩/٦

(٣) انظر الحديث في المسند .

(٤) انظر سنن ابن ماجه ٤٢٩/١ ، الحديث ١٣٥٠

(٥) ١١٨ / المائدة ٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر نا^(١) عبد الله حدثني^(٢) أبي^(٣) ، نا يحيى بن غيلان ، نا رشدين يعني ابن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث قال : وحدثني رشدين عن سالم بن غيلان التميمي^(٤) حدثه أن سليمان بن أبي عثمان حدثه عن حاتم^(٥) بن أبي عدي أو عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر قال :

- ٥ قلت لرسول الله ﷺ : إني أريد أن أبيت عندك الليلة : فأصلي بصلاتك . قال : « لا تستطيع صلاتي » ، فقام رسول الله ﷺ يغتسل ، فستر بثوب وأنا محول عنه ، فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك ، ثم قام يصلي ، وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدار من طول صلاته / ثم أذن^(٦) بلال للصلاة ، قال : « أفعلت » ؟ قال : نعم ، قال : « إنك يا بلال لتؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء ، وليس ذلك الصبح ، إنما الصبح هكذا معترضاً » ، ثم دعا بسحور فتسحر .

د/٥٩

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا أحمد بن عبد الرحمان ، نا عمي ، حدثني سالم بن غيلان ، أن سليمان بن أبي عثمان التميمي حدثه عن حاتم بن عدي الحمصي عن أبي ذر قال :

- ١٥ قلت لرسول الله ﷺ : إني أريد أن أبيت عندك الليلة ، وأصلي بصلاتك ، قال : « لا تستطيع صلاتي » ، فقام رسول الله ﷺ يغتسل فسترته بثوب وأنا محول عنه ، فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك . فقال : « هكذا الغسل » ، ثم قام يصلي فقامت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجدران^(٧) من طول صلاته ، ثم أتاه بلال للصلاة ، فقال : « أفعلت » ؟ قال : نعم ، قال : « إنك يا بلال تؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء ، وليس ذلك الصبح ، إنما الصبح هكذا معترضاً » ثم دعا بسحور فتسحر . قال حاتم بن عدي : وكان رسول الله ﷺ يقول : « لا تزال هذه الأمة بخير ما أخرجوا السحور وعجلوا الفطر »^(٨) - ثم خرج فقامت الصلاة .

[كان يصلي بعد

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن

[زوال الشمس]

(١) في الأصل : « بن » ، وانظر السند الأول .

(٢) انظر مسند ابن حنبل ١٧١/٥

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٤٢/٣

(٤) في الأصل « خالد » ، والصواب من لسان الميزان ١٤٦/٢ . روى عن أبي ذر وعنه سليمان التميمي وانظر السند اللاحق سطر ١١

(٥) في الأصل « أتاه » وأثبت رواية المسند .

(٦) كذا في « د » . وفي المسند ، ومختصر ابن منظور « السيرة النبوية ٣٦٠/٢ » : الجُدُرات . وفي اللسان /

٣٠ جدر الجدار : الحائط والجمع جُدْرٌ ، وجدران جمع الجمع .

(٧-٧) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٧٢/٥

محمد ، نا الحسين بن الحسن ، نا ابن المبارك^(١) ، أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي أيوب الأنصاري قال :

نزل عليّ رسول الله ﷺ شهراً ، فبقيت^(٢) في عمله كله ، فرأيته إذا زالت الشمس - أو زاغت ، أو كما قال : - إن كان في يده عمل الدنيا رفضه ، وإن كان نائماً كأنما يوقظ له ، فيقوم فيغتسل أو يتوضأ ، ثم يركع ركعات يُتمهن ، ويحسنهن ، ويتمكث فيهن ، فلما أراد أن ينطلق قلت : يا رسول الله ، مكثت عندي شهراً ، ولو ددت أنك مكثت عندي أكثر من ذلك ، فبقيت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت ، فإن كان في يدك عمل من الدنيا رفضته ، وإن كنت نائماً فكأنما توقظ له ، فتغتسل ، أو توضحاً ، ثم ترقع أربع ركعات تتمهن ، وتحسنهن وتمكث فيهن ، فقال رسول الله :
 «^٣ إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة ، فما تُرتج^(٤) أبواب السماوات ، وأبواب الجنة حتى نصلي هذه الصلاة ، فأحببت أن يصعد لي تلك الساعة خير - قال ابن المبارك : وزاد الأوزاعي فقال - : فأحب أن يرفع عملي في أول عمل العابدين^(٥) » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسحاق قالوا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، أنا عبد الله بن المبارك^(٦) ، أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة رجلاً من الأنصار - قال ابن صاعد : ويقال له : طلحة مولى قرظة^(٧) ، وقال لنا ابن صاعد مرة : أخبرني سلمة مولى قرظة بن كعب الأنصاري - يحدث عن رجل من بني عيس - قال ابن صاعد : هذا الرجل الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر العبيسي - عن حذيفة بن البيان :

أنه صلى مع رسول الله ﷺ من الليل ، فلما دخل في الصلاة قال : « الله أكبر ذو الملكوت ، والجبروت ، والكبرياء ، والعظمة » ثم قرأ البقرة ، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه^(٨) ، وكان يقول : « سبحان ربي العظيم » ، ثم رفع رأسه ، فكان قيامه

(١) انظر الخبر في الزهد والرقائق لابن المبارك / ٤٥٨

(٢) وفي اللسان / بقي : بقيته ويقوته : نظرت إليه . وكنت أبقيه : أي أنظره وأرصده . والمعنى هنا : نظرت في عمله كله .

(٣-٤) وينحوه عن أبي أيوب الأنصاري في مسند ابن حنبل ٤١٧/٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠

(٤) في اللسان / رجع : رجع الباب وأرتمه : أوثق إغلاقه ، وفي الحديث : « إن أبواب السماء تفتح ولا تُرتج أي لا تغلق » .

(٥) انظر الحديث في الزهد والرقائق لابن المبارك المروزي / ٣٣ باب ما جاء في فضل العبادة ، أخرجه ابن حنبل في المسند ٣٩٨/٥ ، وأبو داود في السنن ٢٣١/١ الحديث / ٨٧٤

(٦) في الأصل : « قرظة » ، وأثبتنا ما ورد عند ابن المبارك ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٦٨/٨ وفيه : قرظة بظاف وراء مفتوحتين وإعجام ظاء .

(٧) كذا في الأصل ، وعند ابن المبارك : « قرامته » .

[أخبار في
 صلته : عند
 ابن المبارك]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

نحواً من ركوعه ، وكان يقول : « لربي الحمد ، لربي الحمد » ، ثم سجد وكان سجوده نحواً من قيامه ، وكان يقول : « سبحان ربي الأعلى » ، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من السجود ، وكان يقول : « رب اغفر لي ، رب اغفر لي » حتى قرأ البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام . - قال شعبة : لا أدري المائدة أو الأنعام .

٥

قال وأنا عبد الله بن المبارك^(١) ، أنا إسحاق بن مسلم العبدى عمّن سمع الحسن يقول : فأصبح النبي ﷺ كأحسن ما يكون وجهاً ، وأروحه ، وأطيه نفساً ، وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم .

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن السمقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حيازة بن عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي / بن الجعد^(٢) ، أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عباس عن حذيفة . أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل ، فلما دخل في الصلاة قال : « الله أكبر ذو الملكوت ، والجبروت ، والكبرياء ، والعظمة » ثم قرأ البقرة ، ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه ، يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم » ، ثم رفع رأسه فكان قيامه بعد الركوع نحواً من ركوعه ، يقول : « لربي الحمد ، لربي الحمد » ، ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه ، بعد الركوع يقول : « سبحان ربي الأعلى » ، ثم رفع رأسه فكان بين السجدين نحواً من سجوده ، يقول : « رب اغفر لي » ، حتى صلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة ، وآل عمران ، والنساء والمائدة ، والأنعام . أخرجه أبو داود^(٣) عن علي بن الجعد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور وأبو القاسم بن البصري وأبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني .

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي بن البصري .
ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد السرخسي الوزير الحنفي وأبو محمد أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن المعوج^(٤) ، وعتيق ابن عمه ، وأبو الخير ميسرة بن عبد الله الرومي قالوا : أنا أبو نصر محمد بن محمد الزيني .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا خلف يعني ابن هشام ، نا أبو شهاب عن حميد عن أنس قال :

(١) انظر الزهد والرفائق/٣٤

(٢) وينحوه في سنن أبي داود ٢٣١/١

(٣) الضبط من مشيخة المصنف ٢٣/١

٣٠

ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا أبو همام السكوني حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال : كنت لا أشاء أن أرى النبي ﷺ من الليل مصلياً إلا رأيت ، ولا نائماً إلا رأيت .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو عثمان ، أنا الحسن بن أحمد ، أنبا أبو العباس السراج ، نا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالوا : ثنا أبو بكر بن هارون ، أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك^(١) قال :

ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ في الليل مُصَلِّياً إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه نائماً .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن منصور الفقيه ، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد [وفي حلية قالوا : ثنا أبو النجم بدر بن عبد الله السنجي قال : أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، قال : نا أبو نعيم الأصبهاني^(٢) إملاء وما كتبه إلا عنه ، نا محمد بن عمر بن سلم ، نا عبد الله بن محمد بن علي البلخي^(٣) - وما سمعته إلا منه - ، نا محمد بن أحمد بن ماهان ، نا عبد الصمد بن حسان ، نا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال :

كان رسول الله ﷺ لا يكون ذاكرون^(٤) إلا كان معهم ، ولا مصلياً^(٥) إلا كان أكثرهم صلاة ، ﷺ .

د/٦١

/ ٢٣ : باب ماورد في شعره وشبيهه وخضابه

وماذكر في خاتمه وعمامته وثيابه

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السدي وإسماعيل بن أبي القاسم ابن أبي بكر ، وأبو القاسم نعيم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا : أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا ابن مسرور ، أنا النبي ﷺ إلى أبو عمر وإسماعيل بن محمد بن أحمد السلمي ، نا عمي أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف السلمي ، نا أنصاف أذنيه أبي أحمد بن يوسف السلمي ، نا عبد الرزاق .

ح وأخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين ،

(١) انظر جامع الأصول ٧٦/٦ ، أخرجه النسائي ٢١٣/٣-٢١٤ في قيام الليل باب ذكر صلاة الرسول عليه السلام بالليل .

(٢) انظر الحديث في حلية الأولياء ١١٢/٧

(٣) في الحلية «الجبلي» والصواب ما أثبتناه ، وانظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٣ ، تاريخ بغداد ٩٤-٩٣/١٠ ، المنتظم ٧٩/٦

(٤) في «د» : «ذاكرين ، مصليين» وأثبتنا رواية الحلية .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، أنا عبد بن حميد^(١) أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن ثابت عن أنس قال :
- كان شعر النبي ﷺ إلى أنصاف أذنيه .
- ٥ أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا علي بن عمر بن محمد الحري ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا عبد الله بن عمر قال : حدثنا ابن المبارك ، حدثني معمر ، نا ثابت عن أنس قال :
- كانت للنبي ﷺ شعرة إلى أنصاف أذنيه^(٢)
- ١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا محمد بن هارون بن عبد الله ، نا المؤمل بن هشام ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا حميد عن أنس قال :
- كان النبي ﷺ ، شعره إلى شحمة أذنيه .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا محمد بن هارون بن عبد الله ، نا المؤمل بن هشام ، نا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أنس قال^(٣) :
- كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه .
- ١٥ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا قالوا : أنا محمد بن علي بن علي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحري ، نا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن بحر^(٤) النجار ، نا أحمد بن منصور ، نا عمرو بن عاصم الكلابي ، نا همام عن قتادة عن أنس قال^(٥) :
- كان شعر رسول الله ﷺ يضرب منكبيه .
- ٢٠ [الحبر عند
الموصلي] أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو القاسم^(٦) الشحامي قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى^(٧)
- ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا محمد بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان
- (١) انظر الحديث في مستد عبد بن حميد ل/١٣٦
- (٢) وينحوه في ط ابن سعد ٤٢٨/١
- (٣) انظر الحديث في طبقات ابن سعد ٤٢٨/١ ، ومستد ابن حنبل ١١٣/٣ ، ١٦٥
- (٤) لم تعجم اللفظة في الأصل ، وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٧/٢١٠
- (٥) اللفظة معرفة في الأصل ، وهو أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، روى عن محمد بن عبد الرحمان التيسابوري أبو سعد الجيزروذي ، وانظر في ترجمته مشيخة المصنف ٦٦ ب ، والمنظم ٧٩/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/١٤٧ ، ولسان الميزان ٢/٤٧٠ ، وانظر السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٣٦١ : ١٦)
- (٦) انظر الحديث في مستد أبي يعلى ٢٣٣/٥ ، أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٣٨) باب : صفة شعر النبي .

قالا : نا شيبان بن فروخ ، نا جرير بن حازم ، ثنا - وفي حديث محمد : عن - قتادة قال : قلت لأنس - زاد محمد : بن مالك - : كيف كانَ شعراً رسول الله ﷺ ؟ قال : كان شعراً رجلاً ليس بالجعّد ولا بالسُّبط ، بين أذنيه وعاتقه - وفي حديث أبي يعلى : بين الجيد وعاتيقه -

٥ أخبرنا أبو الأعرز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري قالنا : نا أبو حفص بن شاهين قراءة [ومن طرق عليه ، نا محمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم بالبصرة نا محمد بن سليمان التيامي أخرى] ح قال أبو شاهين : نا عبد الله بن محمد النيسابوري ، نا إسماعيل بن إسحاق بن سهل بمصر قالنا : نا إبراهيم بن محمد بن القاسم الأسدي ، نا شعبة بن الحجاج عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال :

١٠ كان لرسول الله ﷺ جمّة جمعة .

قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة ، لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب . كذا وقع في الأصل في إسناده إبراهيم بن محمد والصواب أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الرحمان بن أحمد بن علي الزجاجي [كانت لرسول الله ﷺ جمّة] ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه^(١) ومحمد بن أحمد بن السمسار ج وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الهيثم ، أنا أبو منصور بن شكرويه^(٢) ح وأخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد المميز وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الحرقي المعروف ببورجة^(٣) قالنا : أنا إبراهيم بن محمد الطيان

٢٠ قالوا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله

قالا : أنا أبو عبد الله المحاملي ، نا الحسين بن عبد الرحمان الكوفي ، نا أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأشعبي^(٤) ، أنا مسعر عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : كانت لرسول الله ﷺ جمّة جمعة .

٢٥ ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار الوكيل وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري وزينة بنت صدقة بنت محمد بن صدقة الإسكاف قالوا : أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، نا علي بن محمد بن معاوية ، نا محمد بن القاسم ، أنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال :

(١) اللفظة محرفة في «د» والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٨١٨) .

(٢) في «د» : محمد بن سعيد بن أحمد الحرقي بحورجة . والصواب من مشيخة المصنف ١٨٧/٢ اب .

(٣) كذا في «د» . وفي تهذيب التهذيب ٤٠٧/٩ : محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي ، شامي الأصل ، روى عن مسعر ، مات سنة سبعين ومائتين . وانظر في السند السابق قول ابن شاهين .

كانت جمة النبي ﷺ جعدة .

- أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهر بن أحمد السرخسي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم بن حيازة
قالا : نا أبو القاسم البغوي ، نا محرز بن عون ، نا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال :
كان لرسول الله ﷺ شعر قريب من أذنيه - أو قال : منكبيه - شك محرز .
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثقور ، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن
كثير الكتاني ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا روح بن مسافر عن
أبي إسحاق عن البراء قال :

كان النبي ﷺ شديد البياض ، كثير الشعر ، يضرب شعره منكبيه .

- أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنا محمد بن أحمد بن محمد / بن حسون ، أنا
أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، نا محمد بن محمد بن سليمان قال : ذكر محمد بن
عبد الله بن نمير ، نا يونس بن بكير نا عنبسة بن الأزهر عن سناك بن حرب عن جابر بن سمرة قال :
كأني أنظر إلى شعر رسول الله ﷺ ، وجمته يضرب هذا المكان ، وضرب بيده على
صدره فوق ثنؤته^(١) . وهذا مما لم يسمعه الباعثدي من ابن نمير ودلّسه عنه .
أخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا
أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٢) ، أنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يونس بن بكير ، أنا أبو الأزهر وهو
عنبسة عن سناك عن جابر قال :
كأني أنظر إلى شعر رأس رسول الله ﷺ ، وجمته تضرب هذا المكان ، وضرب بيده
إلى صدره فوق ثدييه .

- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن
أحمد ، [حدثني أبي]^(٣) نا محمد بن عبد الله المخرمي ، أنا أبو سفیان الحميري سعيد بن يحيى قال^(٤) :
نا الضحّاك بن حمزة عن غيلان بن جامع عن إباد بن لقيط عن أبي رمة قال :
كان النبي ﷺ يحنّض بالحناء والكتّم^(٥) ، وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه - زاد في

- (١) التّدوة للرجل : بمنزلة الثدي للمرأة ، وقال ابن السكيت : هي اللحم الذي حول الثدي ، إذا ضمنت
أولها همزت ، وإذا فتحته لم تهمز / لسان العرب : ثدا .
(٢) لم أعر على الحديث في مسند أبي يعلى .
(٣) ما بين حاصرئين من مسند ابن حنبل ١٦٣/٤ ، وانظر فيه حديث أبي رمة .
(٤) بعدها في الأصل بزيادة : « نا محمد بن حسان الأزرق ، أنا أبو سفیان الحميري نا الضحّاك » . وأثبتنا
ما في مسند ابن حنبل .
(٥) الكتّم ، بالتحريك : نبات يخلط مع الوشمة للحنّض الأسود . وروي عن أبي بكر ، رضي الله عنه ،
أنه كان يحنّض بالحناء والكتّم لسان العرب / كتّم .

حديث محمد بن حسان : شك أبو سفيان .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري .
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي في صفة شعره
المقريء
وفرقه]

٥ قال : أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري ، نا جعفر بن محمد الفريابي ، نا
أبو جعفر النخيلي ، نا عبد الرحمان بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ^(١) :
كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة ^(٢) ودون الجمرة ^(٣) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزيقي ، نا أبو الحسين بن المهدي
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النعمان قال : أنا عيسى بن علي
الوزير ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا داود بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قالت لي
عائشة ^(٤) :

يا بن أخي كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة ودون الجمرة .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبد الله العكبري ، أنا أبو ^(٥) محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا
أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، نا محمد بن عباد بن موسى ،
نا يعقوب بن الوليد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
١٥ كان لرسول الله ﷺ وفرة تبلغ شحمة أذنيه .

أخبرنا أبو غالب بن البناء أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا الحسن بن علي بن غالب بن علي
قالا : أنا عبيد الله بن عبد الرحمان ، أنا جعفر بن محمد ، نا محمد بن عثمان بن خالد ، نا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ^(٦) قال :
٢٠ كان المشركون يفرقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يسدّلون أشعارهم ، وكان
رسول الله ﷺ ، يحب موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمر فيه ، فسدّل
رسول الله ﷺ ناصيته ، ثم فرق بعد .

هذا لفظ الجوهري ، وقال الحربي : فيما لم يؤمر فيه بشيء ، ثم فرق رسول الله ﷺ
بعد . ٢٥

(١) انظر الحديث في مستدرك ابن حنبل ١١٨/٦ ، ابن ماجه ٣٦٣٥/٢

(٢) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن لسان العرب / وفر .

(٣) الجمرة من شعر الرأس : ما سقط على المتكئين لسان العرب / جم .

(٤) وينحوه في سنن ابن ماجه ٣٦٣٥/٢

(٥) سقطت اللفظة من الأصل ، وانظر السند اللاحق .

(٦) انظر الحديث في ط ابن سعد ٤٣٠/١ . وينحوه في سنن ابن ماجه ٣٦٣٢/٢

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا أبو يعلى^(١) ، نا عبد العزيز - وهو ابن أبي سلمة - بن عبد الله العمري ، حدثني إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت :
 كنت أصدع فرَّق رسول الله ﷺ من قرْن^(٢) يافوخه ، وأسْدَلُ له إذا ذَهَنْتُ ناصيته .

٥

قال : وأنا أبو يعلى^(٣) ، نا جعفر بن مهرا ، نا عبد الأعلى ، نا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت :
 كنت إذا أردت أن أفرِّق / رسول الله ﷺ ، صدَّعْتُ الفرَّق من يافوخه ، وأرسلت ناصيته بين عينيه .

د/٦٣

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنا أبو يعلى^(٤) عن عمرو بن محمد ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن محمد بن إسحاق ، نا محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت :
 كنت إذا فرَّقْتُ لرسول الله ﷺ رأسه ، صدَّعْتُ فرقه^(٥) عن يافوخه ، وأرسلت ناصيته بين عينيه ،

فأله أعلم أذاك^(٦) لقول رسول الله ﷺ : « كنا لا نكف^(٧) شعراً ، ولا ثوباً ؟ » أم هي سبياء كان يتسوم^(٨) بها ، وقد قال محمد بن جعفر بن الزبير - وكان فقيهاً - : ما هي إلا سبياء من سبياء الأنبياء تمسكت بها التصاري من بين الناس .

١٥

[قدم مكة وله أربع غداثر] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٩) ، نا يحيى بن أبي بكر ، نا إبراهيم بن نافع ، سمعت ابن أبي نجیح يذكر عن مجاهد عن أم هانئ قالت :

٢٠

- (١) انظر مستد أبي يعلى ٣٨٦/٧ ، أخرجه ابن ماجه في اللباس / ٣٦٣٣ باب اتخاذ الجملة واللواتب . وأخرجه ابن حنبل في المستد ٩٠/٦ ، ٢٧٥ ، وأبو داود في الترجل / ٤١٨٩ باب ما جاء في الفرق .
 (٢) في د : « فوق » وأثبتنا ما في المستد . وفي اللسان / قرن : قرْن الرجل : حُدُّ رأسه وجانبه .
 (٣) الحديث في مستد أبي يعلى ٥٦٥٥/٨
 (٤) الحديث في مستد أبي يعلى ٢٤٢-٢٤١/٨
 (٥) في الأصل : « فرقه » ، وأثبت ما في المستد .
 (٦) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت من المستد .
 (٧) في الأصل : « نكف » وأثبت ما في المستد .
 (٨) في اللسان / سوم : السيمة والسبياء والسبياء : العلامة ، وفي الحديث أنه ﷺ قال يوم بدر : « تسوموا فإن الملائكة قد سومت » أي عملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً .
 (٩) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ٤٢٥/٦ وط ابن سعد ٤٢٩/١

٢٥

٣٠

رأيت في رأس رسول الله ﷺ صفائراً أربعاً^(١) .

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي ، نا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني أبي^(٢) ، ثنا سفيان عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن أم هانئ :
قدم النبي ﷺ مكة ، وله أربع غدائر .

٥
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بويه وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن الفرج^(٣) ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء قالوا : أنا أبو الحسين بن النعمان - زاد يحيى : وأبو يعلى بن الفراء ، قالوا : أنا أبو [القاسم] عيسى بن علي الوزير ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا أبو محمد نعيم بن الهيصم الهروي إملاء ، أنا عبد العزيز بن الحصين [بن] ^(٤) الترجمان الخراساني عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن أم هانئ قالت^(٥) :
قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر - يعني ذوائب .

١٠
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المستملي ، أنا أحمد بن الحسن أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنا المؤمل بن الحسن ، نا إسحاق بن منصور نا أبو داود ، نا سعيد بن خالد عن معاوية بن قرة عن أنس :

أنه سئل عن شيب النبي ﷺ فقال : ما شأنه الله .

١٥
أخبرنا أبو الأعرز قرانكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد [بن] ^(٦) الحسن بن شهریار ، نا عمرو بن علي الفلاس ، نا أبو داود ، نا شعبة ، حدثني خليل بن جعفر وكان من أصدق الناس ، عن أبي إياس قال^(٧) :
سئل أنس عن شيب النبي ﷺ فقال : ما شأنه الله - عز وجل بيضاء^(٨) .
لعل أنساً أراد بلحية بيضاء ، فقد روي عنه ، وعن غيره من الصحابة أنه كان شاب بعض شعره ﷺ .

(١) في الأصل : « أربعة » وأثبتنا ما في المسند وط ابن سعد .

(٢) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٤٢٥/٦ وط ابن سعد ٤٢٩/١

(٣) في الأصل : « الفرخ » والصواب من مشيخة المصنف ١٧٦/١

(٤) في الأصل : « أبو عيسى » ، وهو عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم الوزير البغدادي ، توفي سنة ٣٠٢ هـ ، انظر تاريخ دمشق « عاصم - عائذ/٧٩٨ »

(٥) سقطت اللفظة من الأصل وهو عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، روى عن ابن أبي نجیح ، وعنه نعيم بن الهيصم ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٩/١٠

(٦) انظر الحديث في سنن ابن ماجه ١١٩٩/٢ ، وتاريخ بغداد ٤٣٩/١٠

(٧) سقطت اللفظة من الأصل .

(٨) أخرجه مسلم برقم (٢٣٤١) (١٠٥) الجزء ١٨٢٢/٤

(٩) في الأصل : « سيبا » . وأثبتنا رواية مسلم .

[عند الموصلي]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(١) ، نا محمد بن بكار ، نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين قال^(٢) :
سألنا أنساً : هل كان رسول الله ﷺ خَضَبَ ؟ قال : لم يبلغ الخضاب ، وكانت في
لحيته شعراتٌ بيض ، قال : فقلت له : أكان أبو بكر يُخَضَّبُ ؟ قال : فقال : نعم
بالحناء والكتم .

٥

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا : قرئ على
أبي عثمان البحيري ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا أبو العباس السراج ، نا
الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرابي ، نا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
قال^(٣) :

١٠ سئل أنس بن مالك عن خضاب رسول الله ﷺ فقال : إن رسول الله ﷺ لم يكن
شاباً إلا يسيراً ، ولكن أبا بكرٍ وعمرَ خَضَبَا بالحناء والكتم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا
أبو يعلى^(٤) ، نا هديبة ، نا همام ، نا قتادة قال :

١٥ سألت أنساً : هل خَضَبَ رسول الله ﷺ ؟ قال : لم يبلغ ذلك ، إنما كان شيبته في
صدغيه ، ولكن أبا بكرٍ / وعمرَ خَضَبَا بالحناء والكتم . ٥/٦٤

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .
وأخبرتنا أم المحتى فاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالتا : أبنا
إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ .
قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو الربيع ، نا حماد ، عن ثابت قال :

٢٠ سئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال : لو شئت أن أعد شعرات^(٦) في رأسه
لفعلت ، وقال : لم يختضب ، وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .
ح وأخبرتنا أم المحتى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن
المقرئ .

٢٥

(١) الحديث عند أبي يعلى في المسند ٢١٣/٥

(٢) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢١٣/٥

(٣) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢١٦/٥

(٤) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢٧٥/٥

(٥) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ١٠٢/٦

(٦) في المسند : « شَمَطَات » .

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، ثنا أبو خيثمة ، نا معاذ بن معاذ ، نا حميد عن أنس بن مالك قال :

لم يبلغ الشيب الذي كان بالنبى ﷺ عشرين شعرة .

٥ أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا أبو العباس السراج ، نا عمر بن شبة^(٢) ، نا معاذ بن معاذ ، نا حميد عن أنس قال :

لم يبلغ الشيب الذي كان برسول الله ﷺ عشرين شعرة .

١٠ أخبرتنا أم المجنى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٣) ، نا هدية بن خالد ، نا مبارك بن فضالة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال :

قلت لأنس : أكان رسول الله ﷺ خضب ؟ قال : ما أرى كان في رأسه ولحيته خمس عشرة بيضاء .

قال : قلت : فإن رأيت في شعر رسول الله ﷺ الذي كان في بيتنا شعراً فيه صفرة ، فقال : إنه كان بمس أصوله الصفرة .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي ، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي^(٤) ، نا وهب بن بقية ، نا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى المازني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال :

لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ، ولا لحيته عشرون^(٥) شعرة يعني بيضاء . وقال الدارقطني : غريب عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، تفرد به خالد عنه .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد السدي ، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، وأبو القاسم ثيم بن [أبي] سعيد بن أبي العباس قالوا : أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، نا أبو عمرو إسماعيل بن عبد بن أحمد السلمي ، نا محمد بن عبدوس بن كامل المذهب ، [نا] ابن بقية ، نا خالد عن عمرو بن يحيى المازني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال :

لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ، ولا لحيته عشرون شيبية .

(١) انظر مستد أبي يعلى ٣٨٥/٦

(٢) في الأصل : « شعبة » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٤٦٠/٧

(٣) لم أجد الحديث في مستد أبي يعلى .

(٤) في الأصل : « الماسرخسي » ، والصواب من اللباب ١٤٧/٣

(٥) في الأصل « عشرين » .

(٦) سقطت اللفظة من الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٦٤٣) .

(٧) سقطت اللفظة من الأصل ، وانظر السند السابق .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، نا محمد بن أيوب الرازي ، نا الحسين بن محمد الطنافسي ، نا أبو بكر بن عياش قال :

قلت لربيعة : جالست أنس بن مالك ؟ قال : نعم ، قلت : سمعت منه ؟ قال :

نعم ، قال : كان رسول الله ﷺ لا يخبض ، قد شاب في مقدم لحيته شيبه ، لو عدها العاذة أحصاها ، قال له أبو بكر : شبت يا رسول الله ؟ قال : « شيبتي سورة هود والواقعة »^(١) .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنا أبو عمرو بن حمدان .
ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر وفاطمة بنت محمد قالتا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

١٠ قال : أنا أبو يعلى^(٢) ، نا أبو بكر بن أبي شيبه ، نا ابن مهدي عن سفبان عن ربيعة قال : سمعت أنس بن مالك - وقال ابن حمدان : أنسأ - يقول : ما كان في رأس رسول الله ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا جدي أبو الحسين ، أنا / أبو العباس الثقفى ، نا عمر بن شبة^(٣) نا معاذ بن معاذ ، نا حميد ، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري قال :

كان الشيب الذي كان بالنبي ﷺ [سبع]^(٤) عشرة شعرة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

٢٠ ح وأخبرتنا أم المحتى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا عبد الرحمان بن صالح ، نا عبد الرحيم - هو ابن سليمان - ثنا إسرائيل عن سهاك أنه سمع جابر بن سمرة يقول :

كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته ، فإذا أذهن ومشطه لم يتبين ، وإذا شعث رأسه [تبين]^(٦) ، وكان كثير الشعر واللحية ، فقال رجل : وجهه مثل السيف ،

٢٥ (١) وينحوه في طبقات ابن سعد ٤٣٥/١
(٢) انظر مسند أبي يعلى ٣١٧/٦
(٣) في الأصل : « شيبه » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٤٦٠/٧ . وانظر الحاشية (٢) من الصفحة السابقة .

(٤) سقطت اللفظة من الأصل واستدركت من مسند ابن حنبل ٩٠/٢
(٥) الحديث في مسند أبي يعلى ٤٥١/١٣ ، وانظر الحديث في صحيح مسلم ١٨٢٣/٤ ، مسند أحمد ١٠٤/٥ ، دلائل البيهقي ١٨٢/١
(٦) سقطت اللفظة من الأصل ، واستدركت من المظان السابقة .

قال : لا مثل الشمس والقمر مستدير ، قال : ورأيت خاتمته عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده .

أخبرنا عالياً أبو القاسم بن الحصين ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي ، أنا خلف بن الوليد البصري بمكة عن إسرائيل عن سهاك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول^(١) :

كان رسول الله ﷺ ، قد شمط مقدم رأسه ولحيته ، فإذا ادهن وامتشط لم يتبين ، وإذا شعث رأيته متبيناً ، وكان كثير شعر الرأس واللحية ، الحديث .

أخبرتنا^(٢) أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٣) ، أنا محمد بن عبد الله الأزدي ، أنا محمد بن الزبير بن أبي همام عن مروان بن سالم ، أخبرني عبد الله بن همام قال :

قلت : يا أبا الدرداء ، بأي شيء كان يخضب رسول الله ﷺ ؟ قال : يا ابن أخي - أو يا بني - ما كان بلغ من الشيب أن يخضب ، ولكن قد كان منه هاهنا - وأشار بيده إلى عنقه - شعرات بيض ، وكان يغسله بالماء^(٤) والسدر .

وأخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .
ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٥) ، أنا عبد الرحمن بن صالح ، أنا محمد بن فضيل عن إسحاق بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال :

رأيت النبي ﷺ . فقلت : صفه لي ، فقال : أبيض قد شمط .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن هارون الروياني ، أنا أبو كريب ، أنا إسحاق بن سليمان ، أنا حريز^(٦) بن عثمان قال :

أتينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ ، فلم ندر عن أي شيء نسأله ، فقلنا : كان رسول الله ﷺ شاباً^(٧) أم شيخاً^(٧) ؟ قال : في عنقه شعرات بيض .

(١) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٠٤/٥

(٢) في الأصل : « أخبرنا » .

(٣) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى المطبوع .

(٤) في الأصل : « الحناء » ولعل ما أثبت هو الصواب .

(٥) انظر مسند أبي يعلى ١٨٦/٢

(٦) في الأصل « جرير » والصواب من تهذيب التهذيب ٢٣٧/٢

(٧) في الأصل : « شاب أم شيخ » . وينحوه الحديث في مسند ابن حنبل ١٩٠/٤

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي^(١) بها ، أنا نصر بن أحمد بن البطر^(٢) ، أنا أبو الحسن بن رزقويه قال : نا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن سنان الفزاز ، نا عثمان بن عمر ، نا حريز قال : لقيت عبد الله بن بشر السلمي فقلت :

أكان رسول الله ﷺ شيخاً ؟ قال : كان في عنقته شعرات بيض .

أخرجه البخاري^(٣) عن عصام بن خالد عن حريز .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي^(٤) ، نا يحيى بن آدم .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري وأبو الحسن علي بن المبارك بن الفاعوس قالوا : أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن عمر بن الوليد ، نا يحيى بن آدم نا شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :

كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد السدي ، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، وأبو القاسم نعيم بن أبي سعيد المؤدب قالوا : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور ، أنا أبو عمرو بن نجيد^(٥) ، نا أبو جعفر محمد بن موسى الخلواني ، نا محمد بن عمر^(٦) الكندي ، نا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله [عن نافع عن]^(٧) ابن عمر فذكر مثله .

أخرجه ابن ماجه^(٨) عن محمد بن عمر .

أخبرنا / أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(٩) ، أنا محمد بن عمر عن^(١٠) عمر بن عقبة بن أبي عائشة^(١١) الأسلمي عن المنذر بن جهم عن القاسم بن زهر الأسلمي قال :

رأيت شيب رسول الله ﷺ ، في عنقته وناصبته حزرته يكون ثلاثين شيبه عدداً .

(١) في الأصل : « السري » ، والصواب من مشيخة المصنف ١٨٤/١

(٢) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من سير أعلام النبلاء ١٠/١٢

(٣) انظر صحيح البخاري ١٦٤/٤ باب صفة النبي .

(٤) انظر مسند ابن حنبل ٩٠/٢

(٥) في الأصل « أبو عمر » والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٢٧٧) .

(٦) في الأصل : « عمرو » والصواب من تهذيب التهذيب ٣٦٨/٩

(٧) سقط ما بينها من الأصل ، وأضيف من سنن ابن ماجه ١١٩٩/٢ ، وانظر السند السابق .

(٨) انظر سنن ابن ماجه ١١٩٩/٢

(٩) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٣٤/١

(١٠-١١) في السند اضطراب في هذا الموضع وأثبتنا ما في الطبقات وانظر لسان الميزان ٣١٥/٤ ، ميزان الاعتدال

٢٠٩/٣ ، المرح والتعديل ١٢٨/٣ ، في ترجمة عمر بن أبي عائشة .

٢٥

٣٠

٥/٦٦

قال أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني فروة بن زبيد عن بشير مولى المازنيين قال :
 سألت جابر بن عبد الله : هل خضب رسول الله ﷺ ؟ فقال : لا ما كان شبيه
 يحتاج إلى الخضاب ، كان وَصَحَ في عَنَفَتِهِ وناصيته لو أردنا أن نُحْصِيَهَا أَحْصَيْنَاهَا .
 أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا
 أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(١) الموصلي ، نا محمد بن بكار قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم
 الأحول عن محمد بن سيرين قال :
 سألت أنساً : [هل]^(٢) كان رسول الله ﷺ [خَضَبَ ؟] قال : لم يبلغ
 الخضاب ، كانت في لحيته شعرات بيض ، قال : فقلتُ له : أكان أبو بكر^(٣)
 يَخْضِبُ ؟ قال : فقال : نعم بالحناء والكتم .
 وأخرجه عنه ابن بكار^(٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن الفشيري أنا أبو الحسين محمد بن
 عبد الرحمان بن جعفر بن حسام ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي^(٥) الكلاعي بحمص ، نا
 أبي محمد بن خالد بن خلي ، نا أبي ،^(٦) عن أحمد بن خالد الوهبي^(٧) عن أبي حنيفة عن عثمان بن عبد الله
 عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ، قالت :
 أتينا بمشاقة^(٨) من شعر رسول الله ﷺ مخضوية بالحناء .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا سعيد بن أحمد العيار أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد
 الصيرفي ، نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة ، نا أبو عوانة عن أبي سعيد - رجل من أهل الشام - قال :
 دخلت مع مولاي على بعض أزواج النبي ﷺ ، فأخرجت إلينا شعراً أحمر فقالت :
 هذا شعر النبي ﷺ .
 وقد روي أنه خضب بالصفرة وذلك فيما :

أخبرناه أبو محمد السدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن^(٩) حمدان نا أبو قريش^(٩)
 محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، نا يحيى بن حكيم ، نا أبو قتيبة ، نا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار

(١) انظر الخبر في مستد أبي يعلى ٢١٣/٥
 (٢) سقطت اللفظة من «د» وأضيفت من المستد .
 (٣-٤) سقط ما بينهما من «د» واستدرك من المستد .
 (٥) أخرجه مسلم في الفضائل ٢٣٤١ ، باب : شبه ﷺ من طريق محمد بن بكار بن الريان بهذا الإسناد .
 (٦) في الأصل : «جلي» ، والصواب من تهذيب التهذيب ١٤٠/٩ ، ٨٦/٣ .
 (٦-٦) السند مضطرب في هذا الموضع وانظر تهذيب التهذيب ١٤٠/٩ في ترجمة محمد بن خالد بن خلي ، يروي
 عن أبيه وأحمد بن خالد الوهبي . وعنه ابنه أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد .
 (٧) المشاقة : المشاطة أي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . النهاية / مشط .
 (٨) سقطت اللفظة من «د» .
 (٩) في «د» : «أبو مريس» ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢١٦/٩

عن زهد بن أسلم عن عبيد - يعني ابن جريج قال :

رأيت ابن عمر يُصَفِّرُ^(١) لحيته ، فقلت له في ذلك فقال : إني رأيتُ رسول الله ﷺ يُصَفِّرُ^(١) لحيته .

أخرجه النسائي^(١) عن يحيى بن حكيم المقوم ، وهو مختصر من حديث :

أخبرناه بتامه عالياً أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو المزكي ، أنا زاهر بن أحمد .

ح وأخبرنا أبو الفتح المُرِّي^(٢) ، وأبو محمد المقرئ ، وأبو نصر الصوفي ، وأبو عبد الله الزهاري ، وأبو محمد الصوفي قالوا : أنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الفارسي [أبنا]^(٣) عبد الرحمان بن أحمد بن أبي شريح .

قالا : أبنا^(٤)

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد الصريفي .

قالا : أنا أبو القاسم بن حيازة ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، أنا مصعب بن عبد الله قال :

حدثني - وقال ابن حيازة : قال : ثنا - مالك بن أنس .

ح وأخبرنا أبو محمد السدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو علي السرخسي ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب ، أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد ، زاد أبو مصعب : المقبري - عن عبيد بن جريج :

كان لا يمس من الأركان إلا البعائين ، ويلبس النعال

أنه قال لعبد الله بن عمر : يا أبا عبد الرحمان ، أراك - وقال مصعب : رأيتك - تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها ، قال : وما هي ؟ - وقال زاهر :

وما هن ، وقال أبو مصعب : وما هي يا ابن جريج ؟ - قال : رأيتك - وقال ابن

أبي شريح : إني رأيتك - لا تمس من الأركان إلا البعائين^(٥) ، ورأيتك تلبس النعال السنية^(٦) ، ورأيتك تصنع بالصفرة ، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ، ولم تهل - وقال أبو مصعب وابن أبي شريح : تهلل - أنت حتى كان - وقال

(١) في «د» : «تصفرة» ، وأثبتنا رواية النسائي ٨ / ١٤٠ باب الحضاب بالصفرة .

(٢) في «د» : «المصري» ، والصواب من مشيخة المصنف ١٩٩/٢

(٣) سقطت اللفظة من «د» .

(٤) كذا في «د» .

(٥) وجاء في صحيح مسلم الحاشية (١) : البعائين : بتخفيف الباء . هذه اللغة القصبحة المشهورة . وحكى سيوطي وغيره من الأئمة تشديدها في لغة قليلة والصحيح التخفيف . قالوا : نسبة إلى اليمن . والمراد بالركنين البعائين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود .

(٦) السنية ، بالكسر : كل جلد مدبوغ ، وفي الحديث : أن عبيد بن جريج قال لابن عمر : رأيتك تلبس النعال السنية فقال : رأيت النبي ﷺ ، يلبس النعال التي ليس عليها شعر . . . لسان العرب / ست .

- أبو مصعب : يكون - يوم التروية ، فقال عبد الله بن عمر : أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس - وقال أبو مصعب : يستلم - إلا اليمانيين ، وأما النعال / ٦٧ د / السبئية ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال - زاد أبو مصعب : السبئية وقالوا : - التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها ، فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة ، فإني - زاد أبو مصعب : رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها فأنا وقالوا : - أحب أن أصبغ بها ، وأما الإهلال ، فإني لم أر رسول الله ﷺ يبل حتى تتبعث به راحلته^(١) .
- أخرجه البخاري^(٢) عن ابن يوسف وعن القعني ، وأخرجه مسلم^(٣) عن يحيى بن يحيى ، وأخرجه أبو داود^(٤) عن القعني ، وأخرجه النسائي^(٥) عن أبي كريب عن عبد الله بن إدريس عن مالك وغيره .
- ١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي [قال عليه أبو بكر ، ثنا أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم البحصي ، نا يوسف - هو ابن سعيد - نا عبيد الله بن موسى ، أنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق قال^(٦) : هود قلت يا رسول الله ، عجل عليك الشيب ، قال : « شيبتي هود وصواجاتها » ، وصواجاتها يعني : الواقعة ، والمرسلات ، وعمّ يتساءلون ، وإذا الشمس كورت .
- ١٥ هذا حديث غريب تفرد به البحصي القنبري^(٧) فيه بقوله عن أبي بكر ، ورواه غيره عن يوسف بن سعيد فقال : عن ابن عباس أن أبا بكر .
- أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر ، وأبو منصور بن^(٨) شكرويه قالا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، نا
-
- (١) (حتى تتبعث به راحلته) : ابتعائها هو استواؤها قائمة وهو بمعنى قوله في حديث آخر في صحيح مسلم ٨٤٥/٢ : أن النبي أهل حين استوت به ناقته قائمة .
- (٢) انظر الحديث في صحيح البخاري ١٤٢/٢ باب ميفات أهل المدينة ١٤٨/٢ باب من أهل حين استوت به راحلته .
- (٣) انظر صحيح مسلم ٨٨٤/٢ ، حج / ٢٥ .
- (٤) انظر سنن أبي داود ١٥٠/٢ الحديث ١٧٧٢ .
- (٥) انظر سنن النسائي ١٢٢/٥ باب المواقيت . وأخرجه أيضاً ابن حنبل في المسند ١١٠/٢ .
- (٦) ونحوه في سنن الترمذي ٣٦/٩ (أبواب تفسير القرآن ، من سورة الواقعة) .
- (٧) في الأصل : « القنبري » ، وفي اللباب : « القنبري » بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وفي آخرها راء - نسبة إلى قنبرين ، وينسب إليها أبو بكر محمد بن بركة بن الفرداج الحلبي القنبري ، روى عن يوسف بن سعيد بن مسلم المصبي وفي سير أعلام النبلاء ٣٧/١٠ : « القنبري » الإمام الخافظ أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم البحصي الحلبي ولقبه بزُداعس توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
- (٨) سقطت اللفظة من الأصل . وانظر تاريخ دمشق « عاصم - عائذ / ٨٤٨ » .

- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق قال للنبي ﷺ :
- يا رسول الله ، أسرع إليك الشيب ، قال : « شيبتي هود ، وإذا الشمس كورت ، وعم يتساءلون » .
- قال أبو يعقوب : وأظنه أنه قال : والمرسلات .
- ورواه معاوية بن هشام القصار عن شيبان فقال : قال أبو بكر .
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوزي الفقيه ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا أبو كريب محمد بن العلاء^(١) .
- وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم بن فئانكي ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا أبو كريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر :
- يا رسول الله ، أراك قد شبت ، قال : « شيبتي هود والواقعة والمرسلات ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت » .
- أخرجه الترمذي^(٢) عن أبي كريب ، وكذا رواه محمد بن عون عن عكرمة .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور .
- ح وأخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الحيري^(٣) قالت : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة .
- قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف بن عمر عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس قال :
- أَلْفُ^(٤) النبي ﷺ بالواقعة والحاقة ، وعم يتساءلون ، والنازعات ، وإذا الشمس كورت ، وإذا السماء انفطرت ، فاستطار منه القنبر^(٥) ، فقال له أبو بكر : قد أسرع فيك القنبر ، بأبي وأمي ، قال : « شيبتي هود وصواحباتها هذه » ، وفيها المرسلات .
- وقد روي عن ابن عباس من وجه آخر .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء ، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد البخاري وفتاه أبو الدر ياقوت بن
- ١٥
- ٢٠
- ٢٥

(١) في الأصل : « ابن العلاء » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٢١٢/١٢

(٢) انظر سنن الترمذي ٣٦/٩ (أبواب تفسير القرآن ، من سورة الواقعة) .

(٣) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١١

(٤) وفي اللسان / لفظ : أَلْفُ بالكلمة لزمها ، الإلفاظ لزوم الشيء ، والثابرة عليه ، وفي الحديث الشريف :

« أَلْفُوا في الدعاء بيذا الجلال والإكرام » .

(٥) القنبر : الشيب ، اللسان / قنر .

عبد الله قالوا : أخبرنا أبو محمد الصريفي .
 ح وأخبرنا أبو العزيم كادش ، أنا محمد بن محمد بن علي أبو الحسين الوراق .
 وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد
 العراقي بطوس .

٥ قالوا : ثنا أبو طاهر المخلص املاء ، ثنا الشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف / ٥/٦٨
 السجستاني ، نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب ، أخبرني طلحة بن عمرو^(١) عن عطاء عن
 ابن عباس^(٢) .

أن أصحاب النبي ﷺ قالوا : يا رسول الله ، لقد أسرع إليك الشيب ، قال :
 « أجل ، شيبتي هود وأخواتها » .

١٠ قال عطاء : أخواتها : اقتربت الساعة ، والمرسلات عُرفاً ، وإذا الشمس كورت .
 ورواه أبو الأحوص^(٣) سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال
 رسول الله ﷺ .

١٥ أخبرنا أبو بكر زاهر بن طاهر المستعلي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو سعيد أحمد بن
 محمد بن إبراهيم الفقيه ، نا أبو العباس السراج ، نا عبد الله بن الجراح ، نا أبو الأحوص عن
 أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر :
 يا رسول الله فذكر مثله .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد .
 ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أنا أحمد بن محمد البزار ، أنا عيسى بن علي بن
 عيسى ، أنا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام ، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال :
 قال أبو بكر^(٤) : ٢٠

سألت رسول الله ﷺ ما شيبك ؟ قال : « شيبتي هود ، والواقعة ، وعمّ
 يتساءلون ، و [إذا]^(٥) الشمس كورت .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو بن حمدان .
 ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، أنا
 أبو بكر بن المقرئ . ٢٥

(١) في الأصل : « عيسى » والصواب من ميزان الاعتدال ٣٤٠/٢

(٢) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٣٥/١

(٣) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تهذيب التهذيب ٢٨٢/٤

(٤) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٣٦/١

(٥) سقطت اللفظة من الأصل . ٣٠

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، ثنا خلف بن هشام - زاد ابن المقرئ : البزار ، فذكر بإسناده مثله سواء -
 [الحبر عند أبي يعلى] قالوا وأخبرنا أبو يعلى^(٢) ، نا العباس بن الوليد - وفي حديث ابن المقرئ : نا عباس - وقال
 الترمذي - نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر :
 سألتُ رسول الله ﷺ ، ما شئيك ؟ وذكر نحوه .

- ٥ ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق فقال : عن مسروق عن أبي بكر .
 أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا الحسين بن
 عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ، نا هشام بن عمار ، نا أبو معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن
 أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر أنه قال :
 يا رسول الله ، قد أسرع إليك الشيب فقال : « شيبتي هود وأخواتها » .
 ورواه عامر الشعبي عن مسروق .

- ١٠ أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن
 المقرئ ، أنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق نا هشام بن عمار ، نا أبو معاوية عن ابن أبي زائدة عن
 الشعبي عن مسروق قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول :
 قلت يا رسول الله ، أسرع إليك الشيب ، قال : « شيبتي هود ، والواقعة وعمم
 يتساءلون ، والمرسلات ، وإذا الشمس كورت » .
 رواه علي بن صالح عن أبي إسحاق فقال : عن أبي جحيفة .

- ١٥ أخبرنا أبو المظفر بن الفشير ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان
 وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا
 أبو يعلى الموصلي^(٣) ، نا محمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا محمد بن بشر ، نا علي بن صالح عن
 أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال :
 قالوا : يا رسول الله نراك قد شبت قال : « شيبتي هود وأخواتها » .
 وليس في حديث ابن المقرئ والجوزي : نراك .

- ٢٠ أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد
 الهمداني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا أبو الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن
 درستويه ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، نا ابن
 أبي مريم ، أنا نافع عن يزيد البرقي [نا]^(٤) أبو صخر عن الرقاشي الأكبر عن أنس بن مالك :
 أن رسول الله ﷺ طلع من بعض بيوت نسائه ، وأبو بكر وعمر رضوان الله عليهما

(١) انظر الحديث في مستد أبي يعلى ١٠٢/١-١٠٣

(٢) انظر الحديث في مستد أبي يعلى ١٨٤/٢

- ٣٠ (٣) سقطت اللفظة من الأصل ، وهو حميد بن زياد بن أبي المخارق أبو صخر الخراط وانظر في ترجمته تهذيب
 التهذيب ٤١/٣ ، وانظر نهاية الخبر .

جالسان ، فأقبل حتى وقف عليها ، فبكى أبو بكر وقال : يا رسول الله ، أسرع إليك الشيب ! ففركها رسول الله ﷺ بيده ، فنظر إليها وقال : « أجل شيبتي سورة هود وأخواتها : الواقعة ، والقارعة ، وإذا الشمس كورت ، وسأل سائل » .
قال أبو صخر : قال يزيد بن قسيط : والحاقة .

- ٥ رواه ابن وهب عن أبي صخر حميد بن زيد الخراط / ووقع لي عالياً من حديثه : ٥/٦٩
أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا إبراهيم ، نا محمد بن إبراهيم الطيان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ، أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ، نا بونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
بينما أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب جالسان في نحو المنبر ، إذ طلع عليها رسول الله ﷺ من [بعض]^(١) بيوت نسائه ، مسح لحيته ويرفعها فينظر إليها ، قال أنس : وكانت لحيته أكثر شيباً من رأسه ، فلما وقف عليها سلم ، قال أنس : وكان أبو بكر رجلاً رقيقاً ، وكان عمر رجلاً غليظاً ، فقال أبو بكر : بأبي وأمي ، لقد أسرع إليك الشيب يا رسول الله ! فرفع لحيته بيده ، فنظر إليها ، فاغرورت^(٢) عينا أبي بكر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أجل شيبتي سورة هود وأخواتها » قال أبو بكر . بأبي وأمي ، وما أخواتها ؟ قال : « الواقعة ، والقارعة ، وسأل سائل بعداب واقع ، وإذا الشمس كورت » .

- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، [الخبر في أنبا الخارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(٣) أنا خالد بن خدش ، نا عبد الله بن وهب طبقات ابن سعد]
يذكر بإسناده نحوه ، وقال : في نحو المنبر بالراء ، وزاد في آخره : قال أبو صخر :
فأخبرت هذا الحديث ابن قسيط فقال : يا حميد ما زلت أسمع هذا الحديث من أشياخي ، فلم تركت الحاقة ما الحاقة .
وروي من وجه آخر عن يزيد الرقاشي .

- أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا أبو الفضل الرازي أنا أبو القاسم بن فناكي ، نا أبو بكر الروياني ، نا أبو كريب عن جعفر بن بشير الأسدي عن حماد بن يحيى عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال :
شيبتي هود وأخواتها .

قال : وثنا أبو كريب ، نا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن

(١) ما بين حاضرتين من ط ابن سعد ٤٣٦/١ وهي ثابتة في الرواية السابقة .

(٢) اللفظة معرفة في الأصل .

(٣) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٣٦/١

أبي مسرة نحو حديث عكرمة عن ابن عباس

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا محمد بن عبد الله أبو الحسين الدقاق^(١) ، نا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني نا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي أملاء علينا من أصل كتابه ، نا علي بن محمد الطنافسي ، نا أبو بكر بن عياش قال : قال ربيعة - وهو ابن أبي عبد الرحمان - سمعت أنس بن مالك قال : قال أبو بكر :

شبت يا رسول الله ! قال : « شبيتي هود والواقعة »

أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري^(٢) ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيد الله المديني بنيسابور ، أنا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي قال : أنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق ، نا محمد بن غالب بن حرب ، نا محمد بن جعفر الوركاني ، نا حماد الأبيح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران بن حصين :

أن رسول الله ﷺ ، قال له أصحابه : قد أسرع إليك الشيب ، قال : « شبيتي هود وأخواتها » من المفضل^(٣)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٤) ، أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن أبي علي عن جعفر بن محمد عن أبيه :

أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أنا أكبر منك مولداً ، وأنت خير مني وأفضل ، فقال رسول الله ﷺ : « شبيتي هود وأخواتها وما فعل بالأمم قبلي » . هذا مرسل ، وعلي بن أبي علي اللّهي^(٥) ليس بقوي في الحديث .

[اتخذ ﷺ خاتماً
من فضة]

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، قال : قرىء على إبراهيم بن عمر البرمكي وأنا حاضر ، قيل له : أخبركم عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ناشي ، نا أبو مسلم الكجي^(٦) ، نا عبد الرحمان بن حماد الشّعبي ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس :

أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم ، فقيل له : إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم ، فاتخذ صلى / الله عليه وسلم خاتماً من فضة نقشه : محمد رسول الله . كأي ٥/٧٠

(١) اللفظة محرفة في الأصل ، وهو محمد بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحسين البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي حدث عنه أبو الحسين بن النور ، توفي سنة ٣٩٠ هـ ، وانظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٠ ، تاريخ بغداد ٤٦٩/٥

(٢) في الأصل : « الشهرزوري » والصواب من سير أعلام النبلاء ١٢/١٧٦ ، واللباب .

(٣) وفي اللسان / فصل : وقوله عز وجل : آيات مفضلات : بين كل آيتين فصل ، وسمي المفضل مفضلاً لفصل أعداد سورة من الآي .

(٤) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٣٥/١

(٥) الضبط من اللباب ٣/١٣٦

(٦) في اللباب : الكجي الكشي .

أنظر إلى بصيصه في يده .

أخبرنا أبو القاسم المستعلي ، أنا أبو سعد الأديب ، نا محمد بن محمد الطُّرَازي^(١) ، أنا أبو القاسم [الخبر من طرق
البعوي ، نا علي بن الجعد ، نا شعبة بن الحجاج ، نا قتادة عن أنس قال :
اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة ، فنقش فيه : محمد رسول الله ﷺ ،
كذا رواه الطُّرَازي عن البعوي مختصراً ، ورواه غيره عنه بطوله .

٥

أخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل أنبا عبد الرحمان بن
أحمد بن أبي شريح
ح وأخبرنا أبو المغفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا زاهر بن
أحمد

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن
الغزال ، قالا : أخبرنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حيازة
قالا : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا علي بن الجعد ، نا شعبة عن قتادة ، عن أنس بن
مالك قال^(٢) :

١٠

لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم ، قيل له : إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا أن
يكون محتوماً ، فاتخذ خاتماً من فضة ، فكأن أنظر - وفي حديث ابن حيازة : فإني لأنظر -
إلى بياضه في يده .

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرق ، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنبا
أبو القاسم بن حيازة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي [وأبو القاسم]^(٣) نصر بن نصر بن علي بن يونس وأبو بكر
محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ، [وأبو منصور] نوشتكين^(٤) بن عبد الله الرضواني قالوا : أنا
أبو القاسم بن البصري^(٥)

٢٠

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد بن الصفار ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي
قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، قال : نا عبد الله بن محمد البعوي ، نا أبو نصر التمار ، نا زهير بن
معاوية عن حميد عن أنس قال :

كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة كله ، وفصه منه ، فسألت حميداً عن الفص

٢٥

(١) في اللباب : الطُّرَازي : بكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف زاي - هذه النسبة إلى عمل الثياب المطرزة
واستعمالها ، والشهور بها أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطُّرَازي ، أكثر من الحديث عن أبي القاسم
البعوي ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

(٢) وينحوه في مسند أبي يعلى ، ٣٦٤/٥ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥ ، ٣٠/٦

(٣) ما بين حاصرتين من مشيخة المصنف ١٢٣٣/٢

٣٠

(٤) في الأصل : « أبو مستكين » ، والصواب من مشيخة المصنف ١٢٣٣/٢

(٥) في الأصل : « القشيري » ، وانظر السند المائل في مشيخة المصنف ١٢٣٣/٢

كيف هو فحدثني أنه لا يدري .

- [الخبر عند أبي يعلى] أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(١) ، حدثني محمد بن المنهال ، نا معتمر^(٢) بن سليمان ، حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ ، اتخذ خاتماً من فضة فضة منه .
- ٥ قال وأنا أبو يعلى^(٣) ، نا عبد الأعلى بن حماد الزيني ، نا معتمر ، سمعت حميداً قال : سئل أنس هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً ؟ فقال : نعم وذكر الحديث ، وفيه قال : وكان خاتمه من فضة ، كان فضة منه .
- أخبرنا أبو بكر الفرضي قال : قرىء على أبي محمد الجوهري وأنا حاضر أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، نا أبو حفص عمر بن محمد بن نصر بن الحكم الكاغذي ، نا أبو حفص عمرو بن علي الباهلي ، نا معتمر ، نا حميد عن أنس قال : كان خاتم رسول الله ﷺ ، من فضة ، فضة منه .
- ١٠ أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي ، أنا الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، نا أبو العباس السراج ، نا قتيبة ، نا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس قال :
- ١٥ كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورق ، وكان فضة حبشياً . أخرجه أبو داود^(٤) ، والترمذي^(٥) ، والنسائي^(٦) عن قتيبة .
- [كان خاتم رسول الله ﷺ البغوي ، نا أبو إبراهيم الترمذي ، نا ابن وهب عن يونس عن الزهري قال : أخبرني أنس قال : كان خاتم رسول الله ﷺ ، من ورق وكان فضة حبشياً .
- ٢٠ قال : وثنا أبو خيشمة ، نا عثمان بن عمر ، أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : أخبرني أنس قال :
- كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق^(٧) ، وكان فضة حبشياً
-
- (١) انظر الخبر في مستدرك أبي يعلى ٤٤٣/٦ ، والحاشية ١ فيه في تحريج الحديث .
- (٢) اللفظة معرفة في الأصل والصواب من تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٠
- (٣) انظر سنن أبي داود ٨٨/٤ وفيه : « فضة حبشي » وفي الحاشية (١) : أي صنعه رجل حبشي كذا قالوا ، وعليه فقوله « فضة » فعل ماض .
- (٤) انظر سنن الترمذي ٥٩/٦ وفيه : « وكان فضة حبشياً » وفي الحاشية (٣) : (وفضه حبشياً) أي من جزع أو عقيق معدنها بالحيشة .
- (٥) انظر سنن النسائي ١٧٣/٨ ، وصحيح مسلم ١٦٥٨/٣
- (٦) في اللسان / ورق : قال أبو عبيدة : الورق الفضة ، كانت مضرورية كدراهم أولا . وقال أبو الهيثم =

قال : وثنا أبو خيشمة عن عثمان بن عمر ، أنا يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس :
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ، له فص حبشي ، ونقشُهُ : محمد
رسول الله .

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن
حمدان .

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنبا إبراهيم بن
منصور ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا أبو خيشمة زهير بن حرب ، نا ابن أبي أويس ، حدثني سليمان بن بلال
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس - زاد ابن حمدان : بن مالك -

أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً من فضة في يمينه ، فيه فص حبشي ، وكان يجعل فُصه
في بطن كفه .

أخرجه مسلم^(٢) عن أبي خيشمة .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، نا
أحمد بن الوليد الأذفري ، نا الحسين بن منصور الطويل أبو عبد الرحمان مستمل علي بن عاصم ، نا النبي ﷺ من يد
الهيثم بن عدي ، نا يونس بن يزيد عن الزهري ، حدثني أنس بن مالك :

أن معاذ بن جبل بعث إلى رسول الله ﷺ بخاتم من اليمن من ورق ، فُصه
حبشي ، كتب عليه : محمد رسول الله^(٣) ، وكان رسول الله ﷺ يتختم به ، ويتختم به
أبو بكر ، ويتختم به عمر ، ويتختم به عثمان ست سنين^(٤) من إمارته ، فيينا هو على بئر
أريس^(٥) سقط منه فترحت البئر فلم يوجد .

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنبا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا أبو العباس
أحمد بن محمد ، أنا يحيى البالي ، أنا أبو العباس محمد بن شاذل^(٦) بن علي الهاشمي ، نا أبو مروان
العتيبي ، نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك قال :

رأيت في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً ، فاتخذ الناس خواتيمهم من

= الورق والرقة : الدراهم الخالصة .

(١) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٢٤٢/٦

(٢) انظر صحيح مسلم ١٦٥٨/٣ ، الحديث ٦٢-٢٠٩٤

(٣) ويعددها في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٣٠/٢) بزيادة : « وبوجهه ﷺ » .

(٤) في الأصل : « ستة سنين » . وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور ، وتاريخ الإسلام ٢٨٨/١ وانظر حديث
المغيرة بن زياد ص ١٩٩ س ١٥ . وانظر الحاشية اللاحقة والخبر في ص ٢٠٠ س ٣

(٥) بئر أريس : بفتح الهمزة ، وكسر الراء ، وسكون الياء ، وسين مهملة : بئر بالمدينة ، عليها مال لعثمان بن
عفان ، وفيها سقط خاتم النبي ﷺ ، من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته . معجم البلدان .

(٦) في الأصل : « شاذل » . وهو « شاذل » بدال مهملة ولام ، وانظر الإكمال ١/٥

- ورق ، قال : فطرح النبي ﷺ خاتمته ، فطرحوا خواتيمهم .
 أخرجه مسلم^(١) عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد .
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ،
 أنا أحمد بن عبيد الصغار ، نا عبيد بن شريك وابن ملحان - يعني أحمد بن إبراهيم - قالا : نا يحيى بن
 بكير ، ثنا الليث نا يونس عن ابن شهاب قال : حدثني أنس بن مالك :
 أنه رأى رسول الله ﷺ ، في يده خاتم من ورق يوماً واحداً ، ثم إن الناس
 اصطنعوا الخواتيم من ورق ، ولبسوها ، فطرح رسول الله ﷺ خاتمته ، فطرح الناس
 خواتيمهم .
- رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن يحيى بن بكير ، وقال : تابعه^(٣) إبراهيم بن
 سعد^(٤) ، وشعيب بن أبي حمزة ، وزيد بن سعد^(٥) عن الزهري .
- قال البيهقي : ويشبه أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهماً سبق إليه لسان
 الزهري فحملوه منه على الوهم . وهذا كما قال البيهقي رحمه الله ، فإن الخاتم الذي
 طرحه النبي ﷺ كان من ذهب ، ويدل على ذلك ما :
- أخبرنا أبو محمد السيدي ، روى أبو عثمان البحيري ، أنا [أبو] "علي زاهر بن أحمد" ، أنا
 إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
 عمر .
- أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتماً من ذهب ، ثم قام رسول الله ﷺ فنبذه وقال :
 « لا لبسُ أبداً » ، فنبذ الناس خواتيمهم .
- أخرجه البخاري^(٦) عن القعني عن مالك .
- وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن علي بن يونس
 خاتماً من الفطان ، أنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن زنبور ، نا إسحاق بن جعفر أنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 قال : ذهب [

(١) انظر الحديث رقم ٢٠٩٣ في صحيح مسلم ١٦٥٧/٣
 (٢) انظر الحديث في صحيح البخاري ٥١/٧ ، باب خاتم القصة
 (٣) انظر متابعة إبراهيم بن سعد ، وزيد بن سعد في صحيح مسلم ١٦٥٧/٣ و ١٦٥٨ باب : في طرح
 الخواتيم .
 (٤) في الأصل : « سعيد » وهو إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني روى عن أبيه
 والزهري ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٢١/١
 (٥-٥) ما بينها اضطراب في السند في « ٥ » ، والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/ ٥١١) :
 ١٠ ، وانظر في ترجمة: أبو علي زاهر بن أحمد : ط السبكي ٢٩٣/٣
 (٦) انظر الحديث في صحيح البخاري ٥١/٧

- أخذ النبي ﷺ ، خاتماً من ذهب ، فاتخذ الناس خواتيم الذهب ، فقال النبي ﷺ : « إني كنت ألبس هذا الخاتم ، وإني لن ألبسه » فنبذ الناس خواتيمهم .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد [الخبر عند أبي الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(١) - زاد الشحامي : والحسن بن سفيان - يعلى] وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي بن عمر بن يوسف الخرقى ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي .
- قالا : نا عبد الله بن محمد بن أسماه ، نا جويرة / بن أسماه عن نافع عن عبد الله - وفي حديث ٧٢/د ابن المقرئ : عن ابن عمر -
- أن رسول الله ﷺ ، صنع خاتماً من ذهب ، وكان يجعل فضّه في بطن كفه إذا لبسه في يده اليمنى ، فصنع - وقال الحسن بن سفيان : فاصطنع - الناس خواتيمهم من ذهب ، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر - زاد ابن حمدان : فنزعه - وقال : « إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فضّه في بطن كفي^(٢) ، فرمى به وقال : « والله لا ألبسه أبداً » ، فنبذ رسول الله ﷺ الخاتم ، ونبذ الناس خواتيمهم - وفي حديث ابن المقرئ : وقال : « إني كنت ألبس هذا الخاتم » ، فنبذه ونبذ الناس خواتيمهم .
- وقد بين أيوب بن موسى بن شعبة بن العاص الأموي ، وابن المغيرة بن زياد الموصلي هذا عن نافع بياناً شافياً .
- أخبرنا بحديث أيوب أبو الأعرز قراتكين بن الأسعد التركي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا [قال عليه أبو حفص بن محمد بن علي بن الزيات ، نا أبو بكر القاسم بن زكريا نا محمد بن الصباح الجرجاني ، السلام : وإبراهيم بن سعد^(٣) ، والعباس بن يزيد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن لا ينقش أحد ابن عمر^(٤) :
- ٢٠ أن النبي ﷺ ، اتخذ خاتماً من ذهب ، ثم ألقاه ، واتخذ خاتماً من ورق ، ونقش [فيه]^(٥) محمد رسول الله ﷺ ، ونهى الناس أن ينقشوه ، فكان إذا لبسه جعل الفصّ مما يلي بطن كفه ، وهو الخاتم الذي سقط من مُعَيَّب في بئر أريس .
- وهذا لفظ العباس ، وقال إبراهيم : لبس النبي ﷺ الخاتم وجعل فسه مما يلي كفه ، وقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمي » .
- ٢٥ أخبرنا بحديث المغيرة أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن المظفر ،
- (١) وينحوه في ط ابن سعد ٤٧٠/١
- (٢) في الأصل : « لفه » وأثبتنا ما في المسند و ط ابن سعد .
- (٣) في الأصل : « سعيد » ، وقد سبقت ترجمته في الحاشية (٤) ص ١٩٨
- (٤) وينحوه في صحيح مسلم ١٦٥٦/٣
- (٥) ما بين حاضرتين من صحيح مسلم .

[فشت خواتيم وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك ، أنا إبراهيم بن عبد الله الذهب في البصري ، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر^(١) أصحابه فرمى أن رسول الله ﷺ ، اتخذ خاتماً من ذهب ، فلبسه ثلاثة أيام ، ففشت خواتيم الذهب في أصحابه ، فرمى به ، واتخذ خاتماً من ورق نقش فيه : محمد رسول الله ، فكان في يده حتى مات ، وفي يد أبي بكر حتى مات ، وفي يد عمر حتى مات ، وفي يد عثمان ست سنين ، فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار يختم به ، فأق قلبياً^(٢) لعثمان فسقط فيها فالتمسوه فلم يجدوه ، فاتخذ خاتماً من ورق نقش فيه : محمد رسول الله .

٥ أخبرنا أبو الأعز فراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح ، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن الثوري نا أبو السائب ، نا أسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر^(٣) : أن رسول الله ﷺ ، اتخذ خاتماً من ورق ، [وكان]^(٤) في يده ، ثم كان في يد أبي بكر ، ثم كان في يد عمر ، ثم كان في يد عثمان ، رضي الله عنهم ، حتى وقع في بئر أريس ، كان نقشه : محمد رسول الله .

١٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أنا أبو عبد الله بن منده ، ثنا خيثمة وعبد الله بن إسحاق قالا : ثنا عبد الملك بن محمد نا سهل بن حماد ، نا أبو مكين نوح بن ربيعة ، حدثني إياس بن الحارث بن معيقب عن جده قال^(٥) : كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوياً ، عليه فضة . قال : وربما كان في يدي . وكان على خاتم النبي ﷺ .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب ، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي ، نا محمد بن هارون الحضرمي ، نا أبو الخطاب الخشاب ، نا أبو عتاب ، نا أبو مكين ، نا إياس بن الحارث بن معيقب عن جده المعيقب وجده من قبل أمه ابن أبي ذباب قال^(٥) : كان خاتم النبي ﷺ ملوياً بفضة ، وربما كان في يدي ، وكان معيقب على خاتم رسول الله ﷺ .

٢٥ أخبرنا أبو بكر الرضا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أبو الحسن أحمد بن

(١) انظر جامع الأصول ٧١٣/٤

(٢) القليب : البئر ما كانت ، لسان العرب / قلب .

(٣) انظر الحديث ٥٤ في صحيح مسلم ١٦٥٦/٣ ، وطبقات ابن سعد ٤٧٢/١

(٤) ما بين حاصرتين من الطبقات .

(٥) الخبر في جامع الأصول ٧١٥/٤

معروف بن بشر الحشاب ، أنا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا أحمد بن محمد الأزرقى
المكبي ، نا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشي عن جده / قال :

د/٧٣

دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من المدينة^(٢) على رسول الله ﷺ فقال :
« ما هذا الخاتم في يدك يا عمرو ؟ » قال : هذه حَلَقَةٌ يا رسول الله ، قال : « فما
نَقَشُهَا ؟ » قال : محمد رسول الله ، قال : فأخذه رسول الله ﷺ ، فتختمه ، فكان في
يده حتى قبض ، ثم في يد أبي بكر حتى قبض ، ثم في يد عمر حتى قبض ، ثم في يد
عثمان ، فبينما هو يحفر بئراً لأهل المدينة ، يقال لها : بئر أريس ، فبينما هو جالس على
شفتيها يأمر بحفرها سقط الخاتم في البئر ، وكان عثمان يكثر إخراج خاتمه من يده
وإدخاله ، فالتمسوه فلم يقدروا عليه .

٥

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن^(٣) عمر بن الطَّيْر ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن
زوج الحُرَّة^(٤) ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو علي الحسين بن خير بن جويرية بن
يعيش بن الموفق الطائي الحمصي بحمص ، نا أبو القاسم عبد الرحمان بن يحيى بن أبي النعاس ، نا
عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، نا الحكم بن عبد الله بن الخطاب ، حدثني الزهري عن سعيد بن
السبب عن عائشة :

١٠

أن رسول الله ﷺ دعا علياً فقال : « انقش خاتمي هذا ، - وهو فضة كله -
محمد بن عبد الله » ، فأق عليُّ النقاش فقال : انقش هذا النقش فقال : أفعل ،
فشارطه عليه فوجد الله قد قلب يده ، فنقش : محمد رسول الله ، فقال علي : ما بهذا
أمرتك ، قال : فإن الله قد قلب يدي ، والله لقد كتبت وما أعقل ، فقال : صدقت
وترك الخاتم عنده ، فأق النبي ﷺ فأخبره فتبسم فقال : « أنا رسول الله » ، نقش
أبو بكر عتيق بن عثمان : بالله ، ونقش عمر بن الخطاب : لله ، ونقش علي : بالله ،
فقال رسول الله ﷺ : « لا تعرفوا خواتيمكم من ذكر الله عز وجل » .

١٥

٢٠

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالا : أنا أبو بكر
أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، أنا أبو طاهر بن خزيمه ، أنا جدي أبو بكر ، نا عمران بن موسى ، نا
عبد الوارث ، نا عبد العزيز عن أنس^(٥) :

أن نبي الله ﷺ ، اصطنع خاتماً فقال : « إنا قد اتخذنا خاتماً ونقشناه نقشاً ،

٢٥

(١) انظر الحديث في ط ابن سعد ٤٧٤/١

(٢) كذا في « د » ، وفي الطبقات « الحيشة » .

(٣) في الأصل : « نا عمر » والصواب من مشيخة المصنف ١٣٥/٢

(٤) في الأصل : « الحمره » ، وأثبتنا ما في سير أعلام النبلاء مصورة ١٣٦/١٢ ، مطبوع ٥٩٣/١٩

(٥) انظر جامع الأصول ٧٠٦/٤

٣٠

فلا ينقش عليه أحد ، فإني لأرى بريقه في خنصر رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري^(١) ، نا أبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل قال :

رأيت الخاتم في يمين ابن عباس ، قال : ولا إخاله إلا قد ذكر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه .

[كان يتختم
يمينه] أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحيم الساجي^(٢) ، نا هدية بن خالد القيسي^(٣) ، نا حماد بن سلمة عن عبد الرحمان بن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر

١٠

أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الفشيري قالا : أنا أبو سعد الجنزودي ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا محمد بن إبراهيم المقرئ .

١٥

[الخبر عند أبي
يعلى] قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(٤) ، أنا ابن نمير - وفي حديث ابن حمدان : نا محمد بن عبد الله - نا أبي ، عن إبراهيم بن الفضل ، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر : أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه .

قالا : وأنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن نمير عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر قال :

٢٠

رأيت خاتم النبي ﷺ في يمينه .

رواه ابن ماجه^(٦) عن أبي بكر .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرايخت^(٧) الجيرفي^(٨) النسابة ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر

٢٥

(١) الضبط من اللباب ، هذه النسبة إلى أذرعات ، وهي ناحية بالشام ، وانظر معجم البلدان .

(٢) اللفظة محرفة في «د» ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٤٧٦) .

(٣) اللفظة محرفة في «د» ، والصواب من مهذب التهذيب ٢٤/١١

(٤) انظر مستد أبي يعلى ١٦٨/١٢ ، أخرجه ابن حنبل ٢٠٤/١ - ٢٠٥ ، والترمذي في اللباس (١٧٤٤) باب : ماجاه في لبس الخاتم في اليمين .

٣٠

(٥) وينحوه في سنن ابن ماجه ١٢٠٣/٢ ، باب التختم باليمين ، ومستد أبي يعلى ١٧٣/١٢

(٦) كذا في «د» .

(٧) في «د» «الجيرفي» ، والصواب من اللباب ٣٢٢/١ ، ومعجم البلدان / جيرفت .

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي قالا : / أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحرابي ، أنا أبو حاتم مكّي بن عبدان ، نا أبو الأزهر نا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر :

٥ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنا أبو بكر الأسفراييني ، نا يوسف بن سعيد ، نا موسى بن داود ، نا عباد ، نا العوام ، عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس :

١٠ أن النبي ﷺ ، كان يتختم في يمينه ، وكان نقشه : محمد رسول الله .
كذا في هذه الرواية ، ذكر اليميني ، والمحفوظ عن أبي نصر سعيد بن أبي عروبة : أنه يتختم في يده اليسرى كذلك .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد [وكان يتختم في المزكي ، أنا محمد بن هارون الحضرمي^(١) ، نا محمد بن يحيى القطيعي ، حدثنا خالد بن يحيى ، نا [يده اليسرى] عمر بن عامر ، وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

١٥ كأي أنظر إلى ويصير خاتم رسول الله ﷺ في يده اليسرى وهو يخطفنا .

رواه أبو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب العصفري الحافظ عنه فقال : [الخبر عند خالد بن حماد ، وكناه أبا عبيد وغير لفظه .

خليفة بن خياط]

أخبرنا أبو محمد الشّدي وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو عثمان البحيري أنا محمد بن أحمد بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان البشري ، نا شباب العصفري ، نا أبو عبيد خالد بن حماد الجرمي ، نا عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك :

٢٠ أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، وأبو بكر محمد بن الحسين بن المزني ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البار ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار ومحمد بن أحمد^(٢) بن الحسين بن علي بن قريش قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر أبو محمد الحرابي^(٣) ، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح ، نا محمد بن يحيى القطيعي ، نا خالد بن يحيى ، نا عمر بن عامر بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

كأي أنظر إلى ويصير خاتم النبي ﷺ في يده اليسرى وهو يخطفنا .

(١) في الأصل : « الحضرمي » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٣٧) .

(٢) في ٥٥ : « محمد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٤٧) ، وانظر السند المائل ص ٢٧٥ : ٤

(٣) في ٥٥ : « الحرقي » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد) وانظر السند المائل ص ٢٧٥ : ٤

وهكذا هو في رواية ثابت البناني عن أنس التي :

[وعند الموصلي] أخبرنا بها أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنبا إبراهيم بن
منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
٥ قالوا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا إبراهيم هو ابن الحجاج ، نا حماد هو ابن سلمة عن ثابت أنهم قالوا
لأنس :

هل كان لرسول الله ﷺ خاتم ؟ فقال : أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة
حتى ذهب شطر الليل ، أو كاد يذهب - وقال ابن المقرئ : أن يذهب شطر الليل - ثم
جاء ، فقال : « إن الناس قد صلوا ، ولن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة » . قال
١٠ أنس : فكأنني أنظر إلى ويص خاتم من فضة ، قال : ورفع أنس يده اليسرى يرينا .

[ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو القاسم علي بن
محمد بن علي الإيادي ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، نا أبو الربيع الرازي الحسين بن
الميثم ، أنبا زكريا بن يحيى كاتب العمري نا المفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن
عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن نافع عن ابن عمر :
١٥ أنه كان يتختم بخاتم من ورق يلبسه في يده اليسرى .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي ، وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا
علي بن أحمد البصري ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر
اللؤلؤي .
ح أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن
٢٠ داسة .

قالا : ثنا أبو داود ، نا نصر بن علي قال : حدثني أبي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن
ابن عمر :
أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ، وكان فصه في باطن كفه .

ووجه الجمع بين هذه الروايات :
أنه ﷺ لبس الخاتم الذهب في / يمينه ثم نبذه ، واتخذ خاتم الورق ولبسه في
٢٥ يساره .

أخبرنا أبو القاسم الشحام ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن
موسى قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب ، نا سليمان بن بلال
عن جعفر بن محمد عن أبيه :

(١) انظر الحديث في مسند أبي يعلى ٦٤/٦

أن رسول الله ﷺ تختم بخاتم من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه ، فما لبسه ، ثم تختم^(١) خاتماً من ورق ، فجعله في يساره ، وأن أبا بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم .

وهذا وإن كان مرسلأ ، فإسناده صحيح إلى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو وأبو جعفر بن محمد ممن يعتقد فيهم الشيعة الإمامية والإسماعيلية الإمامة ، فكيف صاروا إلى خلاف ما صح عنها في التختم في اليسار مع كونها يرويانه عن علي بن أبي طالب وابنيه الحسن والحسين رضي الله عنهم ، والله يوفقنا لاتباع السنة بحمته وفضله .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي ، أنا محمد بن إبراهيم بن [دخل الرسول المقرئ] ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا إسحاق بن الأخيل ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان بن عمار الدهني^(٢) عن أبي الزبير عن جابر^(٣) :
أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة سوداء

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي ، أنا أبو بكر بن أبي داود ، نا إسحاق بن الأخيل عن معاوية بن هشام ، نا سفيان بن عمار الدهني^(٤) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال :
دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه عمامة سوداء .
ورواه حماد بن سلمة عن أبي الزبير .

٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو القاسم بن بنت منيع بمكة في المسجد الحرام ، نا علي بن الجعد الجوهري ، نا حماد بن سلمة .
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن هبة الله بن العالمة ، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا : أنا [أبو] محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة .
ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل الزهري .
ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنومسي ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله الدقاق .
٢٥ قالوا : نا عبد الله بن محمد بن علي بن الجعد ، أنا - وقال ابن حبابة : أخبرني - حماد بن سلمة عن

(١) في د : « تختم » وأثبت ما في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٣٢) .

(٢) في د : « الدهني » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٧/٤٠٦ .

(٣) انظر سنن الترمذي ١٠/٦ الحديث ١٦٧٩ باب ما جاء في الألوية .

(٤) سقطت اللفظة من « د » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٧٥١) .

أبي الزبير عن جابر^(١) :

أن النبي - وقال ابن حبانة : رسول الله - ﷺ ، دخل يوم الفتح - زاد
ابن المقرئ : مكة ، وقالوا : - وعليه عمامة سوداء .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن الثغور أنا أبو القاسم بن حبانة ، نا
عبد الله بن محمد ، نا طالوت بن عباد ، نا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال :
دخل رسول الله ﷺ ، يوم فتح مكة عليه عمامة سوداء .

[أخبر عند أبي يعلى] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجزروذي أنا محمد بن أحمد بن حمدان ، أنا
أبو يعلى ، نا أبو سعيد يعني القواريري نا سفيان بن عيينة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن
حريث عن أبيه قال^(٢) :

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلِيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاء .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم
أبو عبد الله الحافظ ، أنا محمد بن علي بن عمر ، نا عتيق بن محمد ، نا سفيان عن مساور الوراق عن
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال :

رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاء .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجزروذي ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان
الطرازي ، أنا أبو بكر بن أبي داود ، نا إسحاق بن الأخیل ، نا عثمان بن عبد الرحمان الطرائفي ، نا
عبد الرحمان بن أبي الموالي عن الزهري عن أنس قال^(٣) :
دخل رسول الله يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .

قال : ونا أبو بكر بن أبي داود ، نا إسحاق بن الأخیل ، نا أبو سعد الأنصاري ، نا عبد الرحمان
/ بن أبي الرجال عن الزهري عن أنس بن مالك قال :

٢٠

د/٧٦

دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه عمامة سوداء .

لا يصح هذا عن الزهري وإنما حديثه :

دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وعلى رأسه المِعْفَر^(٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن^(٤) ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن

(١) انظر الحديث في سنن الترمذي ٥٧/٦ ، أخرجه ابن حنبل في المستد ٣٠٧/٤ ، وأبو داود في اللباس (٤٠٧٧) ، ومسلم في الحج (١٣٥٩) .

(٢) انظر مستد أبي يعلى ٤٤/٣ ، وانظر ترجمته في الحاشية السابقة .

(٣) المِعْفَرُ والمِغْفَرَةُ والمِغْفَارَةُ : زُرْدٌ ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة ، وربما جعل المِعْفَرُ من ديباجٍ وخزٍّ ، وقيل : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

٣٠

(٤) في الأصل : « الحسين » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٦٥٥) .

أحمد [حدثني أبي] ^(١) ، نا وكيع [ثنا] ^(٢) بن سليمان بن الغسيل . [أخبار أخرى
ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة الصالحاني وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا : أنا في ذكر عمامته
إبراهيم بن منصور ^(٣) أنا محمد بن إبراهيم المقرئ ، أنا أبو يعلى ^(٤) ، ناهير عن وكيع عن ابن الغسيل
عن عكرمة عن ابن عباس :

٥ أن النبي ﷺ خطب - زاد ابن حنبل : الناس ، وقالا : - وعليه عصابة دسمة ^(٥) ،
أخرجه الترمذي ^(٦) عن يوسف بن عيسى عن وكيع وقال : دسما ^(٧) .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد وعمد بن أحمد بن إبراهيم
مثله قالا : أنا أبو علي الحسين [بن] ^(٨) علي بن أحمد البغدادي نا أحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي ،
نا جعفر بن محمد الشيرازي ، نا أبو سمرة نا موسى بن مطير عن أبيه عن أبي هريرة عن بعض أصحاب
النبي ﷺ أنه قال :

١٠ ما خرج إلينا رسول الله ﷺ في يوم جمعة إلا وهو معتم ، وربما خرج في إزار
ورداء ، وإن لم يكن [عنده] ^(٩) عمامة وصل الخرق بعضها على بعض واعتم بها .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسحاق بن مسعدة الجرجاني أنا حمزة بن يوسف [عند ابن
السهمي ، نا عبد الله بن عدي ^(١٠) الجرجاني ، نا عباس بن يوسف الصوفي نا معيوف ^(١١) بن حميد
أبو حميد بأنطاكية سنة ست ومائتين ^(١٢) ، نا الهيثم بن جميل حدثني موسى بن مطير عن أبيه ^(١٣) عن
عبد الله بن عمر ^(١٤) وأبي هريرة قالا :

ما خرج رسول الله ﷺ في يوم جمعة [قط] ^(١٥) إلا وهو معتم ، وإن كان في إزار

(١) سقط ما بينها من السند واستدرك من مسند ابن حنبل ٢٣٣/١ ومن أسانيد سابقة مماثلة .
(٢) في السند اضطراب في هذا المكان في (٥٥) ، والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ /
٥ : ٦٥) .

(٣) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى .
(٤) عمامة دسمة أو دسما : سوداء . اللسان / دسم .
(٥) انظر صحيح البخاري ٢٣٣/١ ، كتاب الجمعة / ٢٨ .
(٦) سقطت اللفظة من الأصل والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١١ .

(٧) ما بين حاصرتين من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٣٣/٢) ، وانظر الرواية التالية .
(٨) انظر الخبر في الكامل لابن عدي ٣٨٤ل/٢ .

(٩) كذا في الأصل ، وفي الكامل : « معيوف » ووضع فوق الياء حرف « ر » ، ولم أعثر على ترجمة له في
المراجع التي لدي ، وورد في تاريخ دمشق نسخة « س » ترجمة لمعيوف بن يحيى الحمداني ، أبو حميد ،
حكى عنه ابنه حميد بن معيوف ، فلعلمه هو .

(١٠) في الأصل : « وثابتين » وأثبتنا ما في الكامل .
(١١) في الأصل : « أمه » وأثبتنا ما في الكامل ، وانظر السند السابق .

(١٢) في الأصل : « عمرو » وأثبتنا ما في الكامل ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٢٨/٥ ، روى عن
النبي ﷺ .

(١٣) ما بين حاصرتين من الكامل .

- ورداء ، وإن لم يكن عنده عمامة وصل الخرق بعضها إلى بعض واعتم بها .
 هذا إسناد أشبه ، وكان الأول عن أبي هريرة وبعض أصحاب النبي ﷺ ،
 فسقطت الواو والله أعلم ، وموسى بن مطير ضعيف الحديث .
 أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان
 ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، أنا
 أبو بكر بن المقرئ .
 قال : أنا أبو يعلى^(١) ، نا محمد بن إساعيل بن أبي سمينة البصري ، نا عثمان بن عثمان
 العَطْفاني ، نا سليمان بن خَرَبُود^(٢) عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمان بن عوف قال :
 عَمَّني رسولُ الله ﷺ ، فأرسلها من بين يدي ومن خلفي .
 في لُفَاطِهَا سِوَا ، إلا أنه وقع في رواية ابن المقرئ : عثمان بن عمرو ، وذلك
 خطأ إنما هو عثمان بن عثمان .

[كيف كان
يعتم]

أخبرنا أبو محمد السدي ، أنا أبو عثمان البحري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن
 سفيان ، نا عبد الله بن عمر القواريري ، نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر :
 أن رسول الله ﷺ ، كان يسدل عمامته بين كتفيه .

- أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن أحمد بن عيدان ، أنا أحمد بن
 عبيد الصفار ، نا المَعْمَرِي^(٣) الحسن بن علي ، حدثني أبو كامل ، نا أبو معشر البزار ، نا خالد الخذاء ،
 حدثني أبو عبد السلام قال :

سألت ابن عمر : كيف كان النبي ﷺ يَعمُ ؟ قال : كان يدير العمامة على رأسه ،
 ويغرزها من ورائه ، ويرسل^(٤) لها ذؤابة بين كتفيه .

- أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين ، نا
 محمد بن زهير بن الفضل ، نا روح بن قرة اليشكري البصري ، حدثنا عبد الله بن خراش ، نا
 العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر .
 أن النبي ﷺ ، كان يلبس كُمَّة^(٥) بيضاء .

قال ابن شاهين : تفرد بهذا الحديث عبد الله بن / خراش ، لا أعلم حدث به

(١) انظر الحديث في مستدرك أبي يعلى ١٦٠/٢ ، أخرجه أبو داود في اللباس ٤٠٧٩ باب : في العمام ،
 وعنده : «فَسَدَّهَا» بدل : «فأرسلها» .

(٢) في الأصل : «الزبير بن جرمود» ، وهو : سليمان بن خَرَبُود بفتح المعجمة وتشديد الراء وبعدها موحدة
 مضمومة . روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمان بن عوف ، وعنه عثمان بن عثمان العَطْفاني ،
 وانظر في ترجمته التهذيب ١٨٢/٤ ، والحديث من شواهد التهذيب .

(٣) المعمرى : بفتح الميم وسكون العين وفتح الميم الثانية وفي آخرها راه ، هذه النسبة إلى مَعْمَر . اللباب
 ٢٣٦/٣

(٤) في الأصل : «ويرسلها لها» ، وأثبتنا ما ورد في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٣٣) .

(٥) الكمة : الفلنسة . اللسان / كم .

غيره ، ولا عنه إلا روح بن قره فيما أعلم ، كذا قال ، وقد رواه زيد بن الحريش^(١) الأهوازي عن ابن خراش روح بن قره^(٢) .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد^(٣) الله بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير^(٤) بن جعفر ، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الصالحي ، نا بشر بن معاذ ، نا عنبسه بن سالم ، نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك :
أن النبي ﷺ كان يلبس كمة^(٥) بيضاء .

٥

أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج ، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الخثائي^(٦) ، نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمان ، نا صالح بن عمران ، نا خالد بن يزيد الكريزي ، نا عاصم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :
أن رسول الله ﷺ كانت له كمة بيضاء .

١٠

أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد المحاملي ، أنا جابر بن ياسين بن الحسن بن محمويه الخثائي^(٧) .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثقور قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمان بن رواد بن أبي بكرة ، نا الحسن بن محبوب الهاشمي ، نا عاصم بن سليمان اللوزي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
كان لرسول الله ﷺ قلنسوة بيضاء لاطئة يلبسها .

١٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا أحمد بن محمد بن المؤمل ، نا محمد بن جعفر الأحول نا منصور بن عمار ، نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة قالت :

كان طول رداء رسول الله ﷺ أربعة أذرع وشبراً في ذراع وشبر .

٢٠

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العشمي ، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسن [أخبرنا في الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد الأديب ، وأبو بكر مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي ثيابه، ﷺ] الطيب بوسنج^(٨) ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموق بن زياد الهروي قالوا : أنا عبد الرحمان بن

(١) في الأصل « الحريش » وفي لسان الميزان ٥٠٣/٢ : « الحريش » ، وأثبتنا ما في الجرح والتعديل ١ - قسم ٥٦١/٢

٢٥

(٢) اللفظة معرفة في الأصل والصواب مما سبقه من السند .

(٣) في الأصل : « عبد » والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٦٣٨) .

(٤) في الأصل « نصر » والصواب من سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١٠

(٥) الكمة : الفلنسة ، اللسان / كمم .

(٦) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٧٢٠) .

٣٠

(٧) في الأصل : « الجناحي » والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٠٣/١١

(٨) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (السيرة النبوية القسم الأول / ١٥٦) .

محمد بن المظفر الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، أخبرنا عبد بن حميد الكشي^(١) أنا زيد بن حبيب العُكُلي^(٢) ، حدثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، حدثني عبد الله بن بريدة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت :

لم يكن من الثياب [شيء]^(٣) أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القشيري ، قالا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري .

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

[في مستد أبي يعلى] قالا : أنا أبو يعلى^(٤) ، نا أبو خيثمة ، نا زيد بن الحباب العُكُلي ، نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخراساني قال : لقيته بمرو ، قال : ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أم سلمة قالت :

ما كان شيء من الثياب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص^(٥) .

وسقط من حديث ابن حمدان : زيد بن الحباب ، وجعل مكانه عبد الله بن موسى وهو وهم ، إنما ذلك لحديث كان قبله ، وكذا يقول زيد بن الحباب ، وخالفه أبو تميلة يحيى بن واضح المروزي ، فزاد في إسناده أم عبد الله بن بريدة .

[ومستد ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا أبو تميلة يحيى بن واضح ، أخبرني عبد المؤمن بن خالد ، نا عبد الله بن بريدة عن أمه^(٧) عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت :

لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ ، من قميص .

[وعند الدارقطني] ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، نا محمد بن أحمد بن محمد الأبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو أحمد بن محمد ، ثنا زياد بن أيوب ، نا أبو تميلة يحيى بن واضح عن عبد المؤمن بن خالد ، عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت :

لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص .

(١) انظر مستد عبد بن حميد ل/١٦٤

(٢) اللفظة محرفة في الأصل ، وأثبتنا ما في مستد ابن حميد الكشي ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣ ، وانظر السند اللاحق .

٢٥

(٣) ما بين حاصرتين من مستد ابن حميد ، وقد سقطت اللفظة من الأصل .

(٤) انظر مستد أبي يعلى ٤٤٥/١٢ ، أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٢٥) . باب : ما جاء في القميص ، والترمذي في اللباس (١٧٦٢) (١٧٦٤) باب : ما جاء في القميص ، وابن حنبل في مسنده ٣١٧/٦

(٥) كذا في ٥٥ ، وفي مستد أبي يعلى : « القميص » .

٣٠

(٦) انظر مستد أحمد ٣١٧/٦

(٧) كذا في ٥٥ وفي مستد أحمد . وعند الترمذي ، وفي مستدك الحاكم ١٩٢/٤ ، وفي سنن أبي داود لباس ٣ الحديث ٤٠٢٦ : « عن أبيه » .

رواه الترمذي^(١) عن زياد .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوسنجياني ، [وفي مسند
وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهروي قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن عبد بن حميد
أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، أنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي^(٢) ، نا
أبو نعيم .

٥ ح وأخبرنا الحسن بن صالح عن مسلم / عن مجاهد عن ابن عباس قال :
كان النبي ﷺ يلبس قميصاً قصير اليدين والطول .

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي ، ثم حدثني عنه أبو المحاسن عبد الرزاق بن
محمد بن أبي نصر الطوسي^(٣) ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا
الحسن بن علي بن عفان ، نا معاوية يعني ابن هشام عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن
ابن عباس قال :

١٠ كان رسول الله ﷺ ، يلبس قميصاً فوق الكعبين ، مستوى الكمين بأطراف
أصابعه .

وراه خالد بن عبد الله الطحان فجعله من مسند أنس بن مالك .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد البوسنجياني وأبو المحاسن
أسعد بن علي الهروي قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، أنا إبراهيم بن
خزيمة ، نا عبد بن حميد الكشي^(٤) ، حدثني حبان بن هلال ، نا خالد الواسطي ، نا مسلم الأعمور عن
أنس بن مالك قال :

١٥ كان رسول الله ﷺ ، له قميص قبطني قصير الطول ، قصير الكمين .

٢٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، وأبو القاسم بن البصري ،
وعبد الباقي بن محمد بن غالب قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الواحد المهدي بالله ، نا محمد بن
عبد الرحمان ، نا إسحاق بن كعب ، نا خالد بن عبد الله عن مسلم الأعمور عن أنس بن مالك قال :
كان للنبي ﷺ ، قميص قطن قصير الطول ، قصير الكمين .

٢٥ ح وأخبرتنا به عالياً أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ،
أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٥) ، نا وهب يعني ابن بنية ، نا خالد هو ابن الطحان عن مسلم
عن أنس قال :

(١) انظر سنن الترمذي لباس/ ٢٨ الحديث ١٧٦٣

(٢) الحديث في مسند عبد بن حميد ل/ ٧٢ عن ابن عباس .

(٣) اللفظة محرقة في الأصل ، وانظر ترجمته في مشيخة ابن عساكر ل/ ١١٤

(٤) الحديث في مسند عبد بن حميد ل/ ١٣٥

(٥) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

كان لرسول الله ﷺ ، قميص قطني ، قصير الطول قصير الكمين .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي قالا : نا عبد الله بن محمد بن الحجاج بن أبي عثمان الصواف نا معاذ بن^(١) هشام ، حدثني أبي عن بديل^(٢) بن مسيرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية^(٣) قالت :

إن كم رسول الله ﷺ كانت إلى الرصغ^(٤) .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي قالا : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، نا عبيد الله بن الحجاج ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن بديل بن مسيرة عن أسماء بنت يزيد قالت :

كان كم رسول الله ﷺ إلى الرصغ .

هكذا قالا ، والصواب كما تقدم ، عبد الله بن محمد بن الحجاج ، وذلك أخرجه الترمذي^(٥) عنه .

[لبس الرسول ﷺ ، جبة رومية] أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالا : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا محمد بن جابر عن حماد عن الشعبي عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري عن المغيرة عن أبيه^(٦)

أن النبي ﷺ لبس جبة رومية ضيقة الكمين .

[وجبة شامية] ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وفاطمة بنت ناصر قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا جعفر بن حميد الكوفي ، نا عبيد الله بن إيد قال : سمعت أبي يحدث عن قبيصة بن برة^(٧) عن المغيرة بن شعبة قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض ما كان يسافر ، فسرنا ، حتى إذا كان في وجه الصبح ، انطلق حتى تواري عنا ، صوب الخلاء ، ثم جاء فدعا بظهور وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فأدخل يده من تحت الجبة ثم غسل وجهه ويديه ، ومسح

(١) في الأصل « عن » ، وهو معاذ بن هشام الدستوائي البصري ، روى عن أبيه ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٩٦/١٠ ، وانظر السند اللاحق .

(٢) في الأصل « زيد » ، وهو بديل بن مسيرة العقيلي البصري ، روى عنه هشام الدستوائي ، مات سنة ١٣٠ ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤٢٤/١

(٣) أخرجه الترمذي في اللباس الحديث / ١٧٦٥ ، وأبو داود لباس الحديث / ٤٠٢٧

(٤) الرُصْغُ : لغة في الرُصْغِ معروفة ، والرُصْغُ مَفْصِل ما بين الكفِّ والذراع . لسان العرب / رصغ ، رصغ .

(٥) انظر الحاشية (٣) من هذه الصفحة .

(٦) أخرجه الترمذي في اللباس الحديث ١٧٦٨ ، وابن حنبل في المستد ٢٥٥/٤

(٧) الضبط من ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨

برأسه ، ومسح على الخفين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور أنبا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد البيهقي ، أنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور^(١) ، نا وكيع ، حدثني أبو حبيب يحيى بن أبي حية الكلبي عن أبي صخر جامع بن شداد الهلالي عن طارق / بن عبد الله المحاربي قال :
 ٥ رأيت رسول الله ﷺ ، بسوق ذي المجاز وعليه جبة حمراء .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا محمد بن ربيعة ، نا يونس بن الحارث الطائفي عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال :

كان النبي ﷺ يصلي ، أو يستحب أن يصلي على فروة مدبوغة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا [وكسان يحب أبو يعلى^(٣) ، نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، نا جرير ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن سليم ، وإسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم^(٤) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

عليكم بالثياب البيض^(٥) ، فلبسها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وعليكم بالإنمذ فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر .
 ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا وكيع ، نا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن حنبل [أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

لبسوا الثياب البيضاء ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها أطهر وأطيب

هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة ، وقد روي عنه من وجه آخر .
 ٢٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٧) ، نا إسماعيل ، نا أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :

عليكم بهذه البيضاء ، فليلبسها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها من خير

(١) لم تعجم اللفظة في الأصل ، وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٣٠/٣ ٢٥

(٢) الحديث في مستد ابن حنبل ٢٥٤/٤

(٣) الحديث في مستد أبي يعلى ٣٠٠/٤

(٤) الضبط من ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١٤/٥

(٥) في الأصل : «البياض» وأثبتنا ما في مستد أبي يعلى .

(٦) الحديث في مستد ابن حنبل ١٧/٥ ٣٠

(٧) الحديث في مستد ابن حنبل ٢١/٥ مع بعض الاختلاف في الرواية .

ثيابكم .

وكذا رواه علي بن عاصم الواسطي عن خالد عن أبي قلابة عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ :

البسوا من ثيابكم البيضاء ، وكفنوا فيها موتاكم^(١) .

وقد كان ﷺ يعجبه لبس الخبّرات^(٢) ، وهي البرود البيانية .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمرو بن حيويه نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا علي بن المديني ، نا معاذ بن هشام الدستوائي نا أبي عن قتادة عن أنس قال^(٣) :

[ويعجبه لبس

كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ أن يلبسها الخبّرة .

الخبّرات

أخبرنا عالياً أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي^(٤) ، نا هدية ، نا همام ، نا قتادة قال :

١٠

قلت لأنس : أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ، أو أعجب إلى رسول الله ﷺ ؟ قال : الخبّرة .

رواه مسلم^(٥) عن هدية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صبيوة^(٦) قالوا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنا همام عن يحيى عن قتادة قال :

١٥

سألت أنساً : أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ ، أو أعجب ؟ قال :

الخبّرة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، نا علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد ، نا هشيم ، نا همام ، نا يونس بن عبيد عن عبد ربه الهجيمي^(٧) عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر قال :

٢٠

[وقد لبس النبي

ﷺ الثياب

السوداء]

أتيت النبي ﷺ ، وإذا هو جالس مع أصحابه قال : فقلت : أيكم النبي ﷺ ؟ قال : - فإما أن يكون أوماً إلى نفسه ، وإما أن يكون أشار إليه القوم - فإذا هو محتب ببردة قد وقع هديها على قدميه . قال : فقلت : يا رسول الله : أجفو عن أشياء

٢٥

(١) الحديث في مسند ابن حنبل ٢٤٧/١ ، ٣٦٣ .

(٢) الخبّرات : جمع خبّرة ، ضرب من برود اليمن منتمّر . لسان العرب / خبر .

(٣) أخرجه أبو داود في اللباس ٥١/٤ ، الحديث ٤٠٦٠ ، الترمذي في اللباس ٩٠/٦ ، الحديث ١٧٨٨ .

(٤) الحديث في مسند أبي يعلى ٢٥٤/٥ ، أخرجه مسلم في الصحيح ١٦٤٨/٣ ، الحديث ٣٢ .

(٥) اللفظة محرقة في الأصل والصواب من مشيخة المصنف ٢٢٢٢/٢ .

٣٠

(٦) انظر مسند ابن حنبل ٦٣/٥ .

(٧) الضبط من اللباس .

فعلمني ، قال : « اتق الله عز وجل ، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإياك والمخيلة فإن الله تبارك وتعالى لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك وعيرك بأمر يعلمه فيك ، فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون لك أجره وعليك إثمه ، ولا تشتمن أحداً^(١) »
وقد لبس النبي ﷺ الثياب السوداء .

٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم^(٢) بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن التفكري قال : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، [نا يونس]^(٣) بن حبيب ، نا أبو داود ، نا همام

ح وأبنا / أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم قال : وثنا عبد الله بن جعفر ، نا جعفر الصائغ ، نا ٨٠/د عفان ، نا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة أنها قالت^(٤) :

١٠

صنعتُ لرسول الله ﷺ بردةً سوداء من صوفٍ ، فلبسها فأعجبته ، فلما عرق فيها ، فوجد ريحاً - وقال عفان : وجد فيها ريح - النُّمرة^(٥) قذفها .

أخبرنا أبو سهل بن سعد ، أنا عبد الرحمن بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا [كان لا يسأل محمد بن هارون الروياني ، نا ابن إسحاق يعني الضُّعَافِي نا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، أنا أبو داود الطيالسي^(٦)] ، نا زمعة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

١٥

حكيتُ لرسول الله ﷺ [حلة]^(٧) أثمار من صوف سوداء ، وجعل حاشيتها بيضاء - أو قال : بياض - فخرج فيها إلى أصحابه ، فضرب بيده على فخذه فقال : « ألا ترون أن هذه ما أحسنها ؟ » فقال أعرابي : بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، هبها لي ، وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً أبداً فيقول : لا ، فأعطاه الحلة ودعا بمعمورتين^(٨) ، فلبسها وأمر بمثلها ، فحكيتُ له ، فتوفي رسول الله ﷺ وهي في المحاكة .
كذا فيه بمعمورتين .

٢٠

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، أنا أبو نعيم ، نا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا أبو عامر ، نا زمعة بن صالح عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :

(١) إلى هنا ينتهي الحديث في المسند .
(٢) في الأصل : « القشيري » . والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٥ : ١٤) .
(٣) سقط ما بينها من الأصل . وأضيف من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٥ : ١٤) .
(٤) الحديث في منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ١٢٧/٢ ، الحديث ٢٤٧٤
(٥) النُّمرة : بردة مخططة يلبسها الأعراب ، كأنها أخذت من لون النَّمر ، اللسان والنهاية / نمر .
(٦) سقطت اللفظة من الأصل وهي ثابتة في الرواية التالية .
(٧) كذا في الأصل ، وفي اللسان / عمر : ثوب عمير : أي الثوب الصفيق النسيج الغوي الغزل الصبور على العمل .

٢٥

٣٠

حيك لرسول الله ﷺ حلة أثمار من صوف أسود ، وجعل لها حواشي من صوف أبيض ، فخرج بها رسول الله ﷺ إلى المسجد ، فضرب على فخذه فقال : « ألا ترون ما أحسن هذه الحلة ؟ » فقال أعرابي : يا رسول الله ، اكسني هذه الحلة ، قال : وكان رسول الله ﷺ لا يسأل شيئاً قط فيقول : لا . فقال : « نعم » ، فدعا بمعمورين^(١) ، فلبسهما ، وكسا الحلة الأعرابي ، ثم أمر بمثلها فحيكت له^(٢) ، فبات ﷺ وهما في الحياكة .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، نا يحيى بن زكريا ، حدثني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت :

خرج النبي ﷺ ذات غداة ، وعليه مرط^(٤) مُرْحَلٌ^(٥) من شعر أسود

١٠ [وقد لبس الثياب الخضراء] وأخرجه مسلم^(٦) عن أحمد بن حنبل . وقد لبس ﷺ الثياب الخضراء .

أخبرنا أبو بكر القرظي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا شيبان ، نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن إيهاد بن لقيط عن أبي رُمّة قال^(٧) :

قدمت المدينة ، ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ ، قال : فخرج وعليه ثوبان أخضران ، وذكر الحديث . . .

١٥ [الخبر عند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسمايل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف . ح وأخبرنا أبو القاسم المستملي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعد الماليني . قالوا : أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ^(٨) ، نا عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا يوسف نا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر المذلي عن قتادة قال :

٢٠ خرجنا مع أنس بن مالك إلى أرض له يقال لها : الزاوية ، فقال حنظلة السدوسي : ما أحسن هذه الخضرة^(٩) فقال : أنس^(١٠) كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى الله : الخضرة .

(١) انظر الحاشية (٧) في الصفحة السابقة .

(٢) في الأصل : « كان له » ، وأثبتنا ما في الرواية السابقة .

٢٥ (٣) انظر صحيح مسلم ١٦٤٩/٤ ، الحديث ٣٦

(٤) المرط : كساء من صوف أو خز أو كتان . جمع مرط ، ومرطٌ مُرْحَلٌ : عليه تصاوير الرجال . اللسان /

مرط - رجل . والحديث من شواهد اللسان / رجل .

(٥) وينحوه في طبقات ابن سعد ٤٥٣/١

(٦) انظر الحديث في الكامل في الضعفاء ١١٧٠/١ .

٣٠ (٧) في الأصل : « الخيرة » ، وأثبتنا ما في الكامل ، واللفظة ثابتة في نهاية الخبر .

(٨) اللفظة معرفة في الأصل ، وأثبتنا ما في الكامل .

- [وقد لبس
الصفرة]
[الخبر عند
الموصلي]
- وقد لبس النبي ﷺ : الصفرة .
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر الفشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي أنا أبو عمرو بن حمدان
البحري .
ح وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، أنبا
أبو بكر بن المقرئ . ٥
قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) .
ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو عثمان البحري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد .
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي قالوا : أنا
أبو الحسين بن الثور - زاد ابن السمرقندي : وأبو محمد الصريفيني - قالوا : أنا عبد الله بن محمد بن
حياة . ١٠
وأخبرنا أبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب بن سمرة ، وأبو الفتح محمد بن علي
المصري ، وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المقرئ ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم^(٢) الصوفي
المرويون قالوا : أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أنبا عبد الرحمان بن أحمد بن [أبي] شريح .
قالوا : أنا أبو القاسم البغوي .
قالا : نا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني - وقال ابن حمدان وابن حياة : ثنا - أبي - زاد ابن
حياة / : عبد الله بن مصعب - عن إسحاق بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال : ١٥
رأيت رسول الله ﷺ ، وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداءً وعِمَامَةً^(٣) .
قال ابن أبي شريح : رأيت النبي ﷺ ، وقال ابن حياة : رأيت على النبي ﷺ
ثوبين مصبوغين .
أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا
محمد بن هارون الروياني إملاء ، نا عمرو بن علي ، نا عبد الله بن سوار ، نا عبد الله بن حسان قال ،
ونا محمد بن إسحاق ، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي أبو إسحاق ، حدثنا عبد الله بن حسان^(٤) ، أن
جدتيه أم أمه وأم أبيه أخبرتا - وكانتا ربييتي قبلة بنت مخزوم وكانت قبلة جدة أبيهما^(٥) - أنهما أخبرتهما
قبلة :
٢٥
(١) انظر مستد أبي يعلى ١٦٠/١٢
(٢) في «د» : «ابن أبي نصر» وأثبتنا ما في مشيخة المصنف ١٩٦/١ .
(٣) في «د» : «ابن شريح» ، والصواب من سند مماثل في مشيخة المصنف ١٧٦/١ ١٩٦/١ .
(٤) في «د» : «زاد» ، وأثبتنا ما في المسند .
(٥) بعدها في «د» زيادة : «وأخبرني كعب بن الغبر» ، لعلها جملة زائدة . وقد روى عبد الله بن حسان عن
جدتيه صفية ودحية ابنتي عليه ، وانظر ذلك في ترجمته في تهذيب التهذيب ١٨٦/٥ وفي ترجمة قبلة بنت
مخزوم في الإصابة ٣٩١/٤
٣٠
(٦) الحديث في سنن الترمذي ٤١/٨ ، الحديث ٢٨١٥ وفيه : «أبيها» ، وبعضه في النهاية / ملا .

أنها رأت رسول الله ﷺ ، وهو قاعد القرفصاء وعليه أسبال مُلَيَّين^(١) كانتا
بزعفران ، وقد نَفَضتا . في حديث طويل . . .

[وقد لبس

وقد لبس النبي ﷺ الثياب الحمرة :

الثياب الحمرة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان عن عون عن أبيه :

[أخبر عند ابن

٥

حنبل]

أن النبي ﷺ خرج في حلة حمراء ، فركز^(٣) عَنزَةً^(٤) ، فجعل يصلي إليها بالبطحاء ،
يمر من ورائها الكلب والحمار والمرأة .

[والموصلي]

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجوزي أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرتنا أم المجنى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور وأنا حاضر ، وأتيا
أبو بكر بن المقرئ .

١٠

قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو خيشمة - وقال ابن المقرئ : نا زهير - نا وكيع ، نا سفيان عن
عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال :

خرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء - وفي حديث ابن المقرئ : وعليه حلة حمراء -
كأنني أنظر إلى بياض ساقيه .

١٥

رواه مسلم^(٦) عن - ابن^(٧) أبي شيبه^(٨) .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا
محمد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق ، نا يعلى بن عبيد نا الأجلح واسمه : يحيى بن عبد الله الكندي
عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال :

مارأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء .

٢٠

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد هبة الله بن سهل وإسماعيل بن أبي القاسم بن
أبي بكر ، وفاطمة بنت علي بن الحسين [بن جدا]^(٩) قالوا : أنا عبد القدوس بن محمد الفارسي ، أنا

(١) المَلَيَّة : تصغير ملاءة ، المثناة المخففة الممز . اللسان / ملا .

(٢) الحديث في مستد ابن حنبل ٣٠٧/٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٣) الرُّكْزُ : غرزك شيئاً منتصباً كالرمح ونحوه تركزه رَكَزاً في مركزه . اللسان / ركز .

٢٥

(٤) العَنزَةُ : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئاً فيها سنانٌ مثل سنان الرمح ، اللسان / عنز .

(٥) انظر مستد أبي يعلى ١٨٨/٢ .

(٦) انظر صحيح مسلم ٣٦٠/١ ، الحديث ٢٤٩ .

(٧) في الأصل : « عن أبي خيشمة ، والصواب من صحيح مسلم .

(٨) اللفظة غير واضحة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (تراجم النساء / ٢٩٦ - ٢٩٧) .

أبو العباس إسماعيل بن عبد الله البكائي ، نا عبدان^(١) الأهوازي ، نا سهل بن عثمان ، نا حفص^(٢) هو ابن غياث^(٣) عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر :

أن رسول الله ﷺ كان يلبس برده الأحمر في الجمعة والعيدين .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو العنثام عبد الصمد بن علي بن المأمون أنا أبو الحسن [ذكر كساء الدارقطني ، نا محمد بن القاسم بن محمد الأزدي ، أخبرني الحسن بن علي بن عمرو بن المغيرة أن النبي محمد بن ثابت أخبرهم ، ثنا النعمان بن زائدة والنعمان بن سالم جميعاً ، وكانا ابني خالة ، عن نافع قال : والصحابة] سمعت ابن عمر يقول :

والله ما شمل النبي ﷺ في بيته ، ولا خارج منه ثلاثة أثواب . ولا شمل أبا بكر في بيته ، ولا خارج منه ثلاثة أثواب . ولا شمل عمر في بيته ، ولا خارج منه ثلاثة أثواب ، غير أني كنت أرى كساءهم إذا أحرموا ، كان لكل واحد منهم مثنر ومشمول ، لعلها كلها بضمن درع أحدكم . والله لقد رأيت النبي ﷺ ، يرقع ثوبه ، ورأيت أبا بكر يُخلل^(٤) العباءة ، ورأيت عمر يرقع جبته برقاع من آدم وهو أمير المؤمنين ، وإني أعرف في وقتي هذا من يجيز بالمائة ، ولو شئت لقلت : ألفاً .

قال الدارقطني : غريب من حديث نافع عن ابن عمر لم نكتبه إلا عن شيخنا هذا بهذا الإسناد .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي الوزير ، أنا [حديث : يا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني علي بن مسلم ، أنا وكيع ، وأخبرنا عبد الله قال : حدثني وزان ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق قال وأخبرنا عبد الله ، حدثني يعقوب ، نا أبو مهدي . وأرجح] ح وأخبرنا عبد الله قال : حدثني جدي أبو أحمد .

قالوا : نا سفيان عن سيارك بن حرب^(٥) قال : أخبرني سويد بن قيس ، قال^(٦) : جَلَبْتُ^(٧) أنا ومخرمة العبدية بزاً من هَجَر ، فأتانا رسول الله ﷺ ساومنا بسر اويل ، فبعناه ووزان يزن بالأجر^(٨) ، فقال : « يا وزان زن وأرجح » ثم ذهب فقلت : من

(١) في الأصل : « عبد الله » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٢٥٦/٤
 (٢) الاسم محرف في « د » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٢٥٥/٤ في ترجمة سهل بن عثمان .
 (٣) خُلِّ الكساء بخله : جمع أطرافه بخلال . وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه : كان له كساء فدكي ، فإذا ركب خله عليه : أي جمع بين طرفيه بخلال . لسان العرب / ختل .
 (٤) في الأصل : « حريب » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٢٣٢/٦
 (٥) انظر الحديث في جامع الأصول ٦٦٢/١٠ عن سويد بن قيس ، رواه أبو داود ٣٣٣٦ في البيوع باب ما جاء في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر . والترمذي ١٣٠٥ في البيوع ، والنسائي ٢٨٤/٧ في البيوع .
 (٦) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من جامع الأصول ٦٦٢/١٠
 (٧) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من جامع الأصول ٦٦٢/١٠

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

هذا؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ - واللفظ لجدي - .

قال: ونا عبد الله، ثنا يحيى الحماني، نا قيس عن سيبك عن سويد بن قيس قال:
جَلَبْتُ أَنَا وَغَرْمَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . . .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو عبد الله الفراوي وأبو محمد عبد الجبار بن أحمد الفقيهان
قالوا: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد / بن عبد الله بن دينار، نا
٥ زكريا بن دلويه، ثنا فتح بن الحجاج نا جعفر عن^(١) عبد الرحمان بن زياد عن الأغر، أبو^(٢) مسلم
عن أبي هريرة قال:

دخلت مع رسول الله ﷺ السوق، ففعدت إلى البزازين، فاشتري سراويل بأربعة
دراهم، قال: وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدراهم يقال له: فلان الوزان،
قال: فجيء به يزن ثمن السراويل، فقال له رسول الله ﷺ: «اتزن وأرجح؟» فقال
١٠ له الوزان: إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟ قال
أبو هريرة: قلت حسبك من^(٣) «الزهو والجفاء» في دينك ألا تعرف نبيك ﷺ. قال:
فقال: أهذا رسول الله ﷺ؟ قال: فأخذها - يعني يده - ليقلها، فجذبها
رسول الله ﷺ وقال: «مه إنما تفعل هذا الأعاجم بملوكها، وإني لست بملك، وإنما أنا
رجل منكم»، قال: ثم جلس فاتزن الدراهم وأرجح كما أمره النبي ﷺ، قال: فلما
١٥ انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه، فمنعني وقال: «صاحب
الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه، فيعينه أخوه المسلم»، قلت:
يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟ قال: «نعم بالليل والنهار، وفي السفر
والخضر» - قال الأفرقي: وشككت في قوله: مع أهلي - إني أمرت بالستر، فلم أجد
٢٠ ثوباً أستر من السراويل.

[حديث
السراويل]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري قالوا: أنا أبو بكر
البيهقي، أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر،
نا يعقوب بن سفيان، نا أبو إسحاق إبراهيم بن زكريا البجلي، نا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن
الأصمغ بن نباتة عن علي قال:

٢٥ (١) في الأصل «ابن»، وهو عبد الرحمان بن زياد بن أنعم أبو خالد الأفرقي، روى عنه جعفر بن عون،
وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٧٣/٦
(٢) في الأصل: «ابن»، وهو الأغر أبو مسلم المدني، نزل الكوفة وروى عن أبي هريرة وانظر في ترجمته
تهذيب التهذيب ٣٦٥/١.
(٣) في الأصل: «من الوهن والجفاء»، والصواب من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢٣٧/٢).

كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالبيقع في يوم دجن مطر ، فمرت امرأة على حمار ، معها مكارٍ^(١) ، فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض ، فسقطت المرأة ، فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله ، إنها متسرولة ، فقال : اللهم اغفر للمتسرولات من أمي ثلاثاً ، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم ، وخصُّوا بها نساءكم إذا خرجن .

٥

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى^(٢) ، نا [كان لنعل هدية ، نا همام ، عن قتادة عن أنس قال : كان لنعل النبي ﷺ قبالة^(٣) .

[النبي قبالة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد قالوا : أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو القاسم بن حيازة ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هدية ، نا همام ، نا قتادة ، نا أنس : أن رسول الله ﷺ كانت نعلاه لها قبالة .

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد المستملي ، وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد قالوا : أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدني ، أنا الحسن بن محمد بن جابر ، نا إسحاق بن منصور الموزني ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التُوَمة^(٤) عن أبي هريرة قال : كان لنعل النبي ﷺ ، لها قبالة .

١٥

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(٥) ، [صلى في نعلين نا أبو سعيد هو القواريري ، ثنا أبو أحمد الزبيري^(٦) ، ثنا سفیان عن أبي إسحاق عن سمع عمرو بن حريث يقول :

رأيت النبي ﷺ يُصَلِّي في نعلين مخصوفتين .

٢٠

رواه النسائي^(٧) عن أبي بكر بن علي عن أبي سعيد .

أخبرنا أبو المظفر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو أنا أبو يعلى^(٥) قال : ثنا

[الحبر عند أبي يعلى]

(١) الكِرْوَةُ والكِرَاء : أجر المستأجر ، والاسم الكِرْوُ بغير هاء ، ورجل مكارٍ : الذي يكرهك دابته . اللسان / كرو .

(٢) انظر مسند أبي يعلى ٤١٥/٥ .

٢٥

(٣) القِبَالُ : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين ، اللسان / قبل

(٤) هو صالح بن نيهان مولى التُوَمة بنت أمية بن خلف المدني ، والتُوَمة بفتح المثناة وسكون الواو ، بعدها همزة . روى عن أبي هريرة ، وعنه ابن أبي ذئب . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤٠٥/٤ .

(٥) انظر مسند أبي يعلى ٤٧/٣ ، ٤٦/٣ .

(٦) اللفظة محرقة في الأصل والصواب من المستند .

٣٠

(٧) وينحوه في سنن النسائي ٧٤/٢ باب الصلاة في النعلين . أخرجه ابن حنبل في المستند ٣٠٧/٤ .

الفواريري ، ثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان عن السُّدِّي ، حدثنا من سمع عمرو بن حريث يقول :

رأيت / رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين . ٥/٨٣

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد المؤذن ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن النقاء [وأبو محمد بن بالويه]^(١) قالوا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال : سمعت العباس بن محمد الدوري ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا دهم بن صالح عن محمد بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه :

أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين ساذجين ، فتوضأ ومسح عليهما .

١٠ [كان ضجاعه من آدم ، بشر بن العباس بن محمد التميمي ، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس الشامي السرخسي ، نا سويد ، نا حشوه ليف] علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^(٢) :

كان ضجاع رسول الله ﷺ الذي ينام عليه بالليل وسادة من آدم ، حشوها ليف

١٥ [الخبر من طرق مختلفة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني^(٣) ، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا : أنا عبد الدائم بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا عبد الله بن عتاب بن الزرقني ، نا أحمد بن أبي الخواري ، نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

فذكره . . .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحامي قالوا : أنا عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى ، أنا يحيى بن إسحاق بن زكريا أبو يحيى الحرابي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرفي ، نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ، نا وكيع ، نا هشام عن أبيه عن عائشة^(٤) قال :

كان ضجاع النبي ﷺ من آدم محشواً ليفاً .

٢٥ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي ، أنا أبو حاتم علي بن عبدان ، نا أبو الأزهر ، نا عبد الله بن ثمر عن هشام بن عروة ح قال : وأنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن هاشم نا وكيع ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^(٥) :

كان ضجاع رسول الله ﷺ من آدم ، حشوه ليف .

(١) سقط ما بينها من الأصل وضبط السند استناداً إلى سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٥٢ : ١٥ ، ٥٦ : ٥) .

(٢) وينحوه في مسند ابن حنبل ٤٨/٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ .

٣٠ (٣) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦١٩) .

- أخبرنا أبو بكر المزرفي ، نا أبو الحسين بن المهدي
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النور قالا : أنا عيسى بن علي ، أنا [عند البغوي] أبو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال^(١) : قالت عائشة : وإيم الله إن كان ضجاعه من^(٢) آدم حشوه ليف ، يعني النبي ﷺ .
- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، ونا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا [وعند الموصلي] أبو يعلى^(٣) ، نا شريح بن يونس ، نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : كان ضجاع رسول الله ﷺ الذي ينام عليه بالليل من آدم محشواً ليفاً .
- أخبرنا أبو المظفر ، أنا نا أبو سعد ، ثنا أبو عمرو
- ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٤) .
- قالا : نا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو موسى يعني هارون بن عبد الله الخيال ، نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان فراش النبي ﷺ الذي يرقد فيه من آدم ، حشوه ليف .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الفقيهان قالا : أنا أبو بكر البيهقي^(٦) ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، نا أحمد بن منصور ، نا النضر بن شميل ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان فراش النبي ﷺ من آدم حشوه ليف .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، أخبرنا [كساء] محمد بن علي الأنصاري ، نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن أيوب النبي ﷺ
- ح قال : وأنا عبد الله بن محمد بن شاذان بن الحسن بن محمد بن الحسن قال : أخبرنا أحمد بن سلمة ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بزة قال :
- دخلنا على عائشة ، فأخرجت إلينا / كساء [من^(٧)] التي يسمونها الملبدة^(٨) ، د/٨٤

(١) سقطت اللفظة من الأصل .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) الحديث في مستدرك أبي يعلى ٣٧٠/٧ ، أخرجه أحمد ٤٨/٦ ، ومسلم في اللباس والزينة (٢٠٨٢) (٢٧) باب : التواضع في اللباس . . . ، وأبو داود في اللباس (٤١٤٦) باب : في الفرش .

(٤) الحديث في دلائل البيهقي ٣٤٤/١ .

(٥) ما بين حاصرتين من المقان اللاحقة في الحاشية (١) في الصفحة التالية .

(٦) الملبد : الثوب المرقع ، وفي الحديث : أن عائشة أخرجت إلى النبي ﷺ ، كساء ملبداً أي مُرَقَّعاً . لسان العرب / لبد .

قال : فأقسمت بالله أن رسول الله ﷺ ، قبض في هذين الثوبين .
وراه مسلم^(١) عن شيبان .

أخبرنا أبو المظفر الفشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى ، نا علي بن الجعد وهدي .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد ، أنا أبو القاسم بن بنت منيع

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، وأبو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن ضَبَّوَة^(٢) الصوفي قالا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد

قالا : أنا أبو سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال :

دخلنا على عائشة ، فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن ، وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ، فقالت : قبض رسول الله ﷺ في هذين الثوبين .

أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونازي^(٣) ، أنا أبو منصور محمد بن علي بن شكرويه - وقال البغدادي : أنا أيوب -

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [الخبر في مستد ابن حنبل] أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا إسماعيل ، نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة - زاد المزني : ابن أبي موسى - قال :

أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً فقالت : قبض رسول الله ﷺ في هذين - زاد أحمد : غليظاً -

٢٤ - باب ذكر سلاحه ومركوبه

ومعرفة مطعومه ومشروبه

[عنه سيفه ذا أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزني^(٥) ، نا أبو الحسين بن المهدي

الفقار يوم بدر] ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النقوم .

(١) انظر صحيح مسلم ١٦٤٩/٣ ، الحديث ٢٠٨٠ ، مستد ابن حنبل ١٣١/٦ ، جامع الأصول ٦٩١/١٠ .

٢٥

(٢) اللفظة محرفة في «د» ، والصواب من مشيخة المصنف ٢٢٢/٢ ب ، وانظر فيها الحديث .

(٣) في «د» : «اليوناني» وهو أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيويه المقرئ - اليونازي من قرية «يونازت» على باب أصبهان ، وانظر في ترجمته : مشيخة المصنف ١٤٦/١ ، معجم البلدان .

٣٠

(٤) انظر مستد ابن حنبل ٣٢/٦ ، وجامع الأصول ٦٩٢/١٠ .

(٥) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٦٥١) .

قالا : أنبا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا أبو القاسم البغوي ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله الأعمى عن ابن عباس^(١) :

أن رسول الله ﷺ [تنقل]^(٢) - يعني غنم - سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، قال : « رأيت في سيفي - ذا^(٣) الفقار - فلا^(٤) ، فأولته فلا يكون فيكم ، ورأيت أني مُردف كبشاً ، فأولته كبش الكتيبة ، ورأيت أني في جُزء حصينة ، فأولتها المدينة ، ورأيت بقرأ تُذبح ، فبقر والله خير ، فبقر والله خير ، وكان ذلك على ما رأى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو محمد عبد الله بن زيد ، أنا مرثد البجلي ، نا هناد بن السري ، نا أبو الدرداء عن أبيه عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال :

قال رسول الله ﷺ : [غنم]^(٥) سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنا أبو عبد الله محمد بن شجاع ، نا أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي ، حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ومحمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال :

تنقل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يومئذ - يعني بدرأ ، وكان [لُنبه]^(٦) بن الحجاج ، وكان رسول الله ﷺ قد غزا إلى بدر بسيف وهبه له سعد بن عبادة يقال له : العُضْب^(٧) ، ودرعه ذات الفضول .

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز ، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابيهما قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا عبد الله بن أحمد ، نا هشام بن عمار ، حدثني عيسى بن عبد الله الأنصاري عن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة عن الحكم عن معتمر عن ابن عباس : أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار ، ودحية الكلبي أهدى له بغلته الشهباء .

(١) انظر الحديث في طبقات ابن سعد ٤٨٦/١ ، البداية والنهاية ٥/٦ ، سيرة ابن كثير ٧١٧/٤ .

(٢) سقط ما بينها من الأصل ، وأضيف من المظان السابقة .

(٣) كذا في وده وفي سيرة ابن كثير .

(٤) الفل : التلم في السيف ، لسان العرب/فلل .

(٥) سقطت اللفظة من الأصل ، وهي ثابتة في الرواية السابقة .

(٦) مكانها بياض في الأصل ، وأضيفت من طبقات ابن سعد ٤٨٦/١ .

(٧) في اللسان/عضب : العُضْبُ : السيف القاطع .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد /
 [الخبر عند ابن عدي] ٥/٨٥
 بن عدي^(١) ، ثنا بنان بن أحمد^(٢) بن علوية الفطان ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد يعني ابن مسلم^(٣) عن
 إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس :

أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار ، وأن دحية الكلبي
 أهدى لرسول ﷺ بغلته الشهباء .

أخبرتنا أم المجنبي قاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن
 المقرئ ، أنا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله هو القواريري ، نا محمد بن بكر بن عثمان البرساني^(٤) ، أنا
 عثمان بن سعد قال : قال ابن سيرين^(٥) :

صنعت سيفي على سيف سمرة ، وقال سمرة : صنعت سيفي على سيف
 رسول الله ﷺ ، وكان حنيفياً^(٦) .

[كانت قبيلة] أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا خيشمة بن
 سيف النبي ﷺ سليمان ، أنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، نا محمد بن حمبر حدثني أبو الحكم ، حدثني مرزوق
 ، فضة [الصيفيل^(٧) .

أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ، وكانت له قبيلة^(٨) من فضة ، وبكرة في وسطه من
 فضة ، وحلقتها من فضة .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السدي قالوا : أنا أبو سعد^(٩) الجتروودي ، أنا أبو سعيد
 عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى الجعفي الرازي ، أنا

(١) انظر الكامل لابن عدي ٢/١ .

(٢-٣) ما بينها بياض في الكامل .

(٣-٣) ما بينها بياض في الكامل .

(٤) في الأصل : « محمد بن بكر بن عثمان » والصواب من تهذيب التهذيب ٧٧/٩ ، واللباب ١٣٨/١ .

(٥) انظر البداية والنهاية ٥/٦ .

(٦) في الأصل : « حنيفياً » وكذا في البداية . وفي لسان العرب ، وتاج العروس/حذف : الحنيفية : ضرب
 من السيوف منسوبة إلى أحنف لأنه أول من عملها ، وهو من المعدول الذي على غير قياس .

(٧) الصَيْفَل : يفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة بالتثنية من تحتها ، وفتح القاف وفي آخرها اللام ،
 وقد يلحق الياء في آخرها للنسبة إلى صفال الأشياء الجديدة كالسيف والدرع وغيرها . والصَيْفَل : شَحَاذُ
 السيوف وجَلَاؤُهَا ، الأنساب ، لسان العرب/صقل .

(٨) القَيْبَةُ : التي على رأس قائم السيف ، وهي التي يُدْخَلُ القائم فيها ، وربما اتخذت من فضة على رأس
 السكين ، وفي الحديث : كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ ، من فضة .

(٩) في الأصل : « أبو علي » ، وهو أبو سعد الجتروودي حدث عن أبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي ،
 وعنه : أبو عبد الله الفراوي . وانظر في ترجمته : اللباب ٢٩٥/١ ، معجم البلدان/جتروود ، العبر
 ٢٣٠/٣ ، وانظر سير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٠ في ترجمة الرازي أبي سعيد . وأسانيد مماثلة في تاريخ دمشق
 (عاصم - عائذ/٣٠٠ : ٢ ، ٣٧٣ : ٤) .

مسلم بن إبراهيم ، نا جرير بن حازم ، نا قتادة عن أنس قال^(١) :
كانت قبيلة سيف النبي ﷺ ، فضة .

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا : أنا أبو سعد محمد بن
الحسين بن عبد الله بن أبي علانة ، أنا محمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص ، نا أبو إسحاق
إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، ثنا أبي ، نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن
عمر ، ثنا ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سنهل بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عوف قال :
قدم رسول الله ﷺ المدينة في الهجرة بسيف كان لأبيه ماثوراً^(٢) .

وقال ابن أبي سبرة عن عبد الرحمان بن عطاء صاحب الشارعة^(٣) قال :
كانت درع رسول الله ﷺ ذات الفضول ، أرسل بها سعد بن عبادة إلى
رسول الله ﷺ ، حين سار إلى بدر ، وسيف يقال له العَضْبُ^(٤) ، فشهد بها بدرأ حتى
غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر من منبه بن الحجاج .

قال وحدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس^(٥) .
أن رسول الله ﷺ ، غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر .

قال ، وحدثني ابن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعل الأنصاري قال^(٦) :
أصاب رسول الله ﷺ ، من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف ، سيفاً قَلْعياً^(٧) ، [ما أصاب من
وسيفاً يدعى بتار^(٨) ، وسيفاً يدعى الحنْف^(٩) ، وكان عنده بعد ذلك رَسوب^(١٠) والمِحْدَم^(١١)] ذكر سلاحه
عند ابن سعد

(١) الحديث في جامع الأصول ٧٣٢/٤ ، رواه الترمذي ١٦٩١ في الجهاد والنسائي ٢١٩/٨ في الزينة .

(٢) وفي اللسان/أثر : سيف ماثور : في منته أثر .

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٠/٦ ، وفيه : الشارعة : هي أرض عند روائي رومة بطرف المدينة .

(٤) العضب : السيف القاطع . اللسان/عضب .

(٥) انظر ط ابن سعد ٤٨٥/١ .

(٦) انظر تاريخ الخميس ١٨٨/٢ وط ابن سعد ٤٨٦/١ ، السيرة الحلبية ٣٥٥/٣ .

(٧) سيف قَلْعِيّ : منسوب إلى القلعة ، بفتح القاف واللام ، وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه .

اللسان/قلع .

(٨) السيف البتار : السيف القاطع . اللسان/بتار .

(٩) الحنْف : الموت . اللسان/حنف .

(١٠) سيف رَسوبٌ : سيفٌ ماضٍ ، يغيب في الضربة . وفي الحديث : « كان لرسول الله ﷺ ، سيف يقال

له رسوب أي يمضي في الضربة ويغيب فيها . اللسان/رَسب . وفي القاموس : أو هو - يعني الرسوب :

من السيوف السبعة التي أهدت بلقيس لسليمان عليه السلام .

(١١) المِحْدَم : السيف القاطع .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

أصابها عند صنم طيء .

(١) وأخذ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح ، وثلاث قسي ، قوس اسمها الروحاء ، وقوس من شَوْحَط (٢) تدعى البيضاء ، وقوس صفراء تدعى الصفراء من نَبَع (٣) . وأصاب درعين يومئذ من سلاحهم ، درع يقال لها السَّعْدِيَّة (٤) ، ودرع تدعى فضة (٥) .

٥

وقال محمد بن مسلمة الأنصاري (٦) :

رأيت على رسول الله ﷺ ، يوم أحد درعين : درعه ذات الفضول ، ودرعه فضة ، كانت للقينقاعي ، وكان من أبطالهم ، ورأيت عليه يوم خيبر درعين : ذات الفضول والسعدية درع عليَّة (٧) القينقاعي . وأصاب من سلاحهم مغفراً موسى .

١٠

قال ابن أبي سبرة عن مروان بن أبي شعبة قال :

كانت للنبي ﷺ ، قوس تدعى الكتوم من نبع ، كسرت يوم أحد ، أخذها قتادة بن النعمان .

[ذكر سلاحه أخبرنا أبو بكر القرظي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا عند ابن سعد] الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد (٨) ، أنا محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعل قال :

١٥

أصاب رسول الله ﷺ ، من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح - ثلاث - قسي ، قوس اسمها الرُّوحَاء ، وقوس شَوْحَطٍ تدعى البيضاء ، وقوس صفراء تدعى الصفراء من نبع .

وقال محمد بن سعد (٩) ، وأنا عبيد الله بن موسى ، والفضل بن دكين ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، نا إسرائيل عن جابر عن عامر قال :

٢٠

أخرج إلينا عليُّ بن الحسين سيف رسول الله ﷺ ، فإذا قَبِيعَتُهُ من فضة ، وإذا حلقتة التي يكون فيها الحماثل من فضة / وسلسلته ، فإذا هو سيفٌ قد نحل ، كان

د/٨٦

(١-١) انظر طبقات ابن سعد ٤٨٧/١ ، ٤٨٩ .

(٢) النَّبَعُ : شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القسي ، والنَّبَعُ والشَّوْحَطُ والشربان شجرة واحدة تختلف أسماؤها لاختلاف منابتها للسان/نبع .

٢٥

(٣) السَّعْدُ : قرب المدينة وجبل بالحجاز يعمل فيه الدروع . القاموس المحيط سعد .

(٤) انظر ط ابن سعد ٤٨٧/١ .

(٥) كذا في ٥٥ ، وفي تاريخ الخميس ١٨٩/٢ : «عكبر» . وفي تاريخ الإسلام : عكبر .

(٦) انظر ط ابن سعد ٤٨٩/١ .

٣٠

(٧) الخبر في ط ابن سعد ٤٨٦/١ .

لُتْبَةُ بن الحَجَّاج السَّهْمِي أصابه يوم بدر .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأبنوسي إجازة ، وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر [وعند ابن
عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب البرقي]
المدائني ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ، نا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن
محمد عن جعفر بن محمد قال :

رأيت سيف رسول الله ﷺ ، قائمُهُ^(١) من فضة ، ونَعْلُهُ من فضة ، وبين ذلك
حلق من فضة . قال : هو الآن عند هولان يريد : آل عباس .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي ، أنا
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن وبرة ، نا أحمد بن عبيد قال : سمعت الأصمعي يقول :

دخلت على هارون الرشيد ، فإني لجالس عنده في جماعة إذ قال : أريكم سيف [والأصمعي]
رسول الله ﷺ ذا الفقار ؟ فقلنا : نعم يا أمير المؤمنين ، فقام فجاء به نفسه ، فما رأيت
شيئاً قط أحسن منه ، إذا نصب لم ير فيه شيء ، وإذا بطح على الأرض عدُّ فيه سبعُ
فقر ، وإذا هو صفيحة بمانية يحار الطرف فيه من حسنه .

أنا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلنكين^(٢) ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن
طوق قال : قرئ على أبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي ، نا أبو أحمد عبيد الله بن
محمد بن أحمد بن مسلم ، نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد قال :

ذو الفقار كان فيه ثقب صغار .

أخبرنا أبو بكر الغرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، نا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا [وابن سعد]
الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن [عمر ، أخبرنا أبو] بكر بن
عبد الله بن أبي سيرة عن مروان بن أبي سعيد بن المعل قال :

أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف . سيف قلعي ، وسيفُ
يدعى بتاراً ، وسيف يدعى الحتف ، وكان عنده بعد ذلك المِخْذَمُ ورسوب أصابها من
الفلس^(٤) .

(١) قائم السيف وقائمه : مقبضه : اللسان/قوم .

(٢) اللفظة معرفة في الأصل ، وانظر في ترجمته : المشيخة ١١٨٩ ، المنتظم ٣٠/٤ ، سير اعلام النبلاء
٩٩/١٢ .

(٣) الخبر في ط ابن سعد ٤٨٦/١ .

(٤-٤) سقط ما بينها من الأصل ، واستدرك من ط ابن سعد .

(٥) الفلّس : صتم كان بنجد ، قريباً من قيد ، تبعده طيء . سُدَّتْهُ : بنو بولان . جمهرة أنساب
العرب/٤٩٣ .

- [أقواسه] أخبرنا أبو بكر الفرصي ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الزيات المصري نا المكي بالبصرة ، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر ، حدثني أبي إسحاق عن أبيه عن جده فقال :
- ٥ كانت للنبي ﷺ قوس تدعى الكتوم من نبع ، كسرت يوم أحد كسرهما فتادة بن النعمان ، ثم إنه أصاب من سلاح بني قينقاع ثلاث أقسية : قوس تدعى البيضاء ، وقوس صفراء تدعى الصفراء ، وقوس تدعى الرّوحاء .
- [أذراعه] وكانت له درعان ، درع تدعى الصغدية ، والأخرى تدعى فضة ، وثلاثة أسياف ، قلعي ، وكان عنده المخدم ورسوب ، وكانت عنده ذات الفضول ، وسيف يقال له : الفضة ، وذو الفقار .
- ١٠ وكانت له ثلاثة أرماع أصابها من سوق بني قينقاع ، وأصاب من سلاحهم مغفرة^(١) موشحة بشبه^(٢) .
- [أهدى النجاشي] أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا إبراهيم بن حماد ، نا إسحاق ، نا أبي ، نا الزبير بن أبي بكر ، حدثني ذؤيب بن عمامة عن عبد الرحمان بن سعد ، عن عمر وعمار بن حفص^(٣) ، ومحمد بن عمار عن آبائهم عن أجدادهم عن سَعْدِ الْقَرْظِ قال^(٤) :
- ١٥ خرجت مع النبي ﷺ ، فرأيت الزنج يتراطنون حين رأوه ليس معه أحد ، ولم يدر به الناس ، قال : فارتقيت على نخلة ، ناديت قال : فقال رسول الله ﷺ : « ما هذا يا سعد ؟ من أمرك بهذا ؟ » قال : قلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، رأيت الزنج يتراطنون ، ولم يكن معك أحد ، فحفتهم عليك ، فأردت أن يُعلم أنك قد جثت حتى تجتمع الناس . قال : « أصبت ، إذا لم يكن معي بلال فأذن » .
- ٢٠ قال : وكان النجاشي قد أهدى له عترتين ، فأعطى بلالاً واحدة ، فكان يمشي بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى توفي . قال : فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق فقال : إني

(١) المغفر والمغفرة : زردٌ ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة .

٢٥ (٢) الشُّبَّة والشُّبَّة : ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر ، قال ابن سيده : سمي به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه . لسان العرب/شبه .

(٣) اللفظة معرفة في ده ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣/٤٧٤ في ترجمة سعد بن عاتق بن عبد الرحمان مولى الأنصار ويقال مولى عمار ، المعروف بسعد القرظ . وط ابن سعد ٣/٢٣٥ ، الإصابة ٢/٢٩ .

(٤) بعض الحديث في ط ابن سعد ٣/٢٣٥-٢٣٦ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أفضل أعمالكم الجهاد في سبيل الله»، وقد أردت الجهاد، فقال له أبو بكر: أسألك بحقي إلا ما صبرت، إنما هو اليوم أو غد حتى أموت. فأقام بلال معه يمشي بالعنزة بين يديه حتى توفي أبو بكر، فجاء إلى عمر، فقال له كما قال / لأبي بكر، فسأله عمر بما سأله أبو بكر، فأبى، فقال: فمن يؤذن؟ قال: ٨٧/د
 ٥ سعد القرظ فإنه قد كان أذن بين يدي رسول الله ﷺ، فأعطاه العنزة، فمشى بين يدي عمر حتى قتل، ثم بين يدي عثمان، ثم لم يزل يمشي بها بين يدي الأمراء، هلم جرا.
 قال: حتى قدم أمير المؤمنين المهدي فعدونا بها قال: وإذا بالحراب قد طلع بها من كل وجه؟ فقلنا: إن عنزة النبي ﷺ لا يمشی معها بحربة، فرد الحراب ومشينا بها بين يديه حتى غرزناها في النبلة، قال: وأني بدابة ليركبها إلى المصل، فقلنا له: إن رسول الله ﷺ خرج إلى المصل ماشياً، ذاهباً وراجعاً. فهذه رواية أبي سعد القرظ التي كانت هذه الحربة عندهم.

قال: ونا إبراهيم، نا أبي، نا محمد بن يوسف وغيره عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن يحيى بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه:

أن هذه الحربة، دفعها النجاشي إلى الزبير في بعض حروبه، فقاتل بها، ثم قدم بها معه، فلما كان يوم أحد، أخذها رسول الله ﷺ من يده فقتل بها أبا بن خلف، فسأل النبي ﷺ الزبير كيف كانوا يصنعون بها؟ قال: كانوا يمشون بها بين يديه، فدفعها إلى بلال فقال: امش بها بين يدي، قال: فهي في أيدي المؤذنين.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمان بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلمي، أنا [مركوبه أبو محمد عبد الرحمان بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي^(١)، نا إبراهيم بن الوليد وسلاحه عند الجشاش^(٢)، حدثنا عبد الحميد بن صالح، نا حبان عن إدريس الأودي عن الحكم عن يحيى بن ابن الأعرابي] الجزار^(٣) عن علي قال:

كان فرس رسول الله ﷺ يقال له: المرئج^(٤)، وكانت بغلته دلدلاً، وحمازه عفيراً، وناقته القصواء^(٥)، ودرعها ذات الفضول، وسيفه ذا الفقار.

(١) انظر معجم ابن الأعرابي ل/ ١٠٤.

(٢) في الأصل: «الحساس»، وأثبتنا ما في معجم ابن الأعرابي، وانظر تبصير المنتبه ٣٣٧/١.

(٣) في الأصل «الخرز»، وهو يحيى بن الجزار العربي الكوفي، روى عن علي، وعنه الحكم بن عتيبة. وانظر في ترجمته مهذب التهذيب ١٩١/١١، واللباب ٢٧٦/١.

(٤) المرئج: اسم فرس سيدنا رسول الله ﷺ، سمي بذلك لجهارة صهيله وحسنه وكان رسول الله ﷺ اشتراه من الأعرابي، وشهد له خزيمة بن ثابت. اللسان/رجز، أنساب الخليل لابن الكلبي ١٩/.

(٥) ناقه قصواء ومقصوة: مقطوعة الأذن، وكان لرسول الله ﷺ، ناقه قصواء ولم تكن مقطوعة الأذن، وفي الحديث: أنه خطب على ناقته القصواء، وهو لقب ناقه رسول الله ﷺ. اللسان/قصا.

- [ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ لفظاً ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء ، نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ، نا يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني ، نا إسحاق بن إبراهيم الضبي ، نا حبان بن علي عن إدريس بن يزيد الأودي عن الحكم بن عتيبة^(١) عن يحيى بن الجزار^(٢) عن علي بن أبي طالب قال :
- كان لرسول الله ﷺ ، فرس تدعى المرتحز ، وبلغته دلدل ، وناقته القصواء ، وحماره عفير ، ودرعه [ذات]^(٣) الفضول ، وسيفه ذو الفقار .
- أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان البحيري وأنا حاضر ، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الخيري ، نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي الكوفي ، نا إبراهيم الجعفي وهو ابن إسحاق ، أنا حبان عن إدريس الأودي عن الحكم بن يحيى بن الجزار عن علي قال :
- كان لرسول الله ﷺ ، فرس يقال له المرتحز ، وناقته القصواء ، وبلغته الدلدل ، وحماره عفير ، ودرعه ذو الفضول ، وسيفه ذو الفقار . وروي عن علي من وجه آخر .
- [وعند البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(٤) ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا إسماعيل بن الفضل ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن [أبي]^(٥) حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن زهير^(٦) عن علي قال :
- كان للنبي ﷺ ، فرس يقال له : المرتحز ، وحمار يقال له : عفير ، وبعلة يقال لها : دلدل ، وسيفه ذو الفقار ، ودرعه ذو الفضول .
- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، نا صحيح بن عبد الله عن أبي إسحاق عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن مرة :
- أن اسم سيف رسول الله ﷺ ، ذو الفقار ، واسم درعه ذات الفضول .
- [وعند ابن سعد] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن

(١) اللفظة محرفة في الأصل وانظر الحاشية (٣) في الصفحة السابقة .
 (٢) اللفظة محرفة في «د» وانظر الحاشية (٣) في الصفحة السابقة .
 (٣) ما بين حاصرتين سقط من «د» وهو ثابت في الروايات السابقة .
 (٤) الخبر في ط ابن سعد ٢٧٨/٧ .
 (٥) سقطت اللفظة من «د» ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ ، روى عنه محمد بن إسحاق ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة .
 (٦) في «د» : «رزين» والصواب من تهذيب التهذيب ٢١٦/٥ .

- بيري إجازة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ،
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن
 معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، نا أبو بكر الحافظ أنا
 أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر القطان ، نا أحمد / بن يوسف ، نا محمد بن علي عن معن عن جعفر بن
 محمد عن أبيه قال : ٥
- كانت ناقة النبي ﷺ العضباء^(٢) ، وبغلته الشهباء وحماره يعفور ، وجاريتها
 خضرة .
- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد
 يعني ابن المعل قال^(٣) :
 أصاب رسول الله ﷺ ، من سلاح قينفاع درعين درع يقال لها السعدية ، ودرع
 يقال لها فضة . ١٥
- قال : وأنا محمد بن عمر الواقدي ، نا موسى بن عمير عن جعفر بن عمود عن محمد بن سلمة
 قال^(٤) :
 رأيت على رسول الله ﷺ ، يوم أحد درعين ، درعه^(٥) ذات الفضول ، ودرعه
 فضة . ورأيت عليه يوم خيبر درعين ، ذات الفضول والسعدية . ١٥
- قال : وأنا عبيد الله بن موسى والفضل بن ذكوان وأحمد بن عبد الله بن بونس ، نا إسرائيل عن
 جابر عن عامر قال^(٦) :
 أخرج إلينا علي بن حسين درع رسول الله ﷺ ، فإذا هي بمانية رقيقة ذات
 زرافين^(٧) ، إذا علقت بزرافينها لم تمس الأرض وإذا أرسلت مسّت الأرض .
- قال^(٨) : وأنا عتاب بن زياد ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر قال : [ذكر ترس
 رسول الله ﷺ]
 كان لرسول الله ﷺ ترس ، فيه تمثال رأس كبش ، فكَرَةُ النبي ﷺ ، مكانه ،

(١) انظر ط ابن سعد : ٤٩١/١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ .

(٢) ناقة عضباء : مشقوقة الأذن . اللسان/عضب .

(٣) انظر ط ابن سعد ٤٨٧/١ .

(٤) في «د» : «درع» وأثبتنا ما في ط ابن سعد .

(٥) الزُرفين والزُرفين : حلقة الباب - الجوهرى : الزُرفين والزُرفين فارسي معرب . وفي الحديث : كانت درع رسول الله ﷺ ، ذات زرافين ، إذا علقت بزرافينها سترت ، وإذا أرسلت مسّت الأرض . اللسان / زرفين .

(٦) انظر ط ابن سعد ٤٨٩/١ .

فأصبح وقد أذهب الله عز وجل .

- 5 [ذكر رواية] أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا عبد الله بن الصياد نا محمد بن سنان العوفي ، نا يحيى بن أبي زائدة عن أبي يعقوب الثقفي عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال^(١) :
بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن رواية رسول الله ﷺ فقال :
كانت سوداء مُرْبَعَةً من ثَمَرَةٍ .

- 10 [الحبر عند أبي يعلى] أخبرنا عالياً أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنا محمد بن أحمد بن حمدان
ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

- 15 قال : أنا أبو يعلى^(١) ، نا زكريا بن يحيى ، نا يحيى بن زكريا ، نا أبو يعقوب الثقفي عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم [٧] قال :
أرسلني محمد بن القاسم^(٢) [إلى البراء - زاد [ابن^(٣)] المقرئ : ابن عازب - أسأله
عن رواية رسول الله ﷺ - زاد ابن حمدان : ما كانت^(٤) ؟ وقالوا : - قال : كانت سوداء
مربعة من ثمرة .

أبو يعقوب هذا اسمه إسحاق بن إبراهيم كوفي .

- 20 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمان بن عثمان التميمي ، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي^(٥) ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلني قراءة عليه ، نا شجاع بن مخلد ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، نا أبو يعقوب الثقفي عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال :
بعثني مولاي إلى البراء بن عازب أسأله عن رواية رسول الله ﷺ ، ما كانت^(٦) ؟
قال : كانت سوداء مربعة من ثمرة .

- [وفي مستد ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن

(١) أخرجه أحمد : ٢٩٧/٤ ، وأبو داود جهاد ، باب الرايات حديث ٢٥٩١ ، الترمذي ١١/٦ باب ما جاء في الرايات ، مستد أبي يعلى ٢٥٥/٣ .

(٢-٣) سقط ما بينها من «د» ، واستدرك من المطان السابقة .

(٣) سقطت اللفظة من «د» .

(٤) في «د» : «ماكانا» .

(٥) اللفظة محرفة في الأصل ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٦٩) . وانظر في ترجمته :

معجم البلدان ومباحث « ، الأنساب ٥٤٧ ، طبقات الشافعية ٤٨٨/٣ .

(٦) في الأصل : «ماكان» .

أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا يحيى بن زكريا ، نا أبو يعقوب الثقفي ، حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال :

بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ ، ما كانت ؟ قال : كانت سوداء مربعة من ثمرة .

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، نا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه قال : قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع ، نا يحيى بن إسحاق السالحي^(٢) عن يزيد^(٣) بن حيان قال : سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس أنه قال^(٤) :

كانت رايات - أو قال : راية - رسول الله ﷺ ، سوداء ولواؤه أبيض .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الخافظ^(٥) [وفي مستدرك الحاكم] ح وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي

قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ولم ينسبه البيهقي ، ثنا أبو زكريا السالحي ، أخبرني - وقال البيهقي : عن - يزيد بن حيان قال : سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس - وقال البيهقي : أنه - قال :

كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ، ولواؤه أبيض .

وروي من وجه آخر .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، وأبو المظفر / القشيري قالوا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي^(٦) أنا إبراهيم بن الحجاج ، نا حيان بن عبيد الله - زاد القشيري : ابن حيان أبو زهير - نا أبو مجلز عن ابن عباس قال : وحدثننا عبد الله بن بريدة^(٧) عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ ، كانت رايته سوداء ، ولواؤه أبيض

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٨) ، نا

(١) انظر مستدرك ابن حنبل ٢٩٧/٤ .

(٢) في الأصل : « السالحي » ، وهو يحيى بن إسحاق البجلي ، أبو زكريا ويقال أبو بكر السالحي ويقال السالحي أيضاً ، والسلحين قرية بقرب بغداد . روى عن يزيد بن حيان ، مات سنة عشر ومائتين . تهذيب التهذيب ١٧٦/١١ .

(٣) في الأصل : « بريدة بن حيان » . والصواب من تهذيب التهذيب ٣٢٢/١١ ، وانظر الحاشية السابقة .

(٤) انظر الحديث في المستدرك للحاكم ١٠٥/٢ . وفي سنن الترمذي ١٢/٦ باب ما جاء في الرايات وفي سنن ابن ماجه ٩٤١/٢ .

(٥) انظر الحديث رقم ٢٣٧٠ في مستدرك أبي يعلى ٢٥٧/٤ .

إبراهيم بن الحجاج السامي ، نا حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير العدوي ، أنا أبو مجلز عن ابن عباس قال : وثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه :

أن راية رسول الله ﷺ ، كانت سوداء ، ولوأوه أبيض .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي^(١) بن الحسين بن عبد الله بن عبدان أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي ، نا أبو نعيم عبيد بن هشام ، نا خالد بن عمرو عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي هريرة قال :

كانت راية النبي ﷺ ، قطعة قطيفة كانت لعائشة فسألها نَهَبَتْهَا ، وكان لواؤه أبيض ، وكان يحملها سعد بن عبادة حتى يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل ، وهي الراية التي دخل بها خالد بن الوليد من ثنية دمشق فسميت ثنية العقاب .

[وعند ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي^(٢) ، نا عمر بن سنان ، نا أبو نعيم الحلبي ، نا خالد بن عمرو عن ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن يزيد عن أبي هريرة قال :

كانت راية النبي ﷺ ، قطعة قطيفة سوداء كانت لعائشة ، وكان لواؤه أبيض . وكان يحملها سعد بن عبادة ، ثم يركزها في الأنصار في بني عبد الأشهل ، وهي الراية التي دخل بها خالد بن الوليد ثنية دمشق ، وكان اسم الراية : العُقَاب [فُسِّمَتْ ثنية العُقَاب^(٣)]

[وعند الطبراني] أخبرنا أبو علي الخدادي في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤) ، نا عبد الرحمن بن الحسن الصابوني القشيري ، نا علي بن سهل المدائني ، نا إسحاق بن الربيع القاضي ، عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال :

كان لرسول الله ﷺ لواء أسود .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي ، نا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان . نا صالح بن مقاتل بن صالح .

(١) في الأصل : « الحضرمي » ، والصواب من مشيخة المصنف ١/١٢٣ .

(٢) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي ١١٨/ل .

(٣) ما بين حاصرتين من الكامل ، وثنية العُقَاب : هي ثنية مشرفة على غوطة دمشق ، بطؤها القاصد من دمشق إلى حمص . قال أحمد بن يحيى بن جابر وغيره من أهل السير : سار خالد بن الوليد من العراق حتى أتى مرج راهط فأغار على غسان يوم فضجهم ، ثم سار إلى الثنية التي تعرف بثنية العقاب المطللة على غوطة دمشق ، فوقف عليها ناشراً رايته ، وهي راية كانت لرسول الله ﷺ . كانت تسمى العقاب عُلماً لها . انظر معجم البلدان / ثنية .

(٤) وينحوه في المعجم الصغير للطبراني ١١١/٢ .

حدثني أبي ، نا حفص بن مسلم بسمرقند ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

أن النبي ﷺ ، كانت عمامته سوداء تسمى العقاب ولوأوه أسود .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، [أنا أحمد ^(١)] بن معروف ، نا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ^(٢) ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي [أويس ، أخبرنا ^(٣)] سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة قال :

٥

بلغني ، والله أعلم ، أن اسم سيف رسول الله ﷺ ، ذو الفقار واسم رايته العقاب .

أبانا أبو محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله الأبنوسي ، وأخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي الحافظ ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن المدائني ، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، نا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد قال : ^(٤) ومركوبه اسم راية رسول الله ﷺ العُقاب ، وفرسه المُرْتَجِز ، وناقته العضباء ، والقصواء ، والجُدعاء ^(٥) ، والحمار يعفور ، والسيف ذو الفقار ، والدرع القمراء .

١٠

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا محمد بن إسحاق ، نا علي بن بحر بن بُزَي ، حدثنا النبي ﷺ عبد المهيمن يعني ابن عباس بن سهل الساعدي قال : وسمعت من أبي عن جدي سهل بن سعد : أنه كان عند سعد بن سهل ثلاثة أفراس للنبي ﷺ / يعلفهم وأسأؤهم : ٩٠/د / اللُّزاز ^(٦) ، واللحيف ^(٧) ، والظُّرب ^(٨) .

١٥

(١) سقط ما بينها من الأصل والصواب من أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (السيرة النبوية الجزء الأول ، ٥ : ٢١ ، ٢٠) .

(٢) انظر ط ابن سعد ٤٨٦/١ .

٢٠

(٣) سقط ما بينها من الأصل ، وأضيف من ط ابن سعد ، وانظر تهذيب التهذيب ١٧٥/٤ في ترجمة سليمان بن بلال التميمي ، روى عنه أبو بكر بن أبي أويس مات سنة ١٧٢ .

(٤) ناقة جدعاء : قطع سُدُسُ أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف ، والقصواء والجُدعاء والعضباء ، هذا كله في الأذن ، ويحتمل أن تكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ، أو أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة ، يؤيد ذلك ما روي في حديث علي كرم الله وجهه حين بعث رسول الله ﷺ ، يبلغ أهل مكة سورة براءة ، فرواه ابن عباس أنه ركب ناقة رسول الله ﷺ : القصواء ، وفي رواية جابر : العضباء ، وفي رواية غيرها : الجُدعاء . فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن الفضية واحدة . وقد روي عن أنس أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقة جدعاء ، وليست بالعضباء . اللسان / قصا ، جدع .

٢٥

(٥) اللُّزاز : اسم فرس سيدنا رسول الله ﷺ ، سمي به لشدة تلُّززه ، واجتماع خَلْفِهِ . اللسان / لزز ، أنساب الخيل / ١٩ .

٣٠

(٦) لحاف واللحيف : فرسان لرسول الله ﷺ ، وفي الحديث : كان اسم فرسه ﷺ ، اللُّحيف لطول ذنبه كأنه يلحف الأرض بذنبه أي يغطيها . اللسان / لحف وانظر أنساب الخيل / ١٩ .

(٧) الظُّربُ : وفي الحديث : كان له ﷺ ، فرس يقال له : الظُّربُ تشبيهاً بالجَيْبِلِ لقوته وصلابته . اللسان / ظرب .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنبا أبو علي الروذباري ، نا
إساعيل بن محمد الصفار ، نا عباس بن محمد ، نا سعيد الحربي نا معن ، حدثني أبي بن عباس عن
أخيه مصدق بن عباس عن أبيه هكذا قال^(٢) :
إنه كان للنبي ﷺ ، عندهم فرس يقال له : الظُّرْبُ وآخر يقال له : اللُّزَّاز .

- ٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامى قال : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أنا جدي ، أنا أبو بكر
محمد بن حمدون بن خالد ، نا يحيى بن عتاب الأنطاكي ، نا رفيع بن سلمة ، نا أبو عبيدة عن إدريس
الأودي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
كان اسم فرس النبي ﷺ المُرْتَجَز^(٣) .

- [ذكر أفراسه أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنبله نا أحمد بن معروف
عند ابن سعد] الخشاب ، أنا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٤) ، نا محمد بن عمر ، نا الحسن بن عماره عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال :
كان لرسول الله ﷺ ، فرس يدعى المرتجز .

- قال : وأنا محمد بن عمر ، نا أبي بن سهل عن أبيه عن جده قال :
كان لرسول الله ﷺ ، عندي ثلاثة أفراس : لَزَّازٌ ، وَالظُّرْبُ ، وَاللَّحِيفُ ، فَأَمَا
١٥ اللزاز فأهداه له المقوقس ، وأما اللحيف فأهداه له ربيعة بن أبي البراء ، فأثابه^(٥) عليه
فرائض من نعم بني كلاب ، وأما الظرب فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي^(٦) ، وأهدى
تميم الداري لرسول الله ﷺ فرساً يقال له الوُرْدُ^(٧) ، فأعطاه عمر ، فحمل عليه عمر في
سبيل الله فوجده يباع .

- قال : وأنا محمد بن عمر^(٨) ، نا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي خثمة^(٩) عن أبيه قال :
٢٠ أول فرس ملكه رسول الله ﷺ ، فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشر

(١) انظر الحديث عند البخاري في ذكر خيل النبي ﷺ . ٢١٦/٣ ، وينحوه في دلائل البيهقي ٢٧٨/٧ .

(٢) والمرتجز : اسم فرس سيدنا محمد ﷺ ، سمي بذلك لجهازة صهيله وحسنه . اللسان / رجز .

(٣) انظر ط ابن سعد ٤٩٠/١ .

(٤) اللفظة معرفة في الأصل ، وأثبتنا ما ورد في ط ابن سعد .

(٥) وكان فروة عاملاً للروم على عَمَّانَ من أرض البلقاء ، أو على معان ، فأسلم وكتب إلى رسول الله ﷺ ،

بإسلامه وبعث به مع رجلي من قومه ، وبعث إليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار . ط ابن سعد ٢٨١/١ .

(٦) الوُرْدُ : الورد من الخيل : بين الكَمَيْتِ والأشْفَرِ . القاموس المحيط / ورد .

(٧) الخبر في ط ابن سعد ٤٨٩/١ .

(٨) في الأصل : «حكمة» . والصواب من تهذيب التهذيب ٢٤٨/٤ .

أواق ، وكان اسمه عند الأعرابي الضُّرس^(١) ، فسماه رسول الله ﷺ ، السُّكْب^(٢) ، فكان أول ما غزا عليه أحداً ليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره ، وفرس لأبي بردة بن نيار يقال له مُلاوح^(٣) .

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي بن البتاء ، أنبا أبو سعد بن أبي علانة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل نا أبي نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن عمر بن واقد^(٤) ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي خثمة عن أبيه قال :

أول فرس ملكه رسول الله ﷺ ، فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بعشر أواق ، كان اسمه عند الأعرابي الضُّرس ، فسماه رسول الله ﷺ : السُّكْب ، وقال : أول ما غزا عليه يوم أحد وليس مع المسلمين يومئذ فرس غيره ، وفرس لأبي بردة بن نيار يقال له : ملاوح .

١٠

قال محمد بن عمر: وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب قال : كان لرسول الله ﷺ ، فرس يدعى السُّكْب .

قال محمد بن عمر: وحدثني الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : كان لرسول الله ﷺ ، فرس يدعى المرتحز .

قال محمد بن عمر :

١٥

فسألت محمد بن يحيى بن سهل عن المرتحز فقال : هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له فيه خزيمة بن ثابت الأنصاري^(٥) والأعرابي يقول لرسول الله ﷺ : لم أبعك الفرس ، وذلك أنهم أعطوه به أكثر من الثمن الذي ابتاعه به رسول الله ﷺ ، فرجع عن البيع ، ورسول الله ﷺ يقول له : « قد بعته » ، فقال الأعرابي : من يشهد لك بذلك ؟ فقال خزيمة : أنا أشهد أنك قد بعته من رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لخزيمة : « كيف شهدت بهذا ؟ » قال : أشهد أن كل ما قلت هو الحق

٢٠

(١) الضُّرسُ : ككتيف : من يفضب من الجوع ، والصعب الخلق ، واسم فرس اشتراه النبي ﷺ ، من القزاري وغير اسمه بالسُّكْب . اللسان / ضرس .

(٢) السُّكْب من الخيل : الجواد والحفيف الروح والنشيط ، وأول فرس ملكه النبي ﷺ ، وكان كُمتنا أغرَّ حُجلاً مطلق اليمن . الفاموس المحيط / سكب . وأنساب الخيل / ١٩ .

٢٥

(٣) ملاوح : وفي اللسان / لوح : ابن الأثير : وفي أسباه دوابه عليه السلام ، أن اسم فرسه ملاوح وهو الضابِر الذي لا يسمن والسريع العطف والعظيم الألواح وهو اللواح أيضاً .

(٤) الخبر في ط ابن سعد ١/٤٨٩ ، ٤٩٠ ، وأخرجه أبو داود من طريق الزهري في السنن ٣/٣٠٨ الحديث ٣٦٠٧ .

(٥) إلى هنا ينتهي ما ورد في ط ابن سعد .

٣٠

والصدق ، فجعلت شهادة خزيمية كشهادة رجلين .

قال محمد بن عمر^(١) : وحدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جدّه قال : كانت لرسول الله ﷺ ، [عندي]^(٢) ثلاثة أفراس : ليزاز والظرب واللحيف ، فأما اللزاز فأهداه المقوقس ، وأما اللحيف فأهداه له ربيعة بن أبي البراء من كلاب ، فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب ، وأما الظرب فأهداه [له]^(٣) فروة بن عمرو ، أن فروة الجذامي من البلقاء ويقال لها عَمَّان ، وأهدى تميم الداري لرسول الله ﷺ ، فرساً يقال له الوُرد ، فأعطاه عمر ، فحمل عليه عمر في سبيل الله ، ثم وجده يباع .

أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : / أنا أبو الحسين بن الأبنوسي^(٤) ، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري إجازة ، أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، أنا ابن أبي خيثمة ، أنا غيث بن عبد الكريم الباهلي أبو الحسن قال^(٥) :

وكانت خيل رسول الله ﷺ ، خمسة أفراس : ليزاز ولحاف ، والمرنجز والسكب ، واليعسوب^(٦) .

وقال غيره :

كانت لرسول الله ﷺ ، خمسة أفراس ، فكانت عند سهل بن سعد ، أسياؤها : اللحيف ، ويقال : اللخيف^(٧) ولزاز والظرب ، وكان الظرب لجنادة بن المعلل المحاربي . وكان له فرس يقال له : المرنجز كان لسواة بن الحارث بن ظالم بن سهم المحاربي ، ويقال : إن أول فرس ملكه النبي ﷺ ، ابتاعه من المدينة بعشر أواق ، سماه رسول الله ﷺ ، السكب . والمرنجز هو الفرس الذي اشتراه من الأعرابي الذي شهد له به خزيمية بن ثابت .

قال : ونا ابن أبي خيثمة نا صحيح بن عبد الله عن أبي إسحاق - يعني الفزاري عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب قال^(٨) :

(١) انظر ط ابن سعد ٤٩٠/١ .

(٢) ما بين حاصرتين من ط ابن سعد .

(٣) سقط ما بينها من الأصل ، واللفظة ثابتة في الرواية السابقة .

(٤) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد ١٢٢ : ١٢) .

(٥) انظر الخبر في أنساب الخيل / ١٩ .

(٦) في اللسان / عسب : اليعسوب : أمير النحل وذكرها ، ثم كثر ذلك حتى سُمِّوا كلُّ رئيس يعسوباً . واليعسوب : اسم فرس سيدنا محمد ﷺ .

(٧) وفي اللسان / لحف : كان اسم فرس النبي ﷺ : اللخيف ، قال ابن الأثير : كذا رواه البخاري ولم يتحققه ، قال : والمعروف بالحاء المهلمة ، وروي بالميم .

(٨) وينحوه في ط ابن سعد ٤٩٠/١ .

كان اسم فرس النبي ﷺ السُكْب .

قال ابن أبي خيثمة :

اللزاز أهداه له المقوقس ، وأما الظرب فأهداه له ربيعة بن أبي البراء ، وأما اللحييف فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي .

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا محمد بن الحسين بن أبي علانة ، نا محمد بن [حمارة] وبغاله عبد الرحمان المخلص ، نا إبراهيم بن حماد بن إسحاق نا أبي ، نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن [عند ابن سعد] عمر^(١) ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : كانت دلدل بغلة النبي ﷺ ، أول بغلة ركبت في الإسلام ، أهداها [له]^(٢) المقوقس ، وأهدى معها حماراً يقال له عفير ، فكانت [البغلة]^(٣) قد بقيت حتى كان^(٤) زمن معاوية . ١٠

قال : ونا أبي ، نا حيان بن بشر ، نا يحيى بن آدم ، نا يونس عن محمد بن إسحاق عن رجل قال :

رايت بغلة رسول الله ﷺ ، في منزل عبد الله بن جعفر بجيش^(٥) أو يدق لها الشعير ، وقد ذهبت أسنانها .

١٥ قال : ونا أبي ، نا هارون بن مسلم ، حدثني محمد بن عمر^(٦) ، أخبرني ابن أبي سبرة عن زامل بن عمرو^(٧) قال :

أهدى فروة بن عمرو الجذامي إلى رسول الله ﷺ ، بغلة يقال لها فضة ، فوهبها لأبي بكر الصديق وحمارة يعفور ، منصرفه من حجة الوداع .

قال : ونا معمر عن الزهري قال^(٨) :

٢٠ دلدل أهداها فروة بن عمرو الجذامي ، وحضر رسول الله ﷺ عليها القتال يوم حنين .

(١) الخبر في ط ابن سعد ٤٩١/١ .

(٢) ما بينها من الطبقات .

(٣) ما بينها من الطبقات .

(٤) لم تذكر اللفظة في ط ابن سعد .

(٥) في اللسان / جيش : جيش الحبّ بجيشه جشاً : دقه ، وقيل : طحنه طحناً غليظاً جريشاً .

(٦) انظر ط ابن سعد ٤٩١/١ .

(٧) في الأصل : « عمر » . وانظر في ترجمته المرح والتعديل ج ١ قسم ٦١٧/٢ .

(٨) انظر ط ابن سعد ٤٩١/١ .

- [عود إلى ذكر
سلاحه ،
مركوبه، رايته ،
عند ابن سعد]
- قال : ونا أبي ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن
علقمة بن أبي علقمة قال^(١) :
- بلغني أن اسم فرس النبي ﷺ ، السُكْب ، وكان أغرَّ مَحْجَلًا طلق اليمين ، واسم
بغلته الدلدل ، وكانت شهباء ، وكانت بينبع حتى ماتت ثم ، واسم حمارة اليعفور ،
وكان رَسَنه من ليف ، واسم ناقته القصواء ، وسيفه ذو الفقار ، واسم رايته العقاب
- قال : ونا أبي ، نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن عمر ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم
الثيمي عن أبيه قال :
- كانت دللدل بغلة رسول الله ﷺ ، بقيت بعد رسول الله ﷺ ، حياة أبي بكر
وعمر وعثمان حتى كان زمن معاوية ، وكانت مع علي بن أبي طالب ، عليهم السلام ،
وشهد عليها القتال يوم النهروان حين قاتل الخوارج
- [جاء علي عليه
السلام يوم
النهروان على
بغلة النبي ﷺ
البيضاء .
- قال : ونا أبي ، نا حيان بن بشر ، نا يحيى بن آدم عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال :
- لما قاتل علي عليه السلام الخوارج يوم النهروان ، جاء على بغلة النبي ﷺ ،
البيضاء .
- قال : ونا أبي ، نا حيان بن بشر ، نا يحيى بن آدم ، نا قطن عن أبي الفينقاع قال :
- رأيت علياً عليه السلام ، على بغلة رسول الله ﷺ ، الشهباء يطوف بين القتلى ،
ثم ردت البغلة بعد علي إلى المدينة .
- [ذكر مركوبه
عند الموصلي]
- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالا : أنا
إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
- [^(٢) قالا : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا محمد بن أبي بكر المقدمي^(٤) ، نا سليمان بن داود نا يزيد بن عطاء
عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة - وقال ابن حمدان : عن عبيدة وهو خطأ - عن عبد الله قال :
كان لرسول الله ﷺ حمار يقال له عُفَيْر .
- / أخبرنا عاليًا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر^(٥)
- (١) انظر ط ابن سعد ٤٨٦/١ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ .
- (٢) انظر مستد أبي يعلى ٤٤٠/٨ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٩ باب : في توابعه ﷺ .
- (٣) سقط ما بينها من «د» وانظر المستد ، والسند اللاحق ، وأساتيد عمالة في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ
٢٥٤ ، ٢٨٣) وانظر ترجمة محمد بن أبي بكر المقدمي في تهذيب التهذيب ٧٩/٩ ، روى عن أبي داود
الطيالسي ، وعنه أبو يعلى الموصلي ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
- (٤) بعدها في «د» : «القشيري» ، ويبدو أنه اختلط لدى الناسخ بين أبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى

- [أخبرنا أبو المظفر بن^(١)] القشيري ، أنبا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالوا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ
- ٥ قالوا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا سليمان أبو داود ، نا [يزيد بن^(٢)] عطاء ، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة - وقال ابن حمدان : عن عبيدة وهو خطأ - عن عبد الله قال : كان لرسول الله ﷺ حمار يقال له : عفير .
- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى [كانت الأنبياء
ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم القصارى أنبا أبي أبو طاهر
١٠ قالوا : أنا إسمائيل بن الحسن بن عبيد الله الصرصري ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسمائيل
المحاملي ، نا سعيد بن بحر القراطيسي ، نا يعقوب بن إسحاق ، حدثني ابن عطاء ، نا أبو إسحاق عن
أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال^(٣) :
كانت الأنبياء يلبسون الصوف ، ويحلبون الشاء ، ويركبون الحُمُر ، وكان
لرسول الله ﷺ ، حمار يقال له عُفَيْر .
- أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا : أنبا أبو سعد بن أبي علاتة أنا أبو طاهر المخلص وأبو أحمد بن
١٥ المهدي ، حدثني أبو الحسن الأسدي بن حذلم^(٤) ، نا^(٥) بشر بن موسى ، نا أبو حفص عمر بن يزيد ، [يغفور]
نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الصهباء ، نا أبو حذيفة عبد الله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الله
السلمي عن أبي منظور قال^(٦) :
- لما فتح رسول الله ﷺ ، يعني خيبر ، أصاب أربعة أزواج بغال ، وأربعة أزواج
حقاق^(٧) ، وعشر أواقى ذهب وفضة ، وحماراً أسوداً لُكَيْكاً^(٨) ، قال : فكلم
٢٠ رسول الله ﷺ الحمار ، فكلمه الحمار ، فقال له النبي ﷺ : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن
-
- الحافظ ، وانظر ترجمته في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٨٣٧ ، وستأء مماثلاً في ٢٧٥ : ١٠) وبين
أبي المظفر بن القشيري شيخ ابن عساكر فقفز إلى القشيري وأسقط اسمه من بداية السند اللاحق .
- (١) سقط من «د» وانظر الحاشية (٣) في الصفحة السابقة .
- (٢) سقط من «د» وانظر السند السابق .
- (٣) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٩٢/١ .
- (٤) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من سير أعلام النبلاء ١٥/١٤٤ .
- (٥) سقطت اللفظة من «د» .
- (٦) وينحوه في السيرة الحلبية ٦٧/٣ ، وذكر بعضه السهيلي في الروض الأنف ٩٣/٢ .
- (٧) في لسان العرب / حقق ، الحُقُّ من أولاد الإبل : الذي بلغ أن يركب ويجعل عليه ويضرب ، يعني أن
يضرب الناقة ، والجمع أْحَقَّ وجقاق .
- (٨) في اللسان / لكك : اللَّكُّ واللُّكِيكُ : الصلب المكتنز اللحم ، وفرس لكيك اللحم والحلق : عتصمه .
وفي المخصص ج ٢ / ٦٥/٧ : ناقة لُكَيْة ولكك : شديدة اللحم مَرْمِيَةٌ به رمياً

شهاب ، أخرج الله عز وجل من نسل جدي ستين حمراً ، كلهم لم يركبهم إلا نبي ، قد كنت أتوقعك أن تركبني ، لم يبق من نسل جدي غيري ، ولا من الأنبياء غيرك ، قد كنت قبلك لرجل يهودي ، وكنت أتعثر به عمداً ، وكان يجيع بطني ، ويضرب ظهري .

قال : فقال له النبي ﷺ : « فأنت يعفور يا يعفور » ، قال : ليك ، قال : « أنت شهبي الإناث » ؟ قال : لا . قال : فكان رسول الله ﷺ يركبه في حاجته ، وإذا نزل عنه بعث به إلى باب الرجل ، فيأتي الباب فيقرعه برأسه ، فإذا خرج إليه صاحب الدار ، أو ما إليه أن أحب رسول الله ﷺ ، فلما قبض النبي ﷺ ، جاء إلى بشر كانت لأبي الهيثم بن النبهان فتدري فيها جزعاً على رسول الله ﷺ ، فصارت قبره .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، نا أبو زرعة ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية قال :

[أَبْنُ
الرسول ﷺ]

كانت لرسول الله ﷺ ، ثلاثة أبنُوق^(١) ، واحدة تسمى الجدعاء والأخرى القصواء ، والأخرى العضباء ، كذا قال .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، نا أحمد بن معروف بن بشر ، نا الحارث بن أبي أسامة ، أنا ابن سعد^(٢) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال :

[عند ابن سعد]

كانت القصواء من نعم بني الحرش^(٣) ، ابتاعها أبو بكر وأخرى معها بثمانمائة درهم ، فأخذها رسول الله ﷺ منه بأربعمائة ، فكانت عنده حتى نفقت^(٤) ، وهي التي هاجر عليها ، وكانت حين قدم رسول الله ﷺ المدينة رباعية ، وكان اسمها القصواء ، والجدعاء ، والعضباء .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو سعد بن أبي علاتة ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق ، نا أبي نا هارون بن مسلم ، حدثني محمد بن عمر ، حدثني

(١) كذا في الأصل ، وفي القاموس المحيط / ونق : الناقة : مفرد والجمع : ناق ونوق وأنوق وأبنُوق .

(٢) انظر ط ابن سعد ٤٩٢/١ .

(٣) في الأصل : « الحريش » وأثبتنا ما ورد في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، باب الحاء المهملة مع الراء المهملة ص ٢١٧ وفيه : بنو حرش بطن من حير من الفحطانية .

(٤) في اللسان / نفق : نفق الفرس والدابة وسائر البهائم : مدت .

عبد السلام عن أبيه قال^(١) :

كانت لرسول الله ﷺ سبع^(٢) لقائح^(٣) تكون بذئ الجدر^(٤) ، ولقائح تكون بالجماه^(٥) ، وكان كُرْز بن جابر / أغار عليها من الجماه ، كن يومئذ ثلاث لقائح مع ٩٣/د
 سرح المدينة ، لقحة من اللقائح التي تدعى الشقراء ، ولقحة تدعى الزباء ، وكانت [له]^(٦) مهرة أرسل بها سعد بن عباد من نعم بني عقيل ، وكانت غزيرة ، وكانت الشقراء والزباء^(٧) ابتاعها بسوق النبط من المدينة من بني عامر ، فكن يُحتَلَبْنَ ، ويُسرح^(٨) إليه بالبانها كل ليلة فيشربها أهله وأضيافه ، فلما كانت اللقائح بذئ الجدر التي أغار عليها العُزَيُّون سبع لقائح ، فيها غلام للنبي ﷺ يقال له يسار ، الذي أصابه في بني عبد بن ثعلبة فأعتقه ، وهو نوبي ، فقتلوه يومئذ .

قال محمد^(٩) ، وحدثني معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع^(١٠) قال :

وكانت لقائح رسول الله ﷺ التي أغار عليها القوم قد بلغت عشرين لقحة ، وكانت التي يعيش بها آل محمد رسول الله ﷺ ، يراح إليهم كل ليلة بقربتين عظيمتين من لبن ، وكان فيها لقائح غُزْر : الحناء ، والسمراء ، والعريش^(١١) ، والسعدية ، والبغوم^(١٢) ، واليسيرة ، [والدِّبَاء]^(١٣) .

قال : وحدثني هارون بن محمد بن سالم مولى حويطب عن أبيه عن نبهان مولى أم سلمة قال : سمعت أم سلمة تقول :

(١) وينحوه في ط ابن سعد ٤٩٥/١ ، ومغازي الواقدي ١٢/١ .

(٢) في الأصل : « سبع » وأثبتنا ما ورد في ط ابن سعد .

(٣) اللقائح : جمع لقحة وهي الناقة الحلوب الغزيرة اللبن .

(٤) اللفظة محرفة في « د » ، وذو الجدر : يسكون الدال ، مَسْرَحٌ على ستة أميال من المدينة بناحية قباء ، كانت فيها لقائح رسول الله ﷺ . معجم البلدان / جدر .

(٥) الجماه : جبل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف ، معجم البلدان / جماء .

(٦) ما بينها من تاريخ الخميس ١٨٧/٢ .

(٧) كذا في « د » وفي الطبقات : الدِّبَاء وفي اللسان / دب - ذب : ناقة دبء ، زبء : كثيرة الوبر .

(٨) في الطبقات : يراح .

(٩) وينحوه في ط ابن سعد ٤٩٤/١ .

(١٠) في « د » : « وكعب » ، وأثبت ما في ط ابن سعد ، وانظر ترجمة أبي رافع في تهذيب التهذيب ٩٢/١٢ .

(١١) كذا في « د » . وفي الطبقات : « العريش » . وفي اللسان / عرش : ناقة عَرَشٌ : ضخمة كأنها معروشة الزور ، ويعبر معروش الجنين : عظيمها .

(١٢) في اللسان / بغم : بغم الناقة : صوت لا تُفصح به ، وبغمت الناقة تبغم بالكسر : قَطَعَت الحتين ولم تمهه .

(١٣) ما بين حاصرتين من الطبقات .

- كان عيشنا مع رسول الله ﷺ اللبّن ، أو أكثر عيشنا . كانت لرسول الله ﷺ لقاح بالغاية ، فكان قد فرقها على نساته ، وكانت لي لقحة تحلب غزيرة يقال لها العريش نكبا^(١) منها فيما شئنا من اللبّن ، وكانت لعائشة لقحة تدعى السمراء ، ولم تكن كلقحتي ، فكانتا تحلبان فتوجد لِقحتي أغزر منها بمثل لبّنها وثلثه .
- ٥ [عود إلى ذكر نفلله ﷺ] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد^(٢) ، حدثني أبي ، نا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ، نا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار ، نا أبو حازم عن سهل بن سعد :
- أنه قيل له : هل رأى رسول الله ﷺ النّبي قبل موته بعينه يعني الحوّاري ؟ قال : ما رأى رسول الله ﷺ [النّبي] بعينه حتى لقي الله عزّ وجل ، فقيل له : هل كان لكم مناخل على عهد رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كانت لنا مناخل . قيل له : فكيف كنتم تصنعون بالشعير ؟ قال : كنا ننفخه فيطير منه ما طار .
- ١٠ [ما أكل الرسول ﷺ إلا خبز الشعير] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو سعد محمد بن علي الخشاب ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمغاني ، نا محمد بن يزيد بن طيفور ، نا أبو معاوية عن هشام بن عروة قال : حدثني أبي عن عائشة قالت :
- لا والله ، ما أكل رسول الله ﷺ ، حتى لحق بالله عزّ وجل ، إلا خبز الشعير .
- ١٥ أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعد الحنصيري^(٣) أنا أبو منصور محمد بن الحسين المَقُومِي ، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة الفقيه ، أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ، نا عبد الله بن معاوية الجمحي ، نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب^(٤) عن عكرمة عن ابن عباس قال^(٥) :
- كان رسول الله ﷺ يلبث الليالي المتتابعة طاوياً وأهله ، لا يجدون العشاء ، وكان عامة خبزهم خبز الشعير .
- ٢٠ [الحبر عند ابن حنبل] أنبأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ،
- (١) كذا في «د» ، وفي اللسان / كيا : كيا الإناء كيوأ : صبّ ما فيه ، وكبوت الكوز وغيره : صببت ما فيه .
 (٢) انظر الحبر في مستد ابن حنبل ٣٣٢/٥ .
 (٣) ما بينها من المسند .
 (٤) في «د» : «الخصري» والصواب من مشيخة المصنف ١٠٧/١ ب ، وانظر السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٤٣ : ١٣) .
 (٥) في «د» : «حطاف» ، والصواب من تهذيب التهذيب ٧٧/١١ ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس ، وعنه ثابت بن يزيد ، مات في آخر سنة أربع وأربعين ومائة .
 (٦) انظر الحديث في ط ابن سعد ٤٠٠/١ وفيه : «بيت الليالي» .
- ٢٥
- ٣٠

حدثني أبي^(١) ، نا حجاج هو ابن محمد ، نا حريز^(٢) ، حدثني سليم بن عامر عن أبي غالب عن أبي أمامة قال :

ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير .

٥ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، نا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ، أنا أبو عمرو مولى بني هاشم نا محمد بن علي بن راشد الصوري ، نا عمر بن حفص بن غياث ، نا أبي عن محمد بن أبي يحيى عن يزيد الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال :

١٠ رأيت النبي ﷺ ، أخذ كسرة من خبز شعير ، فوضع عليها تمره وقال : « هذه إدام هذه إدام وأكلها » .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البزار وعلي بن أحمد بن محمد البشري ومحمد بن محمد بن علي الزيني ح وأخبرنا أبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود ابنا أحمد بن الحسن التبريزيان بها قالوا : أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد الهاشمي ح وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن بنت السكري

١٥ قالوا : أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان المخلص ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن عثمان / بن أبي صفوان الثقفى بالبصرة ، نا^(٣) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبي عن عمرو بن دينار المكى عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال^(٤) :

٢٠ أمرني أبي بحريرة فصنعت ، ثم أمرني فأتيته بها رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا يا جابر ، ألم ذاق ؟ » قال : فقلت : لا يا رسول الله ، ولكن أبي أمر بحريرة ، وأمرني أن آتيك بها ، فأخذها ، ثم أتيت أبي فقال : هل رأيت رسول الله ﷺ ؟ قلت : نعم ، قال : فهل قال شيئاً ؟ قلت : نعم ، قال : ما قال ؟ قلت : قال : « ألم ذاق يا جابر ؟ » فقلت : لا يا رسول الله ، ولكن أبي أمر بحريرة فصنعت ، وأمرني آتيك بها ، فقال أبي : عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم ، فقام إلى داجن له ،

(١) انظر مستد ابن حنبل ٢٥٣/٥ وط ابن سعد ٤٠١/١ .

(٢) في «د» : «جوير» : وهو حريز بن عثمان أبو عثمان ، ويقال : أبو عون الحمصي روى عن سليم بن عامر ، مات سنة (١٦٣) . انظر تهذيب التهذيب ٢٣٧/٢

(٣) سقط ما بينها من «د» ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيد أبو يعقوب البصري ، روى عن أبيه ، مات سنة (٢٥٧) . وانظر في ترجمته التهذيب ٢١٣/١

(٤) انظر الخبر في مستدرک الحاكم ١١١/٤

فأمر بها فذبحت ، ثم أمر بها فحملتها إلى رسول الله ﷺ ، فأتيته وهو في مجلسه ، فقال لي : « ما هذا يا جابر » ؟ فقلت : أتيت أبي فقال : هل رأيت رسول الله ﷺ ؟ فقلت : نعم ، فقال : هل قال شيئاً ؟ قلت : نعم قال : « ما هذا يا جابر ؟ اللحم ذا ؟ » فقال أبي : عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم ، فقام إلى داجن فأمر بها ، فذبحت ، ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرني فأتيتك بها ، فقال : « جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عبادة » .

[مادعي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين ، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشراي رسول الله ﷺ ، قال : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية نا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء ، نا إلى لحم إلا عبد الرحمان بن داود ، نا محمد بن يزيد بن عبد الوارث ، نا يحيى بن صالح ، نا سليمان بن عطاء ، نا أجاب] سلمة^(١) ابن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة عن أبي الدرداء قال :

مادعي رسول الله ﷺ إلى لحم إلا أجاب ، ولا أهدي له إلا قبله .
الصواب : مسلمة .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ، أنا أحمد بن محمد الحفاف ، أنا محمد بن إسحاق السراج نا القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج : أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره

ح قال : ونا علي بن مسلم ، نا أبو عاصم ، أنا ابن جريج ، حدثني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار :

أنه دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ فحدثته أنها قدمت إلى رسول الله ﷺ جنباً مشوياً ، فأكل منه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .
كذا قال عن ابن جريج .

[كان عليه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، أنا أبو عثمان بن سعيد بن محمد البحيري ، أنا أبو علي السلام ، يحب مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول^(٢) :

إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ بطعام صنعه ، قال أنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ ، ففرب إليه خبزاً من شعير ومرقاً فيه دبأء وقديد ، قال أنس : فرأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حول الصحيفة ، فلم أزل أحب الدباء بعد [يومئذ]^(٣) .

(١) كذا ورد في «د» ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٤٣/١٠ وما ذكره المصنف في نهاية الخبر .

(٢) الحديث في سنن أبي داود ٣/٣٥٠ ، باب في أكل الدبأء ، وفي سنن البيهقي ٦/٢٧٤ .

(٣) ما بين حاصرتين من السنن .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن الحسن ، أنا الحسين بن أحمد بن محمد ، أنا المؤمل بن الحسن بن عيسى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، أنا النضر بن شميل ، أنا ابن^(١) عون ، أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال^(٢) :

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط ، فأناه بقصعة فيها طعام عليها دُبَاء ، فجعل رسول الله ﷺ يتَّبَعُ الدُّبَاءَ ، فلما رأيت ذلك ، جعلت أجمعه بين يديه ، فأقبل الغلام على عمله .

قال أنس : فلا أزال أحبُّ الدُّبَاءَ بعدما رأيت رسول الله ﷺ صَنَعَ ما صَنَعَ .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا [حديث : خير إسماعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن عبيد بن المنادي ، نا روح بن عباد ، نا المُجاشعي هشام ، نا يزيد الرفاعي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : /

الإدام اللحم] ١٠

خير الإدام اللحم ، وهو سيد الإدام .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

وُضِعَتْ بين يدي رسول الله ﷺ قَصْعَةٌ من ثريدٍ ولحمٍ ، فتناول الدُّرَاعَ ، وكان أحبَّ الشاةِ إليه ، فنهس^(٣) نهسة^(٤) .

رواه مسلم عن زهير^(٥) .

حدثنا أبو علي الحداد في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن الريحاني قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أبو محمد بن فارس

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصهباني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عامر عن عبد الله بن مسعود قال :

كان أحبَّ العُرَاقِ^(٦) إلى رسول الله ﷺ الدُّرَاعَ ، ذراع الشاة وكان قد سَمَّ فيها ، وكان يرى أن اليهود سَمَّوه^(٧) .

(١) في ٥٥ : « أبو » وهو عبد الله بن عون روى عنه النضر بن شميل ، روى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٤٩/٥ ، ٤٣٧/١٠ ، ٢٨/٢

٢٥

(٢) الحديث في صحيح البخاري أطعمة ج ٢٠٩/٦

(٣) في ٥٥ : « نهس نهسة » وأثبتنا ما ورد في الصحيح . وفي النهاية في غريب الحديث / نهس : النهس أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهس الأخذ بجميعها .

(٤) انظر صحيح مسلم ١٨٦/١ ، الحديث ٣٢٨

(٥) في اللسان / عرق : العرق ، بالسكون : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبَّه ونقي عليها لحم رقيقة طيبة وجمعه : عُرَاق . قال ابن الأثير : وهو جمع نادر .

٣٠

(٦) وينحوه في سنن أبي داود ٣٥٠/٣ الحديث : ٣٧٨٠ ، ٣٧٨١

- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أنا أحمد بن محمد الحلبي ، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخزازي ، أنا الهيثم بن كليب الشاشي أنا محمد بن عيسى أبو عيسى ، نا الحسن بن محمد الزعفراني ، أنا يحيى بن عباد عن قليح^(١) بن سليمان قال : حدثني رجل من بني عباد يقال له : عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت^(٢) :
- ٥ ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ، ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غيباً ، وكان يعجب^(٣) إليها لأنها أعجلها نضجاً .
- [كان عليه أخبرنا أبو سهل بن سعدويه^(٤) ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، نا السلام يأكل محمد بن هارون الروياني ، نا زيد البصري ، نا أبو قتيبة عن أبي العوام وهو عمران بن داود^(٥) القطان الدجاج] عن قتادة عن زُهَيم الجرمي^(٦) قال :
- ١٠ دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجة فقال : ادنه ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكله .
- رواه الترمذي^(٧) عن زيد .
- [والحباري] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو عمر محمد الجوهري ، أنا عمر بن أحمد بن شاهين ، نا محمد بن سليمان ، نا ابن طاهر ، نا بُزَيْه بن عمر^(٨) بن سفيانة عن أبيه عن سفيانة قال :
- ١٥ أكلت مع النبي ﷺ حباري^(٩) .
- قال ابن شاهين : من تفرد بهذا الحديث التضرب بن طاهر ، لا أعلم حدث به غيره ، وهو غريب . وليس الأمر على ما قال ابن شاهين من القذ ، رواه غير التضرب .
-
- (١) في «د» : «خالد» . واثبتنا ما ورد في سنن الترمذي ١٢٥/٦ ، وانظر تهذيب التهذيب ٣٠٣/٨ في ترجمة قليح بن سليمان .
- (٢) تفرد به الترمذي في ١٢٥/٦ باب : ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ .
- (٣) كذا في «د» ، وفي سنن الترمذي : «يعجل» .
- (٤) في «د» : «ابن سعد» ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٦٤٦) .
- (٥) في «د» : «داود» ، وهو عمران بن داود بفتح العين بعدها راء ، أبو العوام القطان البصري ، روى عن قتادة ، وعنه سلم بن قتيبة ، أبو قتيبة وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٣٠/٨
- (٦) انظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٤١/٣
- (٧) انظر سنن الترمذي ١١٨/٩ ، باب ما جاء في أكل الدجاج .
- (٨) اللفظة محرفة في الأصل والصواب من تهذيب التهذيب ٤٣٤/١ ، ميزان الاعتدال ٥٠/١ ، ٣٦٠/١ وانظر فيها حديث الحباري وانظر تعليق المصنف على الخبر في الصفحة التالية سطر ٧ .
- (٩) في اللسان/ حبر : الحباري : طائر والجمع حباريات ، وفيه في الغامش ١ : عبارة المصباح : الحباري طائر معروف ، وهو على شكل الإوزة ، برأسه وبطنه غبرة ، ولون ظهره وجناحيه كلون السهال غالباً ، والجمع حباير وحباريات .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد^(١) ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو العباس بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله البيع قالا : نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء نا الفضل بن سهل . حدثني - وقال^(٢) إبراهيم : ثنا فضل الأعرج ، حدثنا - إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي ، حدثني إبراهيم بن عمر^(٣) بن سفيانة عن أبيه عن جده قال :

٥

أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى .

وهذا أشهر من الأول ، أخرجه أبو داود^(٤) والترمذي^(٥) عن الفضل وإبراهيم هو : بُرِّيَه بن عمر ، ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني أيضاً عن بریه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٦) ، نا محمد بن [الحسب عند غالب ، نا سليمان بن داود المقرئ ، حدثني ابن أبي فديك ، حدثني بریه بن عمر بن سفيانة عن أبيه عن الشافعي] جده قال :

١٠

أكلت مع النبي ﷺ ، لحم حبارى .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين^(٧) ، أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٨) ، نا يحيى يعني ابن سعيد عن طلحة بن يحيى قال : حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين :

١٥

أن النبي ﷺ ، كان يأتيها وهو صائم فيقول : « أصبح عندكم شيء تطعمونيهِ ؟ » فتقول : / لا ما أصبح عندنا شيء ، فيقول : « إني صائم » ، ثم جاءها بعد ذلك ٩٦/د فقالت : أهديت لنا هدية فخبأناها لك ، قال : « ما هي ؟ » قالت^(٩) :

(١) في ٥٥ : « خرشيد » . والصواب من أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٢٩٠ : ١٣ ، ٣٧٤ : ٣) .

٢٠

(٢) اللفظة محرفة في ٥٥ .

(٣) في ٥٥ : « عمرو » ، وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٥٠/١ ، ٣٠٦/١ .

(٤) انظر سنن أبي داود ٣٥٤/٣ ، وسنن الترمذي ١١٩/٦ ، باب : في أكل الحبارى .

(٥) انظر فوائد الشافعي ل/ ١١٠ .

(٦) بعدها في دزيادة « أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن غالب » . ويبدو أنها قفزة نظر من النسخ للسند الذي قبله .

٢٥

(٧) الحديث في مستند ابن حنبل ٤٩/٦ .

(٨) هذه اللفظة يبدأ جزء بخط القاسم ورد بعد الجزء السابع عشر والمائتين مخطوط دار الكتب المصرية ١٦٧-١٤١ ، ويرمز له بالرمز « صل » ويبدأ وحده بالساعات التالية ثبوتها مراعين ترتيب أسطرها

بترقيمها :

٣٠

السباع الأول

- ١ - سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام ، صدر الحافظ ، ناصر السنة ، محدث الشام أبي محمد
- ٢ - القاسم بن الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن
- ٣ - أخوه الشيخ الإمام شمس الدين أبو القاسم الحسين ، ابنا القاضي أبي العنثام هبة الله بن محفوظ بن صصري التلمذي ، والشيخ الإمام
- ٤ - أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وزين الدين أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طعان
- ٥ - الطريفي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، والشيخ أبو عبد الله بن محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري
- ٦ - وأبو عبد الله محمود بن محمد بن دارا الصوفي ، ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري
- ٧ - وأبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الفتح الحداد ، وإسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء ، وإبراهيم بن بركات بن الخشوعي
- ١٥ - ٨ - ومخلوف بن كثير بن مسرور المهدي ، والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البرقي
- ٩ - ومعن بن سلطان بن نصر ، وفضائل بن طاهر بن حمزة التقي ، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وأبو الحسين بن هبة الله
- ٢٠ - ١٠ - ابن خلدون المصري ، وكتاب السباع الحسن بن علي بن إبراهيم الصقلي الأنصاري ، وسمع آخرون أسياهم مشتهرة
- ١١ - على الفرع المنقول من هذا الأصل ، رحم الله مصنعه ، وذلك في نوب ، آخرها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة
- ١٢ - من سنة خمس وسبعين وخمسة بدمشق حرسها الله تعالى ، وصل الله على محمد وآله وسلم تسليماً .
- ٢٥ السباع الثاني
- ١ - سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الثقة ، بهاء الدين ، ناصر السنة ، محدث الشام ، أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
- ٢ - ولده أبو القاسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصل والشيخ
- ٣ - الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين
- ٤ - إسماعيل ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد
- ٥ - وسالم بن داود النجار ، وأبو الوحش عبد الرحمان بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو الربيع سليمان
- ٦ - ابن محمد بن سليمان ، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور ، وأبو الحجاج يوسف .
- ٧ - وأبو طالب بن أبي الفرج بن علي ، وفرج بن عبد الله الحبشي ، وأبو موسى عيسى بن موسى الزواوي
- ٨ - ومثبت السباع يدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي ، وسمع الجزء سوى ثلاثة أوجه من أوله
- ٩ - أبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابنه عبد الكريم ، وابن أخيه أبو المعالي مسعود
- ١٠ - وسمع الجزء سوى ثلاث قوائم من أوله ، أبو المجد الفضل بن نيا بن الفضل وذلك .
- ١١ - في مجالس آخر في العشر الأول من شهر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وخمسة بدمشق . =

حيس^(١) ، قال : « قد أصبحت صائماً^(٢) » فأكل .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحسن بن عرفة ، نا المبارك بن سعيد عن أخيه عمر بن سعيد عن عكرمة قال^(٣) :

أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس أني قد اتخذت لك طعاماً فائتني مع من أحببت ، فأتاه فقال له : يا سعيد إني لست أتأمر على أحد ، إنما أعدك رجلاً منا ، اثنتا بالثرید ، فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز ، والثرید من التمر وهو الحيس ، فلما فرغ قال : ارفع يا غلام ، الله المحمود ، الله المعبود ، الله المشكور . كذا قال عن عكرمة ، لم يذكر بينها أحداً ، رواه غيره عن المبارك ، فأدخل فيه رجلاً من أهل البصرة غير مسمى^(٤) .

١٠

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي ، وأبو غالب محمد بن الحسن البصري ببغداد [أحب الطعام] قالوا : أنا محمد بن علي السيرافي^(٥) ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، نا أبو علي إلى رسول الله ﷺ ،

[الثرید]

السابع الثالث

- | | | |
|-----|--|----|
| ١ - | سمع جميع هذا الجزء ، والجزء الذي قبله على الشيخ الأمين الأجل ثقة الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري البيع | ١٥ |
| ٢ - | أبده الله بسأعه فيها من المؤلف بالإجازة المطلقة والوجادة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبو محمد | |
| ٣ - | عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ، ويقراءه في هذا الجزء من ترجمة صفوان بن أمية إلى آخره ، والنظام أبو الحسن علي | |
| ٤ - | ابن حسين بن عبد الله بن أبي السري العسقلاني ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاطي وهذا خطه ، وابنه أبو بكر . | ٢٠ |
| ٥ - | محمد رفق الله بها ، وسمع هذا الجزء كاملاً والذي قبله الفقيه الإمام نجم الدين أبو الوفاء | |
| ٦ - | صديق بن يوسف بن فرمس الدمشقي الحنفي في مجلس واحد بكرة يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول | |
| ٧ - | سنة خمس عشرة وستائة بالقلعة . . . بدمشق ، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً | ٢٥ |

(١) في القاموس المحيط/حيس : الحَيْسُ : الخَلط ، وقرئَ يَخْلطُ بسمينٍ وأقبطٍ فيعجن شديداً ثم يندر منه نواه ، وربما جعل فيه سويق .

(٢) كذا في الأصلين . وبعدها في مستدرك أبي يعلى ٧٢/٨ بزيادة : « ثم دعا به فطعمه » .

(٣) بعض الحديث في مستدرك الحاكم ١١٦/٤ .

(٤) في « ده » عن سلمى .

(٥) في صل : « أنا أبو علي السيرافي » ، وفي د : « أنا أبو علي النسائي » . ولعل ما أثبتناه هو الصواب ،

وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٨٣١) ، والأسانيد الماثلة : ٣٢١ : ٣٨٧/٧ : ٤٨٠/٢ : ١ .

٣٠

- اللؤلئي ، ثنا أبو داود السجستاني نا محمد بن حسان السلمي ، نا المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال :
- كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ ، الثريد من الخبز ، والثريد من الحيس .
- قال أبو داود : وهو ضعيف .
- ٥ أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت : أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا فضيل بن سليمان ، حدثني عبيد الله بن علي أن جدته سلمى أخبرته قالت :
- دخل عليُّ الحسنُ بن علي وعبيد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر فقالوا : اصنعي لنا طعاماً مما كان النبي ﷺ يحب أكله ، قالت للحسن : يا بني إنك لا تشتهي اليوم ، فأخذت شعيراً فطحته ونسفته وجعلت منه خبزاً ، وجعلت أدمه الزيت ، ونثرت عليه فلفلاً ، فقربته إليهم فقالت : كان النبي ﷺ يحب هذه^(١) ويحسن أكلها .
- ١٠ [كان عليه السلام يحب الدباء] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٢) نا بشر بن موسى الأسدي ، نا سعيد بن منصور ، نا سفیان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال :
- ١٥ دخلت على رسول الله ﷺ / ﷺ ، فإذا هو يأكل طعاماً فيه دُباء ، فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « نكَّرتُ به طعامنا » .
- [الخبر عند الشافعي] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٣) نا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، نا السמידع بن واهب ، نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس :
- أن النبي ﷺ ، كان يعجبه الدُّباء .
- ٢٠ قال : وأنا الشافعي ، نا عيسى بن عبد الله الطيالسي ، نا أبو غسان ، نا عمارة ح قال : وأنا الشافعي ، قال :^(٤) وأنا معاذ بن المني ، نا عبد الرحمن بن المبارك أنا عمارة ح قال : وأنا الشافعي^(٣) قال : نا محمد بن بشر بن مطر ، نا شيبان ، نا عمارة يعني ابن زاذان ، أنا ثابت عن أنس :
- أن النبي ﷺ ، كان يعجبه الدُّباء وهو القرع .
- ٢٥ قال : وأنا الشافعي^(٣) ، نا جعفر بن محمد القاضي ، نا قتيبة ، نا ليث عن معاوية بن صالح عن

(١) في د : « هذا » .

(٢) انظر فوائد الشافعي ل/١٩٩ .

(٣) انظر فوائد الشافعي ل/٩٩ب .

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » .

أبي طالب قال :

دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع ، وهو يقول : يا لك من ^(١) شجرة ما أحبك إلا ^(٢) بحب رسول الله ﷺ إياك ^(٣) .
أخرجه الترمذي ^(٤) عن قتيبة

- ٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن [حديث : نعم أبي ^(٥) عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد الدوري ، نا الحسن بن بشر الإدام الحل] الهمداني ، ثنا سعدان بن الوليد بن يحيى السابري ^(٦) عن عطاء عن ابن عباس قال ^(٧) :
دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب ، وكان جائعاً فقال : « هل عندك طعام آكله » ؟ فقالت : إن عندي لكسراً يابسة ، وإني لأستحي أن أقربها إليك ، فقال : « هلميهما » فكسرها في ماء ، وجاءته بملح فقال : « ما من إدام » ؟ فقالت : ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل ، فقال : « هلميه » فلما جاءت به صبه على طعامه ، فأكل منه ، ثم حمد الله عز وجل ، ثم قال : « نعم الإدام الحل يا أم هانئ ، لا يُقْفَر بيت فيه خل » .

- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ^(٨) ، نا ٩٧/د أبو علي الحسن ^(٩) بن الطيب البلخي ، نا جمعة بن عبد الله البلخي السلمي ، نا مروان بن معاوية [حديث : سيد الفزاري عن عيسى بن أبي عيسى عن موسى بن ^(١٠) أنس ^(١١) [عن أنس ^(١٢) بن مالك قال : قال إدامكم الملح] رسول الله ﷺ .
سيد إدامكم الملح ^(١٣) .

- ٢٠ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم أنا أحمد بن محمد الزاهد ، أنا محمد بن إسحاق الثقفى ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث بن سعد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان

- (١) سقطت اللفظة من صل ، د .
(٢) في صل ، د ، فوائد الشافعي : « إلى » وأثبتنا ما في سنن الترمذي .
(٣) سقطت اللفظة من « د » .
(٤) انظر سنن الترمذي ١٣١/٦ باب ما جاء في أكل الدباء .
(٥) سقطت اللفظة في « د » .
(٦) الضبط من اللباب والسابري نوع من الثياب .
(٧) انظر الحديث في مستدرک الحاكم ٥٤/٤ ، سنن الترمذي ١٢٥/٦ ، باب ما جاء في الحل . سنن أبي داود ٣٦٠/٣ وينحوه في المعجم الصغير للطبراني ٦٧/٢
(٨) انظر فوائد الشافعي ل/١١٠
(٩) في د : « نا علي الحسن بن الطيب » وانظر « صل ل/١٤٣ ، وتاريخ بغداد ٣٣٣/٧
(١٠) في د : « عن » ، وانظر تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠ .
(١١) سقط ما بينها من « د »
(١٢) انظر سنن ابن ماجه أطعمة ٣٢

صاحب / رسول الله ﷺ قال^(١) :

أني رسول الله ﷺ بسويق ، فأكل وأكلنا معه ، ثم تمضمض ، فقام فصل المغرب ولم يتوضأ .

[كان عليه
السلام يحب
الزبد]

أبانا أبو علي الحداد به ، وحدثني عنه أبو مسعود الأصبهاني ، أنا أبو نعيم الحافظ قال : ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد نا^(٢) ابن جابر ، حدثني سليم بن عامر ، حدثني^(٣) أبنا بسر السلميان قال^(٤) :

دخل علينا رسول الله ﷺ بيتنا ، فوضعنا تحته قطيفة لنا ، فجلس عليها وأنزل عليه الوحي في بيتنا ، وقدمنا إليه زبداً وتمرأ ،^(٥) وكان يحب الزبد^(٦) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا محمد بن [عبد الله بن]^(٧) ، إبراهيم الشافعي^(٨) ، نا محمد بن غالب ، نا محمد^(٩) بن كثير وسليمان بن حرب ، واللفظ لابن كثير قال : نا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال :

جاء رسول الله ﷺ إلى أبي ، فنزل عليه ، فذكر طعاماً فاتاه به ، وذكر سويقاً وشيثاً آخر ، وأتاه بشراب فناول^(١٠) من على يمينه وأتاه بتمر ، فجعل يأكل ، فلما قام ليركب أخذ بلجام دابته وقال : ادع الله لي يا رسول الله ، فقال : « اللهم بارك لهم فيها رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن شاذان الصايغ ، نا عفان ، نا شعبة : ح قال : وأنا الشافعي قال : ونا معاذ بن المثني نا محمد بن كثير ، نا شعبة ح قال : وأنا الشافعي قال : ونا إسحاق بن إسحاق ، نا حفص بن عمر ، نا شعبة عن أبي بشر

(١) وينحوه في صحيح البخاري ٢١٣/٦ ، باب المضمضة بعد الطعام .

(٢) سقطت اللفظة من ٤٥ ، وانظر تهذيب التهذيب ٤١٤/٤ ، وانظر الحديث في سنن ابن ماجه ١١٠٦/٢ باب التمر بالزبد .

(٣-٤) كذا في «صل» ، وفي د : «حدثني بشر السلماني» . وأبنا بسرهما : عبد الله وعطية ، صحابيان ، وانظر في ترجمتها تهذيب التهذيب ١٥٨/٥ ، ٢٢٣/٧ . وانظر الحديث في سنن أبي داود ٣٦٣/٣ باب

الاقتران في التمر عند الأكل ، وعند ابن ماجه أطعمة ٤٣ ، وفي تهذيب التهذيب ٢٢٣/٧ في ترجمة عطية بن بسر ، وانظر السند اللاحق .

(٤-٥) ما بينها في هامش «صل» .

(٥) سقط ما بينها في د ، وهو ثابت في صل وفي فوائد الشافعي .

(٦) انظر فوائد أبي بكر الشافعي ل/١٠٦ .

(٧) في د : «حميد» .

(٨) كذا في صل ، وفي د : «فيكون» .

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) :

أن خالته أم حفيد أهدت إلى النبي ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا^(٢) وُضْبًا ، فأكل السمن والأقط
وترك الضب ، فلم يأكل منها ، فأكلت على مائدة رسول الله ﷺ ، فقلت لأبي بشر :
من ذكر هذا ؟ قال : ابن عباس .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٣) ، نا محمد بن [كسان يحب
غالب ، نا الحميدي ، والرمادي يعني إبراهيم بن بشار^(٤)] قال : نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن [الخلوة والعسل]
عائشة

أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلوة والعسل .

١٠ أخبرناه عاليًا^(٥) أبو القاسم بن / الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٦) ، نا
محمد بن غالب ، نا يحيى بن هاشم ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
[الخبر عند الشافعي]

كان رسول الله ﷺ يحب الحلوة والعسل .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنا علي بن
المؤمل ، نا الكديمي ، ثنا أبو عاصم ، نا يزيد بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم قال :
أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان ، قدمت عليه غير تحمل النبي والعسل ،
فخلط بينهما وعمل الخبيص ، وبعث به إلى منزل أم سلمة ، فلم يصادف النبي ﷺ ،
فلما جاء وضعت بين يديه ، فأكله فاستطابه فقال : « من بعث هذه ؟ » قالت :
عثمان بن عفان ، فقال النبي ﷺ : « اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه » .
هذا منقطع ، وقد جاء موصولاً من وجه آخر .

٢٠ أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٧) ، نا
أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ، نا ابن أبي السري نا الوليد ، نا محمد بن حمزة بن
شيء تدعوه فارس : الخبيص]

(١) وينحوه في مسند ابن حنبل ٢٥٥/١ ، وفي سنن أبي داود ٣٥٣/٣ باب : في أكل الضب . ولم أعتد إليه
في فوائد الشافعي .

(٢) في اللسان / أقط : الأقط والإقط والأقط والأقط : شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يُترك حتى
يُصَل ، قال ابن الأعرابي : هو من ألبان الإبل خاصة .

(٣) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٦ .

(٤) في د : « يسار » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٠٨/١ .

(٥) اللفظة معرفة في د .

(٦) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٦ .

(٧) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٦ .

يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده أو غيره قال :
 خرج رسول الله ﷺ إلى المربد ، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة تحمل
 دقيقاَ وسمناً وعسلأ ، فقال له رسول الله ﷺ : « أنخ » فأناخ ، ثم دعا بيرة ، فجعل
 / فيها من السمن والعسل والدقيق ، ثم أمر فأوقد تحتها حتى أدرك ، أو قال : نضج ،
 ثم قال رسول الله ﷺ : « كلوا » وأكل منه ، ثم قال : « هذا شيء تدعوه فارس :
 الحبيص^(١) » .

د/٩٨

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور
 الزاهد ، أنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفراييني ، نا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النشوي ، ثنا
 يحيى بن يحيى ، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال :
 رأيتُ رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب .
 رواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٢) .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم
 الشافعي^(٣) ، نا محمد بن غالب ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا جرير بن حازم ، نا حميد يعني الطويل عن
 أنس قال :

١٥

رأيت النبي ﷺ يأكل البطيخ^(٤) بالرطب .
 أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عمر بن أحمد بن شاهين ، نا
 محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا محمد بن الصباح الجرجاني^(٥) ، نا يعقوب بن الوليد المدني ،
 نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :
 كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب .
 قال ابن شاهين : تفرد به عن أبي حازم فيما أعلم يعقوب بن الوليد المدني ، وليس
 هو عندهم بذلك .

٢٠

(١) في اللسان / حبيص : الحبيص : الحلواء المخبوسة .
 (٢) انظر صحيح مسلم ١٦١٦/٣ ، باب : أكل القثاء بالرطب ، وأخرجه ابن ماجه ١١٠٤/٢ باب : القثاء
 والرطب يجمعان .
 (٣) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٦ .
 (٤) كذا في صل وفي القوائد ، وفي د : « البطيخ » .
 (٥) في د : « الجرجاني » ، وهو أبو جعفر محمد بن الصباح بن شعبان الجرجاني ، بالراء الساكنة بين الجيمين
 المفتوحين وفي آخرها ياء - هذه النسبة إلى جرجانيا ، بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط / اللباب في
 تهذيب الأنساب .

٢٥

رواه ابن ماجه عن محمد بن الصباح^(١)

أخبرنا أبو الأعز ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد^(٢) بن أحمد بن لؤلؤ ، نا
زكريا بن يحيى الساجي ، نا طالوت بن عباد ، نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ^(٣) بالرطب .

٥ أخبرنا أبو العز بن كادش وأبو غالب بن البناء قالا : أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن
أحمد بن نصير^(٤) الوراق ، نا إسحاق بن عبد الله بن سلمة أبو يعقوب الكوفي ، نا محمد بن عمرو بن
العباس الباهلي ، نا يوسف بن عطية الصفار ، نا مطر الوراق عن قتادة عن أنس :
أن رسول الله ﷺ ، كان يأكل الرطب بيمينه ، والبطيخ بيساره ، فيأكل الرطب
بالبطيخ ، وكان أحب الفاكهة إليه^(٥) .

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي^(٦) ، نا [الحبر عند
أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي سنة ست وسبعين ومائتين ، حدثني الحكم بن موسى ، نا [الشافعي]
محمد بن سلمة الخرائي عن الفزاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال :
كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يفطر على الرطب ، ما دام الرطب ، وعلى التمر إذا
لم يكن رطب ، ويختم بهن ويجعلهن وترأ ثلاثاً ، أو خمساً ، أو سبعا .

١٥ قال : وأنا الشافعي^(٧) ، نا محمد بن غالب ، نا أبو الوليد ، نا أبو عوانة عن أبي بشر^(٨) عن مجاهد
عن ابن عمر قال :

رأيت النبي ﷺ يأكل جمار^(٩) نخل .

^(١٠) أخرجه البخاري عن أبي الوليد^(١١) .

(١) انظر سنن ابن ماجه ٢/١١٠٤ ، باب الفناء والرطب .

(٢) في د : « محمود » وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٩٠) .

(٣) كذا في الأصلين ؟

(٤-٤) سقط ما بينها من « د » ، وهو ثابت في هامش « صل » ، وانظر الحديث في مستدرک الحاكم ٤/١٢٠

(٥) في صل : « نصر » ، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٨٩

(٦) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٥ ب .

(٧) انظر فوائد الشافعي ل/١١٠ ب ، وينحوه في صحيح البخاري ٦/٢١١ باب : أكل الجمار .

(٨) اللفظة محرفة في « د » ، وانظر تهذيب التهذيب ١١/١١٦ في ترجمة أبي عوانة الوضاح بن عبد الله
الشكري الواسطي .

(٩) في اللسان / جر : الجُمَارُ شحم النخل ، واحده جُمَارَةٌ . وجُمَارَةُ النخل : شحمته التي في قَمَّةِ رأسه ،
تقطع قَمَّتُهُ ثم تُكشَطُ عن جمارة في جوفها ، يضاء كأنها قطعة سنام ضخمة وهي رَخَصَةٌ تؤكل بالعلس .

(١٠-١٠) ما بينها في هامش « صل » .

- [حديث : من أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن هذا أصبب فهو أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا أبو عامر ، نا فليح عن أيوب بن عبد الرحمان بن صعصعة عن يعقوب بن أنفع لك] أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت :
- دخل علي رسول الله ﷺ ، ومعه علي رضي الله عنه ، وعلي ناقة^(٢) من مرض ، ولنا دوال^(٣) معلقة ، فقام رسول الله ﷺ يأكل منها ، وقام علي يأكل منها ، فطلق النبي ﷺ يقول لعلي : « مه إنك ناقة » حتى كَفَّ . قالت : وصنعت شعيراً وسلقاً ، فجثت به ، فقال النبي ﷺ لعلي : « من هذا أصبب ، فهو أنفع لك » .
- [كان يأكل العنب خرطاً] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني ، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم^(٤) ، نا محمد بن غالب ، نا محمد بن عقبة السدوسي ، نا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي ، نا أبو الجارود عن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال :
- ١٠ رأيت النبي ﷺ / يأكل العنب خرطاً . ١١٤٥/صل
- [ما عاب رسول الله طعاماً] أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور الحجازي^(٥) ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي^(٦) ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا محمد بن جابر عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :
- ١٥ ما عاب رسول الله ﷺ ، طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإلا لم يعبه .
- [الخبر عند الشافعي] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي^(٧) ، نا أحمد بن بشر المرتدي
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمائي الوكيل قالوا : أنا أبو محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، أنا أبو القاسم البغوي
- ٢٠
- (١) انظر مستد أحمد ٣٦٣/٦ ، سنن أبي داود طب ، ٣/٤ ، سنن الترمذي طب ، ٢٣٧/٦
- (٢) في اللسان / نقة : نقة من مرضه بالكسر : أفاق وهو في عقب جلته ، وهو ناقة إذا صُح وهو في عقب جلته ، وفي الحديث ، قالت أم المنذر : دخل علينا رسول الله ﷺ ، ومعه علي ، وهو ناقة ، هو إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .
- (٣) وفي الفائق في غريب الحديث / الدال مع اللام : الدوالي : بُسْرٌ يعلق فإذا أرطب أكل ، وهي من التذلية ، والحديث من شواهد الفائق .
- (٤) انظر فوائد الشافعي ل/ ١١٠ .
- (٥) كذا في الأصلين ، وهو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد السلمى الكزائي الأصبهاني ويعرف بسبط بحرويه ، سمع مستد أبي يعلى الموصلي من أبي بكر بن المقرئ ، وحدث عنه الحسين بن عبد الملك الحلال ، وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٦٤/١١ ولم ترد فيها لفظه : « الحجاز » .
- (٦) وينحوه عند أبي يعلى ٧٧/١١
- (٧) انظر فوائد الشافعي ل/ ٩٩ .

- قالا : حدثنا علي بن الجعد ، أنبا شعبة عن الأعمش عن أبي / حازم عن أبي هريرة قال : ٥/٩٩
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإلا تركه .
 أخرجه البخاري^(١) عن علي بن الجعد .
- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنبا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى
 الموصلي^(٢) ، نا أحمد بن حاتم هو الطويل ، ثنا عبد العزيز الدراوذي عن هشام عن أبيه عن عائشة : ٥
 أن النبي ﷺ كان يُسْتَقَى له العَدْبُ من بئر السقيا ، وربما كان يُسْتَعَذَّبُ له الماء .
- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، أنا محمد بن محمد بن غيلان ، أنا محمد بن
 عبد الله^(٣) بن إبراهيم الشافعي^(٤) ، نا محمد بن غالب ، نا الحميدي ، نا سفيان عن معمر عن الزهري
 عن عروة عن عائشة : ١٠
 أن النبي ﷺ ، كان يعجبه الحلو البارد .
- أخبرنا أبو القاسم ، أنا محمد بن محمد بن غيلان ، أنا محمد بن عبد الله^(٥) ، ثنا ابن حنبل يعني
 عبد الله بن أحمد^(٦) ، حدثني أبي ، نا سفيان
 ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا
 أبو يعلى^(٧)
- ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي ، نا أبو الحسين بن المهدي ، أنا علي بن عمر الحرابي ، نا
 عبد الله بن محمد البيهقي ١٥
 قال : نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا سفيان
- ^(٨) ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن [وعند الموصلي]
 المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٩) الموصلي نا عبد الأعلى هو ابن حماد ، نا سفيان الثوري عن الأعمش عن خيشمة
 عن أبي هريرة قال : ٢٠
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً^(١٠) قط ، كان إذا اشتهاه أكله ، وإن كره تركه^(١١) .
^(١٢) العسقلاني ، نا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني نا عبد^(١٣) ...^(١٤) .

(١) انظر صحيح البخاري أطعمة ٢٠٤/٦

(٢) انظر مستد أبي يعلى ٨٢/٨ ، أخرجه أحمد ١٠٠/٦ ، ١٠٨ ، وأبو داود أشربة ٣٧٣٥

(٣-٤) سقط ما بينها من «د» .

٢٥

(٥) انظر فوائد الشافعي ل/١٠٦ .

(٦) وينحوه في كتاب الزهد لابن حنبل ٥/

(٧) انظر مستد أبي يعلى ٧٧/١١

(٨-٩) سقط ما بينها من «د» ، وهو ثابت في هامش «صل» وذهب بعضه بالتصوير .

(١٠-١١) ما بين حاصرتين من مستد أبي يعلى .

٣٠

(١٢-١٣) ما بينها في هامش صل/١٤٥ ذهب به التصوير . وهو ساقط في «د» .

- [كان أحب
الشراب إليه
الخلو البارد]
- وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء ، وأبو غالب بن البناء قالا : أنا أبو يعلى بن الفراء ،
نا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب النيسابوري ، قدم علينا حاجاً
وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ، أنا أبو بكر
١٤٥ ب/صل البيهقي /
- وأخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن الفرغوي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف
٥ [الحبر عند
الحاكم]
- قالا : أنا أبو عبد الله الحافظ^(١)
قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن شيبان الديلمي نا سفيان بن عيينة
ح وأخبرنا أبو حفص الفرغوي ، أنا أحمد بن علي بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، أنا
أبو علي محمد بن علي بن عمر ، نا عتيق بن محمد
- ١٠ قالا : نا سفيان بن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
كان أحب الشراب إلى النبي ﷺ - وفي حديث ابن الحصين : إلى رسول الله ﷺ -
الخلو البارد - ولم يقل ابن الفراء : كان ، قال : أحب الشراب .
- أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو القاسم التنوخي ، أنا أبو بكر بن شاذان ، نا البغوي ، نا
أحمد بن محمد بن حنبل ، نا عفان ، أخبرني القاسم حدثني ثامة قال^(٢) :
- ١٥ سألت عائشة عن النبيذ ، فدعت جارية حبشية فقالت لي : سل هذه ، فإنها كانت
تُنَبِّذُ لرسول الله ﷺ ، فقالت : كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل
وأوكيه^(٣) ، فإذا أصبح شرب منه .
- [سئلت عائشة
عن النبيذ
فحدثت ...]
- ح وأخبرنا^(٤) عالياً أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرية ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا
محمد بن محمد الباغندي ، نا شيبان^(٥) ، نا القاسم بن الفضل ، نا ثامة بن حزن القشيري^(٦) قال^(٧) :
- ٢٠ لقيت عائشة فسألته عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس سألوا النبي ﷺ عن
النبيذ فنهاهم أن يقرّبوا^(٨) في الدُّبَاءِ والتَّقِيرِ والمُرْقُوتِ والحَتَمِ ، فدعت عائشة جارية
حبشية فقالت : سل هذه إنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ ، فقالت : كنت أنبذ
لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل ، وأوكيه وأعلقه فإذا أصبح شرب منه .

(١) انظر المستدرک للحاکم ، أشربة ١٣٧/٤ .

(٢) الحديث في مستد ابن حنبل ١٣٧/٦ ، صحيح مسلم ١٥٩٠/٣ الحديث ٨٤ .

(٣-٤) ما بينهما في هامش «صل» .

(٥) وفي الفائق / الواو مع الكاف : أوكيه : أي أشده بالوكاء ، ووكاء القرية هو الحيط الذي يُشَدُّ به فوهاء .

(٦) الضبط من التقريب ، وانظر في ترجمته التهذيب ٢٧/٢ .

(٧) أخرجه ابن حنبل في المستد ١٣١/٦ ، ومسلم (١٩٩٥) (٣٧) ، والنسائي ٣٠٧/٨ والبيهقي في السنن

٣٠٣/٨

(٨) كذا في صل ، وفي د : يشربوا . وفي المقان السابقة : يندوا .

أخبرنا أبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشحامني قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، نا هدية بن خالد القيسي ، نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال^(١) :

لقد سقيتُ بقُدْحِي رسولَ الله ﷺ ، اللَّبْنَ والماءَ والعسلَ والتَّيْبَدَ .

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو سعد بن أبي علاتة ، أنا أبو طاهر [منايع] المخلص ، ثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق ، ثنا أبي ، ثنا هارون بن مسلم ، نا محمد بن عمر^(٢) ، [الرسول ﷺ] حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن سويد الأسلمي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت للنبي ﷺ منايح ، سبعة / أعنز ترعاهن أم أيمن .

١١٤٦/صل

قال : وقال عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال^(٣) :

١٠ كانت منايح رسول الله ﷺ ، تُرعى بأحد وتروح كل ليلة على بيته ، في البيت الذي يدور فيه ، وسماهن إبراهيم بن عبد الله بن عتبة بن غزوان قال :

كن سبع منايح : عَجْوَةٌ ، وزمزم ، وسُقْيَا ، ويركة ، ووَرْشَةٌ^(٤) ، وأطلال^(٥) / ٩٩/د وأطراف^(٦) ، ^(٧) والله سبحانه وتعالى أعلم^(٧) .

^(٨) يتلوه في الورقة ١٠ أنا أبو سهل بن سعدويه^(٨) .

١٥ (١) أخرجه أحمد ٢٤٧/٣ ، ومسلم أشربة (٢٠٠٨) باب إباحة النبي الذي لم يشهد ولم يصر سكرًا وأخرجه

البيهقي في السنن ، أشربة ٢٩٩/٨ ، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢٢٢/٦

(٢) انظر ط ابن سعد ٤٩٥/١

(٣) انظر ط ابن سعد ٤٩٥/١ ، المواهب ٤٦٨/٣ ، ٤٦٩ .

(٤) كذا في «صل» ، وفي د : «ورشة» . وفي التاج/ورس : وورس اسم عنز . وفيه أيضاً/ورش : والورش الشيط الحفيف من الإبل وغيرها والجمع ورشات .

(٥) وفي التاج/ طلل : وأطلال ناقة أو فرس ليكبرين عبد الله بن الشداخ زعموا أنها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى إلى نهر : شي أطلال فقالت الفرس : وثب والصواب وثبت . وفي كتاب الحليل لابن الكلبي : كان بكبر قد وجه مع سعد بن أبي وقاص وشهد يوم القادسية ، فذكر لنا والله أعلم أن الأعاجم لما قطعوا الجسر الذي على نهر القادسية ، صاح بكبر لفرسه : شي أطلال فاجتمعت ثم وثبت ، وكان فيها يقال عرض النهر يومئذ أربعين ذراعاً .

(٦) في التاج/طرف : الطَّرْف : الكريمة من الحليل وهو الذي يطرف من حسنه . والطَّرْف أيضاً : الجمل يتنقل من مرعى إلى مرعى . ج ظروف وأطراف .

(٧-٧) ما بينها في دده فقط .

(٨-٨) كذا جاء في «صل» .

٢٥ - باب

معرفة عبيده وإمائه ، وذكر خدمه وكتابه وأمنائه^(١) .

مع مراعاة الحروف في أسمائهم ، وذكر بعض ما ذكر من أبنائهم .

١ - فمنهم أسامة بن زيد بن حارثة ، أبو زيد الكلبي

[أسامة بن

زيد]

٥ مولى رسول الله ﷺ ، وجهه وابن حبه ، وكان أبوه وأمه أم أيمن مؤثمين للنبي ﷺ ، قدم دمشق ، وستأتي أخباره في ترجمته في حرف الألف من هذا الكتاب^(٢) إن شاء الله .

٢ - ومنهم أسلم ، ويقال إبراهيم أبو رافع القبطي

[أبو رافع

القبطي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البشلاي ، أنبا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني أحمد بن زهير عن مصعب قال :

١٠ اسمه إبراهيم ، وفي كتاب عمي يعني علي بن عبد العزيز : اسمه إبراهيم مريه .

قال ، وقال ابن نمير :

سألت بعض أهل المدينة فقال : اسمه أسلم .

كذا حكى البغوي عن أحمد بن زهير عن مصعب ، وفي تاريخه بخلاف ذلك .

أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأبنوسي قراءة ، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزاغولي^(٣) ، نا أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ، أخبرني مصعب .

١٥

^(٤) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي عن مصعب قال^(٥) :

أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ، واسمه أسلم ، شهد أحداً والخندق ، والمشاهد

٢٠

بعدها ، وزوجه رسول الله ﷺ سلمى مولاة رسول الله ﷺ ، وشهدت سلمى خيبر ، وولدت عبيد الله بن أبي رافع ، وكان كاتباً^(٦) لعلي بن أبي طالب بالكوفة ، ومات أبو رافع بالمدينة قبل - وقال ابن المفضل : بعد^(٧) - قتل عثمان .

(١) سوف يعيد ابن عساكر ترجمة بعض هؤلاء المترجمين في مواضعها من تاريخه ، وهو يشير إلى ذلك عندما يذكر اسم المترجم له .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ دمشق نسخة من ٣٤١/٢ .

(٣) اللفظة معرفة في الأصلين ، والصواب من اللباب ٥٣/٣ .

(٤-٤) ما بينها في هامش «صل» ذهب التصوير ببعضه .

(٥) ذهب التصوير بهذه اللفظة في «صل» .

(٦) وكذا في ط ابن سعد ٧٥/٤ .

قال ابن أبي خيثمة:

أبو رافع مولى النبي ﷺ ، اسمه إبراهيم ، سمعت يحيى ابن معين^(١) يذكر ذلك . [أخباره عند
أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أنا أبو ابن منده
عبد الله^(٢) / ابن منده ، سمعت محمد بن يعقوب يقول ، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول ، ١٠٠/٥
سمعت يحيى بن معين^(٣) يقول :

أبو رافع مولى النبي ﷺ ، اسمه إبراهيم .

قال ابن منده : وقال علي بن المديني ، ومصعب الزبيري : اسمه أسلم .

قال علي : ويقال : هرمز .

قال ابن منده :

إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه فقيل : أسلم ، وقيل :
هرمز . كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ فلما أسلم العباس أعتقه النبي ﷺ ، شهد أحداً
والخندق وكان على ثقل^(٤) النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد ، أنا أبو الحسين بن الأبوسمي ، أنا عيسى بن
علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني ابن زنجويه ، نا الحارث بن مسكين ، نا ابن وهب ، أخبرني
عمرو بن الحارث عن بكير ، أخبرني الحسن بن علي بن أبي رافع :

أن أبا رافع كان قبلياً .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله حدثني [وفي مسند ابن
أبي^(٥) ، نا محمد بن جعفر وبهر قالا : نا شعبة عن الحكم عن أبي رافع^(٦) :

أن رسول الله ﷺ ، بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة ، فقال لأبي رافع :
اصحبني كيما تصيب منها ، فقال : لا حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله ، فانطلق إلى
النبي ﷺ فسأله ، فقال : « الصدقة لا تحلُّ لنا ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .
رواه الثوري عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلي عن الحكم .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء عل إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن [وفي مسند أبي
المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن أبي بكر الحضرمي ، نا فضيل بن سليمان ، نا فائد مولى عبيد الله بن [يعلى

(١) انظر التاريخ ليحيى بن معين ٧٠٤/٢ .

(٢) بعدها خرم في صل يستمر حتى ص ٣٣٦ وانظر فيها الحاشية (٤) .

(٣) في اللسان/ثقل : الثقل : متاع المسافرين .

(٤) انظر مسند ابن حنبل ١٠/٦ .

(٥) انظر سيرة ابن كثير ٤٧٨/٢ ، الخصائص الكبرى ٢٠٧/١ ، ط ابن سعد ٧٣/٤ .

علي بن أبي رافع ، حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس قال :
قدم النبي ﷺ خيبر ، فأصاب الناس برداً شديداً ، فقال النبي ﷺ : « من كان له
لحاف فليلحف من لا لحاف له » .

قال أبو رافع :

٥ فطلبت من يلحفني ، فلم أجد أحداً ، فأتيت النبي ﷺ ، فأخبرته ، فألقى عليّ
من لحافه فتمنا حتى أصبحنا ، فوجد النبي ﷺ عند رجليه على فراشه حية قد تطوقت ،
فرماها النبي ﷺ / برجله وقال : « يا أبا رافع ، اقتلها ، اقتلها » . ١٠١/د

[وعند ابن
إسحاق]

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنبا شجاع بن علي ، أنبا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن محمد بن
زيد ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق^(١) ، نا الحسين بن عبد الله بن

١٠ عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : حدثني أبو رافع قال :

كنا - آل العباس - قد دخلنا الإسلام ، وكنا نستخفي بإسلامنا ، وكنت غلاماً
للعباس أنحت الأقداح ، فلما سارت قريش إلى رسول الله ﷺ يوم بدر ، جعلنا نتوقع
الأخبار ، فقدم علينا الحيسان الخزاعي بالأخبار ، فوجدنا في أنفسنا قوة ، وسرنا
ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله ﷺ ، فوالله إني لجالس في صفة زمزم أنحت
أقداحاً لي وعندني أم الفضل جالسة ، وقد سرنا ما جاءنا من الخبر ، وبلغنا عن
١٥ رسول الله ﷺ ، إذ أقبل الحبيث أبو هب بشرٌ يجر رجليه قد كَبَتَهُ اللهُ وأخزاه بما جاءه من
الخبر ، حتى جلس على طنْب^(٢) الحجرة ، وقال الناس : هذا أبو سفيان بن حرب قد
قَدِمَ واجتمع عليه الناس ، فقال له أبو هب : هلمَّ إليّ يا بن أخي ، فعندك لعمري^(٣)
الخبر ، فجاءه حتى جلس بين يديه فقال : يا بن أخي ، خبرني خبر الناس ، فقال :

٢٠ نعم ، والله ما هو إلا أن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح منا حيث شاؤوا ،
والله ، مع ذلك ما ملتُ الناس ، لقينا رجالاً بيضاً على خيل بُلِّي ، لا والله ما تليق شيئاً
- يقول : ما تبقي شيئاً - فرفعت طُنْبَ الحجرة ، فقلت : تلك والله الملائكة ! فرفع أبو
لهب يده ، فضرب وجهي ضربة منكورة ، وبادرته وكنت رجلاً ضعيفاً ، فاحتملني
وضرب بي [الأرض]^(٤) وبرك على صدري ، يضربني ، وتقوم أم الفضل إلى عمود من

(١) انظر الصفحة السابقة الحاشية (٥) .

(٢) في نواح العروس / طنْب : من المجاز في الحديث ما بين طنبي المدينة أخرج مني إليها أي : ما بين طرفيها ،
والطنْب واحد أطناب الخيمة ، فاستعاره للطرف والناحية .

(٣) اللفظة محرفة في دةه وأثبتنا ما في المظان السابقة في الحاشية (٥) من الصفحة السابقة .

(٤) ما بين حاصرتين من المظان السابقة .

عمد الحجره ، فتأخذهُ فتقول : استضعفته أن غاب عنه سيده ؟ وتضربه بالعمود على رأسه فتغلقه بشجة منكرة ، وقام يجر رجله ذليلاً ، ورماه الله بالعدسة^(١) ، فوالله ما مكث إلا سبعاً حتى مات ، فلقد تركه ابنه في بيته ثلاثاً ما يدفنه حتى أتت ، وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون ، حتى قال لهما رجل من قريش : ويحكيا ألا تستحيان أن أباكما قد أتت في بيته لا تدفنه !؟ فقالا : إنا نخشى عدوى هذه القرحة فقال لهما : [انطلقا]^(٢) فإنا أعينكما عليه ، فوالله ما غسلوه إلا قذفاً بالماء عليه من بعيد لا يدنون منه حتى احتملاه إلى أعلى مكة ، فأسندها إلى جدار ، ثم رضموا^(٣) عليه الحجارة .

قال ابن منده : رواه يوسف بن بهلول عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق .

[أنسة
أبومسرح]

٣- ومنهم أنسة أبومسرح^(٤)

مهاجري شهد بدرأ ، وكان من مولدي السراة ولا يعرف له رواية .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحّد ، أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي عن^(٥) محمد بن إسحاق ح قال : وحدثني هارون بن موالى القروي ، نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري في تسمية من شهد بدرأ^(٦) :

أنسة مولى رسول الله ﷺ .

قال : وحدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب بن عبد الله قال :

أنسة يكنى أبامسرح .

قال البغوي :

(١) في اللسان/عدس : العَدَسَةُ : بَثْرَةٌ قَائِلَةٌ تَخْرُجُ كَالطَّاعُونِ ، وَقِيلَ بِسَلْمٍ مِنْهَا وَقَدْ حَدَّثَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : أَنَّ أَبَا هَبٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَدَسَةِ ، هِيَ بَثْرَةٌ تُشَبِّهُ الْعَدَسَةَ تَخْرُجُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْجَسَدِ مِنْ جِنْسِ الطَّاعُونِ تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِباً .

(٢) ما بين حاصرتين من المظان السابقة .

(٣) في د : «ضموا» ، وفي اللسان / رضم : رَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْماً : جَعَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

(٤) في د : «أنسة أبومسرح» . والصواب من الإصابة ١٣٢/١ وفيها : أنسة بزيادة هاء هو مولى رسول الله ﷺ ، من مولدي السراة ، يكنى أبامسرح ، شهد بدرأ وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق .

(٥) في د : «عمرو» والصواب ما أثبتناه فلقد روى سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه ، وعنه عبد الله بن أحمد ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٩٧/٤

(٦) انظر السيرة النبوية وأخبار الخلفاء للإمام أبي حاتم البستي ١٨٥/

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

ولا أعلم رُوِيَ عن أنسة حديثٌ مسند ولا غير مسند .

- أخبرنا أبو غالب أحمد ، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، أخبرني مصعب
- وأخبرنا أبو البركات ، أنا ثابت بن بندار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا ابن المفضل ، نا أبي عن مصعب قال :
- أنسة مولى رسول الله ﷺ ، شهد بدرًا وأحدًا ، وكان يكنى مسرح ، ويقال : أبو مسرح وكان من مولدي السراة ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس ، ومات في خلافة أبي بكر الصديق .
- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا عبد الوهاب بن ابن سعد] أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي حبيبة^(١)
- وأخبرنا أبو بكر ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسن بن محمد ، نا محمد بن سعد / أنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال^(٢) :
- قُتِلَ^(٣) أنسة مولى النبي ﷺ [ببدر]^(٤)
- قال محمد بن عمر :
- وليس ذلك عندنا بثبت ، ورأيت أهل العلم يشتون أنه لم يُقْتَل ببدر ، وقد شهد أحدًا ، وبقي بعد ذلك معنا زمانًا .
- قال : وحدثني عبد الرحمان بن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال^(٥) :
- مات أنسة بعد النبي ﷺ في ولاية أبي بكر الصديق وكان من مولدي السراة ، وكان يكنى أبا مسرح .
- أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق التهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط^(٦) قال : قال علي بن محمد بن عبد العزيز بن أبي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة
- [وعند خليفة ابن خياط]
- في د : « حبيب » ، والصواب من التهذيب ١٠٤/١
- (٢) انظر ط ابن سعد ٤٨/٣ ، مغازي الواقدي ١٤٦/١ ، أسد الغابة ١٣٢/١
- (٣) في د : « قتل » والصواب من المطان السابقة .
- (٤) سقط ما بينها في د ، وأضيف من المطان السابقة .
- (٥) انظر ط ابن سعد ٤٨/٣ - ٤٩
- (٦) انظر تاريخ خليفة ٢٠/١ وفيه : « استشهد يوم بدر أبوأنسة مولى رسول الله ﷺ » .

عن ابن عباس قال :

استشهد يوم بدر أنسة مولى رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النور ، أنا محمد بن العباس الذهبي ،
نا رضوان بن أحمد بن جالينوس

٥ ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أنا
أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن يعقوب قالوا : أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس عن ابن
إسحاق^(١) :

أنه قال في تسمية من شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ ، أنسة مولاه .

قال ابن منده : وكذلك قال موسى بن عقبة عن الزهري

قال ابن منده :

١٠ أنسة مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا مسروح ، من مولدي السراة شهد بدرأ وأحدأ ،
وكان ممن يأذن على رسول الله ﷺ ، إذا جلس . مات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

٤ - ومنهم أيمن بن عبيد بن زيد^(٢)

وهو ابن أم أيمن أخو أسامة لأمه .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشان^(٣) ، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي ، أنا عيسى بن [كان أيمن فيمن
علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال : رأيت في كتاب محمد بن سعد^(٤) :

أيمن بن عبيد بن زيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس ، وأمه أم أيمن
حاضنة النبي ﷺ ومولاته ، وأخوه لأمه أسامة بن زيد ، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حنين
مع رسول الله ﷺ من أصحابه .

٢٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا [أخباره عند
محمد بن يعقوب ، نا أحمد ، نا يونس عن ابن إسحاق قال :

وممن شهد مع رسول الله ﷺ حنينأ من أهل بيته : أيمن بن عبيد أخو بني عوف بن
الخزرج ، وكانت أمه أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ ، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه

قال ابن منده :

(١) انظر سيرة ابن هشام ٣٢٥/٢

(٢) انظر في ترجمته : أسد الغابة ١٦١/١ ، جمهرة ابن حزم ٣٥٥/

(٣) كذا في ٥٥ وفي مشيخة المصنف ١٣٨/٢ ، وفي اللباب ١٦٦/١ : البقشان يفتح الباء الموحدة
وسكون القاف وفتح الشين وفي آخرها الميم ، وهشام ، قرية من قرى بغداد .

(٤) بعض الخبر في ط / ابن سعد ٤٩٧/١ ، ١٥٢/٢

أيمن بن أم أيمن ، وهو أبو عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، أخو أسامة بن زيد لأمه ، أمها أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، قتل في عهد النبي ﷺ يوم حنين وفيه نزلت وفي أصحابه : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ﴾^(١) الآية .

- [حديث : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البشلاق ، أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا عيسى ، أنا عبد الله ، نا خلف بن هشام البزاز ، نا شريك عن منصور عن عطاء عن أيمن بن أم أيمن رفعه قال^(٢) : لا قطع إلا في [ثمن^(٣)] المجن ، وثمانه يومئذ دينار . ثمن المجن]

قال خلف ، عن شريك عن منصور عن عطاء ،

وقال أسود بن عامر شاذان عن شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد

- ١٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الموحّد ، أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال : وحدثني هرون بن عبد الله نا أسود بن عامر عن شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن عن النبي ﷺ ، بنحوه ،

ورواه معاوية بن هشام القصار عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن عطاء

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا^(٤) أبو عبد الله^(٥) بن / منده ،

د/١٠٣

- ١٥ أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالوا : أنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا معاوية بن هشام ، نا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن الحثيثي : أن النبي ﷺ قطع اليد في مجن^(٦) ، وقيمته يومئذ دينار .

ورواه غيرها عن عكرمة فقال : عن مجاهد وعن عطاء

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد ، نا أبو الحسين بن الأبتوسي ، أنا عيسى بن علي ، نا

- ٢٠ عبد الله بن محمد ، ثنا عمي ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني عن معاوية بن هشام عن سفيان عن منصور عن مجاهد وعن عطاء عن أيمن عن النبي ﷺ . وذكر الحديث . .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع المصقل^(٧) ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن

(١) سورة الكهف ١٨/١١٠

(٢) وينحوه عند أبي داود حدود ١٣٦/٤ ، ابن حنبل ٦/٢ ، ٥٤ ، ٨٠ ، ٨٢

(٣) سقط ما بينها في الأصل ، وأضيف من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٢٩٨) ، أسد الغابة ١٦١/١

(٤-٥) ما بينها محرف في «د» والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق / السيرة النبوية القسم الأول / ٩/١٤ ، ٢/٥٩ ، ٧ ، ١٤/٢٧٠ وانظر السند اللاحق

(٥) في «د» : «المصل» ، والصواب من اللباب .

عبد الله بن يوسف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١) قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده ، حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال :

وقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمه فقلت :
 "لا علم لك بأصحابنا"^(٢) : أيمن أخو أسامة ، قتل مع النبي ﷺ يوم حنين قبل مولد مجاهد ، ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه . ٥

٥ - ومنهم : ثوبان بن بُجْدُد^(٣) أبو عبد الكريم الألهاني

عربي أصابه سبأ فاشتراه النبي ﷺ وأعتقه ، وذكره في حرف التاء من هذا الكتاب

٦ - ومنهم حنين مولى النبي ﷺ

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنبا أبو بكر الخطيب أنا أبو نعيم الحافظ ، أنبا [كان حنين عند عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود سَمُوهُ^(١) ، نا عبد الله بن النبي ﷺ ثم يوسف ، أنبا أبو حنين أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن^(٢) ابنة أخيه^(٣) عن خالفا يقال له : ابن وهبه لعمه الشاعر^(٤) عباس]

أن جده كان غلاماً للنبي ﷺ ، فوهبه لعمه عباس ، فأعتقه ، وكان حنين عند النبي ﷺ ، فخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ ، خرج بوضوئه إلى أصحابه ، فكان إما شربوه ، وإما تمسحوا به ، فحبس حنين الوضوء ، فكان لا يخرج به إليهم ، فشكوه إلى النبي ﷺ ، فسأله فقال : احتبسته عندي ، فجعلته في جرّ ، فإذا عطشت شربت منه ، فقال رسول الله ﷺ : « هل رأيتم غلاماً أحصى ما أحصى هذا ؟ » ثم وهبه لعمه عباس فأعتقه . ١٥

قال : وأنا أبو نعيم أيضاً ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، نا محمد بن إسماعيل يعني البخاري^(٥) ، نا عبد الله بن يوسف ، نا أبو حنين بن ٢٠

(١) انظر الصفحة السابقة الحاشية (٢) .

(٢-٢) في « د : لا أعلم أن بأصحابنا » ، وأثبتنا رواية ابن منظور (السيرة النبوية ٢٩٩/٢) .

(٣) في « د » دون إجماع ، وفي تاريخ دمشق مس / حرف التاء ق / ٢٩٧ : ثوبان بن إبراهيم ذو النون المصري الإخميمي ، ثوبان بن مجدر ويقال : ابن بحدر أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمان مولى رسول الله ﷺ ، وأثبتنا ما في الإكمال ٢١٠/١ ، وفيه : بُجْدُد بياه مضمومة وجيم وآخره دال ، ويقال ابن جُحْدَر - مولى رسول الله ﷺ . ٢٥

(٤) انظر ترجمته في اللباب ١٤٢/٢ .

(٥-٥) ما بينها محرف في د والصواب من أسد الغابة . وانظر السند الأول اللاحق .

(٦) انظر الخبر في أسد الغابة ٦٢/٢ في ترجمة حنين مولى العباس .

(٧) الخبر في التاريخ الكبير لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم البخاري ١٠٤/٣ . ٣٠

عبد الله بن حنين أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابنة أخيه بنحوه مختصراً .
 أخبرنا أبو الفتح الماهري ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن محمد بن
 إبراهيم ، نا محمد بن مسلم بن وارة
 وحدثنا أحمد بن محمد [بن]^(١) إبراهيم بن جامع ، نا يحيى بن عثمان بن صالح قال : نا
 عبد الله بن يوسف التنيسي ، نا أبو حنين بن عبد الله بن حنين أخو إبراهيم بن حنين عن ابنة أخيه عن
 خالها يقال له : ابن الشاعر :

أن حنيناً جدّه كان غلاماً لرسول الله ﷺ ، فوهبه لعمه العباس بن عبد المطلب ،
 فأعتقه ، وكان حنين عند النبي ﷺ يخدمه ، وكان إذا توضأ رسول الله ﷺ ، أخرج
 وضوءه إلى أصحابه ، وكانوا إما تمسحوا به ، وإما شربوه ؟
 قال :

فحبس حنين الوضوء ، وكان لا يخرج به إليهم ، فشكوه ، فقال : احتبسته عندي
 فجعلته في جرّ ، فإذا عطشت شربته ، فقال رسول الله ﷺ : « هل رأيتم غلاماً أحصى
 ما أحصى هذا ؟ » ثم وهبه بعد للعباس رضي الله عنه فأعتقه .

٧ - ومنهم رافع ، ويقال أبو رافع

كان مولى لسعيد ، فأعتق بعض بنيه نصيبه ، واستشفع بالنبي ﷺ على من لم يعتق
 منهم ، فوهبه نصيبه فأعتقه ﷺ .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قال : أنا أبو سعد / محمد بن الحسين بن أبي علانة ، أنا
 أبو طاهر المخلص ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، نا أبي ،
 نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن عمر^(٢) ، حدثني عتبة بن جبيرة الأشهلي قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم
 رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه . فكتب إليه يخبره قال :
 وكان رافع غلاماً لسعيد بن العاص ، فورثه ولده ، فأعتق بعضهم [نصيبه]^(٣) في
 الإسلام ، وتمسك بعض ، فجاء رافع إلى النبي ﷺ يستعين به على من لم يُعتق حتى
 يعتقه ، فكلّمه يومئذ فيه ، فوهبه له ، فأعتقه رسول الله ﷺ ، فكان يقول : أنا مولى
 رسول الله ﷺ .

وهكذا رواه محمد بن سعد^(٤) كاتب الواقدي عن محمد بن عمر الواقدي

(١) سقطت اللفظة في «د»، وانظر السند السابق، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٢٩٦

(٢) انظر ط ابن سعد ١/٤٩٧ - ٤٩٨

(٣) سقطت اللفظة من «د»، وأضيفت من ط ابن سعد ١/٤٩٨

[وعند ابن
منده]

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال :
أبورافع أبو البهيّ مولى رسول الله ﷺ

روى عنه عبد الله بن عمر ، وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن عمرو عن عمرو بن
سعيد بن العاص^(١) :

أن عبداً كان لسعيد بن العاص وغيره ، أعتق كل واحد [من أولاده]^(٢) نصيبه إلا
واحداً ، فذهب إلى النبي ﷺ يستشفع على الرجل ، فوهب نصيبه للنبي ﷺ فأعتقه ،
فكان يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ ، وهو رافع أبو البهي .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الحسن بن البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأبتوسي ، أنا أبو بكر
أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة
قال^(٣) :

وأبورافع ابنه البهي بن أبي رافع ، وكان يقال للبهي : رافع ، وكان أبورافع لأبي
أخيحة سعيد بن العاص الأكبر ، فورثه بنوه ، وأعتق ثلاثة منهم أنصباهم ، وقتلوا يوم
بدر جميعاً ، وشهد أبورافع معهم بدرأ ، فاشتري أبورافع أنصبا بقية بني سعيد إلا
نصيب خالد بن سعيد ، فوهب خالد نصيبه لرسول الله ﷺ ، فأعتقه رسول الله ﷺ ،
فكان أبورافع يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ ، ويقول^(٤) ابنه البهي رافع بن أبي رافع
من بعده ، فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة دعا البهيّ فقال : مَنْ مولاك ؟ قال :
رسول الله ﷺ ، فضربه مائة سوط ، ثم سأله ، فقال : مولاي رسول الله ﷺ ، فضربه
مائة سوط ، حتى ضربه خمسمائة سوط ثم قال : أنا مولاكم . فلما قتل عبد الملك
عمرو بن سعيد قال رافع بن أبي رافع :

صَحْتُ وَلَا سَلْتُ وَضُرْتُ عَدُوَّهَا يَمِينُ هِرَاقَتْ مَهْجَةَ ابْنِ سَعِيدِ
هُوَ ابْنُ أَبِي الْعَاصِي مِرَاراً وَيَسْمِي إِلَى أَسْرَةٍ طَابَتْ لَهُ وَجُدُودِ
وكان عثمان بن عبيد الله^(٥) بن أبي رافع بن أخي البهي شيخاً مسناً قد سبق للحن
وقد رويت عنه أيضاً^(٦) ، والصحيح أنه رافع وهو المراد بالحديث الذي

(١) وينحوه في أسد الغابة ١٥٠/٢ ، مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٠٠/٢) ، الإصابة ٥٠٠/١

(٢) في د : «منهم» ، وأثبتنا ماورد في الإصابة .

(٣) انظر الخبر في تاريخ الطبري ١٧٠/٣ ، وفي الكامل لأبي العباس المبرّد ٢٨٣/١

(٤) في د : ويقول ، وأثبتنا ماورد في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٠٠/٢) .

(٥) في د : «عبد الله» ، وأثبتنا ما في المطان السابقة .

(٦) في د : «أشياء» ، وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أخبرناه أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع ، أنا أبو عبد الله ، أنا سهل بن السري البخاري ، نا حامد بن خلف وسهل وسليمان قالا : نا هشام بن عمار^(١) ، نا صدقة بن خالد ، نا زيد بن واقد عن معيث بن سُمَيِّ الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال^(٢) :

قلنا : يا رسول الله ، من خير الناس ؟ قال : « ذو القلب المخموم واللسان الصادق » ، قلنا : قد عرفنا اللسان الصادق ، فما القلب المخموم ؟ قال : « هُوَ النَّقِيُّ النَّقِيُّ الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد » قلنا : فمن على إثره ؟ قال : « الذي يَشْنَأُ^(٣) الدنيا ويحب الآخرة » ، قلت : ما يعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ ، فمن على إثره ؟ قال : « هو من في خُلُقٍ حسن » . قلنا : أما هذا فإنه فينا .

٨ - ومنهم رباح الأسود

١٠ كان يأذن على رسول الله ﷺ .

أخبرنا / أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا سفيان بن وكيع ، نا أبي عن نافع بن عمر^(٤) عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر قال : حدثني بلال قال :

كان للنبي ﷺ غلام اسمه رباح .

١٥ [أخبرناه عند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني أبي^(٥) ، نا وكيع ، حدثني عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال :

كان للنبي ﷺ غلام يسمى رباحاً .

٢٠ [كان يأذن على رسول الله] أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، نا النضر بن محمد الجرشي ح قال : ونا خيشمة ، نا أحمد بن محمد البرقي^(٦) ، ثنا أبو حذيفة قالوا : نا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سيبك الحنفي ، أخبرني عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب حدثه قال^(٧) :

(١) في د : « عمار » ، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١/١١

(٢) وينحوه في سنن ابن ماجه ١٤٠٩/٢ ، الحديث ٤٢١٦ ، والإصابة ٥٠٠/١

٢٥ (٣) شَيْءٌ الشَّيْءُ وَشَنْأَهُ : أَبْغَضَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ : أَي مُبْتَغَضُكَ وَعَدُوُّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ اللِّسَانُ / شَنْأَ .

(٤) في د : نافع بن أبي عمر ، والصواب من التهذيب ١٢٤/١١ روى عنه وكيع بن الجراح أبو سفيان الكوفي .

(٥) انظر مسند ابن حنبل ٤٦/٤

(٦) الضبط من اللباب ١٣٣/١

٣٠ (٧) وينحوه في صحيح مسلم ١١٠٥/٢ الحديث ١٤٧٩

لما اعتزل نبي الله ﷺ نساءه ، وقد كان وجدَّ عليهن ، قال عمر : فدخلت المسجد فإذا الناس ^(١) ينكتون بالحصى ويقولون : طلق رسول الله ﷺ نساءه ، وذكر الحديث وقال فيه : قال عمر : فذهبت فإذا رباح غلام رسول الله ﷺ قاعد على أسكفة^(٢) الغرفة مدلَّ رجله على نقير^(٣) ، يعني جذعاً منقوراً ، قال : فقلت : يا رباح ! استأذن لي على رسول الله ﷺ ، فنظر رباح إلى الغرفة ، ثم نظر إليّ فسكت ، ثم قلت : يا رباح ! استأذن لي على رسول الله ﷺ ، فنظر رباح إلى الغرفة ، ثم نظر إليّ فسكت . قال : فرفعت صوتي فقلت : استأذن لي يا رباح على رسول الله ﷺ ، فإني أظنُّ أن رسول الله ﷺ يظنُّ أنما جئتُ من أجل حفصة ، والله ، لئن أمرني رسول الله ﷺ أن أضرب عنقها لأضربنَّ عنقها ، فنظر رباح إلى الغرفة ، ثم نظر إليّ ، ثم قال بيده هكذا ، يعني أنه أشار بيده أن ادخل . في حديث طويل .

قال ابن منده : رواه عمر بن يونس فزاد أبو نوح ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود ، عن عكرمة لا يعرف إلا من حديث عكرمة .

٩ - ومنهم رويغ مولى رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، نا أبي عن مصعب قال :

ورويغ يماني ، مولى رسول الله ﷺ ، ورويغ لا عقب له^(٤) .

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء أنا أبو الحسين بن الأيتومي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة ، أنا محمد بن الحسين ، أنا أبو بكر بن أبي خيشمة في تسمية موالى رسول الله ﷺ قال :

ورويغ مولى رسول الله ﷺ ، أتى ابنُ رويغ عمر بن عبد العزيز وهو خليفة ، ففرض له ، ولا عقب لرويغ^(٥) .

(١-١) وينكتون بالحصى : أي يضربون به الأرض ، اللسان / نكت .

(٢) الأسكفة والأسكوفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها ، اللسان / سكف .

(٣) النقير : ما نقب من الخشب والحجر ونحوهما ، وفي حديث عمر ، رضي الله عنه : على نقير من خشب ؛ هو جذع ينقر ويجعل فيه شبة المراقبي يصعد عليه إلى الغرف . اللسان / نقر .

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة ١٩١/٢ في ترجمة رويغ : وقال أبو أحمد العسكري : كان له يعني لأبي رويغ ولد بالمدينة فانقضوا ولا عقب له .

(٥) انظر الحاشية السابقة .

لا أعلم أحداً ذكر رويغاً هذا [إلا] مصعب [و] ابن أبي خيشمة .

١٠ - ومنهم أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي

حب رسول الله ﷺ ومولاه ، ومن أثره على بعض أهله وتبناه^(١) وسيأتي ذكره في حرف الزاي من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى^(٢) .

٥ ١١ - ومنهم زيد مولى رسول الله ﷺ

[سكن المدينة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين^(١) بن النفور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، نا وروى عن عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا أبو سلمة ، نا حفص بن عمر النبي حديثاً] الطائي^(٢) حدثني أبي عمر بن مرة قال : سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ قال : سمعت أبي ، حدثني عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول^(٣) :

١٠ من قال : أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب إليه ، غفر الله له ، وإن كان قرّاً من الزحّيف .

قال البغوي :

ولا أعلم لزيد مولى رسول الله ﷺ غير هذا الحديث .

قال البغوي :

١٥ زيد مولى رسول الله ﷺ أبو يسار بن زيد سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ / حديثاً . ١٠٦/د

[حديث : من أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن عمرو ، نا قال أستغفر محمد بن إسماعيل ، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، نا حفص الشني ، نا أبي^(١) عمر بن مرة قال : الله ...]

٢٠ (١) سقط ما بينها في دة واستترك من السنتين السابقين ، والبدية والنهاية لابن كثير ٣١٥/٥ وذكر فيها مايلي : وهكذا عدّه في الموالي مصعب بن عبد الله الزبيري وأبو بكر بن أبي خيشمة قالاً : وذكر الحديث ...

(٢) ذكر البخاري في التاريخ الكبير أنه قتل في عهد النبي ﷺ ، وقال معل عن عبد العزيز بن مختار عن موسى : عن سالم عن ابن عمر : ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل : ﴿ ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله ... ﴾ الأحزاب ٥/٣٣ .

٢٥ (٣) انظر تاريخ دمشق ص ٢٩١/٦ في ترجمة زيد بن حارثة . (٤) في د : « الحسن » .

(٥) كذا في دة ، وفي تهذيب التهذيب ٤١٠/٢ : حفص بن عمر بن مرة الشُّيْ ، وكذا في كل المظان اللاحقه .

(٦) انظر جامع الأصول ٣٨٩/٤ ، أخرجه الترمذي في السنن ٢١٧/٩ ، الحديث ٣٥٧٢ . وأبو داود ٨٥/٢ الحديث ١٥١٧ ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة زيد مولى النبي ﷺ .

(٧) في د : ابن ، وانظر السند السابق سطر ٨ والمظان الواردة في الحاشية ٦ .

سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت أبي يحدث عن جدي زيد مولى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب إليه غفر له ، وإن كان قرّاً من الزحف .

قال ابن منده :

٥

زيد بن يسار مولى رسول الله ﷺ ، روى حديثه بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده ، وأخرجه أبو داود^(١) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي .

١٢ - ومنهم سفينة أبو عبد الرحمان ويقال : أبو البخترى

قيل كان اسمه مهران ، ويقال رومان . فسماه رسول الله ﷺ [سفينة]^(٢) ، وكان لام سلمة زوج النبي ﷺ ، فأعتقته ، واشترطت عليه أن يخدمه ما عاش^(٣) .

١٠

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمرو بن حيويه أنا أبو الحسن بن [أخبار سفينة خيرون ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٤) :

عند ابن سعد

سفينة مولى رسول الله ﷺ ، اسمه مهران ، وكان من مولدي الأعراب .

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش^(٥) المقرئ ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفراييني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطرثيثي قالوا : أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخلال ، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحداد ، نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم البلدي قال : قال أبو نعيم الفضل بن دكين : سفينة كان اسمه أحمد مولى النبي ﷺ .

١٥

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترمي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا [وفي تاريخ الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الطيوري وأبو العباس بن الترمي واللفظ له قالوا : نا عبد الوهاب البخاري] ابن محمد بن موسى - زاد ابن خيرون : وأبو الحسين الأصهباني - أنا أحمد بن عبدان بن محمد الشيرزاي ، أنا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ ، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(٦) :

٢٥

(١) انظر سنن أبي داود ٨٥/٢ الحديث ١٥١٧ .

(٢) سقطت اللفظة من ٥٥ ، وانظر السند السابق .

(٣) سقطت اللفظة من ٥٥ ، وأضيفت من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٠٢/٢) .

٢٥

(٤) الحديث في مستدرك ابن حنبل ٢٢١/٥ .

(٥) وينحوه في ط ابن سعد ٤٩٨/١ .

(٦) في د : « جيش » . وهو حمزة بن الحسن بن المرح بن أبي الخيش ، أبو يعلى الأزدي ، روى عنه ابن عساکر ، وترجم له في تاريخه ، انظر مشيخة المصنف ٥٧ ، والتبصير ٢٨٣/١ .

(٧) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٩/٤ .

٣٠

سفينة أبو عبد الرحمان مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ، له صحبة .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد السمناني ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر أنا أبو حاتم مكّي بن عبدان التميمي قال : سمعت أبا الحسين بن مسلم بن الحجاج يقول :

أبو عبد الرحمان سفينة مولى رسول الله ﷺ .

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال : سفينة أبو عبد الرحمان مولى أم سلمة ، سماه النبي ﷺ سفينة ، ويقال : إن اسمه رومان البلخي ، روى عنه بنوه [عمر] ^(١) وأبو عبد الرحمان ، ومحمد وزيد وكثير وسعيد بن جهمان .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو أحمد الزبيري قال : قال سعيد بن جهمان : قلت لسفينة : ما اسمك يا أبا البخترى ؟ قال : سمّي رسول الله ﷺ سفينة .

[حديث : أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو الحسين ، أنا عيسى بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد ، نا أبو الربيع ما كنت منذ سليمان بن داود الزهراني وعمد بن جعفر الوركاني قالا : نا شريك بن عبد الله النخعي عن عمران اليوم [إلا سفينة] البجلي عن مولى لام سلمة قال ^(٢) :

كنا مع رسول الله ﷺ ، فمررنا بواد أو نهر فكنت أعبر ^(٣) الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « ما كنت منذ اليوم إلا سفينة » .

[خبره عند ابن حنبل] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا [أبو] ^(٤) علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا حنبل] ١٠٧/د عبد الله بن أحمد بن / حنبل ، حدثني أبي ^(٥) ، نا أبو النضر ثنا حشرج بن نيابة الغيسي كوفي ، حدثني سعيد بن جهمان قال : حدثني سفينة قال : قال رسول الله ﷺ :

الخلاقة في أمي ثلاثون سنة ، ثم ملكاً بعد ذلك . وذكر الحديث . قلت لسعيد ^(٥) :

أين لقيت سفينة ؟ قال : لقيته ببطن نخلة ^(٦) في زمان الحجاج . فأقمت عنده ثمان

(١) سقطت اللفظة من دد ، وانظر تهذيب التهذيب ٤/١٢٥ ، الاصابة ٢/٥٨ .

(٢) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٥/٢٢١ .

(٣) في د : « أعين » ، وأثبتنا ما في المسند ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٣٠٢) .

(٤) سقطت اللفظة من دد .

(٥) انظر مسند ابن حنبل ٥/٢٢١ ، الترمذي كتاب الفتن ج ٧/٥ ، أبو داود كتاب السنة رقم ٤٦٢٢ ،

ق/٢٥٠ مجموع رقم ١١٠ مصورات الظاهرية باب ما جاء في فضل أصحاب رسول الله .

(٦) كذا في دد ، وفي المسند : « نخل » .

ليالٍ أسأله عن أحاديث رسول الله ﷺ ، قال : قلت له : ما اسمك ؟ قال : ما أنا بمخبرك ، سباني رسول الله ﷺ سفينة . فقلت : ولم سبائك سفينة ؟ قال : خرج رسول الله ﷺ ، ومعه أصحابه ، فثقل عليهم متاعهم فقال لي : ابسط كساءك ، فبسطت فجعلوا فيه متاعهم ، ثم حملوه علي فقال لي رسول الله ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة ، فلو حملت يومئذ وقر^(١) بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن يُحْفُوا^(٢) .

أخبرنا عاليًا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الواهب الخارثي نا حشر بن نباته عن سعيد بن جهمان قال : لقيت سفينة مولى رسول الله ﷺ ببطن نخلة فقال : خرج رسول الله ﷺ بمشي ومعه أصحابه ، فثقل عليهم متاعهم ، ثم حمله علي فقال لي رسول الله ﷺ : « احمل فإنما أنت سفينة ، فلو حمل علي منذ يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن يُحْفُوا^(٣) .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا [أبو] ^(٤) عبد الله بن منده ، أنا محمد بن [حديث : يعقوب ، ثنا أبو قلابة ، نا يحيى بن طلحة أبو طلحة ، سمعت جدي سعيد بن جهمان يحدث عن سفينة احملوا قال : قال رسول الله ﷺ^(٥) :

احملوا عليه ، فإنه سفينة ، والخلافة في أمي ثلاثون سنة .

قال : وأنا ابن منده ، أنا اسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أبو قلابة ، نا عبد الصمد بن^(٦) عبد الوارث ، حدثنا حماد بن سلمة قال ، وأنا محمد بن عبد الله البغدادي ، نا جعفر الصايغ ، نا عفان ، نا حماد ، نا سعيد بن جهمان عن سفينة قال :

أعتقتني أم سلمة ، واشترطت علي أن أخدم النبي ﷺ ما عشت ، قلت : ولو لم تشرطي علي لخدمت رسول الله ﷺ ، أو ما فارقت رسول الله ﷺ ، فأعتقتني ، وشارطتني أن أخدم رسول الله ﷺ ما عشت .

(١) في اللسان/وقر : الوقر ، بالكسر : الثقلُ ويحمل على ظهر أو على رأس ، وقيل الوقر : الحمل الثقيل ، وعمّ بعضهم به الثقل والحفيف وما بينهما ، وجمعه أوقار .

(٢) في الأصل دون إعجام ، وفي مسند ابن حنبل « يحفوا » ، وأثبت ما في سيرة ابن كثير ٦٢٤/٤ وفي اللسان/حقا : أحفيت الرجل إذا أجهدته ، وأحفاه : برّح به في الإلحاح عليه .

(٣) سقطت اللفظة في «د» .

(٤) انظر الحاشية (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) سقطت اللفظة في «د» .

- [خدم رسول الله ﷺ ، قال ، وأنا البغوي قال : وأنا محمد بن اشكاب ، وثنا فراد
عشر سنين] الرجاء بن أبي رجاء اليشكري عن أبي ربحانة عن سفينة قال :
خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين .
- ٥ قال ، وأنا البغوي ، نا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا علي بن عاصم ، حدثني أبو ربحانة عن
سفينة مولى النبي ﷺ قال :
لقيني الأسد فقلت : أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ ، قال : فضرب بذنبيه الأرض
وقعد .
- [عسره مع الأسد] أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا أبو منصور شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن
يعقوب ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا علي بن عاصم ، نا أبو ربحانة عن سفينة مولى رسول الله ﷺ ،
قال :
كنت في سفر ، فعرض لي الأسد ، فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى
رسول الله ﷺ ، قال : فوالى رافعاً ذنبه يهيمهم . " وكان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ،
ويغتسل بالصاع من الجنابة " .
- ١٥ قال أنا ابن منده ، نا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، نا أسامة بن زيد عن محمد بن
المنكدر عن سفينة قال^(١) :
ركبت البحر في سفينة ، فكسرت بنا ، فركبت لوحاً منها ، فطرحني في جزيرة فيها
أسد ، فلم يرعني إلا به ، فقلت : يا أبا الحارث ، أنا مولى رسول الله ﷺ ، فجعل
يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق ، ثم همهم فظننت أنه للسلام^(٢) .
- ٢٠ أخبرني أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أنا
عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الله المخرمي ، نا حسين بن محمد قال : قال عبد العزيز بن
عبد الله بن أبي سلمة
قال : وأخبرنا البغوي ، قال / قال وحدثني إبراهيم بن هانء ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى
عن رجل
جميعاً عن محمد بن المنكدر عن سفينة مولى كان لرسول الله ﷺ قال :

٥/١٠٨

(١) انظر في ترجمته التهذيب ٢٥٠/٧

(٢-٢) وينحوه عن عائشة في مستد ابن حنبل ١٣٣/٦ ، ٢٢٢/٥

(٣) انظر سيرة ابن كثير ٦٢٥/٤ ، ويختصر ابن منظور ٣٠٣/٢

(٤) كذا في ٤٥٥ . وفي سيرة ابن كثير ، ويختصر ابن منظور : « السلام » .

كنا في سفينة تجاراً في البحر ، فانكسرت السفينة ، فرمى بنا البحر ، فخرجت أمشي لا أدري أين أتوجه ، فكان أول شيء رأيت الأسد ، فقلت : أيُّ أبا الخارث ، أنا مولى لرسول الله ﷺ ، فهمهم ، فدفعني برأسه ، فجعلت أندفع حتى أوقفني على الطريق .

١٣ - ومنهم سلمان أبو عبد الله الفارسي

كان مولى لرجل من يهود ، فكاتب على نفسه ، وأعانه النبي ﷺ في كتابته حتى عتق ، فكان مولاه ، وقال فيه : « سلمان منا أهل البيت » ، وستأتي أخباره في حرف السين من هذا الكتاب^(١) إن شاء الله تعالى .

١٤ - ومنهم شُقران^(٢) الحبشي

مولى رسول الله ﷺ ، واسمه صالح بن عدي ، ورثه عن أبيه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن الأُموي عن أبيه عن ابن إسحاق قال :

اسم شُقران صالح مولى النبي ﷺ .

قال البغوي : وحدثني زيد بن أنزوم قال : سمعت أبا^(٣) داود يقول : [أخباره عند البغوي]

شُقران وأم أيمن مما ورث النبي ﷺ عن أبيه .

قال وحدثني إبراهيم بن هانء ، حدثنا أحمد بن حنبل عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر : فيمن شهد بدرأ ، شُقران مولى رسول الله ﷺ ، وكان يومئذ عبداً ، ولم يقسم له شيء .

قال البغوي :

وليس لشُقران اسم فيمن شهد بدرأ في كتاب الزهري ، ولا في كتاب ابن إسحاق .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، [وابن سعد] نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٤) قال :

(١) انظر تاريخ دمشق ص ١٩٤/٧

(٢) الضبط من التفریب .

(٣) في د : ابن ، وانظر تهذيب التهذيب ٣/٣٩٣ في ترجمة زيد بن أنزوم روى عن أبي داود الطيالسي ، وعنه البغوي ، وقال إبراهيم بن محمد الكندي ذبحه الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين .

(٤) انظر ط ابن سعد ٣/٤٩

ذكر صالح شقران ، غلام رسول الله ﷺ ، وكان لعبد الرحمان بن عوف ، فأعجب رسول الله ﷺ ، فأخذ منه بالثمن ، وكان عبداً حبشياً ، وهو صالح بن عدي ، شهد بدرأ وهو مملوك ، واستعمله رسول الله ﷺ على الأسرى ولم يسهم له ، فحذاه^(١) كل رجل له أسير ، فأصاب أكثر مما أصاب رجل من القوم من المقسم ، وحضر بدرأ أيضاً ثلاثة أعبد مماليك ، غلام لعبد الرحمان بن عوف ، وغلام لحاطب بن أبي بلتعة وغلام لسعد بن معاذ ، فحذاهم رسول الله ﷺ ، ولم يسهم لهم .

قال : وثنا محمد بن عمر^(٢) ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العدوي قال :

استعمل رسول الله ﷺ ، شقران مولاه على جميع ما وجد في رحال أهل المُرْسِيع من رِقَّة^(٣) المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع^(٤) الذرية ناحية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا عيسى بن علي الوزير ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن عبد الوهاب الحلبي ، نا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن شقران قال :

رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار متوجهاً إلى خير .

قال : وثنا البغوي ، ثنا زيد بن أنزوم ، نا عثمان بن فرقد ، سمعت جعفر بن محمد قال : أخبرني ابن أبي رافع قال : سمعت شقران يقول :

أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر .

١٥ - ومنهم ضميرة بن أبي ضميرة الحميري^(٥)

أصابه سباه ، فابتاعه النبي ﷺ وأعتقه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أحمد بن محمد بن النور وعلي بن أحمد بن محمد البصري ، وأبونصر محمد بن محمد بن علي الزيني قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمان المخلص ، نا يحيى بن محمد بن مساعد ، نا محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب عن حسين بن

(١) في اللسان / حدا : حذاهُ حذواً : أعطاه ، والحذوة والحذبة : العظيمة ، وأحذى الرجل : أعطاه بما أصاب . وفي ط ابن سعد : فجزاه .

(٢) انظر ط ابن سعد ٥٠/٣

(٣) في د : «ورثة» ، وأثبتنا ما في الطبقات .

(٤) كذا في د والطبقات . وفي سيرة ابن كثير ٦٢٧/٤ ، ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٠٤/٢) : وجمع .

(٥) انظر في ترجمته أسد الغابة ٤٧/٣

عبد الله بن ضميرة^(١) .

أن رسول الله ﷺ ، مرّ بأُم ضميرة وهي تبكي فقال : « ما يبكيك ؟ أجانعة أنت ، أعارية أنت ؟ » قالت : يا رسول الله ، فرق بيني وبين / ابني ، فقال رسول الله ﷺ : ١٠٩/د « لا يفرق بين والدة وولدها » ، ثم أرسل رسول الله ﷺ إلى الذي عنده ضميرة فدعاه ، فابتاعه منه ببكر^(٢) .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه المزكي ، أنا عبد الرحمان بن الحسن الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا أحمد بن عبد الرحمان يعني ابن أخي ابن وهب ، نا ابن وهب نا ابن أبي ذئب

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي الصوفي أنا محمد بن إسحاق بن [حديث :
منه ، أنا محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن لا يفرق بين
حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة^(١) الوالدة وولدها]

أن رسول الله ﷺ ، مرّ بأُم ضميرة وهي تبكي فقال : - زاد ابن أخي ابن وهب :
لها رسول الله ﷺ ، وقالوا - « وما يبكيك ؟ أجانعة أنت ، أعارية أنت ؟ » - قال ابن
أخي ابن وهب : أو عارية أنت ؟ - قالت : يا رسول الله ، فرق - وقال ابن
عبد الحكم : فرق بيني وبين ابني - قال : - وفي حديث ابن عبد الحكم : فقال
رسول الله ﷺ - « لا يفرق بين الوالدة وولدها » ثم أرسل - زاد ابن أخي ابن وهب :
رسول الله ﷺ ، وقالوا : - إلى الذي عنده ضميرة ، ودعاه فابتاعه منه ببكر .
قال ابن أبي ذئب :

ثم أقراني كتاباً عنده : بسم الله الرحمان الرحيم . هذا كتاب من
محمد رسول الله ﷺ لأبي ضميرة وأهل بيته أن رسول الله ﷺ أعتقهم ، وأنهم أهل بيت
من العرب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم ،
ولا يعرض لهم إلا بحق ، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً . وكتب
أبي بن كعب .

١٥ - ومنهم طههان مولى النبي ﷺ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن [حديث : إن
محمد ، نا منجاب بن الحارث وغيره عن شريك عن عطاء بن السائب قال :
الصدقة لا تحمل
في ولا لأهل

بيتي]

(١) انظر الخبر في أسد الغابة ٤٧/٣ في ترجمة ضميرة . وانظر الحديث ٩٤٩٥ في كنز العمال ٥٨/٤ ، ويتحوه

في سنن الترمذي ٢٨٣/٤ ومستند ابن حنبل ٤٦٤/٥

(٢) في اللسان / بكر : البكرُ : بالفتح ، الفتي من الإبل ، والأشئ بكرة .

أوصى "أبي بشير" لبني هاشم ، فأنبت أبا جعفر بالمدينة ، فبعثني إلى امرأة عجوز كبيرة ابنة لعلي فقالت : حدثني مولى لرسول الله ﷺ يقال له : طههان أو ذكوان ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا طههان - أو يا ذكوان - إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مولى القوم من أنفسهم^(١) » .

قال البيهقي :

ورواه غيره عن شريك عن عطاء بن السائب وسماه مهرا ، وقيل ميمون ، وقيل بأدام ، وقيل كيسان . فلا أدري أيها الصواب . كذا كان في الأصل ، ولا أعرف للبيهقي رواية عن منجاب والله أعلم .

١٦ - ومنهم عبيد مولى رسول الله ﷺ

١٠ [أخباره عند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ، أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنا أبو داود عن شعبة عن سليمان التيمي عن شيخ عن عبيد مولى النبي ﷺ قال : قلت : هل كان النبي ﷺ يأمر بصلاة سوى المكتوبة ؟ قال : صلاة بين المغرب والعشاء^(٢) .

١٥ [والبيهقي] أخبرنا أبو غالب ، أنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا عيسى ، أنا عبد الله ، حدثنا نصر بن علي ، نا المعتز ، وسمعت يحدث عن أبيه قال : طرأ علينا رجل فقال : قيل لعبيد مولى رسول الله ﷺ : هل كان النبي ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ما بين المغرب والعشاء^(٣) .

قال البيهقي :

٢٠ [والموصل] لم يحدث به غير سليمان التيمي ، وليس لعبيد غيره فيما أعلم والله أعلم .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروذي أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرت أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

(١-١) ما بينها محرف في ٤٥ ، وأثبت ما في أسد الغابة ٦٨/٣ في ترجمة طههان مولى النبي ﷺ .
 (٢) انظر كثر العمال ٤٥٩/٦ الحديث ١٦٥٣٥ ، وينحوه في سنن الدارمي ٣٨٦/١ باب الصدقة لا تحل للنبي ولا لأهل بيته .
 (٣) الحديث في مستدرك ابن حنبل ٤٣١/٥

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، نا عبد الأعلى - زاد ابن المقرئ : ابن حماد - نا حماد بن سلمة عن سليمان - زاد ابن حمدان : التيمي - عن عبيد مولى رسول الله ﷺ - وقال ابن المقرئ : النبي ﷺ - قال :

٥ إن امرأتين كانتا / صائمتين ، وكانتا تغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدح ١١٠ د / فقال لهما : « قيثا » ، فقاءتا قيحاً ودماً ولحماً عبيطاً^(٢) ، ثم قال : « إن هاتين صامتا عن الحلال ، وأفطرنا على الحرام » .

كذا قال ، وسليمان لم يسمعه من عبيد ، بينها رجل غير مسمى .

كذلك رواه محمد بن أبي عدي ، ويزيد بن هارون

فأما حديث ابن أبي عدي^(٣) :

١٠ فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، نا يزيد ، ثنا سليمان وابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن رجل حدثهم في مجلس أبي عثمان النهدي قال : نا ابن أبي^(٥) عدي عن شيخ من أصحاب أبي عثمان عن عبيد مولى رسول الله ﷺ :

١٥ أن امرأتين صامتا ، وأن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن ههنا امرأتين قد صامتا ، وإنهما قد كادتا أن تموتا من العطش ، فأعرض عنه - أو سكت - ثم عاد قال - وأراه قال : بالهاجرة - قال : يا نبي الله ، إنها والله قد ماتتا أو كادتا أن تموتا . قال : « ادعها » ، قال : فجاءتا ، قال : فجيء بقدح أو عَس^(٦) فقال لإحدهما : « قيثي » ، فقاءت قيحاً ودماً وصديداً^(٧) ولحماً حتى قاءت نصف القدح . ثم قال للأخرى : « قيثي » ، فقاءت من دم وقيح وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملأت القدح ، ثم قال : « إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما ، وأفطرنا على ما حرم الله عليهما ، جاءت إحدهما إلى الأخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس » .

وأما حديث يزيد^(٨) :

(١) انظر مستد أبي يعلى ١٤٦/٣ ، والحديث في أسد الغابة ٥٣٨/٣ ، وأخرجه أحمد في المستد ٤٣١/٥ ،

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧١/٣

(٢) وفي اللسان / عبط : قال ابن بزرج : العبيط من كل اللحم ، وذلك ما كان سلباً من الألفات إلا الكسر . وفي الحديث : فقاءت لحماً عبيطاً ، قال ابن الأثير : العبيط الطري غير النضيج .

(٣) انظر مستد ابن حنبل ٤٣١/٥

(٤) سقطت اللفظة من « د » . وهي ثابتة في الأسانيد السابقة وفي المستد .

(٥) العَس : القدح الضخم ، اللسان / عس .

(٦) الصَّدِيدُ : القيح ، وفي التنزيل : « ويسقى من ماء صديد » ، قال : الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح . اللسان / صدد .

- فأخبرناه ابن سعدويه ، أنبا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، حدثنا سفيان بن وكيع ، نا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي قال : سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله ﷺ :
- أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله إن ههنا امرأتين صامتا ، وقد كادتا أن تموتا ، فقال النبي ﷺ : « اتنوني بهما » ، فجاءتا فدعا بعُسّ أو قدح فقال لإحدهما : « قيثي » ، فقالت من دم وقيح وصيد حتى قاءت نصف القدح ، وقال للأخرى : « قيثي » ، فقالت من دم وقيح وصيد حتى ملأت القدح ، فقال النبي ﷺ : « إن هاتين صامتا عما أحلّ الله لهما وأفطرتا على ما حرم الله عليهما ، جلست إحدهما إلى الأخرى ، فجعلتا تاكلان لحوم الناس » .
- أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي الصوفي نا أبو عبد الله بن منده ، أنا خيشمة ، أنبا الحسن بن مكرم ح قال ابن منده : وأنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن عبد الملك الدُقَيْبِي قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله ﷺ :
- أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله ﷺ ، فجعلتا تاكلان لحوم الناس ، فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله : إن ههنا امرأتين ، وقد كادتا أن تموتا من العطش ، فأعرض رسول الله ﷺ فسكت ، ثم جاءه بعد ذلك - أحسبه قال : في الظهر - فقال : يا رسول الله ، إنهما قد ماتتا أو كادتا أن تموتا ، فقال رسول الله ﷺ : « اتنوني بهما » فجاءتا فدعا بعُسّ - أو قدح - فقال لإحدهما : « قيثي » ، فقالت من دم وقيح وصيد حتى ملأت القدح ، ثم قال رسول الله ﷺ : « إن هاتين صامتا على ما أحلّ الله لهما ، وأفطرتا على ما حرم الله عليهما ، جلست إحدهما إلى الأخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس » .
- ورواه عثمان بن غياث^(١) الراسبي البصري عن الرجل الذي رواه عنه التيمي إلا أنه شك في اسم مولى النبي ﷺ فقال^(٢) :
- ثنا^(٣) سعيد - أو عبيد ، عثمان بن غياث الذي يشك - مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام ، فجاء رجل بعض النهار فقال : يا رسول الله ﷺ إن فلاناً وفلاناً قد أنلفها الجهد ، فذكر معنى حديث يزيد / وابن أبي عدي عن سليمان .

د/١١١

(١) في د : « عتاب » والصواب من تهذيب التهذيب ١٤٦/٧ ، وانظر الحديث في مسند ابن حنبل ٤٣١/٥

(٢) انظر مسند ابن حنبل ٤٣١/٥

(٣) سقطت اللفظة من « د » وأثبتناها من المسند .

١٧ - ومنهم فضالة مولى النبي ﷺ

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوه ، أنا [أخباره عند أحمد بن معروف بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني^(٢) عتبة بن جبيرة^(٣) ابن سعد] الأشهلي قال :

٥ كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم أن افحص لي عن - يعني - أسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه فكتب إليه قال : وكان فضالة مولى له ، يماني نزل الشام بعد ، وكان أبو موهبة مولداً من مولدي مزينة ، فأعتقه .
لم أجد ذكر فضالة هذا في موالى النبي ﷺ إلا من هذا الوجه والله أعلم .

١٨ - ومنهم قفيز مولى النبي ﷺ

١٠ أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا منصور شجاع بن علي الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا سهل بن السري ، نا أحمد بن محمد بن المنكدر ، نا محمد بن يحيى عن محمد بن سليمان الخزازي^(٤) عن زهير بن محمد عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أنس :

كان للنبي ﷺ غلام يقال له قفيز .

١٥ قال ابن منده : تفرد به محمد بن سليمان .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الخافظ قال :

وأما قفيز أوله قاف وآخره زاي ، فهو غلام النبي ﷺ وكان اسمه قفيزاً ، روى ذلك أنس بن مالك .

١٩ - ومنهم كركرة مولى النبي ﷺ

[أبو بكر بن

حزم يكتب عن

أسماء خدم

رسول الله

ومواليه]

كان على ثقله^(٥)

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي البناء قالا : أنا أبو سعد بن أبي غلانة ، أنا أبو^(٥) طاهر المخلص ، أنا إبراهيم بن حماد ، نا أبي ، نا هارون بن مسلم ، أنا محمد بن عمر^(٦) ،

(١) انظر ط ابن سعد ٤٩٨/١ .

(٢-٣) بينهما حرف في «د» والصواب من مغازي الواقدي ١٢٠٦/٣ ، وط ابن سعد .

(٤) في «د» «الحزامي» . والصواب من تهذيب التهذيب ١٩٩/٩

(٥) الثقل : متاع المسافر وحشمه . اللسان/ثقل .

(٥) في «د» «أبي» ، وانظر السند المائل في تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٢٨٨) .

(٦) انظر الخبر في ط ابن سعد ٤٩٨-٤٩٧/١

حدثني عتبة بن جبيرة الأشهلي قال :

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدام رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه فكتب إليه يخبره :

أن أم أيمن بركة كانت لأبي رسول الله ﷺ فورثها رسول الله ﷺ فأعتقها ، وكان عبيد بن عمرو بن الخزرجي قد تزوجها بمكة ، فولدت له أيمن .

ثم إن خديجة ملكت زيد بن حارثة ، فسأل رسول الله ﷺ خديجة أن تهب له زيداً ، وذلك بعد أن تزوجها ، فوهبته له فأعتقه رسول الله ﷺ .

وكان أبو كبشة من مولدي مكة ، فأعتقه .

وكان أنسة من مولدي السراة ، فأعتقه .

وكان صالح وهو شقران غلاماً له ، فأعتقه .

وكان سفينة غلاماً له ، فأعتقه .

وكان ثوبان رجلاً من أهل اليمن ، ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة فأعتقه ، وله نسب إلى اليمن .

وكان رباح أسود فأعتقه .

وكان يسار نوبياً أصابه في غزوة بني عبد^(١) بن ثعلبة فأعتقه .

وكان أبو رافع للعباس ، فوهبه لرسول الله ﷺ ، فلما أسلم العباس ، بشر به رسول الله ﷺ ، فأعتقه واسمه أسلم .

وكان فضالة مولى له ، نزل الشام بعد زمان .

وكان أبو موهبة مولداً من مولدي مزينة فأعتقه .

وكان رافع غلاماً لسعيد بن العاص ، فورثه ولده ، وأعتق بعضهم في الإسلام ، وتمسك بعض ، فجاء رافع إلى النبي ﷺ يستعين به على من لم يعتق حتى يعتقه ، فكلمه يومئذ فيه فوهبه له ، فأعتقه رسول الله ﷺ ، وكان يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ .

وكان يدعى^(٢) غلاماً للنبي ﷺ ، وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي من مولدي جسمى^(٣) ، قتل بوادي القرى .

(١) في «د» : «عدي» ، وأثبتنا ما في ط ابن سعد ، ومغازي الواقدي ٢/٢٦٦

(٢) اللفظة معرفة في «د» : وفي تاريخ الطبري ٣/١٧١ : يدعى : بكسر الميم وفتح العين المهملة ، وفي ط

ابن سعد : بكسر الميم ولم تعجم العين ، وفي أسد الغابة ٤/٣٤١ دون اعجام .

(٣) جسمى : بالكسر ثم السكون ، وقال ابن السكيت : جسمى لجذام ، جبال وأرض بين أهلة وجانب نيه بني إسرائيل ، معجم البلدان .

روي عن أبي هريرة :

أنه شهد خيبر ، ثم انصرف إلى وادي القرى ، فلم يزل يحط رحله بوادي القرى ، فجاهه سهمٌ غَرَبٌ^(١) فقتله ، فقيل : هنيئاً له الشهادة ، فقال النبي ﷺ : « كلا والذي نفسي بيده إن الشملة / التي غلَّ يوم خيبر تحترق عليه في النار » .
د/١١٢

وكان أبو بكر غلاماً للنبي ﷺ أهده له ، كذا فيه ، ولا أعلم لكركرة رواية ولكن له ذكر في حديث .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني [أخبار كركرة أبي^(٢) ، نا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال :
عند ابن حنبل] كان على رجل - وقال مرة : على ثقل - النبي ﷺ ، رجلاً يقال له : كركرة ، فمات .

قال : هو في النار ، فنظروا فإذا عليه عباءة قد غلَّها - وقال مرة : أو كساء قد غلَّه - .

أخرجه البخاري^(٣) عن علي بن المديني عن سفيان .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن [وابن منته] منته قال :

كركرة له صحبة ، لا يعرف له رواية إلا أنه ذكر في حديث عمرو بن كيسان عن سالم .

٢٠ - ومنهم كيسان مولى النبي ﷺ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا عيسى بن علي ، أنا [حديث : إنا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي صدقة ، نا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال : أتيت أم كلثوم أهل بيت هبنا بنت علي فقالت^(٤) :

إن مولى رسول الله ﷺ يقال له : كيسان قال له النبي ﷺ في شيء من أمر الصدقة : « إنا أهل بيت ، هبنا أن نأكل الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ولا نأكل الصدقة » .

(١) في اللسان/غرب : وأصابه سهمٌ غَرَبٌ وغَرَبٌ إذا كان لا يدري من رماه ، وقيل : إذا أنه من حيث لا يدري . وانظر الخبر في أسد الغابة ٣٤١/٤

(٢) انظر مستد أحمد ١٦٠/٢

(٣) انظر صحيح البخاري جهاد ١٩٠ ، ج ٣٧/٤ ، باب القليل من الغلول .

(٤) وينحوه في المعجم الكبير للطبراني/٢٩٥ الحديث ٩٣٢

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنبا شجاع الصوفي أنا محمد بن إسحاق بن منده ، أنا سهل بن السري ، نا خلف بن سليمان ، نا عثمان بن أبي شيبة^(١) ، نا جرير عن عطاء بن السائب عن أم كلثوم قالت :

حدثني مولى للنبي ﷺ يقال له : كيسان .

هكذا رواه همام بن يحيى عن عطاء بن السائب .

ورواه حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال : سمعت أم كلثوم بنت علي تقول^(٢) :

قال رسول الله ﷺ لمولاي لنا يقال له : كيسان - أو قالت : هرمز - « يا كيسان ، إن مولى القوم لمن أنفسهم ، وأنا لا نأكل الصدقة » .

وكذا رواه حماد بن سلمة ، وورقاء بن عمر ، وعلي بن عباس عن عطاء بن السائب .

١٠ - ٢١ - ومنهم مابور القبطي الخصي ، مولى النبي ﷺ

أهداه له المقوقس صاحب الإسكندرية .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، نا ابن أبي خيثمة ، أنا مصعب قال :

١٥ أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ خصباً يقال له : مابورا ، والمقوقس صاحب الاسكندرية من القبط .

٢٢ - ومنهم مدغم من مولدي جسمي^(٣)

أهداه رفاعة بن زيد الجذامي إلى رسول الله ﷺ في حياته .

لا أعلم له رواية ، وذكره في حديث :

٢٠ [حديث : إن أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنبا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي .
الشملة التي ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المؤرخ ، وأبو غالب بن البناء ، وأبو الحسن أخذها يوم محمد بن محمد بن توبة ، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف ، وأبو الحسن علي بن المبارك غير ...]
الحياط ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي ، وكريمة بنت محمد بن أحمد المجاورة^(٤) قالوا : أنا أحمد بن محمد بن النور .

(١) اللفظة محرقة في ٥٥ ، والصواب من تاريخ بغداد ٢٨٣/١١

(٢) وينحوه في المعجم الكبير للطبراني/ ٢٩٥ الحديث ٩٣٢ .

(٣) انظر الحاشية ٢ و ٣ من الصفحة ٢٨٨ .

(٤) اللفظة محرقة في ٥٥ ، والصواب من سير أعلام النبلاء ٢٠٠/١١

- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عبد الله بن محمد الصريفي .
قالوا : أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق التُّوثِي (١) .
- وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا عبد الله بن محمد الصريفي
قالوا : أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان أنا أبو أحمد محمد بن
محمد الحافظ ٥
- ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر أيضاً ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، أنا أبو علي زاهر بن
أحمد بسرخص
- ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي الواعظ ، وأبو محمد عبد السلام بن محمد (٢) وعبد القادر
وأبو عبد الله / سمرة ابنا جندب ، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم الصوفي قالوا : أنا محمد بن ١١٣ د/
عبد العزيز الفارسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد بن أبي شريح ١٠
- قالوا : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البيهقي ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني مالك
عن ثور بن زيد الدُّبَلِي (٣) عن سالم أبي الغيث (٤) مولى ابن مطيع عن أبي هريرة أنه قال (٥) :
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، إلا الثياب والمتاع
والأموال ، قال : [«لما هدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد
لرسول الله ﷺ غلاماً أسود يقال له : مدعم (٦)] فوجه رسول الله ﷺ نحو وادي ١٥
القرى ، فبينما - وقال أحمد وابن أبي شريح والتنوخي والمؤرخ : فبينما مدعم - يَحْطُّ رَجُلٌ
رسول الله ﷺ ، إذ جاءه سهم عائر (٧) فقتله ، فقال الناس : هنيئاً له الجنة ، فقال
رسول الله ﷺ : « كلا والذي نفسي بيده ، إن السُّمْلَةَ التي أخذها يوم خيبر (٨) من
الغنائم - وقال المؤرخ وابن البناء وابن توبة ، وابن يوسف والحياط وكريمة : المغنم - لم
تصَّبْهَا الْمَقَائِمُ لِتَشْتَبِلَ عَلَيْهِ نَاراً » ، فلما سمعوا ذلك - وقال ابن أبي شريح ذلك وزاد : ٢٠
من رسول الله ﷺ وقال : - جاء رجل - وفي حديث الشحامي : الرجل - بشراك ، أو

(١) اللفظة محرفة في «د» والصواب من سير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٠

(٢) في الأصل : «أحمد» وأثبتنا ما في المشيخة ١١٧/١

(٣) الضبط من اللباب ٥٢٤/١ ، ٥١٥

(٤) في الأصل : «عن ابن العقب» ، وهو سالم أبي الغيث روى عنه ثور بن زيد الدُّبَلِي وانظر تهذيب التهذيب
٣١/٢ في ترجمة ثور بن زيد ، والسند اللاحق .(٥) انظر الحديث في صحيح البخاري ، كتاب المغازي ج ٨١/٥ ، أسد الغابة ٣٤١/٤ ، سيرة ابن كثير
٦٣١/٤

(٦-٦) ما بين حاصرتين من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٠٩/٢) .

(٧) العائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه . والحديث من شواهد اللسان/عور .

(٨) في الأصل : «حتين» والصواب من المقان السابقة ، وانظر بداية الخبر . ٣٠

شراكين ، إلى رسول الله ﷺ^(١) ، فقال رسول الله ﷺ : « شراك من نار - أو شراكان من نار - » .

أخبرنا أبو محمد السيدي ، أنا أبو عثمان المزكي ، أنا أبو علي السرخسي أنا أبو إسحاق الهاشمي ، نا أبو مصعب الزبيري ، نا مالك عن ثور بن زيد^(٢) الدبلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر ، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، إلا الأموال والمتاع والثياب ، وأهدى رجل من بني الضَّبَّيب يقال له : رفاعة بن زيد لرسول الله ﷺ ، غلاماً أسود يقال له : مدغم ، فوجه رسول الله ﷺ إلى وادي القرى ، حتى إذا كانوا بوادي القرى ، بيننا مدغم يحط رحل رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ، وقال : التي أجد ، وقال : من المغنم ، وقال : فلما سمع الناس ذلك . والباقي مثله .

أخرجه البخاري^(٣) عن ابن أبي أويس عن عبد الله بن محمد المسندي عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري .

وأخرجه مسلم^(٤) عن القعني وعن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى وعن أبي الطاهر عن ابن وهب .

وأخرجه أبو داود^(٥) عن القعني .

وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن ابن القاسم كلهم عن مالك .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إساعيل الفضلي ، أنا إساعيل ، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد ، أنا أبو العباس السراج ، نا قتيبة ، نا عبد العزيز هو ابن محمد [عن ثور]^(٦) عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، ففتح الله عز وجل علينا ، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ، ثم انطلقنا إلى الوادي ، ومع رسول الله ﷺ

(١) وبعدها عند البخاري بزيادة : « فقال : هذا شيء كنت أصبته » .

(٢) في الأصل : « يزيد » وانظر الحاشية (٣) و (٤) من الصفحة السابقة .

(٣) انظر صحيح البخاري ٨١/٥

(٤) انظر صحيح مسلم إيمان ١٠٨/١

(٥) انظر سنن أبي داود جهاد ٦٨/٣

(٦) ما بين حاصرتين من صحيح مسلم ١٠٨/١ ، وانظر تهذيب التهذيب ٣٥٣/٦ في ترجمة عبد العزيز بن

محمد فلفد روى عن ثور بن زيد الدبلي ، وانظر تهذيب التهذيب ٣١/٢ في ترجمة ثور بن زيد الدبلي ،

روى عن سالم أبي الغيث .

عبد له ، وهبه [له]^(١) رجل من بني جذام يدعى رفاعه بن زيد ، فلما نزلوا بالوادي ، قام عبد رسول الله ﷺ ، يحمل رَحْلَهُ^(٢) ، فَرُمِيَ بِهِمْ وكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادة يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : « كلا ، والذي نفس محمد بيده ، إن الشملة لثلتب عليه ناراً ، أخذها من الغنائم يوم خيبر ، لم تُصَيِّبْهَا المقاسمُ » قال : ففرغ الناس ، فجاء رجل بشارك أو شراكين ، فقال : يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر ، فقال رسول الله ﷺ : « شراك من نار أو شراكان من نار » .
أخرجه مسلم^(٣) عن قتبية .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [خبره في ط ابن معروف ، نا الحسين بن محمد بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٤) قال :
مدعم مولى رسول الله ﷺ / ، وكان أسود وهبه لرسول الله ﷺ ، رفاعه بن ١١٤ د /
زيد بن وهب الجذامي^(٥) ، فكان يسار مع رسول الله ﷺ ، ويرحل له .

٢٣ - ومنهم مهران مولى النبي ﷺ

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، ثنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن [حديث : إنا هارون ، نا سفيان ، نا أبي يعنى وكيع بن الجراح ، نا سفيان عن عطاء بن السائب قال^(٦) : أهل البيت ، أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت : حدثني مولى لا تحل لنا للنبي ﷺ ، يقال له : مهران أن النبي ﷺ قال : « إنا أهل البيت ، لا تحل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم » .
رواه غير وكيع عن سفيان ، وقال : عن ميمون أو مهران .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ، نا أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن كثير ، وأبو حذيفة قالوا : ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال^(٧) :
أوصى إلي رجل بوصية من الزكاة أو الصدقة ، فأتيت أم كلثوم بنت علي فقالت : أحذر شبابنا أن يأخذوا منها شيئاً ، وإنه حدثني ميمون - أو مهران - أنه مرَّ على

(١) ما بين حاصرتين من صحيح مسلم ١٠٨/١

(٢) الرَّحْلُ : هو مركب الرجل على البعير ، اللسان / رحل . ٢٥

(٣) انظر مسلم إيمان ١٠٨/١

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٤٩٨/١

(٥) في الأصل : « الحزامي » ، وانظر المظان والأسانيد السابقة .

(٦) انظر حديث مهران مولى الرسول في مستدرك ابن حنبل ٤٤٨/٣

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٥/ ٣٠

رسول الله ﷺ فقال : « يا ميمون - أو مهران - إنا قوم نهبنا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ولا يأخذن^(١) من الصدقة » .
ورواه ابن منته في موضع آخر عنه من غير شك .

الحبر عند ابن منته] أخبرنا أبو الفتح يوسف ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منته ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ، أنا أحمد بن يحيى البرقي نا أبو نعيم ، ومحمد بن كثير ، وأبو حذيفة قالوا : ثنا سفيان بن سعيد عن عطاء بن السائب قال^(٢) :

أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة ، فردتها وقالت : حدثني مولى للنبي ﷺ ، يقال له : مهران ، أن النبي ﷺ قال : « إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقة ، ومولى القوم من أنفسهم » .

٢٤ - ومنهم ميمون مولى النبي ﷺ

١٠ [أخباره في أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن مسند ابن أحمد ، حدثني أبي^(٣) ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : حدثني أم كلثوم بنت حنبل] علي قال :

أتيتها بصدقة كانت أمرتها قالت : أحذر شبابنا ، فإن ميمون - أو مهران - مولى النبي ﷺ أخبرني أنه مرّ على النبي ﷺ ، فقال له : « يا ميمون - أو يا مهران - إنا أهل البيت نهبنا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، ولا نأكل الصدقة » .

٢٥ - ومنهم نافع مولى رسول الله ﷺ

٢٠ [حديث : أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، ثنا شجاع الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا محمد بن عبد الملك بن مروان ، نا يزيد بن هارون ، أنا أبو مالك الأشجعي عن يوسف بن ميمون عن الجنة ...] نافع مولى رسول الله ﷺ قال^(٤) :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة شيخ زان ، ولا مسكين مستكبر ، ولا منان بعمله على الله عز وجل » .

٢٦ - ومنهم نفيح ، ويقال مسروح أبو بكر

٢٥ مولى نفيح ، تدلّى إلى رسول الله ﷺ في حصار الطائف في بكرة ، فكناه : أبو بكرة وأعتقه فكان من مواليه .

(١) كذا في «د» ولعل الصواب يأخذون .

(٢) انظر الحاشية (٦) من الصفحة السابقة .

(٣) انظر الحاشية (٦) من الصفحة السابقة .

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨٢/٨

يأتي ذكره في حرف النون إن شاء الله من هذا الكتاب^(١).

٢٧- ومنهم واقد ، ويقال : أبو واقد مولى النبي ﷺ

أخبارنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا : أنا أبو نعيم ، نا أبو^(٢) عمرو بن حمدان ، نا [حديث : من الحسن بن سفيان ، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، نا الحسين بن محمد ، نا الهيثم بن حماد عن أطاع الله ...] الخارث بن غسان عن رجل من قريش من أهل المدينة عن زاذان / عن واقد مولى رسول الله ﷺ قال : ١١٥/د قال رسول الله ﷺ^(٣) :

من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قُلتُ صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ، ومن عصي الله فلم يذكره ، وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن محمد بن يعقوب ، نا القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا الحسين بن محمد عن الهيثم بن جُمَاز^(٤) عن الخارث بن غسان عن زاذان عن أبي واقد مولى رسول الله ﷺ رفعه قال : من أطاع الله فقد ذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن . سقط الرجل القرشي ، ونقص متن الحديث ، وإخال معناه ، وقال عن أبي واقد ، وقد قال في موضع آخر من كتابه :

واقد مولى رسول الله ﷺ روى عن النبي ﷺ قال :

من أطاع الله فقد ذكره .

رواه الهيثم بن جُمَاز عن الخارث بن غسان عن زاذان أبي عمر عنه .

٢٨- ومنهم هرمز أبو كيسان مولى رسول الله ﷺ

ويقال : كيسان

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن مهران الفارسي ، [حديث : أنا نا الربيع بن سليمان ، نا أسد بن موسى ، نا ورقاء عن عطاء بن السائب قال : لا تأكل الصدقة]

(١) انظر تاريخ دمشق ص ، ج ١٧ - ٢ - ٣١٦/ق

(٢) في الأصل : « ابن » ، وهو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحبري ، ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، سمع من الحسن بن سفيان ، حدث عنه أبو نعيم الأصبهاني ، وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٠/٢٣٧ ، المنتظم ٧/١٣٤ ، الأنساب ٤/٣٢٧ .

(٣) أخرجه صاحب كتر العيال في الجزء الأول برقم ١٨٢٦ .

(٤) الجُمَاز : بفتح الجيم والميم المشددة ، بعدها ألف وفي آخرها الزاي ، اللباب ١/٢٨٩ .

دخلت عليّ أم كلثوم فقالت : إنَّ^(١) هرمز أو كيسان حدثنا أن النبي ﷺ قال :
إنا لا نأكل الصدقة .

رواه علي بن عباس عن عطاء فقال : عن فاطمة بنت علي أو أم كلثوم بالشك .
وكني هرمز أبا كيسان .

- ٥ أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، [أنا]^(٢) عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ،
نا محمد بن هارون ، نا أحمد بن عبد الرحمان ، ثنا عمي يعني ابن وهب ، نا علي بن عباس^(٣) عن
عطاء بن السائب عن فاطمة بنت علي ، أو أم كلثوم بنت علي قالت :
سمعت مولى لنا يقال له : هرمز ، يكنى أبا كيسان قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول :

١٠ إنا أهل بيت لا نحل لنا الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكلوا الصدقة .

[أخبره عند كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب^(٤) بن الاسكندر^(٥) ، أنا أبو الفضل
البيهقي] محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أنا أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري ، أنا
عبد الله بن محمد البهقي ، نا منصور بن أبي مزاحم نا أبو حفص الأبار عن ابن أبي زياد عن معاوية بن
قرة قال :

- ١٥ شهد بدرًا عشرون مملوكًا ، منهم مملوك للنبي ﷺ ، يقال له هرمز ، فأعتقه
النبي ﷺ وقال : « إنَّ الله تبارك وتعالى قد اعتقك ، وإن مولى القوم منهم ، وإنا أهل
بيت لا نأكل الصدقة فلا تأكلها » .

قال البهقي :

أنا منصور بهذا الحديث عن الأبار عن زياد بن أبي زياد ، وترك يزيد^(٦) وقال : عن

- ٢٠ ابن أبي زياد .

٢٩ - ومنهم هشام مولى رسول الله ﷺ

[أخبره في ط أخبرنا أبو بكر القرظي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ،
ابن سعد]

- (١) في الأصل : « أنت » ، وأثبتنا ما جاء في سيرة ابن كثير ٦٣٣/٤ .
(٢) سقطت اللفظة من الأصل ، وانظر أسانيد مماثلة في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ٢٦٩ : ١٧ ، ٣٨٦ :
٣) .
(٣) في الأصل : « عياس » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣٤٣/٧ ، وانظر سيرة ابن كثير ٦٣٢/٤ .
(٤) في د : « الخطاب » ، وانظر في ترجمته : مشيخة المصنف ١٦٩/٢ ، العبر ٦٥/٤ التبصير ٥٠٧/٢ ،
الشذرات ٧٥/٤ .
(٥) كذا في د ، ولعلها : « من الاسكندرية » ، وجاء في المظان السابقة : « أحد عدول الاسكندرية » .
(٦) وهو يزيد بن الهاد الليثي ، روى عن زياد بن أبي زياد وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣٦٥/٣ .

نا الحسين بن محمد بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أخبرنا سليمان بن عبد الله الرقي ، نا محمد بن أيوب الرقي عن سفيان عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال^(١) :
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن امرأتي لا تدفع يَدَ لأمس^(٢) ،
قال : « طلقها » ، قال : إنها تعجبي ، قال : « فتمتع بها » .

٥ أخبرنا عالياً أبو الفتح الماهاني ، أنبا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا أبو عمرو مولى بني [وعند ابن هاشم ، نا محمد بن مسلم بن زرارَةَ نا سليمان بن عبد الله الرقي ، نا محمد بن أيوب الرقي عن سفيان منده] الثوري عن عبد الكريم / عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال :
١٠ جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : إن لي امرأة لا تدفع يَدَ لأمس ، قال :
« طلقها » ، قال : إنها تعجبي ، قال : « تمتع بها » .
قال ابن منده :

رواه جماعة عن الثوري عن عبد الكريم قال : أخبرنا أبو الزبير عن مولى بني هاشم عن النبي ﷺ .

ورواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن جابر .

٣٠- ومنهم يسار مولى النبي ﷺ

١٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا [أخبرناه عند عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع الثلجي ، نا محمد بن عمر بن واقد ، حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن [أبي] عون عن يعقوب بن عتبة^(١) قال :
٢٠ خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى قرارة الكُدُر^(٢) ، وكان الذي هاجه على ذلك أنه بلغه أن بها جمعاً من غطفان وسُلَيم ، فسار رسول الله ﷺ إليهم ، وأخذ عليهم الطريق ، حتى جاء فرأى آثار النعم ومواردها ، ولم يجد في المحال أحداً ، فأرسل من أعلى الوادي نقرأ من أصحابه ، واستقبلهم رسول الله ﷺ في بطن الوادي ، فوجد رعاء^(٣) فيهم غلام يقال له يسار ، فسألهم عن الناس فقال يسار : لا علم لي بهم ، إنما

(١) وينحوه في سنن أبي داود رقم ٢٠٤٩ في النكاح ، وعند النسائي ٦٧/٦ في النكاح باب تزويج الزانية .

(٢) اللفظة محرفة في «د» ، والصواب من المطان السابقة .

(٣) سقطت اللفظة من «د» ، والصواب من تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١ في ترجمة يعقوب بن عتبة .

(٤) انظر الخبر في مغازي الواقدي ١٨٢/١ ، غزوة قرارة الكدر .

(٥) كذا في «د» وفي مغازي الواقدي ، وفي مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣١١/٢) . وفي معجم

البلدان/كدر : كدُر جمع كُدُر ، قرارة الكُدُر : بناحية المعدن قريبة من الأرحضية ، بينها وبين المدينة

ثمانية بُرَد ، وقيل : ماء لبني سليم ، وكان الرسول ﷺ خرج إليها .

(٦) راعي الماشية : حافظها ، والجمع رعاة مثل قاض قضاء ، ورعاء مثل جائع جباع . اللسان/رعي .

أوردُ لحمس ، وهذا يومٌ ربيعي ، والناس قد ارتفعوا إلى المياه ، وإنما نحن عُزَابٌ^(١) في النُّعم ، فانصرف رسول الله ﷺ ، وقد ظفر بنعم ، فانهدر إلى المدينة حتى إذا صلى الصبح إذا هو بيسار ، فرآه يصلي ، فأمر القوم أن يقتسموا غنائمهم ، فقال القوم : يا رسول الله ، إن أقوى لنا أن نسوق النُّعم جميعاً ، فإن فينا من يضعف عن حفظه الذي يصير له ، فقال رسول الله ﷺ : « اقتسموا » فقالوا : يا رسول الله إن كان أنمي بك العبدُ الذي رأيته يصلي ، فنحن نُعطيكه في سهمك ، فقال رسول الله ﷺ : « قد طبتم به نفساً؟ » قالوا : نعم . فقبله رسول الله ﷺ وأعتقه ، وارتحل الناس ، فقدم رسول الله ﷺ [المدينة]^(٢) ، واقتسموا غنائمهم ، فأصاب كل رجل منهم سبعة أبعرة ، وكان القوم مائتين .

١٠ يسار هو الذي قتله العرنيون^(٣) .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق قال : يسار الراعي له ذكر في حديث رواه محمد بن الوليد الزبيدي عن محمد بن طلحة عن موسى بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن سلمة بن الأكوع^(٤) :

١٥ أن النبي ﷺ ، كان له غلام يقال له يسار ، فنظر إليه [وهو]^(٥) يحسن الصلاة [فأعتقه]^(٥) .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم ، نا عثمان بن خُرَّازد عنه .

٣١- ومنهم أبو الحمراء ، واسمه هلال بن الحارث السلمي^(٦)

أصابه سبأ ، خدم النبي ﷺ .

(١) عزب الرجل بؤبؤه : إذا رعاها بعيداً من الدار التي حلَّ بها الحي . اللسان/عزب .

(٢) ما بين حاصرتين من مغازي الواقدي .

(٣) بنو عريثة : بطن من أُمّار بن أراش من كهلان من الفسطاطية ، ومنهم الرهط الذين قدموا على رسول الله ﷺ ، فبعث بهم في إبل الصدقة يشربون من ألبانها ، فقتلوا راعي الرسول ، واستاقوا الإبل ، فبعث في طلبهم ، فأحضرهم فسلم أعينهم وتركهم بالحرّة يستسقون فلا يسقون . نهاية الأرب للفلقشندي/٣٤٤ .

(٤) الحديث في أسد الغابة ١٢٤/٥ في ترجمة « يسار » ، رواه سلمة بن الأكوع .

(٥) ما بين حاصرتين من أسد الغابة .

(٦) في ٥ : « السهمي » ، وأثبتنا ما في سيرة ابن كثير ٦٣٤/٤ ، مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣١٢/٢) ، وهو ثابت في الخبر الذي في الصفحة ٣٠٠ سطر ٣ .

قراة على أبي الحسن علي بن أبي البركات بن إبراهيم الزبيدي^(١) بالكوفة أنا أبو القاسم الحسين بن [حديث : محمد بن سلیمان ، أنا أبو القاسم زيد بن جعفر أبو هاشم العلوي وأبو الحسن محمد بن يعلى الكسائي الصلاة ، قال : أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، نا أحمد بن حازم ، أنا عبد الله بن موسى والفضل بن دكين الصلاة] عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود القاص عن أبي الحمراء قال^(٢) :

٥ رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله ﷺ يأتي باب علي وفاطمة كل غداة فيقول :

الصلاة الصلاة ، ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^(٣) .

١٠ قال : وأنا عبد الله بن موسى والفضل بن دكين ، واللفظ له عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود [حديث : من غشنا فليس

مر النبي ﷺ ، برجل عنده طعام في وعاء ، فأدخل يده فيه فقال : « غَشَّيْتَهُ ، من منا » غَشَّيْنَا فليس منا » .

١٥ أخبرنا أبو بكر وجيه الشحامي ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن ، أنا أبو الحسن [أخباره عند علي بن محمد بن السقاء ، وأبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن بالويه قال : نا أبو العباس ابن معين] الأصم قال : سمعت العباس بن محمد الدوري ، سمعت يحيى بن معين^(٤) يقول :

أبو الحمراء صاحب رسول الله ﷺ ، اسمه هلال بن الحارث ، وكان يكون بحمص .

قال يحيى^(٥) :

وقد رأيت بها غلاماً من ولده .

٢٠ أخبرنا / أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي قال : نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي ٥/١١٧

(١) في د : « الزبيدي » ، والصواب من مشيخة المصنف ١٥٤/٢ ب ، الباب ٨٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠ .

(٢) وبتحويه في أسد الغابة ٦٦/٥ وفيه : « أُنمِت في المدينة شهراً فكان ... » ، وفي مستد ابن حنبل ٢٨٥/٣ ، وفيه : « كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر ... » .

(٣) سورة الأحزاب ٣٣/٣٣

(٤) وبتحويه في جامع الأصول ٤٩٨/١ ، أخرجه مسلم رقم (١٠١) في الإيمان باب قول النبي ﷺ : « من غَشَّيْنَا فليس منا » ، والترمذي رقم (١٣١٥) في البيوع باب ما جاء في كراهية الغش ، وأبو داود رقم (٣٤٥٢) في الإجارة باب في النهي عن الغش .

(٥) الخبر في التاريخ الكبير لابن معين ٧٠٢/٢

لفظاً قال : قرأت على أبي العمر المسدد بن علي بن العباس الأملوكي ^(١) الحمصي قلت له : أخبركم أبو طالب ، نا علي بن عبد الله ، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي قال : أبو الحمراء السلمي له صحبة ، مرَّ به النبي ﷺ ، وهو يحفر بثراً .
أخبرني بذلك المتوكل بن عمدة الأشجعي وولده بحمص أعرفهم ، وحدثني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم .

٥

أن اسم أبي الحمراء : هلال بن الحارث بن ظفر الأسلمي ، منزله خارج حمص .
قال : ونا عبد الصمد ، نا حفص بن عمر الرافعي ، نا موسى بن إسماعيل البقري نا أبو هلال الراسي عن جابر بن أبي الوازع قال : قال سمرة بن جندب : أبو الحمراء من الموالي .

١٠

٣٢ : ومنهم أبو سلمى راعي النبي ﷺ ^(٢)

ويقال : أبو سلام . واسمه حريث

[حديث : من أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه وأبو القاسم عيسى بن لسفي الله : علي الوزير .

شهد أن لا إله إلا الله...] ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الفقيه ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطبري قالوا : أنا أحمد بن محمد بن القنور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير .

١٥

قال كل واحد منهما ، أنا عبد الله يعني البغوي ، نا كامل هو ابن طلحة نا عبد بن عبد الصمد ، نا أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول ^(٣) :

من لقي الله ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة . قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال : أنا سمعت هذا منه غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع .

٢٠

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطراز ^(٤) ، أنا البغوي ، نا كامل بن طلحة الجندري ^(٥) ، نا عبد بن عبد الصمد ، حدثنا راعي النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

٢٥

« من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وآمن بالبعث

(١) الضبط من اللباب ٨٤/١

(٢) انظر أسد الغابة ٢١٩/٥

(٣) الضبط من اللباب ، بكسر الطاء وفتح الراء وبعد الألف زاي ، هذه النسبة إلى عمل الثياب المطرزة .

(٤) في د : « الجندري » والصواب من اللباب ٢٦٠/١

والحساب ، دخل الجنة ، فقلنا له : أنت سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال : نعم أنا سمعته من رسول الله ﷺ لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار قال : قرئ علي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ وأنا حاضر ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن العباس الوراق إملاء ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري ، نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد . نا راعي النبي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١) :

« من لقي يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وآمن بالبعث والحساب ، دخل الجنة » قلنا : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال : أنا سمعت هذا من رسول الله ﷺ لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب في كتابه ، أنا محمد بن أحمد بن عيسى ، أخبرنا [يسقيل أن عبد الله بن محمد العكبري ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمر يعني ابن عبد العزيز ، ثنا اسمه : سليمان بن أحمد قال :

زعموا أن اسم أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ : حريب .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق قال :

حريب راعي النبي ﷺ عداده في الشاميين .
سماه حنبل بن إسحاق عن سليمان بن أحمد الواسطي ، كذلك سماه ابن أبي عاصم في الأحاديث .

٣٣ : ومنهم أبو صفية مولى النبي ﷺ [ذكر نسيح

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، أنا الرسول ﷺ أبو عبد الله بن محمد العدوي ، أنا أبو القاسم عبد الله / بن محمد البغوي أنا أحمد بن المقدم ، نا ١١٨/٥ معتير ، نا أبو كعب عن جده بقية عن أبي صفية مولى النبي ﷺ :

أنه كان يوضع له نطع^(١) [ويجاء بزبيل^(٢) فيه حصي^(٣)] ، فيتغمى^(٤) ، فيسبح به إلى نصف النهار ، ثم يرفع ، فإذا صلى الأولى يسبح حتى يمسي^(٥) .

(١) انظر الحاشية (٢) من الصفحة السابقة .

(٢) النطع : النطع والنطع والنطع من الأدم ، وهو الجلد . اللسان/نطع .

(٣-٣) ما بين حاصرئين يياض في «د» ، وأضيف من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣١٣/٢) سيرة ابن كثير ٦٣٥/٤ ، وينحوه في أسد الغابة ٢٣١/٥ وط/ابن سعد ٦٠/٧

(٤) الزبيل : الجراب ، وقيل : الوعاء يحمل فيه .

(٥) ما بين حاصرئين من سيرة ابن كثير ٦٣٥/٤

(٦) التغمية : الستر والتغطية . اللسان/غما .

٣٤ : ومنهم أبو ضميرة والد ضميرة وزوج أم ضميرة مولى النبي ﷺ

[الكتاب الذي أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، كُتِبَ رسول الله أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني ، حدثني ﷺ لأبي حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة^(١) :

- ضميرة] أن الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لأبي ضميرة : « بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب من محمد رسول الله ﷺ لأبي ضميرة وأهل بيته أنهم كانوا أهل بيت من العرب ، وكانوا مما أفاء الله على رسوله فأعتقهم رسول الله ﷺ ، ثم خيرَ أبا ضميرة إن أحبَّ أن يلحق بقومه فقد أذن له رسول الله ﷺ ، وإن أحبَّ أن يمكث مع رسول الله ﷺ فيكونوا^(٢) من أهل بيته ، فاختار الله ورسوله ، ودخل في الإسلام ، فلا يعرض لهم أحد إلا بخير ، ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً . وكتبَ أبي بن كعب . قال إسماعيل بن أبي أويس : فهو مولى رسول الله ﷺ ، وهو أحد حمير ، وخرج قوم منهم في سفر ومعهم هذا الكتاب ، فعرض لهم اللصوص ، فأخذوا ما معهم ، فأخرجوا هذا الكتاب إليهم وأعلموهم ما فيه ، فقرؤوه فردوا عليهم ما أخذوا منهم ، ولم يعرضوا لهم .
- ١٥ ووفد حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة إلى المهدي أمير المؤمنين ، وجاء معه بكتابهم هذا ، فأخذَه المهدي ، فوضعه على بصره ، وأعطى حسيناً ثلاثمائة دينار^(٣) .

[خبره عند ابن أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا أبو منصور العقيلي ، أنا أبو عبد الله بن منده قال : منده] أبو ضميرة مولى رسول الله ﷺ .

٣٥ - ومنهم أبو عبيد مولى رسول الله ﷺ

- ٢٠ [حديث : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن ناولي ذراعها] أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا عفان ، نا أبان العطار ، نا قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد : أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدرًا فيها لحمٌ ، فقال رسول الله ﷺ : « ناولني ذراعها »

(١) انظر الإصابة ٢/٢١٤ ، الاستيعاب ٤/١٦٩٥

(٢) في د : فيكونون .

(٣) الحديث في أسد الغابة ٣/٢٣٢

(٤) سقطت اللفظة من (٤٥) ، وانظر حديث أبي عبيد رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ في مستدرك ابن حنبل

فناولته ، فقال : « ناولني ذراعها » ، [فناولته ، فقال : « ناولني ذراعها »^(١)] فقال^(٢) :
يا نبي الله كم للشاة من ذراع ؟ قال : « والذي نفسي بيده ، لو سكت لأعطيتك ذراعاً
ما دعوت به .

كذا قال ، والصواب : لأعطيني^(٣)

٥ أخبرنا أبو الفتح الملقاني ، أنا شجاع بن علي ، نا محمد بن إسحاق عن^(٤) بندار قال :
أبو عبيد له صحبة ، قال له النبي ﷺ : « ناولني الذراع » .
روى حديثه مسلم بن إبراهيم عن أبان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب
عنه .

قال ابن منده : أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف ، نا البرقي عنه .

١٠ - ٣٦ - ومنهم أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو العلاء عيسى^(٥) بن محمد بن عيسى الشوكاني القاضي بشوكان^(٦) من ناحية خابران من [حديث :
نواحي أبيورد من خراسان ، ثنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني أملاء بمرو ، أنا الطاعون شهادة
أبو غاتم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي ، أنا أبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن لأمتي ، ورحمة
التضري^(٧) ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا يزيد بن هارون ، نا مسلم بن عبيد أبو نصيرة^(٨)] قال : لهم ...]
سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ ، أن النبي ﷺ قال^(٩) :

أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون ، فأمسكت الحمى بالمدينة ، وأرسلت
الطاعون إلى الشام ، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة لهم ورجس على الكافرين .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، نا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا [أخياره عند
محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا يونس بن محمد ، نا حشر بن نباته ، حدثني ابن منده]

٢٠ (١-١) سقط ما بينها من « د » . وأضيف من السند .

(٢) كذا في « د » و« المسند » ، وفي سيرة ابن كثير ٦٣٦/٤ : « فقلت » .

(٣) كذا في د وانظر بعدها تعليق المصنف .

(٤) كذا في د .

(٥) في د « ابن » .

٢٥ (٦) سقطت اللفظة من « د » وانظر في ترجمته أسد الغابة ٢٥٤/٥

(٧) اللفظة محرفة في « د » ، والصواب من مشيخة المصنف ١١٣٤/٢ .

(٨) انظر في ترجمتها معجم البلدان ٣٧٣/٣

(٩) الضبط من اللباب .

(١٠) لم تجمع اللفظة في « د » ، وانظر تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٢

٣٠ (١١) انظر الحديث في ط ابن سعد ٦١/٧ ، مستد ابن حنبل ٨١/٥ ، حلية الأولياء ٢٧/٢

ابونصيرة البصري / عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال (١) :

خرج رسول الله ﷺ ليلاً ، فمرّ بي ، فدعاني ، فخرجت إليه ثم مرّ بأبي بكر ، فدعاه فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر ، فدعاه فخرج إليه ، ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط : « أطمعنا بُسراً » ، فجاء به فوضعه ، فأكل رسول الله ﷺ ، وأكلوا جميعاً ، ثم دعا بماء فشرب منه ، ثم قال : « إن هذا النعيم ، تُسألُن يوم القيامة عن هذا » ، فأخذ عمر العِدْقَ ، فضرب به الأرض ، حتى (٢) تناثر البُسْرُ ، ثم قال : يا نبي الله ، إنا لسؤولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : « نعم ، إلا من ثلاث : خرقه يستر (٣) بها الرجل عورته ، أو كسرتة يسد بها جوعته ، أو حَجَرَ يدخل فيها ، يعني من الحرِّ والقرِّ .

[وفي مسند ابن أحمد ، حدثنني أبي (١) ، نا بهز وأبو كامل قالا : ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران - يعني الجوني - عن أبي عسيب أو أبي عسيم ، قال بهز :

إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ ، قالوا : كيف نصلي عليه ؟ قال : ادخلوا أرسالاً أرسالاً ، قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب ، فيصلون عليه ، ثم يخرجون من الباب الآخر ، قال : فلما وضع في لحدّه ﷺ ، قال المغيرة : قد بقي من رجله شيء لم يصلحوه ، قالوا : فأدخلْ فأصلحْهُ ، فدخل وأدخل يده ، فمسّ قدميه فقال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج فكان يقول : أنا أحدنكم عهداً برسول الله ﷺ .

[وفي ط ابن سعد] أنبأنا أبو نصر محمد بن الحسن (٢) بن البناء ، وأبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا ابن سعد (٣) ، أنا موسى بن إسماعيل قال : حدثتنا مسلمة بنت زيان (٤) القرظية (٥) قالت : سمعت ميمونة بنت أبي عسيب قالت :

(١) أخرجه الإمام أحمد عن حشر في المسند ٨١/٥

(٢) في د : « ثم » ، وأثبتنا ماورد في المسند .

(٣) في د : « يستر » وأثبتنا ماورد في المسند .

(٤) الحديث في مسند ابن حنبل ٨١/٥

(٥) في د : « الحسين » ، والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٦٥٤) .

(٦) انظر ط ابن سعد ٦١/٧

(٧) لم نجعم اللفظة في د ، وأثبتنا ما في ط ابن سعد ٦١/٧

(٨) الضبط من اللباب .

كان أبو عسيب يواصل بين ثلاث في الصيام ، وكان يصلي الضحى قائماً فعجز . فكان يصلي قاعداً ، وكان يصوم البيض ، قالت : وكان في سريره جُلُجُل ، فيعجز صوته حتى يناديها به ، فإذا حرَّكه جاءت .

٣٧ - ومنهم أبو كبشة^(١) يقال : اسمه سليم مولى رسول الله ﷺ

شهد معه بدرأ وكان من مولدي أرض دؤس .

٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد [كان ممن شهد القطان ، أنا أبو بكر محمد بن عتاب^(٢) العيدي ، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، نا بدرأ] إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق أنا علي بن أحمد بن إسحاق ، ثنا جعفر بن سليمان ، نا إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب الزهري^(٣) :

١٠

وكان ممن شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ : أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد بن الثقفور ، أنا محمد بن العباس المخلص ، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق بن منته ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب

١٥

قالوا : أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق^(٤)

في تسمية من شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ

وأخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف ، نا [أخباره في ط الحسين بن محمد بن القهم ، نا محمد بن سعد^(٥) ، نا محمد بن عمر ، نا محمد بن صالح عن عمران ابن سعد] ابن منّاح قال :

٢٠

٥/١٢٠

لما هاجر أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ ، إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم ، قال محمد بن صالح : وأما عاصم بن عمر بن قتادة فقال : نزل على سعد بن خيشمة .

قال محمد بن عمر^(٦) :

شهد أبو كبشة مع رسول الله ﷺ ، بدرأ واحداً والمشاهد كلها ، وتوفي أول يوم

٢٥

(١) انظر ط ابن سعد ٤٩/٣

(٢) في د : «عبد الله» ، والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٩٥) .

(٣) انظر الخبر في سيرة ابن هشام ٩٠/٢ عن ابن إسحاق .

(٤) انظر ط ابن سعد ٤٩/٣

استخلف فيه عمر بن الخطاب ، وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

قال محمد بن سعد^(١) :

أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ من مولدي أرض دوس .

- ٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، أنا ابن أبي خيثمة قال : أخبرني مصعب قال : وأبو كبشة مولى رسول الله ﷺ واسمه سليم ، وكان من مولدي أرض دوس ، وشهد بدرأً وأحدأً والمشاهد كلها ، وتوفي أول يوم استخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

- ١٠ وفي رواية المفضل : والمشاهد ، وتوفي في ولاية عمر بن الخطاب .

[وعند
خليفة بن
خياط]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسين السرياني ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأشناني ، نا موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خياط قال^(٢) :
وفي سنة ثلاث وعشرين مات أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ .

٣٨ - ومنهم : أبو مويبة مولى رسول الله ﷺ

- ١٥ [رسول الله ﷺ
يستغفر لأهل
البيعة ، ويختار
لقاء ربه]
- أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا : أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق^(٣) ، حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة يعني العقبلي^(٤) عن عبيد بن حنين^(٥) مولى الحكم بن أبي العاص عن

(١) انظر ط ابن سعد ٤٩/٣ .

- ٢٠ (٢) انظر تاريخ خليفة بن خياط ١٥٩/١
- (٣) انظر الخبر في سيرة ابن هشام ٣٢٠/٤ عن ابن إسحاق ، الإصابة ١٨٨/٤ ، حلية الأولياء ٢٧/٢
- (٤) كذا في ٥٥ ، وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٢ - قسم ١٠٨/٢ وما ذكر في الحاشية (١) من الترجمة . وفي مشته النسبة لعبد الغني / ٦٥ : عبد الله بن عمر العقبلي العيشمي ، وفي الإصابة ١٨٨/٤ في ترجمة أبي مويبة : «العقبلي» والعقبلي منسوب إلى العقيلات وهم بطن من بني عبد شمس .
- (٥) في الجرح والتعديل ج ٢ - قسم ٤٠٣/٢ : عبد الله بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص ، ويقال عبيد بن جبر ، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه يعلى بن عطاء . وفي ترجمة أبي مويبة من الإصابة ١٨٨/٤ : «قال البيهقي : وقع في رواية بعضهم في هذا السند عن عبيد بن حنين بمهملة ونونين ، وبه جزم ابن عبد البر ، وهو تصحيف وإنما هو عبيد بن جبير بجيم وموحدة ، وبه عمل ذلك ابن فتحون . والذي في سيرة ابن هشام : «جبير» ، وانظر أيضاً في ترجمته : ميزان الاعتدال ١٩/٣ ، تاريخ بغداد ٢٢١/٨ ، وانظر ما ذكره المصنف في السطر ٩ من الصفحة التالية والأسطر ١٥-١٧ من الصفحة ٣٠٨
- ٣٠

عبد الله بن العاص عن أبي مويبة مولى رسول الله ﷺ قال :

أهْبَيْتُ رسولَ الله ﷺ ، من الليل فقال : « يا أبا مويبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع ، فخرجت معه حتى أتينا البقيع ، فرفع يديه واستغفر لهم طويلاً » ، ثم قال : « لِيَهْنِ لَكُمْ ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، يتبع آخرها أولها ، والآخرة شرّ من الأولى ، يا أبا مويبة ، إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، [فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة » فقلت : يا رسول الله ﷺ ، بأبي أنت وأمي ، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة [فقال : « والله يا أبا مويبة لقد اخترت لقاء ربي عز وجل ثم الجنة » وانصرف رسول الله ﷺ ، فلما أصبح ابتدء بوجعه الذي قبضه الله عز وجل فيه .

كذا قال : ابن حنين ، وإنما هو : ابن جبير^(١) ١٥

أخبرنا علي الصواب أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(٢) ، [الخبر في تاريخنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن عبد الباقي الشافعي نا محمد بن إسماعيل السلمي ، ثنا بغداد] عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عمر العنبي عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويبة مولى رسول الله ﷺ قال :

طرقني رسول الله ، ذات ليلة فقال : « يا أبا مويبة انطلق فإني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع » فانطلقت معه ، فلما أتى البقيع قال : « السلام عليكم يا أهل البقيع ، ليهن لكم ما أصبحتم فيه ، لو تعلمون مما أنجاكم الله منه ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، يتبع أولها آخرها ، ثم قال : يا أبا مويبة ، إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة ، وبين لقاء ربي » فقلت : بأبي أنت وأمي ، فخذ مفاتيح الأرض والخلد فيها ثم الجنة ، قال : « كلا يا أبا مويبة ، لقد اخترت لقاء ربي » ثم استغفر لأهل البقيع وانصرف ، فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه .

٢٥

(١-١) سقط ما بينها من « ٥٥ » ، واستدرك من المطان السابقة .

(٢) انظر الحاشية (٥) من الصفحة السابقة . والأسطر ١٥-١٧ من الصفحة التالية .

٢٥

(٣) انظر الحديث في مسند ابن حنبل ٤٨٨/٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٢/٨ في ترجمة الحكم بن فضيل

[وعند ابن حنبل] ١٢١/د أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا أبو النضر [ثنا]^(٢) الحكم بن فضيل ، نا يعلى بن عطاء عن عبيد بن جبر^(٣) /

عن أبي مويبة مولى رسول الله ﷺ قال :

- أمر رسول الله ﷺ أن يصلي على أهل البقيع ، فصلى عليهم رسول الله ﷺ ، ثلاث
مرات ، فلما كانت الثانية قال : « يا أبا مويبة أسرج لي دابتي » قال : فركب ومشيت
حتى انتهى إليهم ، فنزل عن دابته ، فأمسكت الدابة ، ووقف عليهم - أو قال : قام
عليهم - فقال : « ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه الناس ، أنت الفتن كقطع الليل ، يركب
بعضها بعضاً ، الآخرة أشد من الأولى ، فليهنكم ما أنتم فيه » ، ثم رجع فقال :
« يا أبا مويبة ، إني أعطيت - أو قال : خيرت - مفاتيح ما يفتح على أمتي من بعدي
والجنة ، أو لقاء ربي » ، قال : فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله فاخترنا ، قال : « لأن
ترد على عقبها ما شاء الله ، فاخترت لقاء ربي » ، فما لبث بعد ذلك إلا سبعاً أو ثمانياً
حتى قبض . فقال أبو النضر مرة : ترد على عقبها .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى ، أنا
عبد الله بن محمد بن بطة ، أنا أبو القاسم البغوي قال :

- روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن العجلي عن عبيد الله بن جبير مولى
الحكم بن أبي العاص وهو صحيح هكذا ، ومن قال عبيد بن حنين فقد صحف فيه ،
عبيد بن حنين غير هذا ، وقد روى عن ابن إسحاق بإسناد آخر .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق أنا أحمد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري عن عثمان بن سعيد الدارمي ، نا أبو الإصبع عبد العزيز بن يوسف ، نا محمد بن سلمة ،
عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن
عمرو عن أبي مويبة مولى النبي ﷺ :

نحوه .

[شهد] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنبا أبو الحسين بن الأبتوسي ، أنبا أحمد بن عبيد بن
المريسيق ، وقاد الفضل إجازة ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، أنا
يعبر عائشة] مصعب .

٢٥

(١) انظر الحديث في مستد ابن حنبل ٤٨٨/٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٢/٨ في ترجمة الحكم بن فضيل .

(٢) ما بين حاصرتين من المستد وتاريخ بغداد .

(٣) كذا في الأصل ، وفي المستد : « جبير » . وانظر الحاشية (٥) من الصفحة ٣٠٦ والأسطر ١٥-١٧ من هذه
الصفحة .

ح وأخبرنا أبو البركات ، أنا ثابت ، أنا أبو العلاء ، نا أبو بكر ، أنا أبو أمية ، نا أبي عن مصعب
قال :

وأبو مويبة مولى رسول الله ﷺ ، شهد المريسيع وكان يقود لعائشة بعيرها^(١) .
فهولاء عبده .

٥ - فأما إمامه فمنهم : بركة

وتكنى أم أيمن وهي حاضته

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروني ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ . يزوران أم أيمن
قالا : نا أبو يعلى^(٢) ، نا أبو خيثمة - وفي حديث ابن المقرئ : نا زهير بن^(٣) حرب ، حدثنا
عمرو بن عاصم الكلابي^(٤) ، نا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن أنس - زاد ابن المقرئ : ابن مالك [الله ﷺ]
قال :

قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ لعمر : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها^(٥) ، كما
كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما انتهيا إليها بكت ، فقالا لها : وقال ابن حمدان :
فقالوا لها - ما يبكيك ؟ ما عند الله خير لرسوله - وقال ابن المقرئ : لرسول الله ﷺ -
قال : فقالت : ما أبكي إلا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسول الله ﷺ ، ولكني
أبكي أن الوحي انقطع من السماء - زاد ابن حمدان : قال ، وقالوا : - فهيجت^(٦) على
البكاء ، فجعلنا يبكيان معها .
أخرجه مسلم^(٧) عن أبي خيثمة .

أخبرنا أبو الفتح الماعاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا خيثمة ، نا [الخبر عند ابن
السري بن يحيى ، نا قبيصة قالوا : ونا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا موسى بن سعيد ، نا منته]
أبو حذيفة قال : نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب - قال^(٨) :

(١) وينحوه في مغازي الواقدي ٤٢٧/٢ ، سيرة ابن كثير ٦٤٠/٤

(٢) الحديث في مستد أبي يعلى ٧١/١ ، صحيح مسلم ١٩٠٧/٤ باب من فضائل أم أيمن ، رضي الله عنها .

(٣-٤) في السند اضطراب في هذا الموضع في د ، والصواب من السند ، وصحيح مسلم ، وبهذيب التهذيب

(٤) كذا في د ، والسند ، والصحيح .

(٥) في د : ولا يبجها . وأثبتنا ما في السند والصحيح .

(٦) انظر الحاشية (٢) من هذه الصفحة .

(٧) وينحوه في ط ابن سعد ٣١١/٢ ، ٣٦٩/٣ ، التاريخ الصغير للبخاري ٦٣/١

لما مات النبي ﷺ ، بكت أم أيمن ، وهي أم أسامة بن زيد ، فقيل لها : ما يبكيك ؟ فقالت : انقطع عنا خبرُ السماء - زاد قبيصة : فلما مات عمر قالت : اليوم وهي الإسلام -

- أخبرتنا أم المحتى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، أنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا سلم بن قتيبة عن الحسين بن حريث عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمان عن أم أيمن قالت :
- كان لرسول الله ﷺ ، فخارة بيول فيها ، فكان إذا أصبح يقول : « يا أم أيمن ، صَبِي ما في الفخارة » ، فقامت ليلة وأنا عطشى ، فغلطت فشربت ما فيها ، فقال النبي ﷺ : « يا أم أيمن ، صبي ما في الفخارة » ، فقلت : يا رسول الله ، قمت / وأنا عطشى ، فشربت ما فيها ، قال : « إنك لن تشككي بطنك بعد يومك هذا أبداً » .
- [زواج أم أيمن] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا عبيد^(٢) الله بن موسى ، أنا فضيل بن مرزوق عن سفيان^(٣) بن عتبة قال :

كانت أم أيمن تلتطف للنبي ﷺ ، وتقوم عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ، فتزوجها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة بن زيد .

قال أبو عبد الله الصوري الحافظ : كان في الأصل سفيان والصواب : شقيق^(٤) .

- [الحبر في تاريخ البخاري] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب ، أنا القاضي أبو منصور النهاوندي ، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين النهاوندي ، أنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان ، نا أبو عبد الله محمد بن إسحاق البخاري^(١) قال : وقال : عبد الله بن يوسف ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال :

كانت أم أيمن تحضن النبي ﷺ ، حتى كبر ، فأعتقها ، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، ثم توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر ، وقيل : إنها بقيت بعد قتل عمر بن الخطاب .

(١) انظر ط ابن سعد ٢٢٤/٨

(٢) في د : « عبد الله » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٥١/٧ ، ط ابن سعد ٢٢٤/٨

(٣) كذا في د والطبقات ، وانظر ما جاء في نهاية الحبر ، وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٤ ، ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣١٨/٢) .

(٤) الحبر في التاريخ الصغير للبخاري ٦٤/١

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأبتوسي ، أنا أحمد بن عبيد
إجازة ، أنا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال :
أم أيمن أم أسامة بن زيد واسمها بركة .

٢ - ومنهم خضرة مولاة النبي ﷺ

٥ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، [أخبارها عند
أنا حارث ، نا محمد بن سعد^(١) ، أنا محمد بن عمر ، أنا فائد مولى^(٢) عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن ابن سعد]
جدته سلمى قالت :

كان خدم رسول الله ﷺ ، أنا ، وخضرة ، ورضوى وميمونة بنت سعد . أعتقهن
رسول الله ﷺ ، كلهن .

١٠ أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق قال :
خضرة خادمة النبي ﷺ .

روى معاوية عن هشام عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال^(٣) :
كان للنبي ﷺ ، خادم يقال لها خضرة .

٣ - ومنهن رزينة^(٤) مولاة النبي ﷺ

١٥ والصحيح أنها كانت لصفية بنت حمي زوج النبي ﷺ ، وكانت تخدم النبي ﷺ .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن [كانت لصفية
زوجة حمدان .

ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرء على إبراهيم بن منصور السلمي ، النبي ﷺ
أنا أبو بكر بن المقرئ .

٢٠ قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو سعيد الجشمي ، نا عليلة بنت الكميث قالت سمعت أمي أمينة
قالت : حدثني أمة الله بنت رزينة عن أمها رزينة مولاة رسول الله ﷺ :

أن النبي ﷺ : - وقال ابن حمدان : أنه - سبي صفية يوم قريظة والنضير حين فتح

(١) انظر ط ابن سعد ٤٩٧/١

(٢) في ٥ : « فائد مولى عبد الله بن علي بن أبي رافع » ، والصواب من تهذيب التهذيب
٢٥٦/٨ في ترجمة فائد مولى عبد الله ، ٣٧/٧ في ترجمة عبيد الله بن علي بن أبي رافع .

(٣) انظر ط ابن سعد ٤٩٧/١

(٤) رزينة : بفتح أولها ، وقيل بالتصغير ، انظر الاصابة ٣٠٢/٤ ، ط ابن سعد ٣١١/٨

(٥) انظر مسند أبي يعلى ٩١/١٣ ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥١/٩ باب : مناقب صفية .

الله عليه ، فجاء بها يقودها سبيةً ، فلما رأت النبي ﷺ قالت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فأرسلها . وكان ذراعها في يده ، فأعتقها ثم خطبها ، وتزوجها ، وأمهرها - زاد ابن المقرئ : رزينة -

[الخبر في ط ابن سعد] قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا ابن سعد^(١) ، أنا مسلم بن إبراهيم عن عُليلة بنت الكُميت العتكية^(٢) عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة عن رزينة : وكانت خادماً رسول الله ﷺ .

[وعند ابن منداه] أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد قال : أنا شجاع بن علي قال : أنا أبو عبد الله بن منده قال :

١٠ رزينة مولاة صفية زوج النبي ﷺ ، روت عنها ابنتها أمة الله ، ولها صحبة .
٤ - ومنهن رضوى مولاة النبي ﷺ

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو سعد بن أبي^(١) عَلانة أنبا أبو طاهر المخلص ، أنا إبراهيم بن حماد ، أنبا أبي ، نا هارون بن مسلم ، نا محمد بن عمر قال : قالت امرأة أبي رافع^(٢) :

١٥ كُنَّا^(٣) نخدم رسول الله ﷺ أنا واسمي سلمى ، وخضرة/ورضوى - كنَّ إماء له فأعتقهن - وميمونة بنت سعد .

٥ - ومنهن سلمى وهي أم رافع مولاة النبي ﷺ

[أخبارها عند أبي يعلى] أخبرتنا أم المحتجى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا الفضل بن سليمان ، نا فائد مولى عبيد^(٤) الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع أن جدته سلمى مولاة رسول الله ﷺ أخبرته^(٥) :

- (١-١) كذا في «د» ، وفي المستد : «النساء» .
(٢) انظر ط ابن سعد ٣١١/٨
(٣) في «د» : «العيكبة» ، والصواب من الإصابة والطبقات .
(٤) سقطت اللفظة من «د» والصواب من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم عائذ/٢٨٨) .
(٥) وينحوه في ط ابن سعد ٤٩٧/١
(٦) في «د» : «كن» .
(٧) في «د» : «عبد» ، وانظر تنمة السند ، وماورد في الحاشية (٢) من الصفحة السابقة .
(٨) وينحوه في جامع الأصول ٣٨٣/٧ ، أخرجه مسلم في الصحيح ١٥٩٧/٣ رقم ٢٠١٧ . وأبو داود برقم ٣٧٦٦ في الأظعمة .

أنها صنعت للنبي ﷺ حريرة ، فقربتها يأكلها ومعه ناس من أصحابه ، فبقي منها قليل ، فمر بالنبي ﷺ أعرابي ، فدعاه النبي ﷺ فأخذها الأعرابي كلها بيده ، فقال النبي ﷺ : « ضعها » ، فوضعها ، وقال له : « قل باسم الله ، وخذ من أذناها » ، قالت : فشبع منها وفضلت فضلة .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا أبو منصور شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا سهل بن [حديث : يا السري ، أنا عبد الله بن عبيد بن شريح ، نا علي بن سلمة اللبقي^(١) ، نا يعقوب بن إبراهيم بن أبا رافع ، إنها سعد ، نا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت^(٢) : أمرت بخير] جاءت سلمى مولاة رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تستعدي على زوجها أبي رافع مولى رسول الله ﷺ . زعمت أنه ضربها ، فقال النبي ﷺ : « يا أبا رافع ، لم ضربتها ؟ » ، فقال : إنها تؤذي ، قال : « يا سلمى ، بما أذيتك ؟ » قالت : والله ما أذيتك بشيء إلا أنه قام يصلي ففرض في الصلاة فقلت : إن رسول الله ﷺ قد أمر المسلمين إذا خرج منهم الريح أن يتوضؤوا ، فضحك النبي ﷺ وقال : « يا أبا رافع ، إنها أمرت بخير » .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا إبراهيم بن محمد بن غزغرة^(٣) ، نا أبو الحسين العكلي ، نا فائد [مولى]^(٤) عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، حدثني مولاة عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، حدثني جدتي أم رافع مولاة رسول الله ﷺ قالت :

لم يكن يصيب رسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا وضع عليها الحناء .

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن [شهدت سلمى بيري إجازة ، أنا محمد بن الحسين الزعفراني ، أنا أحمد بن أبي خيثمة ، أخبرني مصعب قال^(٥) : خير] سلمى مولاة رسول الله ﷺ ، شهدت سلمى خير ، وولدت عبد الله بن أبي رافع .

قال ابن أبي خيثمة : نا أبو سلمى ، نا وهيب ، نا جعفر بن محمد عن أبيه عن سلمى : وكانت تحلم النبي ﷺ .

(١) الضبط من تهذيب التهذيب ٣٢٧/٧ ٢٥

(٢) وينحوه في مستدرك ابن حنبل ٢٧٢/٦ ، وفي الإصابة ٣٣٣/٤

(٣) الضبط من التهذيب ١٥٥/١

(٤) سقط ما بينها من ٤٥ ، وهو فائد مولى عبادل ، واسم عبادل عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني مولى

النبي ﷺ . روى عن مولاة ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٥٦/٨

(٥) وينحوه في ط ابن سعد ٢٢٧/٨ ٣٠/

٦- ومنهن سيرين أخت مارية القبطية

خاله إبراهيم بن النبي ﷺ ، أهداها المقوقس صاحب الإسكندرية للنبي ﷺ ،
فوهبها لحسان بن ثابت .

- [تزوج الرسول عليه السلام أبي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال :
٥ مارية ، ووهب كان رسول الله ﷺ يعجب بمارية القبطية ، وكانت بيضاء جعدة جميلة ، فأنزها
سيرين رسول الله ﷺ وأختها على أم سليم بنت ملحان ، فدخل عليها رسول الله ﷺ ،
لحسان بن فعرض^(١) عليها الإسلام ، فأسلمتا هناك ، فوطيء مارية بالملك وحولها إلى مال له
ثابت] بالعالية كان من أموال بني النضير ، فكانت فيه في الصيف ، وفي خرافة^(٢) النخل ،
فكان يأتيها هناك ، وكانت حسنة الدين ، ووهب أختها سيرين لحسان بن ثابت
١٠ الشاعر ، فولدت له عبد الرحمان ، وولدت مارية لرسول الله ﷺ غلاماً فسماه إبراهيم ،
وعق رسول الله ﷺ بشاة يوم سابعه ، وحلق رأسه ، فتصدق بزنة شعره فضة على
المساكين ، وأمر بشعره فدفن في الأرض ، وسماه إبراهيم ، وكانت قابلتها سلمى مولاة
النبي ﷺ ، وغار نساء رسول الله ﷺ ، واشتد عليهن حين رزق منها الولد^(٣) .
- ١٥ أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، نا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أبو عمرو أحمد بن
محمد بن إبراهيم / نا عبيد الله بن محمد العمري الرملي ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي عن
[صفوان بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة في حديث الإفك
المعطل بطوله ، وقال فيه :
وحسان بن وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة فقال صفوان
ثابت في حديث لحسان في الشعر حين ضربه^(٤) :
٢٠ الإفك]

(١) في ١٥٥ : فاعرض .

(٢) وفي اللسان/خرف : الخرافة : ما خُرف من النخل ، وخُرف النخل واخترافه : صرمه واجتناه .

(٣) انظر الخبر في تاريخ دمشق (السيرة النبوية القسم الأول/١٩٢) .

(٤) الخبر في ديوان حسان بن ثابت ٢٨٤/١ وفيه : وكان صفوان بن المعطل السلمي - وهو الذي رميت به
عائشة رضي الله عنها - قد نذر لئن برأه الله ليضربن حسان ضربة بالسيف . فلما نزلت براءة عائشة ونُب
صفوان على حسان فضربه ضربة بالسيف ، فأخذته رهط حسان ، فأوثقوه ، فأتاهم سعد بن عبادة أو غيره
فقال : أطلقوا عنه وأتوا به النبي ﷺ ، فاستوهب حسان جرحه فوهبه له ، فوهب النبي ﷺ لحسان
سيرين أخت مارية القبطية ، فأولدها حسان عبد الرحمان بن حسان ، فكان حسان سلف
رسول الله ﷺ ، وقال حسان في ذلك :

تَلَقُّ ذِيَابَ السِّيفِ مِنِّي فَإِنِّي غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِيت لَسْتُ^(١) بِشَاعِرٍ
ولكنني أحمي حمائي وأتقي...^(٢) الباهت الرامي البراء الطواهر

فصاح حسان واستغاث الناس على صفوان ، فلما جاء الناس فرّ صفوان ، وجاء
حسان إلى النبي ﷺ ، فاستعداه على صفوان في ضربه إياه بالسيف ، فسأله النبي ﷺ
أن يهب له ضربة صفوان إياه ، فوهبها^(٣) للنبي ﷺ ، فعاضه منها حائطاً من نخل
عظيم ، وجارية قطبية تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمان الشاعر .

قال ابن منده :

ورواه محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن

أبيه قال :

أهدى أمير القبط لرسول الله ﷺ ، جاريتين أختين ، فأما إحدى الجاريتين فنسراها
فولدت إبراهيم ، وأما الأخرى فأعطاها حسان بن ثابت رضي الله عنه .

٧ - ومنهن ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ

أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، [سئل الرسول
حدثني أبي^(١) ، نا حسين وأبو نعيم قالا : نا إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة
بنت سعد مولاة النبي ﷺ قالت :

سئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا قال : « لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما في سبيل
الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا » .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق أنا عبد الرحمان بن أحمد
الجلاب بهمدان ، نا إبراهيم بن نصر ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا إسرائيل عن زيد بن جبير عن
أبي يزيد الضبي عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ قالت :

= أمي الجلاب قد عزوا وقد كثروا وابنُ الفُرسِعة أمي بيضة البلد
قد نكلت أمي من كنتُ صاحبه أو كان متشبهاً في برثن الأسد
وانظر الخبر أيضاً في الأغاني : ١٢/٤ ، ١٥٧ ، الروض ٢٢٣/٢ ، سيرة ابن هشام ٣٥٢.٣٥٠/٣
الواقدي / ٤٣٦

- (١) في د : « ليس » وأثبتنا ما في المطان السابقة .
(٢) سقطت في هذا الموضع كلمة أدخل سقطها بوزن البيت . ويستقيم البيت وزناً ومعنى إذا قدرت
به أذى ، أو كلمة بزنتها ويقوم بها معنى البيت .
(٣) في د : « فوهبه » .
(٤) انظر مسند أحمد ٤٦٣/٦

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

سئل رسول الله ﷺ عن عتق ولد الزنا فقال : « لئن أجهز نعلين في سبيل الله أحب إليّ من أن أعتق ولد الزنا » .
قالت^(١) :

وسئل النبي ﷺ عن رجل قَبِل امرأته وهما صائتان فقال : « قد أفطرا » .
ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة عن أبي نعيم فقال : ميمونة بنت سعد .

[حديث : أخبرنا أبو الفتح ، أنا شجاع ، أنا محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري نا
الرافلة في الزينة عبد الصمد بن الفضل ، نا مكى بن إبراهيم ، نا موسى بن عبيدة
في غير أهلها] ح قال : وأبا محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ، نا عثمان بن سعيد الهروي نا نعيم بن حماد ،
نا ابن المبارك ، نا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد الأنصاري عن ميمونة بنت سعد - وكانت تخدم
النبي ﷺ - قالت : قال رسول الله ﷺ :

الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة ، يوم القيامة لا نور لها^(٢) .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : فرى على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن
المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا المحارب بن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن
ميمونة - وكانت تخدم النبي ﷺ - قالت : قال رسول الله ﷺ :

الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة ، يوم القيامة لا نور لها^(٣) .

[حديث : أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو عثمان التميمي ، أنا أبو بكر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد ،
الرسول عن حدثي أبي^(٤) ، ثنا علي بن بحر ، نا عيسى ، ثنا ثور عن زياد بن أبي سودة عن أخيه أن ميمونة مولاة
بيت المقدس] النبي ﷺ قالت :

يا نبي الله أفنتا في بيت المقدس فقال : « أرض المنشر والمحشر ، اتتوه فصلوا فيه ،

فإن صلاة فيه كالف صلاة^(٥) » . قالت : رأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه ؟

قال : « فليهد إليه زيتاً ليسرج فيه ، فإنه من أهدى إليه كان كمن / صلى فيه » .

قال : وثنا عبد الله [حدثني أبي^(٦)] قال : وثنا أبو موسى الهروي ، ثنا عيسى بن يونس بإسناده
فذكر مثله .

(١) انظر مستد أحمد ٤٦٣/٦

(٢) الحديث في سنن الترمذي ١٤٧/٤

(٣) انظر مستد أحمد ٤٦٣/٦

(٤) وبعده في المسند بزيادة : « فيها سواء » .

(٥) ما بين حاصرتين من المسند .

٨ - ومنهن أم ضميرة زوج أبي ضميرة ، مولاة رسول الله ﷺ

تقدم ذكرها في ترجمة ابنها ضميرة^(١) .

أخبرنا أبو الفتح الماعاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، قال :
أم ضميرة مولاة النبي ﷺ .

روى حديثها حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جدّه :

أن النبي ﷺ مرّ بأُمّ ضميرة وهي تبكي ، وقد تقدم حديثها^(٢) .

فأما خدمه

١ - فممنهم أنس بن مالك أبو حمزة الأنصاري

يأتي ذكره إن شاء الله في حرف الألف^(٣) .٢ - ومنهم الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي^(٤)

ويقال : اسم الأسلع ميمون بن سنباذ

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا علي بن [خبره عن
محمد بن نصر ، نا هشام بن علي السيرافي ، نا قيس بن حفص الدارمي^(٥) ، نا الربيع بن بدر التميمي
الأعرجي^(٦) ، أخبرني أبي عن أبيه عن رجل منا يقال له : الأسلع قال^(٧) :

كنت أخدم النبي ﷺ ، وأرحل^(٨) له ، فقال ذات ليلة : « يا أسلع ، قم

فأرحل » ، قال : قلت : أصابني جنابة يا رسول الله ، قال : فسكت ساعة ، وأتاه

جبريل بأية الصعيد^(٩) [فقال : قم يا أسلع فتيمم^(١٠)] قال : فتمسحت^(١١) واصلت ،

(١) انظر ص ٢٨٢ السطر ١٨ .

(٢) انظر ص ٢٨٣ السطر ٢ .

(٣) انظر تاريخ دمشق ٣ ص ، ق/٧٦

(٤) كذا في « د » . وفي أسد الغابة ١/٧٤ : « الأعوجي » . وانظر ما ذكره ابن حجر في الإصابة ١/٣٦ حول الاختلاف في نسبه ، ولم يذكره السمعاوي في الأنساب .

(٥) في « د » : « الدكرمي » . والصواب من تهذيب التهذيب ٨/٣٩٠

(٦) انظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٣/٢٣٩

(٧) انظر الخبر في الإصابة ١/٣٦ ، ط ابن سعد ٧/٦٥

(٨) رحل البعير وأرحله : جعل عليه الرُّحْل ، اللسان / رحل .

(٩) سورة النساء الآية ٤٣ ، ٥ المائدة الآية ٦/

(١٠) ما بين حاضرتين من الإصابة ١/٣٦ ، سيرة ابن كثير ٤/٦٥٤

(١١) كذا في « د » . وفي المظان السابقة : « فتيممت » .

فلما انتهيت إلى الماء قال : « يا أسلع ، قم فاغتسل » ، فضرب^(١) رسول الله ﷺ يديه إلى الأرض ، ثم نفضها ، ثم مسح بها وجهه ، ثم ضرب بيديه^(٢) الأرض ، ثم نفضها ، فمسح بها ذراعيه باليمنى على اليسرى ، وباليسرى على اليمنى ، ظاهرهما وباطنهما^(٣) .

٥ قال الربيع :

وأراني أبي ، كما أراه أبوه ، كما أراه الأسلع ، كما أراه رسول الله ﷺ

قال الربيع :

فحدثت بهذا الحديث عوف بن أبي جميلة^(٤) فقال :

هكذا والله رأيت الحسن يصنع .

١٠ قال : وثنا قيس بن حفص الدارمي قال :

[نسبه]

سألت بعض بني عم الأسلع عن نسبه فقال :

هو الأسلع بن شريك بن عوف .

وقد روى يعني هذا الحديث الهيثم بن زريق^(٥) المالكي المدلجي عن أبيه عن

الأسلع بن شريك .

١٥ وسمى محمد بن سعد كاتب الواقدي الأسلع هذا : ميمون بن سنباذ^(٦) .

وساق بعض هذا الحديث عن مسلم بن إبراهيم عن الربيع بن بدر عن أبيه عن

جده :

أن رجلاً منهم يقال له : الأسلع ، ولم يسمه .

أبانا بذلك أبو نصر محمد بن الحسن بن البناء وأبو طالب بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا

٢٠ الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال^(٧) :

ميمون بن سنباذ الأسلع ، ثم ذكر الحديث .

وقول قيس بن حفص الذي حكاه أولى أن يكون هو المحفوظ والله أعلم .

(١) في د : « فصرف » والصواب مما يليه من الخبر .

(٢) في د : « بيده » .

(٣) وينحوه في سنن ابن ماجه ١٨٨/١ ، باب ماجاه في التيمم ، الحديث ٥٧٠/

(٤) كذا في د ، وانظر الخلاف في كتابه في الإكمال ١٣٠/٢

(٥) في د : « الهيثمي بن زريق » ، والصواب من اللباب ١٥٢/٣ والإصابة وسيرة ابن كثير .

(٦) انظر ط ابن سعد ٦٥/٧

(٧) انظر ط ابن سعد ٦٥/٧

أخبرنا أبو الحسن ، أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا عيسى بن علي ، أنا البيهقي ، حدثني [حديث التيمم هارون بن عبد الله ، ناسويد بن عمرو ، نا الربيع بن بدر^(١) عن أبيه عن جدّه عن رجل منا يقال له : عند ابن سعد] الأسلع قال^(٢) :

كنت أخدم النبي ﷺ ، وأرحل له ، فقال لي ذات ليلة : « قم يا أسلع فأرحل لي » ، فقلت : يا رسول الله أصابتنى جنابة ، [« فسكت ساعة^(٣)] فاتاه جبريل بأية الصعيد ، فدعاني رسول الله ﷺ ، فأراني كيف أمسح ، فمسحت ورحلت له وصليت

وحكى سويد في الحديث :

أنه ضرب ضربة ، فمسح وجهه ، ثم ضرب أخرى ، فمسح ذراعيه

قال أبو القاسم البيهقي :

لا أعلم روي غيره . ١٠

٣ - ومنهم أساء بن حارثة الأسلمي ، أخو هند بن حارثة

وكانا يخدمان النبي ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [بعثه أحمد ، حدثني أبي^(٤) ، ثنا غفان ، نا وهيب ، نا عبد الرحمان بن حرمة عن يحيى بن هند بن حارثة الرسول ﷺ ، - وكان هند من أصحاب الخديبية ، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بالصيام يوم عاشوراء ، يأمر قومه وهو أساء بن حارثة - فحدثني يحيى بن هند عن أساء بن حارثة . ١٥

أن رسول الله ﷺ بعثه فقال : « مر قومك بصيام هذا اليوم » قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : « فليتموا آخر يومهم » .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد [الخبر عند ابن قال^(٥) : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا أبو معشر / البراء نا ابن حرمة عن يحيى بن هند بن حارثة عن أبيه - وكان من أصحاب الخديبية ، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ ، يأمر قومه بصيام ١٢٦/د عاشوراء وهو أساء بن حارثة - ٢٠

أن رسول الله ﷺ بعثه فقال : « مر قومك فليصوموا هذا اليوم » قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : « فليتموا آخر يومهم » .

(١) في ٥ : « يزيد » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٣٩/٣ وانظر السند ما قبل الأخير في السطر ١٦ من الصفحة السابقة . ٢٥

(٢) انظر ط ابن سعد ٦٥/٧ .

(٣) ما بين حاصرتين من الطبقات .

(٤) انظر مستد أحمد ٤٨٤/٣ .

(٥) انظر مستد أحمد ٧٨/٤ .

- [وابن منته] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمد ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن حبيب بن هند بن أساء الأسلمي عن أبيه هند قال^(١) :
 بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي^(٢) من أسلم فقال : « مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء ، ومن وجدت منهم قد^(٣) أكل في أول يومه ، فليصم آخره » .
- [والبغوي] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنا أبو الحسين ، نا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمي ، نا محمد بن عبد الله الرقاشي ، نا وهيب ، نا عبد الرحمان بن حرملة ، حدثني يحيى بن هند عن عمه أساء بن حارثة :
 أن النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء فقال : « مر قومك فليصوموا هذا اليوم » ، قال :
 يا رسول الله ، ما أراني أتيتهم حتى طعموا ، قال : « من طعم منهم فليصم بقية يومه » .

- قال : وأنا عبد الله قال :
 رأيت في كتاب محمد بن سعد^(٤) :
 أساء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عباد^(٥) بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ، صحب النبي ﷺ ، وكان من أهل الصفة ، توفي سنة ست وستين بالبصرة ، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة .
- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف ، أنا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا محمد بن عمر الأسلمي ، أنا محمد بن نعيم بن عبد الله المُنْجِير^(٧) عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول :
 ما كنت أظن هنداً وأساء ابني حارثة الأسلمي إلا مملوكين لرسول الله ﷺ .
- قال محمد بن عمر :
 كانا يخدمانه ، لا يرمجان^(٨) بابه هما وأنس بن مالك .

- (١) انظر حديث هند بن أساء الأسلمي في مستد أحمد ٤٨٤/٣
 (٢) في د : « قوم » وأثبتنا رواية المستد .
 (٣) في د : « من » وأثبتنا رواية المستد .
 (٤) انظر ط ابن سعد ٣٢١/٤
 (٥) كذا في د ، وفي جبهة أنساب العرب/٢٤٢ : عتاب ، وفي الإصابة ٣٩/١ وط ابن سعد ٣٢١/٤ : غيات ، وصنّفه ابن ماكولا ١٣٥/٦ في باب المختلف فيه بين عتاب وغيات .
 (٦) انظر ط ابن سعد ٤٩٧/١
 (٧) الضبط من الباب ١٦٨/٣
 (٨) الرُّيْمُ : البرأح ، والفعل رام بريم إذا تبرح . وفي الحديث : أنه قال للعباس : لا ترم من منزلك غداً : أي لا تبرح وأكثر ما يستعمل في النهي . اللسان/ريم .

٤ - ومنهم بلال بن رباح المؤذن
أبو عبد الله مولى أبي بكر الصديق

كان يخدم النبي ﷺ ، وسيأتي ذكره في حرف الباء^(١) إن شاء الله تعالى .

٥ اخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد في كتابه ، وأخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي [حديث بلال الأصفهاني ، أنبا أبو نعيم الحافظ الأصبهاني^(٢) ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن خليل عن نفقة رسول الخلمي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، نا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول : الله ﷺ] حدثني عبد الله المؤزني^(٣) قال :

لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ فقلت : يا بلال ، حدثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما كان له شيء ، كنت أنا الذي ألي ذلك منه منذ بعثه الله حتى توفي ﷺ ، وكان إذا أتاه الإنسان المسلم فرآه عارياً يأمرني به ، فأنتلق فأستقرض ، فأشترى البردة ، فأكسوه وأطعمه^(٤) ، حتى اعترضني رجل من المشركين فقال لي : يا بلال ، إنَّ عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ، فعلت ، فلما كان ذات يوم ، توضأت ثم قمت أؤذن بالصلاة ، فإذا المشرك قد أقبل في عصابة من التجار ، فلما رأيته قال : يا حبشي ، قلت : يا لبيك ، فتجهمني وقال لي قولاً غليظاً^(٥) ، فقال : أتدري كم بينك وبين الشهر^(٦) ؟ قلت : قريب ، قال : إنما بينك وبينه أربع ، فأخذك بالذي لي عليك ، فإن لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك علي ، ولكن إنما أعطيتك لآخذك عبداً ، فأردك ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل ذلك ، فأخذ في نفسي ما يأخذ في نفس الناس ، فانطلقت فأذنت بالصلاة ، حتى إذا صليت العتمة ، رجع رسول الله ﷺ إلى أهله ، فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله ، إن المشرك الذي كنت أدنُّتُ منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك ما يقضي عني ، وليس عندي ، وهو فاضحني فأذن لي فأبى^(٧) إلى بعض هؤلاء^(٨) الأحياء الذين^(٩) قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله / ﷺ ما يقضي عني . فخرجت حتى ١٢٧/د

(١) انظر تاريخ دمشق ٣، ص ٢٢٢/ق

(٢) الحديث في حلية الأولياء ١٤٩/١ وسنن أبي داود ١٧١/٣

(٣) الضبط من اللباب ٣٩٥/٣ ٢٥

(٤) إلى هنا ينتهي حديث الخلية .

(٥) في د : «عظيماً» ، وأثبتنا رواية السنن .

(٦) في د : «السوق» ، وأثبتنا رواية السنن .

(٧) في اللسان/أبى : أبى فأبى وأبى فأبى وإبى فهو أبى ، وجمعه أبائى ، وأبى : استخفى ثم ذهب .

(٨) في د : «هو» . ٣٠

(٩) في د : «الذي» .

- أتيت منزلي ، فجعلت سيفي وجراي ويحني ونعلي عند رأسي ، واستقبلت بوجهي الأفق ، فكلما نمت ساعة انتبهت ، فإذا رأيت علي ليلاً نمت حتى انشق عمود الصبح الأول ، وأردت أن أنطلق فإذا إنسان يسمى يدعو : يا بلال ، أجب رسول الله ﷺ ، فانطلقت حتى أتته ، فإذا أربع ركائب منأخات عليهن أحامهن ، فأتيت رسول الله ﷺ ، فاستأذنت فقال لي رسول الله ﷺ : « أبشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِقَضَائِكَ » ٥ فحمدت الله . وقال : « ألم تمر على الركائب المناخات الأربع ؟ قلت : بل ، قال : « فَإِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهُنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهُنَّ كِسُوءَ وَطَعَاماً ، أَهْدَاهُنَّ لِي عَظِيمَ فَذِكٍ ^(١) [فَأَقْبِضُهُنَّ ثُمَّ اقْضِ دِينَكَ ^(٢)] » . ففعلت ، [فحططت عنهن أحامهن ، ثم علفتهن ثم فمت إلى تأذيني لصلاة الصبح ، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ ، خرجت إلى البقيع فجعلت أصبعي في أذني فأذنت فقلت : من كان يطلب رسول الله ﷺ بدين ١٠ فليحضر ، فما زلت أبيع وأقضي حتى لم يبق على رسول الله ﷺ دين في الأرض ، حتى فضل في يدي أوقيتين أو أوقية ونصف ^(٣)] ثم انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ، وإذا رسول الله ﷺ قاعد في المسجد وحده ، فسلمت عليه فقال لي : « ما فعل ما قبلك ؟ قلت : قد قضى الله كل شيء كان على رسول الله ﷺ ، فلم يبق شيء ، فقال : « أفضل شيء ؟ » . قلت : نعم ، فقال : « أنظر أن تريحني منها ، فإنني لست ١٥ داخل على أحد من أهلي حتى تريحني منه » . فلم يأتنا أحد حتى أمسينا ، فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة ، دعاني فقال : « ما فعل ما قبلك ؟ قلت : [هو] ^(٤) معي ، لم يأتنا أحد ، فبات رسول الله ﷺ في المسجد حتى أصبح ، وظل يومه اليوم الثاني ، حتى إذا كان آخر النهار ، جاء راكبان ، فانطلقت بهما ، فأطعمتهما وكسوتهما ، حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال لي : « ما فعل الذي قبلك ؟ قلت : قد أراحك الله منه ٢٠ يا رسول الله ، فكبر وحمد الله شفقاً من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهو الذي سألتني عنه . أخرجہ أبو داود ^(٥) عن أبي توبة .

(١) فذك : بالتحريك وآخره كاف ، قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان ، وقيل ثلاثة ، أماعا الله على

رسوله ستة سبع صلحاً ، انظر معجم البلدان/فذك .

(٢-٢) سقط ما بينها من « ٥ » وأضيف من السنن .

(٣-٣) ليس ما بينها في السنن .

(٤) ما بين حاصرتين من السنن .

(٥) الحديث في سنن أبي داود ١٧١/٣ ، وقد سبق ترجمته في الحاشية (٢) من الصفحة السابقة .

٥ - ومنهم ربيعة بن كعب أبو(١) فراس الأسلمي

كان يخدم النبي ﷺ .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن [حديث : أعني
الوضاح السمسار ، نا أبو شعيب الحراني ، نا يحيى بن عبد الله البجلي الأوزاعي ، حدثني يحيى بن علي نفسك
أبي كثير عن أبي(١) سلمة عن ربيعة بن كعب قال :

كنت أبيت(٢) مع رسول الله ﷺ ، فأتته بوضوئه وحاجته ، فكان يقوم من الليل
فيقول : « سبحان ربِّي وبحمده » الهوي(٣) ، « سبحان رب العالمين » الهوي قال : فقال
رسول الله ﷺ : « هل لك حاجة ؟ » قلت : يا رسول الله مرافقتك في الجنة ، قال :
« فأعني على نفسك بكثرة السجود » .

أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر الفطيمي نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل ، حدثني أبي(٤) ، نا يعقوب ، نا أبي عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن
نعيم بن معمر(٥) عن ربيعة بن كعب قال :

كنت أخدم رسول الله ﷺ ، وأقوم له في حوائجه نهاري أجمع ، حتى يصلي
رسول الله ﷺ عشاء الآخرة ، فأجلس ببابه إذا دخل بيته أقول : لعلها أن تحدث
لرسول الله ﷺ حاجة ، فما أزال أسمع رسول الله ﷺ يقول : « سبحان الله وبحمده »
حتى أملى فأرجع أو تغلبني عيني فأرقد .

فقال لي يوماً - لما يرى من خفتي له وخدمتي إياه - : « يا ربيعة سلني أعطك »
قال : فقلت : أنظر في أمري يا رسول الله ثم أعلمك ذلك . قال : ففكرت في نفسي

(١) في د : « ابن » ، وهو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر أبو فراس الأسلمي روى عنه أبو سلمة بن
عبد الرحمن وانظر في ترجمته : أسد الغابة ١٧١/٢ ، الإصابة ٥١١/١ ، سيرة ابن كثير ٦٥٩/٤ .
وانظر الحديث في مسند ابن حنبل ٥٧/٤

(٢) سقطت اللفظة من د وأضيفت من المظان السابقة .

(٣) في د : « أتيت » . والصواب من المظان السابقة .

(٤) كذا في د ومسند ابن حنبل ٥٧/٤ وسيرة ابن كثير . وفي أسد الغابة : « فأسمعه الهوي من الليل
يقول : ... » . والهوي : الساعة الممتدة من الليل ، وفي الحديث : كنت أسمع الهوي من الليل :
الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مختص بالليل . لسان العرب/هوا .

(٥) الحديث في مسند ابن حنبل ٥٩/٤

(٦) في د : « نعيم بن محمد » ، وهو نعيم بن عبد الله المجرم أبو عبد الله المدني مولى آل عمر بن الخطاب كان
يخدم المسجد ، روى عن ربيعة بن كعب ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠ وما جاء فيه في
الحاشية (١) .

د/١٢٨ فعلمت أن الدنيا منقطعة وزائلة ، وأن لي فيها رزقاً سيكفيني ، ويأتيني / . قال :
 فقلت : أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي فإنه من الله بالمنزل الذي هو به ، قال : فجئته
 فقال : « ما فعلت يا ربيعة » ؟ قال : قلت : نعم يا رسول الله أسألك أن تشفع لي إلى
 ربك ، فيعتقني من النار ، قال : فقال : « مَنْ أَمَرَكَ بهذا يا ربيعة » ؟ قال : فقلت :
 لا والله الذي بعثك بالحق ، ما أمرني [به] ^(١) أحد ، ولكنك ^(٢) لما قلت : « سلني
 أعطك » وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به ، نظرت في أمري ، فعرفت أن الدنيا
 منقطعة وزائلة ، وأن لي فيها رزقاً سيأتيني ، فقلت : أسأل رسول الله ﷺ لآخرتي .
 قال : فصمت رسول الله ﷺ طويلاً ، ثم قال لي : « إني فاعل ، فأعني على نفسك
 بكثرة السجود » .

[خبر زواج ربيعة] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر
 المقرئ ، نا أبو يعلى ، نا أبو خيشمة ، نا يزيد بن هارون نا مبارك بن فضالة ، نا أبو عمران الجوني عن
 ربيعة الأسلمي - وكان يخدم النبي ﷺ قال ^(٣) :

فقال لي ذات يوم : « يا ربيعة ، ألا تزوج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ،
 ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء ، قال : فسكت ، قال : فلما كان بعدُ قال لي :
 « يا ربيعة ألا تزوج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، ما أحب أن يشغلني عن خدمتك
 شيء ، ما عندي ما أعطي المرأة . قال : فقلت بعدُ : رسول الله ﷺ أعلم بما عندي
 مني ، يدعوني إلى التزويج . لئن دعاني هذه المرة لأجبت ^(٤) ، قال : فقال لي : « يا ربيعة
 ألا تزوج ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، ومن يزوجني ؟ ما عندي ما أعطي المرأة ،
 قال : فقال لي : « انطلق إلى بني فلان ، فقل لهم : إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم
 لتزوجوني فئاتكم فلانة » ^(٥) فذهبت فقلت لهم : إن رسول الله أرسلني إليكم بأمركم أن
 تزوجوني فلانة ^(٦) ، قالوا : فلانة ؟ قالوا : مرحباً برسول الله ﷺ ، ومرحباً برسوله ،
 فزوجوني ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أتيتك من خير أهل بيت ،
 صدقوني وزوجوني فمن أين لي ما أعطي صدقي ؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة

(١) ما بين حاصرتين من المسند .

(٢) اللفظة معرفة في « د » .

(٣) الحديث في مسند ابن حنبل ٥٨/٤ ، سيرة ابن كثير ٦٥٩/٤ ، مختصر ابن منظور (السيرة النبوية
 ٣٢٨/٢) .

(٤) في مسند ابن حنبل : « لأجبت » .

(٥-٦) سقط ما بينهما من « د » واستدرك من المقان السابقة .

الأسلمي : « يا بريدة ، اجمعوا لربيعة في صداقه في وزن نواة من ذهب » . قال : فجمعوها ، فأعطوني فأتيتهم^(١) فقبلوها^(٢) ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، قد قبلوا ، فمن أين لي ما أولم ؟ قال : فقال : « يا بريدة ، اجمعوا لربيعة في ثمن كبش^(٣) » . قال : فجمعوا ، وقال لي : « انطلق إلى عائشة فقل لها : فلتدفع إليك ما عندها من الشعير » . قال : فأتيتها فدفعته إلي ، فانطلقت بالكبش والشعير ، فقالوا : أما الشعير فنحن نكفيك ، وأما الكبش فمُر أصحابك أن يذبحوه ، وعملوا الشعير فأصبح والله عندنا خبز ولحم .

ثم إن رسول الله ﷺ أقطع أبا بكر أرضاً ، فاختلنا في عَدَق^(٤) ، فقلت : هو في [عبر خلافه مع أرضي . وقال أبو بكر : هو في أرضي . فتنازعنا ، فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها ، أبو بكر] فندم ، فأخبرني^(٥) فقال لي : قل لي كما قلت ، [قال : قلت : لا والله ، لا أقول لك كما قلت^(٦)] لي ، قال : إذا أتى رسول الله ﷺ ، قال : فأتى رسول الله ﷺ ، وتبعته ، فجاءني قومي يتبعونني فقالوا : أهو الذي قال لك وهو يأتي رسول الله ﷺ فيشكو ؟ قال : فالتفت إليهم فقلت : تدرون من هذا ؟ هذا الصديق وذو شية المسلمين ، ارجعوا ، لا يلتفت فبراكم ، فيظن أنكم إنما جئتم لتعينوني عليه فيغضب ، فيأتي رسول الله ﷺ فيخبره ، فيهلك ربيعة ، قال : فأتى رسول الله ﷺ فقال : إني قلت لربيعة كلمة كرهها ، فقلت له يقول لي مثلها قلت له فأبى ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ربيعة وما لك والصديق ؟ » قال : قلت : يا رسول الله ، لا والله لا أقول له كما قال لي ، قال : « أجل ، لا تقل له كما قال لك ، ولكن قل^(٧) : غفر الله لك يا أبا بكر » .

٦ - ومنهم سعد

٢٠ مولى^(٨) كان يخدم النبي ﷺ ، وقيل إنه كان مولى^(٩) له .

(١) لم تعجم اللفظة في « د » .

(٢) في د : « فقبلوها » ، والصواب من المطان السابقة .

(٣) في د : « كبش » ، والصواب من المطان السابقة .

(٤) العَدَق : كل غصن له شَعَب . والعَدَقُ أيضاً : النخلة عند أهل الحجاز وقال الجوهري : العَدَق بالفتح ، النخلة يحملها . اللسان / عَدَق .

(٥) كذا في « د » و« المختصر » ، وفي سيرة ابن كثير ٦٦١/٤ : فأحضرني .

(٦-٦) ما بين حاصرتين من المختصر .

(٧) في د : « قد » والصواب من المطان .

(٨-٨) سقط ما بينها من « د » وانظر في ترجمته : أسد الغابة ٢٧١/٢ ، مختصر ابن منظور (السيرة النبوية

٣٠ ٣٢٩/٢ ، سيرة ابن كثير ٦٢١/٤) .

[حديث : أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان
يا أبا بكر أعتق ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمى ، أنا
سعداً] أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) ، نا أبو موسى ، ثنا أبو داود ، نا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى
أبي بكر الصديق عن - وقال ابن المقرئ : إن - رسول الله ﷺ ، قال لأبي بكر : - وكان سعد مملوكاً
له ، وكان رسول الله ﷺ / تعجبه خدمته - وقال ابن المقرئ : حديثه - فقال : - وقال ابن حمدان :
قال - رسول الله ﷺ :

« أعتق سعداً » ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ، مالنا خادم^(٢) هاهنا^(٣) غيره ،
- وقال ابن حمدان : مالنا هاهنا^(٤) غيره - فقال رسول الله ﷺ : - وقال ابن حمدان :
قال - « أعتق سعداً أنتك الرجال ، أنتك الرجال » - زاد ابن المقرئ : أنتك الرجال -
الصواب خدمتك^(٥) في حديث ابن حمدان ، والصواب مالنا ما هن غيره كذلك

[الخبر في مسند ابن حنبل] أخبرنا أبو الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري
وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب
قالا : أنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا سليمان بن داود ، نا أبو عامر
عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر - وكان يخدم النبي ﷺ ، وكان يعجبه خدمته - فقال :
« يا أبا بكر ، أعتق سعداً » ، فقال : يا رسول الله مالنا ما هن غيره ، قال : فقال
رسول الله ﷺ : « أعتق سعداً ، أنتك الرجال ، أنتك الرجال » .

قال أبو داود : يعني السبي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور ، أنا عيسى بن علي الوزير ، أنا
عبد الله ، حدثني عمي وأحمد بن منصور قالوا : نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا عامر بن
صالح بن رستم عن أبيه عن الحسن عن سعيد^(٧) - زاد ابن منصور : مولى رسول الله ﷺ
فذكر حديثاً . . .

(١) الحديث في مسند أبي يعلى ١٤٤/٣ ، وهو في أسد الغابة ٢٧١/٢ ، وأخرجه ابن حنبل في المسند
١٩٩/١ ، والحاكم في المستدرک ٢١٣/٢ ، والمهشمي في مجمع الزوائد ٢٤١/٤

(٢) كذا في « د » ، ولعلها تصحيف « ماهناً » ووضعت لفظة خادم فوقها لشرحها فأصافها الناسخ للمتن .
يؤيد ذلك ما جاء عند ابن حنبل وفيه : « ما هن » بدل ههنا وانظر الرواية التالية السطر ١٦ ، وفي اللسان
/ مهن : الما هن : العبد ، وفي الصحاح : الخادم .

(٣) كذا في « د » ولعل قول ابن حمدان : « مالنا ماهناً » ، ثم صوّب في نهاية الحديث غيره : « مالنا ما هن » -
يعني برفع « ما هن » لانصافها .

(٤) كذا في « د » .

(٥) انظر مسند أحمد ١٩٩/١

(٦) وقال ابن حجر في الإصابة : سعد مولى أبي بكر الصديق ، ويقال سعيد والأول أشهر وأصح لإطلاق أمة
النفل على أنه « سعد » بإسكان العين .

٧ - ومنهم عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهذلي

• كان يلي ظهور النبي ﷺ ، ويحمل نعليه ، ويرحل راحلته ، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف العين من هذا الكتاب^(١) .

٨ - ومنهم مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ

٥ كان يخدمه .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وجماعة إجازة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن [خدم] بريدة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أبو الزُّنْبَاع^(٢) روح بن الفرج ، نا يحيى بن رسول الله ﷺ عبد الله بن بكير ، حدثني إبراهيم بن عبد الله قال [سمعت بكيراً يقول^(٣)] : سمعت مهاجراً مولى [عشر سنين] أم سلمة يقول :

١٠ خدمت رسول الله ﷺ سنين^(٤) ، فلم يقل لي شيء صنعته لم صنعته ؟ ولا شيء تركته ، لم تركته ؟ .

قال ابن بكير : [هو]^(٥) يعني [بكيراً]^(٦) هذا الذي هو في الحديث هو جدي أبي^(٧) بكير مولى عمرة قال : سمعت مهاجراً مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ يقول :

١٥ خدمت النبي ﷺ عشر سنين أو خمس سنين - الشك من يحيى - لم يقل لي شيء صنعته ، لم صنعته ؟ ولا شيء تركته ، لم تركته .

٩ - ومنهم : أبو السَّمْح خادم النبي ﷺ

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا سعد بن أحمد الصوفي ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن عمدة [حديث] الشيباني ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق التقي نا مجاهد بن موسى ، نا^(٨) عبد الرحمن بن مهدي ، نا يحيى بن الوليد ، حدثني مُجَلِّ^(٩) بن خليفة ، حدثني أبو السَّمْح قال :

٢٠ (١) انظر تاريخ دمشق (الجزء التاسع والثلاثون عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار / ١) .

(٢) القسبط من تهذيب التهذيب ٢٩٧/٣

(٣-٢) ما بين حاصرتين من سيرة ابن كثير ٦٦٧/٤ . وأسد الغابة ٤٢٣/٤ ، وفيه : « المهاجر مولى أم سلمة

روى عنه بكير مولى عمرة جد يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي . وكذا في الاستيعاب ١٤٥٤/٤

(٤) كذا في « د » والإصابة ٤٦٦/٣ . وفي مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٢/٣٣٠) : زيادة : « عشر

سنين ، أو خمس سنين » .

(٥) ما بين حاصرتين من الإصابة ٤٦٦/٣ لضبط النص .

(٦) كذا في الأصل .

(٧) في د : « ابن » ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٥/١٠ في ترجمة مجاهد بن موسى ، روى

عن عبد الرحمن بن مهدي ، مات سنة أربع وأربعين .

(٨) في د : « محمد » وهو مُجَلِّ بن خليفة الطائي الكوفي ، روى عن أبي السَّمْح خادم النبي ﷺ ، وعنه

٣٠ يحيى بن الوليد الطائي . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٦٠/١٠

كنت أخدم رسول الله ﷺ ، كان إذا أراد أن يغتسل قال : ناولني إداوتي^(١) ، قال : فناولته^(٢) وأستره ، فَأَتَى بِحَسَنٍ أَوْ حَسِينٍ ، فَيَالِ عَلَى صَدْرِهِ ، فَجِثْتَ لِأَغْسَلَهُ . قال : « يُغْسَلُ^(٣) مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ^(٤) مِنْ بَوْلِ الْعَلَامِ » .
دن ق^(٥) عن مجاهد .

٥ وأما كتابه فمنهم

١ - أبان بن سعيد بن العاص الأموي

يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الألف من هذا الكتاب^(٦)
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا : أنا ابن الأبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد إجازة
قال :

١٠ أول من كتب لرسول الله ﷺ ، أبي بن كعب ، فكان إذا لم يحضر دعا زيد بن
ثابت ، فكانا يكتبان له الوحي ، ويكتبان إلى من كاتبه من الناس ، وكان يكتب له
عشان بن عفان وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد .

٢ - ومنهم أبي بن كعب أبو المنذر الأنصاري

يأتي ذكره في حرف الألف من هذا الكتاب^(٧) .

١٥ [أخبره في ط
ابن سعد] أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ،
نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال^(٨) :
وكان أبي بن كعب يكتب في الجاهلية قبل الإسلام . وكانت الكتابة في العرب
قليلة ، وكان يكتب في الإسلام الوحي لرسول الله ﷺ . / د/١٣٠

(١) في اللسان / أدا : الإداوة : المطهرة ، والإداوة : إناء صغير من جلد يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ .

(٢) كذا في « د » ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ٣٣٠/٢) . وأخرج الحديث أبو داود في السنن ١٠٢/١
الحديث ٣٧٦ ، وفيه : « وَلَيْتِي [ففأث] فأوليه قفاي فأستره به . واختصره النسائي في السنن ١٥٨/١
قال : قال النبي ﷺ : « يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْعَلَامِ » . وأخرجه ابن ماجه في السنن
٢٠١/١ الحديث ٦١٣ وفيه : « وَلَيْتِي » ، فأوليه قفاي وأشر التوب فأستره به .

(٣) في د : « تغسل ، ترش » . وأثبتنا ما في المقطع السابقة .

(٤) أخرجه أبو داود والنسائي والفريابي ، انظر الحاشية ٢٥ ،
٢٥ انظر تاريخ دمشق ٢/س١٤٧ ب .

(٦) في د ابن ، وانظر في ترجمته ط ابن سعد ٤٩٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٨٧/١

(٧) انظر تاريخ دمشق ٢/س٢٩٢ ب .

(٨) الخبر في ط ابن سعد ٤٩٨/٣

٣ - ومنهم أرقم بن [أبي] الأرقم المخزومي

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز النقيب المكي ، أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمان [كتب لعظيم الشافعي ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي ، نا أبو يونس ابن الحارث محمد بن أحمد بن يونس المدني نا عتيق بن يعقوب الزبيرى^(١) ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن المحارب] محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم :

٥ أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لهؤلاء القوم :

هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ ، لعظيم بن الحارث المحاربي أن له فخاً^(٢) لا يحاقه فيها أحد . وكتب الأرقم : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لعظيم بن الحارث المحاربي أن له المجمعمة من رأس فخ لا يحاقه فيها أحد ، وكتب الأرقم .

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا [نسبه ووفاته]

أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي بمصر ، نا عبد الله بن عيسى المدني ، نا إبراهيم بن المنذر قال : والأرقم بن أبي الأرقم - اسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد [وكان أسد يكنى أبا جندب^(٣)] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ، وأمه أميمة بنت عبد الحارث الخزاعية . وبقي الأرقم إلى عهد معاوية ، ومات سنة خمس وخمسين وهو الذي كان رسول الله ﷺ متسرخفياً في داره بأصل الصفا ، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن أنيس ، وقد شهد بدرأ ، ولم يشهدا عبد الله بن أنيس .

قال : وأنا إبراهيم بن المنذر نا الأرقم عن أبيه عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عثمان بن الأرقم قال^(٤) :

توفي أبي ، الأرقم سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن خمس وثلاثين سنة ، ويكنى أبا عبد الله ، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص ، ودفن بالقيع . ٢٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البقشلان ، أنا أبو الحسين بن الأنوسي ، أنا عيسى بن علي ، نا [شهد بدرأ] عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمي عن أبي عبيد قال :

(١) سقط ما بينها في ٥٥ وأضيف من ط ابن سعد ٢٤٢/٣

(٢) في ٥ : « التبريزي » ، وانظر في ترجمته لسان الميزان ١٢٩/٤

(٣) فتح : ما أقطع النبي ﷺ ، عظيم بن الحارث المحاربي . معجم البلدان/فخ .

(٤-٤) في ٥ : « أسد بن جندب » . وما بين حاصرتين من جمهرة ابن حزم ١٤٣ ، سيرة ابن هشام ٢٦٩/١ ،

الإصابة ٢٨/١ ، أسد الغابة ٥٩/١

(٥) الخبر في أسد الغابة .

الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ حين تغيب من قريش ، تغيب في داره ، وهي التي تعرف بالحيزران عند الصفا .

[حديث : إن قال : ونا البغوي ، حدثني الحسن بن عرفة ، نا عباد يعني ابن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدم الذي يتخطى عن عمار بن سعد عن عثمان بن الأرقم^(١) عن أبيه - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) .
رقاب إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين الاثنين -^(٣) والإمام يعني الناس ...] يخطب^(٤) - كالجار قُصْبَةُ^(٥) في النار .

٤ - ومنهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

[أخبره في ط أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف ، أنا ابن سعد] الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا علي بن محمد المدائني بأسانيد عن شيوخه في وفود العرب على النبي ﷺ قالوا :

قدم عبد الله بن عَلس الثُمالي ، ومُسلية بن هِزَان الحُدائي على رسول الله ﷺ ، في رهط من قومها بعد فتح مكة ، فأسلموا ، وبايعوا على قومهم ، وكتب لهم رسول الله ﷺ ، كتاباً بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم ، كتبه ثابت بن قيس بن شماس ، وشهد فيه سعد بن عباد ومحمد بن مسلمة .

[وعند ابن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور أنا أبو طاهر المخلص ، أنا إسحاق] رضوان بن أحمد بن جالينوس .
ح وأخبرنا أبو الفتح الماهلي ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن يعقوب .

قالا : نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أنه قال :
استشهد من الأنصار ، ثم من بني الحارث بن الخزرج : ثابت بن قيس بن شماس ، استشهد بالبيامة^(٧) .

(١) اللفظة محرفة في «د» والصواب من المطان السابقة في الحاشية (٤-٤) من الصفحة السابقة .

(٢) كذا في «د» وفي المطان : «بعد خروج الإمام» .

(٣-٣) انظر حديث الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه في مسند ابن حنبل ٤١٧/٣

(٤) في اللسان/قصب : القُصْب : المرء .

(٥) انظر ط ابن سعد ٣٥٣/١

(٦) وينحوه في تاريخ خليفة ٨٦/١ في خبر البيامة ، ٩٥/١ في تسمية من استشهد يوم البيامة من بني الحارث بن الخزرج .

- قال : أنا أبو الفتح ، نا شجاع ، قال ابن منده / : [وعند ابن منده] ١٣١/د
- ثابت بن قيس بن شماس بن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج ، يكنى أبا محمد ، قتل بالهامة شهيداً ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة . روى عنه أنس بن مالك ، ^(١) ومحمد وإسماعيل وقيس : بنوه ^(٢) .
- ٥ أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا محمد بن عبد الرحمان الأديب ، أنبا محمد بن أحمد الخيري . [حديث : أما ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي قال : أنا إن له أجر أبو بكر بن المقرئ .
- ١٠ قال : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أحمد بن إبراهيم الموصلي - زاد ابن حمدان : أبو علي - ثنا فرج بن فضالة - زاد ابن المقرئ : أبو فضالة - عن عبد الخبير ^(٣) بن قيس بن ثابت بن شماس عن أبيه عن جده قال ^(٤) :
- قتل يوم قريظة رجلٌ من الأنصار يدعى خلاداً - زاد ابن حمدان : يعني ، وقالوا : - فقيل لأمه : يا أم خلاد ، قتل خلاد ، فجاءت وهي منتقبة ، فقيل لها : قتل خلاد وتحبيثين - وقال ابن حمدان : وتحبيثينا - منتقبة ؟ ! قالت : إن رزئتُ خلاداً ، فلا أرزأ حَيَّاتي ^(٥) ، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : « أما إن له أجر شهيدين » ، قيل : يا رسول الله ، ولم ؟ قال : « لأن أهل الكتاب قتلوه » .
- ١٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن الثور ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرئ الكتاني . [حديث : بل ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي ببغداد أهل الجنة] قالوا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الثور ، أنا أبو طاهر المخلص .
- ٢٠ ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القصار قالوا : أنا أبو الحسين بن الثور .
-
- (١-٢) في د : « ومحمد بن إسماعيل وعنه بنون » ، وانظر في ترجمة ثابت بن قيس تهذيب التهذيب ١٢/٢ . روى عن النبي ﷺ ، وعنه بنوه : محمد وإسماعيل وقيس .
- (٢) في د : « عبد الحميد » ، وفي تهذيب التهذيب ١٢٣/٦ : هو عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري روى عن أبيه عن جده ، وعنه فرج بن فضالة . ووقع عند أبي داود في السنن ٥/٣ : عبد الخبير بن ثابت بن قيس والصواب ما ذكره المؤلف ، فإن قيس بن شماس لا صحبة له ، وجزم الدمشقي بأنه عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس والله أعلم .
- (٣) وينحوه في سنن أبي داود ٥/٣ ، باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم .
- (٤) في د : « أحياتي » . وأثبتنا ما في سنن أبي داود ، وفي النهاية في غريب الحديث/رزأ : (وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها) إن أرزأ ابني فلم أرزأ حَيَّاتي ، أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحَيَّاتي ، والرزه : النسيبة يفقد الأعره .
- ٢٥
- ٣٠

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا سعيد بن محمد الحبري .
 قالا : أنا محمد بن عبد الله بن الحسين ، ثنا عبد الله بن محمد .
 ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنا إبراهيم بن منصور
 السلمي ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ .
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا : أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا
 أبو عمرو بن حمدان .

- قالا : أنا أبو يعلى الموصلي^(١) .
 قالا : ثنا قطن بن نُسَيْر^(٢) أبو عباد ، ثنا جعفر ، نا ثابت عن أنس قال :
 كان ثابت بن قيس بن شماس خطيبَ الأنصار ، فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾^(٣) ، قال المخلص : الآية ، وقال
 أبو يعلى : ﴿ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ﴾ - قال : - زاد أبو يعلى : ثابت - أنا الذي كنتُ أرفعُ صوتي فوق صوت
 رسول الله ﷺ ، وأنا - قال البغوي : فأنا - من أهل النار ، فقال رسول الله ﷺ : « بَلْ
 هُوَ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » - وفي حديث البغوي : فذكر ذلك
 لرسول الله ﷺ فقال : « بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً » .

٥ - ومنهم حنظلة بن الربيع التميمي الأسيدي^(٤) الكاتب

[حديث : من
 أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن
 حافظ على أحمد ، حدثني أبي^(٥) ، نا^(٦) عبد الصمد وعفان قالا : ثنا همام ، نا قتادة عن حنظلة الكاتب قال :
 الصلوات
 سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حافظ على الصلوات الخمس ، يركوعهن
 الخمس . .]

- (١) الحديث في مستد أبي يعلى ١٤٩/٦ ، أخرجه أحمد في المستد ١٣٧/٣ ، ومسلم في الإيمان ١١٠/١ باب
 غفارة المؤمن أن يحبط عمله .
 (٢) في د : « بشير » ، وهو قطن بن نُسَيْر ، أبو عباد الغُبري البصري ، روى عن جعفر بن سليمان وعدي بن
 عمارة ، روى عنه أبو داود وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي وغيرهم وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ٣/٣
 ١٣٨/٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٣٩١ ، التهذيب ٨/٣٨٢
 (٣) ٤٩ الحجرات/٢
 (٤) في د : « الأسيدي » ، وهو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي - يضم الألف وفتح السين المهملة وكسر
 الباء المشددة المنقوطة والذال المهملة - وهذه النسبة إلى أسيد ، بطن من تميم يقال له أسيد بن عمرو بن
 تميم . وانظر في ترجمته تاريخ دمشق (س ٥ ، ١٨٤/١) الباب ٦١/١ ، الإكمال ١/١١٨ ، وجاء في
 الاستيعاب ١/٣٧٩ حنظلة بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة والأكثر ابن الربيع الكاتب الأسيدي .
 (٥) الحديث في مستد أحمد ٤/٢٦٧
 (٦) بعدها في د : « عبد الله بن عبد الصمد » ، وأثبتنا ما في المستد وسيرة ابن كثير ٤/٦٧٤

وسجودهن ، ووضوئهن ومواقيتهن ، وعلم أنهن حق من عند الله تبارك وتعالى دخل الجنة . أو قال : « وجبت له الجنة » .

وسياتي ذكر حنظلة في حرف الحاء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى^(١) .

٦ - ومنهم خالد بن سعيد بن العاص الأموي

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا أبو علي الحسن [بن عبد الرحمان بن الحسن الشافعي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد^(٢)] بن فراس نا أبو جعفر الديلمي ، نا محمد بن أحمد بن يزيد^(٣) ، نا عتيق بن يعقوب ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم ؛ يعني أن خالد بن سعيد كتب عن رسول الله ﷺ كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى محمد رسول الله راشد بن عبد رب السلمي^(٤) ، أعطاه غلوتين^(٥) بسجعي^(٦) ، وغلوة بحجر برهاط^(٧) ، فمن حاقه فلاحق له ، وحقه حق . وكتب خالد / بن سعيد

د/١٣٢

قرأت عل أبي غالب بن البناء عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الفقيه أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا [أخباره في ط أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد^(٨) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني جعفر بن ابن سعد] محمد بن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال :

أقام خالد - يعني ابن سعيد بن العاص - بعد أن قدم من أرض الحبشة ورسول الله ﷺ ، بالمدينة ، وكان يكتب له ، وهو الذي كتب كتاب أهل الطائف لوفد

(١) انظر الحاشية (٤) السطر ٢٨ في الصفحة السابقة .

(٢-٣) سقط ما بينها من « د » وأضيف من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم عائد / ٢٠ : ١٢) .

(٣) في « د » : « يونس » . والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائد / ٢٠ : ١٢) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ط ابن سعد ٧٤/١ ، وسيرة ابن كثير ٦٧٦/٤ : « السلمي » . وذكر ابن حجر في الإصابة ٤٩٥/١ : راشد بن عبد ربه السلمي ، وذكر بعده ترجمة راشد بن عبد رب دون لقب . قال : « ويحتمل أن يكون الذي قبله » .

(٥) الغلوة : قدر رمية بسهم - اللسان / غلو .

(٦) كذا في « د » ، وفي مختصر ابن منظور (السيرة النبوية / ٣٣٤) : « بسجعي » ، ولم أجد لها ترجمة في معجم البلدان .

(٧) رُهاط : من أرض يثبع ، وينبع عرض من أعراض المدينة . معجم البلدان . وفي سيرة ابن كثير ٦٧٤/٤ ، الحاشية (١) : رهاط : موضع على ثلاث ليال من مكة ، أو قرية على طريق المدينة بوادي يقال له : غران . المراصد .

(٨) انظر ط ابن سعد ٩٦/٤

['تقيف ، وهو'] الذي مشى في الصلح بينهم وبين رسول الله ﷺ ،
وسياتي ذكر خالد بن سعيد في حرف الخاء^(١) .

٧ - ومنهم : خالد بن الوليد ، أبو سليمان المخزومي

وسياتي ذكره في حرف الخاء^(٢) .

٥ [كتب بأسر أخيرنا أبو جعفر المكي ، أنا أبو علي الشافعي ، أنا أبو الحسن بن فراس أنا أبو جعفر الديلمي ، أنا
النسبي إلى محمد بن أحمد بن يزيد^(١) ، نا عتيق بن يعقوب ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه عن جده عن
المؤمنين] عمرو بن حزم :

[^(٢) أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لهؤلاء القوم^(٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المؤمنين : ^(٤) إنَّ عِضَاءَ وَجْ ،
١٠ لا يُعْضَد ، وصيده لا يقتل^(٥) ، فمن وُجد يفعل من ذلك شيئاً فإنه يُجْلَد ، وتترع ثيابه ،
وإن تعدى ذلك أحد ، فإنه يؤخذ فيبلغ محمد النبي ﷺ ، وإن هذا من محمد
النبي ﷺ . وكتب خالد بن الوليد بأمر النبي محمد بن عبد الله ، فلا يتعداه أحد فيظلم
نفسه فيما أمره به محمد ﷺ .

٨ - ومنهم : الزبير بن العوام أبو عبد الله الأسدي القرشي

١٥ وسياتي ذكره في حرف الزاي^(٦) .

(١-١) ما بينها من الطبقات .

(٢) انظر تاريخ دمشق (س ٥ ، ٢ / ق ٢٣) .

(٣) انظر تاريخ دمشق (س ٥ ، ٢ / ق ٦٤) .

(٤) في د «يونس» وانظر الحاشية (٣) من الصفحة السابقة .

٢٠ (٥-٥) ليس ما بينها في «د» ، وأضيف من مختصر ابن منظور ٣٣٥/٢ ، سيرة ابن كثير ٦٧٧/٤

(٦-٦) في د : «إنَّ عِضَاءَ مَرَج ، وصيده لا يعضد صيده لا يقتل» . ولعل ما أثبتناه هو الصواب بؤيده رواية

مسند ابن حنبل ١٠/٣ (شرح أحمد محمد شاكر) ، ومعالم السنن للخطابي البستي ٢٢٥/٢ . وفيها

العضاء من الشجر : ما كان له شوكة ، وَوَجَّ : ناحية من الطائف . وذكر الخطابي في المعالم : ولست أعلم

لتحريمه وجاً معنى ، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين ، وقد يحتمل أن يكون

٢٥ ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة معصورة ثم نسخ .

وانظر أيضاً في شرح العضاء : لسان العرب / عضة ، وفي شرح وجَّ : معجم البلدان . النهاية /

وجج .

(٧) انظر تاريخ دمشق (س ٦ / ق ١٧٢) .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز النقيب المكي ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمان [كتب لسبي الشافعي ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي ، معاوية ابن نا أبو يزيد^(١) المدني ، نا عتيق بن يعقوب ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، جرد] عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم :

٥ أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لهؤلاء القوم ، فذكرها وقال فيها :
بسم الله الرحمان الرحيم ، هذا كتاب من محمد النبي ﷺ ، لبني معاوية بن جردل الضبابيين ، لمن أسلم منهم ، فأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأطاع الله ورسوله ، وأعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي رسوله ﷺ ، وفارق المشركين ، وأشهد على إسلامه ، فإنه آمن بأمان الله ومحمد ، وإن لم يأسلموا عليه من بلادهم ومياهم ، وغدوة الغنم من وراء بلادهم التي أسلموا عليها مبيته . وكتب الزبير . ١٠

٩ - ومنهم زيد بن ثابت ، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي

وسياتي ذكره في حرف الزاي من هذا الكتاب^(٢) .

١٠ - ومنهم سبجلُ الكاتب

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إساعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف [أخبره عند السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ^(٣) ، نا يحيى بن عبد الرحمان بن ناجية ، نا أحمد بن ابن عدي] عبد الرحمان بن مفضل ، نا محمد بن سليمان نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال :

كان للنبي ﷺ ، كاتب يُسَمَّى السَّجْلُ ، ^(٤) وهو قوله : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلُ لِلْكِتَابِ ﴾^(٥)

٢٠ قال : كما يطوي السجل الكتاب كذلك^(٦) نطوي السماء .

رواه مسلم بن إبراهيم عن عمرو بن يحيى ، بنحوه .

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا [وابن منده]

(١) في د : « يونس » . وانظر الحاشية ٣ من الصفحة ٣٣٣

(٢) انظر تاريخ دمشق ٦س ، ق/٢٨١

(٣) انظر الكامل في الضعفاء لابن عدي (مطبوع ٢٦٦٢/٧) . ٢٥

(٤-٥) في د : وهي قراءة وأثبتنا ما في الكامل .

(٥) ٢١ الأنبياء/١٠٤ . قرأ حفص وحمزة والكسائي : « لِلْكَتَبِ » بالجمع وقرأ الباقون : « لِلْكِتَابِ » .

ولكل حجة ، وانظر الكشف عن وجوه القراءات ١١٤/٢

(٦) في د : « فذلك » . وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور ٣٣٦/٢

سهل بن السري البخاري ، نا صالح بن محمد البغدادي ، نا نصر بن علي ، نا نوح بن قيس . نا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله :

« يوم نظوي السماء كطي السجل للكتاب » قال : السُّجْلُ هو الرجل^(١) .

قال نوح وحدثني يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال :
السُّجْلُ كاتب^(٢) كان للنبي ﷺ .

قال : وقال ابن منده ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن الحسن البغدادي ، نا حمدان بن سعيد ، نا ابن نمير عن عبيد^(٣) الله عن نافع عن ابن عمر قال /
١٣٣/د كان للنبي ﷺ كاتب يقال له سجل ، فأنزل^(٤) الله عز وجل : ﴿ يوم نظوي
١٤٦ب/صل السماء كطي السجل للكتب^(٥) ﴾ .

قال ابن منده :
هذا حديث غريب تفرد به حمدان .

أخبرناه أبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي وغيره قالوا : أنا أبو بكر الخطيب^(٦) ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني ، أنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي ، أنا أحمد بن الحسن الكرخي ببغداد ، أن حمدان بن سعيد البغدادي ، حدثهم عن ابن نمير عن عبيد^(٧) الله عن نافع عن ابن عمر قال :

كان للنبي ﷺ كاتب يقال له سجل ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يوم نظوي السماء كطي
السجل^(٨) ﴾ .

قال البرقاني ، قال أبو الفتح الأزدي :
تفرد به ابن نمير إن صح .

- ٢٠ (١) في لسان العرب / سجل : السُّجْلُ بلغة الحبش : الرَّجُلُ ، وعن أبي الجوزاء أن السُّجْلُ كاتب كان للنبي ، وقيل : السُّجْلُ مُلْكٌ .
(٢) كذا في الأصول ، وتاريخ بغداد ١٧٥/٧ . وفي تهذيب التهذيب ٥٣/٦ : عبد الله بن نافع العدوي روى عن أبيه نافع مولى ابن عمر مات سنة ١٥٤ في د : « قال » . وأثبتنا رواية المختصر .
(٣) من هنا تبدأ نسخة « صل » بعد خرم بدأ من ص ٢٦٥ وانظر فيها الحاشية (٢)
(٤) في د : « للكتاب » ، وأثبتنا ما في « صل » .
(٥) الحديث في تاريخ بغداد ١٧٥/٧
(٦) في د : « أحمد » ، وأثبتنا ما في « صل » ، واللياب ٣٤١/١ وتاريخ بغداد ١٧٥/٧ .
(٧) في تاريخ بغداد بزيادة : « للكتاب » .
(٨)

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قالت : أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون نا أبو كريب ، نا ابن المبارك عن معروف بن خربوذ عن سمع أبا جعفر يقول :
السجل هو المَلَك^(١) .

١١ - ومنهم سعد بن أبي سرح والمحموظ عبد الله بن سعد القرشي العامري

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق النهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خياط قال :^(٢) في تسمية كتاب رسول الله ﷺ :
ابن خياط

زيد بن ثابت كاتب الوحي ، وقد كتب له معاوية بن أبي سفيان ، وكتب له حنظلة بن ربيعة^(٣) الأسيدي ، وكتب له سعد بن أبي سرح ، ثم ارتد ولحق بمكة ، وكان يأذن عليه أنسة مولاه . وبلال على نفقاته ، ومُعَيْب بن أبي فاطمة خازنه^(٤) . وكان يقال : معيقب على خاتمه ، وأنس بن مالك يخدمه . ومؤذناه : بلال وابن أم مكتوم . وحرسه بيدر : سعيد بن زيد ، وحين رجع من بدر ذكوان بن عبد القيس الأنصاري ، ويأحد محمد بن مسَلَمَة ، وفي الخندق الزبير بن العوام أو غيره ، ويخير ليلة بُنِي بصفية أبو أيوب ، وبتبوك أبو قتادة . وقد حرسه سعد بن مالك وعائذ بن عمرو المزني .

١٢ - ومنهم عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي التميمي

خليفة رسول الله ﷺ

يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب^(٥)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن التقور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا أبو القاسم البغوي ، حدثني زهير بن محمد ، أنا عبد الرزاق ومحمد بن كثير عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبد الرحمن / بن مالك بن أخي سراقه أن أباه أخبره أنه سمع سراقه^(٦) ١١٤٧/صل

(١) انظر الحاشية (١) من الصفحة السابقة .

(٢) انظر تاريخ خليفة ٧٧/١

(٣) انظر الحاشية (٤) من الصفحة ٣٣٢

(٤) اللفظة محرقة في الأصل ، وأثبتنا ما في تاريخ خليفة .

(٥) انظر تاريخ دمشق ص ٩ ، ٢٠٩/٢٦١

(٦) انظر حديث سراقه بن جعشم في مستد أحمد ٤/١٧٥ ، سنن ابن ماجه ٢/١٢١٥ الحديث ٣٦٨٦ ، سيرة

ابن هشام ٢/١٠٢

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

- ح قال : وأنا البغوي قال : وحدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمان^(١) بن مالك بن جعشم المدلجي عن أبيه مالك بن جعشم عن أخيه سراقه .
- ح قال البغوي : وحدثني زهير بن محمد ، نا صدقة بن سابق عن ابن إسحاق ، حدثني الزهري ، أن عبد الرحمان بن مالك حدثه عن أبيه عن عمه سراقه بن مالك .
- ٥ ح قال : وأنا عبد الله قال : وحدثني هارون بن موسى الفروي ، نا محمد بن فليح ، نا موسى بن عقبة ، نا ابن شهاب ، ثنا عبد الرحمان بن مالك بن جعشم المدلجي أن أباه أخبره أن أخاه سراقه بن جعشم أخبره قال :
- [هجرت مع رسول الله ﷺ لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً إلى المدينة ، جعلت قريش لمن يردده مائة
- رسول الله ﷺ ناقة .
- ١٠ إلى المدينة] قال فينا أنا جالس في نادي قومي جاء^(٢) رجل منا فقال : والله لقد رأيت رَكْبَةً ثلاثة ، مروا علي أنفاً . إني لأظنه محمداً ، قال : فأهويت له بعيني أن اسكت ، قال : وقلت : إنما هم بنو فلان ييغون ضالة لهم ، قال : لعله ثم سكت ، فمكثت قليلاً ثم قمت فأمرت بفرسي ، فقيد إلى بطن الوادي ، وأخرجت سلاحي من وراء حجرتي ، ثم أخذت قداحي^(٣) التي استقسم بها ، ثم لبست لأمتي^(٤) ، ثم أخرجت قداحي^(٥) ، فاستقسمت بها ، فخرج السهم الذي أكره : لا يضره . قال : وكنت أرجو أن أرده فأخذ المائة ناقة ، قال : فركبت في إثره . قال : فينا فرسي يشتد حتى عثر فسقطت عنه ، قال : فأخرجت قداحي فاستقسمت ، فخرج السهم الذي أكره : لا يضره ، قال : فأبيت إلا أن أتبعه ، فركبت فلما بدا لي القوم ، ونظرت إليهم ، عثر فرسي ، وذهبت يدها في الأرض وسقطت / عنه ، واستخرج يديه وأتبعها دخان مثل الغبار
- د/١٣٤ - وفي حديث ابن الأموي وزهير : مثل الإعصار - فعرفت أنه قد مُنِعَ مني ، وأنه ظاهر ، فناديتهم فقلت : انظروني فوالله لا أريكم^(٦) ولا يأتكم مني شيء تكرهونه ، فقال رسول الله ﷺ : « قل له : ماذا تبتغي ؟ » فقلت^(٧) : اكتب لي كتاباً يكون بيني وبينك آية ، قال : « اكتب له يا أبا بكر » ، فكتب ثم ألقاه إليّ ، فرجعت فسكتُ ،

(١) في د : « عبد الله » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٦٣/٦ ، روى عن أبيه وعمه سراقه ، روى عنه - الزهري .

(٢) في د : « وجاء » .

(٣-٣) ما بينها في هامش « صل » .

(٤) في اللسان/لأم . اللأمة ، مهموزة : الدرع ، وقيل : السلاح .

(٥) اللفظة معرفة في « د » .

(٦) في د : « قلت » .

- فلم أذكر شيئاً / مما كان ، حتى إذا فتح الله عزَّ وجلَّ على رسوله ﷺ مكة ، وفرغ من ١٤٧ب/صل
 حُنين ، خرجت إلى رسول الله ﷺ لآلقاه^(١) ومعى الكتاب الذي كتب لي ، قال : فيينا
 أنا عامد له ، دخلتُ بين ظهرائي كتيبة من كتاب رسول الله ﷺ ، وهو على ناقه انظر
 إلى ساقه في غرزه^(٢) كأنها جُمارة^(٣) ، قال : فرفعت يدي بالكتاب فقلت :
 يا رسول الله ، هذا كتابك ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « هذا يومٌ وفاءٍ وبرٌّ
 ٥ ادنه^(٤) » ، قال ، فأسلمت ، ثم ذكرت شيئاً أسأل عنه رسول الله ﷺ ، فما ذكرت
 شيئاً ، إلا أني قد قلت : « يا رسول الله : الضَّالَّةُ تَغْشَى^(٥) حياضنا ، قد ملأها لإبلي ،
 هل لي من أجر أن أسقيها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « نعم ، لك في كلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَى
 أجر^(٦) » ، قال : فانصرفت وسقت إلى رسول الله ﷺ صدقتي .
 ١٠ قال البغوي : هذا لفظ حديث موسى بن عقبة .

١٣ - ومنهم عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الثور ، أنا عيسى بن [كان رسول الله
 علي بن^(٧) عيسى الوزير ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا ﷺ بأمره أن
 سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير : يكتب إلى بعض
 ١٥ أن النبي ﷺ ، استكتب عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث - كذا نسبه ابن حميد - الملوك]
 وكان يجيب عنه الملوك ، ويبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك ،
 فيكتب ويختم ما يقرؤه لأمانته عنده . واستكتب أيضاً زيد بن ثابت ، وكان يكتب
 الوحي ، ويكتب إلى الملوك أيضاً ، فلم يزل^(٨) كذلك حتى قبض النبي ﷺ ، وخلافة

(١) في د : « لا ألقاه » .

(٢) في اللسان/غرز : العَرَزُ رِكاب الرُّحْل ، وقيل رِكاب الرِّحْل من جلود مغروزة ، فإن كان من حديد أو
 خشب فهو رِكاب .(٣) في اللسان/جر : الجِمار : شحم النخل ، واحده جُمارة . وفي الحديث : كان أنظر إلى ساقه في غرزه
 كأنها جُمارة : الجُمارة قلب النخلة وشحمتها ، شبه ساقه بياضها .

(٤-٤) في د : « وفاء دين أدبه » .

(٥-٥) مكانها بياض في د » .

(٦) وفي النهاية في غريب الحديث/حرر : في كلِّ كَبِدٍ حَرَى أجر ، الحرى فعل من الحروهي تأنث حران وهما
 للمبالغة ، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويست من العطش ، والمعنى أن في سفي كل ذي كبد حَرَى
 أجراً ، وقيل أراد بالكبد الحَرَى حياة صاحبها لأنه إنما تكون كبد حَرَى إذا كان فيه حياة .(٧) في د : « أنا » ، وهو عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح ، أبو القاسم الوزير البغدادي ، توفي سنة
 ٣٠٢هـ ، انظر الامتاع والمؤانسة ٣٦/١ ، البداية والنهاية ٣٣٠/١١

(٨) في الأصول : « بر إلا » ، وأثبتنا ما في مختصر ابن منظور ٣٣٨/٢ ، وهي ثابتة في السطر الذي يليه .

أبي بكر ، وجعل أبو بكر رضي الله عنه إلى عبد الله بن الأرقم بيت المال ، فلم يزل كذلك حتى قبض أبو بكر وولي عمر رضي الله عنه كذلك^(١) حتى قتل ، ثم إن عثمان رضي الله عنه ، عزل عبد الله بن الأرقم عن الكتابة وبيت المال ، وجعلها / إلى زيد بن ثابت . فأما النبي ﷺ فكان إذا غاب ابن الأرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد والملوك ، أو يكتب لإنسان كتاباً أمر من حضر أن يكتب . وقد كتب عمر ، وعلي ، وزيد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن سُمي من العرب .

^(١) ج س أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ^(١) ، نا محمد بن صالح بن هانء ، نا الفضل بن محمد البيهقي ، نا عبد الله بن صالح ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر قال : أتى النبي ﷺ ، كتاب رجل ، فقال لعبد الله بن الأرقم : « أجب عني » ، فكتب جوابه ، ثم قرأه [عليه فقال : « أصبت وأحسن ، اللهم وفقه » ، فلما ولي عمر ، كان يشاوره^(٢)] .

[حج وصل بأصحابه] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي^(١) ، ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : أخبرني أبي عن عبد الله بن أرقم : أنه حج فكان يصلي بأصحابه ، يؤذن ويقيم ، فأقام يوماً الصلاة وقال : ليصل أحدكم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الخلاء » .

^(١) . . . نا محمد بن علي الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيري ، أنا الاحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي ، نا يعلى ، نا الأعمش قال : قلت لشقيق : من كان كاتب رسول الله ﷺ ؟ قال : عبد الله بن أرقم ، وقد أنانا كتاب أبي بكر بالقادسية وفي أسفله : وكتب عبد الله بن أرقم . قال الغلابي : وهذا خطأ إنما كانت القادسية في زمن عمر^(٢) .

٢٥

(١) سقطت اللفظة من «د» .

(٢-٣) سقط ما بينها في «د» ، وهو مستدرک في هامش «صل» ، وما بين حاصرتين سقط في «صل» ،

واستدرک من مستدرک الحاكم ٣/٣٣٥ ، ٢/٣٣٨ ، وسيرة ابن كثير ٤/٦٨٨

(٣) الحديث في مستند ابن حنبل ٣/٤٨٣

(٤-٤) سقط ما بينها في «د» ، وهو مستدرک في هامش «صل» ، ذهب قسم من أوله بالتصوير .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني ، أبنا شجاع بن علي بن شجاع [كاتب عمر] الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا محمد بن عمر بن حفص ، نا إبراهيم بن عبد الله الجمحي ، نا يعلى بن عبيد عن الأعمش قال : قلت لأبي وائل شقيق بن سلمة :
 من كان كاتب عمر؟ قال : عبد الله بن أرقم ، قال : وأتانا كتاب عمر بالقادسية وفي أسفله : وكتب عبد الله بن أرقم . ٥

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن أحمد الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، أخبرنا عبد الملك بن بشران ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا يعلى بن عبيد عن الأعمش قال : قلت لشقيق بن سلمة :
 من كان كاتب رسول الله ﷺ ؟ قال : عبد الله بن الأرقم .
 قال أبي : ١٠

والصحيح عندنا أن معاوية كان كاتب النبي ﷺ .

١٤ - ومنهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري

كان يكتب لرسول الله ﷺ ثم لحق بالكفار ، فأهدر النبي ﷺ دمه ، واستأمن / ١٣٥ د له عثمان بن عفان - وكان أخاه من الرضاعة - يوم فتح مكة ، فأمنه النبي ﷺ .
 يأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب إن شاء الله عز وجل^(١) . ١٥

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه / أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الأديب ، أبنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن سليمان الفقيه إمام ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا أحمد بن محمد المروزي ، نا علي بن الحسين^(٢) بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال^(٣) :
 عثمان بن عفان ١٤٨ ب / صل

كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ ، فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار ، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل ، فاستجار له عثمان بن عفان ، فأجاره رسول الله ﷺ . ٢٠

١٥ - ومنهم عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، أبو محمد الأنصاري الخزرجي

كتب لرسول الله ﷺ .

(١) انظر تاريخ دمشق ٩ ص ، ق / ١٧٠

(٢) في د : « الحسن » ، وانظر تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٨

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ٤ / ١٢٨ الحديث ٤٣٥٨ . والحاكم في المستدرک ٣ / ٤٥

[استكتبه
الرسول لمن
أسلم
جرش]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن

- ٥ وثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة قال : وثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه
قال : وثنا عمر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن جدته الشفاء .
ح قال : وثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن
العلاء بن الحضرمي قال : وثنا معاذ بن محمد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن
أمية الضمري عن أبيه عن عمرو بن أمية الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض :
١٠ قالوا : وكتب رسول الله ﷺ لمن أسلم من جُرش^(١) ، وأقام الصلاة وأتى الزكاة ،
وأعطى حظَّ الله وحظَّ الرسول ، وفارق المشركين ، فإنه آمنُ بدمه الله وذمة محمد ﷺ ،
ومن رجع عن دينه فإن ذمة الله وذمة محمد رسوله ﷺ [منه]^(٢) بريئة . ومن شهد له
مسلم بإسلامه فإنه آمن بدمه محمد ﷺ وإنه من المسلمين . وكتب عبد الله بن زيد .

- [هو الذي أرى
الأذان]
- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى ، نا
عبد الله بن محمد ، نا نصر بن علي ، ثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن
عبد الرحمن بن أبي ليل أن عبد الله بن زيد قال :
رأيت في المنام رجلاً نزل من السماء ، عليه بردان أخضران أو ثوبان أخضران ،
فقام على جذم^(٣) حائط فنادى بالأذان : الله أكبر الله أكبر . مثني مثني ، ثم قعد^(٤)
٢٠ قعدة^(٥) ، ثم عاد فأقام مثني مثني ، فذكر ذلك / لرسول الله ﷺ فقال : « نعم ما رأيت
علمها^(٦) بلائاً^(٧) » .

(١) الحديث في ط ابن سعد ٢٥٨/١ ، ٢٦٧-٢٦٦/١

(٢) في د : « عن » . وفي تهذيب التهذيب ١٠٠/٢ : جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني ، روى عن
أبيه ، وفيه : قال ابن المديني في العلل : جعفر بن عمرو هذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصلبه ،
بل هو جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن
أمية .

٢٥ (٣) الضبط من معجم البلدان وفيه : جُرش : من مخاليف اليمن من جهة مكة . وقيل : إن جرش مدينة
عظيمة باليمن .

(٤) سقط ما بينها من د .

(٥) في د : « جدار » وأثبتنا ما في « صل » ، وفي اللسان / جذم : جذم كل شيء ؛ أصله .

٣٠ (٦) في د : « بعد بعدة » ، وأثبتنا ما في « صل » .

(٧) في د : « عليها » .

(٨) وينحوه في سنن أبي داود ١٣٥/١ باب كيف الأذان .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبا أبو علي بن المذهب ، أنبا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [الخبر في مستند أحمد ، حديثي أبي^(١) ، نا زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي ، أخبرني أبو سهل محمد بن عمرو ، ابن حنبل] أخبرني عبد الله بن محمد بن زيد عن عمه عبد الله بن زيد :
 أنه أرى الأذان ، قال : فجئت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال : « ألقه على بلال » .
 ٥ فآلقته فأذن ، قال : فأراد أن يقيم فقلت : يا رسول الله ، أنا رأيت ، أريد أن أقيم ، قال : « فأقم أنت » ، فأقام هو وأذن بلال .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن محمد الماهان ، أنبا شجاع بن علي الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن [وعند ابن منده ، أنبا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح ، نا أبو مسعود ، أنا ابن الأصبهاني ، نا عبد السلام بن منده] حرب عن أبي العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبيه عن جده قال^(٢) :
 ١٠ أتيت النبي ﷺ فأخبرته كيف رأيت الأذان قال : « ألقه على بلال فإنه أئدى منك صوتاً » ، قال : فلما أذن بلال قدم عبد الله بن زيد فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم .

أخبرنا أم المحتسب العلوية قالت : أنبا إبراهيم بن منصور ، أنبا أبو بكر بن المقرئ ، أنبا [أخبره عند أبي يعلى ، نا محمد بن المثني ، ثنا عبد الوهاب ، حدثنا عبد الله عن بشير بن محمد عن عبد الله بن أبي يعلى] زيد :
 ١٥ أنه تصدق بحائظ له ، فأق أبواه إلى النبي ﷺ فقالا : يا رسول الله ، إنها كانت قيم^(٣) وجوهنا ، ولم يكن لنا شيء غيرها ، فدعا عبد الله فقال : « إن الله عز وجل قد قبل صدقتك ، وردها على أبويك » . قال : فتوارثاها^(٤) بعد ذلك .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنبا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [وابن سعد] معروف ، نا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد^(٥) ، أنبا موسى بن إسحاق ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، نا يحيى بن أبي كثير / أن أباسلمة حدثه ، أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه : ١٣٦/د
 ٢٠ أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحَر ، ومعه^(٦) رجل من الأنصار ، وقسم رسول الله ﷺ ضحايا ، فلم يصبه ولا صاحبه شيء ، فحلق رسول الله ﷺ رأسه^(٧) في

(١) الحديث في مستند ابن حنبل ٤٢/٤

(٢) الحديث في مستند ابن حنبل ٤٢/٤

(٣) كذا في الأصلين ، ولعل المقصود : « إنها كانت قوام عيشنا » ، ويتحوه عند الحاكم في المستدرک ٣٣٦/٣ وفيه عن عبد الله بن زيد : أنه أن رسول الله ﷺ فقال : « يا رسول الله ، حاطني هذا صدقة ، وهو إلى الله ورسوله ، فجاء أبواه فقالا : يا رسول الله ، كان قوام عيشنا ، قرؤه رسول الله ﷺ إليها .

(٤) في د : « فتوارثاها » .

(٥) الخبر في ط ابن سعد ٥٣٧/٣ ، وانظر مستند ابن حنبل ٤٢/٤

(٦) في د : « وعنده » .

(٧) سقطت اللفظة من « د » .

ثوبه ، فقسم منه على الرجال ، وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه . قال : فإنه^(١) عندنا
مخضوب بالخناء^(٢) والكتَم .

قال : وأبنا ابن^(٣) سعد ، أنا محمد بن عمر ، أخبرني كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن
حنطب عن محمد بن عبد الله بن زيد :

٥ أن أباه كان يكنى أبا محمد ، وكان رجلاً ليس بالقصير ولا بالطويل^(٤) .

قال : فقال محمد بن عمر^(٥) :

وكان عبد الله بن زيد يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكانت الكتابة في العرب
قليلاً .

وقال محمد بن سعد^(٥) :

[نسبه]

١٠ عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج - وقال
عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري^(٦) : ليس في آبائه ثعلبة ، وهو عبد الله بن زيد بن
عبد ربه بن زيد بن الحارث ، وثعلبة بن عبد ربه أخو زيد وعم عبد الله فأدخلوه في نسبه

١٤٩ب/صل وهذا خطأ /

وكان لعبد الله بن زيد من الولد : محمد ، وأمه سعدة بنت كليب بن يساف بن
عَبْنَةَ^(٧) بن عمرو ، وهي ابنة أخي حُجَيْب^(٧) بن يساف ، وأم حميد بنت عبد الله ، وأمها
١٥ من أهل اليمن . ولعبد الله بن زيد عقب بالمدينة ، وهم قليل .

وشهد عبد الله العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم جميعاً ، وشهد بدرأ
وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكانت معه راية بني الحارث بن
الخزرج في غزوة الفتح ، وهو الذي أُرِي الأذان .

٢٠ قال ابن سعد^(٨) ، وأنا محمد بن عمر ، نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن
محمد بن عبد الله بن زيد قال :

(١) في د : « كانه » .

(٢) في د : « الخناء » .

(٣) في د : « أبوه » ، وانظر الخبر في ط ابن سعد ٥٣٦/٣

(٤) في د : « ليس بالطويل ولا بالقصير » .

(٥) انظر ط ابن سعد ٥٣٦/٣

(٦) في د : « وقال محمد بن عبد الله بن عمارة الأنصاري » ، وأثبتنا ما في « صل » و« الطبقات » .

(٧) انظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٣٦/٣ وجمهرة ابن حزم ٣٦١/

(٨) انظر ط ابن سعد ٥٣٧/٣

توفي أبي عبد الله بن زيد بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن أربع وستين سنة^(١) ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

١٦ - ومنهم عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق

كتب عن النبي ﷺ ، كتاب أمان لسراقة بن مالك بن جعشم .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [كتب عن النبي أحمد ، حدثني أبي^(٢) ، نا عبد الرزاق عن معمر قال : قال الزهري ، وأخبرني عبد الرحمان^(٣) بن مالك كتاب أمان المدلجي ، وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول : فذكر خبر هجرة لسراقة بن النبي ﷺ وقال فيه :

فقلت له : إن قومك جعلوا فيك الدية ، وأخبرتكم من أخبار سفرهم ، وما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤوني^(٤) منه شيئاً ، ولم يسألوني إلا أن أخف عنا . فسألته أن يكتب لي كتاب موادة آمن به ، فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أديم ثم مضاه .

وقد جاء من وجه آخر أن أبا بكر كتب ذلك الكتاب والله أعلم^(٥) .

١٥ أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا سهل بن [أخباره عند السري ، أنا محمد بن حريث البخاري ، نا أحمد بن مصعب المروزي نا عمر بن إبراهيم ، نا أيوب بن ابن منده] ستان عن محمد بن المتكدر عن جابر بن عبد الله عن عامر بن فهيرة قال :

تزوج أبو بكر الصديق مع رسول الله ﷺ ، في جيش العسرة^(٦) نخي^(٧) سمن ، وعكيفة عسل ، على ما كنا عليه من الجهد .

٢٠ أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن [وابن سعد] معروف ، نا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد^(٨) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة في حديث لها طويل قالت :

وكان عامر بن فهيرة للطفيل بن الحارث أخي عائشة لامها أم رومان ، فأسلم

(١) سقطت اللفظة من ٤٥ .

(٢) الحديث في مستد ابن حنبل ١٧٥/٤ - ١٧٦ .

(٣) في الأصول : « عبد الملك » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٦٣/٦ ٢٥

(٤) في اللسان / رزأ : ويقال : ما رزأ فلاناً شيئاً أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه . وفي حديث سراقة بن جعشم : فلم يرزأني شيئاً أي : لم يأخذ مني شيئاً .

(٥) انظر ص ٣٣٨ السطر ٢٣ .

(٦) في اللسان / نخا : النخى والنخى والنخى : الرزق ، وقيل : هو ما كان للسمن خاصة .

(٧) الحديث في ط ابن سعد ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ٣٠

عامر ، فاشتراه أبو بكر ، فأعتقه ، وكان ^(١) يرعى عليه منيحة له من غنم ^(٢) .

قال : وأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال :

أسلم عامر بن فهيرة قبل أن يدخُلَ رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها

قال : وأنا محمد بن عمر ، نا معاوية بن عبد الرحمان بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة بن

الزبير / ١٥٠ / صل قال :

كان عامر بن فهيرة من المستضعفين من المؤمنين ، وكان ممن يعذب بمكة ليرجع عن

دينه .

قال وأنا محمد بن عمر ^(٣) ، نا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال :

لما هاجر عامر بن فهيرة إلى المدينة نزل على سعد بن خيشمة ،

قالوا : أخى رسول الله ﷺ ، بين عامر بن فهيرة والحارث بن أوس بن معاذ ،

وشهد عامر بن فهيرة بدرأ وأخذاً ، وقتل يوم بئر معونة سنة أربع من الهجرة ، وكان يوم

قُتِل ابن أربعين سنة .

أخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنبا شجاع بن علي ، أنبا أبو عبد الله بن منده ، أنبا محمد بن /

يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه ^(٤) :

أنه ^(٥) لم يكن مع رسول الله ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر وعامر بن

فهيرة ، ورجل من بني الدئل مشرك ، كان دليلاً لهم .

د / ١٣٧

[كان مع

رسول الله

حين هاجر إلى

المدينة]

قال : وأنا ابن منده ، أنبا علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي بمصر ، ثنا جعفر بن سليمان ، نا

إبراهيم بن المنذر ، نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال ^(٦) :

وكان ممن شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ بلال بن رباح وعامر بن فهيرة مولى

لأبي بكر .

٢٠

[حديث : فإن أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنبا عبد الوهاب بن

الملائكة وارت أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي ^(٧) قال : فحدثني مصعب بن ثابت عن

جنته وأنزل أبي الأسود عن عروة قال :

علين]

(١-١) ما بينها مصحف في ٥٥ ، وأثبتنا ما في «صل» وه ط ابن سعد .

(٢) انظر ط ابن سعد ٢٣٠/٣ - ٢٣١

(٣) وينحوه في سيرة ابن هشام ٩٨/٢ ، ١٠٢

(٤) اللفظة مستفركة في هامش «صل» .

(٥) وينحوه في سيرة ابن هشام ٣٤٠/١

(٦) الخبر في مغازي الواقدي ٣٤٩/١ ، وينحوه في ط ابن سعد ٢٣١/٣

٢٥

وقال عامر بن الطفيل لعمرو^(١) بن أمية : هل تعرف أصحابك ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فطاف فيهم وجعل يسأله عن أنسابهم فقال : هل تفقد منهم من أحد ؟ قال : أفقد مولىً لأبي بكر يقال له : عامر بن فهيرة فقال : كيف كان فيكم ؟ قال : قلت : كان من أفضلنا ، ومن أول أصحاب نبينا ﷺ . قال : ألا أخبرك خبره ؟ وأشار إلى رجل فقال : هذا طعنه برمحه ، ثم انتزع رمحه ، فذهب بالرجل عُلوًّا في السماء حتى والله ما أراه . قال عمرو : فقلت : ذلك عامر بن فهيرة : وكان الذي قتله رجل من بني كلاب يقال له : جبار بن سلمى ، ذكر أنه لما طعنه قال : سمعته يقول : فُزْتُ^(٢) والله . قال : فقلت في نفسي : ما قوله فزت ؟ قال : فأتيت الضحاك بن سفيان الكلبي فأخبرته بما كان ، وسألته عن قوله : فزت . فقال : الجنة . قال : وعرض عليّ الإسلام ، قال : فأسلمت ودعاني إلى الإسلام ما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة من رفعه إلى السماء عُلوًّا . قال : وكتب الضحاك إلى رسول الله ﷺ يخبره بإسلامي وما رأيت من مقتل عامر بن فهيرة فقال رسول الله ﷺ : « فإن الملائكة وارثت جثته وأنزل عليّين » .

أخبرنا أبو الفتح الماعاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق بن منده ، أنا سهل بن [رفع عامر بن السري البخاري ، ثنا عبد الله بن عمار / ، ثنا عمرو بن زرارة ، نا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه :
١٥
أن عامر بن الطفيل كان يقول : من رجل منكم ، لما قتل رأيتُه رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد^(٣) ، أنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :
٢٠

رُفِعَ عامر بن فهيرة إلى السماء ، فلم توجد جثته ، يروون أن الملائكة وارثه .
١٧ - ومنهم عمر بن الخطاب ، أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين

قد تقدم ذكر كتابته للنبي ﷺ في ترجمة عبد الله بن الأرقم^(٤) ، وسيأتي ذكره في حرف العين من هذا الكتاب . إن شاء الله عز وجل^(٥) .
٢٥

(١) مكانها بياض في «صل» .

(٢) في د : «قرب» ، وأثبتنا ما في صل والمطاب السابقة .

(٣) انظر ط ابن سعد ٣/٢٣١ .

(٤) انظر ص ٣٣٩-٣٤٠ .

(٥) انظر تاريخ دمشق (ص ١٢ ، ٢٠/٣٥٤) .
٣٠

١٨ - ومنهم عثمان بن عفان بن أبي العاص أبو عمرو الأموي أمير المؤمنين

[كتب إلى من أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنبا أبو عمر^(١) بن أسلم مسن حيويه ، أنبا أحمد بن معروف ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) ، أنا علي بن محمد القرشي عن أبي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب ، وعن أبي بكر الهذلي عن الشعبي ، وعن علي بن مجاهد عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة ،^(٣) وعن يزيد بن عياض بن جعدبة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وعن مسلمة بن علقمة عن^(٤) خالد الخذاء عن أبي فلابه في رجال آخرين من أهل العلم ، يزيد بعضهم على بعض قالوا :
قدم نيشل بن مالك الوائلي من باهلة على رسول الله ﷺ ، وافداً لقومه [فأسلم]^(٥) وكتب له رسول الله ﷺ ولمن أسلم من قومه كتاباً فيه شرائع الإسلام ، وكتبه عثمان بن عفان .

٥

وسياتي ذكر عثمان في حرف العين إن شاء الله تعالى^(٦) .

١٩ - ومنهم علي بن أبي طالب أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين

كتب للنبي ﷺ كتاب صلح الحديبية وغيره من الكتب ، وسياتي ذكره في حرف العين^(٧) .

١٥

[كتب كتاب أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن ، أنا صلح الحديبية أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو جعفر الديلمي ، نا أبو يونس المديني ، نا عتيق بن يعقوب الزبيري ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن^(٨) حزم عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم :

٢٠

أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ / هؤلاء القوم ، فذكرها وقال فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لتميم بن أوس الداري^(٩) أن

(١) في د عمرو .

(٢) الخبر في ط ابن سعد ٣٠٧/١

(٣-٣) ما بينها في هامش «صل» .

(٤) ما بين حاصرتين من الطبقات .

(٥) انظر تاريخ دمشق (س ١١ ، ١١/ق١/٧٣) .

(٦) انظر تاريخ دمشق (س ١٢ ، ١٢/ق١/٥٦ ب) .

(٧-٧) سقط ما بينها في «د» .

٢٥

(٨) في الأصول : «الديري» ، وهو أبو رقية تميم بن أوس الداري ، ينسب إلى الدار بن هانء بن حبيب بن

غارة من لحم ، له صحبه ، توفي بيت جبرين من فلسطين ، الباب ٤٨٤/١

- له عينون^(١) قريتها كلها : سهلها وجبلها ، وماؤها وحرثها ، وكرومها / ، وأنباطها^(٢) ١٣٨/د
 وبقراها ، ولعقبه من بعده ، لا يحاقه فيها أحد ، ولا يدخله عليه^(٣) بظلم ، فمن أراد
 ظلمهم ، أو أخذ منهم فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتب علي .
 ٢٠ - ومنهم العلاء بن الحضرمي ، واسم الحضرمي : عباد ، ويقال : عبد الله بن عباد
 ٥ استعمله النبي ﷺ على البحرين ، وكان يكتب للنبي ﷺ .
 وقد تقدم ذكر كتابته له في ذكر أبان بن سعيد^(٤) .
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو الحسين بن القنور ، أنبا عيسى بن علي .
 ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله قالا : أنبا أبو محمد الصريفي ،
 أنبا أبو القاسم بن حبابة^(٥) .
 ١٠ قالا : أنبا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أنبا شعبة عن منصور بن زاذان عن
 ابن سيرين :
 أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه .
 - فزاد عيسى : قال - وأنبا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق بمثله .
 وأخبرنا أبو الفتح الماعاني ، أنبا شجاع بن علي ، أنبا محمد بن إسحاق أنبا عبد الله بن جعفر [كان عاملاً
 ١٥ بمصر ، نا عبد الرحيم بن أحمد البرقي ، نا عبد الملك بن هشام عن أبي عبيدة معمر بن المثنى ، قال : للنبي علي
 العلاء هو ابن عبد الله بن عباد^(٦) بن أكبر بن ربيعة بن عريف بن مالك بن البحرين
 الخزرج بن الصديف ، وكان العلاء عاملاً للنبي ﷺ على البحرين ، فتوفي النبي ﷺ وهو
 عليها . وكانت وفاته سنة^(٧) إحدى وعشرين .
 كذا في الأصل ، وقد انقلبت عليه ، إنما هو أحمد بن عبد الرحيم البرقي مشهور .
-
- ٢٠ (١) وفي معجم البلدان : عينون ويقال : عين أنا : قرية بين الصلا ومذنين على الساحل . وقيل : هي من
 قرى بيت المقدس ، وقيل : قرية من وراء النبتة من دون القلزم في طرف الشام .
 (٢) الأنباط جمع نبط وهو الماء الذي ينبع من البشر إذا حفرت . اللسان/نبط .
 (٣) الخبر في طبقات ابن سعد ١/٢٦٧ ، وفيه : « عليهم » .
 (٤) انظر ص ٣٢٨ .
 (٥) اللفظة محرفة في « د » .
 (٦) في « د » : « للنبي » .
 (٧) في الاستيعاب ٣/١٠٨٥ : العلاء بن عبد الله بن عباد ، ويقال : عبد الله بن عباد ، ويقال : عبد الله بن
 ضبار ، ويقال : عبد الله بن عبيدة بن ضبار بن مالك بن عميرة أو عبيدة بن مالك . ونسبه بعضهم
 فقال : العلاء بن عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة . وانظر الاختلاف في نسبه في جمهرة
 ابن حزم/٤٦١ ، الإصابة ٢/٤٩٧ ، الإكمال ١/١٠٧ ، ١٦٨/٦ ، أسد الغابة ٤/٧ .
 ٣٠ (٨) سقطت اللفظة في « د » .

٢١ - ومنهم العلاء بن عقبة

كان كاتباً للنبي ﷺ ، لم أجد ذكره إلا فيما :

إلى [كتب العباس السلمي] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد النقيب ، أنا أبو علي الشافعي ، أنا أبو الحسن بن فراس ، أنا أبو جعفر الديلمي ، نا أبو يونس المديني ، نا عتيق بن يعقوب ، حدثنا عبد الملك بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه عن عمرو بن حزم :

أن هذه قطائع ، أقطعها رسول الله ﷺ لهؤلاء القوم وذكر فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى النبي محمد ﷺ عباس بن مرداس السلمي ، وأعطاه مدفورا^(١) ، فمن حاقه فيها فلاحق له فيها ، وحقه حق ، وكتب العلاء بن عقبة ، وشهد .

ثم قال :

إلى [عوسجة الجهني] بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطاه محمد رسول الله عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة^(٢) وما بين بلكنة^(٣) إلى الظبية^(٤) إلى الجعلات إلى جبل القبليّة^(٥) لا يحاق فيه أحد ، فمن حاقه فلاحق له ، وحقه حق ، وكتب العلاء بن عقبة بذلك .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحارث بن محمد نا محمد بن سعد^(٦) ، أنا محمد بن عمر بأسانيد^(٧) التي تقدمت في ترجمة عبد الله بن زيد قالوا :

وكتب رسول الله ﷺ لبني شَنخ^(٨) من جهينة :

بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى محمد النبي ﷺ بني شَنخ من جهينة ، أعطاهم ما خطوا من صُفينة^(٩) ، وما حرثوا ، ومن حاقهم فلاحق له وحقهم حق . وكتب العلاء بن عقبة وشهد به .

(١) في صل : « مدمورا » وفي د : « مدفورا » وفي ط ابن سعد ٢٧٣/١ : « مدفوا » ولم أجد لها ترجمة في معجم البلدان وفيه : مدفار : موضع في بلاد سُلَيم أو هذيل ، لعلها هي .

(٢) ذو المروة : قرية بوادي القرى . معجم البلدان .

(٣) بَلْكَنَة أو بلاكت ، بالفتح وكسر الكاف والثاء المتلثة : قارة عظيمة فوق ذي المروة ، وهي عبون ونخل لقريش . معجم البلدان .

(٤) الظبية : واحدة الظباء : موضع في ديار جهينة . معجم البلدان . والحديث من شواهد المعجم .

(٥) اللفظة معرفة في الأصول ، وفي معجم البلدان : القبليّة : هو جبل من جبال بني عَرَك من جهينة .

(٦) الخبر في ط ابن سعد ٢٧١/١

(٧) انظر ص ٣٤٢ السند الأول .

(٨) في صل دون اعجام ، وفي د : « شيخ » ، وأثبتنا ما في الطبقات .

(٩) سقطت اللفظة من « د » .

(١٠) اللفظة غير واضحة في « صل » ، وفي د : « ضعينة » . وأثبتنا ما في ط ابن سعد ، ومعجم البلدان .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

٢٢ - ومنهم محمد بن مسلمة الأنصاري

وسياي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب^(١)

- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، [أخبره في ط ابن
نا الحارث بن [أبي] أسامة ، نا محمد بن سعد^(٢) قال : قال علي بن محمد المدائني بأساتيده قالوا : [سعد]
قدم وفد مَهْرَة عليهم مَهْرِي بن الأبيض ، فعرض عليهم رسول الله ﷺ ،
الإسلام ، فأسلموا ووصلهم^(٣) وكتب لهم . فذكر الكتاب ، وقال : وكتب محمد بن
مسلمة الأنصاري .

٢٣ - ومنهم معاوية بن أبي سفيان ، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي^(٤)

- كتب النبي ﷺ ، وسياي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب . [استشار
أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله
العطشي^(٥) ، نا أحمد بن محمد البوراني ، نا السري بن عاصم ، نا الحسن بن زياد عن القاسم بن
بهرام عن أبي الزبير عن جابر
أن النبي ﷺ ، استشار جبريل في استكتاب معاوية فقال : استكتبه فإنه أمين . [معاوية]

- أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد الشَّقَافِي^(٦) ، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي ، أنا
أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا مكِّي بن عبدان النميمي قال : سمعت أبا الحسين
مسلم^(٧) بن الحجاج القشيري يقول :

أبو عبد الرحمن^(٨) معاوية بن أبي سفيان كاتب رسول الله ﷺ / د/١٣٩

٢٤ - ومنهم المغيرة بن شعبة أبو عيسى الثقفي

وسياي ذكره في حرف الميم من هذا الكتاب^(٩) .

- (١) انظر تاريخ دمشق (س١٥ ، ٢/٢٧٧) .
(٢) سقطت اللفظة من « د » .
(٣) الخبر في ط ابن سعد ١/٣٥٥ .
(٤) في د : « ووصاهم » .
(٥) انظر تاريخ دمشق (س١٦ ، ٢/٣٣٢) .
(٦) الضبط من اللباب .
(٧) اللفظة معرفة في الأصول ومكانها بياض في مشيخة المصنف وهو أبو بكر محمد بن العباس الشَّقَافِي ، شيخ
صالح سمع أبا بكر أحمد بن منصور المغربي ، وانظر في ترجمته الأنساب/٣٣٦
(٨) في د : « الحسين بن مسلم » ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ .
(٩) بعدها في د بزيادة : « بن » .
(١٠) انظر تاريخ دمشق (س١٧ ، ١/٣٤) .

[كتب] أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد النقيب المكي ، أنا أبو علي الشافعي ، أنا أبو الحسن بن فراس ،
الحصين بن أنا أبو جعفر الديلمي ، نا أبو بونس المدني ، ثنا عتيق بن يعقوب حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن
نضلة الأسدي [محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم :

أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ هؤلاء القوم فذكرها وقال فيها :
بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ ، لحصين بن نضلة
الأسدي ، أن له ترمذ^(١) وكثيفة ، لا يحاقه فيها أحد . وكتب المغيرة .

ومن أمانته

١ - عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة القرشي الفهري^(٢)

٢ - وعبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد الزهري^(٣) .

١٠ وسيأتي ذكرهما في حرف العين من هذا الكتاب .

٣ - ومنهم معيقب بن أبي فاطمة الدوسي

صل/١١٥٣

كان على خاتمه ويقال : كان خازنه .

١٥ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وإبراهيم بن
محمد بن إبراهيم الطيبان قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا
علي بن سعيد - هو النسوي - نا أبو عتاب ، نا أبو مكي^(٤) ، نا إياس بن الحارث بن معيقب عن جده
المعيقب ، وجده من قبل أمه [بن أبي]^(٥) ذباب قال :

كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد ملوى بفضة ، فربما كان في يدي .

قال : وكان معيقب على خاتم رسول الله ﷺ .

[حديث عن] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن
أحمد ، حدثني أبي^(٦) ، نا يحيى بن سعيد^(٧) ، نا هشام ، حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ،
مسح الحصى في

[الصلاة]

(١) في صل دون إعجام ، وفي ٥ : « برمد » . وهي : ترمذ بالفتح ثم السكون وضم الميم والبدال مهملة :
موضع في بلاد بني أسد أقطعها النبي ﷺ ، حصين بن نضلة الأسدي ، والحديث من شواهد معجم
البلدان .

(٢) انظر تاريخ دمشق (س٨ ، ٨ ، ٢/٣٦٨) .

(٣) انظر تاريخ دمشق (س١٠ ، ١٠ ، ١/٥٥) .

(٤) اللفظة معرفة في الأصول ، وهو أبو مكي نوح بن ربيعة الأنصاري البصري ، روى عن إياس بن
الحارث بن معيقب ، وعنه أبو عتاب سهل بن حماد ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٠/٤٨٤ .

(٥) في الأصلين : « أبو ذباب » ، وهو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله - أو عبد الله بن عبد الرحمن بن
الحارث - بن سعد بن أبي ذباب انظر تهذيب التهذيب ٢/١٤٧ ، ٥/٢٩٢ .

(٦) الحديث في مسند ابن حنبل ٣/٤٢٦ ، ٥/٢٥٥ .

(٧) في ٥ : « عبد » . وأثبتنا ما في « صل » و« المستد » .

حدثني معقيب قال :

قيل للنبي ﷺ : المسح في المسجد - يعني الحصى - فقال : « إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة » .

أخبرنا عاليًا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمان الصابوني ، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، أنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي ، أنا مسلم بن إبراهيم عن هشام ، أنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمان عن معقيب أن النبي ﷺ قال^(١) :

لا تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي ؛ فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فواحدة تسوية الحصى .

٢٦ - باب مختصر من دلائل نبوته

وما ظهر فيما دعا فيه من بركته

أخبرنا أبو المظفر الفشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا أبو عمرو بن حمدان . [انفلاق القمر] ح وأخبرنا أبو عبد الله الحلال و^٢ فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى^(١) ، نا عبد الغفار وهو ابن عبد الله ، نا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال :

بينما نحن مع رسول الله ﷺ - زاد ابن المقرئ : بمبى - إذ انفلق^(٢) القمر فُلُقتين ، فكانت فلقاً من وراء الجبل ، وفلقاً دونه ، فقال رسول الله ﷺ : « اشهدوا » .

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد المؤدب ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمان الأديب ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي ، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس الشامي السرخسي ، نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن / ١٥٢ ب/ صل مسعود^(٣) قال :

بينما نحن عند رسول الله ﷺ بمبى ، إذ انفلق القمر فُلُقتين . فلقه وراء الجبل ، وفلقه دونه . فقال لنا رسول الله ﷺ : « اشهدوا » .

(١) رواه البخاري ٦٤/٣ في العمل في الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ، ومسلم رقم ٥٤٥ في المساجد ، باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة ، وأبو داود رقم ٩٤٦ في الصلاة ، باب مسح الحصى في الصلاة ، والترمذي رقم ٣٨٠ في الصلاة ، باب رقم ١٦٧ . والنسائي ٧/٣ في السهو : باب الرخصة في مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى ٩/الحدث ٥٠٧٠ ، ٥١٩٦ ، وأخرجه أحمد في المسند ٤٤٧/١ ، ٤٥٦ . وأخرجه مسلم في صفات المنافقين / ٢١٤٠ باب انشقاق القمر ، والقطري في التفسير ٨٥/٢٧

(٣) في ٥ : « إذا فلق » . وقد توافق ما في « صل » مع المطان السابقة .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

- وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء^(١) .
 ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، ثنا / عبد العزيز بن أحمد الكتاني .
- قالا : أنا أبو منصور^(٢) محمد وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل بن الصباح البلديان قالوا :
 أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، ثنا علي بن حرب الطائي ، نا أبو معاوية عن الأعمش
 عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال :
 انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ، ونحن معه بمي ، حتى ذهبت فرقة منه
 خلف الجبل ، فقال لنا رسول الله ﷺ : « اشهدوا » .
- وأخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي أنا أبو عمرو بن حمدان .
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة قالوا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا
 أبو بكر بن المقرئ .
- قالا : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا أبو خيثمة ، نا محمد بن خازم نا الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن
 عبد الله قال :
 كنا مع رسول الله ﷺ بمي فانشق القمر حتى ذهب فرقة^(٤) منه خلف الجبل ، فقال
 رسول الله ﷺ : « اشهدوا » .
- أخبرنا أبو المظفر القشيري^(٥) وأبو القاسم الشحام^(٦) ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا
 أبو عمرو بن حمدان .
- ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة الصالحاني وأمّ البهاء فاطمة بنت
 محمد قالوا : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ .
 قالا : أنا أبو يعلى^(٧) ، نا أبو خيثمة ، نا سفيان .
- ح وأخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن ينال^(٨) الترك الصوفي^(٩) ، ثنا عائشة بنت الحسن بن
 إبراهيم ، ثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم ، نا أبو علي الحسن بن محمد الداركي^(١٠) ، ثنا
 صالح بن مسهار .
- ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا طراد بن محمد الزيني ، أنا أبو الحسن بن رزقويه أنا

(١) في د : « ابن أبي العلاء » ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٩١) .
 (٢) في د : « أبو منصور بن محمد » وانظر ثمة السند .
 (٣) الحديث في مسند أبي يعلى ١٢٤/٩ ، الحديث (٥١٩٦) .
 (٤) في المسند : « فرق » ، والفرق : بكسر الفاء وسكون الراء : القسم ، لسان العرب / فرق .
 (٥-٥) سقط ما بينها في الأصل .
 (٦) الحديث في مسند أبي يعلى ٣٧٨/٨ الحديث ٤٩٦٨ .
 (٧-٧) سقط ما بينها في د .
 (٨) اللفظة محرفة في الأصول ، والصواب من اللباب ٤٨٣/١ .

- محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا^(١) جدي علي بن حرب^(١) .
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، نا سعدان بن نصر^(٢) نا سفيان بن عيينة .
 ح قال : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلية ، نا علي بن حرب
 الطائي . ٥
- قالا : نا سفيان بن عيينة .
^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا
 أبو سعيد بن الأعرابي ، نا سعدان بن نصر .
 ح قال : وأنا أبو الحسين^(٤) .
- ح وأخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان^(٥) ، وأبو القاسم عثمان بن محمد بن الفضل ،
 وأبو الفتح بندار بن غانم بن محمد الدلال^(٦) / قالوا : أنا القاسم بن الفضل بن أحمد ، نا أبو الحسين ١٥٤/صل
 علي بن محمد بن عبد الله ببغداد ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ، نا سعدان بن نصر ، نا
 سفيان عن [ابن]^(٧) أبي نجیح عن مجاهد عن [أبي]^(٨) معمر قال : قال عبد الله - وفي حديث
 أبي خيثمة : عن عبد الله قال -
 ١٥ انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين ، فقال رسول الله ﷺ لنا :
 « اشهدوا » .
 قال علي بن حرب في حديثه : بنصفين ، وفي حديث صالح والقاسم بن الفضل :
 شقتين . وقال طراد : عن ابن مسعود . ورواه مسلم^(٩) عن أبي خيثمة .
- أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نا [انشق القمر
 أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد ، نا سعيد بن سليمان^(١٠) ، نا هشيم ، نا مغيرة عن بمكة]
 أبي الفصحى عن مسروق عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال :

(١-١) ما بينها محرف في « د » .

(٢) في « د » سعدان بن محمد ، وانظر تاريخ دمشق (عاصم - عائد/٧٣٩ ، والسند المائل ٢٢٥ : ٢٠٠)

(٣-٣) كذا جاء في هامش « صل » ، وسقط في « د » .

(٤) اللفظة محرفة في « د » ، والصواب من المشيخة ١٨٠ .

(٥) لم أجد هذه اللفظة في ترجمته في المشيخة ١٣٤/١ . لعل هناك التباساً بينه وبين بندار بن عبد الحائق بن

بندار أبي المظفرين أبي زرعة الدلال ، وانظر في ترجمته المشيخة ١٣٤/١

(٦) سقط ما بينها في « د » .

(٧) انظر صحيح مسلم ٢١٥٨/٤ الحديث ٢٨٠٠

(٨) في « د » : « سليم » ، والصواب من تهذيب التهذيب ٤٣/٤

انشق القمر بمكة^(١) ، حتى صار فرقتين ، فقال كفار أهل مكة : هذا سحر
سحرهم به ابن أبي كبشة ، انظروا السُّقَار ، فإن كانوا رأوا ما رأيتم فقد صدق ، وإن لم
يروا ما رأيتم فهو سحر سحرهم به .

قال : فسئل السُّقَارُ ، فقدموا من كل وجه فقالوا : رأيناه .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ،
وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة العلوي ، وعلي بن المبارك بن الحسين الحياطي المقرئان
وزوجه كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الباقي قالوا : أنا أبو الحسين بن النفور ، أنا أبو الحسين بن
محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، نا يحيى - هو ابن محمد بن صاعد - نا بندار ، نا أبو داود الطيالسي ،
نا شعبة عن قتادة عن أنس قال :

١٠ انشق القمر فرقتين على عهد رسول الله ﷺ .

ح قال : نا يحيى - هو ابن صاعد - نا بندار ، نا يحيى - هو ابن سعيد - ومحمد هو ابن جعفر
عَنْهُ^(٢) قالوا / أنا شعبة قال : سمعت قتادة عن أنس قال :
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ .

د/١٤١

رواه مسلم^(٣) عن بندار ، ورواه شيبان بن عبد الرحمان عن قتادة^(٤) بلفظ آخر .

١٥ أخبرنا أبو المظفر بن الفشيري ، أنا أبو سعد الجتروزي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا
أبو يعلى ، نا زهير

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن سنان^(٥) وأبو الوقت
عبد الأول بن عيسى بن شعيب^(٦) ، وأبو بكر^(٧) أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني بهراء^(٨) قالوا : أنا
أبو الحسن عبد الرحمان بن محمد بن المظفر الداودي^(٩) ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه

٢٠ (١) في د : « هكذا ، وانظر الحديث في مستدرک الحاكم ٤٧٢/٢

(٢) الضبط من تهذيب التهذيب ٩٦/٩ ، الحاشية (١)

(٣-٣) في صل : « انشق القمر فرقتين » وانظر الحديث في مستدرک الحاكم ٤٧٢/٢

(٤) انظر صحيح مسلم ٢١٥٩/٤ الحديث ٢٨٠٢

(٥) سنان : بكسر أوله وتكرير التون أيضاً ، قال أبو سعد وأبو بكر بن موسى : هي البلدة التي بين الري

٢٥ ودامغان ، وبعضهم يجعلها من قومس ، ويعمل بها متاديل جيدة ، ومن سنان قومس : أبو عبد الله

الحسين بن محمد بن الحسين الصوفي السمناني . معجم البلدان / سمنان .

(٦) في د : « سعيد » والصواب من مشيخة المصنف ١٩٨/١

(٧) بعدها في د زيادة « ابن » ، والصواب من مشيخة المصنف ٢١١/١ ب

(٨) سقطت اللفظة في « د » .

٣٠ (٩) اللفظة محرفة في « د » .

السرخسي قدم علينا ،^(١) أنا إبراهيم بن خريم الشاشي ، ثنا عبد بن حميد .

قالا : أنا يونس بن محمد

^(٢) ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين^(٣) علي بن محمد بن [انشقاق القمر] بشران^(٤) العدل ببغداد ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرازي ، نا محمد بن عبيد الله بن يزيد ، نا يونس^(٥) ، نا شيان عن قتادة عن أنس بن مالك :

٥

أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يرهبهم آية ، فأراهم انشقاق القمر مرتين .
رواه مسلم^(٦) عن زهير وعبد^(٧) .

^(٨) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، نا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد بن موسى العدل ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي^(٩) نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال : أنبا السلمي ومحمد بن الحسين بن طرخان قالوا : نا أبو حذيفة

١٠

ح قال ، وأنا أبو حامد قال ، وأنا عبد الله بن محمد الفراء والحسين بن هارون وأحمد بن حفص وإسحاق بن عبد الله^(١٠) قالوا : نا حفص
قالا : نا أبو^(١١) ^(١٢)

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم المزكي ، أنا أبو الفضل الرازي ، ثنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون ، نا أبو سعيد ، نا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير عن أبيه جبير^(١٣) بن مطعم قال :

١٥

انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ .

^(١٤) أخبرنا أبو عبد الله

(١-١) ما بينها بحرف في «د» وأثبتنا ما في «صل» ، وانظر تهذيب التهذيب ٤٥٦/٦ في ترجمة عبد بن حميد ، والإكمال ١٣٤/٣ باب خزيم وخريم .

٢٠

(٢-٢) سقط ما بينها في «د» وهو مستدرک في هامش صل .

(٣) في صل : «نصر» والصواب من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ / ٧٩٠) .

(٤) شطبت اللفظة في «صل» .

(٥) انظر الخبر في دلائل البيهقي ٢٦٢/٢ ، أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٥٩/٤ ، وينحوه في مستد عبد بن حميد / ١٣٠

٢٥

(٦-٦) سقط ما بينها في «د» واستدرک في هامش «صل» .

(٧) اللفظة بحرفة في «صل» والصواب من سير أعلام النبلاء ٣٨/١٥

(٨-٨) ما بينها في هامش صل ، طمس التصوير بعضه ، ولم تيسر لي قراءته .

(٩) اللفظة مستدركة في هامش «صل» .

في هامش «صل» ذهب ببعضه التصوير .

٣٠

- وأبو سعد بن أبي عمرو
 ح وأخبرنا^(١) أبو بكر عبد^(٢) الغفار بن محمد في كتابه وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله العامري
 وأبو منصور بن محمد بن عبد الله قال : أنا أبو سعيد الصوفي^(٣)
 [حديث : إني أخبرنا^(٤) أبو عبد الله الفراوي ، أنبا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني قال : أخبرنا
 ٥ كنت أحدثه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن الطيب
 ويحدثني] ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أنا أبو بكر بن الخطيب
 ح وأخبرنا^(٥) أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الأبيوزدي ، أنا أبو سعد عبد الواحد بن
 عبد الكريم بن هوازن القشيري
 أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا أبو العباس محمد بن
 ١٠ يعقوب بن يوسف بن معقل ، نا محمد بن عبد الله بن عبد^(٦) الحكيم ، أنا إسحاق بن بكر^(٧) بن مضر
 عن أبيه عن جعفر بن ربيعة
 ح قال وأنا الجوزقي ، نا محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر ، نا أحمد بن يوسف السلمى ، نا
 عبد الله بن عبد الحكيم ، نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه قال^(٨) :
 ١٥ انشق القمر على زمان رسول الله ﷺ .
 ح قال : وأنا أبو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالا : أنا أبو الأزهر نا روح بن عبادة ، نا
 سليمان عن مجاهد
 ح قال :^(٩) الفراوي^(١٠) ، نا أبو عبد الله الحاكم^(١١)^(١٢)
 ح ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا العباس بن محمد الدوري نا وهب^(١٣) بن جرير
 ٢٠ عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر :
 في قوله : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾^(١٤) قال : قد كان ذلك على عهد
 النبي ﷺ ، انشق القمر فلقين^(١٥) ، فلقه من دون الجبل ، وفلقه من خلف الجبل ،

(١٠-١١) انظر الحاشية السابقة من الصفحة السابقة .

- (١-١) ما بينها مصحف في صل والصواب من تاريخ دمشق (عاصم / عائذ : ١١٢)
 ٢٥ (٢) كذا في الأصل .
 (٣) سقطت اللفظة من «د» وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٦٠/٩ ، روى عن إسحاق بن بكر .
 (٤) في «د» : «بكر» . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٢٧/١
 (٥) الخبر في مستدرک الحاكم ٤٧٢/٢
 (٦-٦) ما بينها بين سطرين ضمن المتن لم تنضح قراءته ، وانظر الخبر في دلائل البيهقي ٢٦٧/٢ وفي مستدرک
 ٣٠ الحاكم ٤٧٢/٢
 (٧) سقطت اللفظة من «د» وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٦١/١١
 (٨) ٥٤ القمر/١
 (٩) في «د» : «فلقين» .

فقال رسول الله ﷺ : « اشهدوا » - وقال البيهقي : اللهم اشهد - .

(١) أخبرنا أبو القاسم الحسن ، نا أبو الحسن المقرئ ، نا أبو محمد المصري نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي ، نا أحمد بن عمار بن مخلد النهار الواسطي ، نا محمد بن كثير العبيدي (٢) ، نا سليمان بن كثير ، نا حصين بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال :

٥ انشق القمر في عهد رسول الله ﷺ حتى صار فلقين ، على هذا الجبل وعلى (٣) هذا الجبل (١٢)

قالا : أنا أبو الحسن (٤) علي بن أبي بكر الطرازي

ح : وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الشريف أبو طلحة محمد بن محمد الزهري

١٠ ح : وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ

قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا أحمد بن شيبان نا أحمد بن إبراهيم الحلبي - وفي حديث الصابوني : الجبلي وهو وهم - نا الهيثم بن جميل ، نا زهير بن عمار بن / دثار عن عمرو بن بيري عن العباس بن عبد المطلب قال (٥) :

١٥ قلت يا رسول الله ، دعاني إلى الدخول في دينك أمانة لنبوتك ، رأيتك في المهدي تناغي القمر وتشير إليه بإصبعك ، فحيث أشرت إليه مال ، قال : « إني كنت أحدثه ويحدثني ، ويلهيني عن البكاء وأسمع وجبته يسجد تحت العرش » .

قال الخطيب :

لم أكتب هذا الحديث إلا بهذا الإسناد ، ولا سمعته عالياً إلا من الطرازي ، لم يذكر [كانت غمامة الخطيب « إني » ، ولم يقل « الأصم » .

٢٠ أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف بن بشر الخشاب ، أنا أبو محمد حارث بن أبي أسامة ، / أنا أبو عبد الله محمد بن سعد (٦) ، أنا محمد بن عمر ، حدثني معاذ بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال :

(١-١) ما بينها سقط في « د » وهو مستدرك في هامش « صل » ذهب ببعضه التصوير .

(٢) اللفظة بحرفة في صل ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٤١٧/٩

(٣-٣) ما بينها من دلائل البيهقي ٢٦٨/٢ ، ذهب به التصوير في « صل » .

(٤) في د : « أبو الحسن بن علي » . والنسب من تاريخ بغداد ٣٢٥/٢ في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي . ولم أجد الخبر في ترجمته .

(٥) انظر الخصائص الكبرى ٥٣/١

(٦) في اللسان / وجب : الوجبة : صوت الشيء يسقط ، قُسِمَ له كالفظة .

(٧) انظر ط ابن سعد ١٥٢/١

خرجت حليلة تطلب النبي ﷺ ، وقد وجدت البهم ثقيل ، فوجدته مع أخته
فقالت : في هذا الحر ! فقالت أخته : يا أمه ، ما وجد أخي حرّاً^(١) ، رأيت غمامة تظل
عليه إذا وقف ووقفت ، وإذا سار سارت معه حتى انتهى إلى هذا الموضع .

[سلام الشجر أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد الأزجي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم
والجبال علي عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الحرقي ، أنا أحمد بن عمر بن زنجويه ، نا محمد بن بكر بن^(٢)
رسول الله ﷺ] الريان ، نا الوليد بن أبي ثور نا السدي عن عباد بن أبي يزيد^(٣) ، عن علي بن أبي طالب قال^(٤) :
كنت مع رسول الله ﷺ بمكة ، في بعض نواحيها ، خارجاً من مكة بين الجبال
والشجر ، فلم يمر بشجر^(٥) ولا جبل إلا قال : السلام عليك يا رسول الله .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن
علي بن القاسم الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو بكر محمد بن
عبد الرحمان بن يزيد الحلبي بحلب ، نا عبيد بن الهيثم أبو محمد ، نا أبو بدر شجاع بن الوليد ، نا
زياد بن خثمة عن إسماعيل السدي عن أبي عمارة الحَيَوَانِي^(٦) عن علي قال :
خرجت مع رسول الله ﷺ ، فجعل لا يمر على حجر ولا على شجر ، ولا على شيء
إلا سلّم عليه .

[الخبر عند أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أنا أبو سعد الجوزي ، أنا
أبي يعلى] أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ علي إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا
أبو بكر بن المقرئ
قالا : أنا أبو يعلى^(٧) ، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو داود ، أخبرني - وفي حديث ابن
٢٠ ١٥٤ ب/صل حمدان : حدثني - سليمان بن معاذ ، نا سهاك بن حرب عن جابر - زاد ابن حمدان ابن سمرة - قال /
رسول الله ﷺ :

- (١) كذا في صل والطبقات . وفي د : « ما وجد أخي في حرّ » .
(٢) في د : « عن » وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٧٥/٩
(٣) في د : « عمر بن عباد » ، وهو عباد بن أبي يزيد ويقال : ابن يزيد الكوفي ، روى عن علي ،
٢٥ وعنه إسماعيل السدي ، وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ١٠٩/٥
(٤) وينحوه في سنن الدارمي ١٢/١ ، سنن الترمذي ٢٤٧/٩ الحديث ٣٦٣٠
(٥) في د : « شجرة » .
(٦) الضبط من اللباب ٤٧٩/١
(٧) انظر مسند أبي يعلى ٤٥٩/١٣ الحديث ٧٤٦٩ ، أخرجه البخاري في التاريخ ٢٩١/٦ من
٣٠ طريق عبد الله العبيسي ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥/٨ باب ما جاء في حسن الخلق .

إِنْ بِمَكَّةَ حَجْرًا كَانَ يَسْلُمُ عَلَيَّ لَيْلِي بُعِثْتُ ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن [ومن طرق
محمد بن إبراهيم الشُّلبي^(١) ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ، نا أحمد بن حفص ، حدثني [أخرى
إبراهيم بن طهمان عن سهاك^(٢) بن حرب عن جابر بن سمرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ :
إني لأعلم حجراً بمكة كان يسلم عليّ حين بعثت ، إني لأعرفه .

٥

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن العاصمي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا
أبو عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن شبيب ، نا أيوب بن سليمان ، أنا أبو بكر عن سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

لما استعلن لي جبريل جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال لي : السلام عليك

يا رسول الله .

١٠

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا [جاءه رجل
أبو يعلى^(٣) ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا سليمان الأعمش عن سالم بن كان يداوي
أبي الجعد عن ابن عباس قال :

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ ، كان يداوي ويعالج فقال له : أي محمد ، آية [

إنك تقول أشياء ، فهل لك أن أدأوك ؟ قال : «آية»^(٤) قال : وعنده نخل وشجر ،
قال : فدعا رسول الله ﷺ عذقاً منها ، فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه ، ويسجد
ويرفع حتى انتهى إليه ، فقام بين يديه ، ثم قال له رسول الله ﷺ : «ارجع إلى
مكانك» . فرجع إلى مكانه . فقال العامري : والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها
أبدأ ، ثم قال : يا آل عامر بن صعصعة ، إني والله لا أكذبك بشيء يقوله بعدها أبداً .

قال : والعذق : النخلة .

٢٠

(١) الضبط من اللباب ١٣٢/٢

(٢) في الأصول : «سباط» ، وهو سهاك بن حرب بن أوس ، أبو المغيرة الكوفي روى عن جابر بن
سمرة ، وعنه إبراهيم بن طهمان . وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٣٣/٤

(٣) الحديث في سنن الدارمي ١٢/١

(٤) الحديث في مسند أبي يعلى ٢٣٧/٤ . أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة برقم (٢٩٧) ، وأخرجه
أحمد في المسند ٢٢٣/١ ، والدارمي في المقدمة ١٣/١ باب ما أكرم الله نبيه من إيمان الشجر
والبهائم والجن به . وأخرجه الترمذي في المناقب (٣٦٣٢) باب حنين الجذع له ، وابن سعد في
الطبقات ١٢١/١ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٩ ، باب : في معجزاته في الحيوانات
والشجر .

٢٥

(٥) كذا في الأصلين وقد ذكر المصنف في نهاية الخبر أن في المتن سقطاً . لعله ما ذكر في الحاشية
الأولى في الصفحة التالية .

٣٠

كذا رواه لنا الخلال ، وقد سقط^(١) من متنه ألفاظ .

[الخبر في مستند أبي يعلى] أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(٢) نا إبراهيم بن الحجاج ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال :

- ٥ جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ ، كان يداوي ويعالج ، فقال له : يا محمد ، إنك تقول أشياء ، فهل لك أن أدوايك ؟ قال : فدعاه رسول الله ﷺ ، ثم قال له : « هل لك أن أريك / آية »^(٣) ؟ وعنده نخل وشجر ، قال / : فدعا رسول الله ﷺ عذقا منها ، فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع ، ويسجد^(٤) ويرفع رأسه ويسجد^(٥) حتى انتهى إليه ، فقام بين يديه ، ثم قال له رسول الله ﷺ : « ارجع إلى مكانك » . فرجع إلى مكانه ، فقال : والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها أبداً .
- ١٠ قال : والعذق : النخلة .

د/١٤٣
صل/١٥٦

رواه محمد بن أبي عبيدة عن الأعمش فقال : عن أبي ظبيان عن ابن عباس [ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الصراف ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الله بن ثمر ، نا ابن أبي عبيدة ، نا أبي عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال :

- ١٥ جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ فقال : إن عندي علماً وطباً ، ممّ تشتكي ؟ هل يريك من نفسك شيء ؟ إلام تدعو ؟ قال : « أدعو إلى الله ، وإلى الإسلام » ، قال : إنك لتقول قولاً فهل لك من آية ؟ قال : « نعم ، إن شئت أريك آية » ، وبين يديه شجرة ، فقال لغصن منها : « تعال يا غصن » ، قال : فانقطع الغصن من الشجرة ثم أقبل ينقر^(٦) حتى قام بين يديه ، قال : « ارجع إلى مكانك » ، فقال العامري : يا آل عامر بن صعصعة ، لا أكذبك على شيء قلته أبداً .
- ٢٠ وهكذا رواه أبو معاوية الضريير عن الأعمش .

(١) وجاء في مستند أبي يعلى : فهل لك أن أدوايك ؟ قال : فدعاه رسول الله ﷺ ، ثم قال له : « هل لك أن أريك آية » ؟ وعنده نخل وشجر . قال : فدعا رسول الله ﷺ عذقا منها . . .

٢٥ (٢) انظر مستند أبي يعلى ٢٣٦/٤ الحديث ٢٣٥٠
(٣) في الأصلين : « هل لك أن أدوايك » ، قال : آية ، ويبدو أنها قفزة عين من الناسخ إلى السطر السابق فكرر الكلام والصواب من مستند أبي يعلى .
(٤-٥) سقط ما بينها من « د » .

٣٠ (٥) اللفظة معرفة في « صل » وفي اللسان / نقر : نقر ينقر وينقر : وثب صعداً .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي ، أنا أبو حامد الحضرمي ، نا محمد بن شجاع المروزي نا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال :

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرني الخاتم الذي بين كتفيك فإني من أطب الناس ، قال : « ألا أريك آية ؟ » قال : بلى ، قال : فنظر إلى نخلة فقال : « ادع لي ذاك العلق » فجعل ينقز^(١) حتى قام بين يديه ، فقال له : « ارجع » فرجع .

وقال العامري : يا آل بني عامر ، يا آل بني عامر ، ما رأيت رجلاً أسحر .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه أنبا أبو بكر بن المقرئ ، أنا [نادى شجرة أبو يعلى^(٢) ، نا أبو خيثمة ، نا روح بن أسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، نا علي بن زيد عن أبي رافع عن فجاءت تشق عمر بن الخطاب

أن رسول الله ﷺ كان بالحجون ، وهو كئيب حزين فقال : « اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبتني بعدها من قومي ، فنادى شجرة من قِبَل عقبة أهل المدينة ، فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه ، فسَلَمَت عليه ، ثم أمرها فذهبت ، قال : فقال : ما أبالي من كذبتني بعدها من قومي » .

[الخبر عند أبي

أخبرنا عالياً أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروني ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى^(٣) ، نا إبراهيم بن الحجاج / ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب :

أن رسول الله ﷺ كان بالحجون ، وهو كئيب حزين فقال : « اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبتني بعدها من قومي ، فنادى شجرة من قِبَل عقبة أهل المدينة ، فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه ، فسَلَمَت عليه ، ثم أمرها فذهبت ، قال : فقال : ما أبالي من كذبتني بعدها من قومي » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الزيني ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن العباس الوراق املاء ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عمران الأحنسي سنة ثمان وعشرين ومائتين ، نا محمد بن فضيل ، نا أبو حيان التيمي ، وكان صدوقاً عن مجاهد عن ابن عمر قال^(٤) :

(١) انظر الحاشية الأخيرة في الصفحة السابقة .

(٢) الحديث في مستد أبي يعلى ١٩٠/١ ، أخرجه الميثمي في مجمع الزوائد ١٠/٩

(٣) الحديث في سنن الدارمي ١٠/١ المقدمة ، باب ما أكرم الله به نبيّه من إيمان الشجر به والبهائم

والجن . وانظر حدائق الأنوار ٢٢١/١

كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فدنا منه أعرابي فقال : « يا أعرابي ، أين تريد ؟ »
قال : إلى أهلي ، قال : « هل لك إلى خير ؟ » قال : « تشهد أن لا إله إلا الله ، وحده
لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله » . قال : من يشهد على ما تقول ؟ قال :
« هذه الشجرة السدر » ، وهي في شاطئ الوادي ، فأقبلت تحمداً الأرض حتى قامت بين
يديه واستشهدها ثلاثاً ، فشهدت ثلاثاً أنه كما قال ﷺ ، قال : ثم رجعت إلى مكانها .
فقال الأعرابي : أرجع إلى قومي فإن اتبعوني^(١) ، وإلا رجعت فكنت معك^(٢) .

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجنزودي ، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرتنا أم المحتسب فاطمة بنت ناصر وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالتا : أنبا إبراهيم بن
منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ .
قالا : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن
أنس قال :

جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوماً ، وهو جالس حزين قد ضربه بعض أهل مكة ،
فقال : مالك ؟ قال : « فعل بي هؤلاء وفعلوا » قال : تحب أن أريك آية ؟ قال :
« نعم » ، قال : فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع تلك الشجرة ، فدعاها
- وقال ابن حمدان : قال فدعاها - فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها :
« ارجعي » ، فرجعت - وقال ابن حمدان : قال فرجعت - زاد ابن المقرئ حتى
عادت ، وقال : - إلى مكانها - زاد ابن المقرئ : فقال لها النبي ﷺ : « حسبي » .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنبا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن
علي بن مجمل الدارمي / نا إسماعيل بن عمرو الجبلي نا جبان بن علي عن صالح بن خبان عن ابن بريدة
لا يسجد أحد عن أبيه قال^(٤) :
[أحد . . .]

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني قد أسلمت ، فأرني شيئاً
أزدد به يقيناً قال : « ما الذي تريد ؟ » قال : ادع تلك الشجرة فلتأتك . قال :
« اذهب فدعها » . قال : فأتاها الأعرابي فقال : أجيبي رسول الله ﷺ ، قال : فهالت
على جانب من جوانبها ، فقطعت عروقها . ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت
عروقها ، ثم أدبرت فقطعت عروقها ، ثم أقبلت عن عروقها وفروعها مغبرة فقالت :

(١) في سنن الدارمي بزيادة : « أتيتك بهم » .

(٢) إلى هنا تنتهي نسخة « د » وتنفرد بعد هذا النص نسخة « ص » .

(٣) انظر مسند أبي يعلى ٣٥٨/٦ الحديث ٣٦٨٥ ، ٣٦٨٦ ، أخرجه الإمام أحمد في المسند
١١٣/٣ ، وابن ماجه في الفتن (٤٠٢٨) باب : الصبر على البلاء .

(٤) وينحوه عند أبي نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة ١٣٨/٢

عليك السلام يا رسول الله ، قال : فقال الأعرابي : حسبي ، حسبي ^(١) يا رسول الله ، فقال لها : « ارجعي » فرجعت فجلست على عروقها وفروعها كما كانت ، فقال الأعرابي : يا رسول الله ، ائذن لي أن أقبل رأسك ورجليك ، فأذن له ، ثم قال : يا رسول الله ، ائذن لي أن أسجد لك ، فقال : « لا يسجد أحدٌ لأحدٍ ، ولو أمرت أن يسجد أحدٌ لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها ^(٢) » .

٥

أخبرتنا أم المجنى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا الأعمش عن المهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه مرة قال ^(٣) :

كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فنزلنا منزلاً ، فقال لي : « ائت تلك الأشياء ^(٤) » [أمر رسول الله ﷺ وقل لها : إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا ، فأتيتها ، فقلت لها ذلك ، فدنت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعتا ، فخرج النبي ﷺ ، فاستر بهما ، ففرض حاجته ، ثم دبت كل واحدة منهما إلى مكانها .

١٠

هذا مختصر من حديث

أخبرناه بنامه أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحامي قالا : أنا أبو نصر [عن يعلى بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ، نا أبو محمد عبد الله بن مرة قال : ثلاثة محمد بن الحسن بن الشرفي ، نا عبد الله بن هاشم بن خيان العبيدي ، نا وكيع بن الجراح ، نا الأعمش أشياء عجباً عن المهال بن عمرو عن يعلى بن مرة قال ^(٥) :

١٥

كنت رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء عجباً : كنت معه في سفر ، فنزلنا منزلاً ، رسول الله ﷺ فقال لي : « ائت تلك ^(٦) الأشياء - يعني شجرتين صغيرتين - فقل لها : إن رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا » ، قال : فأتيتها فقلت لها ، فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبيتها ، فاجتمعتا ، فخرج النبي ﷺ ، فاستر بهما ففرض حاجته ، ثم رجع فقال لي : « ائتها فقل لها : إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجعا » . قال : فأتيتها / فقلت ١٥٦ ب/صل لها ، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها .

٢٠

قال : ثم خرجنا فنزلنا منزلاً ، فجاء بعير حتى قام بين يديه ، فقال النبي ﷺ :

(١-١) : انظر ما بينها في مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٤٠/٢) .

٢٥

(٢) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٧٢/٤

(٣) الأشياء : صغار النخل ، واحدها أشاة ، لسان العرب / أشأ .

(٤) وينحوه في مسند ابن حنبل ١٧٢/٤ ، دلائل البيهقي ١٣٩/٢

(٥) كذا في الأصل والمسند .

« من أصحاب هذا البعير؟ » قال : فجاء أصحابه فقال : « ما شأن هذا البعير يشكو؟ » فقالوا : يا رسول الله بعير كان عندنا فاتعدنا^(١) أن ننحره غداً ، فقال : « لا تنحروه ، دعوه » .

قال ثم خرجنا فنزلنا منزلاً فجاءته امرأة معها صبي لها به لم فقال : « اخرج عدو الله ، أنا رسول الله » ، قال : فبرئ فلما رجعنا من سفرنا أهدت لنا كبشين وشيئاً من أقط وسمن فقال النبي ﷺ : « يا يعلى ، خذ الأقط والسمن ، وأخذ الكبشين ورد عليها الآخر » .

وقد رواه يونس بن بكير عن الأعمش بتامه .

[الخبر عند ابن إسحاق] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه قال :

سافرت مع رسول الله ﷺ سافراً ، فرأيت منه أشياء عجباً ، نزلنا منزلاً فقال : « انطلق إلى هاتين الأشياءتين فقل : إن رسول الله ﷺ ، يقول لكما أن تجتمعا » ، فانطلقت فقلت لها ذلك ، فانزعجت كل واحدة منهما من أصلها فترت^(٢) كل واحدة إلى صاحبيتها ، فالتقتنا جميعاً ، ففضى رسول الله ﷺ حاجته من ورائها ، ثم قال : « انطلق فقل لها : لتعد كل واحدة إلى مكانها » . فأتيتها فقلت ذلك لها ، فترت^(٢) كل واحدة حتى عادت إلى مكانها .

وأنت امرأة فقالت : إن ابني هذا به لم منذ سبع سنين يأخذه في كل يوم مرتين . فقال رسول الله ﷺ : « ادنيه » فأدنته منه ، فتفل في فيه وقال : « اخرج عدو الله ، أنا رسول الله » ، ثم قال لها : « إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع » ، فلما رجع رسول الله ﷺ ، استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن ، فقال لي رسول الله ﷺ : « خذ هذا الكبش » ، فأخذ منه ما أراد ، فقالت : والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً مذ فارقتنا .

ثم أتاه بعير ، فقام بين يديه ، فرأى عينيه تدمعان ، فبعث إلى أصحابه فقال : « ما لبعيركم هذا يشكوكم؟ » فقالوا : كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غداً ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون فيها » . وقد روي من وجه آخر عن يعلى بلفظ آخر .

(١) وفي اللسان / وعد : تواعد القوم وأتعدوا ، والأتعاد : قبول الوعد .

(٢) في اللسان / تردت : تردت النواة من مرضاها تتر وتتر تروراً : وثبت وتثرت .

أخبرناه أبو القاسم الحسين بن علي القرشي^(١) الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد / بن
المتنصر ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهرويون قالوا : أنا الإمام أبو الحسن عبد الرحمن بن [الحبر في مسند
محمد بن المظفر الداودي ، أنبا عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي ، ابن حميد
نا عبد^(٢) بن حميد الكشي ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص
عن يعلى بن مرة الثقفي قال :

٥

ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ ، بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يُسنى^(٣)
عليه ، قال : فلما رآه البعير جَرَّجَر^(٤) ووضع جرائه^(٥) ، فوقف عليه النبي ﷺ فقال :
« أين صاحب هذا البعير ؟ » فجاء . فقال النبي ﷺ : « بَعْنِيَه ؟ » قال : لا بل أهبه
لك ، قال : « لا بل بَعْنِيَه » ، قال : لا بل أهبه لك ، وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة
غيره ، قال : « أما إذ ذكرتَ هذا من أمره فإنه شكَا كثرةَ العمل ، وقلةَ العلف ،
فأحسنوا إليه » .

١٠

قال : ثم سرنا فنزلنا منزلاً ، فنام النبي ﷺ ، فجاءت شجرة تشق الأرض حتى
غشيتها . ثم رجعت إلى مكانها . فلما استيقظ النبي ﷺ ، ذكرت له فقال : « هي شجرة
استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله ﷺ ، فأذن لها » . قال : ثم سرنا فمررنا
بماء ، فأنته امرأة بابن لها به جنة^(٦) ، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال : « اخرج إني محمد
رسول الله » .

١٥

قال : ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا ، مررنا بذلك الماء ، فأنته المرأة بجَزْر^(٧)
ولين ، فأمرها أن ترد الجزر ، وأمر أصحابه فشرّبوا اللبن ، فسألها عن الصبي فقالت :
والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك^(٨)

٢٠

(١) اللفظة معرفة في الأصل ، والصواب من مشيخة المصنف ١٠٧/١
(٢) الحديث في مسند عبد بن حميد ل/٥١ ، دلائل البيهقي ٢٣/٦ ، مجمع الزوائد ٩(٤) - ٥ .
(٣) وفي لسان العرب / سنا : سَنَتِ الناقةُ تسنو إذا سفت الأرض ، وسَنَيْتِ الدابةَ وغيرها تسنى إذا
سقى عليها الماء ، ومنه حديث البعير الذي شكَا إليه فقال أهله : إنا كنا نَسْنُو عليه أي نستقي .
(٤) الجَرَجَرَةُ : الصوت . وجرجرة البعير : صوته عند الضجر . اللسان / جرر .
(٥) الجران ، باطن العنق ، وقيل : مُقَدَّم العنق من مذبح البعير إلى منخره ، فإذا برك البعير على
الأرض قبل : ألقى جرائه بالأرض .

٢٥

(٦) الجنة : الجنون ، وفي التنزيل : « أم به جنة ؟ » . اللسان / جنن .
(٧) في اللسان / جزر : قال : والجزر كل شيء مباح للذبح ، والواحد جَزْرَةٌ .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٤/١٧١ - ١٧٢) ، ابن ماجه في الطهارة باب الارتياح للمعاط والبول الحديث
٣٣٩ ، الدارمي في المقدمة ، (٤) باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم ، المستدرک

٣٠

يتلوه في أجزءه بعده^(١)

[خبر المرأة التي أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أنت الرسول ، أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٢) ، نا محمد بن يزيد بن رفاعة الرفاعي ، أنا هشام ، نا إسحاق بن ومعه صبي سليمان ، نا معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري أنا خارجة بن زيد أن أسامة بن زيد بن حارثة حدثه لها ، به جنن] قال :

٥

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، في حجته التي حجها ، فلما هبطنا بطن الروحاء ، عارضت رسول الله ﷺ امرأة معها صبي لها ، فسلمت عليه ، فوقف لها ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابني فلان ، والذي بعثك بالحق ما زال في جنن واحد - أو كلمة تشبهها - منذ ولدته إلى الساعة ، فاكنتع إليها رسول الله ﷺ ، فبسط يده فجعله بينه وبين الرُّحْل ، ثم نفل في فيه ، ثم قال : « اخرج عدو الله ، فإن رسول الله ثم^(٣) ناولها إياه ، فقال^(٤) : خذيه فلن تري منه شيئاً يريك بعد اليوم إن شاء الله » .

١٠

قال أسامة :

ففضينا حجنا ، ثم انصرفنا ، فلما نزلنا الروحاء ، فإذا تلك المرأة أم الصبي قد جاءت ومعه شاة مَضْلِيَّة^(٥) ، فقالت : يا رسول الله ، أنا أم الصبي الذي أتيتك به ، قالت : لا والذي بعثك بالحق ما رأيت منه شيئاً يريني إلى هذه الساعة .

١٥

قال أسامة :

[حديث : فقال لي رسول الله ﷺ : « يا أسيم - قال الزهري : وهو ما كان يدعوه به يا أسيم ، يُجَمِّسُهُ^(٦) - « ناولني ذراعها » ، فامتلخت الذراع ، فناولتها إياه فأكلها ، ثم قال : ناولني ذراعها » ، فامتلخت الذراع فناولتها إياه فأكلها ، ثم قال : « يا أسيم ناولني الذراع » ، فقلت : يا رسول الله ، إنك قد قلت : ناولني فناولتكها فأكلتها ، ثم قلت : ناولني فناولتكها ، ثم قلت : ناولني الذراع ، وإنما للشاة ذراعان . فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك لو أهويت إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك » .

٢٠

(١) كذا في الأصل .

٢٥

(٢) وينحوه في دلائل البيهقي ٢٥/٦

(٣-٤) بينهما بياض في صل . واستدركته من الدلائل .

(٤) المَضْلِيَّة : المشوية وفي الحديث أن النبي ﷺ ، أت بشاة مَضْلِيَّة . لسان العرب / صلا .

(٥) في الناج / جش : الحَمْسُ : المغازلة والملاعبة .

- ثم قال : « يا أسيم ، قم فاخرج فانظر هل ترى تخمراً^(١) لمخرج رسول الله ﷺ ؟ » [حديث : هل
فخرجت فمشيت حتى حسرت ، فما قطعت الناس ، وما رأيت شيئاً أرى أنه يوارى تسرى تخمراً
أحداً ، وقد ملأ الناس ما بين السدين . قال : « فهل رأيت شجراً أو رجماً^(٢) ؟ » لمخرج
رسول الله ﷺ
قلت : بل قد رأيت نخلات صغاراً إلى جانبهم رجم من حجارة ، فقال : « يا أسيم ،
اذهب إلى النخلات ، فقل لمن : يأمرن رسول الله ﷺ أن يلحق بعضكن ببعض حتى
تكنن ستره لمخرج رسول الله ﷺ ، وقل ذلك للرجم » . فأتيت النخلات فقلت لمن
الذي أمرني به رسول الله ﷺ ، فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى تقافزهن بعروقهن و
تراهن حتى لصق بعضهن ببعض ، فكن كأنهن نخلة واحدة . وقلت ذلك للحجارة
فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى تقافزهن حجراً حجراً حتى علا بعضهن بعضاً ، فكن
كأنهن جدار . فأتيته فأخبرته ، فقال : « خذ الإداوة^(٣) » . فأخذتها ، ثم انطلقنا
ثمثي ، فلما دنونا منهن سبقته ، فوضعت الإداوة ثم انصرفت إليه ، فانطلق ففضي
حاجته ، ثم أقبل وهو يحمل الإداوة فأخذتها منه ، ثم رجعنا . فلما دخل الخباء قال [النخلات
لي : « يا أسيم ، انطلق إلى النخلات فقل لمن : يأمرن رسول الله ﷺ ، أن ترجع كل
نخلة منكن إلى مكانها ، وقل ذلك للحجارة » . فأتيت النخلات فقلت لمن الذي قال
رسول الله ﷺ ، فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى تقافزهن بعروقهن وتراهن حتى
رسول الله ﷺ
عادت كل نخلة منهن إلى مكانها ، وقلت ذلك للحجارة ، فوالذي بعثه / بالحق لكأني
أنظر إلى تقافزهن حجراً حجراً حتى عاد كل حجر إلى مكانه ، فأتيته فأخبرته ﷺ .
أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو بكر محمد بن
محمد بن سليمان الباغندي ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن صالح الجعفي ، نا إسحاق بن
سليمان الرازي ، نا معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أسامة بن زيد
حدثه قال^(٤) :
- حججنا مع رسول الله ﷺ حجته التي حج فيها ، فلما هبطنا بطن الروحاء ، [عود إلى خبر
عارضت رسول الله ﷺ امرأة تحمل صبياً لها ، فسلمت على رسول الله ﷺ وهو يسير المرأة والذراع
على راحلته ثم قالت : يا رسول الله ، هذا ابني فلان ، والذي بعثك بالحق ما اتقى من
والرجم]
- (١) في اللسان / خر / خر الشيء بضمه وأخره : ستره . والحمر ، بالتحريك : ما وارك من الشجر والجبال
ونحوها . وفي الحديث : « لا تجد المؤمن إلا في إحدى ثلاث : في مسجد بعمره ، أو بيت بتمره ، أو
معيشة يديرها » .
- (٢) في اللسان / رجم : الرجم : الحفرة والبئر والتور .
- (٣) في اللسان / أدا : الإداوة : المظهرة . والإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها .
- (٤) الحديث في دلائل أبي نعيم ١٤٠/٢ ، دلائل البيهقي ٢٥/٦

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

جنن واحد من لدن ولدته إلى ساعته هذه ، فحبس رسول الله ﷺ الراحلة فوقف . ثم اكتنع^(١) إليها ، فبسط إليها يده وقال : « هاتيه » . فوضعت على يدي رسول الله ﷺ ، مضى إليه فجعله بينه وبين واسطة الرجل ، ثم تفل في فيه وقال : « اخرج عدو الله فإني رسول الله ﷺ » ، ثم ناولها إياه فقال : « خذيه فلن تريئ منه شيئاً تكرهينه بعد هذا إن شاء الله » . فأخذته ثم انصرفت .

٥

قال : ثم مضينا فحججنا ، قال : فلما انصرف رسول الله ﷺ ، نزلنا بالروحاء ، قال أسامة : إذا تلك المرأة قد استقبلت رسول الله ﷺ ، بشاة مصلية ، فوضعتها بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم قالت : يا رسول الله ، أنا المرأة أم الصبي الذي لقيت بك به [في]^(٢) مبدئك^(٣) ، فقال رسول الله ﷺ : « فما فعل ابنك؟ » قالت : والذي بعثك بالحق ، ما رأيت منه شيئاً يرييني إلى يومي هذا . قال أسامة : فقال لي رسول الله ﷺ : « يا أسيم - قال الزهري : وكان بذلك يدعوهم برحمة - ناولني ذراعها » . قال أسامة : فأخذت الذراع فناولته إياها فأكلها ، ثم قال : « يا أسيم ، ناولني الذراع » ، فناولته إياها فأكلها ، ثم قال : « يا أسيم ، ناولني الذراع » . فقلت : يا رسول الله ، إنك قلت ناولني الذراع فناولتكها ، ثم قلت : ناولني الذراع ، فناولتك الذراع الآخر ، وإنما للشاة ذراعان . فقال رسول الله ﷺ : « لو لم تراجعني وأهويت إليها ما زلت تحمد فيها ذراعاً ما قلت لك » .

١٠

١٥

ثم قال :

« يا أسيم اخرج فانظر ، هل ترى لي رجماً في الأرض لمخرج رسول الله ﷺ ؟ » . قال أسامة : فخرجت فمشيت حتى حسرت ، فلم أقطع الناس ، ولم أر شيئاً أرى أنه يوارى أحداً ، فرجعت إليه فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، لقد ملا الناس ما بين الصُّدَيْنِ^(٤) ، وما رأيت من شيء يوارى أحداً ، فقال : « أما رأيت شجراً أو رجماً ؟ » قلت : بلى قد رأيت [نخلات]^(٥) إلى جانبيه رجماً من حجارة ، قال :

٢٠

٢٥

(١) نَكْنَعُ وَانْتَعَجَ فُلَانٌ مِمَّنِ أَي دَنَا مِمَّنِ . وفي الحديث : أن امرأة جاءت تحمل صبياً به جنون فحبس رسول الله ﷺ ، الراحلة ثم اكتنع لها أي دنا منها . لسان العرب / كنع .

(٢) ما بين حاصرتين من دلائل البيهقي ٢٥/٦

(٣) كذا في « صل » وفي الدلائل : « مبدئك » .

(٤) في اللسان / صدد : الضدُّ والضدُّ : الجليل ، والجمع أصداد وضدود ، والسين فيها لغة . ويقال للجيل ضدٌّ وصدٌّ .

(٥) ما بين حاصرتين من دلائل أبي نعيم ١٤٠/٢ ، ومختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٤٠/٢) .

« انطلق إلى النخلات فقل لمن : يقول لكن رسول الله ﷺ تَلَفَّقُنْ بعضكن إلى بعض حتى تكن ستره لمخرج رسول الله ﷺ » . فخرجت حتى أتيت النخلات فقلت لمن الذي أمرني به رسول الله ﷺ . قال أسامة : فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى قفزهن بعروقهن وترايهن حتى لصق بعضهن إلى بعض ، فكُن كأنهن نخلة واحدة .

٥ ثم أتيت الرجم ، فقلت للحجارة الذي أمرني به ، قال : فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى قفزاتهن حجراً حجراً حتى لصقن بالنخلات وعلا بعضهن بعضاً حتى كن كأنهن جدار ، فرجعت إليه فأخبرته بذلك فقال : « خذ الإداوة » . ثم انصرفت فقصي من حاجته ، ثم أقبل إلى الإداوة بيده ، فنلقيته فأخذتها منه ، ثم مضينا فلما دخل الحياء قال : « يا أسيم ، انطلق إلى الحجارة وإلى النخلات فقل لمن : يأمركن رسول الله ﷺ ، أن تعدن إلى ما كتتن عليه ، وقل للحجارة : يأمركن رسول الله ﷺ ، أن تعدن رجماً كما كتتن » . فأتيت النخلات فقلت لمن الذي أمرني به ، فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر قفزهن وترايهن حتى عادت كل نخلة منها في موضعها ، قال : ثم قلت للحجارة ذلك ، فوالذي بعثه بالحق لكأني أنظر إلى قفزهن حجراً حجراً حتى أتين مكانهن الذي كن^(١) فيه رجماً كما كن ، فانصرفت إليه فقلت : يا رسول الله ، قد أتيت النخلات وقلت لمن الذي أمرني به ففعلن ما أمرتهن به . وقلت للحجارة ففعلت ذلك حتى عادت رجماً كما كانت .

١٠

١٥

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني^(٢) ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهرويون قالوا : أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، أنا عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن بهرام السمرقندي أنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك / عن أبي الزبير عن جابر قال^(٣) :

٢٠

١١٦٠/صل

خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر فكان لا يأتي البراز حتى يتَغَيَّبَ فلا يرى ، فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجر ولا علم ، فقال : « يا جابر اجعل في إداوتك ماء ، ثم انطلق بنا » قال : فانطلقنا حتى لا نرى ، فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع فقال : « يا جابر ، انطلق إلى هذه الشجرة فقل : يقول لك الحق بصاحبك حتى أجلس خلفكما » فرجعت إليها فجلس رسول الله ﷺ خلفها ، ثم رجعتا إلى مكانهما . فركبنا

٢٥

(١) صححت اللفظة في هامش « صل » .

(٢) انظر تاريخ دمشق (السيرة النبوية ٣٨٩/١ ، الحاشية ١) .

(٣) الحديث في سنن الدارمي مقدمة ١٠ / وستن ابن ماجه طهارة ٢٢ / ودلائل أبي نعيم ١٣٦/٢

مع رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ بيننا كأنما علينا الطير تظلنا ، فعرضت له امرأة ، معها صبي لها فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرات ، قال فتناول الصبي ، فجعله بينه وبين مقدم الرحل ، ثم قال : « احسأ عدو الله ، أنا رسول الله احسأ عدو الله أنا رسول الله » ثلاثا ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا ، مررنا بذلك المكان ، فعرضت لنا المرأة معها صبيها ، ومعها كبشان تسوقهما فقالت : يا رسول الله ، اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ، ما عاد إليه بعد . فقال : « خذوا منها واحداً وردوا عليها الآخر » .

[خير الجمل الذي خسّر ناد ، حتى إذا كان بين الساطين خرّ ساجداً ، فجلس رسول الله ﷺ وقال على الناس : من صاحب الجمل ؟] فإذا فتية من الأنصار قالوا : هو لنا يا رسول الله ، قال : « فما شأنه ؟ » . قالوا : استنينا عليه منذ عشرين سنة ، وكانت به شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فانقلت منا ، قال : « ببعونه » ، قالوا : لابل هو لك يا رسول الله ، قال : « أما لي فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله » ، قال المسلمون عند ذلك : يا رسول الله ، نحن أحق بالسجود لك من البهائم ، قال : « لا ينبغي لشيء ، أن يسجد لشيء » ، ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن » .

[خير الجمل أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان أنا عيسى بن علي الوزير ، أخبرنا الذي شكنا إلى عبد الله بن محمد البغوي ، نا شيبان نا مهدي بن ميمون ، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن رسول الله ﷺ ، الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال :
حالته] أردفني رسول الله ﷺ ، ذات يوم خلفه ، فأسرّ إلي حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس قال : وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ ، لحاجته هَذَفٌ (١) أو حائشٌ (٢) نخل ، فدخل حائط رجل من الأنصار ، فإذا جمل ، فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه ، فأناه النبي ﷺ ، فمسح سَرَاتِهِ (٣) وذَفَرَاهُ (٤) فسكن / ثم قال : « من ربّ هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ » . فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله ،

(١) الهذف : كل شيء مرتفع من بناء أو كتّيب رمل أو جبل . اللسان / هدف .
(٢) الحائش : جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرها ، اللسان / حوش .
(٣) سراة كل شيء : أعلاه وأوسطه وأسفله ، ومنه الحديث : فَمَسَحَ سَرَاتَ البعير وذَفَرَاهُ . اللسان / سري .
(٤) وفي اللسان / ذفر : الذَفْرَى من الناس ومن جميع الدواب من لدن المقذ إلى نصف القذال . . . وفي الحديث : فَمَسَحَ رَأْسَ البعير وذَفَرَاهُ . ذفرى البعير أصل أذنه .

فقال : « ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله عز وجل إياها ؟ فإنه شكاً إلى أنك تحببه وتدببه » .

أخرجه مسلم عن شيبان^(١) .

- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا محمد بن سليمان [ما جاء في كلام
الباغندي ٥
وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي ، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنا لبنينا ﷺ ،
أبو القاسم بن حبابه ، أنا أبو القاسم البغوي
قالا : ثنا شيبان ، نا القاسم بن الفضل ، نا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال^(٢) :
بينما راع يرعى بالحرة - زاد البغوي : شاء - إذ انتهز الذئب شاة من شاته فحال
الراعي بين الذئب والشاة - وقال الباغندي : وبين الشاة - فألقى الذئب على ذنبه ، ثم
قال للراعي : ألا تتقي الله ؟ تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي ! فقال : - وقال ابن
حبابه : قال - الراعي : العجب من ذئب مقع على ذنبه يتكلم بكلام - وقال ابن حبابه :
كلام الإنس ، فقال الذئب للراعي : ألا أحدثك بأعجب منه - وقال ابن حبابه : من
هذا - رسول الله ﷺ بين الحرتين - وزاد البغوي : يحدث الناس بأنباء ما قد سبق
- فساق الراعي الشاة حتى انتهى إلى المدينة فزواها ، وقال : في زاوية من زواياها ، ثم
دخل على رسول الله ﷺ ، فحدثه بما قال الذئب ، فخرج رسول الله ﷺ ، إلى الناس
فقال للراعي : « حدثهم » - زاد ابن حبابه : قال ، وقال - فقام الراعي فأخبر الناس بما
قال الذئب ، فقال رسول الله ﷺ : « صدق الراعي ، ألا إن من أشرط الساعة كلام
السياع الإنس - وقال ابن المظفر : للإنس - والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السياع الإنس ، وتكلم الرجل شراك نعله ، وعذبة^(٣) سوطه ، وتجره فخذها بما فعل
أهله بعده » .

- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن الثور وأبو القاسم بن البصري قال : أنا [عود إلى خبر
أبو طاهر المخلص ، أنا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن بنت منيع ، نا سويد هو ابن سعيد نا
مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري قال :

(١) الحديث في سنن أبي داود جهاد / ٤٤ ، مستد ابن حنبل / ٢٠٤ / ١ ، ٢٠٥ ، دلائل البيهقي ٢٦ / ٦ ٢٥

(٢) الحديث في دلائل أبي نعيم ١٣٢ / ٢ ، الخصائص الكبرى ٦١ / ٢ - ٦٣ ، تاريخ الخميس ٣٥٥ / ١

الشفاء ١ / ١٧٢ ، دلائل البيهقي ٤١ / ٦ ، سيرة ابن كثير ١٤٣ / ٦ وبعضه في سنن الترمذي ٣٤٤ / ٦

(٣) عذبة السوط : طرفه . اللسان / عذب .

- بيننا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له ، عدا الذئب فأخذ شاة من غنمه ، فأدركه الأعرابي فاستنقذها وهجهجه^(١) - يعني تكلم - قال : والذئب يمشي ، ثم قام مستذفراً^(٢) بذنبه مستقبلاً الأعرابي ، فقال : ويلك ألم تتق الله ، جئت أخذت مني رزقاً رزقنيه الله ، فصفق الأعرابي بيده ثم قال : والله ما رأيت / كالיום قط ، قال الذئب : ١٦١/صل
- فماذا يعجبك ؟ قال الأعرابي : والله ما يزيدني إلا عجباً إلا أنها من ذئب مقع على استه مستذفر بذنبه يخاطبني ، فوالله إنك^(٣) لتترك ما هو أعجب من ذلك ، قال : وما هو أعجب من ذلك ؟ قال : رسول الله ﷺ في النخلات بين الحرتين ، يحدث الناس عن أبناء ما قد سبق ، وما يكون بعد ، قال : فتعق الأعرابي بغنمه إلى بعض نواحي المدينة ، ثم مشى إلى رسول الله ﷺ ، فضرب عليه بابه فأذن له رسول الله ﷺ ، فخرجه الأعرابي فصدقه رسول الله ﷺ ثم قال : « إذا صليت الظهر فاحضري » فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر قال : « أين الأعرابي ؟ حدث الناس بما سمعت ورأيت » . فحدث الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع ، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « صدق في آيات تكون قبل الساعة ، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله ، فيخيره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده » .
- ١٥ أخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : أنا أبو الحسن الداودي نا عبد الله بن أحمد السرخسي ، نا عيسى بن عمر السمرقندي ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٤) ، نا محمد بن يوسف ، نا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن رجل من مزينة أو جهينة قال :
- صلى رسول الله ﷺ الفجر ، فإذا هو بقريب من مائة ذئب مدافعين وفود الذئاب فقال رسول الله ﷺ : « ترضحوا^(٥) لهم شيئاً من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك » ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ الحاجة ، قال : « فأذنوهم » ، قال : [فأذنوهم]^(٦) فخرجن ولهن عواء .

(١) في اللسان / هجج ، هجهج به : صاح به وزجره ليكف .

(٢) في اللسان / ذفر : استذفر بالأمر : اشتد عزمه عليه وصلب له .

(٣) في الأصل : « إنه » وفوقها ضمة . وأثننا ما في دلائل البيهقي ٤٢/٦ وفيه : « إنك لتدع » .

(٤) انظر الحديث في سنن الدارمي ١٢/١

(٥) في اللسان / رضح : الرضح : الذق والكسر ، وكذلك العطاء . يقال : رضح له من ماله يرضح رضحاً : أعطاه . والرضح : العطية .

(٦) ما بين حاصرتين من سنن الدارمي .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن [خبر الشاة التي
 أحمد ، حدثني أبي^(١) ، نا أسود بن عامر ، أنا أبو بكر عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن مسح
 شهاب عن المقداد بن الأسود قال : رسول الله ﷺ ،
 لما نزلت المدينة عشرنا رسول الله عشرة عشرة يعني في كل بيت ، قال : فكنت في ضرعها فدرت
 العشرة الذين كان النبي ﷺ فيهم ، قال : ولم يكن لنا إلا شاة نتحرى لبنها ، قال : [لبناً]
 فكنا إذا أبطأ علينا رسول الله ﷺ ، شربنا وبقينا للنبي ﷺ نصيبه . فلما كان ذات
 ليلة ، أبطأ علينا ، قال : ونمنا / فقال المقداد : لقد أطلت النبي ﷺ ، ما أراه يجيء ١٦٦ ب/صل
 الليلة ، لعل إنساناً دعاه ، قال : فشربته ، فلما ذهب من الليل ، جاء فدخل البيت ،
 قال : فلما شربته لم أنم أنا ، قال : فلما دخل سلم ولم يشد ، ثم مال إلى القدح فلما لم ير
 شيئاً أسكت ، ثم قال : « اللهم أطعم من أطعمنا الليلة » ، قال : وثبت فأخذت
 السكنين وقمت إلى الشاة ، قال : « مالك ؟ » قلت : أذبح ، قال : « لا اثني
 بالشاة » ، فأتيته بها ، فمسح ضرعها ، فخرج شيء ثم شرب ونام^(٢) .

هذا حديث غريب حسن من حديث المقداد ، والمشهور عنه :

ما أخبرتنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان [الحسب عند
 ح وأخبرتني أم المجنى فاطمة بنت ناصر قالت : أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن
 المقري . ١٥

قالا : أنا أبو يعلى^(٣) ، نا هدية ، نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمان بن أبي ليل عن
 المقداد بن عمرو الكندي قال :

قدمت على رسول الله ﷺ ، ومعني رجل من أصحابي فطلبنا هل يضيفنا أحد ؟ فلم
 يضيفنا أحد - زاد ابن حمدان : فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، أصابنا جوع
 وجهد وإنا تعرضنا هل يضيفنا أحد ؟ فلم يضيفنا أحد ، وقالوا : - فذفع إلينا أربع^(٤)
 أعتر فقال : « يا مقداد خذ هذه فاحتلبها ، فجزئها أربعة أجزاء : جزء ألي ، وجزءاً
 لك ، وجزءين لصاحبيك » . فكنت أفعل ذلك ، فلما كان ذات ليلة ، شربت جزئي ،

(١) الحديث في مسند ابن حنبل ٤/٦

(٢) استدركت اللفظة في هامش « صل » .

(٣) الحديث في مسند أبي يعلى ٨٦/٣ ، أخرجه ابن حنبل في المسند ٤/٦ ، ومسلم في الأشربة (٢٠٥٥) :

باب إكرام الضيف ، والترمذي مختصراً في الاستئذان (٢٧٢٠) باب : كيف السلام .

(٤) في الأصل : « أربعة » ، وكذا في مسند أبي يعلى . والعتر : المعازة ، وهي الاثنى من المعزى والجمع العتر
 وعنوز وعناز .

- وشرب صاحباي جزأيهما ، وجعلت جزء النبي ﷺ في القَعْبِ^(١) وأطبقت عليه ، فاحتبس النبي ﷺ ، فقالت لي نفسي : إن رسول الله ﷺ قد دعاه أهل بيت من المدينة ، فتعشى معهم ، ورسول الله - وقال ابن المقرئ : رسول الله ﷺ - لا يحتاج إلى هذا اللبن - زاد ابن حمدان : فلم تزل نفسي تدبُرني حتى قمت إلى القعب ، فشربت ما فيه فلما تَقَارُ في بطني ، أخذني ما قدم وما حدث ، فقالت لي نفسي : يجيء ٥ رسول الله ﷺ ، وهو جائع ظمآن فيرفع القعب فلا يجد فيه شيئاً فيدعو عليك ، فَتَسْجُتُ كَأَنِّي نائم ، وما كان بي نوم ، فجاء رسول الله ﷺ ، فسلم تسليماً أسمع اليقظان ، ولم يوقظ النائم ، فلما لم ير في القعب شيئاً ، رفع رأسه إلى السماء فقال : « اللهم أطعمنا من أطعمنا ، واسق من سقانا » . فاغتمت^(٢) قال ابن حمدان : قال فاغتمت^(٣) دعوة رسول الله ﷺ ، فأخذت الشُّفْرَةَ وأنا أريد أن أذبح بعض تلك الاعتر ١٠ فاطعمه . فضربت بيدي ، فوقعت على / ضرعها فإذا هي حافل ، ثم نظرت إليهن جميعاً فإذا هن حُفْلٌ . فحلبت في القعب حتى امتلأ ثم اتيته - زاد ابن المقرئ : به - وأنا أتسم فقال : « هيه بعض سوءاتك يا مقداد » . فقلت - وقال ابن حمدان : قلت - يا رسول الله اشرب ثم الخبر - وقال ابن حمدان : ثم أخبر - فشرب ثم شربت ما بقي - وزاد ابن المقرئ : منه - ثم أخبرته فقال : « يا مقداد ، هذه بركة ، كان ينبغي لك ١٥ أن تُعلمني حتى نوقظ صاحبينا فنسقيهما من هذه البركة » . قال : فقلت : - وقال ابن حمدان : قلت - يا رسول الله ، إذا شربت أنت وأنا البركة - وقال ابن حمدان : إذا شربت أنت البركة وأنا - فما أبالي من أخطأت .
- أخرجه مسلم^(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة بن سَوَّار عن سليمان بن المغيرة ٢٠ عن ثابت .

[ومن طرق أخرى] أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد التركي ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين ، نا علي بن محمد بن أحمد العسكري^(١) ، نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، نا أسد بن موسى ، نا يحيى بن

(١) القَعْبُ : الفَدْحُ الضَّخْمُ ، الغليظ ، وقيل : قدح من خشب مقعر . والجمع القليل : أَقْعُبٌ . والكثير : قَعَابٌ وقَعِيَةٌ . اللسان / قعب .

(٢-٣) ما بينهما مستدرك في هامش « صل » .

(٤) انظر صحيح مسلم ١٦٢٥/٣ . الحديث : ٢٠٥٥ .

(٤) هو الإمام المحدث أبو الحسن ، علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، البغدادي ، الواعظ ، المشهور بالمصنفي لإقامته مدة بمصر . سمع عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، وعنه أبو حفص بن شاهين ، ترجم له الخطيب في التاريخ : ٧٦/١٢ وقال : توفي في ذي القعدة وله نيف وثمانون سنة ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

- زكريا بن أبي زائدة ، نا محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليل ، نا عبد الرحمان بن الأصهبان قال : سمعت عبد الرحمان بن أبي ليل يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال^(١) :
- خرجت مع رسول الله ﷺ ، من مكة فاتنهينا إلى حي من أحياء العرب ، فنظر رسول الله ﷺ إلى بيت مُتَنَحَّح^(٢) فقصد إليه ، فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة فقالت : يا عَبْدِي الله ، إنما أنا امرأة وليس معي أحد ، فعليكما بعظيم الحمي إن أردتما القرى ، قال : فلم نجيبها وذلك عند المساء ، فجاء ابن لها بأعتر له يسوقها فقالت له : يا بني انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين فقل لهما : تقول لكما أمي : اذبحا هذه وكلا وأطعمانا ، فلما جاء قال له النبي ﷺ : « انطلق بالشفرة وجثي بالقدح » . قال : إنها قد عزبت وليس لها لبن ، قال : [انطلق]^(٣) فانطلق فجاء بقدح ، فمسح النبي ﷺ ضرعها ، ثم حلب حتى ملأ القدح ، ثم قال : « انطلق به إلى أمك » . فشربت حتى رويت ، ثم جاء به ، فقال : « انطلق بهذه وجثي بأخرى » . ففعل بها كذلك ، ثم سقى الغلام ، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك ، ثم سقى أبا بكر ، ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبي ﷺ . قال : فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا ، فكانت تسميه المبارك . وكثرت غنمها حتى حلبت حلباً إلى المدينة ، فمر أبو بكر فرآه ابنها فعرفه فقال : يا أمه ، إن هذا الرجل الذي كان مع المبارك ، فقامت إليه فقالت : يا عبد الله ، من / الرجل الذي كان معك ؟ قال : وما تدرين من هو ؟ قالت : لا . ١٦٢ب/صل
- قال : هو النبي ﷺ ، قالت : فأذخِلني عليه . قال : فأدخلها عليه ، فأطعمها وأعطها .

- أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حويه ، أنا أحمد بن [خبر الشاة التي معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد^(٤) ، أنا خلف بن الوليد الأزدي ، نا خلف بن ذهب بعد أن خليفة عن أبان بن بشير عن شيخ من أهل البصرة ، ثنا نافع :
- أنه كان مع رسول الله ﷺ في زهاء أربعمئة رجل ، فنزل بنا على غير ماء ، فكأنه اشتد على الناس ، وراوا رسول الله ﷺ ، نزل فنزلوا ، إذ أقبلت عنز تمشي حتى أتت رسول الله ﷺ ، مُحددة القرنين ، قال : فحلبها رسول الله ﷺ ، قال : فأروى الجنذ وزوي . قال : ثم قال : « يا نافع أمْلِكُها ، وما أراك تَمْلِكُها » . قال : فلما قال لي

(١) الخبر في دلائل البيهقي ٤٩١/٢

(٢) في متن الأصل : « متنحياً » ، واستدركت الرواية الصحيحة في المامش .

(٣) ما بين حاصرتين من دلائل البيهقي .

(٤) الحديث في طبقات ابن سعد ١٧٩/١

رسول الله ﷺ : « وما أراك تملكها » . قال : فأخذت عوداً فركزته في الأرض ، قال : وأخذت رباطاً فربطت الشاة فاستوثقت منها ، قال : ونام رسول الله ﷺ ، ونام الناس ، ومثت . قال : فاستيقظت فإذا الحبل محلول ، وإذا لاشاة ، قال : فأثيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، قال : قلت : الشاة ذهبت ، فقال لي رسول الله ﷺ : « يا نافع أو ما أخبرت أنك لا تملكها ، إن الذي جاء بها هو الذي ذهب بها » .

[ذكر كلام
الظبية التي
فجعت
بخشفيها
وشهادتها
لنبينا ﷺ ،
بالرسالة]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي نا بشر بن موسى ، نا أبو حفص عمرو بن علي ، نا يعلى بن إبراهيم الغزال^(٢) ، نا الهيثم بن جمار^(٣) عن أبي كثير عن زيد بن أرقم قال : كنت مع رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة . قال : فمررنا بخباء أعرابي ، فإذا ظبية مشدودة إلى الخباء ، فقالت الظبية : يا رسول الله ، إن هذا الأعرابي قد اصطادني ، وإن لي خشقين^(٤) في البرية ، وقد تعقد^(٥) اللين في أخلاقي^(٦) ، فلا هو يذبحني فأستريح ، ولا يدعني فأرجع إلى خشفي^(٧) في البرية ، فقال لها رسول الله ﷺ : « إن تركتك ، ترجعين ؟ » قالت : نعم وإلا عذابي العشار^(٨) ، قال : فأطلقها رسول الله ﷺ ، فلم تلبث أن جاءت تلمظ ، فشدّها رسول الله ﷺ إلى الخباء ، وأقبل الأعرابي ومعه قرية ، فقال له رسول الله ﷺ : « أتبيعنيها » قال : هي لك يا رسول الله ، فأطلقها رسول الله ﷺ .

قال زيد / بن أرقم : ١٦٣/صل

فأنا والله رأيتها تسيح في البرية وهي تقول : لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ .

[ما جاء في
شهادة الضب
لنبينا ﷺ
بالرسالة]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه قال : نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ١٣٣/٢ ، والبيهقي في الدلائل ٣٥/٦

(٢) كذا في الأصل وفي ميزان الاعتدال ٣٢١/٤ في ترجمة الهيثم بن حماد ، وفيه في الهامش (١) : « إنما هو الهيثم بن جمار » . وفي لسان الميزان ٣١١/٦ : الغزالي ، وذكر ابن حجر فيه السند وبعض الحديث وقال في نهايته : « هذا موضوع » .

(٣) انظر في ترجمته ميزان الاعتدال ٣١٩/٤ وانظر الحاشية ٣٢١/١

(٤) الخشفت : الظبي أول ما يولد . اللسان / خشف .

(٥) مكانها بياض في الأصل واستدركت من المطان السابقة .

(٦) الخلف بالكسر : حلقة ضرع الناقة والجمع أخلاف . اللسان / خلف .

(٧) العشار : قابض العشر من الأموال على ما كان يأخذه أهل الجاهلية . وفي الحديث : « إن لقيتم عشاراً فاقتلوه » . لكفره أو لاستحلاله أخذ العشر إن كان مسلماً . النهاية واللسان / عشر .

الزاهد ، أنا أبو الفتح^(١) الفقيه ، أنا^(٢) أبو نصر محمد بن إبراهيم بن علي الهاروني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح ، نا أبي ، أخبرني علي بن محمد بن حاتم ، حدثني أبو عبد الله الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بالمدينة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال^(٣) :

٥ بينا النبي ﷺ في مجلسه يحدث الناس بالثواب والعقاب ، والجنة والنار ، والبعث والنشور ، إذ أقبل أعرابي من بني سليم ، بيده اليمنى عظام نخرة ، وفي يده اليسرى ضب ، فأقبل بالعظام فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ ، ثم عركها برجله ، ثم قال : يا محمد ، ترى ربك يعيدها خلقاً جديداً ، فأراد النبي ﷺ جوابه ، ثم انتظر الإجابة من السماء ، فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال : ﴿ وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال : من يحيي العظام وهي رميم ، قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾^(٤) . فقرأها رسول الله ﷺ على الأعرابي فقال : واللوات والعزى ما اشتملت أرحام النساء ، ولا أصلاب الرجال على ذي لهجة أكذب منك ، ولا أبغض إليّ منك ، ولولا أن قومي يدعونني عجولاً لقتلتك وسررت^(٥) بقتلك الأسود والأبيض من بني هاشم ، فهم به علي بن أبي طالب ، فقال رسول الله ﷺ : « يا علي أما علمت أن الخليم كاد أن يكون نبياً ؟ » . فقال النبي ﷺ : « يا أعرابي ، بش ما جئتنا به . وسوء ما تستقبلني به والله إني لمحمود في الأرض ، أمين في السماء عند الملائكة » . فقال الأعرابي : ورمي الضب في حجر رسول الله ﷺ وقال : والله لا أؤمن بك حتى يؤمن بك هذا الضب ، فأخذ رسول الله ﷺ بذنبه ثم قال : « يا ضب » قال : لبيك [يا زين من وافي يوم]^(٦) القيامة ، قال : « من تعبد ؟ » قال : أعبد الله الذي في السماء عرشه ، وفي الأرض سلطانه ، [وفي البحر]^(٧) سبيله ، وفي الجنة ثوابه ، وفي النار عذابه ، قال : « من أنا ؟ » قال : أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، حتى نسبه إلى إبراهيم عليه السلام ، أنت رسول الله

(١) سقطت اللفظة في « صل » واستدركت من سند مماثل في تاريخ دمشق (عاصم - عائد/ ١٠ : ١٧ ،

١٠ : ٥٣ .

(٢) ونحوه في دلائل البيهقي مطبوع ٣٦/٦ ، دلائل أبي نعيم ١٣٤/٢ ، الخصائص الكبرى ٦٥/٢

(٣) سورة يس ٧٨/٣٦ - ٧٩

(٤) اللفظة محرفة في الأصل ، وأثبتنا ما في المطان السابقة .

(٥) ما بين حاصرتين ذهب ببعضه التصوير في الأصل واستدركته من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية

١٤٦/٢ .

(٦) ما بين حاصرتين ذهب به التصوير في الأصل واستدركته من مختصر ابن منظور ١٤٦/٢

- لا يحرم من صدقك ، وخاب من كذبك ، فولى الأعرابي وهو يضحك ، فقال
 ١٦٣ب/صل رسول الله ﷺ : « إنا لله ، وإنا به نستهدي » . فرجع إليه فقال : بأبي وأمي ليس /
 الخبر كالمعانية ، أنا أشهد بلحمي ودمي وعظامي أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ،
 فقال النبي ﷺ : « جئنا كافراً وترجع مؤمناً ، هل لك من مال ؟ » قال : والذي بعثك
 بالحق رسولاً ، ما في بني سليم أفقر مني ، ولا أقل شيئاً مني فقام رسول الله ﷺ فقال :
 ٥ « من عنده راحلة يحمل أخاه عليها » . فقام عدي بن حاتم الطائي فقال :
 يا رسول الله ، عندي ناقة وبراء حمراء عُشراء ، إذا أقبلت دَفَّتْ^(١) ، وإذا أدبرت
 زَفَّتْ ، أهداها إلي أشعث بن وائل غداة قدمتُ معك من غزوة تبوك ، فقال
 النبي ﷺ : « لك عندي ناقة من درة بيضاء » .
 ١٠ هذا حديث غريب ، وفيه من يُجهَلُ حاله ، وقد روي أتم من هذا بإسناد ضعيف
 أيضاً .

- [الخبر في دلائل
 البيهقي]
 أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي^(١) ، أنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من
 ساكني قرية نامين من ناحية بيهق قراءة عليه من أصل كتابه ، نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ في
 شعبان سنة الثنتين وستين وثلاثمائة بجرجان ، نا محمد بن علي بن الوليد السلمي ، نا محمد بن
 ١٥ عبد الأعلى ، أنا معتمر بن سليمان ، نا كهسب عن داود بن أبي هند عن عامر عن ابن عمر عن عمر بن
 الخطاب :

- أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه ، إذ جاء أعرابي من بني سليم وقد
 صاد صبياً ، وجعله في كفه ليذهب به إلى رحله ، فيشويه ويأكله ، فلما رأى الجماعة
 قال : ما هذا ؟ قالوا : هذا الذي يذكر أنه نبي ، فجاء يشق الناس وقال : والللات
 والعزى ما اشتملت النساء على ذي هجة أبغض إلي منك ، ولا أمقت منك ولولا أن
 ٢٠ يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك ، فسررت بقتلك : الأسود ، والأحمر ،
 والأبيض وغيرهم . فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! دعني فأقوم فأقتله ، قال :
 « يا عمر ! أما علمت أن الحلِيم كاد أن يكون نبياً » ، ثم أقبل على الأعرابي وقال له :
 « ما حملك على أن قلت ما قلت ؟ وقلت غير الحق ، ولم تكرمني^(٢) في مجلسي ! » فقال :
 ٢٥ وتكلمني أيضاً ! استخفافاً برسول الله ﷺ ، والللات والعزى لا^(٣) أمنت بك أو يؤمن

(١) دَفَّتْ : سارت سيراً لئناً ، اللسان / دَفَّ .

(٢) الخبر في دلائل البيهقي ٣٦/٦ ، دلائل أبي نعيم ١٣٤/٢ ، الخصائص للسيوطي ٦٥/٢ ، الطبراني في
 الصغير ٦٤/٢

(٣) في أول اللفظة بياض في «صل» وأضيفت من المطان السابقة .

(٤) مكانها بياض في «صل» وأضيفت من المطان السابقة .

- بك هذا الضب ، وأخرج الضب من كفه فطرحه بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ضب » ، فأجابه الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعاً : لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة ، قال : « من تعبد يا ضب ؟ » قال : الذي في السماء عرشه ، وفي الأرض سلطانه ، وفي البحر سبيله ، وفي الجنة رحمته ، وفي النار / ١٦٤ / صل ٥ عذابه ، قال : « فمن أنا يا ضب ؟ » ، قال : أنت رسول رب العالمين ، وخاتم النبيين ، وقد أفلح من صدقك ، وقد خاب من كذبتك ، قال الأعرابي : لا أتبع أثراً بعد عين ، والله لقد جئتكم وما على ظهر الأرض أبغض إلي منك ، وإنك اليوم أحب إلي من والدي ، ومن عيني ، ومني ، وإني لأحبك بداخلي وخارجي ، وسري وعلاني ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله الذي هدانا لهذا ، إن هذا الدين يعلو ولا يعلى ، ولا يقبل إلا بصلاة ، ولا تقبل الصلاة إلا بقرآن » . قال : فعلمني ، فعلمه : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، قال : زدني فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا ، قال : « يا أعرابي ! إن هذا كلام الله تعالى ، ليس بشعر ، إنك إن قرأت : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن ، وإن قرأت مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن ، وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله » . قال الأعرابي : نَعَمْ الإله ١٥ إلهنا ، يقبل اليسير ، ويعطي الجزيل ، فقال رسول الله ﷺ : « ألك مال ؟ » قال : فقال : ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : « أعطوه » ، قال : فأعطوه حتى أبطروه ، فقام عبد الرحمان بن عوف : وقال : يا رسول الله ! إن له عندي ناقة عُشْرَاء^(١) ، دون البختي^(٢) وفوق الأعرابي^(٣) ، تَلْحَق ولا تَلْحَق أهديت إلي يوم تبوك ، أتقرب بها إلى الله عز وجل ، وأدفعها إلى الأعرابي ، ٢٠

(١) ١١٢ ، الإخلاص ١

(٢) ناقة عُشْرَاء : بالضم وفتح الشين ، مضى حملها عشرة أشهر وقيل ثمانية ، والأول أولي لمكان لفظه ، قال

ابن الأثير : قد أتبع في هذا حتى قبل لكل حامل عُشْرَاء ، وأكثر ما يطلق على الخيل والإبل .

(٣) في اللسان/بخت البُخْتِ والبُخْتِيَّة : دخيل في العربية ، أعجمي معرب ، وهي الإبل الحمراسانية تنتج من

بين عربية وفالغ وهي جمال طوال الأعناق . وبعضهم يقول : إن البُخْتِ عربي ، الواحد بختي ، جمع ٢٥ بختي وناقته بختيَّة .

(٤) كذا في « صل » ومعجم الطبراني . وفي دلائل البيهقي : « الأعرى » ، وفي دلائل أبي نعيم :

« العربي » . وفي اللسان/عرب : وفي حديث سطوح : نفوذ خيلاً عربياً أي عربية منسوبة إلى العرب ،

وفرقوا بين الخيل والناس ، فقالوا في الناس : غَرَبٌ وأعراب ، وفي الخيل : عرب . والإبل : العراب ،

والخيل العراب خلاف البختي . وفي المخصص ٦٨٠٦٧/٢ : أبو حاتم : الفُلُجُ الفالَجُ : البعير ذو ٣٠

السامين وهو بين البختي والعربي .

فقال رسول الله ﷺ : « قد وصفت ناقتك ، فأصفت مالك عند الله تعالى يوم القيامة » قال : نعم ، قال : « لك ناقة من درة جوفاء ، قوائمها من زبرجد أخضر ، وعنقها من زبرجد أصفر ، عليها هودج ، وعلى الهودج السندس والاستبرق ، وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف ، يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة » ، فقال عبد الرحمان قد رضيت .

٥

فخرج الأعرابي ، فلقبه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف ، وألف رمح ، فقال لهم : أين تريدون ؟ فقالوا : نذهب إلى هذا الذي سقاه آهتنا فنقتله ، قال : لا تفعلوا ، أنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسوله ، فحدثهم الحديث ، فقالوا بأجمعهم : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، ثم دخلوا ، فقبل لرسول الله ﷺ ، فتلقاهم بلا رداء ، فنزلوا عن ركابهم يقبلون^(١) حيث ولوا منه ، وهم يقولون : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، ثم قالوا : يا رسول الله ! مرنا بأمرك ، قال : « كونوا تحت راية خالد بن الوليد » . فلم يؤمن من العرب ، ولا من غيرهم ألف غيرهم .

١٠

قال البيهقي :

أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحافظ في المعجزات بالإجازة عن أبي أحمد بن عدي [١٧] فقال : كتب إلي أبو عبد الله بن عدي الحافظ يذكر أن محمد بن علي بن الوليد السلمي حدثهم فذكره^(٢) وزاد في آخره : قال أبو أحمد ، قال أنا محمد بن علي ، كان ابن عبد الأعلى يحدث بهذا مقطوعاً ، وحدثنا بطوله من أصل كتابه مع رعيق الوراق .

١٥

قال البيهقي :

وروي ذلك في حديث عائشة ، وأبي هريرة ، وما ذكرناه هو أمثل الأسانيد فيه وهو أيضاً ضعيف والحمل فيه على السلمي .

٢٠

[خبر الطير^(٣) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي^(٤) ، أنا أبو بكر البيهقي^(٥) ، نا عبد الله ... (٦) ومحمد بن الذي أخذ خف الحسين بن داود الحسيني^(٧) قال : نا أبو ... (٨) بن محمد الأموي ومحمد بن مبارك ... (٩) الرسول ﷺ] ... (١٠) بن علي ، نا أبو سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس قال :

٢٥

(١) اللفظة غير واضحة في «صل» ، وأثبتنا ما في المظان السابقة .

(٢-٢) سقط ما بينها من «صل» واستدرك من دلائل البيهقي .

(٣-٣) ما بينها في هامش «صل» ، تتخلله مواضع بياض ، وذهب التصوير ببعض ألفاظه .

(٤) مكانها بياض في الأصل ، استدركتها من سند مماثل من تاريخ دمشق (عاصم - عائذ/٢٢٧ : ١١)

(٥) مكان النقاط ألفاظ لم يتيسر لي قراءتها .

كان النبي ﷺ ، إذا^(١) أراد الحاجة أبعد ، قال : فذهب يوماً فقعد تحت شجرة فترع خفيه ، قال : ولبس أحدهما ، فجاء طير فأخذ الخف الآخر ، فحلق به في السماء^(٢) ، [فانسكب منه أسود سالخ ، فقال النبي ﷺ : « هذه كرامة أكرمني الله تعالى بها ، اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على رجلين ، ومن شر من يمشي على أربع ، ومن شر من يمشي على بطنه »^(٣)] .

٥

[ذكر الوحش

الذي كان

لا يترمم إذا

أحس برسول

الله ﷺ]

أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجتروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرتني أم المحتى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ^(٤) .

قالا : أنا أبو يعلى^(٥) ، نا عبد الأعلى ، نا محمد بن عبد الله بن الزبير ، نا يونس عن مجاهد عن

عائشة قالت :

١٠

كان لآل رسول الله ﷺ ، وحشٌ ، فكان رسولُ الله ﷺ ، إذا خرج ، لعب واشتد ، وأقبل وأدبر ، فإذا حس أن رسول الله ﷺ قد دخل ، رَیَضَ فلم يترمم^(٦) ما دام رسول الله ﷺ في البيت مخافة أن يؤذيه .

أخبرناه أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه ، أنا أبو يعلى^(٧) ، نا

يحيى بن أيوب ، نا شعيب بن حرب ، نا يونس بن أبي إسحاق ، نا مجاهد عن عائشة قالت :

كان لرسول الله ﷺ ، وحشٌ ، فكان يقبل ويدبر ، فإذا دخل رسول الله ﷺ ،

ريض فلم يترمم كراهية أن يؤذي رسول الله ﷺ .

١٥

أخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز في كتابه ، وأخبرني أبو المكارم سلطان بن

يحيى بن علي القرشي ، وأبو سليمان داود بن محمد بن الحسن الأرنجاني^(٨) قالوا : أنا محمد بن محمد بن

محمد بن محمد ، أنا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة ، حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن

يونس بن عمرو عن مجاهد عن عائشة قالت :

٢٠

(٣-٣) انظر الحاشية (٣-٣) في الصفحة السابقة .

(١) ذهب بها التصوير واستدركت من مختصر ابن منظور .

(٢-٢) ما بين حاصرتين مطموس بخط أسود ، استدركت من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية ١٤٧/٢)

(٣) اللفظة محرفة في « صل » .

٢٥

(٤) الخبر في مستد أبي يعلى ١٢١/٨ ، أخرجه أحمد ١١٢-١١٣ ، ١٥٠ ، ٢٠٩ ، ذكره الميمني في مجمع

الروايد ٤٣/٩ ، والبيهقي في الدلائل ٣١/٦

(٥) في اللسان/رسم : الترمم هو أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : كان

لال رسول الله . . . لم يترمم : أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النفي .

(٦) انظر مستد أبي يعلى ٤١٨/٧ ، وانظر تخریج الحديث فيه الحاشية (٢) .

٣٠

(٧) الضبط من معجم البلدان .

كان لآل رسول الله ﷺ ، وحش ، فإذا خرج رسول الله ﷺ ، لعب وذهب وجاء ، فإذا جاء رسول الله ﷺ ، ربيض فلم يترمرم ما دام رسول الله ﷺ في البيت^(١) .

وقد روي عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة :

أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا عبد الصمد بن علي بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط ومحمد بن يوسف الجوهري ببغداد من كتابه ، نا عبيد الله بن موسى ، نا عبد العزيز بن سبأ^(٢) عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة قالت : كان لآل رسول الله ﷺ ، وحش ، فإذا خرج رسول الله ﷺ ، لعب / واشتد ، ١٦٥/صل وأقبل وأدبر . فإذا رأى رسول الله ﷺ ، ربيض كراهية أن يؤذيه .

قال الدارقطني :

١٠ هذا حديث غريب من حديث حبيب عن عطاء ، تفرد به عبد العزيز عنه . وتفرد به محمد بن يوسف عن عبيد الله عن عبد العزيز ، ولم يكن إلا عند ابن عبيد الله ، وكان من الثقات الحفاظ .

١٥ [ما جاء في] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن بن شهادة الرضيع البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا محمد بن يونس القرشي ، نا شاصونة بن نبيتها ﷺ ، عبيد ، أبو محمد الهامي سنة عشر ومائتين ، حدثني مَعْرُض^(٣) بن عبد الله بن معرض بن معيقب الهامي عن أبيه عن جده معرض بن معيقب قال^(٤) :

حججت حجة الوداع ، فدخلت داراً بمكة ، فرأيت فيها رسول الله ﷺ ، كأن وجهه دائرة القمر ، وسمعت منه عجباً :

٢٠ جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد ، قد لفه في خرقة ، فقال رسول الله ﷺ : « يا غلام ، من أنا ؟ » قال : أنت رسول الله ﷺ ، قال : « صدقت ، بارك الله فيك » قال : ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب ، قال : قال أبي : فكنا نسميه مبارك اليمامة .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي الصوفي ، أنا محمد بن إسحاق بن منده ، أنا محمد بن محمد بن الأزهر ، نا محمد بن يونس ، نا شاصونة بن عبيد - منصرفنا من

٢٥ (١) انظر الحاشية (٤) من الصفحة السابقة .

(٢) الضبط من التبصير ٧٦٥/٢

(٣) مَعْرُض : بضم الميم وسكون العين وكسر الراء ، هو معرض بن عبد الله روى عنه شاصونة بن عبيد .

الإكمال ٢٧٤/٧

(٤) انظر دلائل البيهقي ٥٩/٦

عدن ، أتيت الحردة^(١) ، فأنكر عليه موسى بن هارون وغيره -

فلما دخلت الحردة قلت : سألت عن شاصونة ، فأريت جماعة قعوداً على سيف^(٢)
البحر ، فدنوت منهم ، وسلمت عليهم ، فرحبوا بي ، فقلت قد عرفهم شاصونة بن
عبيد ، فساروا كلهم إلى مشايخ قعوداً لبعدهم ، فقالوا : أولئك المشايخ كلهم من
نسل شاصونة .

٥ أخبرنا أبو بكر الخطيب^(٣) ، نا أحمد بن محمد الضبي ، نا أبو عبد الله عثمان بن جعفر العجلي [الخير في تاريخ
- مستمل ابن شاهين - بحديث الكديمي عن شاصونة بن عبيد ، ثم قال عثمان : سمعت بعض شيوخنا [بغداد]
يقول :

١٠ لما أملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناس وقالوا : هذا كذب ، من هو
شاصونة ؟ فلما كان بعد وفاته ، جاء قوم من الرحالة ممن جاؤوا من عدن فقالوا : وصلنا
قرية يقال لها : الحردة ، فلقينا بها شخصاً ، فسألناه : عندك شيء من الحديث ؟ قال :
نعم فكتبنا عنه ، وقلنا : ما اسمك ؟ قال : محمد بن شاصونة بن عبيد ، وأملى علينا
هذا الحديث فيما أملى عن أبيه .

وقد وقع إلينا حديث شاصونة من غير طريق الكديمي^(٤) .

١٥ أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو القاسم^(٥) بن السمرقندي قالا : أنا أبو نصر
الحسين بن محمد بن طلاب ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع نا أبو الفضل العباس بن محبوب بن
عثمان بن عبيد بمكة ، نا أبي ، حدثني جدي شاصونة بن عبيد ، حدثني معرض بن عبيد الله بن معيقب
اليامي عن أبيه عن جده قال^(٦) :

٢٠ حججت حجة الوداع ، فدخلت داراً بمكة فأريت فيها رسول الله ﷺ ، ووجهه
كدارة القمر ، فسمعت منه عجباً :

أناه رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد ، وقد لفه بخرقه فقال له رسول الله ﷺ :
« يا غلام ، من أنا ؟ » فقال : أنت رسول / الله ﷺ ، فقال له : « بارك الله فيك » . ١٦٥ ب/صل
ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها .

(١) حرّة : بالفتح ، بلد باليمن ، له ذكر في حديث العنسي ، وكان أهله ممن سارع إلى تصديق العنسي .

(٢) في اللسان/سيف : والسيف ساحل البحر .

(٣-٣) ما بينها مستدرک في هامش « صل » ، ذهب التصوير بأكثره ، واستدرک من تاريخ بغداد ٣/٤٣٥ في
ترجمة محمد بن يونس الكديمي .

(٤) الخير في تاريخ بغداد ٣/٤٤٢-٤٤٣ .

(٥) انظر دلائل البيهقي ٦/٦٠ ، نقله ابن كثير (٦ : ١٥٩) . وتاريخ بغداد ٣/٤٤٤ .

[ذكر إيمان الجن أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي المعدل ، أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين محمد بن برسول الله المظفرين موسى الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي .

[٣] ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي قالوا : أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن [عند أبي يعلى] المقرئ ، أنا أبو يعلى^(١) أحمد بن علي الموصلي .

٥

قالا : نا شيان ، نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد - زاد الباغندي : ابن جبر - عن ابن عباس قال :

ما قرأ رسول الله ﷺ ، عن الجن وما رأيهم ، انطلق رسول الله ﷺ ، في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت - وقال الباغندي ، وأرسل - عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : وفي حديث الباغندي : فقالوا - ما ذلك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فمر نفر الذين أخذوا - وفي حديث الباغندي : مر - نحو تهامة - زاد الباغندي : وهم عامدين ، وقالوا - إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر - وقال الباغندي : الصبح ، وزاد قال ، ثم قالوا : - فلما سمعوا القرآن ، استمعوا له ، قالوا : - وقال الباغندي : وقالوا - هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : يا قومنا ﴿ إنا سمعنا قرآناً عجياً ، يهدي إلى الرشد ، فآمننا به ، ولن نُشركَ ربنا أحداً^(٢) ﴾ فأوحى الله عز وجل إلى نبيه - وفي حديث الباغندي : فأنزل الله على نبيه - ﷺ : ﴿ قل أوجي إلي أنه استمع نفر من الجن^(٣) ﴾ .

٢٠

هذا حديث صحيح ، متفق على صحته ، رواه البخاري^(٤) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي ، وأبي الحسن مسدد بن مسرهد الأسدي ، ورواه مسلم^(٥) عن شيان بن فروخ الأيلي^(٦) ، كلهم عن أبي عوانة .

[ومن طرق أخبرنا أبو محمد السيد ، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب ، أنا محمد بن الفضل ، أخرى]

٢٥

(١) انظر مسند أبي يعلى ٢٥٥/٤ ، دلائل البيهقي ٢٢٦/٢

(٢) سورة الجن ١-٢

(٣) سورة الجن ١

(٤) رواه البخاري في التفسير ٤٩٢١ باب سورة ﴿ قل أوحى ﴾ ، وفي الأذان ٧٧٣ باب : الجهر بقراءة صلاة الفجر - ورواه مسلم في الصلاة ٤٤٩ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن . أخرجه ابن حنبل ٢٧٤/١

٣٠

(٥) الضبط من اللباب ٢٥/١

عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا محمد بن معمر ، نا روح ، نا إسرائيل عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) قال :
 كانت الشياطين تستمع الوحي ، وكان لها مقاعد في السماء ، فكانوا إذا سمعوا
 الكلمة هبطوا بها إلى الأرض ، قال : « وكانت النجوم لا يرمى بها حتى بعث
 النبي ﷺ ، فكان لا يأتي شيطان منهم مكانه إلا أتاه شهاب فحطه / فحرق ما أصاب ، ٥
 قال : فأتوا إبليس فشكوا ذلك إليه فقال : ما هذا إلا من حدثت قد حدثت في الأرض ،
 فبث جنوده ، فوجدوا النبي ﷺ يصلي بين جبلي نخلة^(٢) ، قال : فأتوا إبليس فأخبروه
 فقال : هو هذا الحدث .

قال : وأنا أبو بكر بن خزيمة ، نا محمد بن يحيى ، نا علي بن عاصم عن عطاء - وهو ابن السائب -
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ١٠

كان للجن مقاعد يستمعون الوحي إذا أوحى ، سمعت الملائكة كهيئة الحديدية
 ترمونها على الصفوان ، فإذا سمعت الملائكة صلصلة الوحي خرُّ لجاهاهم من في السماء
 من الملائكة ، فإذا نزل عليهم أصحاب الوحي ﴿ قالوا : ماذا قال ربكم قالوا : الحق وهو
 العلي الكبير ﴾^(٣) ، قال : فإذا نزل إلى السماء قد يكون في الأرض كذا وكذا موت ،
 كذا وكذا حياة ، كذا وكذا جدوبة ، كذا وكذا خصب ، وما تريد أن يصنع ، وما تريد
 أن يبتدىء ، فنزلت الجن ، فأوحوا إلى أوليائهم من الإنس بما يكون في الأرض ،
 فبيناهم كذلك إذ بعث الله عز وجل النبي ﷺ ، فدحرت الشياطين عن السماء ، ورموا
 بالكواكب ، فجعل لا يصعد أحدهم إلا احترق ، ففرغ أهل الأرض لما رأوا من
 الكواكب ، ولم يكن قبل ذلك فقالوا : هلك من في السماء ، وكان أهل الطائف أول من
 فرغ ، فينطلق الرجل إلى إبله فينحر كل يوم بعيراً لأهله ، وينطلق صاحب الغنم فيذبح
 كل يوم شاة ، وينطلق صاحب البقر فيذبح كل يوم بقرة ، فقال لهم رجل : ويلكم
 لا تهلكوا أموالكم ، فإن معالمكم من الكواكب التي يبتدىء بها لم يسقط فأقلعوا أو
 قال^(٤) : أسرعوا في أموالكم ، وقال إبليس : حدثت في الأرض حدث ، فأني من كل
 أرض بترية فجعل لا يؤق من أرض بترية إلا شُمها حتى أتى بترية تهامة قال : ههنا
 حدث الحدث ، وصرف الله إليه نقرأ من الجن وهو يقرأ القرآن فقالوا : ﴿ إنا سمعنا ٢٥

(١) وينحوه في مسند أبي يعلى ٣٨٢/٤

(٢) كذا في «صل» ، وفي الدلائل ٢٣٩/٢ : نخل .

(٣) ٣٤ سبأ الآية ٢٣ .

(٤) ذهب بها التصوير .

قرآناً عجيباً^(١) ﴿ إلى قوله : ﴿ إلى قومهم منذرين^(٢) ﴾^(٣) .

- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وأبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي وغيرهم .
 ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي وأبو ياسر سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرغ
 الفرغاني قالوا : أنا أحمد بن محمد بن النور^(٤) .
 قالوا : أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حيازة ، نا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن محمد بن
 حفص العيشي ، نا حماد^(٥) - هو ابن سلمة - نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال :
 كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون منه الوحي ، وكان الوحي إذا
 نزل سمع له صوت كإمراز السلسلة على الصفوان - قال العيشي : يعني على الحجر - فلا
 ينزل على سماء إلا صُعقوا ، فإذا ﴿ فَرَّغَ^(٦) ﴾ عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا :
 الحق ، وهو العليُّ الكبير ﴿ فإذا نزل الوحي إلى سماء الدنيا صعقوا ، وإذا ﴿ فزع عن قلوبهم
 قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق وهو العليُّ الكبير ﴿ قال : ثم يقال : يكون
 العام كذا ، ويكون العام كذا ، فتسمع الجن ذلك ، فتخبرُ به الكهنة ، فتخبرُ الكهنةُ
 الناسَ فيجدونه كما قالوا . قال : فلما بعث الله رسوله ﷺ دُحروا ، قال : فقالت
 العرب : هلك من في السماء ، فجعل صاحب الإبل ينحر كل يوم بعيراً ، وصاحب
 البقر يذبح كل يوم بقرة ، وصاحب الشاة يذبح كل يوم شاة ، حتى أسرعوا في
 أموالهم ، فقالت ثقيف ، وكانت أعقل العرب : يا أيها الناس ، أمسكوا عليكم
 أموالكم ، فإنه لن يهلك من في السماء ، وإن هذا ليس بانتشار ، أليس ترون إلى معالمكم
 من النجوم كما هي ؟ فقال إبليس : لقد حدث اليوم حدث ، اتنوني من تربة الأرض ،
 ٥
 ١٠
 ١٥
 ٢٠

(١) ٧٢ الجن/١

(٢) اللفظة معرفة في « صل » والصواب ما أثبتناه وانظر الحاشية التالية .

(٣) ٤٦ الأحقاف/٢٩ ، وأول الآية : ﴿ وإذا صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن ، فلما حضروه
 قالوا : أنصتوا ، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين ﴿ . وفي ذكره : صرف الله إليه نفراً من الجن وهو يقرأ
 القرآن ، ما يوحي إلى أن الآية يجب أن تكون من مطلع الآية ٢٩ من سورة الأحقاف . إلا أنها بدأت من
 سورة الجن الآية ١
 ٢٥

(٤) اللفظة غير واضحة في « صل » والصواب من مشيخة المصنف ١٥٢/١ في ترجمة سليمان بن عبد الله بن
 سليمان الفرغاني ، وانظر فيه السند المائل .

(٥) اللفظة مكررة في « صل » . وانظر الخبر في الخصائص الكبرى ١١١/١ ، دلائل البيهقي ٢٤٠/٢

(٦) وفي اللسان/فزع : وفزع عنه : أي كُشِفَ عنه الخوف . وقوله تعالى : ﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم ﴿ ٣٤
 ٣٠ سبأ/٢٣ ، عناه بعن لانه في معنى كُشِفَ الفزع ، ويقرأ : فزع أي فزع الله .

فأتوه من تربة كل أرض ، فجعل يشمها حتى أتى من تربة مكة ، فشمها فقال : من [ما جاء في حنين الجذع

الذي كان يخطب إليه رسول الله ﷺ]
 أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا أبو عثمان البحيري ، نا زاهر بن أحمد السرخسي ، نا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، نا علي بن نصر بن علي ، نا عثمان بن عمر ، نا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١) :

كان يخطب إلى جذع ، فلما اتخذ المنبر حن الجذع فأتاه والتزمه .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، نا أبو علي التميمي ، نا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن [الخبر في مسند أحمد ، حدثني أبي (٢) ، نا حسين بن محمد ، نا خلف - يعني بن خليفة - عن أبي جناب عن أبيه عن ابن حنبل] عبد الله بن عمر قال :

كان جذع نخلة في المسجد بسند رسول الله ﷺ ظهره إليه إذا كان يوم الجمعة (٣) ، أو حدث أمر يريد أن يكلم الناس . فقالوا : ألا نجعل لك يا رسول الله شيئاً كقدر قيامك ؟ قال : « لا عليكم أن تفعلوا » فصنعوا له منبراً ثلاث مراقي (٤) ، قال : فجلس عليه ، قال : فخار الجذع كما تخور البقرة جزعاً على رسول الله ﷺ ، فالتزمه ومسحه حتى سكن .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، نا محمد بن الحسين بن الفراء .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن الثغور ،

قالا : نا عيسى / بن علي الوزير ، نا أبو القاسم البغوي نا عيسى بن سالم الشاشي (٥) ، نا عبد الله بن عمرو الرقي عن (٦) عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن أبي بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ ، يصلي إلى جذع ، وكان المسجد عريشاً ، وكان يخطب إلى ذلك الجذع ، فقال رجال من أصحابه : يا رسول الله (٧) ، نجعل لك شيئاً تقوم عليه

(١) كذا في « صل » ، وفي الخصائص ١/١١١ : « فصوا » ، وفي اللسان/نصص : نص الرجل نصاً : إذا سأله عن شيء حتى يستغني ما عنده ، والنص أصله منتهى الأشياء وبلغ أقصاها . وفي الدلائل : « فصتوا » .

(٢) ونحوه في دلائل البيهقي ٦٧/٦

(٣) انظر مسند ابن حنبل ١٠٩/٢

(٤) كذا في « صل » ، وفي المسند : « جمعة » .

(٥) في اللسان/رقا : المرقاة والمرقاة : الدرجة ، واحدة من مراقي الدرج .

(٦) الخبر في مسند ابن حنبل ١٣٨/٥

(٧) ما بينها حجه سوء التصوير ، واستدركته من تهذيب التهذيب ٤٢/٧ ، والمسند .

(٨) ذهب باللفظة سوء التصوير .

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

يوم الجمعة حتى يراك الناس ، وتسمع الناس خطبتك ؟ [قال] ^(١) : « نعم » فصنع له ثلاث درجات ، فقام عليها كما كان يقوم ، فأصغى إليه الجذع فقال له [اسكن] ^(٢) ، ثم التفت فقال : « إن تشأ أن أغرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون ، وإن تشأ أن [أعيدك] ^(٣) رطباً كما كنت ؟ فاختر الأخرة على الدنيا ، فلما قبض [النبي ﷺ] ^(٤) ، دُفِعَ إلى أبي ، فلم يزل عنده حتى أكلته [الأرضة] ^(٥) .

٥

ابن أبي هذا الذي لم يسم في هذه الرواية هو الطفيل بن أبي .

[وعند أبي يعلى] أخبرتنا بذلك [أم] ^(١) المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور

السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو [يعلى] ^(٢) ، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد وعيسى بن سالم جميعاً قالا : نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله ^(٣) بن عماد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال :

١٠

كان النبي ﷺ ، يصلي إلى جذع ، [إذ] ^(٤) كان المسجد عريشاً ، وكان يخطف إلى ذلك الجذع ، فقال بعض أصحابه : هل لك أن نجعل [لك] ^(٥) شيئاً تقوم عليه يوم

الجمعة حتى يراك الناس ، وتسمعهم خطبتك ؟ قال : « نعم » قال : فصنع [له] ^(٦) ثلاث درجات ، هي التي أعلى المنبر ، فلما صُنع ووضعوه في موضعه الذي وضعه فيه

[رسول] ^(٧) الله ﷺ ، فلما أراد رسول الله ﷺ أن يقوم على المنبر ، مرّ إلى الجذع [الذي] ^(٨) كان يخطف إليه ، فلما جاوز الجذع ، خار حتى تصدّع وانشق ، فنزل

١٥

رسول الله ﷺ عليه لما سمع صوت الجذع ، فمسحه بيده حتى سكن ، ثم رجع إلى المنبر ، وكان إذا صلّى صلّى إليه ، فلما هدم المسجد وعُبر ، أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فكان عنده في بيته حتى بلى [وأكلته] ^(٩) [الأرضة] ^(١٠) وعاد رفاتاً .

قال أبو يعلى :

٢٠

نسخته من حديث إسماعيل بن عبد الله القرشي ، لفظه غيره .

[وفي مستد ابن] وأخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد ^(١) ، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر ، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني ، نا عبد الله بن حنبل [حنبل]

(١) ما بين حاصرتين نهايات أسطر ، حجبتها سوء التصوير واستدركتها من مختصر ابن منظور (السيرة النبوية : ١٤٩/٢) ، ودلائل البيهقي ٦٧/٦ ، سنن الدارمي ١٧/١ ، مستد ابن حنبل ١٣٩/٥

٢٥

(٢) ما بينها مستدرك في هامش « صل » .

(٣) في اللسان/الارض : الأرضة ، بالتحريك : دودة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع ، قال أبو حنيفة : الأرضة ضربان : ضرب صغار وهي أفة الخشب خاصة ، وضرب مثل كبار النمل ذوات أجنحة وهي أفة كل شيء من خشب وتبات .

(٤) انظر مستد ابن حنبل ١٣٨/٥

محمد بن عقيل بن أبي طالب عن الطفيل بن أبي عن أبيه قال :

كان رسول الله ﷺ ، يصلي إلى جذع ، إذ كان المسجد عريشاً ، وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع ، فقال رجل من / أصحابه : يا رسول الله ، هل لك أن أجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خطبتك ؟ قال : « نعم » ، فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر ، فلما قضي المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ ، بدا لرسول الله ، ﷺ ، أن يقوم على ذلك المنبر ، فمر إليه ، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه ، ويقوم إليه ، خار إليه ذلك الجذع حتى تصدع وانشق ، فنزل رسول الله ﷺ ، لما سمع صوت ذلك الجذع ، فمسحه بيده^(١) ، ثم رجع إلى المنبر ، وكان إذا صلى مع ذلك مال إلى الجذع .

يقول الطفيل :

فلما هدم المسجد وغيّر ، أخذ أبوه أبي بن كعب ذلك الجذع فكان عنده في بيته حتى بلى وأكلته الأرضة وعاد رفاتاً .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .

ح وأخبرتنا أم المجتبي قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا مسروق بن المرزبان^(٢) ، نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن

سعيد - زاد ابن المقرئ : ابن جبير - عن جابر بن عبد الله قال :

فحنت الخشبة حين الناقة الخلوغ^(٣) - وفي حديث ابن حمدان : الخلوب ، وهو

وهم .

وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، وفاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي [الخبر عند أبي

قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى^(٤) ، نا مسروق بن المرزبان ، نا

ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد عن جابر قال :

(١) كذا جاء ترتيبها في « صل » ويبدو أنها وضعت خطأ ، وموضعها الصحيح يجب أن يكون في آخر المخطوط

برقم/١٦٨

(٢) اللفظة مستدركة في هامش « صل » .

(٣) الضبط من الباب ١٩٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ١١٢/١٠

(٤) لم نجزم اللفظة في « صل » ، وأثبتنا ما في سنن الدارمي ١٧/١ . وفي اللسان/خلج : ناقة خلوج : جُذِبَ عنها ولدها بذيح أو موت فحنت إليه وقُلْ لذلك لبنا .

(٥) انظر مستد أبي يعلى ١٢٨/٤ ، أخرجه ابن حنبل في المستد ٢٩٣/٣ ، والدارمي في المقدمة ١٧/١ ،

البخاري في الصلاة (٤٤٩) ، والجمعة (٩١٨) ، والنسائي في الجمعة ١٠٢/٣ وقال ابن كثير في « شمائل

الرسول ﷺ (٢٣٩) : « وقد ورد حين الجذع من حديث جماعة من الصحابة بطرق متعددة تفيد القطع

عند أئمة هذا الشأن ، وفرسان هذا الميدان » .

كان رسول الله ﷺ ، يقوم إلى خشبة يتوكأ عليها ، يخطب كل جمعة ، حتى أتاه رجل من الروم فقال : إن شئت جعلت لك شيئاً ، إذا قعدت عليه كنت كأنك قائم ، قال : « نعم » ، قال : فجعل له المنبر ، فلما جلس عليه ، حنت الخشبة حينئذ الناقه على ولدها ، حتى نزل النبي ﷺ ، فوضع يده عليها ، فلما كان من الغد ، فرأيت قد حُولت ، فقلنا : ما هذا ؟ قال : جاء النبي ﷺ ، وأبو بكر وعمر فحولوها .

٥

أخبرتنا أم المجنى فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على إبراهيم بن المنصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا وكيع عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قال^(١) :

كان رسول الله ﷺ ، يخطب إلى / جذع نخلة ، قال : فقالت امرأة من الأنصار : يا رسول الله ، إن لي غلاماً نجاراً أفلا أمره أن يتخذ لك منبراً تخطب عليه ؟ قال : فاتخذ له منبراً ، قال : وكان يوم الجمعة يخطب على المنبر ، وإن الجذع الذي كان يقوم عليه كان يثن كما يثن الصبي ، فقال الرسول ﷺ : « إن هذا يبكي لما فقد من الذكر » .

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي وأبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزار قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو القاسم بن حبان ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا هبة ، نا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، وثابت عن أنس عن النبي ﷺ^(٢) ، وحيب بن الشهيد عن الحسن عن النبي ﷺ .

١٥

أنه كان يخطب إلى جذع نخلة ، فلما اتخذ المنبر تحول إليه ، فحن الجذع ، فأتى النبي ﷺ ، فاحتضنه فسكن ، فقال عليه السلام : « لو لم احتضنه لحن إلى يوم القيامة » .

٢٠

وأخبرتنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه ، أنا أبو يعلى . ح وأخبرتنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان .

٢٥

وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب بن الصباغ^(٤) أنا أبو الحسن علي بن أبي طالب المكي ، نا محمد بن علي بن محمد بن عطية الحارثي

(١) الحديث في دلائل أبي نعيم ١٤٢/٢ ، (ذكر حينئذ الجذع) .

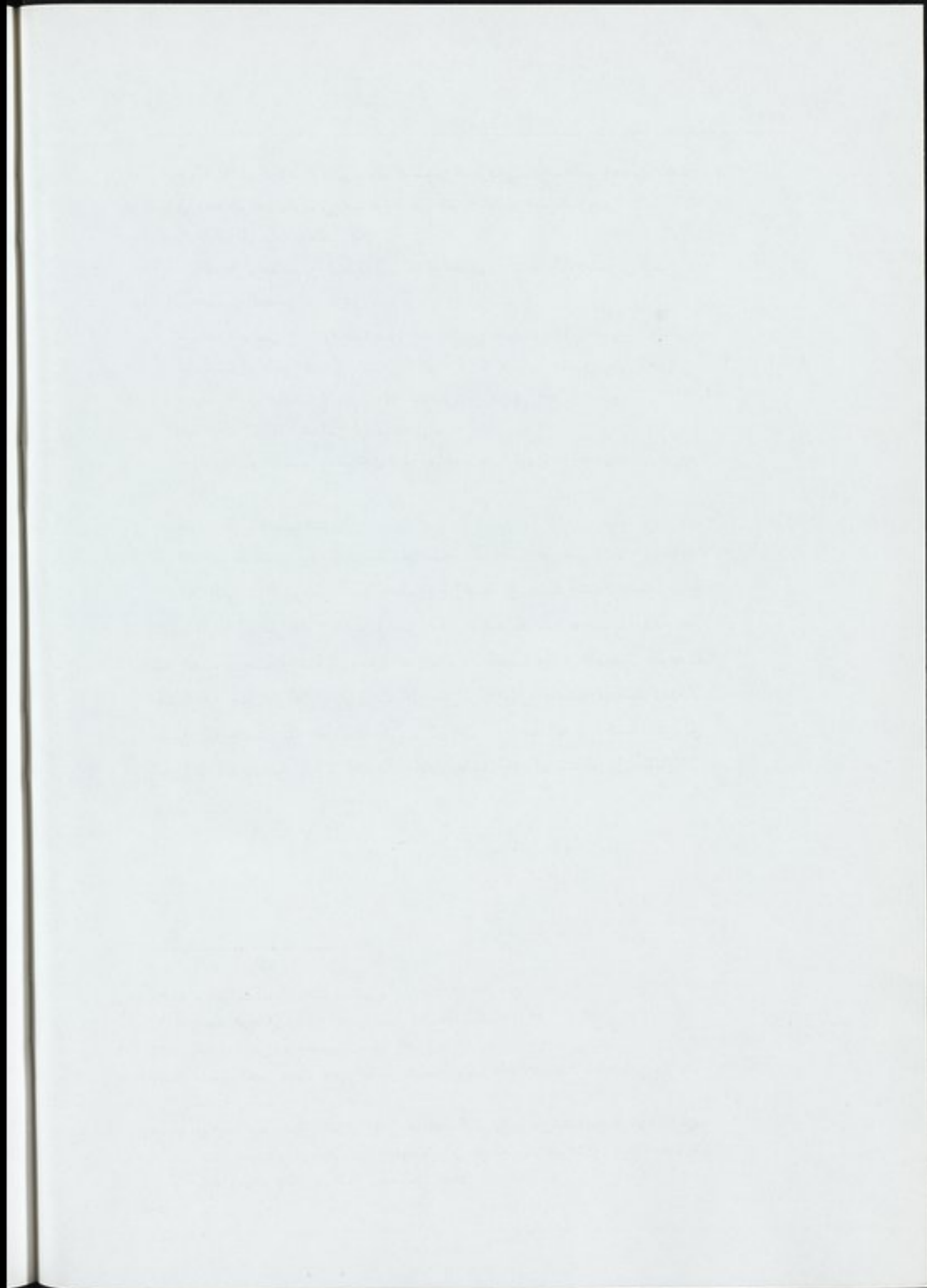
(٢) انظر الحاشية (١) في الصفحة السابقة .

(٣) انظر مستد أبي يعلى ١١٤/٦ الحديث ٣٣٨٤

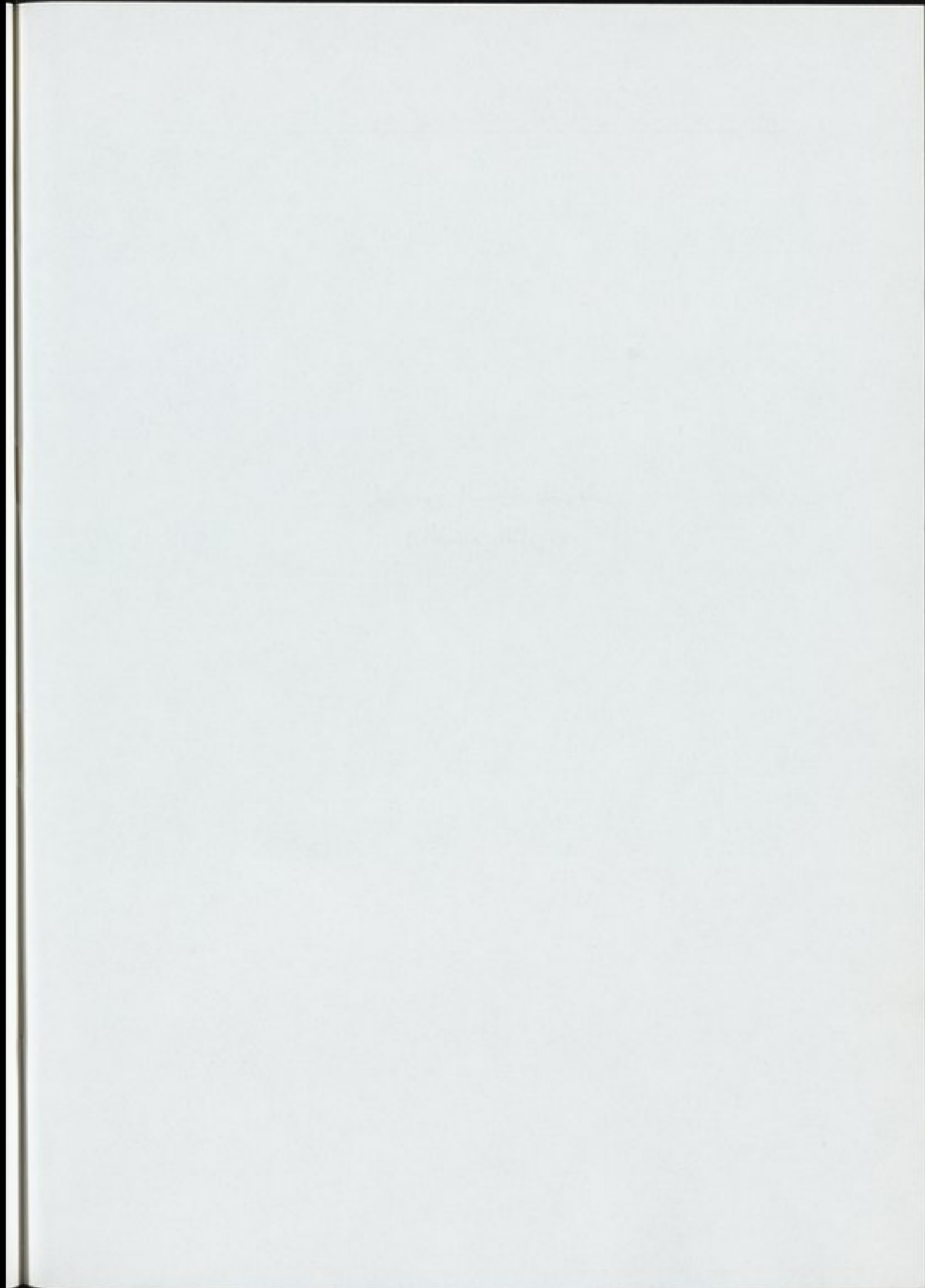
(٤) اللفظة محرفة في «صل» ، والصواب من مشيخة المصنف ٣١٨/٢ وانظر فيها الخبر كاملاً .

٣٠

- ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، وأبو القاسم بن السمقندي ، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري وفتاه أبو الدر باقوت بن عبد الله الرومي قالوا : أنا أبو محمد الصريفي .
قالا : أنا أبو طاهر المخلص إمام .
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري ، وأبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني . ٥
- ح وأخبرنا أبو نصر أحمد ^(١) بن عبد الله بن ^(٢) عبد الملك بن رضوان ، أنا أبو القاسم بن البصري .
ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن زريق ^(٣) ، أنا محمد بن محمد بن علي الزيني .
ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين .
قالوا : أنا أبو طاهر المخلص قراءة عليه .
- ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي ، أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرئ . ١٠
- قالوا : أنا أبو القاسم البغوي .
قالوا : ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا الحسن بن أنس قال :
كان النبي - زاد أبو يعلى ^(٤) - [يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة ، مسنداً ظهره إليها ، فلما كثر الناس قال : « ابنوا لي منبراً » قال : فبنوا له منبراً له عبتان فلما قام على المنبر يخطب ، حنت الخشبة إلى رسول الله ﷺ ، قال أنس : وأنا في المسجد ، فسمعت الخشبة تحن حين الواله ^(٥) ، فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها فسكنت ، فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ، ثم قال : يا عباد الله ، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ ، شوقاً إليه ، لمكانه من الله ، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه] . ١٥
-
- (١-١) ما بينها مستدرک فی هامش « صل » .
(٢) اللفظة بحرفه في « صل » والصواب من مشيخة المصنف ٣١١/٢
(٣) كذا في « صل » . وطمس ما بعدها بالتصوير .
(٤-٤) ما بينها طمسه التصوير واستدرکته من مشيخة المصنف ٣١٨/٢ في ترجمة محمد بن هبة الله بن الطيب بن الصباغ .
(٥) في اللسان/وله : الزلّة : الحزن ، وقيل : هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف لفقدان الحبيب ، والوله يكون : من الحزن والسرور مثل الطرب ، وامرأة والة : شديدة الحزن على ولدها ، وناقاة والة : إذا اشتد وجدها على ولدها .



فهارس السيرة النبوية
(القسم الثاني)



فهرس الموضوعات (*)

بين يدي الكتاب : (التعريف بالكتاب ، الأصول المعتمدة وعمل المحففة) .

- ١٣- باب ذكر عروجه إلى السماء ، واجتماعه بجماعة من الأنبياء : ١
- ١٤- باب ماروي في فصاحة لسانه ، وحسن منطقته : ٤٩
- ١٥- باب ما ذكر من شجاعته وشدته ، واشتهر بين الناس من بطشه وقوته : ٥٨
- ١٦- باب ما عرف من جوده وسخائه ، ووصف من بذله وعطائه : ٦٦
- ١٧- باب ما حفظ من مزاحه ، وورد من سعة صدره وانشراحه : ٧٥
- ١٨- باب ذكر ما عرف من حسن بشره ، ومعرفة ما وصف به من طيب نشره : ٨٣
- ١٩- باب ما ذكر من حياته ، وظهر من حسن عهده ووفائه : ٨٧
- ٢٠- باب جامع في صفة أحواله ، ومعرفة أفعاله وأقواله : ٩٢
- ٢١- باب ذكر تواضعه لربه ، ورحمته لأمنته ، ورأفته بصحبه : ١٠١
- ٢٢- باب ذكر تقلله وزهده ، وتبتله في العبادة وجده : ١٢٧
- ٢٣- باب ما ورد في شعره وشيبهه وخضابه ، وما ذكر في خاتمه وعمامته وثيابه : ١٧٥
- ٢٤- باب ذكر سلاحه ومركوبه ، ومعرفة مطعمومه ومشروبه : ٢٢٤
- ٢٥- باب معرفة عبيده وإمائه ، وذكر خدمه وكتابه وأمنائه مع مراعاة الحروف في أسمائهم ، وذكر بعض ما ذكر من أنبائهم : ٢٦٤

- مواليه -

- ١- أسامة بن زيد بن حارثة ، أبو زيد الكلبي ٢٦٤ : ٤
- ٢- أسلم ، ويقال : إبراهيم أبو رافع القبطي ٢٦٤ : ٧
- ٣- أنسة أبو مسرح ٢٦٧ : ١٠
- ٤- أيمن بن عبيد بن زيد ٢٦٩ : ١٣
- ٥- ثوبان بن بجدد ، أبو عبد الكريم الألهاني ٢٧١ : ٦
- ٦- حنين مولى النبي ﷺ ٢٧١ : ٨

• ما كتب بخط أسود فهو من العناوين التي وضعها المصنف ، وما أثبت بحرف أبيض فهو من وضع المحففة .

- ٧- رافع ، ويقال أبو رافع ٢٧٢ : ١٤
 ٨- رياح الأسود ٢٧٤ : ٩
 ٩- رويغ مولى رسول الله ﷺ ٢٧٥ : ١٣
 ١٠- أبو أسامة زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ٢٧٦ : ٢
 ١١- زيد مولى رسول الله ﷺ ٢٧٦ : ٥
 ١٢- سفينة أبو عبد الرحمن ويقال : أبو البخري ٢٧٧ : ٨
 ١٣- سلمان أبو عبد الله الفارسي ٢٨١ : ٥
 ١٤- شقران الحبشي ٢٨١ : ٩
 ١٥- ضميرة بن أبي ضميرة الحميري ٢٨٢ : ١٨
 ١٥ مكرر- طهان مولى النبي ﷺ ٢٨٣ : ٢٤
 ١٦- عبيد مولى رسول الله ﷺ ٢٨٤ : ٩
 ١٧- فضالة مولى النبي ﷺ ٢٨٧ : ١
 ١٨- قنيز مولى النبي ﷺ ٢٨٧ : ١٠
 ١٩- كركرة مولى النبي ﷺ ٢٨٧ : ٢٠
 ٢٠- كيسان مولى النبي ﷺ ٢٨٩ : ١٨
 ٢١- مأيور القبطي الخصي ، مولى النبي ﷺ ٢٩٠ : ١٠
 ٢٢- مدعم من مولدي حسمى ٢٩٠ : ١٧
 ٢٣- مهران مولى النبي ﷺ ٢٩٣ : ١٢
 ٢٤- ميمون مولى النبي ﷺ ٢٩٤ : ١٠
 ٢٥- نافع مولى رسول الله ﷺ ٢٩٤ : ١٧
 ٢٦- نفيح ، ويقال : مسروح أبو بكر ٢٩٤ : ٢٣
 ٢٧- واقد ، ويقال : أبو واقد مولى النبي ﷺ ٢٩٥ : ٢
 ٢٨- هرمز أبو كيسان مولى رسول الله ﷺ ، ويقال : كيسان ٢٩٥ : ١٨
 ٢٩- هشام مولى رسول الله ﷺ ٢٩٦ : ٢١
 ٣٠- يسار مولى النبي ﷺ ٢٩٧ : ١٤
 ٣١- أبو الحمراء ، واسمه هلال بن الخارث السلمي ٢٩٨ : ١٧
 ٣٢- أبو سلمى راعي النبي ﷺ ، ويقال : أبو سلام ، واسمه حريث ٣٠٠ : ١٠
 ٣٣- أبو صفية مولى النبي ﷺ ٣٠١ : ١٨
 ٣٤- أبو ضميرة والد ضميرة وزوج أم ضميرة ، مولى النبي ﷺ ٣٠٢ : ١
 ٣٥- أبو عبيد مولى رسول الله ﷺ ٣٠٢ : ١٩
 ٣٦- أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ ٣٠٣ : ١٠
 ٣٧- أبو كيشة ، يقال : اسمه سليم مولى رسول الله ﷺ ٣٠٥ : ٤
 ٣٨- أبو مويبة مولى رسول الله ﷺ ٣٠٦ : ١٤

- إماءة -

- ١- بركة وتكنى أم أيمن وهي حاضته ٣٠٩ : ٥
 ٢- خضرة مولاة النبي ﷺ ٣١١ : ٤

- ٣- رزينة مولاة النبي ﷺ ٣١١ : ١٤
- ٤- رضوى مولاة النبي ﷺ ٣١٢ : ١١
- ٥- سلمى وهي أم رافع مولاة النبي ﷺ ٣١٢ : ١٧
- ٦- سيرين أخت مارية القبطية ٣١٤ : ١
- ٧- ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ ٣١٥ : ١٢
- ٨- أم ضميرة زوج أبي ضميرة ، مولاة رسول الله ﷺ ٣١٧ : ١

- خدمه -

- ١- أنس بن مالك أبو حمزة الأنصاري ٣١٧ : ٩
- ٢- الأسلمع بن شريك بن عوف الأعرجي ٣١٧ : ١٠
- ٣- أسياه بن حازنة الأسلمي ، أخو هند بن حازنة ٣١٩ : ١١
- ٤- بلال بن رباح المؤذن ، أبو عبد الله ، مولى أبي بكر الصديق ٣٢١ : ١
- ٥- ربيعة بن كعب أبو فراس الأسلمي ٣٢٣ : ١
- ٦- سعد ٣٢٥ : ١٩
- ٧- عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن الهذلي ٣٢٧ : ١
- ٨- مهاجر مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ ٣٢٧ : ٤
- ٩- أبو السمح خادم النبي ﷺ ٣٢٧ : ١٦

- كتابه -

- ١- أبان بن سعيد بن العاص الأموي ٣٢٨ : ٦
- ٢- أبي بن كعب ، أبو المنذر الأنصاري ٣٢٨ : ١٣
- ٣- أرقم بن أبي الأرقم المخزومي ٣٢٩ : ١
- ٤- ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ٣٣٠ : ٨
- ٥- حنظلة بن الربيع التميمي الأسدي الكاتب ٣٣٢ : ١٦
- ٦- خالد بن سعيد بن العاص الأموي ٣٣٣ : ٤
- ٧- خالد بن الوليد ، أبو سليمان المخزومي ٣٣٤ : ٣
- ٨- الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي القرشي ٣٣٤ : ١٤
- ٩- زيد بن ثابت ، أبو سعيد الأنصاري الخزرجي ٣٣٥ : ١١
- ١٠- سجل الكاتب ٣٣٥ : ١٣
- ١١- سعد بن أبي سرح ، والمحمفوظ عبد الله بن سعد القرشي العامري ٣٣٧ : ٥
- ١٢- عبد الله بن عثمان ، أبو بكر الصديق القرشي التميمي ، خليفة رسول الله ﷺ ٣٣٧ : ١٧
- ١٣- عبد الله بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي ٣٣٩ : ١١
- ١٤- عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ٣٤١ : ١٢
- ١٥- عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، أبو محمد الأنصاري الخزرجي ٣٤١ : ٢٣
- ١٦- عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ٣٤٥ : ٣
- ١٧- عمر بن الخطاب ، أبو حفص القرشي العدوي أمير المؤمنين ٣٤٧ : ٢٣

- ١٨- عثمان بن عفان بن أبي العاص ، أبو عمرو الأموي أمير المؤمنين ٣٤٨ : ١
 ١٩- علي بن أبي طالب ، أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ٣٤٨ : ١٢
 ٢٠- العلاء بن الحضرمي ، ويقال : عبد الله بن عباد ٣٤٩ : ٤
 ٢١- العلاء بن عقبة ٣٥٠ : ١
 ٢٢- محمد بن مسلمة الأنصاري ٣٥١ : ١
 ٢٣- معاوية بن أبي سفيان ، أبو عبد الرحمن القرشي الأموي ٣٥١ : ٨
 ٢٤- المغيرة بن شعبه ، أبو عيسى الثقفي ٣٥١ : ١٨

- أمناؤه -

- ١- عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة القرشي الفهري ٣٥٢ : ٨
 ٢- عبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد الزهري ٣٥٢ : ٩
 ٣- معيقب بن أبي فاطمة الدوسي ٣٥٢ : ١١
 ٢٦- باب مختصر من دلائل نبوته ، وما ظهر فيها دعا فيه من بركته ٣٥٣ : ٩
 - انفلاق القمر ٣٥٣-٣٥٩
 - خبر الغمامة التي كانت تظله لتحميه من الحر ٣٦٠ : ١
 - سلام الشجر والحجر والجبال على رسول الله ﷺ ٣٦٠ : ٧ ، ١٣ / ٣٦١ : ١ ، ٥ ، ٩
 - رجل من بني عامر كان يداوي ويعالج ، جاء إلى رسول الله ﷺ ، وسأله أن يريه آية
 ١٤ : ٣٦٢ / ١٦ : ٣٦١
 - نادى شجرة فجاءت تشق الأرض ٣٦٣ : ١٢
 - شهادة شجرة السدر لنبينا ﷺ بالرسالة ٣٦٤ : ١
 - خبر الأشاءتين اللتين دعاهما رسول الله ﷺ ٣٦٥ : ١٨ / ٣٦٦ : ١٢ / ٣٦٧ : ١٢
 - خبر امرأة لها صبي به لم ٣٦٦ : ٤ ، ١٨ / ٣٦٧ : ١٥ / ٣٦٨ : ٦
 - خبر البعير الذي شكى لرسول الله ﷺ ٣٦٥ : ٢٤ / ٣٦٦ : ٢٣ / ٣٦٧ : ٦ / ٣٧٢ : ١٩
 - خبر ذراع الشاة ، وحديث : « يا أسيم ناولني ذراعها » ٣٦٨ : ١٧
 - ما جاء في كلام الذئب وشهادته لنبينا ﷺ بالرسالة ، ٣٧٣ : ٩
 - خبر وفود الذئب ٣٧٤ : ١٩
 - خبر الشاة التي مسح رسول الله ﷺ ضرعها ٣٧٥ : ٤
 - خبر العنز التي أحكم رباطها ٣٧٧ : ٢٢
 - ما جاء في كلام الطيبة ، وشهادتها لنبينا ﷺ بالرسالة ٣٧٨ : ٩
 - خبر الضب وشهادته لنبينا ﷺ بالرسالة ٣٧٩ : ٥ / ٣٨٠ : ١٧
 - خبر الطير الذي أخذ خف رسول الله ﷺ ٣٨٣ : ١
 - خبر الوحش الذي كان يربض ولا يترمم مادام رسول الله ﷺ في البيت ٣٨٣ : ١٦
 - خبر الصبي الذي كلم رسول الله ﷺ يوم ولد ٣٨٤ : ١٩ / ٣٨٥ : ٢١
 - أخبار عن الجن واستماعهم الوحي وإيمانهم برسول الله ﷺ ٣٨٦ : ٧ / ٣٨٧ : ٣ ، ١١ / ٣٨٨ : ٩
 - حنين الجذع الذي كان يخطف إليه رسول الله ﷺ ٣٨٩ : ٦ ، ١٠ ، ١٩ / ٣٩٠ : ١٠ / ٣٩١ : ٢ / ٣٩٢ : ١ ، ٩ ، ١٩ / ٣٩٣ : ١٤

فهرس شيوخ ابن عساكر

- أ -

- الأيوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ، أبو محمد
 إبراهيم بن الفضل البزار ، أبو نصر ١٤٦ : ٣
 الأبيوردي = إبراهيم بن أحمد الصقلي ، أبو غالب
 أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب بن الينا ٨ : ١١ / ٦ : ١٨ / ٢٣ : ٥٤ / ٧ : ٥٨ / ٤ : ٦٧ / ١٢ : ٦٩ / ١٣ : ٧٥ / ١٦ : ٨٤ / ١٨ : ٨٧ / ٢ : ٩٢ / ١٨ : ٩٩ / ١٠ : ١٠٥ / ١٩ : ١٠٥ / ١٠ : ١٠٦ / ٧ : ١٠٧ / ٢٢ : ١١٠ / ٦ : ١١٥ / ٣ : ١١٥ / ١٨ : ١٢٦ / ١٣ : ١٢٨ / ١٥ : ١٣٠ / ٣ : ١٣٦ / ١٧ : ١٣٩ / ١١ : ١٤٨ / ١٧ : ١٤٨ / ٨ : ١٥٥ / ٢ : ١٦٢ / ٧ : ١٧٠ / ٤ : ١٧٠ / ٢٢ : ١٧٣ / ١٠ : ١٧٨ / ١٧ : ١٧٩ / ٣ : ١٨٥ / ١٣ : ١٩٧ / ١٩٨ : ٢٠٠ / ١ : ٢٠٠ / ٢٣ : ٢٠٥ / ٥ : ٢٠٥ / ١٧ : ٢٠٩ / ١٩ : ٢١٠ / ٢ : ٢١٢ / ٦ : ٢١٤ / ٤ : ٢١٩ / ٣ : ٢٢٧ / ١٣ : ٢٣٠ / ١٩ : ٢٣٢ / ٢٣ : ٢٣٢ / ٨ : ٢٤٠ / ٥ : ٢٤١ / ١٤ : ٢٤٣ / ٢٨ : ٢٤٤ / ٥ : ٢٥٩ / ١ : ٢٦٢ / ٥ : ٢٦٢ / ٢ : ٢٦٢ / ١٧ : ٢٧٣ / ٨ : ٢٧٥ / ١٧ : ٢٨٤ / ١٥ : ٢٨٧ / ٢٢ : ٢٩٠ / ١٢ : ٣٠٠ / ٥ : ٣٠٦ / ٢٣ : ٣٠٨ / ١١ : ٣١٠ / ١١ : ٣١١ / ١٢ : ٣١٢ / ١٣ : ٣١٣ / ٣ : ٣١٣ / ١٠ : ٣١٦ / ١٣ : ٣١٦ / ٢٢ : ٣١٦ / ١٨ : ٣١٦ / ٤ : ٣١٦ / ١٣ : ٣١٦ / ١٠ : ٣٥١
 أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل ، ابن العائقة ٢٠٥ : ٢١٢
 أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن رضوان ، أبو النصر ٨ : ١٠ / ٦ : ٥٤ / ١٥ : ١٥١ / ٧ : ١٥٢ / ٢٦ : ١٩٩ / ١٣ : ٣٨٤ / ٦ : ٣٩٣
 أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري ، أبو العز ٧٢ : ٩ / ١٢ : ٧٧ / ١٥ : ٨٠ / ١٨ : ٩٧ / ١١ : ١٢٠ / ٣ : ١٢٤ / ١٠ : ١٢٧ / ٥ : ١٧٦ / ١٣ : ١٧٩ / ٢ : ١٩١ / ٣ : ٢٠٩ / ٥ : ٢٥٩
 أحمد بن عطاء الروذباري ، أبو عبد الله ٤٨ : ٨
 أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال ، أبو بكر ٨٢ : ٨٢
 أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن المعوج ، أبو محمد ١٧٤ : ٢٤
 أحمد بن علي بن محمد بن الرويح ، أبو المعالي ١٥١ : ١١ / ١٦ : ١٦٤
 أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أبو السعود ١٦٧ : ١٥ / ٦ : ٣٥٨
 أحمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، أبو منصور ١٦٤ : ١٣
 أحمد بن محمد بن البغدادي ، أبو سعد ٢٢ : ٧ / ١٩ : ٥٧ / ٣ : ٧٧ / ١٤ : ٨٧ / ٢٢ : ٨٨

- / ١٦:١٧٧ / ٢١:١٦٢ / ١:١٥١ / ١٩:١٤٤ / ٨:١٣٠ / ١٧:١٢٥ / ٣:١١٢
 ١٣:٣٥٢ / ١٦:٣٤١ / ٧:٢٠٧ / ٦:١٩٣ / ١٧:١٨٩
 أحمد بن محمد بن الحسين بن علي الباباني البزار ، أبو الحسين ٢:٧٢
 أحمد بن محمد بن أبي سعد الطحان المتقي ، أبو العباس ٨:١٦٤
 أحمد بن محمد الصفار ، أبو البركات ١١:١٦٨ / ٢٢:١٩٥
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي النقيب المكي ، أبو جعفر ٣:٦٥ / ٥:٩٢ / ٢:٣٢٩
 أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي الفقيه ، أبو نصر ٨:٢١٧ / ١٤:٣٠٠
 أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق ، أبو المواهب
 ٤:٦٩ / ٢٥:٤٩
 أحمد بن محمد بن محمد السرخسي الوزيري النقيب المكي ، أبو العباس ٢٣:١٧٤ / ١:٣٥٢
 أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفي ، أبو منصور ٢:٣٥٤
 أحمد بن مكي بن حسويه ١٢:١٢٥
 أحمد بن منصور بن بكر ، أبو الفضل ٢١:٢٠٥
 أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني ، أبو بكر ٨:٨٢
 الأديب = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، أبو عبد الله
 الأديب = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله البارع
 الأديب = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح اليوسنجي
 الأذرنجاني = أحمد بن يحيى بن الحسن ، أبو بكر
 الأزحمي = قرانكين بن الأسعد ، أبو الأعز
 الاسترابادي = محمد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح
 أسعد بن علي بن الموفق بن زياد الهروي ١٧:١٠١ / ٨:١٥٤ / ٢٣:٢٠٩ / ٣:٢١١ / ١٥
 ١٥:٣٧٤ / ١٧:٣٧١ / ٢:٣٦٧
 الاسكاف = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل المقرئ (ابن العالمة)
 اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد الكرماني ، أبو سعد بن أبي صالح الفقيه
 الواعظ ١:٥١ / ٨:١٤٥ / ٢١:١٦٢ / ١٦:٣٤١
 إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، أبو القاسم السمرقندي ٨:٤ / ١٧:٧ / ٤:٢٢
 / ٧:٥١ / ١:٥٤ / ٢٤ / ٦:٥٥ / ٧:٥٦ / ١٥:٥٨ / ٢٤:٥٩ / ٩:٦٠ / ٧:٦١
 / ٤:٦٤ / ٢٤:٦٨ / ١٦:٦٩ / ٣:٧٣ / ١٩:٧٤ / ١٨:٧٦ / ٢:٨٨
 / ٢١:٩٠ / ١١:٩٢ / ١٩:٩٣ / ١٧:٩٥ / ١٤:٩٦ / ٢:٩٨ / ١١:١١ / ٥:٩٩
 / ٣:١٠٠ / ٤:١٠٤ / ٢٢ / ٥:١٠٥ / ١٩:١٠٩ / ٨:١١١ / ١٩
 / ٢٣:١٢٢ / ١٠:١٢٥ / ١٣:١٢٧ / ١٩ / ١٣:١٢٩ / ١٣:١٣٥ / ٢١ / ١٣:١٣٧
 / ٢٣:١٤٢ / ٩:١٤٤ / ٢:١٤٦ / ١١:١٥١ / ١٣:١٥٩ / ١٦:١٦٠ / ١٦:١٦٤
 / ١:١٦٥ / ٣:١٦٧ / ٧:١٦٨ / ٦:١٦٩ / ٢٠:١٧٤ / ٩:١٧٦ / ١٢:١٧٧ / ٣:١٧٨
 / ٦:١٧٨ / ٩:١٧٩ / ٥:١٨١ / ٨:١٨٦ / ١١:١٨٧ / ١٥:١٩٠ / ٢٤ / ١٨:١٩١
 / ٢:١٩٤ / ١٠:١٩٥ / ١٩ / ٢٠:٢٠٠ / ٢١:٢٠٥ / ٤:٢٠٦ / ١٣:٢٠٧
 / ١٣:٢٠٩ / ٢٠:٢١١ / ٧:٢١٢ / ٢:٢١٣ / ١٤:٢١٤ / ٦:٢١٥ / ١٦:٢١٦

/ ١١:٢٣٦ / ١:٢٢٥ / ٢٣:٢٢٤ / ٢:٢٢٣ / ٩:٢٢١ / ١٦:٢١٩ / ٨:٢١٧
 / ٧:٢٤٣ / ١١:٢٤٧ / ١٨:٢٦٠ / ٣:٢٦٩ / ٦:٢٧٦ / ١٠:٢٧٨ / ١٣:٢٧٩ / ٧:٢٧٩
 / ٢٠:٢٨٠ / ١١:٢٨١ / ٢٠:٢٨٢ / ٢٠:٢٨٣ / ١٩:٢٨٩ / ١:٢٩١ / ١٠:٢٩١
 / ١٤:٣٠٠ / ١٣:٣٠٥ / ١٩:٣٢٦ / ١٦:٣٣٠ / ١٤:٣٣١ / ٢٠:٣٣١ / ١٤:٣٣٥ / ١٤:٣٣٥
 / ٢٠:٣٣٧ / ١٢:٣٣٩ / ١٤:٣٤٢ / ٨:٣٤٩ / ٥:٣٥٦ / ٩:٣٦٦ / ١٦:٣٧٢ / ٢٠:٣٧٢
 / ١٥:٣٨٥ / ١٦:٣٨٩ / ١٤:٣٩٢ / ١:٣٩٣ / ٤:٣٩٣ / ١٠:٣٩٣

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوسنجي ، أبو سعد ٩:١٦٦
 إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي الحامي ، أبو القاسم ١:٨٥ / ٥:١٤٥ / ٧:٢٤٨
 إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري الصوفي ، أبو محمد ١٩:١٤٦ / ٧:١٦٣
 ٢٠:١٧٥ / ٢٠:١٨٣ / ١٣:١٨٦ / ٨:١٨٨ / ٨:١٩٧ / ٢٠:٢٠١ / ٢٢:٢١٨ / ٢٠:٢١٨
 إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، أبو القاسم ٢٠:٨٧ / ٢٠:٩٤ / ١:١١٣
 الأصهباني = عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد الشراي . أبو الوفاء
 الأصهباني = محمد بن إبراهيم بن سعدويه المزكي ، أبو سهل
 الأصهباني = محمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الفقيه ، أبو سعد المطرز
 الأصولي = نصر الله بن محمد عبد القوي الفقيه ، أبو الفتح
 أبو الأعز = قرانكين بن الأسعد الأزجي
 ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الأنصاري الدمشقي
 الأنصاري = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي الهروي ، أبو الفضل
 الأنصاري = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر
 الأنصاري = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي
 الأماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات

- ب -

الباشامي = محمد بن أبي عبد الله ، أبو القاسم
 البارع = الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 بدر بن عبد الله الشيعي ، أبو النجم ١٢:٣٣٦
 البرجي = غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب ، أبو القاسم (جد ابن عساكر لأمه)
 أبو البركات = أحمد بن محمد الصفار
 أبو البركات = سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزار
 أبو البركات = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم
 أبو البركات = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأماطي
 أبو البركات = عمر بن إبراهيم بن محمد
 البروجدي = مكّي بن أبي طالب بن أحمد ، أبو الحسن
 البزار = أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الباباني ، أبو الحسين
 البزار = محمد بن عبد الباقي ، أبو بكر
 ابن البزوري = المبارك بن أبي طاهر محمد بن علي
 ابن البصري = محمد بن ناصر بن علي ، أبو الفضل

- البسطامي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد السيدي الفقيه
 البصري = محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أبو غالب
 البغدادي = علي بن أحمد بن بيان الرزاز ، أبو القاسم
 بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن ، أم البهاء
 البغدادي = محمد بن ناصر بن علي بن البصري ، أبو الفضل
 البغدادي = ناصر بن سهل بن أحمد ، أبو سعد الطوسي
 البغدادي = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري (ابن الطبر)
 البغدادي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أبو القاسم
 أبو البقاء = عبيد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرازي
 أبو بكر = أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال
 أبو بكر = أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ
 أبو بكر = أحمد بن يحيى الأذرنجاني
 أبو بكر = صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي
 أبو بكر = مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي الطيب بيوسنج
 أبو بكر = محمد بن الحسين المزرفي
 أبو بكر = محمد بن شجاع بن أبي بكر اللفتواني
 أبو بكر = محمد بن العباس بن أحمد السمان الشقاني
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي الفرضي الأنصاري
 أبو بكر = محمد بن عبد الباقي المعدل
 أبو بكر = محمد بن عبد الله العامري
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني
 أبو بكر = محمد بن علي بن عمر الكابلي
 أبو بكر = محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني
 أبو بكر = محمد بن القاسم بن مظفر بن الشهرزوري
 أبو بكر = وجيه بن طاهر الشحامي
 ابن أبي بكر = إسماعيل بن أبي القاسم ، أبو محمد
 ابن البنا = أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو غالب
 ابن البنا = يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 بن دار بن غانم بن محمد الدلال ، أبو النجم ١٢: ٣٣٦
 أم البهاء = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي
 اليوسنجي = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد
 اليوسنجي = علي بن محمد بن الحسين بن حسون ، أبو الحسن الصوفي
 اليوسنجي = مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي ، أبو بكر
 اليوسنجي = المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح
 اليبهقي = الحسين بن أحمد بن علي القاضي ، أبو عبد الله
 اليبهقي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

- ت -

التاجر = باقوت بن عبد الله ، مولى ابن البخاري ، أبو الدر
 التبريزي = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم
 ثميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني القصار ١٢٤: ٨ / ٢١: ١٧٥ /
 ١٨: ٣٥٣ / ١: ٢٢٢ / ١٤: ١٨٦ / ٢١: ١٨٣

- ث -

ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالي بن أبي محمد السراج ٧: ٢٠٩ / ١٤: ٢٢٢

- ج -

الجرجاني = ثميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم
 أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي العباسي النقيب المكي
 أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن السماني الوكيل
 ابن جندب = عبد القادر بن محمد بن سمرة

- ح -

ابن الحاجب = أحمد بن علي بن محمد بن الرويح ، أبو المعالي
 الحاجي = عبد الرحيم بن علي بن حمد بن أبي الوفا ، أبو سعود
 الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم الأديب
 الحافظ = محمد بن ناصر بن علي بن البصري السلامي البغدادي ، أبو الفضل
 ابن أبي حامد = عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي القاضي
 الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي المقرئ الأصبهاني
 الحداد = عبد الكريم بن حمزة بن خضر ، أبو محمد السلمي الوكيل
 الحدادي = محمود بن أحمد بن الحسن بن علي ، أبو القاسم التبريزي
 الحريري = أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو غالب النينا
 الحريري = هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطير ، أبو القاسم البغدادي
 الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد المقرئ الأصبهاني ١٦: ٢٩ ، ١٨ / ٢٣: ٦٥ /
 ١١: ١٣٥ / ٦: ٢١٥ ، ٢٢ / ٢٠: ٢٢٥ / ١٩: ٢٣٦ / ٦: ٣٢٧
 الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أبو محمد الهروي القامي الدهان ٢٧: ١١٠ / ٥: ١١٤ /
 ١٥: ١٢١ / ٢٣: ١٢٨ / ٢١: ١٣٦ / ١٢: ١٤٩ / ٢٣: ١٥٤ / ٢١: ١٥٦ / ٥: ١٥٨ /
 ٢٥: ٢٠٠ / ١: ١٦٠
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان الموحد
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن منصور
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن سعيد
 أبو الحسن = علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري
 أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني

الحنائي = محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر
الحنفي = أسعد بن علي بن زياد الهروي ، أبو المحاسن

- خ -

الخردجي = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو سعد البوسنجي
الخضري = الحسين بن عبد الله بن عبدان ، أبو القاسم ٤٠:٢٣٦
الخطيب = علي بن إبراهيم ، أبو القاسم الحسيني
الخطيب = علي بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن
الخطيب = محمد بن محمد بن الفراء ، أبو الحسن
الخلال = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب ، أبو عبد الله
الخوارزمي = محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله القصاري
الخواري = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد البيهقي

- د -

الداراني = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد
داود بن محمد بن الحسن الأرنجاني ، أبو سليمان ١٩:٣٨٣
ابن الدباس = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله البارع
أبو الدر = ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر
الدمشقي = قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المري
الدمشقي = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد المزكي الأنصاري ابن الأكفاني
الدهان = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أبو محمد الهروي الفامي
الدهستاني = عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي ، أبو حفص النجاج
الدينوري = علي بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو الحسن

- ر -

الرازي = عبد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز
الرازي = الحسين بن طلحة بن علي الرازي ، أبو عبد الله
الرزاز = علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم البغدادي
ابن رضوان = أحمد بن عبد عبد الله بن أحمد ، أبو نصر الرضواني
الرومي = ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر التاجر

- ز -

الزاغوني = علي بن عبيد الله بن نصر ، أبو الحسن
زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستملي المغدل ، أبو القاسم ١:١ / ٢١:١٣ / ٥:٢٩
/ ٢٠:٥٢ ، ١٣:٥٤ ، ١٨ / ١٠:٦٤ / ١٥:٦٥ / ١١:٦٦ / ١١:٧٦ / ٢٣:٨١
/ ١٦:٨٩ ، ١٧:٩١ / ٢٤ / ١:٩٤ / ٦:٩٨ / ٢٠:١٠٢ / ١٧:١٠٦ / ١١:١١٥

/ ٣:١٣٩ / ١٨:١٣٨ / ١٩:١٣٤ / ٨:١٣٢ / ٦:١٢٦ / ١٠:١٢٣ / ٢٣ / ٦:١٢٠
 / ١٨:١٥٣ / ١:١٥٠ / ٢٣ / ٢١ / ١٧ / ٨:١٤٦ / ٦:١٤٤ / ٩:١٤٣ / ١١ / ٥:١٤٠
 / ٤:١٦١ / ٤:١٦٢ / ١٣:١٦٥ / ٢١ / ٤٠:١٦٦ / ٢٠:١٦٧ / ٤:١٧١
 / ٧:١٧٦ / ٢٠:١٧٢ / ٦:١٨٣ / ٤:١٨٤ / ١٤ / ٤:١٧٨ / ٤:١٧٨ / ١١:١٥٠ / ١١:١٩٠ / ٧:١٩١
 / ١٣:١٩١ / ٢:١٩٥ / ٣:١٩٩ / ٣:٢٠٢ / ٢٣:٢٠٣ / ٨ / ١١:٢٠٤ / ١٩:٢١٧
 / ٢٧:٢٠٥ / ١٤:٢٠٦ / ١٥:٢٠٨ / ٤:٢١٧ / ٧:٢٢٠ / ٤:٢٢١ / ١٩:٢٢٢
 / ١٨:٢٢٤ / ٣:٢٢٥ / ٨:٢٢٦ / ٧:٢٣٥ / ١٨:٢٣٨ / ٥ / ١٩:٢٤٩ / ٢:٢٥٣
 / ٥:٢٥٥ / ١٢:٢٥٧ / ١:٢٦٣ / ٦:٢٩١ / ٨:٣٤٠ / ٤:٣٥٣ / ١٥:٣٥٤ / ٨:٣٥٧ / ١٤:٣٦٥

ابن زريق = محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر القزاز
 الزهري = الحسين بن علي بن الحسن ، أبو القاسم
 زينة بنت صدقة بنت محمد بن صدقة الإسكاف ٢٥:١٧٧

- س -

ابن السبط = الحسين بن المظفر بن الحسن ، أبو علي بن أبي سعيد
 السجزي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت
 السراج = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي ، أبو المعالي
 أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي
 أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي الكرماني
 أبو سعد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أبي القاسم البوسنجي
 أبو سعد = عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعد الحصري
 أبو سعد = محمد بن أحمد بن محمد الأبيودري
 أبو سعد = محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن علي الشراي المغازلي
 أبو سعد = محمد بن محمد بن المطرز
 ابن أبي سعد = الحسن بن المظفر بن الحسن ، أبو علي (ابن السبط)
 أبو السعود = أحمد بن علي بن محمد بن المجلي البزار
 ابن أبي سعيد = تميم بن أبي سعيد بن العباس ، أبو القاسم الجرجاني القصار
 سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان البزار ، أبو البركات ١٤:٣٩٢
 سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي ٦:١٤٦ / ٩:٣٦٠
 سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله ، أبو إسماعيل السكري ١١:١٢٦
 أبو سعيد = عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن عميد خراسان
 ابن السلال = أحمد بن محمد بن أحمد أبو منصور
 ابن السلال = محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله
 السلامي = محمد بن ناصر بن علي بن البصري ، أبو الفضل البغدادي
 سلطان بن يحيى بن علي القرشي ، أبو المكارم ٢٤:٢٦ / ١٨:٣٨٣
 السلمي = عبد الكريم بن حمزة ، أبو محمد
 السلمي = علي بن المسلم الفقيه الفرضي ، أبو الحسن

السلمي = محمد بن الحسن بن علي بن زوران الماوردي ، أبو غالب
 أبو سليمان = داود بن محمد بن الحسن الأرزنجاني
 سليمان بن عبد الله بن الفرغ ، أبو ياسر ١٨١: ٥ / ٣٨٨: ٤
 سمرة بن جندب ، أبو عبد الله ٢١٧: ١١ / ٢٩١: ٨
 ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم
 ابن سنده = محمد بن محمد ، أبو سعد المطرز الفقيه
 سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي المقرئ ٨: ٥٠
 السيدي = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسن ، أبو محمد البسطامي

- ش -

الشاعر = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو عبد الله (ابن الدباس) البارع
 الشافعي = أسعد بن علي بن زياد الخنفي الهروي ، أبو المحاسن
 الشافعي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، أبو الفتح المصيبي
 ابن الشالنجي = الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله المقرئ
 الشامكاني = عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي ، أبو المطهر
 الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم
 الشحامي = وجيه بن طاهر بن محمد ، أبو بكر
 الشراي = عبد الواحد بن أحمد ، أبو الوفاء
 الشروطي = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي ، أبو البركات
 الشروطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الواسطي البغدادي
 شهردار بن شبرويه الديلمي ، أبو منصور ٧: ١٥٠
 الشيباني = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور القزاز
 الشيباني = هبة الله بن محمد بن الحصين ، أبو القاسم
 الشيجي = بدر بن عبد الله ، أبو النجم
 الشيروي = عبد الغفار بن محمد بن الحسن ، أبو بكر

- ص -

الصالحاني = الحسين بن طلحة ، أبو منصور
 ابن أبي صالح = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد الكرمانی
 ابن الصباغ = محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب ، أبو الغنائم
 ابن صبوة = المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو الكرم
 صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي ، أبو بكر ١: ١٨٦
 الصوفي = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، أبو محمد
 الصوفي = إسماعيل بن علي بن الحسين العمامي ، أبو القاسم
 الصوفي = عبيد الله بن أبي عاصم ، أبو النصر الصوفي
 الصوفي = علي بن محمد بن الحسن بن حسون ، أبو الحسن
 الصيرفي = سعد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرغ

- ط -

أبو طالب = علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل الصوري
 أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي
 ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم البغدادي
 الطيب = مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي ، أبو بكر
 ابن الطوسي = أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أبو نصر الفقيه
 الطوسي = عمر بن علي بن أحمد القاضي النوفلي ، أبو حفص البخاري

- ع -

ابن أبي عاصم = عبيد الله ، أبو النصر الصوفي
 ابن العاملة = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن أبي سعيد الطحان المتقي
 عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت السجزي ١٨:١٠١ / ٢٦:١١٠ / ١٤:١٣١ /
 ٢٢:١٢٨ / ١١:١٤٩ / ٤:١٥٨ / ١٧:٣٥٦ / ١٨:٣٧١ / ١٦:٣٧٤
 عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم ، أبو البركات ١١:٩٢
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد البيهقي الخواري ٦:١٦٦ / ٤:٢٢٠ ، ٢١ /
 ٣:٢٦٢ / ١٤:٢٢٣
 عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن ، أبو المعالي ٢:٨٨ / ١٠:١٩٥
 عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ، أبو الفرج ٤:٥٧
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني الكتاني ٢٣:١٩٢
 عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعد ، أبو سعد ١٦:٢٤٦
 عبد الرحمن بن عبد السيد بن مدلل الغزال ، أبو القاسم ١٥:١٠٣
 عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، أبو منصور ١١:٢٣٥
 عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي ، أبو مسعود ١٨:٢٩
 عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشراي ، أبو الفتح ٧:١٠٤
 عبد السلام بن أحمد المقرئ ، أبو محمد ٧:١٨٨ / ١٢:٢١٧ / ٨:٢٩١
 عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه ، أبو القاسم ١:٧١
 عبد الفغار بن محمد بن الحسين الشبروي ، أبو بكر ٢:٣٥٨
 عبد القادر بن محمد بن سمرة بن جندب ٨:٢٩١
 عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، أبو محمد الحداد الوكيل ٢٤:١٠٣ / ٥:١١٣ /
 ١٨:١٦٦ / ٢:٢٠٢ / ٢:٣٥٤
 عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدماغي ١٦:١٦٥
 عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار ، أبو غالب ٢٣:٢٠٣
 عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ٥:٣٥٦
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ١:٣٩٣
 عبد الله بن أحمد بن محمد البزار الحلواني ، أبو المعالي ٨:٣٥٩

- عبد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرازي
 أبو عبد الله = أحمد بن عطاء الروزباري
 أبو عبد الله = الحسين بن أحمد بن علي البيهقي القاضي
 أبو عبد الله = الحسين بن طلحة بن علي الرازي
 أبو عبد الله = الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي الأديب
 أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال
 أبو عبد الله = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ
 أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي السمناني
 أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي ، أبو محمد ٢: ٢٢٩
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم الخطاب
 أبو عبد الله = محمد بن العمركي بن نصر البوسنجي
 أبو عبد الله = محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي المعروف بالبورج القفطان
 أبو عبد الله = محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه الفراوي
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن أحمد بن السلالة
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن إبراهيم القصار
 عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بن عميد خراسان ، أبو سعيد ٨: ١٦٦
 أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن أحمد البنا
 أبو عبد الله = يحيى بن عبد الجبار السكري
 عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي ، أبو القاسم ١٦: ٢٠٤ / ١١: ٢٥٣
 عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي ، أبو المطهر الشامكاني ٧: ٥٢ / ١٦: ١٥٢
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن أبي القاسم القشيري أبو المظفر ٧: ١٥٠ ،
 ٢١ / ١٠: ٢٥ / ٥: ٢٩ / ١٩: ٥٥ / ١١: ٥٦ / ٥: ٥٩ / ١٩: ٦٠ / ٩: ٦١ / ١١: ٦٦ /
 ١٩: ٦٩ / ١٧: ٧٠ / ١٢: ٧٣ / ٤: ٧٥ / ١٥: ٧٦ / ١٩: ٧٨ / ٩: ٨٨ / ١٣: ٩٣ /
 ٨: ٩٥ / ٣: ٩٧ / ٨ / ١: ١٠١ / ١٢: ١٠٢ / ٩: ١٠٣ / ٤: ١٠٧ / ١٧: ١٠٨ /
 ٢٤: ١١١ / ٢٠: ١١٣ / ٢٠: ١٢٠ / ٣: ١٢١ / ١٣: ١٢٤ / ١٤: ١٣١ / ٧: ١٣٣ /
 ١٣: ١٣٤ / ١٢: ١٤١ / ٦: ١٤٢ / ٢٣: ١٤٦ / ٧: ١٤٨ / ٢٤: ١٥١ / ١٢: ١٥٥ /
 ١٥: ١٦٨ / ١١: ١٧٠ / ٩: ١٧١ / ٣: ١٧٥ / ٦: ١٧٦ / ٢: ١٧٨ / ١: ١٨٠ /
 ١: ١٨٢ / ١٢: ١٨٤ / ٤: ١٨٣ / ٢٢: ١٨٤ / ١٧: ١٨٥ / ٤: ١٨٧ /
 ١٩١ / ٢٣: ١٩٢ / ١٧: ١٩٥ / ٨: ١٩٦ / ٢: ١٩٧ / ٤: ١٩٩ / ٢٢: ٢٠١ /
 ١٢: ٢٠٢ / ٢: ٢٠٤ / ٧: ٢٠٦ / ٥: ٢١٠ / ٩: ٢١٤ / ٢: ٢١٧ / ٨: ٢١٨ /
 ١٧: ٢٢١ / ٥: ٢٢٣ / ٣: ٢٢٤ / ٧: ٢٣٤ / ١٨: ٢٣٥ / ١٨: ٢٤٢ / ١: ٢٤٣ /
 ١٣: ٢٤٨ / ١٩: ٢٥٥ / ٤: ٢٦١ / ١٣: ٢٨٤ / ٧: ٣٠٩ / ٨: ٣٤٥ / ١٥ /
 ١٥: ٣٤٦ / ١٥: ٣٦٠ / ٢: ٣٦٢ / ١٤: ٣٧٥ / ٦: ٣٨٣ / ١٤: ٣٩١ / ٢٢: ٣٩٢ /
 عبد الواحد بن أحمد الشراي الأصبهاني ، أبو الوفاء ٢: ١٠ / ١٩: ٧٢ / ٧: ٩٦ / ٢٠: ١٢٥
 عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد ، أبو الفتوح ١٣: ٢٢١
 عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنطاقي ، أبو البركات ١٩: ٩٣ / ١١: ١٥٢ / ١٦: ١٦٠ /

/ ١٤:٢٧٥ / ٥: ٢٦٨ / ١٧:٢٦٤ / ١٥: ٢٤٧ / ٢٤:٢٣٦ / ٧:٢١٢ / ٧:١٦٨

٨١: ٣٩٣ / ٦:٣٤١ / ١:٣٠٩

العشيمي = محمد بن محمد بن القاسم ، أبو عمر القرشي

عبيد الله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرازي ، أبو البقاء ٧:٨٢

عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصيرفاني الصوفي ، أبو نصر ٧:١٨٨ / ١٢:٢١٧ /

٩:٢٩١

عيسى بن محمد بن عيسى الشوكاني القاضي ، أبو العلاء ١١:٣٠٣

عثمان بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم ١٠:٣٥٥

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري

العلوي = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي الحسيني ، أبو القاسم

العلوي = محمد بن أحمد بن محمد بن ثوبه ، أبو الحسن

العلوية = فاطمة بنت ناصر ، أم المجتبي

علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي الحسيني ، أبو القاسم ١٤:٤٩ / ١٩:٦٥ / ٧:٦٦ /

٧:٧٤ / ٩:٨٦ / ٧:١٦٥ / ٩:١٦٧ / ٣:١٦٨ / ١٧:٢٣٤

علي بن أحمد بن الحسن بن اليقشلان الموحد ، أبو الحسن ٢٤:٢٠٥ / ٨:٢٦٤ / ١٣:٢٦٥ /

١٢:٢٦٧ / ١٥:٢٦٩ / ٥:٢٧٠ ، ١٠ ، ١٩ / ١:٣١٩ / ٥:٣٢٠ / ٢١:٣٢٩

علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم الرزاز البغدادي ٢٣:٢٦ / ٢٢:١٣٤ /

١٨:٣٨٣

علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن الغساني المالكي الفقيه ١٠:٤٧ / ٩:٧٤ / ١٨:٨١ /

٧:١١٢ / ٣:١١٦ ، ١٣ ، ١٩ ، ١١٧ / ١٦:١١٧ / ٩:١١٨ / ١٤:١٦٦ / ١١:١٧٥ /

٨:٢٢٩ / ١٠:١٨٩

أبو علي = الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني

علي بن الحسن بن الحسن بن سعيد ، أبو الحسن ١١:١٧٥

أبو علي = الحسن بن مظفر بن الحسن بن أبي سعيد (ابن السبط)

علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أبو طالب ٢٢:٧١ / ٢٢:٨٢ / ١٤:٨٩ / ٢٥:١٦٣ /

١٨:٢٣١

علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري ، أبو الحسن ٨:٦٩

علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، أبو الحسن ٧:١٠٣

علي بن علي بن عبيد الله ، أبو منصور ٢٢:٢٠٥

علي بن المبارك بن الحسين الحياطي ٦:٣٥٦

علي بن المبارك بن الفاعوس ، أبو الحسن ٨:١٨٦

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي الفقيه الفرضي ، أبو الحسن ٢٥:١٠٣ /

٨:١٠٩ / ٧:١١٢ / ١٥:١١٨ / ٣:١٢٨ / ٢١:١٦٠ / ٩:١٦١ / ١٤:١٦٦ / ١٧:١٤٠

٢٠:٢٩٩ / ١:٣٥٤ / ١٥:٣٨٥

علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الحسن ٨:١٥٩ / ٩:١٧٤ / ١٨:٢٦٠

عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو البركات ٢:١١٨

عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز أبو الوفاء ٥:٧٧ / ١٧٧:٨

عمر بن محمد بن الحسن بن علي القرغولي النساج ، أبو حفص ١٤٩:١٩ / ١٦٦:٨ /
٢٠٦:١١ / ٢٦٢:٨

أبو عمر = محمد بن محمد بن القاسم بن علي القرشي العيشي
ابن عميد خراسان = عبدالله بن مسعود بن محمد بن منصور ، أبو سعيد
العنبري = محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أبو غالب

- غ -

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا
أبو غالب = محمد بن الحسن بن علي الماوردي
غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد ، أبو القاسم التاجر ١٣٨:٩ / ١٤٢:١٨ / ١٥٧:١٥
غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب البرجي ، أبو القاسم (جد ابن عساكر لأمه)
٢٩:١٦

الغساني = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن بن قيس المالكي
غيث بن أبي سعيد بن علي الرفاء ، المطرز ، أبو الفرج ١٥٠:٧

- ف -

الفاضلي = عمر بن علي بن أحمد النوقافي الطوسي ، أبو حفص
فاطمة بنت أبي حكيم عبدالله بن إبراهيم الخيري ١٩٠:١٦
فاطمة بنت علي بن الحسن بن جدا ٢١٨:٢١
فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن ٦٦:١
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي ، أم البهاء ١٥:٢٣ / ٢٥:١١ /
٥٦:٢٠ / ٧٠:١٨ / ٧١:١٥ / ٧٨:٢١ / ٨٦:٣ / ٨٨:١١ / ٩٧:٨ / ١١٣:٢١ /
١٢٢:١٨ / ١٣١:١٨ / ١٤٦:١٢ / ١٥٦:٦ / ١٧٦:١٦ / ١٨٢:١٧ / ١٨٤:٩ /
١٨٥:١٩ / ١٨٧:١٦ / ١٩٠:٩ / ١٩٣:٢٣ / ١٩٧:٦ / ٢٠٤:٣ / ٢٠٧:٢ /
٢١٣:١٠ / ٢٤٢:١٩ / ٢٤٣:٣ / ٣٣٧:١ / ٣٥٣:١٢ / ٣٥٤:١٧ / ٣٦٤:٨ /
٣٨٦:٣ / ٣٩١:١٩

فاطمة بنت أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السهاك ١٠١:١١
فاطمة بنت ناصر العلوية ، أم المجتبي ٧:١٩ / ١٥:٢٣ / ٦٠:٢٠ / ٦٩:٢٠ / ٧٠:١٨ /
٧١:١٥ / ٧٢:٢٠ / ٧٣:١٣ / ٧٨:٢١ / ٨٨:١١ / ٨٩:٥ / ٩٠:٥ / ٩١:١٠ /
٩٦:٧ / ١٠٠:١٦ / ١٠٨:١٨ / ١١١:٣ / ١١٢:٢٥ / ١١٣:٢١ / ١٣٣:٨ /
١٤٥:٧ / ١٤٨:٨ / ١٥١:٦ / ١٥٧:٢٠ / ١٧٨:١٥ / ١٨٠:١٠ / ١٨٢:١٧ /
١٨٣:٨ / ١٨٤:٩ / ١٨٥:٨ / ١٩٢:١٨ / ١٩٧:٦ / ٢٠٢:١٤ / ٢٠٤:٣ /
٢١٠:٧ / ٢١١:٢٤ / ٢١٢:١٣ / ٢١٧:٤ / ٢١٨:٩ / ٢٢٣:٩ / ٢٢٦:٦ /
٢٣٤:٩ / ٢٥٤:٥ / ٢٦١:١٨ / ٢٦٥:٢٣ / ٢٨٤:٢٢ / ٣١٠:٤ / ٣١١:١٨ /
٣١٢:١٤ / ٣١٦:١٢ / ٣٢٦:٢ / ٣٣٢:٣ / ٣٤٣:١٢ / ٣٦٠:١٧ /
٣٦٤:٨ / ٣٦٥:٦ / ٣٦٨:٢ / ٣٧٥:١٥ / ٣٨٣:٧ / ٣٩٠:٧ / ٣٩١:١٤ / ٣٩٢:٦
القامي = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، أبو محمد الهروي

- أبو الفتح = عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشراي
 أبو الفتح = محمد بن الحسن بن محمد الأسترابادي
 أبو الفتح = محمد بن علي المصري الواعظ
 أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المتصر الأديب البوسنجي
 أبو الفتح = مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق
 أبو الفتح = منصور بن أحمد بن محمد بن حبش الحلبي
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن شجاع الماهاني
 أبو الفتوح = بندار بن غانم بن محمد الدلال
 أبو الفتوح = عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد
 الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس ، أبو البركات
 الفراوي = محمد بن الفضل ، أبو عبد الله الفقيه
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور
 أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف
 أبو الفرج = غياث بن أبي سعيد بن علي الرفاء المطرز
 أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى المري
 الفرخان = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي ، أبو عبد الله السمناني
 الفرضي = علي بن المسلم بن محمد بن علي الفقيه ، أبو الحسن
 الفرضي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أبو بكر المزرفي
 الفرضي = محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أبو بكر
 الفرغولي = عمر بن محمد بن الحسن بن علي النساج الدهستاني ، أبو حفص
 أبو الفضل = أحمد بن الحسين بن هبة الله (ابن العائلة)
 أبو الفضل = أحمد بن منصور بن بكر
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن الحسن بن علي التبريزي
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري الهروي
 أبو الفضل = محمد بن ناصر بن علي بن البصري البغدادي الحافظ
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري الهروي ، أبو الفضل
 ابن فطيمه = الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي
 الفقيه = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، الكرماني ، أبو سعد
 الفقيه = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوسنجي ، أبو القاسم
 الفقيه = عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي ، أبو محمد
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن
 الفقيه = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، الزاغوني ، أبو الحسن
 الفقيه = علي بن المسلم بن محمد بن علي الفرضي ، أبو الحسن
 الفقيه = محمد بن محمد بن محمد المطرز بن سنده الأصبهاني ، أبو سعد
 الفقيه = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الأصولي ، أبو الفتح
 الفقيه = هبة الله بن سهل بن عمر بن الحسين ، أبو محمد السيدي

- ق -

- القاري = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أبو محمد
 أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي
 أبو القاسم = إسماعيل بن أبي بكر القاري ، أبو محمد
 ابن أبي القاسم = إسماعيل بن أبي بكر القاري ، أبو محمد
 ابن أبي القاسم = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو محمد البوسنجي الفقيه
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني القصار
 أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين بن علي القرشي
 أبو القاسم = الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان
 أبو القاسم = زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داوود المغربي
 ابن أبي القاسم = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو المظفر
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس الواسطي العلوي الحسيني
 أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي
 أبو القاسم = غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد التاجر
 أبو القاسم = غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن أيوب
 ابن أبي القاسم = محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، أبو طاهر
 أبو القاسم = عمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي التبريزي
 أبو القاسم = عمود بن عبد الرحمن بن خلف البستي
 أبو القاسم = منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي
 أبو القاسم = منصور بن ثابت البالكبي
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، ابن الطبر
 أبو القاسم = هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني
 القاضي = عمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي التبريزي
 ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور ، أبو الحسن الغساني المالكي
 قرانكين بن الأسعد بن المذكور التركي ، أبو الأعز ١١:٥٥ / ٣:٧٠ / ١٢:٩٥
 ١٠:١١٩ / ٤:١٤٣ / ١٢:١٦٤ / ٥:١٧٧ / ١٥:١٨١ / ١٧:١٩٩ / ٩:٢٠٠
 ٨:٢٠٢ / ١٦:٢٥٨ / ٤:٣٦٠ / ٢١:٣٧٦
- القرشي = الحسين بن علي بن الحسن ، أبو القاسم الزهري
 القرشي = محمد بن محمد بن القاسم بن علي ، أبو عمر العيشمي
 القرشي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور الشيباني
 القرزاق = محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر (ابن زريق)
 القصار = تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس ، أبو القاسم الجرجاني
 قوام بن زيد بن عيسى ، أبو الفرج المري الدمشقي ٧:٥١ / ٢٤:٥٤ / ٧:٥٦ / ٢:١٤٦

- ك -

الكاتب = هبة الله بن محمد بن الحصين ، أبو القاسم

الكاتب = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني
ابن كادش = أحمد بن عبيد الله ، أبو العز العكبري
الكرماني = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد
كريمة بنت أحمد بن محمد ٦:٣٥٦
كمشكين بن عبد الله ، أبو الحسن الرشيدي ١٢:١٤٥

- م -

المالكي = علي بن أحمد بن منصور بن قيس ، أبو الحسن الغساني
الماهاني = يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح
الماوردي = محمد بن الحسن بن علي بن الحسين ، أبو غالب
المبارك بن أحمد بن علي بن القصار ، أبو القاسم ٢٠:٣٣١
المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله أبو الكرم بن صبه ١٤:٢١٤ / ٧:٢٢٤
مجاهد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر الطيب البوسنجي ٢٢:٢٠٩
أم المجتبي = فاطمة بنت ناصر العلوية
ابن المجلي = أحمد بن علي بن محمد بن أحمد اليزاز ، أبو السعود
أبو المحاسن = أسعد بن علي بن زياد الخنفي الشافعي الهروي
محمد بن إبراهيم بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل المزكي ٢١:٦٣ / ٥:٦٥ / ٤:٨٤
/ ١٤:١٠٢ / ٢٠:١٥٩ / ٢٢:١٧١ / ١١:١٧٢ / ٥:٢٠٨ / ٢٠:٢١٧ / ١٦:٢١٨
/ ٢:٢٣٤ / ١٣:٢٣٧ / ٧:٢٥٠ / ١١:٢٧٤ / ٦:٢٨٣ / ١٣:٢٩٣ / ٥:٢٩٦
٩:٣٦٣ / ١٤:٣٥٧
محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصقلي ، أبو غالب ٩:١٤٥
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب ، أبو عبد الله ١٠:٣٠١ / ١٣:٣٠٨
محمد بن أحمد بن بويه ٥:١٨١
محمد بن أحمد بن الحسن بن علي التبريزي ، أبو الفضل ١:٩٦ / ١٣:٢٤٧
محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قريش ، أبو غالب ٢٤:٦٨ / ٢٤:٢٠٣
محمد بن أحمد بن رزقويه ١٧:١٣٤
أبو محمد = أحمد بن علي بن الحسن بن المعوج ٢٤:١٧٤
محمد بن أحمد بن محمد بن ثوبة العلوي ، أبو الحسين ٦:٣٥٦
محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي ، أبو سعد ٧:٣٥٨
محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري الهروي ، أبو الفضل ١١:٥٧ / ١٧:١٠١
/ ٤:١٠٢ / ٣:١٥١ / ١٩:١٦٢ / ٢٣:١٩٥ / ٦:١٩٥ / ١٢:١٩٦ / ١:٢٥٠ / ١٨:٢٩٢
١٥:٣٧٤ / ١٧:٣٧١
محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي ، أبو المعالي ١:١٠٣ / ٤:١٠٥
ابن أبي محمد = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالي
أبو محمد = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا ، الهروي القامي
محمد بن الحسن بن علي بن الحسين ، أبو غالب الماوردي ١٦:٢٠٤ / ١١:٢٥٣
٦:٣٣٧ / ٩:٣٠٦ / ٢٢:٢٦٨

- محمد بن الحسن بن محمد الأستراباذي ، أبو الفتح ٢:٤٨
 محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المقرئ ، أبو بكر الفرضي المزرفي ١٣:٥٨ / ١٠:٦٨ /
 ٨:١٦٤ / ١١:١٢٩ / ١:١١٦ / ١:٩٣ / ٧:٨٢ / ١٩:٨١ / ١٩:٧٦ / ١٥:٧٥
 ١٥:١٦٧ / ٨:١٧٩ / ١٧:١٨١ / ١٧:١٩٥ / ١٧:١٩٦ / ١٧:٢٠٣ / ٢٢:٢٢٣ /
 ٤:٣٨٨ / ٦:٣٧٣ / ١٥:٢٦١ / ٢٢:٢٢٤
 محمد بن الحسين بن الفضل القطان ١٧:١٣٤
 محمد بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو المحاسن ١٥:٣٠٠
 محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم ، أبو طاهر الخنثي ١٧:١٤٥ / ١٦:١٥٥
 محمد بن شجاع بن أبي نصر اللفتواني ، أبو بكر ٢:٤٧ / ١:١٠٨
 محمد بن العباس بن أحمد الشقاني ، أبو بكر ٢:٢٧٨ / ١٤:٣٥١
 محمد بن عبد الباقي الفرضي الأنصاري ، أبو بكر ٢:٢٤ / ١٤:٢٥ / ٧:٥٢ / ١٥:٥٣
 ١:٥٨ / ١٩:٦٦ / ٤:٦٨ / ١٣:٧٢ / ١٥:٧٤ / ٦:٧٦ / ١:٨٠ / ٢:٨١ / ٢٠
 ٨:٩٤ / ٣:١٣٠ / ٢٤:١٣٣ / ١٢:١٣٦ / ١:١٣٨ / ٤:١٤٥ / ١٩:١٥١
 ٧:١٦٠ / ٢٥:١٦٦ / ٢٢:١٧٦ / ١٨:١٨٦ / ١٧:١٩٣ / ١٩:١٩٤ / ٨:١٩٦
 ١٢:٢١٦ / ٩:٢٣٨ / ٢٤:٢٤٢ / ١٦:٢٤٤ / ١٨:٢٦٢ / ١٠:٢٦٨ / ١٢
 ١١:٢٧٧ / ٢١:٢٨١ / ٢:٢٨٧ / ٨:٢٩٣ / ٢٢:٢٩٦ / ١٥:٢٩٧ / ٢:٣٠٢
 ١٩:٣٠٥ / ٥:٣١١ / ١٦:٣٢٠ / ١٥:٣٢٨ / ٩:٣٣٠ / ١:٣٤٣ / ٨:٣٤٣
 ١٩:٣٤٥ / ٢١:٣٤٦ / ١٩:٣٤٧ / ٢:٣٤٨ / ١٤:٣٥٠ / ٣:٣٥١ / ٢٠:٣٥٩
 ١:٣٦٣ / ١٩:٣٧٧ / ٣:٣٨٨ / ٢٣:٣٩٢
 محمد بن عبد الباقي البزار ٣:٣٠١ / ٤:٣١٤
 محمد بن عبد الباقي المعدل ١:٣٨٦ / ٢:٣٨٨
 أبو محمد = عبد الجبار محمد بن أحمد البيهقي
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن الدارقي
 أبو محمد = عبد السلام بن أحمد المقرئ
 أبو محمد = عبد الكريم بن حمزة السلمي
 محمد بن عبد الله ، أبو القاسم البابشامي ٢٠:١٤٥
 محمد بن عبد الله العامري ، أبو بكر ٢:٣٥٨
 أبو محمد = عبد الله بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي
 محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسن السندي ١١:١٤٥
 محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المؤرخ ، أبو الحسن ٢١:٢٩٠
 محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني ، أبو بكر ٢٠:١٩٥ / ٩:١٦٨
 محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد ، أبو غالب الهاشمي ٦:١٨
 محمد بن علي بن عبد الله المضري الواعظ ، أبو الفتح ١١:١١٤ / ٧:١٨٨ / ١١:٢١٧
 ٨:٢٩١
 محمد بن علي بن عمر الكابلي ، أبو بكر ١:٧١
 محمد بن علي بن ميمون النرمسي ، أبو الغنائم ١٩:٢٧٧
 محمد بن العمركي بن نصر البوسنجي ، أبو عبد الله ٢٤:١٥٦

محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي ، أبوغالب ١٠٩: ٢
 محمد بن أبي الفتح بن محمد بن علي ، أبو عبد الله المعروف بالبورج القطان ٤٧: ١٢
 محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه ، أبو عبد الله الفراوي ٣٠: ٨ / ٣٥: ٢٢ / ٥٥: ١٥
 / ٥٩: ٨ / ١٨: ١٨ / ٦٧: ١٨ / ٦٨: ٢٠ / ٦٩: ١١ / ٧٠: ٧ / ٧٦: ١٥ / ٧٨: ٣ / ١٩
 / ٨٣: ٦ / ٨٥: ١٨ / ٨٧: ٧ / ٩٣: ١٣ / ٩٧: ٣ / ١٠١: ٦ / ١٠٥: ١٢ / ١٠٦: ١٦
 / ١٠٧: ٤ / ١٠٨: ١٠ / ١١١: ١٤ / ١١٢: ١٤ / ١١٣: ١٥ / ١١٤: ١٩ / ١٢٠: ٢٠
 / ١٢٢: ٧ / ١٢٣: ١٦ / ١٢٤: ١٣ / ١٢٩: ١٩ / ١٣٤: ١٧ / ١٣٤: ٥ / ١٠
 / ١٤٠: ١ / ١٤٠: ١٢ / ١٤١: ٢٢ / ١٤١: ٧ / ١٤٢: ١١ / ١٤٦: ٨ / ١٤٦: ١٦
 / ١٥٣: ١٢ / ١٥٥: ١٢ / ١٦١: ٢٠ / ١٦٢: ٢٣ / ١٦٣: ١٩ / ١٦٦: ٥ / ١٧٥: ٢٠
 / ١٨٣: ٢٠ / ١٨٤: ١٧ / ١٨٦: ١٣ / ١٩٩: ٣ / ٢٠٢: ١٢ / ٢١٠: ٥ / ٢١٧: ٢
 / ٢١٨: ٢٠ / ٢٢٠: ٤ / ٢٢٢: ٢٢ / ٢٢٣: ١٨ / ٢٢٤: ٥ / ٢٢٦: ١٦
 / ٢٣٢: ١٤ / ٢٣٥: ١٠ / ٢٤٦: ١٢ / ٢٥٨: ٧ / ٢٦٢: ٣ / ٢٦١: ١٦ / ٢٣٢: ٥
 / ٣٥٣: ٤ / ٣٥٤: ٢ / ٣٥٨: ١٩ / ٣٥٧: ١٨ / ٣٥٨: ٤ / ٣٥٩: ٩ / ٣٦٠: ١٥
 ٣٨٩: ٣ / ٣٨٢: ٢٢ / ٣٨٠: ١٢ / ٣٧٨: ٦

محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني ، أبو بكر ١٤٥: ٦
 محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري ، أبو بكر ١٩٤: ٧
 محمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ، أبو عبد الله ٢٤٣: ١٨
 محمد بن محمد بن أحمد السلال ، أبو عبد الله الوراق ١٦٤: ١٣
 محمد بن محمد بن أسد ، أبوغالب العكبري ١٧٧: ٢٥
 محمد بن محمد بن الحسين الفراء ، أبو الحسين ٢٦٢: ١
 محمد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو المظفر ابن زريق ٣٩٣: ٧
 محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن علي الشراي المغازلي ، أبو سعد ٨٥: ٧ / ٢٤٨: ٧
 محمد بن محمد بن القاسم ، أبو عمر العيشي ١٧٥: ٢٤ / ٢٠٩: ٢١
 محمد بن محمد بن المطرز ، أبو سعد ٥٠: ١٦ / ٢٢٥: ٢٠
 محمد بن ناصر بن علي ، أبو الفضل السلامي البغدادي ١٧٤: ٢٢ / ٢٢٩: ٢
 محمد بن أبي نصر = محمد بن شجاع بن أبي بكر ، أبو بكر اللفتواني
 أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
 أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد الأنصاري المزكي ، ابن الأكفاني
 أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين النيسابوري السيدي الفقيه
 محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب بن الصباغ ، أبو الغنائم ٣٩٢: ٢٥
 محمود بن أحمد بن الحسين بن علي ، أبو القاسم التبريزي ٩٦: ١٣ / ٢٤٧: ١٣
 محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسن الخليلي الخانيان ١٠٣: ١٢
 المختار بن عبد الحميد بن المنتصر ، أبو الفتح ١١٩: ١٨ / ١٥٤: ٧ / ١٥٦: ٢٣ / ١٧٦: ١
 ٢٠٩: ٢٢ / ٢١١: ٢ / ٣٦٧: ١

المزكي = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر
 المزكي = محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو سهل الأصبهاني
 المزكي = هبة الله بن أحمد بن محمد ، ابن الأكفاني ، أبو محمد الأنصاري

- المستمل = زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، أبو القاسم
 ابن أبي مسعود = عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد ، أبو البركات الصاعدي
 المشكاني = علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب ، أبو الحسن
 المصيبي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، أبو الفتح
 المضري = محمد بن علي بن عبد الله ، أبو الفتح
 المطرز = محمد بن محمد بن محمد ، أبو سعد (ابن سنده)
 أبو المظفر = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الله ، ابن أبي القاسم القشيري
 أبو المظفر = محمد بن محمد بن زريق
 أبو المعالي = أحمد بن علي بن محمد بن الرويح
 أبو المعالي = ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين
 أبو المعالي = عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد بن محمد بن البزار الحلواني
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
 المعدل = زاهر بن طاهر بن محمد ، أبو القاسم الشحامي
 المعدل = عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي ، أبو مسعود
 المعدل = وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي ، أبو بكر
 ابن المعلم = الخضر بن الحسين بن علي ، أبو القاسم
 المغربي = عبد الملك بن عبد الله المغربي ، أبو القاسم
 المقتي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الفقيه البيهقي الخواري
 مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق ، أبو الفتح ١٠٤: ٢٢ / ٢٢١: ٩
 مقرب بن الحسين بن الحسن النساخ ، أبو منصور ١٠٦٤: ١٠
 المقرئ = أحمد بن الحسين بن هبة الله ، أبو الفضل الإسكاف (ابن العالمة)
 المقرئ = الحسن بن أحمد بن الحسن ، أبو علي الحداد الأصبهاني
 المقرئ = الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله
 المقرئ = عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل ، أبو محمد
 المقرئ = المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صبوه ، أبو الكرم
 المقرئ = محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر المزرفي الفرضي
 المقرئ = هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري ابن الطبر
 مكّي بن أبي طالب بن أحمد البروجردي ، أبو الحسن ١: ٥١
 منصور بن أحمد بن محمد بن حبش الحلبي ٨٧: ٢٠
 أبو منصور = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن السلال الوراق
 أبو منصور = أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفي
 أبو منصور = الحسين بن طلحة الصالحاني
 أبو منصور = شهردار بن شيرويه الديلمي
 أبو منصور = عبد الرحمن بن محمد بن زريق
 أبو منصور = علي بن علي بن عبيد الله
 أبو منصور = محمد بن منصور بن بكر بن محمد بن علي البغدادي

أبو منصور = مقرب بن الحسين بن الحسن النساج
 أبو منصور = نوشتكين بن عبد الله
 أبو المواهب = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق
 المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن محمد بن عبدوس أبو المفاخر ٨: ١٥٠
 ميسرة بن عبد الله الرومي ، أبو الخير ٢٤: ١٧٤

- ن -

ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد البياع النوقاني ، أبو شجاع ٢٤: ١٣٢
 أبو النجم = بدر بن عبد الله الشحي ١٢: ٣٣٦
 النساج = عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفرغولي ، أبو حفص
 أبو نصر = إبراهيم بن الفضل اليار
 أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن رضوان
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي
 أبو نصر = الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني
 أبو نصر = عبيد الله بن أبي عاصم
 أبو نصر = المبارك بن أحمد بن علي البقال المعروف بالبيع
 نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح الفقيه ٢٠: ٥٧ / ٢١: ٨٨ / ٤: ١٤١ / ١٩: ٣٧٨
 نصر بن نصر بن علي بن يونس ، أبو القاسم ٩: ١٦٨ / ١٩: ١٩٥
 النوري = علي بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن البوسنجي الصوفي
 نوشتكين بن عبد الله ، أبو منصور ١٠: ١٦٨ / ٢٠: ١٩٥
 النوقاني = عمر بن علي بن أحمد الفاضلي ، أبو حفص الطوسي
 النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي الكرمانى ، أبو سعد
 النيسابوري = هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد السيدي

- ه -

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس ، أبو محمد ١١: ٤٨ / ٢: ٧٢ / ٨: ٨٥ / ٢١: ٨٨ / ١٥: ١٠٣ / ٥: ١١٦ / ١٩: ١٤١ / ١٩: ١٥٨ / ٢٤: ١٧٧ / ١: ٢٣٢ / ١٠: ٢٤٤ / ١: ٢٥١ / ٢: ٣٥٤ / ٦: ٣٦١
 هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار الوكيل ، أبو الفوارس ٢٤: ١٧٧
 هبة الله بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم الحريري (ابن الطبر) ١: ٢٠١
 هبة الله بن أحمد القزاز ، أبو القاسم ٨: ١٣١
 هبة الله بن أحمد بن محمد ، أبو محمد ابن الأكفاني الوكيل الأنصاري ١٠: ٤٧ / ٣: ١٥٦ / ١٤: ٢٢٢ / ٦: ٣٠٥
 هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين ، أبو محمد المعروف بالسدي الفقيه ٤: ٧٥ / ٢٣: ٨١ / ١: ٩٧ / ٦: ١٠١ / ١٢: ١٠٥ / ٢٤: ١٥١ / ١١: ١٧٠ / ٢٠: ١٧٥ / ٢٠: ١٨٣ / ١٣: ١٨٦ / ٢١: ١٨٧ / ١٤: ١٨٨ / ١٤: ١٩٨ / ١٩: ٢٠٣ / ١٢: ٢٠٨

- ٢٣:٣٨٦ / ٣:٢٩٢ / ١:٢٦٣ / ٢١:٢٤٨ / ٢:٢١٨ / ١٦:٢٢٦
 هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي ، أبو القاسم ، ١١:٣٠٧ / ٩:٢٧١ / ٥:١٤٧
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ، أبو القاسم ، ١٠:٨ / ٣:١٢ / ٣:٤٩
 / ٢٥:٤٩ / ١٢:٥٢ / ١٢:٥٣ / ٥٥:٥٣ / ٢٠ / ٣:٥٦ / ١٧ / ١٣:٥٩ / ٣:٦٠ / ١:٦٣ / ١:٦٩
 / ٤:٦٩ / ١٠:٧١ / ٢٥:٧٣ / ٢٠:٧٧ / ١٤:٧٨ / ١٤:٧٩ / ١٤:٨٠ / ٢١ / ٩:٨١
 / ١٨:٨٢ / ٣:٨٣ / ١٥:٨٣ / ١١:٨٤ / ٣:٩٥ / ٢٢:٩٩ / ١:١٠٠ / ١١:١١٠ / ٢٠
 / ١٦:١٠٤ / ١٥:١٠٧ / ١٥:١٠٩ / ٢٥:١١٠ / ١٩:١١٠ / ٨:١٢١ / ٢٠:١٣٠ / ١٣:١٣٣
 / ٢١ / ٣:١٣٤ / ١٧:١٣٥ / ١٢:١٣٦ / ٥:١٣٧ / ١٥:١٤٥ / ١:١٤٦ / ١٢:١٥٧
 / ١٣:١٤٧ / ٥:١٤٩ / ١٩:١٥٠ / ٧:١٥٣ / ٧:١٥٣ / ٧:١٥٦ / ١٠:١٥٧ / ١١:١٥٨
 / ١١ / ٢٣:١٦٨ / ١٢:١٦٩ / ١٦:١٧١ / ١:١٧٢ / ٢٠:١٧٨ / ١٨:١٨٠
 / ٢:١٨١ / ١٥:١٨٣ / ٣:١٨٥ / ٦:١٨٦ / ٦:١٩٢ / ١٢:٢٠٣ / ٤:٢٠٦
 / ٢٤:٢٠٦ / ١٥:٢١٠ / ٦:٢١٣ / ١٦:٢١٦ / ٦:٢١٦ / ٤:٢١٨ / ١٥:٢٢٤
 / ٢٣:٢٣٤ / ٥:٢٤٦ / ٩:٢٥١ / ١٣:٢٥٤ / ١٧:٢٥٥ / ١٤:٢٥٦
 / ١٤:٢٥٦ / ١٩:٢٥٧ / ٥:٢٥٨ / ١١:٢٥٨ / ١٠:٢٥٩ / ١:٢٦٠ / ٨:٢٦١ / ٧:٢٦١
 / ١١ / ١٣:٢٦٢ / ١٧:٢٦٥ / ١٥:٢٧٤ / ١٨:٢٧٨ / ١٠:٢٨٥ / ٧:٢٨٩ / ٢٠:٢٩٠
 / ١١:٢٩٤ / ٢٠:٣٠٢ / ١٠:٣٠٤ / ٢٣:٣٠٧ / ١٣:٣١٥ / ١٦:٣١٦ / ١٠:٣٢٣
 / ١٩:٣١٩ / ١٣:٣٢٦ / ١٣:٣٢٦ / ١٧:٣٣٢ / ١٤:٣٤٠ / ١:٣٤٣ / ٥:٣٤٥
 / ١٩:٣٥٢ / ١:٣٧٥ / ١٣:٣٨٤ / ٧:٣٨٩ / ١٢:٣٩٠
 المروزي = أسعد بن علي بن زياد الحنفي الشافعي ، أبو المحاسن
 المروزي = الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا القاضي الدهان ، أبو محمد
 المروزي = محمد بن إسماعيل بن الفضيل الأنصاري ، أبو الفضل
 هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم ، أبو سعد ٧٧:٤
 الهمداني = يوسف بن يعقوب بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة أبو يعقوب

- ٩ -

- الواسطي = علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، أبو القاسم
 الواسطي = هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو القاسم الشروطي
 الواعظ = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو سعد بن أبي صالح الكرمانى الفقيه
 الواعظ = علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله ، أبو الحسن الزاغوني الفقيه
 وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد ، أبو بكر الشحامي المعدل ١:٣ / ٢٢:١٣ / ١٤:٢٠ / ١٤:٢٣
 / ١٤:٢٣ / ١٠:٢٨ / ٢٣:٦٧ / ٩:١٠٦ / ١١:١٤٠ / ١:١٥٠ / ٤:١٦١ / ١١:١٨١
 / ١٣:١٩١ / ٦:٢٠٣ / ١٢:٢٢١ / ٤:٢٢٢ / ٨:٢٤٩ / ١:٢٤٩ / ١٣:٢٩٩ / ١٤:٣٦٥ / ٢٢:٣٠٠
 الوراق = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو منصور بن السلال الوكيل
 الوراق = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد ، أبو المواهب
 الوراق = محمد بن محمد بن أحمد بن السلال ، أبو عبد الله
 أبو الوفاء = عبد الواحد بن أحمد الشرايبي

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
 الوكيل = المبارك بن أحمد بن علي بن القصار ، أبو القاسم

- ي -

ياقوت بن عبد الله ، أبو الدر الرومي التاجر ١٩:٧٦ / ٢:٨١ / ٢:٣٩٣
 يحيى بن الحسن بن أحمد البنا ، أبو عبد الله ١٣:٦٩ / ١٤:٩٦ / ١٠:٩٩ / ١٣:١٣٧
 / ٥:٢٤١ / ٨:٢٤٠ / ٤:٢٣٩ / ٢٣ ، ١٩:٢٣٢ / ١٣:٢٣٠ / ٣:٢٢٧ / ٦:١٨١
 / ٨:٢٧٣ / ١٧:٢٧٢ / ٢:٢٦٨ / ١٤:٢٦٤ / ٥:٢٦٣ / ٢٨:٢٤٤ / ١٤:٢٤٣
 / ١٢:٣١٢ / ١:٣١١ / ٢٣:٣٠٨ / ٥:٣٠٦ / ١٢:٢٩٠ / ٢٢:٢٨٧ / ١٧:٢٧٥
 ٢٠:٣٣١ / ١٩:٣١٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز ، أبو المفضل القرشي ١٠٩ : ٩
 يحيى بن محمد بن أحمد المحاملي ، أبو طاهر ١١:٢٠٩

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهرة الهمداني أبو يعقوب ٩:٤٨ / ٩:١٦٤
 يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني ، أبو الفتح ١٤:٩٠ / ٢٤:١١٤ / ١٥:٢٠٠ / ١١:٢٢٦
 / ٢٣ ، ١٤:٢٧٠ / ٢٠ ، ٥:٢٦٩ / ٨:٢٦٦ / ٣:٢٦٥ / ٤:٢٤٧ / ١١:٢٢٦
 / ٢:٢٧٢ / ٣٧٢ / ٤٧٢ / ١:٢٧٤ / ١٨ ، ١:٢٧٤ / ١٧:٢٧٦ / ٦:٢٧٨ / ١٣:٢٧٩ / ٩:٢٨٠
 / ١٩:٢٩٣ / ١:٢٩٠ / ١٤:٢٨٩ / ١١:٢٨٧ / ١٠:٢٨٦ / ١٠:٢٨٤ / ٩:٢٨٣
 / ٤:٢٩٤ / ١٨ ، ١٩:٢٩٥ / ٢٠ ، ٥:٢٩٧ / ١١:٢٩٨ / ١٤:٣٠١ / ١٧:٣٠٢ / ١٠:٣٠٣
 / ١٠:٣١١ / ١٩:٣٠٩ / ١٨:٣٠٨ / ١٥:٣٠٦ / ١٥:٣٠٥ / ١٨ ، ٥:٣٠٣
 / ١٠:٣٢٩ / ١:٣٢٠ / ١٢ ، ٣:٣١٧ / ٦:٣١٦ / ١٨:٣١٥ / ١٥:٣١٤ / ٥:٣١٣
 / ١٨:٣٣٠ / ٥:٣٣٥ / ٢٢:٣٣١ / ١:٣٤١ / ٧:٣٤٣ / ١٤:٣٤٥ / ١٣:٣٤٦ / ١٤:٣٤٧
 ٢٣:٣٨٤ / ١٤:٣٤٩

فهرس الساعات

- أ -

- إبراهيم بن بركات بن الخشوعي ٧: ٢٥٢
 أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، أبو جعفر ٤: ٢٥٢
 أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، أبو العباس ٥: ٢٥٢
 أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ٤: ٢٥٢ ، ٥
 إسماعيل بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، أبو الحسين ٤: ٢٥٢ ، ٥
 إسماعيل بن الأماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
 إسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء ٧: ٢٥٢
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأماطي ، أبو طاهر ٤: ٢٥٣ ، ٥
 الأندلسي = محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله
 الأنصاري = الحسن بن علي بن إبراهيم الصقلي
 الأنصاري = محمد بن سيدهم بن هبة الله ، أبو عبد الله
 الأنصاري = محمد بن ميمون بن مالك
 ابن الأماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
 ابن الأماطي = محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ، أبو بكر

- ب -

- بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي ٩: ٢٥٢
 البعلبكي = الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، أبو علي زين الدولة
 أبو بكر = محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأماطي
 بهاء الدين أبو المواهب الحسن ٢: ٢٥٢
 البيهقي = أبو الفرج بن يوسف بن محمد المقرئ
 البيهقي = أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن الحسن الكويس العامري
 التبريزي = بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل
 التغلبي = الحسن بن هبة الله بن صصرى ، أبو المواهب
 التغلبي = الحسين بن هبة الله بن صصرى ، أبو القاسم
 التغلبي = هبة الله بن صصرى ، أبو المواهب
 التونسي = الحسين بن علي بن عبد الوارث

- ج -

أبو جعفر = أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي
ابن جلدك = عثمان بن أبي بكر ، أبو عمرو الموصل
الجوهري = حمزة بن إبراهيم بن عبد الله

- ح -

الحبشي = فرج بن عبد الله
ابن الحجاج = مهدي بن يوسف المكناسي
أبو الحجاج = يوسف ٧: ٢٥٢
الحداد = أبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح
الحسن بن علي بن إبراهيم الصقلي ، الأنصاري ١٠: ٢٥٢
أبو الحسن = علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس العامري
الحسن بن علي بن عبد الوراث ، أبو علي ٥: ٢٥٢ ، ٨
أبو الحسن = محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، أبو المواهب ٢: ٢٥٢
أبو الحسين = إسماعيل بن أحمد بن علي بن إسماعيل القرطبي
الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، أبو علي زين الدولة ٤: ٢٥٢
أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الفتح الحداد ٧: ٢٥٢
أبو الحسين بن هبة الله بن خلدون المصري ٩: ٢٥٢ ، ١٠
حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ٩: ٢٥٢
الحنفي = نجم الدين أبو الوفا صديق بن يوسف بن قمرس الدمشقي

- خ -

الخشوعي = إبراهيم بن بركات
ابن خلدون = أبو الحسين بن هبة الله المصري

- د -

ابن دارا = محمد بن محمد بن دارا الصوفي
الدمشقي = نجم الدين أبو الوفاء صديق بن يوسف بن قمرس الحنفي

- ر -

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن سليمان

- ز -

الزواوي = أبو موسى عيسى بن موسى
زين الدولة = الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، أبو علي البعلبكي

- س -

سالم بن داود النجار ٦: ٢٥٢

ابن أبي السري = أبو الحسن علي بن حسين بن عبد الله العسقلاني
 السلمي = أحمد بن علي بن يعلى ، أبو العباس
 سليمان بن محمد بن سليمان ، أبو الربيع ٦: ٢٥٢ ، ٧
 ابن سيدهم = محمد بن سيدهم بن هبة الله ، أبو عبد الله الأنصاري

- ش -

الشافعي = القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد بن أبي القاسم
 الشافعي = القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن

- ص -

صديق بن يوسف بن قمرس الدمشقي الحنفي ، أبو الوفاء نجم الدين ٦٠٥: ٢٥٣
 الصقلي = الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري
 الصوفي = محمود بن محمد بن دارا ، أبو عبد الله
 ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، أبو المواهب
 ابن صصرى = الحسين بن هبة الله بن محفوظ ، أبو القاسم
 ابن صصرى = هبة الله بن محفوظ

- ط -

أبو طالب بن أبي الفرج بن علي ٨: ٢٥٢
 الطريفي = أحمد بن ناصر بن طعان ، أبو العباس

- ع -

العامري = علي بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويس البيهقي
 عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، أبو الوحش ٦: ٢٥٢
 عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، أبو نصر ١٠: ٢٥٢
 عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، أبو محمد ٥: ٢٥٢
 عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله ، محب الدين أبو محمد ٣: ٢٥٣
 عبد الكريم بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله ١: ٢٥٣
 عثمان بن أبي بكر بن جلدك ، أبو عمرو الموصلى ٣: ٢٥٢
 أبو علي = الحسن بن علي بن عبد الوارث
 علي بن حسن بن عبد الملك بن أبي السري العسقلاني ، أبو الحسن ٣: ٢٥٣ ، ٤

- م -

أبو المجد = الفضل بن نيا بن الفضل
 محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي ٣: ٢٥٣ ، ٢
 محمد بن أحمد بن علي بن إسماعيل القرطبي ، أبو الحسن ٤: ٢٥٢
 محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأماطي ، أبو بكر ٥: ٢٥٣ ، ٤
 أبو محمد = عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد
 ابن محمد = أبو عبد الله بن محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري

أبو محمد = القاسم بن الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
 محمد بن محمد بن دارا الصوفي ، أبو عبد الله ٦: ٢٥٢
 محمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ٦ : ٢٥٢
 مخلوف بن كثير بن مسرور المهدي ٨: ٢٥٢
 ابن مساور = نصر بن هبة الله ، أبو الفتح
 مسعود ابن أخي أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله
 أبو المعالي = مسعود ابن أخي أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله
 المعري = أبو الحسين بن هبة الله بن خلدون
 أبو علي = الحسين بن الحسن زين الدين ابن أبي المضاء البعلبكي
 معن بن سلطان بن نصر ٩: ٢٥٢
 المكناسي = مهدي بن يوسف بن حججاج
 المنقي = فضائل بن طاهر بن حمزة
 مهدي بن يوسف بن حججاج المكناسي ٦: ٢٥٢
 أبو موسى = عيسى بن موسى الزواوي
 الموصلبي = عثمان بن أبي بكر بن جلدك ، أبو عمر

- ن -

ابن نبا = الفضل بن نبا بن الفضل ، أبو المجد
 النجار = سالم بن داود
 ابن نسيم = عبد الرحمن بن أبي منصور ، أبو الوحش
 أبو نصر = عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله
 ابن نصر = معن بن سلطان
 نصر بن هبة الله بن مساور ، أبو الفتح ٧: ٢٥٢

- ه -

ابن هبة الله = أبو الحسين بن هبة الله بن خلدون المصري
 ابن هبة الله = أبو عبد الله بن محمد بن سيدهم الأنصاري
 ابن هبة الله = عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ، أبو نصر
 ابن هبة الله = عبد الكريم بن محمد بن الحسن
 ابن هبة الله = القاسم بن علي بن الحسن الشافعي
 هبة الله بن محفوظ بن صصرى
 ابن هلاله = محب الدين عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز ، أبو محمد الأندلسي

- و -

أبو الوحش = عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم

- ي -

يوسف أبو الحججاج ٧: ٢٥٢

فهرس الآيات القرآنية

رقم السورة	اسمها	رقم الآية	رقم الصفحة	السطر
٢	البقرة	٢٧٥	٣٢	١٣
٣	آل عمران	١١٧	٣٦	١٤
٤	النساء	١٠	٣٢	١٨
٤	النساء	٤٣	٣١٧	١٧
٥	المائدة	١١٨	١٢٥	٢٥
٥	المائدة	١١٨	١٢٦	٩
٥	المائدة	١١٨	١٧١	٢٥
٥	المائدة	٦	٣١٧	١٧
٧	الأعراف	٨٦	٣٧	١
٩	التوبة	١٠٢	٣٩	١٧
١٤	إبراهيم	٣٦	١٢٥	٢٣
١٧	الإسراء	١	٣٠	١٢
١٧	الإسراء	١	٣٦	٣
١٧	الإسراء	١	٤٢	١٧
١٧	الإسراء	٦٠	٤٢	١٢
١٨	الكهف	١١٠	٢٧٠	٤
١٩	مريم	٥٧	١٧	١
٢٠	طه	٢٠١	١٦٧	١٩
٢١	الأنبياء	١٠٤	٣٣٥	٢٠
٢٣	المؤمنون	١٤ - ١	٣٧	١٨
٢٦	الشعراء	٢١٤	٧٤	٢
٢٩	العنكبوت	٦٠	١٥٤	٥
٣٣	الأحزاب	٢١	١٥٥	١١
٣٤	سبا	٣٩	٣٦	٧
٣٤	سبا	١٢	٣٨	١٧

١٦	٣٨	١٣	سبا	٣٤
١٤	٣٨٧	٢٣	سبا	٣٤
١١	٣٨٨	٢٣	سبا	٣٤
١٥	٣٦	٤٦	فصلت	٤١
١	٣٨٨	٢٩	الأحقاف	٤٦
٥	٣٤	١٥	محمد	٤٧
٢١	٣٩	١٥	محمد	٤٧
٢٠	١٦٥	٢٠١	الفتح	٤٨
١٦	١١	٢٩	ق	٥٠
٨	٢٠	٢٩	ق	٥٠
١٥	١٩	٨ - ١٠	النجم	٥٣
٢١	٣٥٨	١	القمر	٥٤
١	٣٨٨	١	الجن	٧٢
٢١	٣١	٣١	المدثر	٧٤
١٩	٣٩	٢١	الإنسان	٧٦
٧	٥٣	١	التين	٩٥

فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
القسم الأول
الأقوال
- أ -

- أكل كما يأكل العبيد .. ٢٦:١٠٧
- انت تلك الأشاءتين (انطلق إلى هاتين الأشاءتين) ٩:٣٦٥ ، ١٩ / ١٣:٣٦٦
- انتهها (انطلق) فقل لها (يعني الأشاءتين) ٢٢:٣٦٥ / ١٥:٣٦٦
- أباعمير ، ما فعل النغير ١:٧٨ ، ١٨ / ٢٢:٧٩ / ٧:٨٠
- أبشر فقد جاءك الله بقضائك (يعني بلالاً) ٥:٣٢٢
- ابنوا لي منبراً ١٥:٣٩٣
- أناني جبريل بدآته ، فوق الخمار ، ودون البغل ، فحملني عليه ٨:٢٧
- أناني جبريل عليه السلام بالحس والطاعون ١٦:٣٠٣
- أناني ملك جرمة يساوي الكعبة ١٤:١٠٨
- أتبعنيها (يعني الظبية) ؟ ١٥:٣٧٨
- أتق الله عزوجل ، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ١:٢١٥
- أتجنبي ؟ إن كنت تحبني فأتخذ البلاء تحملاً (يعني الأنصاري) ١٩:١٤٣ ، ٢٠
- أتني بالبراق ، وهو دابة أبيض فوق الخمار ودون البغل ٣:١٦
- أتني بفرس فحمل عليه ... ٣:٣٦
- أتيت بالبراق فركبته ١٩:٢٥
- أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق ١٧:٤٦
- أتيت وأنا عند البيت بين النائم واليقظان ١٥:٤
- أتيت وأنا في بيتي ، فانطلق بي إلى زمزم ٤:١٤
- أجلى ، شيتني هود وأخوانها ٩:١٩١ / ٢١:١٩٢ / ٢:١٩٣ ، ١٤ ، ٢٦ / ١١:١٩٤ ، ١٧
- أجلى ، لا تقل له كما قال لك ، ولكن قل : غفر الله لك يا أبا بكر ١٨:٣٢٥
- احمل ، فإنما أنت سفينة ٤:٢٧٩ ، ١٠
- احملوا عليه ، فإنه سفينة والخلافة في أمي ثلاثون سنة ١٦:٢٧٩
- اخرج (احساً) عدو الله ، أنا (إني محمد) رسول الله ٤:٣٦٦ / ١٩:٣٣٦ / ١٥:٣٦٧
٣:٣٧٠ / ١٠:٣٦٨
- ادع لي ذاك العلق ٦:٣٦٣
- أدعو إلى الله ، وإلى الإسلام ١٧:٣٦٢
- ادنيه (هاتيه) (صبي به لم) ١٩:٣٦٦ / ٢:٣٧٠

- إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الحلاء وأقيمت الصلاة فليذهب إلى الحلاء ١٨:٣٤٠
 - إذا صلَّيت الظهر فأحضرنِي ١٠:٣٧٤ (يعني الإعرابي)
 - ارجع إلى مكانك (يعني العذق) ١٧:٣٦١ / ٩:٣٦٢ ، ٢٠ / ٦:٣٦٣
 - ارجعي (يعني الشجرة) ١٦:٣٦٤ / ٢:٣٦٥
 - أرض المنشر والمحشر ، اتتوه فصلوا فيه ١٩:٣١٦
 - أسري بي في قفص من لؤلؤ ، فراشه من ذهب ١:٤٣
 - اشهدوا (يعني انفلاق القمر) ١٧:٣٥٣ ، ٢٣ / ٧:٣٥٤ ، ١٤ / ١٦:٣٥٥ / ١:٣٥٩
 - أصبت ، إذا لم يكن معي بلال فأذن (يعني سعد القرظ) ٢١:٢٣٠
 - أصبت وأحسنت ، اللهم وفقه (يعني عبد الله بن الأرقم) ١٢:٣٤٠
 - أصبح عندكم شيء تطعمونيهِ ؟ ١٦:٢٥١
 - أطعمنا بسراً ٤:٣٠٤
 - أعتق سعداً ٨:٣٢٦ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٧
 - أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث ١٦:٥٤
 - أعطيت حساً لم يعطها نبي قبلي ولا فخر ١:٤٦
 - وأعطيت الشفاعة ، وانه ليس من نبي إلا وقد قدم الشفاعة ٧:٤٦
 - أعطيت شيئاً ، لا أقولن فخراً ، لم يعطهن أحد قبلي ١٠:٤٦
 - أعطيت فوائح الكلام وجوامعه ٢١:٥٤
 - أعطيت فوائح الكلم ونصرت بالرعب ٥:٤٥
 - أعطينا أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا ١٤:٤٥
 - أفلا أكون عبداً شكوراً (وانظر الأفعال : كان رسول الله ﷺ يصلي حتى ترم قدماه)
 ٣:١٦١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٧ / ١:١٦٢ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ / ١١:١٦٣ ، ١١ ، ١٦٤ / ٢١:١٦٤ / ٦:١٦٥ ، ١٢ ، ٢٣ / ٢:١٦٦ ، ٢٤ / ٢:١٦٧ ، ٧ ، ١٤
 - اقتسموا (في غزوة قرارة الكدر) ٥:٢٩٨
 - اكتب له يا أبا بكر ٢٣:٣٣٨
 - الآن حمي الوطيس (يوم حنين) ٥:٦١
 - ألا أريك آية ٥:٣٦٣
 - ألا تنفي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله عز وجل إياها ؟ ١:٣٧٣
 - ألا ترون أن هذه ما أحسنها (البردة) ١٧:٢١٥ / ٢:٢١٦
 - ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا ، جائعة عارية يوم القيامة ١٣:١٥٠
 - البسوا الثياب البيضاء ١٩:٢١٣
 - البسوا من ثيابكم البيضاء ٤:٢١٤
 - البسبه واحمدي الله وجُري منه ذيلاً كليل العروس ٨:٨١
 - الطخي وجهها (في ذكر حريرة طبختها عائشة) ١٤:٨٢
 - ألفه على بلال (يعني الأذان) ٤:٣٤٣ ، ١٠
 - الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ٢٠:١٧٣ / ١٣:١٧٤
 - اللهم اجعل رزق آل محمد في الدنيا قوتا ٩:١٤٢ ، ١٧
 - اللهم أرني آية ولا أبالي من كذبني بعدها ١٢:٣٦٣ ، ١٨

- اللهم أطعم من أطعمنا الليلة ١٠:٣٧٥ / ٩:٣٧٦
- اللهم اغفر للمتسرولات من أمي ٣:٢٢١
- اللهم العنهم ، اللهم العنهم ١٢٣:٢ (غشي رسول الله الأمداد من أهل اليمن) ١:١٣٢
- اللهم أمي أمي ٢٦:١٢٥
- اللهم إن عشان يترضاك فارض عنه ١٧:١٥٧
- اللهم إني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه ١٦:١٢٢ ، ٢١
- اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم (يعني آل عبد الله بن بسر) ١٤:٢٥٦
- اللهم فمن أحبني فارزقه العفاف والكفاف ، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده ١:١٤٤
- أما إذا ذكرت هذا من أمره ، فإنه شكا كثرة العمل ١٠:٣٦٧
- أما إنك لو أهويت (لو لم تراجعني وأهويت) إليها ما زلت تجد فيها ذراعاً ما قلت لك ١٥:٣٧٠ / ٢٣:٣٦٨
- أما إن له أجر شهيدين (يعني ثابت بن قيس بن شماس) ١٤:٣٣١
- أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام ١٨:١٤٩
- إن تركتك ترجعين ؟ (يعني الطيبة) ١٣:٣٧٨
- إن تشأ أن أغرسك في الجنة ، فياكل منك الصالحون ٣:٣٩٠
- إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة ٢:٣٥٣
- أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب (في غزوة حنين) ٨:٦٠ ، ١٧
- أنا أول شفيع يوم القيامة ١٦:٤٤
- أنا محمد رسول الله ، سل عما بدا لك ١٦:٤٨
- أنت سفينة ٦:٨٢
- انطلق بالشفرة ، وجثني بالقدح ٨:٣٧٧
- انطلق بهده ، وجثني بأخرى (يعني قدح اللبن) ١١:٣٧٧
- انظروا ما أحسنها (في ذكر جبة حيكك لرسول الله) ١:٧٥
- انقش خاقي هذا محمد بن عبد الله ١٥:٢٠١
- انهزموا ورب الكعبة ٦:٦١ / ١٧:٦٣
- انهزموا ورب محمد ١٠:٦٢
- إن أبواب السماوات وأبواب الجنة تفتح في تلك الساعة ١٠:١٧٣
- إن أفضل أعمالكم الجهاد في سبيل الله ١:٢٣١
- إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ... ٦:٣٣٠
- إن الله تبارك وتعالى قد اعتكك (يعني المولى هرمز) ١٦:٢٩٦
- إن الله عز وجل قد قبل صدقتك ، وردها على أبويك ١٦:٣٤٣
- إن الله عز وجل لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات ١٨:١٥٤
- إن الله لا يؤاخذ المزاح الصادق في مزاحه ١٥:٧٧
- إن الله يدخل من أمي يوم القيامة سبعين ألفاً بغير حساب ١:٤٤
- إن بمكة حجراً كان يسلم علي ١:٣٦١
- إن لغة إسماعيل درست ، فأتاني بها جبريل فحفظتها ٢٢:٥٠ / ٦:٥١
- إن لكل نبي يوم القيامة منيراً من نور ٢٢:٤٤

- إنَّ الناس قد صلوا ، ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم ... ٩:٢٠٤
- إنَّ النبي تلا قول الله عزَّ وجلَّ في إبراهيم ﴿ رَبِّ إِنَّمِن أَضَلُّن كَثِيرًا .. ﴾ ٢٣:١٢٥
- إنَّ هاتين صامتتا عن الحلال (عما أحلَّ الله) وأفطرتا على الحرام (على ما حرَّم الله) ٥:٢٨٥ ، ٢٠ / ٢٨٦ ، ٨ ، ٢١
- إن هذا يبكي لما فقد من الذكر (يعني جذع النخلة) ١٢:٣٩٢
- إنما أنا بشر ، فأبما رجل من المسلمين لعنته ... ١٤:١٢٣
- إنما أنا عبد ، أكل كما يأكل العبد ٢٣:١٠٩
- إنما بعثت رحمة ، ولم أبعث عذاباً ١١ ، ٦:١٢٤ ، ١١
- إنا أهل البيت (آل محمد) ، لا نحل لنا الصدقة ١٦:٢٩٣ / ٢٩٤ ، ٨
- إنا أهل بيت ، نُهينا أن نأكل الصدقة (لا نحل لنا الصدقة) ، وإن موالينا من أنفسنا ٢٢:٢٨٩ / ٢٩٤ ، ١٥ / ٢٩٦ ، ١٠
- إنا حاملوك على ولد الناقة (في ذكر رجل أن النبي يستحمله) ١٨:٨٠ ، ٢٣
- إنا قد اتخذنا خاتماً ونقشناه نقشاً ، فلا ينقش عليه أحد ٢٥:٢٠١
- إنا لا نأكل الصدقة ٢:٢٩٦
- إنك لن تشتكي بطنك بعد يومك هذا أبداً (يعني أم أيمن) ١٠:٣١٠
- إنك يا بلال لتؤذن إذا كان الصبح ساطعاً في السماء ، وليس ذلك الصبح ... ١٨ ، ٨:١٧٢ ، ١٨
- إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإنَّ حسن العهد من الإيمان (في ذكر عجز جأته) ٣:٩٠
- إني فاعل ، فأعني على نفسك بكثرة السجود ٨:٣٢٤
- إني كنت أحدثه ويحدثني ، ويلهيني عن البكاء (يعني القمر) ١٥:٣٥٩
- إني كنت ألبس هذا الخاتم ، وإني لن ألبسه ٢:١٩٩ ، ١١ ، ١٤
- إني لأدخل في الصلاة ، وأنا أريد أن أطيلها ١٤:١٢٠
- إني لأسمع بكاء الصبي ، وأنا في الصلاة ، فأخفف ١٩:١٢٠
- إني لأعلم حجراً بمكة كان يسلم عليّ حين بعثت ٥:٣٦١
- إني لا أخيس بالعهد ، ولا أخبس البرد ١٠:٨٩
- إني لكم قرط وأنا عليكم شهيد ١٥:٤٣
- إني وإن داعبتكم ، فإني لا أقول إلا حقاً ٢٣:٧٦
- أو في شك أنت يا بن الخطاب ؟ أولئك قوم عجلت طيبتهم في حياتهم الدنيا ١٥٣:٥
- (وانظر في الآثار . إنه دخل على رسول الله حين هجره نساؤه)
- أو ما علمت ما عاهدت عليه ربي ؟ ٢١:١٢٣
- أيما مؤمن سبته أو لعنته أو جلدته ١٠:١٢٢

- ب -

- بعث موسى وهو يرعى غنماً لأهله ٤:١٢٠
- بل بعض مزحنا ، هذا الحي من قريش ٢:٧٧
- بل عبداً رسولاً ٢١:١٠٧
- بل عبداً نبياً ٣:١٠٧
- بل هو مؤمن من أهل الجنة (يعني ثابت بن قيس) ١٣:٣٣٢
- بينا أنا عند البيت ، بين الثائم واليقظان ، أتيت بطست من ذهب ١٦:٨ / ٩:٢١

- بينا أنا عند البيت ، بين النائم واليقظان ، إذ سمعت قائلاً يقول ١٦:٨

- بينا أنا في الحطيم (في الحجر) ٧:٨

- بينا أنا قاعد ذات يوم ، إذ دخل جبريل ٤:٢٥

- ت -

- ترضحوا لهم شيئاً من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك ٢٠:٣٧٤

- ث -

- ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة ٢:٩٢

- ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صرير (صريف) الأقدام ١٠:١١ / ٩:١٣

- ج -

- جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ولا سيما آل عمرو بن حرام وسعد بن عباد ٥:٢٤٨

- ح -

- حدّثهم (يعني الراعي) ١٧:٣٧٣

- حسي ١٧:٣٦٤

- حق لي ، فإنما أنزل القرآن عليّ بلسان عربي مبين ١:٥٢

- الحمد لله الذي هدانا لهذا ، إن هذا الدين يعلو ولا يُعل ١٠:٣٨١

- حملت على دابة بيضاء بين الحمار والبغل ٨:٤١

- خ -

- خذ هذا الكيش ٢١:٣٦٦

- خذ هذه العصاة فاشدد بها رأسي (يخاطب ابن عمه) ١٧:١٢٤

- الخلافة في أمي ثلاثون سنة ٢٧٨ : ٢١

- الحمص (يخاطب رجلاً من الأنصار) ١٤:١٤٣

- خير الإدام اللحم ، وهو سيد الإدام ١١:٢٤٩

- ذ -

- ذو القلب المخموم ، واللسان الصادق (يعني خير الناس) ٤:٢٧٤

- ر -

- رأيت في سفي فلا ٤:٢٢٥

- الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة ١١:٣١٦ ، ١٥

- رذيه يا عائشة (يعني الفراش) فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب ٧:١٣٥

- س -

- سبحانه ربّي الله ويحمده ٧:٣٢٣ ، ١٥

- السكينة والوقار في أهل الغنم ١:١٢٠

- السلام عليكم يا أهل البقيع ، ليهن لكم ما أصبحتم فيه ١٦:٣٠٧

- سلمان منا ، أهل البيت (يعني سلمان الفارسي) ٧: ٢٨١
- سيد إدامكم الملح ١٧: ٢٥٥

- ش -

- شيبتي هود وإذا الشمس كورت ٣: ١٩٠
- شيبتي هود وصواحبها ١٣: ١٨٩ / ٢٢: ١٩٠
- شيبتي هود والواقعة والمرسلات ١٢: ١٩٠ / ٢١: ١٩١ / ١٤: ١٩٢ / ٦: ١٩٤

- ص -

- صاحب الشيء أحق بحمله ١٦: ٢٢٠
- صدق الراعي ، ألا من أشرط الساعة كلام السباع الإنس ١٨: ٣٧٣
- صدق في آيات تكون قبل الساعة ١٣: ٣٧٤
- صدقت بارك الله فيك ٢١: ٣٨٤ / ٢٢: ٣٨٥
- الصدقة لا تحل لنا ، وإن مولى القوم من أنفسهم ٢١: ٢٦٥
- الصلاة الصلاة (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) ٧: ٢٩٩

- ض -

ضعها (يعني الحريرة) ، قل باسم الله وخذ من أذناها ٣: ٣١٣

- ط -

- طلقها (يعني امرأة) ٤: ٢٩٧ ، ٩

- ع -

- عرض عليّ ربي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت : لا ، يارب ٢٣: ١٥٩ / ٥: ١٦٠
- عليكم بالثياب البيض ١٤: ٢١٣
- عليكم بهذا البياض ٢٤: ٢١٣

- غ -

- غششته ، من غشنا ليس منا (يعني رجلا عنده طعام) ١١: ٢٩٩

- ف -

- فأعني على نفسك بكثرة السجود ٩: ٣٢٣ (يعني ربيعة بن كعب)
- فإن الملائكة وارث جنته وأنزل عليّين (يعني عامرين فهيرة) ١٢: ٣٢٧
- فرج سقف بيتي وأنا بمكة ٦: ١٠ / ٧: ١٢
- ففضلت على الناس بأربع ٢٧: ٦٥ / ٥: ٦٦ ، ٩
- ففضلنا على الناس بثلاث ٩: ٤٥
- فعل بي هؤلاء وفعلوا (بعض أهل مكة) ١٣: ٣٦٤
- ففرض الله (تبارك وتعالى) على أممي خمسين صلاة ١٢: ١١ / ١١: ١٣
- فليهد إليه زيتاً ليسرج فيه (يعني بيت المقدس) ٢١: ٣١٦
- فما فعل ابنك ٩: ٣٧٠

- ق -

- قال عليه السلام : قال الله عز وجل ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده .. ﴾ ١٢:٣٠
- قال لي ربي عز وجل : نحللت إبراهيم خلتي ٧:٤٨
- قام رسول الله ﷺ بأية في ليلة حتى أصبح يرددها ﴿ إن تعدبهم فإنهم عبادك .. ﴾ ٢٥:١٧١
- قام النبي بأية حتى أصبح يرددها ، والآية : ﴿ إن تعدبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ ٢٥:١٢٥ / ٩:١٢٦
- قد أصبحت صائماً ١:٢٥٣
- قد أعطيتكم من البقر والغنم والإبل حتى لم يبق شيء .. (عام حنين) ٨:٧٣
- قد أفطرا ٤:٣١٦
- قد بعثته (يعني الفرس) ١٩:٢٣٩
- قد وصفت ناقك ، فأصف مالك عند الله تعالى يوم القيامة ١:٣٨٢
- قولوا بقولكم ، أو بعض قولكم ١٧:١٠٥
- قوما فاعسلا وجوهكم (يعني عائشة وسودة) ١٦:٨٢

- ك -

- كلا ، والذي نفسي بيده ، إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم (يعني مدعم مولى رسول الله ﷺ) ١٨:٢٩١ / ٣:٢٩٣
- كلا ، والله ، لقد اشترطت على ربي فقلت .. ٧:١٢٣
- كل يا ابن عمر ٢:١٥٥ (وانظر الأفعال : كنت أمشي مع رسول الله في حائط من حيطان المدينة) ١:١٥٥
- كنا لا نكف شعراً ولا ثوباً ١٥:١٨٠
- كونوا تحت راية خالد بن الوليد ١٢:٣٨٢
- كيف ترون بواسقها .. (في صفة السحاب) ١٠:٥١

- ل -

- لئن أجهز نعلين في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا ١:٣١٦
- لأن ترد على عقبها ماشاء الله فاخترت لقاء ربي ١٠:٣٠٨
- لا أزال بينكم ، تطؤون عقي حتى يكون الله يرفعي ٩:١١٠
- لا أقول إلا حقاً ١٠:٧٦ ، ١٤ ، ١٨
- لا ، إلا الدنانير التي جاء بها غدوة أمسينا ولم ننقها ٢٣:١٣٩
- لا ألبسه أبداً ، (يعني الخاتم) ١٨:١٩٨
- لا ، اتني بالشاة ١١:٣٧٥
- لا نأس عليك ، إنما أنا ابن أمة تأكل القديد ١:١١٧ ، ٧
- لا بل أكل كما يأكل العبيد ٧:١٠٨
- لا بل أكون عبداً نبياً ٣:١٠٦
- لا ترفعوني فوق حقي ، فإن الله اتخذني عبداً ١٠:١١٠ ، ١٦ ، ٢٢
- لا تزال هذه الأمة بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطر ٢٠:١٧٢

- لا تستطيع صلاتي (يعني أبا ذر) ١٧٢: ٦، ١٥
- لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإني أنا عبد ، فقولوا عبده ورسوله ١٠١: ١٦ /
- ١٠٢: ٣، ٨، ١٨، ٢٣ / ١٠٣: ٢٥، ٢١ / ١٠٤: ٣، ١٢، ٢١
- لا تعرفوا خواتيمكم من ذكر الله عز وجل ٢٠١: ٢١
- لا تمسح وأنت تصلي ، فإن كنت لا بد فاعلاً فواحدة ... ٣٥٣: ٨
- لا تنحروه ، دعوه ٣٦٦: ٣، ٢٥
- لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إلي من أن أعنتق ولد الزنا ٣١٥: ١٦
- لا عليكم أن تفعلوا (يعني منبراً) ٣٨٩: ١٢
- لا قطع إلا في ثمن المجن ٢٧٠: ٧
- لكنني اشتيته وهذه صبيحة زابغة منذ لم أذق طعاماً ولم أجده ١٥٤: ٢، ١٤ (وانظر الأفعال :
- خرجت مع رسول الله حتى دخل بعض حيطان الأنصار) ١٥٣: ٢١ / ١٥٤: ١٢
- لكنني أكله وأشتهيه (يعني الرطب) ١٥٥: ٣ (انظر الأفعال : كنت أمشي مع رسول الله في
- حائط من حيطان المدينة) ١٥٥: ١
- لا يدخل الجنة شيخ زان ولا مسكين مستكبر ٢٩٤: ٢١
- لا يسجد أحد لأحد ، ولو أمرت أن يسجد أحد لأحد ... ٣٦٥: ٤
- لا يفرق بين والدها وولدها ٢٨٣: ٤، ١٦
- لا يقتسم ورثتي بعدي ديناراً ١٤٣: ٣، ٨
- لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ، ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن ٣٧٢: ١٤
- لا ينقش أحد على نقش خاتمي ١٩٩: ٢٥
- لقد شققت علي ، أنا ههنا منذ ثلاثة أيام ١١: ٩٠، ١٩
- لك عندي ناقة من درة بيضاء (يعني عدي بن حاتم الطائي) ٣٨٠: ٩
- لم تراعوا ، لم تراعوا ، إنه وجدته بحراً ٦٤: ٢ / ٦٥: ١٠
- لما استعلن لي جبريل ، جعلت لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال : ٣٦١: ٩
- لما أسرى بي جبريل سمعت تسيحاً في السماوات العلاء ٤٦: ١٩
- لما أسرى بي إلى السماء ، قريبي عز وجل حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين ٤٧: ٢٠
- لما عرج بي إلى السماء الدنيا مررت على نهر عجاج ٤٣: ٥
- لن تراعوا ، لن تراعوا ، إنه وجدته بحراً ٦٤: ٨، ١٥ / ٧٢: ١٧
- لو أفاء الله تعالى عليّ نعماً عدد هذه العضاء لقسمتها بينكم ٧٤: ١٣
- لو دعيت إلى كراع لأجبت ١٠٩: ١٨
- لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هذا ٧٠: ١١
- لو لم احتضنه لحنّ إلى يوم القيامة (يعني جذع النخلة) ٣٩٢: ٢٠
- لي حوض طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس ٤٤: ٧
- ليهن لكم ما أصبحتم مما أصبح الناس فيه ٣٠٧: ٣
- ليهنكم ما أنتم فيه مما فيه الناس ٣٠٨: ٧

- م -

- ما أكثر بياض عينيك (يعني عائشة) ٨٢: ٢١

- ما اسمك فأنت يعفور يا يعفور؟ (يعني الخمار) ١: ٢٤٤ ، ٦
- ما الذي تريد؟ (يعني الأعرابي) ٢٢: ٣٦٤
- ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم ١٣: ٨ ، ١١٩
- ما شأن هذا البعير يشكو ١: ٣٦٦
- ما شأنه (يعني أبا عمير صاحب النغير) ١٧: ٧٨
- ما ظن محمد بربه لو لقي الله عز وجل وهذه الدنانير عنده ١٦: ١٣٨ / ١: ١٣٩ ، ٨ ، ١٤
- ما عندي شيء ، ولكن إذا كان غداً فأتني بقارورة .. ١٥: ٨٦
- ما فعلت الذهب (قال في وجعه الذي مات فيه) ٦: ٣٩
- ما كنت منذ اليوم إلا سفينة (يعني مولاة) ١٧: ٢٧٨
- ما لبعيركم هذا يشكوكم ٢٤: ٣٦٦
- مالي وللدنيا ، إنما مثلي ومثل الدنيا كراكب ... ١٢: ١٥٦ (وانظر الأفعال : نام رسول الله على حصير) .
- مالي وللدنيا؟ ما أنا والدنيا؟ ١٩: ١٥٦ (انظر الأفعال : اضطلع رسول الله على حصير) .
- ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر ١٩: ٤٤
- ما هذا الخاتم في يدك يا عمرو ٤: ٢٠١
- ما هذا يا جابر؟ اللحم ذا؟ ٢٠: ٢٤٧
- ما هذا يا سعد؟ من أمرك بهذا (يعني سعد القرظ) ١٨: ٢٣٠
- ما هذا يا عائشة؟ (يعني الفراش) ٥: ١٣٥
- ما هذه الكسرة يا فاطمة ١٦: ١٤٩
- ما يبكيك؟ (يعني أم ضميرة) ١٣: ٢٨٣ ، ٢
- مثلي ومثلكم أيتها الأمة كمثل رجل استوقد ناراً ١٥: ١٢٦
- مُر قومك بصيام (فليصوموا) هذا اليوم ١٧: ٣١٩ ، ٢٣ / ٣: ٣٢٠ ، ٨
- من أصحاب (أين صاحب) (من صاحب) (من رب) هذا البعير؟ ١: ٣٦٦ / ٨: ٣٦٧
- ٢٢: ٣٧٢ / ١٠: ٣٧٢
- من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلت (كثرت) صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن ٧: ٢٩٥ ، ١٢
- من أنت؟ (في عجوز جاءت إلى النبي) ٢١: ٨٩
- من أين لك هذا؟ (يعني التمر) ١٨: ١٤٣
- من بعث هذه (يعني الخبيص) ١٣: ١٤٥
- من حافظ على الصلوات الخمس يركوعهن وسجودهن ... ١٩: ٣٣٢
- من رغب عن سنتي فليس مني ٧: ١١١ ، ١٢
- من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن ١٥: ٣١٠
- من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده رسوله ٢٥: ٣٠٠
- من عنده راحلة يحمل أخاه عليها ٦: ٣٨٠
- من قال : استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ١٠: ٢٧٦ / ٣: ٢٧٧
- من كان له لحاف فليلحف من لا لحاف له ٢: ٢٦٦
- من لبس الصوف وانتعل المخصوف ٩: ١١٣
- من لقي الله ، فشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ١٩: ٣٠٠

- من لقي الله ، يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ٧:٣٠١
- من هذا أصب (يعني الشعير والسلق) ٧:٢٦٠
- من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ٣:٧٤ (لما نزلت هذه الآية : وأنذر عشيرتلك الأقربين) .
- مة ، إنك ناقة . (يعني عليا) ٦:٢٦٠
- مة ، إنما تفعل هذا الأعاجم بملوكها ١٤:٢٢٠
- مة مة ، قولوا بقولكم ١٠:١٠٥

- ن -

- ناولني إداوي ١:٣٢٨
- ناولني ذراعها (الذراع) (يعني الشاة) ٢٢:٣٠٢ / ١:٣٠٣ ، ٦
- نعم إلا من ثلاث : إلا من كسرة يسدّها بها الرجل جوعته .. ١٣:١٦٠ (وانظر الأفعال : خرج رسول الله ليلاً)
- نعم إلا من ثلاث ، خرقة يستر بها الرجل عورته ٨:٣٠٤
- نعم الإدام الخل يا أم هانئ ، لا يقفر بيت فيه خل ١٢:٢٥٥
- نعم ، إن شئت أريتك آية ١٨:٣٦٢
- قال : نعم ، فجلس ما شاء الله في المجلس ، ثم رجع فظاها ١٠:٧٥ (في ذكر بردة حسنّها رجل من القوم) .
- نعم لك في كل ذات كبد حرّى أجر ٨:٣٩٩
- نعم ما رأيت ، علمها بلالاً (يعني الأذان) ١٥:٢٢٠
- نعم ولكن لا أقول إلا حقاً . (في مزاحه عليه السلام) ٤:٧٦
- نكثرت به طعامنا (يعني الدباء) ١٦:٢٥٤
- نهر كمثل ما بين أيلة إلى صنعاء (يعني الكوثر) ١٠:٤٣

- ه -

- هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام (يعني فاطمة) ٧:١٤٩
- هذا حين حمي الوطيس ٩:٦٢ / ١٦:٦٣
- هذا شيء تدعوه فارس : الخبيص ٥:٢٥٨
- هذا يوم وفاء وبرّ ، أذنه ٥:٣٣٩
- هذه إدام هذه إدام ، وأكلها (كسرة خبز) ٩:٢٤٧
- هذه الجارية لك ، لا تضربها ٤:١٢٢
- هذه كرامة أكرمني الله تعالى بها ، اللهم إني أعوذ بك ٣:٣٨٣
- هل رأيتم غلاماً (يعني حنيناً) أحصى ما أحصى هذا ١٧:٢٧١ / ١٢:٢٧٢
- هل عندك طعام أكله ؟ (يعني أم هانئ) ٩:٢٥٥
- هل لك إلى خير؟ تشهد أن لا إله إلا الله وحده ... ٢:٣٦٤ / ٧:٣٦٢
- هو أهنأ وأمرأ وأبرأ (إذا شرب) ٩:١٠١

- هو من في خلق حسن (يعني خير الناس) ٨:٢٧٤
 - هَوْنٌ عَلَيْكَ فَرَأَى لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ كَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ ١٤:١١٥ .
 ٢١ / ٩:١١٦ / ٢٠:١١٧ / ٦:١١٨ ، ٣ ، ١٩ ، ٢٣
 - هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله (ﷺ) ١٣:٣٦٧

- و -

- والذي بعثك بالحق ما أمسى لآل محمد كُفٌ سويق ٢١:١٠٦
 - والذي نفس محمد بيده ، ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر ١٦:١٤٧
 - والذي نفسي بيده ، لو سكت لأعطيك ذراعاً ما دعوت به (يعني الشاة) ٢:٣٠٣
 - والله لا ألبسه أبداً (يعني الخاتم) ١١:١٩٩
 - والله لا يقسم ورثتي ديناراً ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ، ومؤنة عاملي فهو صدقة
 ٢١:١٤٢
 - والله (كلا) يا أبا مويبة لقد اخترت لقاء ربي عز وجل ٧:٣٠٧
 - وجدناه بحراً (إنه لبحر) (يعني الفرس) ٢٣:٦٤
 - وَخُتِمَ بِالنَّبِيِّينَ ١٥:٤٦

- ي -

- يابون إلا أن يسألوني ، ويأين الله لي البخل ٢٢:٧٣ (في ذكر رجلين يسألان في ثمن بعير)
 - يأيها الناس إنما أنا بشر مثلكم ١٨:١٢٤
 - يأيها الناس قولوا بقولكم ٩:١٢٠ / ٢:١٠٥
 - يا أبا رافع ، اقتلها ، اقتلها (يعني الحية) ٧:٢٦٦
 - يا أبا رافع ، لم ضربتها؟ ٩:٣١٣
 - يا أبا عمير ، ما فعل التغير؟ ٦:٧٨ ، ١٢ / ٤:٧٩ ، ١٠ ، ١٤ / ١٢:٨٠
 - يا أبا مويبة أسرج لي دابتي ٥:٣٠٨
 - يا أبا مويبة ، إني قد أمرت أن استغفر لأهل هذا البقيع ١:٣٠٧
 - يا أخي ، لقد شققت عليّ ، أنا ههنا . ١٤:٩١
 - يا أسلع ، قم فارحل ٤:٣١٩ / ١٥:٣١٧
 - يا أسيم ، قم فأخرج (أخرج) فانظر هل ترى لهما؟ ١:٣٦٩ / ١٨:٣٧٠
 - يا أسيم ناولني ذراعها . ١٧:٣٦٨ ، ١٩ / ١١:٣٧٠ ، ١٢ ، ١٣
 - يا أعرابي ، إن كلام الله تعالى ليس بشعر . . . ١٢:٣٨١
 - يا أعرابي ، أين تريد؟ ١:٣٦٤
 - يا أعرابي ، بشس ما جئتنا به ١٥:٣٧٩
 - يا أم أيمن ، صبي ما في الفخارة ٩:٣١٠
 - يا أم عمرة ، مه ، إنما أنا بشر مثلكم أمازحك (مخاطب رجلاً كان يكنى أبا عمرة) ٣:٨٣
 - يا أم فلان إجلسي في أدنى نواحي السكك ١٢:١٢١ (أول الحديث : كان رسول الله في طريق ومعه أناس من أصحابه ، فعرضت له امرأة) .
 - يا بريدة ، اجمعوا لربيعة في صداقه في وزن نواة من ذهب ١:٣٢٥

- يا بن عمر ، فكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس ٤:١٥٥ (وانظر الأفعال : كنت أمشي مع رسول الله في حائط)
- يا بن عمر ، ما لك لا تأكل ؟ (وانظر الأفعال : خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان الأنصار) ١٣:١٥٤ ، ١٣
- يا جابر ، اجعل في إداوتك ماء . ٢٣:٣٧١
- يا ذا الأذنين . ١٣:٨١ ، ١٧ ، ٢٢ / ٢:٨٢
- يا ربيعة ، ألا تزوج ؟ ١٣:٣٢٤ ، ١٥ ، ١٧
- يا ربيعة ، سلني أعطك ١٧:٣٢٣
- يا ربيعة ، وما لك والصديق ١٧:٣٢٥
- يا ضَبَّ ، من تعبد (يا ضَبَّ) ١٨:٣٧٩ / ٣:٣٨١
- يا طههان - أو يا ذكوان - إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من أنفسهم ٣:٢٨٤
- يا عائشة ، لو شئت لسارت معي جبال الذهب ، جاءني ملك ... ٢٢:١٠٨
- يا عائشة : ما فعلت تلك الذهب (يعني الدنانير) ١٣:١٣٨ ، ٢٢ / ٦:١٣٩
- يا عباس ، ناد أصحاب السمرة ١٠:٦٣ (يوم حنين)
- يا عليّ ، (يا عمر) أما علمت أن الخليم كاد أن يكون نبياً ١٤:٣٧٩ / ٢٣:٣٨٠
- يا غلام ، من أنا ؟ (يعني صبياً يوم ولد) ٢٠:٣٨٤ / ٢٢:٣٨٥
- يا فتى ، لقد شققت عليّ وأنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك ٦:٩١ ، ٢٣
- يا كيسان ، إن مولى القوم لمن أنفسهم ، وأنا لا نأكل الصدقة ٧:٢٩٠
- يا مقداد ، خذ فاحتلها فجزئها أربعة أجزاء ٢٢:٣٧٥
- يا مقداد ، هذه بركة ، كان ينبغي لك أن تعلمني حتى نوقظ صاحبينا ١٥:٣٧٦
- يا ميمون ، إنا قوم نهبنا عن الصدقة ١:٢٩٤
- يا نافع ، أو ما أخبرتك أنك لا تملكها (يعني الشاة) ٥:٣٧٨
- يا نافع ، املكها ، وما أراك تملكها ٢٥:٣٧٧
- يا وزان ، زن وأرجح ٢٢:٢١٩ / ١٠:٢٢٠
- يا يعلى ، خذ الأقط والسمن وأحد الكبشين ٦:٣٦٦
- يغسل من بول الجارية ، ويرش من بول الغلام ٣:٣٢٨
- يوضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها ٢٢:١٢٦

القسم الثاني

- الأفعال -

- أ -

- آخر ما خطب لنا رسول الله ﷺ أنه صل على شهداء أحد ١٥:٤٣
- أخى رسول الله ﷺ بين عامر بن فهيرة والحارث بن أوس ١٠:٣٤٦
- أتاني حذيفة وأنا أحدث في بيت المقدس ، وأنا أقول : أتاه رسول الله ﷺ فصل في ١٥:٤٢
- اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة ٤:١٩٥ ، ١ / ٤:١٩٦
- اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب ١:١٩٩
- أتى رسول الله ﷺ بسويق ، فأكل وأكلنا معه ٢:٢٥٦
- أتيت النبي بقناع من رطب وأجر زُغِب ، فأعطاني ملء كفيه حلياً ١٩:٧٥
- أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة ٧:٢٠٤
- أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه ١٩:٣٧٢
- أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً فأمسكت وقطع رسول الله ﷺ ٨:١٣٧
- استعمل رسول الله ﷺ شقران مولاه على جميع ما وجد في رمال أهل المريسيع ٩:٢٨٢
- استعمله النبي ﷺ على البحرين ، وكان يكتب للنبي ﷺ (يعني العلاء بن الحضرمي) ٥:٣٤٩
- أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف ١٥:٢٢٧ / ١٦:٢٢٨
- ٢١:٢٢٩
- أصاب رسول الله ﷺ من سلاح قينقاع درعين ١٠:٢٣٣
- أصاب النبي ﷺ الجوع ، فوضع على بطنه حجراً ١٣:١٥٠
- اضطجع رسول الله ﷺ على حصير ١٧:١٥٦
- اعتزل رسول الله ﷺ نساءه قبل أن يموت بشهرين ١٤:١٦٨
- أكل رسول الله ﷺ بشعاً ، وليس خشناً ٢١:١٤٨
- ألستم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد رأيت نبيكم ٢٢:١٥١
- ألظ النبي ﷺ بالواقعة والحاقة ٢٠:١٩٠
- أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمَسُّ إلا البياتين ١:١٨٩
- أمر رسول الله ﷺ أن يصل على أهل البقيع ٤:٣٠٨
- إن كان لتمرَّ بال رسول الله ﷺ الأهله ، ما يسرج في بيت أحد منهم سراج ٤:١٤٢
- إن كان ليصلي ، أو ليقوم حتى ترم قدماء ٢٢:١٦٣
- انطلق حتى توارى عنا صوب الخلاء ٢١:٢١٢
- أن أم أيمن كانت لأبي رسول الله ﷺ ، فورثها رسول الله ﷺ ٤:٢٨٨
- إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فخبره بين الدنيا والآخرة ١٦:١٥٣
- أن رجلاً أتى النبي فأسلم ، فسأله فأعطاه ٢٢:٧٠
- أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب ٣:٢٠٠
- أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ٢:١٩٧ / ١٢:٢٠٠

أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني غزوم على الصدقة ١٩:٢٦٥
 أن رسول الله ﷺ بعثه فقال : مَرُّ قومك بصيام هذا اليوم (يعني أسماء بن حارثة) ١٧:٣١٩ ،

٢٣

- أن رسول الله ﷺ تحتم بخاتم من ذهب ١:٢٠٥
 أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر ٣:٢٢٥ ، ١٧
 أن رسول الله ﷺ دعا علياً فقال : انقش خاتمي هذا ١٥:٢٠١
 أن رسول الله ﷺ صلى حتى تورمت قدماء ١:١٦٧
 أن رسول الله ﷺ صنع خاتماً من ذهب ٩:١٩٩
 أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً ١٤:١٠٠
 أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بالكلمة ردها ثلاثاً ٤:٥٥ ، ٩
 أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم يتزع يده ٤:٩٣
 أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يُصَلِّ من الليل ١٤:١٧١
 أن رسول الله ﷺ كان بالحجون وهو كئيب حزين ١٢:٣٦٣ ، ١٨
 أن رسول الله ﷺ كان لا يلتفت وراءه إذا مشى ١٦:٩٤
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل الرطب بيمينه ٩:٢٥٩
 أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه ١١:٢٠٢ ، ١٨
 أن رسول الله ﷺ كان يسدل عمامته ١٣:٢٠٨
 أن رسول الله ﷺ كان يلبس برده الأحمر في الجمعة والعيدين ٣:٢١٩
 أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتماً من ذهب ١٧:١٩٨
 أن رسول الله ﷺ ليس خاتماً من فضة في يمينه ١٠:١٩٧
 أن رسول الله ﷺ لم يشيع شعبتين في يوم ٩:١٢٧ / ٢:١٢٨
 أن رسول الله ﷺ لم يشيع في يوم مرتين ١٢:١٣٣
 أن رسول الله ﷺ لم يكن يُسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه ١٢:٧١ ، ١٨
 أن رسول الله ﷺ لما دخل مكة استشرفه الناس ٢:١١٤
 أن رسول الله ﷺ مرَّ بأم ضميرة وهي تبكي ٢:٢٨٣ ، ١٢
 أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب ثم ألقاه ٢١:١٩٩ / ٣:٢٠٠
 أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ٤:١٩٦
 أن النبي ﷺ أتى بدلو من زمزم ، فاستنثر خارجاً من الدلو ١٦:٨٥
 أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم ٢٢:١٩٤
 أن النبي ﷺ استشار جبريل في استكتاب معاوية ١٣:٣٥١
 أن النبي ﷺ استكتب عبد الله بن الأرقم ١٥:٣٣٩
 أن نبي الله ﷺ اصطنع خاتماً فقال ٢٥:٢٠١
 أن النبي ﷺ أكل طعاماً ، فلحق أصابعه ٢٣:١٠٠
 أن النبي ﷺ أول ما نزل عليه الوحي ، كان يقوم على صدر قدميه إذا صلى ١:١٦٨
 أن النبي ﷺ خرج في حلة حمراء ٦:٢١٨ ، ١٣
 أن النبي ﷺ خطب وعليه عصاية دسمة ٥:٢٠٧
 أن النبي ﷺ دخل على أم سليم ٥:٨٠

- أن النبي ﷺ دخل مكة ، وعليه عمامة سوداء ١٣:٢٠٥ / ٢:٢٠٦
 أن النبي ﷺ سبي صافية يوم قريظة والنضير ٢٢:٣١١
 أن النبي ﷺ صل حتى انتضخت قدماءه ٤:١٦٣
 أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً ٩:١٠١
 أن النبي ﷺ كان يأتيها وهو صائم ١٦:٢٥١
 أن النبي ﷺ كان يأكل على الأرض ٣:١١٠
 أن النبي ﷺ كان يبيت الليالي المتتابعة طويلاً ١٠:١٥٣
 أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره ٢١:٢٠٣ / ٢٣:٢٠٤
 أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ٥:٢٠٣ / ٩:٢٠٣
 أن النبي ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماءه ٧:١٦١ / ٤:١٦٤
 أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلو البارد ١٠:٢٦١
 أن النبي ﷺ كان يعجبه الحلواء والعسل ٨:٢٥٧
 أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء ١٩:٢٥٤ ، ٢٤
 أن النبي ﷺ كان يعجبه الطبخ بالرطب ٤:٢٥٩
 أن النبي ﷺ كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه ١٤:٥٥ ، ١٨
 أن النبي ﷺ كان يقوم في الصلاة حتى ترم قدماءه ١:١٦٦
 إن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد ٢:١٤٧
 إن النبي ﷺ ليس جبة رومية ١٦:٢١٢
 أن النبي ﷺ لما لقي المشركين يوم حنين ١:٦١
 أن النبي ﷺ مرَّ بأُمِ ضُمَيْرَةَ وهي تبكي ٦:٣١٧
 أن هذه قطائع أقطعها رسول الله ﷺ لغُزاةِ القوم ٥:٣٢٩ / ١٠:٣٣٤ / ٥:٣٣٥
 ٤:٣٥٢ / ٦:٣٥٠ / ١٩:٣٤٨
 أن النبي ﷺ كان يلبس كمة بيضاء ٢٢:٢٠٨ / ٦:٢٠٩
 أنه كان يتختم بخاتم من ورق ، يلبسه في يديه اليسرى ١٥:٢٠٤
 أنه كان يخطب إلى جذع نخلة ١٩:٣٩٢
 أنه ليس الخاتم الذهب في يمينه ثم نيذه ٢٥:٢٠٤
 أنه لما نزلت هذه الآية : ﴿ إنا فتحنا لك . . . ﴾ صام وصلى ٢٠:١٦٥ / ١٢:١٦٧
 إنني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال السبتية ٣:١٨٩
 أهني (طرفي) رسول الله ﷺ من الليل فقال : يا أبا مويبة ١:٣٠٧ ، ١٥
 أهدي لنا أبو بكر رجل شاة ١:١٣٧

- ب -

- بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي من أسلم ٣:٣٢٠
 بينا أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب جالسان في نحو المنبر ، إذ طلع عليها رسول الله
 ﷺ ٩:١٩٣
 بينا النبي ﷺ في مجلسه يحدث الناس بالثواب والعقاب . . . ٥:٣٧٩

- ت -

- تزود أبو بكر الصديق مع رسول الله ﷺ في جيش العُسرة نحي سمن ١٧:٣٤٥
 تعبد رسول الله ﷺ حتى صار كالشن البالي ٦:١٦٧
 تعبد النبي ﷺ ، واعتزل النساء حتى صار كالشن البالي ٦:١٦٨
 توفي رسول الله ﷺ ، ولم يترك ديناراً ١٦:١٣٤
 توفي رسول الله ﷺ ، وما خلف ديناراً ٢:١٣٠
 توفي رسول الله ﷺ ، وما شبعنا من الأسودين ٤:١٤٠ ، ١٩

- ج -

- جاء رجل من العرب إلى رسول الله ﷺ فسأله أرضاً بين جبلين ٦:٧٢
 جاء رسول الله ﷺ إلى أبي ، فنزل عليه ، فذكر طعاماً ١٢:٢٥٦
 جاءت رسول الله ﷺ سبعة دناتير ، فوضعها تحت الفراش ٢١:١٣٩

- ح -

- حدثني من صحب رسول الله ﷺ ، فلم يره وضع قصبة على قصبة . . . ١٩:١٦٠

- خ -

- خرج رسول الله ﷺ إلى المرصد ، فإذا عثمان رضي الله عنه يقود ناقة ٢:٢٥٨
 خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وجبريل معه ٢٠:١٠٦
 خرج رسول الله ﷺ ليلاً ، فدعاني ، فخرجت إليه ١٠:١٦٠
 خرج رسول الله ﷺ ليلاً ، فمر بي ، فدعاني ٢:٣٠٤
 خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى قرارة الكندر ١٨:٢٩٧
 خرج من الدنيا ، ولم يملأ بطنه في يوم واحد من طعامين ١٩:١٣٧ / ٦:١٣٨
 خرج النبي ﷺ ذات غداة ، وعليه مرط مرحل ٩:٢١٦
 خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل في بعض حيطان الأنصار ٢١:١٥٣ / ١٢:١٥٤
 خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر ١٣:٢٩١ / ٦:٢٩٢ ، ٢١
 خطبنا رسول الله ﷺ ، وعليه عمامة سوداء ١٠:٢٠٦

- د -

- دخل رسول الله ﷺ مكة ، وعليه عمامة سوداء ١٧:٢٠٥ / ٦:٢٠٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٣
 دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على أم هانئ ، وكان جائعاً ٨:٢٥٥
 دخل علينا رسول الله ﷺ بيتنا ، فوضعنا تحته قطيفة لنا ٧:٢٥٦
 دخل عليّ رسول الله ﷺ ، ومعه علي رضي الله عنه ٤:٢٦٠
 دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل طعاماً فيه دباء ١٥:٢٥٤

- ر -

- رأيت رسول الله ﷺ أكل ١٩:١٠٠

رأيت رسول الله ﷺ يأكل الفناء بالوطب ١٥: ٢٥٨ ، ١٥
 رأيت رسول الله ﷺ يصيغ بها (يعني الصفرة) ٥: ١٨٩
 رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين ٣: ٢٢٢
 رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز فوضع عليها ثمرة ٩: ٢٤٧
 رأيت النبي ﷺ يأكل جمار نخل ١٧: ٢٥٩
 رأيت النبي ﷺ يأكل العنب خرطاً ١١: ٢٦٠
 رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار متوجهاً إلى خيبر ١٤: ٢٨٢
 رأيت النبي ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين ٢٠: ٢٢١
 رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله ﷺ يأتي باب علي وفاطمة كل غداة
 ٥: ٢٩٩

- س -

سئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا (عتق ولد الزنا) ١٦: ٣١٥ / ١: ٣١٦
 سئل النبي ﷺ عن رجل قبل امرأته وهما صائمان ٤: ٣١٦
 سافرت مع رسول الله ﷺ سقراً ١٢: ٣٦٦
 سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة العشاء ﴿بالتين والزيتون﴾ ١٠: ٥٣ ، ١٨

- ش -

شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، فرفعنا عن بطوننا حجراً ٢٣: ١٤٩

- ص -

صل رسول الله ﷺ الفجر ، فإذا هو بقريب من مائة ذئب ١٩: ٣٧٤

- ع -

عممني رسول الله ﷺ ، فأرسلها من بين يدي ومن خلفي ٩: ٢٠٨

- غ -

غاب عنا رسول الله ﷺ يوماً ٢٣: ٤٦
 غنم سيفه ذا الفقار يوم بدر ١١: ٢٢٥ / ١٣: ٢٢٧

- ف -

فأريت النبي ﷺ يعجبه الفرع (أن خياطاً بالمدينة جعل للنبي طعاماً) ٥: ١٤٨
 فقد النبي تلك الليلة (ليلة الإسراء) ١٩: ٤١

- ق -

قام رسول الله ﷺ حتى تفتطرت قدماه دماً ١٠: ١٦٢
 قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه ٥: ١٦٢ ، ١٦
 قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه ٢٣: ١٦١

- قبض رسول الله ﷺ ، ما ترك ديناراً ١٠:١٣٤
 قد كان رسول الله ﷺ ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل ١٠:١٥١
 قدم رسول الله ﷺ المدينة بسيف كان لأبيه ٧:٢٢٧
 قدم النبي ﷺ خيبر فأصاب الناس برد شديد ٢:٢٦٦
 قدم النبي ﷺ مكة وله أربع غدائر ٤:١٨١ ، ١٠
 قرأ النبي في العشاء : ﴿ والتين والزيتون ﴾ ٧:٥٣

- ك -

- كان جذع نخلة في المسجد يسند رسول الله ﷺ ظهره إليه ١٠:٣٨٩
 كان رسول الله ﷺ إذا جاء رمضان أعتق كل أسير ٢:٦٨
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس خر وجهه ١:٩٨
 كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل ، ربط نفسه بحبل كي لا ينام ١٨:١٦٧
 كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال ١٣:٩٧
 كان رسول الله ﷺ بشراً من البشر ، يغلي ثوبه ٦:٩٥ / ٢٢:٩٤
 كان رسول الله ﷺ في بيته مثل أحدكم في بيته ٢١:٩٦
 كان رسول الله ﷺ لا يأنف ولا يستكبر ١١:٩٣
 كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ٢٢:١١٤
 كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ٤:١٠١
 كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب ١٩:٢٥٨
 كان رسول الله ﷺ يتبع الجنائز ٤:١١٣
 كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة العبد ٦:١١٢ ، ١٠
 كان رسول الله ﷺ يجيب العبد ، ويعود المريض ٢:١١٢
 كان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمر فيه ٢١:١٧٩
 كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة ٩:٣٩٢
 كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ، ولي أخ صغير ٣:٧٩ / ١٦:٧٨
 كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير ١٣:١٤٨
 كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ، ويخصف النعل ٦:١١١
 كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع ٢:٣٩١
 كان رسول الله ﷺ يصلي حتى ترم قدماء ٢:١٦١
 كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تورمت قدماء ١٦:١٦١
 كان رسول الله ﷺ يعجب بمارية القبطية ٦:٣١٤
 كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يفطر على الرطب ١٣:٢٥٩
 كان رسول الله ﷺ يعود المريض ، ويركب الحمار ١٧:١١١ ، ٢٢ / ١٧:١١٢ ، ٢٢
 كان رسول الله ﷺ يقوم إلى خشبة يتوكأ عليها ١:٣٩٢
 كان رسول الله ﷺ يقوم حتى تفطر قدماء ١١:١٦٥
 كان رسول الله ﷺ يقوم ليلة النيام ، فيقرأ سورة البقرة ٨:١٧٠
 كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ، ويقل اللغو ١٧:٩٣ ، ٢٣

- كان رسول الله ﷺ يلبث الليالي المتتابعة طاوياً ٢٠:٢٤٦
 كان رسول الله ﷺ يمشي مشياً ٥:٩٨
 كان في مهنة أهله ، يعني خدمتهم ٥:٩٦
 كان رسول الله ﷺ فخارة يبول فيها ٧:٣١٠
 كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة أبعد ١:٣٨٣
 كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه ٢١:٩٢
 كان النبي ﷺ إذا تكلم تكلم ثلاثاً ٦:٥٦ ، ١٠
 كان النبي ﷺ إذا تكلم رثي كالنور بين ثنياه ٨:٥٧ ، ٢٤
 كان النبي ﷺ إذا غضب ١٩:٩٩
 كان النبي ﷺ لا يرد الطيب ١:٥٦
 كان النبي ﷺ يأتينا ، ولي أخ صغير . . . ١:٧٨
 كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع ١٣:٢٨٠
 كان النبي ﷺ يحمي إلينا ، ولي أخ صغير ٦:٧٨
 كان النبي ﷺ يحب هذه ، ويحسن أكلها (يعني خبزة الشعير) ١١:٢٥٤
 كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشية ١٤:٣٩٣
 كان النبي ﷺ يصلي حتى انتفخت قدماه ١٢:١٦١ / ١٠:١٦٣
 كان النبي ﷺ يصلي على فروة مذبوغة ٩:٢١٣
 كان النبي ﷺ يصلي من التطوع ثلثي ركعات ٣:١٦٩
 كان النبي ﷺ يقوم حتى تفتقر قدماه ٥:١٦٥
 كان النبي ﷺ يقوم حتى تورمت قدماه ٢٢:١٦٦
 كان النبي ﷺ يلبس الصوف ، ويركب الخمار ٢:١١١ ، ١٢
 كان النبي ﷺ يلبس قميصاً قصير اليدين والطول ٧:٢١١ ، ١٢
 كان يخطب (يصلي) إلى جذع ٦:٣٨٩ ، ١٩ / ١٠:٣٩٠
 كان يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ١١:٩٥
 كان يدير العمامة على رأسه ١٧:٢٠٨
 كان يصلي قائماً ، فلما دخل في السن جعل يجلس ٢١:١٦٩
 كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي (يعني صلاة التطوع) ٢٣:١٤ ، ١٧٠
 كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة (يعني التطوع) ٦:١٧١
 كان يعد لأهله قوت سنة ، فتنزل به المنازل فيقسمه ١٤:١٥٢
 كان يلبس الصوف ، ويعتقل العنز ٦:١٠٩ ، ١٥
 كانت مع النبي ﷺ عشرة دراهم ، فأعطى علياً أربعة ١٩:١٢١
 كتب رسول الله ﷺ لبني شنخ من جهينة ١٧:٣٥٠
 كتب رسول الله ﷺ لمن أسلم من جرش ١٠:٣٤٢
 كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط ٤:٢٤٩
 كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، في حائط من حيطان المدينة ١:١٥٥
 كنت (خرجت) مع رسول الله ﷺ بمكة (من مكة) في بعض نواحيها ٧:٣٦٠ ، ١٣ /

كنت مع النبي ﷺ في سفر ٩:٣٦٥

- ل -

- لا والله ، ما أكل رسول الله ﷺ إلا خبز الشعير ١٥:٢٤٦
 لا والله ما ولي رسول الله ﷺ يوم حنين دبره ... ٦:٦٠ ، ١٢
 ليس رسول الله ﷺ الصوف ٢٠:١٤٨
 لقد أهدي لنا أبو بكر رجل شاة لحم ... ٦:١٣٠
 لقد توفي رسول الله ﷺ ، وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد ٢٢:١٣٢
 لقد مات رسول الله ﷺ ، وما شيع من خبز وزيت ١٤:١٣٠
 لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله ، وما شيع وأهله ١٥:١٣٦
 لم أر رسول الله ﷺ يبل حتى تنبعث به راحلته ٦:١٨٩
 لم يختضب ، وقد اختضب أبو بكر بالحناء والكتم ٢١:١٨٢
 لم يشيع في يوم من خبز مرتين ١٣:١٥٢
 لم يكن رسول الله ﷺ يسرد الكلام كسرديكم هذا ... ٢:٥٧
 لم يكن مع رسول الله ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر ١٥:٣٤٦
 لم يكن يصيب رسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا وضع عليها الحناء ١٨:٣١٣
 لما اعتزل نبي الله نساءه ١:٢٧٥
 لما حفر النبي ﷺ وأصحابه الخندق ... ٥:١٥٠
 لما خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجراً ٨:٣٣٨
 لما مات رسول الله ﷺ ، بكت أم أيمن ١:٣١٠
 لما نزلت المدينة ، عشنا رسول الله ﷺ عشرة عشرة ٤:٣٧٥
 لو أردت أن أخبركم بكل شعبة شيعها رسول الله ﷺ ٢٠:١٣٦

- م -

- ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له ... ١٥:٩٢
 ما أسري به إلا من بيتنا ٢:٤٢
 ما أكل النبي ﷺ على خوان قط ٢:١١٥
 ما أكل النبي ﷺ على خوان ، ولا في سكرجة ١٣:١٤٤
 ما بعث الله نبياً إلا حسن الصوت ١٥:٥٢
 ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه ٤:٥٢ ، ١٠ / ٣:٥٣
 ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ١٦:١٣٣ / ٨:١٣٤ / ١٥:١٣٥
 ما ترك رسول الله ﷺ عبداً ولا أمه ٢٣:١٣٣
 ما ترك النبي ﷺ ديناراً ولا درهماً ٢٠:١٣٥
 ما خرج إلينا رسول الله ﷺ في يوم جمعة إلا وهو معتم ١١:٢٠٧ ، ١٧
 ما دعى رسول الله ﷺ إلى لحم إلا أجاب ١١:٢٤٨
 ما رأى رسول الله ﷺ رغيماً محوراً ٢:١٤٥
 ما رأى رسول الله ﷺ النبي بعينه ٩:٢٤٦

- ما رأى رسول الله ﷺ النبي من حين بعثه الله ... ١:١٥٢
 ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه (الرفاق الأول) ٢:١٤٢
 ما رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على طنفسة قط ١١:١٤٧
 ما رأيته يصلي في بيتي في صلاة الليل جالساً قط ٣:١٧٠
 ما رفع النبي ﷺ غداء لعشاء ، ولا عشاء قط لغداء ١٠:١٣١
 ما سئل رسول الله ﷺ على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ... ٧:٧١
 ما شبع آل محمد ثلاثة أيام متتابعات ١٢:١٣٢ ، ٢٠
 ما شبع آل محمد غداء ولا عشاء ... ١٦:١٣١
 ما شبع آل محمد ﷺ من طعام ... ١١:١٣٦ / ١٠:١٤٠ ، ١٥ / ١:١٤١
 ما شبع آل محمد ﷺ من عشاء واحد حتى مضى ٢١:١٣١
 ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة ٥:١٣٢
 ما شبع رسول الله ﷺ شبعتين في يوم واحد ١٠:١٥٢
 ما شبع رسول الله ﷺ في يوم مرتين ١٨:١٢٧ / ٥:١٣٣
 ما شبع رسول الله ﷺ وأهل بيته من خبز ٦:١٣٦
 ما شبع رسول الله ﷺ وأهله ثلاثة أيام تباعاً ١٠:١٤١ ، ١٧ ، ٢١
 ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ٢٥:٩٩ / ٦:١٠٠ ، ١٠ / ١٥:٢٦٠ / ٢:٢٦١ ، ٢١
 ما قرأ رسول الله ﷺ عن الجن ، وما رأيهم ٨:٣٨٦
 ما كان إلا بشراً من البشر ، كان يفلي ثوبه ... ١٠:٩٦
 ما كان رسول الله ﷺ يسرد الحديث كسرديكم ... ١٥:٥٦
 ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلا رأيناه ١:١٧٥ ، ٥ ، ٩
 مرّ النبي ﷺ برجل عنده طعام في وعاء ... ١١:٢٩٩

- ن -

- نام رسول الله ﷺ على حصير ، فأثر في جنبه ١١:١٥٦
 نزل عليّ رسول الله ﷺ شهراً ٣:١٧٣

- ه -

- هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو ولا أهل بيته ٧:١٥٧

- و -

- وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد ولحم ... ١٤:٢٤٩
 والذي بعث محمداً بالحق ، ما رأى متخلاً ... ٢٣:١٣٠
 والله ما شمل النبي ﷺ في بيته ، ولا خارج منه ثلاثة أثواب ٨:٢١٩
 والله ما ورث رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ١:١٣٦

- ي -

- يتبسم معهم إذا ضحكوا (في مجلس أصحابه) ١٥:٩٨ ، ٢٠ / ٢:٩٩ ، ٨

القسم الثالث

- الآثار -

- أ -

- أبو الحمراء من الموالي (سمرة بن جندب) ٩:٣٠٠
 أبيض قد شمط (يعني النبي) ، (أبو جحيفة) ١٨:١٨٥
 أتى رسول الله ﷺ بطعام فقلت . . . (عائشة) ٦:١٠٨ / ٢٥:١٠٧
 أتى النبي ﷺ برجل فكلمه فأرعد . . . (أنس) ١:١١٧ / (أبو مسعود) ٧:١١٧ / ٢١:١١٥
 أتى النبي ﷺ رجل يكلمه (أبو مسعود الأنصاري) ٨:١١٦
 أتى النبي ﷺ كتاب رجل فقال . . . (عبد الله بن عمر) ١١:٣٤٠
 أتيت أم كلثوم بشيء من الصدقة فردتها (عطاء بن السائب) ٧:٢٩٤ / ١٥:٢٩٣
 أتيت النبي ﷺ بحريرة طبختها (عائشة) ١٢:٨٢
 أتيت النبي ﷺ فأخبرته كيف رأيت الأذان (عبد الله بن زيد) ١٠:٣٤٣
 أتيت النبي ﷺ وإذا هو جالس مع أصحابه (سليم بن جابر) ٢٢:٢١٤
 أتينا بمشافة من شعر رسول الله ﷺ مخضويه بالحناء (أم سلمة) ١٥:١٨٧
 أتينا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ ، فلم ندر عن أي شيء نسأله (حريز بن عثمان)
 ٢٢:١٨٥
 أحمدا الله تبارك وتعالى ، فرجما أتى على رسول الله ﷺ الشهر يظل يتلوى ما يشيع (النعمان بن
 بشير) ١:١٥١
 أخرج إلينا علي بن حسين درع رسول الله ﷺ (جابر عن عامر) ١٨:٢٣٣
 أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله ﷺ (جابر عن عامر) ٢١:٢٢٨
 أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً (أبو بردة) ١٨:٢٢٤
 الأرقم بن أبي الأرقم شهد بدرأ مع رسول الله ﷺ (أبو عبيد) ١:٣٣٠
 استشهد من الأنصار ، ثم من بني الحارث بن الخزرج : ثابت بن قيس (محمد بن إسحاق)
 ٢١:٣٣٠
 استشهد يوم بدر أنسة مولى رسول الله ﷺ (ابن عباس) ٢:٢٦٩
 أسري برسول الله ﷺ ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول (أم هانئ و ابن عباس) ٥:٤١
 أسلم عامر بن فهيرة قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم (يزيد بن رومان) ٣:٣٤٦
 اسم راية رسول الله ﷺ : العقاب (زهير بن محمد) ١١:٢٣٧
 اسم شقران : صالح ، مولى رسول الله ﷺ (ابن إسحاق) ١٣:٢٨١
 أسماء بن حارثة ، صحب النبي ﷺ ، وكان من أهل الصفة (محمد بن سعد) ١٣:٣٢٠
 اشتد وجع رسول الله ﷺ وعندنا سبعة دنانير . . . (عائشة) ١٣:١٣٨ ، ٢١
 أعتقني أم سلمة ، واشترطت علي أن أخدم النبي ما عشت (سفينة) ٢٠:٢٧٩
 افتخر أهل الإبل وأهل الغنم عند رسول الله ﷺ (أبو سعيد الخدري) ١:١٢٠
 أقام خالد (يعني ابن سعيد بن العاص) بعد أن قدم من أرض الحبشة ورسول الله ﷺ ، بالمدينة
 (عثمان بن عفان) ١:٣٣٤

- أكلت مع النبي حبارى (سفينة) ١٥:٢٥٠
- أكلت مع النبي (رسول الله) لحم حبارى (سفينة) ٦:٢٥١ ، ١٢
- أكنت مجالس النبي ﷺ ؟ قال نعم (سبأ بن حرب) ١٤:٩٨
- أم ضميرة مولاة النبي ﷺ (أبو عبد الله بن منده) ٤:٣١٧
- أما قفيز أوله قاف وآخره زاي ، فهو غلام النبي ﷺ (أنس بن مالك) ١٨:٢٨٧
- أمرني أبي بحريبة فصنعت ، فأتيت بها رسول الله ﷺ (جابر بن عبد الله) ٢٠:٢٤٧
- إن كان ليمر بنا الشهر ونصف الشهر ما يوقد في بيت رسول الله ﷺ نار لمصباح ... (عائشة)
١٧ ، ٩: ١٢٨
- أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر (شقران) ١٧:٢٨٢
- انشق القمر على زمان رسول الله ﷺ (جبير بن مطعم) ١٥:٣٥٨
- انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ (عبد الله) ٦:٣٥٤ / ١٥:٣٥٥
- انشق القمر فرتين ... (أنس) ١٠:٣٥٦ ، ١٣ / (جبير بن مطعم) ٥:٣٥٩
- انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ (جبير بن مطعم) ١٧:٣٥٧
- انطلق أبي إلى النبي في وفد بني عامر ... (مطرف بن عبد الله) ١٦:١٠٥
- انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها (أنس) ١٢:٣٠٩
- أن أبا رافع كان قبطياً (الحسن بن علي بن أبي رافع) ١٦:٢٦٥
- أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر (عبد الله بن زيد) ٢١:٣٤٣
- أن اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار (محمد بن مرة) ٢٢:٢٣٢
- أن أصحاب النبي قالوا : يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب (ابن عباس) ٨: ١٩١ / (أبو بكر)
٩: ١٩٢ ، ١٤ / ١: ١٩٣
- أن امرأتين كانتا صالمتين (صامتا) ، وكانتا تغتابان الناس (عبيد مولى رسول الله ﷺ)
٤: ٢٨٥ ، ١٤ / ٤: ٢٨٦ ، ١٥
- أن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يريهم آية (أنس) ٦:٣٥٧
- أن جده كان غلاماً للنبي ﷺ ، وكان حينئذ عند النبي فخدمه (ابن الشاعر) ١٣:٢٧١
- أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار (ابن عباس) ٢٣: ٢٢٥ / ٤: ٢٢٦
- أن حينئذ جده ، كان غلاماً لرسول الله ﷺ (ابن الشاعر) ٧: ٢٧٢
- أن خالته أم حفيد أهدت إلى النبي ﷺ سمناً وأقطاً وضباً (ابن عباس) ٢: ٢٥٧
- أن خياطاً بالمدينة جعل للنبي ﷺ طعاماً (أنس) ٤: ١٤٨
- إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ بطعام صنعه (أنس بن مالك) ٢٤: ٢٤٨
- أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقام بين يديه ... (قيس بن جرير) ١٤: ١١٥ / (قيس بن أبي حازم)
٢٠: ١١٧ / ١٢: ١١٨ ، ١٨
- أن رجلاً سأل عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ (زرين حبيش) ١٥: ١٣٥
- أن رجلاً سأل فقال : أكان رسول الله ﷺ يمزح ؟ (ابن عباس) ٦: ٨١
- أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أنا أكبر منك مولداً (جعفر بن محمد عن أبيه) ١٦: ١٩٤
- إن رجلاً قال لنبي الله ﷺ ، يا خيرنا (أنس) ١: ١٠٥
- أن رسول الله ﷺ كان أجود البشر (ابن عباس) ٢١: ٦٧
- أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه (عمر بن الخطاب) ١٧: ٣٨٠

أن رسول الله ﷺ كانت رابته سوداء (عبد الله بن بريدة عن أبيه) ٢٢: ٢٣٥ / ٣: ٢٣٦
 أن رسول الله ﷺ كانت له كمة بيضاء (عائشة) ١٠: ٢٠٩
 أن رسول الله ﷺ كانت نعلاه لها قبالة (أنس) ١١: ٢٢١
 إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيراً (أنس) ١٠: ١٨٢
 أن عبداً كان لسعيد بن العاص وغيره ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ﷺ (عمرو بن سعيد بن العاص) ٥: ٢٧٣

أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه (ابن سيرين) ١٢: ٣٤٩ (عائشة) ١٧ ، ٩: ١٢٨

أن فاطمة تناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز الشعير (أنس) ٧: ١٤٩ ، ١٦
 إن كم رسول الله ﷺ كانت إلى الرصغ (أسماء بنت يزيد الأنصارية) ٦: ٢١٢
 أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ملكاً من الملائكة ، معه جبريل (ابن عباس) ٢٣: ١٠٥
 أن معاذ بن جبل بعث إلى رسول الله ﷺ بخاتم من اليمن (أنس) ١٦: ١٩٧
 أن النبي ﷺ عام حنين ، حين سأله الناس (أنس) ٧: ٧٣
 أن النبي ﷺ كان له غلام يقال له : يسار (سلمة بن الأكوع) ١٤: ٢٩٨
 أن النبي ﷺ كان مزاحاً (عائشة) ١٥: ٧٧
 أن النبي ﷺ كان يستغى له العذب من بئر السقيا (عائشة) ٦: ٢٦١
 أن النبي ﷺ كانت عمامته سوداء (عائشة) ٢: ٢٣٧

أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين (ابن بريدة عن أبيه) ٨: ٢٢٢
 إنا والله صحبنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر . . . (عثمان) ١٦: ١١٤
 أنه أرى الأذان ، قال : فجئت إلى النبي فأخبرته (عبد الله بن زيد) ٤: ٣٤٣
 أنه أقبل ركباً من قريش إلى رسول الله ﷺ (أبو رافع) ٨: ٨٩
 أنه تصدق بحائط له ، فأق أبواه إلى النبي ﷺ (عبد الله بن زيد) ١٥: ٣٤٣
 أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه (أنس بن مالك) ١٢: ٨
 أنه دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ فحدثته (سليمان بن يسار) ١٨: ٢٤٨
 أنه دخل على رسول الله ﷺ حين هجره نساؤه (عمر بن الخطاب) ١: ١٥٣
 أنه رأى رسول الله ﷺ في يده خاتم من ورق (أنس) ٦: ١٩٨
 أنه سئل عن شيب النبي ﷺ فقال (أنس) ١٨ ، ١٤: ١٨١
 إنه شهد الصلاة على رسول الله ﷺ (أبو عسيب) ١٣: ٣٠٤
 أنه صقل سيف رسول الله ﷺ (مرزوق الصيقل) ١٤: ٢٢٦
 أنه صلى مع رسول الله ﷺ من الليل (حذيفة بن اليمان) ٢٠: ١٧٣
 أنه طبخ لرسول الله ﷺ قدراً فيها لحم (أبو عبيد مولى رسول الله) ٢٢: ٣٠٢
 أنه كان عند سعد بن سهل ثلاثة أفراس للنبي ﷺ (سهل بن سعد) ١٦: ٢٣٧
 إنه كان للنبي ﷺ ، عندهم فرس يقال له : الظرب (مصدق بن عباس) ٤: ٢٣٨
 أنه كان مع رسول الله ﷺ في زهاء أربعائة رجل (نافع) ٢٢: ٣٧٧
 أنه كان يوضع له نطع ، ويجهأ بزبيل فيه حصي (يعني النبي ﷺ) ، (أبو صفية مولى النبي ﷺ) ٢٢: ٣٠١

أنها صنعت للنبي ﷺ حريرة (سلمى مولاة رسول الله ﷺ) ١: ٣١٣

أنها مزحت عن رسول الله ﷺ (عائشة) ١:٧٧
 أهدى أمير القبط لرسول الله ﷺ جاريتين أختين (عبد الله بن بريدة عن أبيه) ١٠:٣١٥
 أهدى فروة بن عمرو الجذامي إلى رسول الله ﷺ بغلة (زامل بن عمرو) ١٧:٢٤١
 أهدى المقوقس إلى رسول الله ﷺ خصياً يقال له: مابورا (مصعب) ١٥:٢٩٠
 أوصى أبي بشيء لبني هاشم... (عطاء بن السائب) ١:٢٨٤
 أوصى إليّ رجل بوصية من الزكاة أو الصدقة، فأنيت أم كلثوم بنت علي... (عطاء بن
 السائب) ٢٢:٢٩٣
 أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان (ليث بن أبي سليم) ١٤:٢٥٧
 أول من كتب لرسول الله ﷺ أبي بن كعب (أحمد بن عبيد) ١٠:٣٢٨، ١٨

- ب -

بأبي وأمي لقد أسرع إليك الشيب يا رسول الله (أبو بكر) ١٢:١٩٣
 بايعت النبي قبل أن يبعث ببيع (عبد الله بن أبي الحمساء) ٩:٩٠، ١٨
 بايعت النبي قبل أن يبعث فبقيت له بقيه (أبو الحمساء) ٤:٩١، ١٣، ٢١
 بلغني أن اسم فرس النبي ﷺ السكب (علقمة بن أبي علقمة) ٣:٢٤٢
 بلغني والله أعلم أن اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار (علقمة) ٦:٢٣٧
 بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل بناجيه، إذ شق أفق السماء (ابن عباس) ١٢:١٠٦
 بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له... (أبو سعيد الخدري) ١:٣٧٤
 بينا راع يرعى بالحرّة، إذ انتهز الذئب شاة من شاته... (الخدري) ٩:٣٧٣
 بينا نحن مع (عند) رسول الله ﷺ بمى إذ انفلق القمر (عبد الله) ١٦:٣٥٣، ٢٢

- ت -

تحدثنا عن ليلة أسري بالنبي من مسجد الكعبة... (أنس) ١٨:٢٠

- ج -

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني قد أسلمت (ابن بريدة عن أبيه)
 ٢١:٣٦٤
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فأخذته الرعدة (قيس بن أبي حازم) ٦:١١٨
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن امرأتي لا تدفع يد لأمس (هشام مولى
 رسول الله ﷺ) ٣:٢٩٧
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني زوجت ابنتي... (أبو هريرة) ١٤:٨٦
 جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ما لي أرى لولك منكفتاً؟ (أبو هريرة) ١٣:١٤٣
 جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج... (ابن عباس) ١٤:٣٦١ /
 ٤:٣٦٣، ١٦ / ٥:٣٦٢
 جاءت امرأة بريدة، فقالت: يا رسول الله... (سهل بن سعد) ٧:٧٥
 جاءت رسول الله ﷺ سبعة دنابر ليس لها ثامن... (أم سلمة) ٢١:١٣٩
 جاءت سلمى مولاة رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ تستعدي على زوجها (عائشة) ٨:٣١٣

جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها ... (عائشة) ٢١:٨٩
 جلبت أنا ومخرمة العبيدي بَرّاً من هجر (سويد بن قيس) ٢١:٢١٩
 جلس جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء ... (أبو هريرة) ١٠:١٠٧ ، ١٨

- ح -

حججت حجة الوداع ، فدخلت داراً بمكة ، فرأيت فيها رسول الله ﷺ (معرض بن معقيب)
 ١٩:٣٨٥ / ١٧:٣٨٤

حضرت النبي ﷺ ذات يوم (سلمان) ١٦:٤٨
 حيكت لرسول الله ﷺ جبة من صوف أثمار (سهل بن سعد) ٢٣:٧٤
 حيكت لرسول الله ﷺ حلة أثمار من صوف (سهل بن سعد) ١٦:٢١٥ / ١:٢١٦

- خ -

خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين (سفينة) ٤:٢٨٠
 خرجت حليلة تطلب النبي ﷺ (ابن عباس) ١:٣٦٠
 خرجت مع النبي ﷺ ، فرأيت الزنج يتراطنون (سعد القرظ) ١٧:٢٣٠

- د -

دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في ثمن بعير ... (الخدري) ١٧:٧٣
 دخل على رسول الله ﷺ رجلان فكلماه بشيء ... (عائشة) ١٣:١٢٣ ، ١٩
 دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم المدينة على رسول الله ﷺ فقال ... (عمرو بن
 يحيى القرظي عن جده) ٣:٢٠١
 دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجة فقال : اذنه فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكله (زهد
 الجرمي) ١٠:٢٥٠
 دخلت على امرأة من الأنصار ، فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة (عائشة) ٣:١٣٥
 دخلت على عائشة يوماً فدعت لي بطعام (مسروق) ٣:١٣٣
 دخلت على النبي ﷺ في مرضه وعل رأسه عصابة ... (الفضل بن عباس) ١٦:١٢٤
 دخلت مع رسول الله ﷺ السوق ، فقعد إلى البزازين ... (أبو هريرة) ٨:٢٢٠
 دخلنا على عائشة ، فأخرجت إلينا كساء (إزاراً) ... (أبو بردة) ٢٣:٢٢٣ / ١١:٢٢٤
 دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة سنخة (أنس) ١٥:١٤٧

- ر -

رأيت بغلة النبي ﷺ في منزل عبد الله بن جعفر (محمد بن إسحاق عن رجل) ١٣:٢٤١
 رأيت خاتم النبي ﷺ في يمينه (عبد الله بن جعفر) ٢١:٢٠٢
 رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران (إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه)
 ١٧:٢١٧

رأيت سيف رسول الله ﷺ قائمه من فضة (جعفر بن محمد) ٦:٢٢٩
 رأيت على رسول الله ﷺ يوم أحد درعين (محمد بن مسلمة الأنصاري) ٧:٢٢٨ / ١٤:٢٣٣

- رأيت علياً عليه السلام على بغلة رسول الله ﷺ (أبو القينقاع) ١٦: ٢٤٢
 رأيت في رأس رسول الله ﷺ صفات أربعة (أم هانئ) ١: ١٨١
 رأيت في المنام رجلاً نزل من السماء ، عليه بردان أخضران ، فتأدى بالأذان (عبد الله بن زيد)
 ١٧: ٣٤٢
 رأيت في يد رسول الله ﷺ خاتماً من ورق يوماً واحداً (أنس) ٢٣: ١٩٧
 رأيت النبي يسوق ذي المجاز (طارق بن عبد الله المحاربي) ٤: ٢١٣
 رفع عامر بن فهيرة إلى السماء ، فلم توجد جثته (عائشة) ٢٢: ٣٤٧
 ركبت البحر في سفينة ، فكسرت بنا فركبت لوحاً منها (سفينة) ١٧: ٢٨٠

- س -

- سئل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال . . . (محمد بن سيرين) ١٠: ١٨٢ ، ٢٠
 سئل بعض السلف عن مزح رسول الله ﷺ فقال . . . (محمد بن محمد الخطابي) ٨: ٨٣
 سألت أنساً أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ (قنادة) ١٧: ٢١٤
 سألت ابن عمر كيف كان النبي يعتم (أبو عبد السلام) ١٧: ٢٠٨
 سألت جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله ﷺ (بشير مولى المازنيين) ٢: ١٨٧
 سألت رسول الله ﷺ ما شيبك (أبو بكر) ٢١: ١٩١ / ٤: ١٩٢
 سألت عائشة أم المؤمنين عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : . . . (زر بن حبيش) ٢٧: ١٣٥
 سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوع (عبد الله بن شقيق عن عائشة) ١٤: ١٧٠ ،
 ٢٣
 سألت عائشة عن النبيذ ، فدعت جارية حبشية فقالت لي : سل هذه (ثمارة) ١٥: ٢٦٢
 سألت عائشة ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته قالت (عائشة) ١٠: ٩٤ .
 سألت أنساً هل كان رسول الله ﷺ خضب ؟ (محمد بن سيرين) ٣: ١٨٢ ، ١٤ / ٧: ١٨٧
 سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار فقال : (عاصم بن ضمرة) ١٨: ١٦٨
 سمعت عائشة تبكي فقلت : يا أم المؤمنين ما يبكيك ؟ (مسروق) ١١: ١٣٣

- ش -

- شبت يار رسول الله (أبو بكر) ٦: ١٩٤
 شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً (العباس بن عبد المطلب) ٤: ٦٣
 شهدت النبي يوم حنين (العباس بن عبد المطلب) ١٤: ٦١

- ص -

- صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء (عائشة) ١١: ٢١٥

- غ -

- غشي رسول الله ﷺ الأمداد من أهل اليمن (أبو سعيد الخدري) ١: ١٢٣

- ف -

- في عنفته شعرات بيض (عبد الله بن بسر) ٢٣: ١٨٥ / ٤: ١٨٦

في قوله : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ قال : قد كان ذلك على عهد النبي ﷺ (عبد الله بن عمر) ٢١:٣٥٨
 في قوله عز وجل : ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ قال : فراش من ذهب ... (عبد الله بن مسعود) ١٣:٢٨

- ق -

قالوا : يا رسول الله نراك قد شبت (أبو جحيفة) ٢١:١٩٢
 قد أسرع فيك الفتيار (أبو بكر) ٢١:١٩٠
 قدمت على رسول الله ﷺ ومعني رجل من أصحابي (المقداد بن عمرو) ١٩:٣٧٥
 قلت لأنس : أكان رسول الله ﷺ خضب ؟ (عبد الله بن محمد بن عقيل) ١١:١٨٣
 قلت لأنس : أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ (قتادة) ١١:٢١٤
 قلت لرسول الله ﷺ : إني أريد أن أبيت عندك الليلة (أبو ذر) ١٤:١٧٢ ، ٥
 قلت لسفيانة : ما اسمك قال : سمان رسول الله ﷺ سفينة (سعيد بن جهمان) ١٢:٢٧٨
 قلت لعائشة : حدثني حديث الدنانير التي وضعها عندك رسول الله ﷺ (أبو سلمة) ١٢:٣٩
 قلت : هل كان النبي ﷺ يأمر بصلاة سوى المكتوبة ؟ (عبيد مولى النبي ﷺ) ١٣:٢٨٤ ، ١٧
 قلت : يا أبا الدرداء بأي شيء كان يخضب رسول الله ﷺ (عبد الله بن همام) ١١:١٨٥
 قلت : يا رسول الله ، أسرع إليك الشيب (أبو بكر) ١٤:١٩٢
 قلت : يا رسول الله ، دعاني إلى الدخول في دينك أمانة لنبوتك (العباس بن عبد المطلب) ١٤:٣٥٩

قلت : يا رسول الله عجل عليك الشيب (أبو بكر) ١٣:١٨٩
 قلنا : يا رسول الله ، من خير الناس ؟ (عبد الله بن عمرو) ٤:٢٧٤
 قيل لرسول الله : لو اتخذنا شيئاً ترتفع عليه تكلم الناس ... (علي بن حسين) ٩:١١٠
 قيل للنبي ﷺ : المسح في المسجد فقال : ... (معقيب) ٢:٣٥٣
 قيل : يا رسول الله ادع الله على المشركين (أبو هريرة) ١١:١٢٤ ، ٦
 قيل : يا رسول الله أنت تمزح ؟ (ابن عباس) ٤:٧٦
 قيل : يا رسول الله إنك تداعينا (أبو هريرة) ١٤:٧٦ ، ٢٣

- ك -

كأنني أنظر إلى شعر رسول الله ﷺ ، وجهه يضرب هذا المكان (جابر بن سمرة) ١٣:١٧٨ ، ١٨
 كأنني أنظر إلى ويبص خاتم رسول الله ﷺ في يده ... (أنس) ٢٧:٢٠٣ ، ١٥
 كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ أربعة (عائشة) ٨:٩٢
 كان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه صاحبه (عائشة) ١٠:١٦٩
 كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ الخبزة (أنس) ٨:٢١٤
 كان أحب الشراب إلى النبي (إلى رسول الله) الخلو البارد (عائشة) ١١:٢٦١
 كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز (ابن عباس) ٧:٢٥٣ / ٣:٢٥٤
 كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع (عبد الله بن مسعود) ٢٢:٢٤٩

- كان إذا كان حديث العهد بجبريل يدارسه (عائشة) ١٨ ، ١٤:٦٨ ، ١٨
كان أكرم الناس (أنس) ٢٥:٧٢
كان ألين الناس ، بساماً ضحاكاً (عائشة) ١١:٨٥
كان ابن لأم سليم يقال له : أبو عمير (أنس) ٢٥:٧٩
كان اسم فرس النبي ﷺ السكب (يزيد بن أبي حبيب) ١:٢٤١
كان اسم فرس النبي ﷺ المرتجز (ابن عباس) ٨:٢٣٨
كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار (أنس) ٩:٣٣٢
كان حديث رسول الله ﷺ القرآن (أبو أمامة) ٥:٩٤
كان خاتم رسول الله ﷺ من حديد . . . (إياس بن الحارث عن جديته) ١٧:٣٥٢
كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة (أنس) ٢٥:١٩٥
كان خاتم النبي ﷺ ملوياً بفضة (إياس بن الحارث عن جديته) ٢٣:٢٠٠
كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي (إياس بن الحارث) ١٨:٢٠٠
كان خاتمه من فضة (أنس) ١١ ، ٧:١٩٦ ، ١١
كان رجلاً من رجالكم (عائشة) ٦:٨٥
كان رسول الله ﷺ أجمل الناس وجهاً (أنس) ١:٦٤ ، ٧ / ٩:٦٥ / ١٦:٧٢
كان رسول الله ﷺ أجود الناس (ابن عباس) ١٤:٦٦ / ١:٦٧ ، ٩ ، ١٥ / ٧:٦٨
كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً (أنس) ١١:٧٨ / ١٢:٧٢
كان رسول الله ﷺ إذا سرُّ استار وجهه (كعب بن مالك) ٢:٨٤
كان رسول الله ﷺ أشجع الناس (أنس) ٢١:٦٤ / ١٨:٦٥
كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها (أبو سعيد الخدري) ٥:٨٧ ، ١٨ ، ٢٤ / ٦:٨٨
(أنس) ١٤:٨٨
كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العواتق (عائشة) ٣:٨٩
كان رسول الله ﷺ أفلح الثنتين (ابن عباس) ١٧:٥٧
كان رسول الله ﷺ أكمل الناس وجهاً (أنس) ١٣:٦٤
كان رسول الله ﷺ دائم البشر (علي) ٩:٨٤
كان رسول الله ﷺ شديد الإنصاب لجسده في العبادة (عائشة) ٢٠:١٧١
كان رسول الله ﷺ طويل الصمت (جابر بن سمرة) ٢٥:٩٦
كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه (أنس) ١١:١٢١
كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه (جابر بن سمرة) ٢٤:١٨٤ / ٦:١٨٥
كان رسول الله ﷺ لا يخضب (أنس) ٥:١٨٤
كان رسول الله ﷺ لا يكون ذاكرون إلا كان معهم (عبد الله بن مسعود) ١٦:١٧٥
كان رسول الله ﷺ له قميص قبطي (أنس) ١٩:٢١١
كان رسول الله ﷺ من أرحم الناس (أنس) ١:١٢١ ، ٧
كان رسول الله ﷺ يحب النيامن (عائشة) ٦:٩٧
كان شعراً رجلاً (يعني شعر رسول الله ﷺ) (أنس) ٣:١٧٧
كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه (أنس) ٤:١٧٦ ، ١٤
كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة (عائشة) ٧:١٧٩

- كان شعر رسول الله ﷺ يضرب منكبيه (أنس) ١٩:١٧٦
- كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة (ابن عمر) ١٢:١٨٦
- كان الشيب الذي كان بالنبي ﷺ (يحيى بن سعيد الأنصاري) ١٧:١٨٤
- كان ضجاع رسول الله ﷺ الذي ينام عليه (عائشة) ١٣:٢٢٢ ، ٢٦ / ٧:٢٢٣
- كان ضجاع النبي ﷺ من آدم (عائشة) ٢١:٢٢٢
- كان طول رداء رسول الله ﷺ أربعة أذرع (عائشة) ٢٠:٢٠٩
- كان عامر بن فهيرة للطفيل بن الحارث أخي عائشة لأمها (عائشة) ٢٢:٣٤٥
- كان عبد الله بن أبي سرح يكتب لرسول الله ﷺ (ابن عباس) ٢٠:٣٤١
- كان علي رحل (ثقل) النبي رجل يقال له : كركرة (عبد الله بن عمرو) ٩:٢٨٩
- كان عمله ديمة (عائشة) ١٤:١٦٩
- كان عيشنا مع رسول الله ﷺ اللين (أم سلمة) ١:٢٤٦
- كان فراش النبي ﷺ من آدم (عائشة) ١٣:٢٢٣ ، ١٧
- كان فرس رسول الله ﷺ يقال له : المرخز (علي) ٢٢:٢٣١
- كان في رسول الله ﷺ ثلاث خلال (أبو هريرة) ١٨:١١٣
- كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل (جابر) ٤:٥٨ ، ١١
- كان كثير الصمت (جابر بن سمرة) ٥:٥٤ ، ١٠
- كان كلام النبي فصلاً (عائشة) ١٩:٥٦
- كان كم رسول الله ﷺ إلى الرصغ (أسما بنت يزيد) ١٠:٢١٢
- كان لال رسول الله ﷺ وحش (عائشة) ١١:٣٨٣ / ١:٣٨٤ ، ٧
- كان لأبي طلحة ابن يكتى أبا عمير (أنس) ٩:٧٩
- كان لا يشاء العبد الأسود أن يأتي رسول الله ﷺ (أنس) ٩:١١٤
- كان لرسول الله ﷺ ترس فيه تمثال رأس كبش (مكحول) ٢٢:٢٣٣
- كان لرسول الله ﷺ جمعة جعدة (أنس) ١٠:١٧٧ ، ٢٣
- كان لرسول الله ﷺ حمار يقال له عفير (عبد الله) ٢٣:٢٤٢ / ٧:٢٤٣
- كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورق (أنس) ١٥:١٩٦ ، ٢٢
- كان لرسول الله ﷺ شعر قريب من أذنيه (البراء) ٥:١٧٨
- كان لرسول الله ﷺ عندي ثلاثة أفراس (أبي بن عباس) ١٤:٢٣٨
- كان لرسول الله ﷺ (للنبي ﷺ) فرس تدعى المرخز (علي) ٥:٢٣٢ ، ١١ ، ١٧ / (ابن عباس) ١٢:٢٣٨ / ١٤:٢٣٩
- كان لرسول الله ﷺ قلنسوة بيضاء لاطه يلبسها (عائشة) ١٦:٢٠٩
- كان لرسول الله ﷺ قميص قطني (أنس) ١:٢١٢
- كان لرسول الله ﷺ لواء أسود (أنس) ٢٣:٢٣٦
- كان لرسول الله ﷺ وحش (عائشة) ١٦:٣٨٣
- كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء (ابن عباس) ٩:٣٨٨
- كان للجن مقاعد يستمعون الوحي (ابن عباس) ١١:٣٨٧
- كان للنبي ﷺ خادم يقال لها خضرة (جعفر بن محمد عن أبيه) ١٣:٣١١
- كان للنبي ﷺ غلام يقال له : قفيز (أنس بن مالك) ١٤:٢٨٧

- كان للنبي ﷺ كاتب يسمى السجل (ابن عباس) ١٨:٣٣٥ / (ابن عمر) ٨:٣٣٦ ، ١٦
كان للنبي ﷺ قميص قطن (أنس) ٢٣:٢١١
كان لتعل النبي ﷺ قبالة (أنس) ٨:٢٢١ ، ١٦
كان في أخ صغير يقال له : أبو عمير (أنس) ١١:٨٠
كان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أبو كبشة مولى رسول الله (الزهري) ١٢:٣٠٥
كان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ بلال بن رباح (الزهري) ١٩:٣٤٦
كان النبي ﷺ أشد حياء من فتاة في خلدوها (عمران بن حصين) ١٩:٨٨
كان النبي ﷺ شديد البياض ... (البراء) ٩:١٧٨
كان النبي ﷺ شعره إلى شحمة أذنيه (أنس) ١١:١٧٦
كان النبي ﷺ من أشجع الناس (أنس) ١٨:٦٥
كان النبي ﷺ من أفكح الناس (أنس) ١١:٧٧
كان يأتي على آل محمد الشهر ما يوقدون فيه ناراً (عائشة) ٥:١٢٩
كان يأتي علينا أربعون ليلة ، وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح (عائشة) ١٨:١٣٠
كانت أم أيمن تحضن النبي ﷺ حتى كبر فأعتقها (ابن شهاب) ٢٣:٣١٠
كانت أم أيمن تلتطف للنبي ﷺ وتقوم عليه (سفيان بن عقيبة) ١٥:٣١٠
كانت الأنبياء يلبسون الصوف (عبد الله بن مسعود) ١٣:٢٤٣
كانت حمة النبي ﷺ جعدة (أنس) ١:١٧٨
كانت خيل رسول الله ﷺ حسة أفراس (غيث بن عبد الكريم الباهلي) ١١:٢٤٠
كانت درع رسول الله ﷺ ذات الفضول (ابن عطاء) ٩:٢٢٧
كانت دلدل بغلة رسول الله ﷺ (محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه) ٨:٢٤٢
كانت دلدل بغلة النبي ﷺ أول بغلة ركبت في الإسلام (موسى بن محمد التيمي عن أبيه)
٨:٢٤١
كانت راية (رايات) رسول الله ﷺ سوداء (ابن عباس) ٩:٢٣٥ ، ١٦
كانت راية النبي ﷺ قطعة طيفة ... (أبو هريرة) ٨:٢٣٦ ، ١٤
كانت سوداء مربعة (يعني الراية) . (البراء بن عازب) ٦:٢٣٤ ، ١٤ ، ٢٢ / ٤:٢٣٥
كانت الشياطين تستمع الوحي (ابن عباس) ٣:٣٨٧
كانت قبعة سيف النبي ﷺ فضة (أنس) ٢:٢٢٧
كانت القصواء من نعم بني الحرش ، ابتاعها أبو بكر ... (محمد بن إبراهيم التيمي عن
أبيه) ٢٤:٢٤٤
كانت لرسول الله ﷺ ثلاثة أبنق (أبو الزاهرية) ١٣:٢٤٤
كانت لرسول الله ﷺ سبع لقائح (عبد السلام عن أبيه) ٢:٢٤٥
كانت لرسول الله ﷺ عندي ثلاثة أفراس (أبي بن عباس عن أبيه عن جده) ٣:٢٤٠
كانت لرسول الله ﷺ وفرة ... (عائشة) ١٦:١٧٩
كانت لقائح رسول الله ﷺ التي أغار عليها القوم ... (عبيد الله بن أبي رافع) ١١:٢٤٥
كانت للنبي ﷺ شعرة إلى أنصاف أذنيه (أنس) ٨:١٧٦
كانت للنبي ﷺ قوس تدعى الكتوم (مروان بن أبي شعبة) ١١:٢٢٨ / (أبو إسحاق عن أبيه
عن جده) ٥:٢٣٠

كانت للنبي ﷺ منايع ، سبعة أعتز (ابن عباس) ٩: ٢٦٣
 كانت منايع رسول الله ﷺ ترعى بأحد (محمد بن عبد الله بن الحصين) ١١: ٢٦٣
 كانت ناقة النبي ﷺ العضباء (جعفر بن محمد عن أبيه) ٦: ٢٢٣
 كانوا يجلسون ويتحدثون (يعني النبي وأصحابه) ، (جابر بن سمرة) ٢٠: ٩٨
 كنت أبيت مع رسول الله ﷺ (ربيعة بن كعب) ٦: ٣٢٣
 كنت أخدم رسول الله ﷺ (أبو السمح خادم النبي) ١: ٣٢٨ / (ربيعة بن كعب) ١٣: ٣٢٣
 كنت أخدم النبي ﷺ ، وأرحل له (الأسلع) ١٥: ٣١٧ / ٤: ٣١٩
 كنت إذا أردت أن أفرق رسول الله ﷺ (عائشة) ٨: ١٨٠
 كنت إذا فرقت لرسول الله ﷺ رأسه (عائشة) ١٣: ١٨٠
 كنت أصافح النبي ، أو يمس جلدي جلده (عبد الجبار بن وائل عن أبيه) ٢٥: ٨٥ / ٦: ٨٦

كنت أصدع فرق رسول الله ﷺ . . . (عائشة) ٤: ١٨٠
 كنت رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء عجباً (يعلى بن مرة) ١٨: ٣٦٥ / ٦: ٣٦٧
 كنت في سفر ، فعرض لي الأسد (سفينة) ١٢: ٢٨٠
 كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالقيع (علي) ١: ٢٢١
 كنت مع رسول الله ﷺ في بعض سكك المدينة (زيد بن أرقم) ٩: ٣٧٨
 كنا آل العباس قد دخلنا الإسلام . . . (أبو رافع) ١١: ٢٦٦
 كنا إذا احمر البأس ، ولقي القوم القوم (علي) ١: ٥٩
 كنا في سفينة تجاراً في البحر (سفينة) ١: ٢٨١
 كنا مع رسول الله ﷺ بمجى ، فانشق القمر (عبد الله) ١٣: ٣٥٤
 كنا مع رسول الله ﷺ ، فمررنا بوادٍ . . . (مولى لأم سلمة) ١٦: ٢٧٨
 كنا (خرجت) مع رسول الله ﷺ في سفر (ابن عمر) ١: ٣٦٤ / (جابر) ٢٢: ٣٧١ / (سفينة) ٥: ٨٢

كنا نخدم رسول الله ﷺ ، أنا واسمي سلمى ، وخضرة ورضوى (امرأة أبي رافع) ١٥: ٣١٢

- ل -

لا ما كان شبيه يحتاج إلى الخضاب (جابر بن عبد الله) ٢: ١٨٧
 لا والله ، ما كانت تغلق دونه الأبواب (الحسن) ٦: ١١٥
 اللزاز أهده له المقوقس ، وأما الطرب فأهده له ربيعة . . . (ابن أبي خيثمة) ٣: ٢٤١
 لقد أتينا يوم بدر ، ونحن نلوذ برسول الله ﷺ . . . (علي) ١٦: ٥٩
 لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهده فيه (عمرو بن العاص) ١٤: ١٥٨
 لقد رأيتنا يوم بدر ، ونحن نلوذ برسول الله ﷺ (علي) ١: ٦٠
 لقد سقيت بقدحي رسول الله ﷺ (أنس) ٥: ٢٦٣
 لقد مات رسول الله ﷺ ، وما في بيتي شطر من شعر (عائشة) ٢٣: ١٢٩
 لم يبلغ الخضاب ، وكانت في لحيته شعرات بيض (أنس) ٣: ١٨٢ / ٧: ١٨٧
 لم يبلغ ذلك ، إنما كان شبيه في صدغيه (أنس) ١٤: ١٨٢
 لم يبلغ الشيب الذي كان بالنبي ﷺ عشرين شعرة (أنس) ٧: ١٨٣ ، ٣

لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص (أم سلمة) ٢١٠: ١٨ ، ٢٢
 لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ، ولا لحيته عشرون شعرة . . . (أنس) ١٨٣: ١٨ ، ٢٤
 لم يكن من الثياب شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص (أم سلمة) ٢١٠: ٤
 لما أسري برسول الله ﷺ ، انتهى به إلى سدرة المنتهى (عبد الله) ٢٨: ٢٠ / ٢٩: ١١ / ٣٠: ٣
 لما جاء جبريل عليه السلام بالبراق إلى رسول الله ﷺ . . . (أنس) ٢٢: ١٣
 لما حضر البأس يوم بدر ، اتقينا برسول الله ﷺ . . . (علي) ٥٩: ٩
 لما قاتل علي عليه السلام الخوارج يوم النهروان ، جاء على بغلة النبي ﷺ . . . (زيد بن وهب)
 ٢٤٢: ١٣

لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله ﷺ (علي) ٥٩: ٢١
 لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الأقربين . . . (علي) ٧٤: ٢
 لما هاجر أبو كبشة مولى رسول الله ﷺ إلى المدينة . . . (عمران بن مناح) ٣٠٥: ٢٢
 لو شئت أن أعد شعرات في رأسه لفعلت (أنس) ١٨٢: ٢٠
 لقيت الأسد فقلت : أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ (سفينة) ٢٨٠: ٧
 لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ فقلت : . . . (عبد الله الهوزني) ٣٢١: ٨
 لقيت سفينة مولى رسول الله ﷺ بيطن نخلة (سعيد بن جهمان) ٢٧٨: ٢٣ / ٢٧٩: ٩
 لقيت عائشة فسألته عن النبي فحدثني . . . (ثمامة بن حزن القشيري) ٢٦٢: ٢٠

- م -

ما بعد هديكم من هدي نبيكم . . . (عمرو بن العاص) ١٥٧: ١٣ ، ١٨ / ١٥٨: ٩
 ما أرى كان في رأسه ولحيته خمس عشرة بيضاء (أنس) ١٨٣: ١١
 ما رأيت أحداً أجود ولا أنجد ولا أشجع . . . (ابن عمر) ٧٤: ١٨
 ما رأيت أحداً أشجع ولا أجود . . . (ابن عمر) ٦٥: ٢٢
 ما رأيت أحداً كان أكثر تيسباً من رسول الله ﷺ (عبد الله بن الحارث بن جزء) ٨٤: ١٤
 ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء (البراء بن عازب) ٢١٨: ١٩
 ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا متبسماً (عبد الله بن الحارث بن جزء) ٨٤: ١٧ ، ٢١
 ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً . . . (عائشة) ٩٨: ١٠
 ما كان بلغ من الشيب أن يخضب (أبو الدرداء) ١٨٥: ١٢
 ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ (عائشة) ٢٥٠: ٥
 ما كان شيء من الثياب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص (أم سلمة) ٢١٠: ١١
 ما كان في رأس رسول الله ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضاء (أنس) ١٨٤: ١٢
 ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير (أبو أمامة) ٢٤٧: ٣
 ما كنت أظن هنداً وأسماة ابني حارثة إلا مملوكين لرسول الله ﷺ (أبو هريرة) ٣٢٠: ١٩
 ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلا رأيناه (أنس) ١٧٥: ١ ، ٩

- و -

والذي بعث محمداً بالحق ، ما كان لنا منخل . . . (عائشة) ١٣١: ٣
 والله لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما نختبز فيه (عائشة) ١٢٨: ٢٧

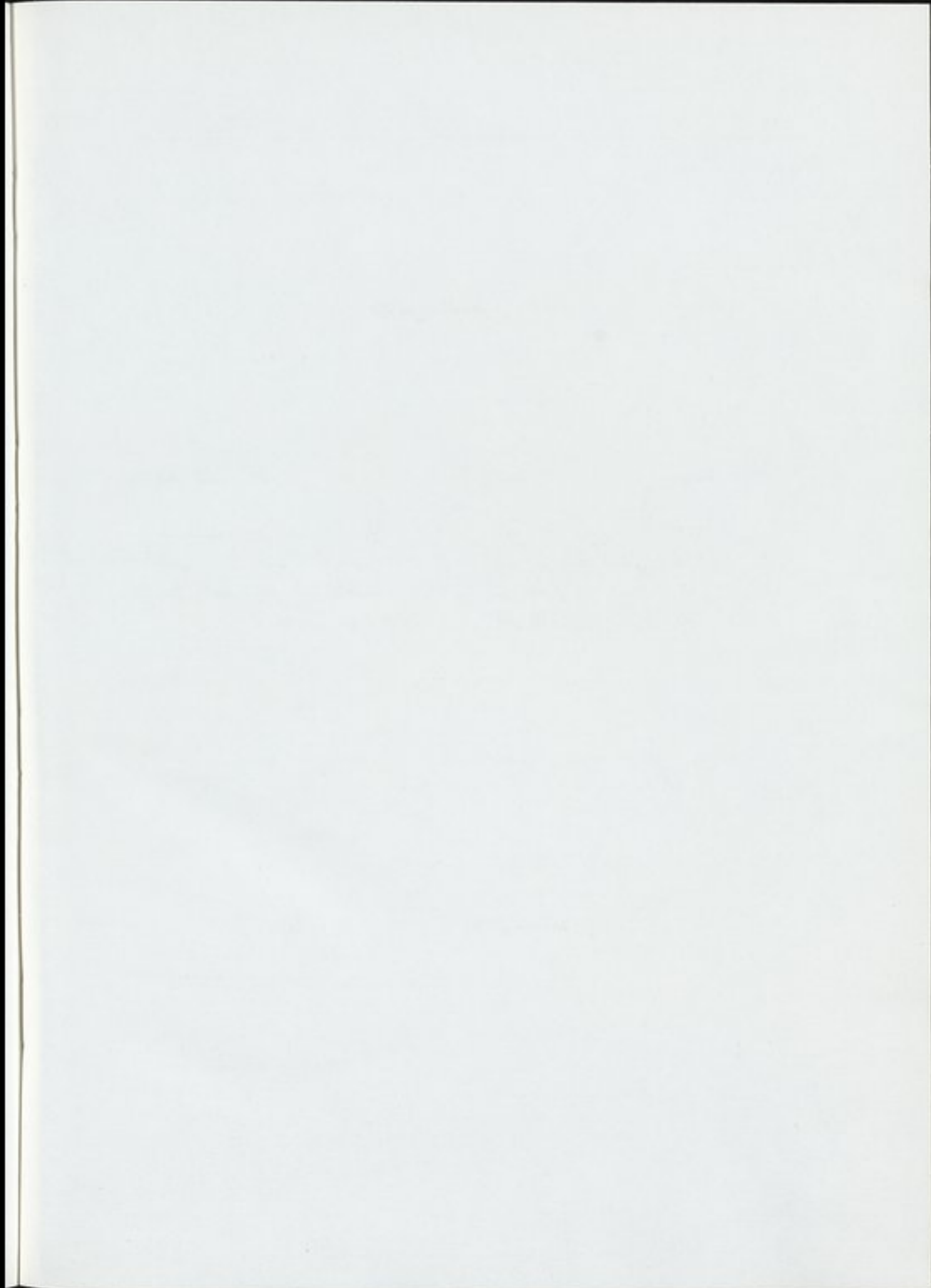
وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقال: ... (يزيد بن عبد الله) ٩:١٠٥

- ي -

- يأتي على أهل بيت رسول الله ﷺ الشهر ما يوقد فيه نار (عائشة) ٩:١٢٩
يا بن أخي، إن كان ليمر على آل عمدة الشهر ما يوقدون ... (عائشة) ١٥:١٢٩
يا بن أخي، كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة ... (عائشة) ١٢:١٧٩
يا رسول الله، أخبرنا عن ليلة أسري بك فيها (أبو سعيد الخدري) ١٢:٣٠
يا رسول الله، أراك قد شيت (أبو بكر) ١٢:١٩٠
يا رسول الله، أسرع إليك الشيب (أبو بكر) ٣:١٩٠
يا رسول الله، ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا؟ (عمر بن الخطاب) ١٤:٥٠، ٢٢
يا لك من شجرة، ما أحبك إلى لحب رسول الله ﷺ إياك (أنس) ٢:٢٥٥
يا نبي الله افتنا في بيت المقدس (ميمونة مولاة النبي ﷺ) ١٩:٣١٦

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	عدد الآيات	الوزن	قائمه	صدر البيت
٢٧٣	رافع بن أبي رافع	٢	الطويل	ابن سعيد	صَحَّتْ
٣١٥	صفوان بن المعطل السلمي	٢	الطويل	بشاعر	تلق
٨٣	ابن الأعرابي	٢	الخفيف	وقاح	يتلقى الندى
٦٠	النبي ﷺ	٢	منهوك الرجز	لا كذب	أنا النبي



المراجع

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، تحقيق علي عماد الجاوي - مطبعة نهضة مصر - القاهرة .
- الاشتقاق لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون - مؤسسة الخانجي بمصر - مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م .
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني - مطبعة دار السعادة - مصر ١٣٢٨هـ .
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، تأليف عمر رضا كحالة - المكتبة الهاشمية - دمشق ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني - دار الثقافة - بيروت ١٩٥٨م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني - طبعة دار الكتب المصرية .
- الإكمال لابن ماكولا ، حيدر آباد ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م .
- الإكمال لابن ماكولا ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية .
- الأمالي لأبي علي القالي - طبعة دار الكتب ١٩٢٦ ، وطبعة دار السعادة ١٩٥٣م .
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين ، طبعة لجنة التأليف والنشر ١٩٣٩م .
- الأنساب للسمعاني - ليدن ١٩١٢م .
- الأنساب للسمعاني - تحقيق عبد الرحمان بن يحيى المعلمي البهائي - حيدر آباد - الهند ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .
- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام لابن الكلبي ، تحقيق المرحوم أحمد زكي ، مصورة عن ط - دار الكتب - مصر ١٩٤٦م .
- البداية والنهاية لابن كثير ، مصر - مطبعة السعادة - ١٣٥١هـ/١٩٣٣م .
- تاج العروس للزبيدي ، المطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦هـ .
- تاريخ الإسلام للذهبي ، مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٦٧هـ .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - القاهرة ١٣٤٩هـ/١٩٣١م .
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري - مصورة عن المطبعة الوهيبية ١٢٨٣هـ - بيروت .
- تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر (النسخة المصورة عن نسخة أحمد الثالث ، والنسخة المصورة عن نسخة الظاهرية) .

- تاريخ دمشق ، تراجم النساء ، تحقيق سكينه الشهابي ١٩٨٢م .
- تاريخ دمشق ، السيرة النبوية القسم الأول ، تحقيق نشاط غزاوي مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- تاريخ دمشق ، عاصم - عائذ ، تحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
- تاريخ دمشق ، عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ، تحقيق سكينه الشهابي - مطاع الطرايشي ١٩٨١م .
- تاريخ دمشق ، عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار .
- تاريخ دمشق المجلدة ١٣/٢ ل ٣٧٩ نسخة الظاهرية .
- التاريخ الصغير للبخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق محمود الزايد . ط حلب ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف - مصر ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .
- التاريخ الكبير للبخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . ط الهند ١٣٨٠هـ .
- التاريخ ليحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
- التبصير لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ومراجعة محمد علي النجار - المؤسسة المصرية للتأليف والنشر - القاهرة ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .
- التحبير في المعجم الكبير للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاتي التميمي تحقيق منيرة ناجي سالم - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .
- تذكرة الحفاظ للذهبي ، ط . حيدر آباد ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م ، دار إحياء التراث .
- تفسير الطبري ، محمد بن جرير ، ط . مصر ، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م .
- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ، ط . حيدر آباد الدكن ١٣٢٥هـ .
- جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير للإمام السيوطي ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر ، أحمد عبد الجواد - مطبعة الكتبي - دمشق .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري ، تحقيق عبد القادر أرناؤوط دار البيان ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - مطبعة مجلس دائرة المعارف - الهند - حيدر آباد الدكن ، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م .
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي ، تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٨٢هـ/١٩٦٧م .
- جمهرة النسب لابن الكلبي ومختصر الجمهرة وحواشيه ، تحقيق عبد الستار فراج . الكويت ١٩٨٣م .
- حدائق الأنوار ومطالع الأسرار ، لابن الديبع الشيباني ، تحقيق عبد الله إبراهيم الأنصاري دمشق .
- حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، مطبعة السعادة - مصر ١٣٥١هـ/١٩٣٢م .
- الخصائص الكبرى للسيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ١٣٢٠هـ .

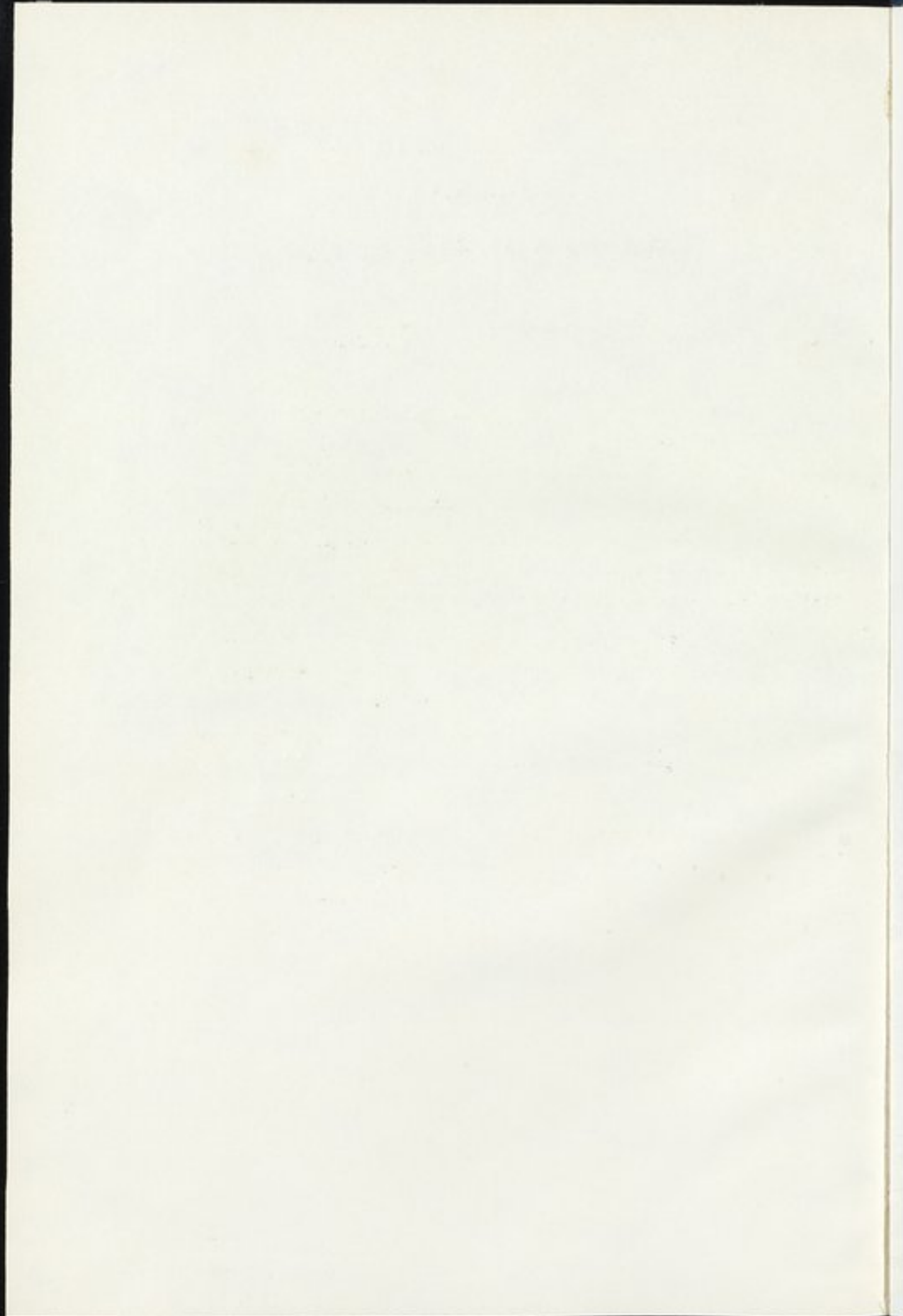
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للعلامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي - مصورة في إيران عن ط . مصر - المطبعة الميمنية - ١٣١٤هـ .
- دلائل النبوة للحافظ المحدث أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - عالم الكتب - بيروت .
- دلائل النبوة للبيهقي ، مصورة عن أصل مخطوط في مكتبة الأوقاف بحلب .
- دلائل النبوة للبيهقي ، وثق أصوله ، وخرج أحاديثه ، وعلق عليه الدكتور عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق د . وليد عرفات - ١٩٧١م .
- الروض الأنف للسهيلي - مطبعة الجمالية - مصر ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م .
- الزهد والرفائق لابن المبارك المروزي ، طبعة مصورة عن طبعة الهند .
- سنن الترمذي ، تحقيق عزت عبيد الدعاس - مكتبة دار الدعوة - حمص ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .
- سنن الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن الفضل بن بهرام الدارمي - مطبعة الاعتدال - دمشق ١٣٤٩هـ .
- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء السنة .
- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م .
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي - المطبعة المصرية بالأزهر -
- سير أعلام النبلاء للذهبي ، مصورة مجمع اللغة العربية بدمشق .
- سير أعلام النبلاء للذهبي تحقيق جماعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- السير والمغازي لمحمد بن إسحاق المطلبي - تحقيق : د. سهيل زكار - دمشق ١٩٧٨م .
- سيرة ابن سيد الناس = عيون الأثر في فنون المغازي والشهائل والسير - مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٦هـ .
- السيرة النبوية لابن كثير ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، القاهرة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء للإمام أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي - مؤسسة الكتب الثقافية - ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ، بيروت لبنان .
- سيرة ابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م .
- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - مكة المكرمة .
- صحيح البخاري - دار الطباعة - مصر ١٣٥٧هـ .
- صحيح مسلم ، لمسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - مصر ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق د. سهيل زكار ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ١٩٦٦م .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، ط . بيروت - دار صادر - ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م .
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، تحقيق الطناحي الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي - ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .

- العبر في خبر من غير للذهبي ، تحقيق د. صلاح الدين المنجد . ط . الكويت
١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .
- عيون الأثر في فنون المغازي والشهائل والسير ، لابن سعد الناس - القاهرة ١٣٥٦هـ .
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ط . مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن
١٣٨٤هـ/١٩٦٤م .
- غريب الحديث للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، تحقيق عبد الكريم
إبراهيم العزباوي - دار الفكر بدمشق - ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- الفاثق في غريب الحديث للزغشري . القاهرة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م .
- فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي خ . ظاهرية .
القاموس المحيط للفيروزآبادي - عالم الكتب - بيروت ١٣٠٦هـ .
- الكامل في التاريخ لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد ، بيروت - دار صادر ودار
بيروت للطباعة والنشر - ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .
- الكامل في الضعفاء لأبي أحمد بن عدي عبد الله ، خ . ظاهرية
الكتاب الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. محي الدين
رمضان مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهانفوري - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي - مصورة عن الطبعة المصرية ١٩٦٧م .
مجموع رقم ١١٠ مصورات الظاهرية ، باب ماجاء في فضل أصحاب النبي ﷺ ،
الورقة/٢٥٠ .
- مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، مصورة عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث برقم ٣/٢٨٨٨ .
مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، مطبوع - دار الفكر - دمشق .
- المختص لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي المعروف بان بيده - دار الفكر .
مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تأليف الإمام أبو محمد
عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني المكي - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت لبنان
١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .
- المستدرک علی الصحیحین للحاکم أبي عبد الله النيسابوري - مصورة عن طبعة دائرة المعارف
النظامية - الهند .
- مسند أبي يعلى الموصلي ، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق حسين سليم
الأسد - دار المأمون للتراث - دمشق ، بيروت .
- مسند الإمام أحمد ، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية في مصر ١٣١٣هـ .
- مسند الإمام أحمد ، تحقيق أحمد محمد شاكر - دار المعارف - مصر ١٣٦٥ - ١٣٧٥هـ/١٩٤٦م -
١٩٥٥م .
- مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي ، مصورة عن نسخة دار كتب الظاهرية مشيخة ابن
عساكر ، مصورة مجمع اللغة العربية .

- المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي - المجلس العلمي - بيروت ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- معالم السنن للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي - المكتبة العلمية - بيروت لبنان ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
- معجم شيوخ ابن الأعرابي أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد . خ . ظاهرة . معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م
- المعجم الصغير للطبراني - دار النصر للطباعة - القاهرة ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- المعجم الكبير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - الدار لعربية للطباعة - بغداد .
- المغازي للواقدي محمد بن عمر بن واقد ، تحقيق د . مارسدن جونس - عالم الكتب - بيروت .
- المغازي النبوية للإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، تحقيق د . سهيل زكار - دار الفكر - دمشق ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند ، حيدر آباد ١٣٥٩هـ .
- الموطأ لمالك بن أنس ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية - ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، تحقيق علي محمد الجاوي - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، تحقيق علي الخاقاني - مطبعة النجاح - بغداد ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م .
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - المطبعة الخيرية - مصر ١٣٢٣هـ .
- الوافي بالوفيات للصفدي ، تحقيق هلموت ريتز - دار النشر فرانز شتاينر بفسبادن ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م .
- وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الرواد من البقاع للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق عز الدين التنوخي - مطبوعات المجمع العلمي العربي - دمشق .

فهرس الفهارس

٣٩٧	١ - فهرس الموضوعات
٤٠١	٢ - فهرس الشيوخ
٤٢٣	٣ - فهرس الساعات
٤٢٧	٤ - فهرس الآيات القرآنية
	٥ - فهرس الأحاديث الشريفة والآثار :
٤٢٩	أ : الأقوال
٤٤١	ب : الأفعال
٤٥٠	ج : الآثار الموقوفة
٤٦٣	٦ - فهرس الشعر
٤٦٥	٧ - المراجع



المطبوع

من تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر

رقم المجلد	الموضوع	المحقق	سنة الطبع
١ -	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥١
٢ -	خطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاري	١٩٨٤
٧ -	تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبد الغني الدقر - طرابيشي	١٩٨٤
١٠ -	تراجم (بسر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرم)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
-	تراجم (عاصم - عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
-	تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب)	د. فيصل - نحاس - مراد	١٩٨٢
-	تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)	د. فيصل - شهابي - طرابيشي	١٩٨١
٣٤ -	تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطرابيشي	١٩٨٤
٣٧ -	(مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨ -	تراجم (عبد الله بن قيس بن مخزوم - عبد الله بن مسعدة)	أ. سكينه الشهابي	١٩٨٧
٣٩ -	تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار)	أ. سكينه الشهابي	١٩٨٦
٤٠ -	تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله)	أ. سكينه الشهابي	١٩٨٧
٤١ -	تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور)	أ. سكينه الشهابي	١٩٩١
-	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكينه الشهابي	١٩٨٤

.....

.....

35

